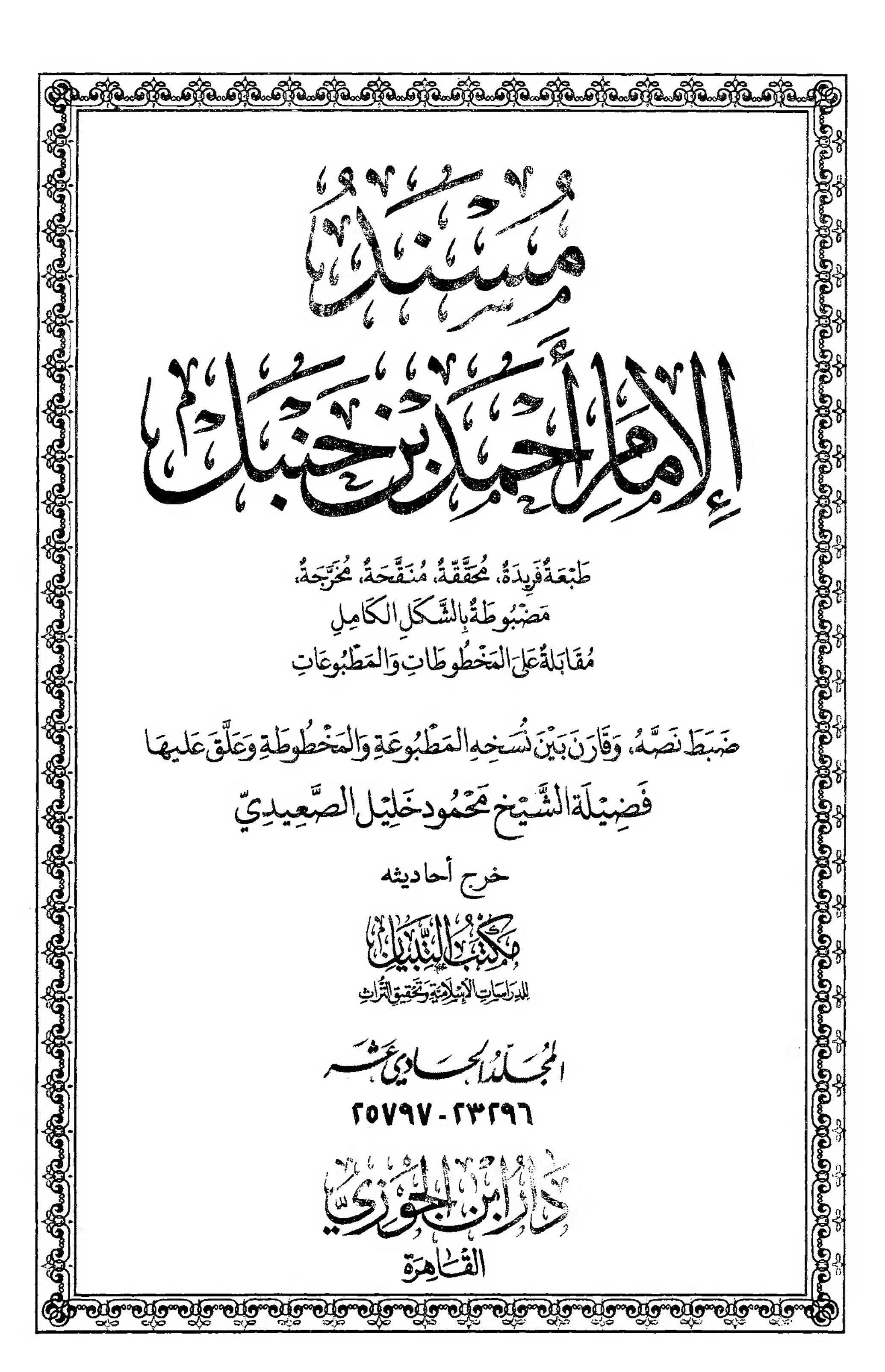


مسند الإمام أحمد بن حنبل

طبعة فريدة، محققة، منقحة، مخرجة،
مضبوطة بالشكل الكامل
مقابلة على المخطوطات والمطبوعات

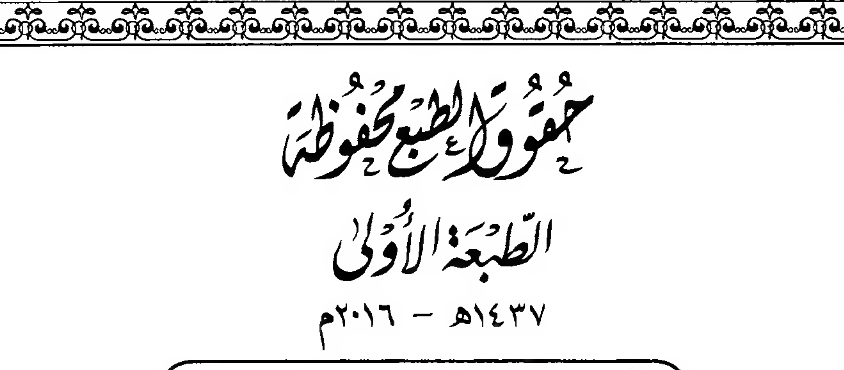
ضبط نصه، وقارن بين نسخه المطبوعة والمخطوطة وعلق عليها
فضيلة الشيخ محمود خليل الصعيدي

خرج أحاديثه
مكتب النبلاء
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد الحادي عشر

٢٣٢٩٦ - ٢٥٧٩٧

دار ابن الجوزي
القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اســـم الكتـــــاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اســـم المؤلــــف: أحمد بن حنبل

القطـــــــــع: ١٧×٢٤

عـــدد الـــصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عـــدد المجلـــدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٢٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨



دار ابن الجوزي

القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٢٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

٢٣٢٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: سُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا، قَالَ: فَقَدْ أُمْلِكْتَهَا(١) بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَمْضِي وَهِيَ تَتْبَعُهُ[١]. [كتب (٢٣٢٢٠)، رسالة (٢٢٨٣٢)]

٢٣٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سِتْرِ حُجْرَةٍ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِدْرًى، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُنْظِرُنِي، حَتَّى آتِيَهُ، لَطَعَنْتُ بِالمِدْرَى فِي عَيْنِهِ، وَهَلْ جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ، إِلاَّ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ[٢]. [كتب (٢٣٢٢١)، رسالة (٢٢٨٣٣)]

٢٣٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ[٣]. [كتب (٢٣٢٢٢)، رسالة (٢٢٨٣٤)]

٢٣٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو غَسَّانَ، مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالخَوَاتِيمِ[٤]. [كتب (٢٣٢٢٣)، رسالة (٢٢٨٣٥)]

٢٣٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالاَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنْ كَانَ فَفِي الفَرَسِ، وَفِي المَرْأَةِ، وَفِي المَسْكَنِ، يَعْنِي الشُّؤْمَ[٥]. [كتب (٢٣٢٢٤)، رسالة (٢٢٨٣٦)]

٢٣٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢)، وَيَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: اقْبِضْهَا إِلَيْكَ، حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ، فَإِنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ، فَهُو لأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ، لِعُوَيْمِرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعْرِ، أَسْوَدَ اللِّسَانِ فَهُو لاِبْنِ السَّحْمَاءِ، قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أملكتكها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «محمد يعني ابن إسحاق».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى القُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ، برقم (٥١٤٩)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٥).

[٢] البخاري، بَابٌ: الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ، برقم (٦٢٤١)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ، برقم (٢١٥٦).

[٣] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾ [النبأ: ١٨]: زُمَرًا، برقم (٤٩٣٦)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥٠).

[٤] البخاري، بَاب: لا يَقُولُ: فُلانٌ شَهِيدٌ، برقم (٢٨٩٨)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وفي القدر باب كيفية خلق الآدمي، برقم (١١٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الفَرَسِ، برقم (٢٨٥٩)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل، برقم (٢٢٢٦).

عَاصِمٌ: فَلَمَّا وَقَعَ أَخَذْتُهُ إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثُمَّ أَخَذْتُ، قَالَ يَعْقُوبُ: بِفَقْمَيْهِ، فَإِذَا هُو أُحَيْمِرُ مِثْلُ النَّبْعَةِ⁽¹⁾، وَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدَ مِثْلَ التَّمْرَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٣٢٢٥)، رسالة (٢٢٨٣٧)]

٢٣٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي الأَسْلَمِيُّ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: هُو مَسْجِدِي[٢]. [كتب (٢٣٢٢٦)، رسالة (٢٢٨٣٨)]

٢٣٣٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ⁽²⁾، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح) وَحَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ قَالَ: سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ[٣]. [كتب (٢٣٢٢٧)، رسالة (٢٢٨٣٩)]

٢٣٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُ مَأْلَفَةٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ، وَلاَ يُؤْلَفُ[٤]. [كتب (٢٣٢٢٨)، رسالة (٢٢٨٤٠)]

٢٣٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا التُّرْعَةُ يَا أَبَا العَبَّاسِ؟ قَالَ: البَابُ[٥]. [كتب (٢٣٢٢٩)، رسالة (٢٢٨٤١)]

---

(١) في الميمنية، وبعض النسخ الخطية: «النُّبَقَةِ»، وأثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، وقد أورده ابنُ حَجَر في «فتح الباري» ٩/ ٤٥٣، وقال: والنَّبْعَة واحدة النَّبْع، بفتح النون وسكون المُوَحَّدة، بعدها مُهملة، وهو شجرٌ يُتخذ منه القِسي والسهام، ولونُ قِشره أحمر إلى الصفرة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، برقم (٦٨٥٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٨) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ] (٨/ ٨٧): «فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٦)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٨)، وبَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٨)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٥)، ومسلم، بَابُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، برقم (١٣٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِلصَّائِمِينَ بَابًا فِي الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ غَيْرُهُمْ، إِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا[١]. [كتب (٢٣٢٣٠)، رسالة (٢٢٨٤٢)]

٢٣٣٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسَائِلَ وَعَابَهَا[٢]. [كتب (٢٣٢٣١)، رسالة (٢٢٨٤٣)]

٢٣٣٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣]. [كتب (٢٣٢٣٢)، رسالة (٢٢٨٤٤)]

٢٣٣٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ.[٤] [كتب (٢٣٢٣٣)، رسالة (٢٢٨٤٥)]

٢٣٣١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ[٥]. [كتب (٢٣٢٣٤)، رسالة (٢٢٨٤٦)]

٢٣٣١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الجُمُعَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (٢٣٢٣٥)، رسالة (٢٢٨٤٧)]

٢٣٣١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي لِحَاءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، فَقَالَ بِلاَلٌ لأَبِي بَكْرٍ: أُقِيمُ وَتُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَقَالَ أَبُو

---

[١] البخاري، بَابٌ: الرَّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ، برقم (١٨٩٦)، ومسلم في الصيام، باب فضل الصيام، برقم (١١٥٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلاَقَ الثَّلاَثِ، برقم (٥٢٥٩)، ومسلم في أول كتاب اللعان، برقم (١٤٩٢).

[٣] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، برقم (١٢٠١)، ومسلم، بَابُ تَقْدِيمِ الْجَمَاعَةِ مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إِذَا تَأَخَّرَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيمِ، برقم (٤٢١).

[٥] البخاري، بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ، برقم (١٩٥٧)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٨).

[٦] البخاري، بَابُ القَائِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، برقم (٦٢٧٩).

بَكْرٍ: نَعَمْ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرِقُ الصُّفُوفَ، فَصَفَّحَ الْقَوْمُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا، الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هُو بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرِقُ الصُّفُوفَ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ مَكَانَكَ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا بَالُكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ لَمْ تَقُمْ؟ قَالَ: مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ صَفَّحْتُمْ سَبِّحُوا، فَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ[١]. [كتب (٢٣٢٣٦)، رسالة (٢٢٨٤٨)]

٢٣٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعُوا الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ[٢].

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: وَلاَ أَعْلَمُ، إِلاَّ يَنْمِي ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَنْمِي، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٣٢٣٧)، رسالة (٢٢٨٤٩)]

٢٣٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنِيهَا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، إِلاَّ إِزَارِي هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسْتَ لاَ إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمِسْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْتَمَسَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُوَرٍ يُسَمِّيهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ[٣]. [كتب (٢٣٢٣٨)، رسالة (٢٢٨٥٠)]

٢٣٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلاَنِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَ عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مِمَّا يَسْمَعُ، قَالَ إِسْحَاقُ: مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ، فَجَاءَ الإِمَامُ الأَوَّلُ، فَتَأَخَّرَ الأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ، جَازَتْ صَلاَتُهُ، برقم (٦٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام؟ برقم (٤٢١).

[٢] البخاري، بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٤٠).

[٣] البخاري، بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ، برقم (٥١٤٩)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٥).

فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لاَ أَنْتَهِي، حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ، وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: فَتَلاَعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا فَرَغَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٣٢٣٩)، رسالة (٢٢٨٥١)]

٢٣٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ، حَتَّى اسْتَوى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى، فَذَكَرَ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[٢]. [كتب (٢٣٢٤٠)، رسالة (٢٢٨٥٢)]

٢٣٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي القُرْآنِ مِنَ التَّلاَعُنِ، فَقَالَ: قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَتَلاَعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ فَارَقَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٣٢٤١)، رسالة (٢٢٨٥٣)]

٢٣٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعٍ، فَقَالَ: قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، وَلَوْ كَانَ لِي شَيْءٌ، يَعْنِي أَقْعُدُ عَلَيْهِ، قَالَ عَبَّاسٌ: فَذَهَبَ أَبِي، فَقَطَعَ عِيدَانَ الْمِنْبَرِ مِنَ الغَابَةِ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي عَمِلَهَا أَبِي أَوِ اسْتَعْمَلَهَا[٤]. [كتب (٢٣٢٤٢)، رسالة (٢٢٨٥٤)]

٢٣٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلاَقَ الثَّلاَثِ، برقم (٥٢٥٩)، ومسلم في أول كتاب اللعان، برقم (١٤٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ، فَجَاءَ الإِمَامُ الأَوَّلُ، فَتَأَخَّرَ الأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ، جَازَتْ صَلاَتُهُ، برقم (٦٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام؟ برقم (٤٢١).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، برقم (٦٨٥٤).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي السُّطُوحِ وَالمِنْبَرِ وَالخَشَبِ، برقم (٣٧٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، برقم (٥٤٤).

الله عَليه وَسَلم شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ، وَلاَ غَيْرِهِ، مَا كَانَ يَدْعُو، إِلاَّ يَضَعُ يَدَهُ(١) حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِشَارَةً[١]. [كتب (٢٣٢٤٣)، رسالة (٢٢٨٥٥)]

٢٣٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي العَجْلاَنِ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا سُنَّةً فِي المُتَلاَعِنَيْنِ[٢]. [كتب (٢٣٢٤٤)، رسالة (٢٢٨٥٦)]

٢٣٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣]. [كتب (٢٣٢٤٥)، رسالة (٢٢٨٥٧)]

٢٣٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٣٢٤٦)، رسالة (٢٢٨٥٨)]

٢٣٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ[٤]. [كتب (٢٣٢٤٧)، رسالة (٢٢٨٥٩)]

٢٣٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي مِنْ بُضَاعَةَ[٥]. [كتب (٢٣٢٤٨)، رسالة (٢٢٨٦٠)]

٢٣٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يديه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ] (١٠/١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ مَالِكٌ وَجُمْهُورُ الْأَئِمَّةِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلاَقَ الثَّلاَثِ، برقم (٥٢٥٩)، ومسلم في أول كتاب اللعان، برقم (١٤٩٢).

[٣] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ، برقم (١٩٥٧)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٨).

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يتغير، برقم (١٢٢١) وقال: «هذا إسناد حسن موصول».

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالخَنْدَقِ، فَأَخَذَ الكِرْزِينَ فَحَفَرَ بِهِ، فَصَادَفَ حَجَرًا فَضَحِكَ، قِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فِي النُّكُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ[١]. [كتب(٢٣٢٤٩)، رسالة(٢٢٨٦١)]

٢٣٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى[٢]. [كتب (٢٣٢٥٠)، رسالة (٢٢٨٦٢)]

٢٣٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ القَاصِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدِ اقْتَتَلُوا وَتَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ. وَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي فَأُقِيمَ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقَامَ بِلاَلٌ الصَّلاَةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ حَيْثُ ذَهَبَ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى بَلَغَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ وَقَفَ وَجَعَلَ النَّاسُ يُصَفِّقُونَ لِيُؤْذِنُوا أَبَا بَكْرٍ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ التَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ مَعَ النَّاسِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يَدْعُو، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ القَهْقَرَى، حَتَّى جَاءَ الصَّفَّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُكُمْ وَنَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِكُمْ فَجَعَلْتُمْ تُصَفِّقُونَ، إِذَا نَابَ أَحَدَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، فَإِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: لِمَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: رَفَعْتُ يَدَيَّ لأَنِّي حَمِدْتُ اللهَ(١) عَلَى مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٣٢٥١)، رسالة (٢٢٨٦٣)]

٢٣٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ[٤]. [كتب (٢٣٢٥٢)، رسالة (٢٢٨٦٤)]

---

(١) لفظ الجلالة: «الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُسْلِمُ مِنَ الأَسْرَى] (٥/ ٣٣٣): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾ [النبأ: ١٨]: زُمَرًا، برقم (٤٩٣٦)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، برقم (١٢٠١)، ومسلم، بَابُ تَقْدِيمِ الجَمَاعَةِ مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إِذَا تَأَخَّرَ الإِمَامُ وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيمِ، برقم (٤٢١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ السَّلاَمِ لِلتَّحْلِيلِ مِنَ الصَّلاَةِ عِنْدَ فَرَاغِهَا وَكَيْفِيَّتِهِ، برقم (٥٨٢) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٢٣٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ وَفَاءٍ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِيكُمْ كِتَابُ اللهِ يَتَعَلَّمُهُ الأَسْوَدُ وَالأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ، تَعَلَّمُوهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُهُ أُنَاسٌ، وَلاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَيُقَوِّمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ، فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ[١]. [كتب (٢٣٢٥٣)، رسالة (٢٢٨٦٥)]

٢٣٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُنْذِرِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فَفِي المَرْأَةِ، وَالفَرَسِ، وَالمَسْكَنِ[٢]. [كتب (٢٣٢٥٤)، رسالة (٢٢٨٦٦)]

٢٣٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ: أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلاَمِ: أَتَأْذَنُ فِي أَنْ أُعْطِيَهُ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا[٣]. [كتب (٢٣٢٥٥)، رسالة (٢٢٨٦٧)]

٢٣٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٤]. [كتب (٢٣٢٥٦)، رسالة (٢٢٨٦٨)]

٢٣٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالاَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ مِنْهَا(١) جَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْلِسُوا، وَدَخَلَ هُوَ وَأُتِيَ بِالجَوْنِيَّةِ، فَعُزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي النَّخْلِ أُمَيْمَةَ ابْنَةِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَبِي لِي نَفْسَكِ، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي أَحْمَدَ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الجَوْنِ، يُقَالُ

---

(١) قوله: «منها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ الأُمِّيَّ وَالأَعْجَمِيَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٣١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الفَرَسِ، برقم (٢٨٥٩)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل، برقم (٢٢٢٦).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ، برقم (٢٤٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدَارَةِ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوِهِمَا عَنْ يَمِينِ الْمُبْتَدِئِ، برقم (٢٠٣٠).

[٤] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

لَهَا : أُمَيْنَةُ، قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، قَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا فَارِسِيَّتَيْنِ(١) وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا[١]. [كتب (٢٣٢٥٧)، رسالة (٢٢٨٦٩)]

٢٣٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ[٢]. [كتب (٢٣٢٥٨)، رسالة (٢٢٨٧٠)]

٢٣٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمِنْبَرِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُو؟ قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُو، وَأَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهُ، وَأَيَّ يَوْم صُنِعَ، وَأَيَّ يَوْم وُضِعَ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوَّلَ يَوْم جَلَسَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى امْرَأَةٍ لَهَا غُلاَمٌ نَجَّارٌ، فَقَالَ لَهَا: مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، فَأَمَرَتْهُ فَذَهَبَ إِلَى الغَابَةِ، فَقَطَعَ طَرْفَاءَ، فَعَمِلَ الْمِنْبَرَ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ أَوَّلَ يَوْم وُضِعَ، فَكَبَّرَ وَهُو(٢) عَلَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ نَزَلَ القَهْقَرَى، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ عَادَ، حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي، وَلِتَعْلَمُوا صَلاَتِي[٣].

فَقِيلَ لِسَهْلٍ: هَلْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الجِذْعِ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ مِنْهُ الَّذِي كَانَ. [كتب (٢٣٢٥٩)، رسالة (٢٢٨٧١)]

٢٣٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رِبَاطُ يَوْم فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا[٤]. [كتب (٢٣٢٦٠)، رسالة (٢٢٨٧٢)]

٢٣٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اكسها رازقيتين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «هو».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلاَقِ؟ برقم (٥٢٥٥).

[٢] البخاري، بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ، برقم (١٩٥٧)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٨).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي السُّطُوحِ وَالمِنْبَرِ وَالخَشَبِ، برقم (٣٧٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، برقم (٥٤٤).

[٤] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، أَبْصَرْتُ أَنْ لاَ يَرِدَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ[١]. [كتب (٢٣٢٦١)، رسالة (٢٢٨٧٣)]

٢٣٣٣٨- قَالَ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ أُحَدِّثُ بِهِ، فَقَالَ: ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَزِيدُ فِيهِ فَيَقُولُ: وَأَقُولُ: إِنَّهُمْ أُمَّتِي، أَوْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، أَوْ مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي[٢]. [كتب (٢٣٢٦١)، رسالة (٢٢٨٧٣)]

٢٣٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ القَطَّانُ بَصْرِيٌّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٣٢٦٢)، رسالة (٢٢٨٧٤)]

٢٣٣٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُسْلِمٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَرْأَةِ، فَدَعَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَ، فَأَنْكَرَتْ، فَحَدَّهُ وَتَرَكَهَا[٤]. [كتب (٢٣٢٦٣)، رسالة (٢٢٨٧٥)]

٢٣٣٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرْفَةَ فِي الجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ[٥]. [كتب (٢٣٢٦٤)، رسالة (٢٢٨٧٦)]

٢٣٣٤٢- قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الغَرْبِيِّ[٦]. [كتب (٢٣٢٦٤)، رسالة (٢٢٨٧٦)]

٢٣٣٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ، يَأْلَمُ المُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ[٧]. [كتب (٢٣٢٦٥)، رسالة (٢٢٨٧٧)]

---

[١] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٣)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفته، برقم (٢٢٩٠).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩١).

[٣] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٦)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٨)، وبابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٨)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٥)، ومسلم، بَابُ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالْمِنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، برقم (١٣٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، برقم (٤٤٣٧).

[٥] مسلم، بَابُ تَرَائِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ الْغُرَفِ، كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ فِي السَّمَاءِ، برقم (٢٨٣٠).

[٦] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ] (٨/ ١٨٧): «رجاله رجال الصحيح».

٢٣٣٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِثْلًا بِمِثْلٍ[١]. [كتب (٢٣٢٦٦)، رسالة (٢٢٨٧٨)]

٢٣٣٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا جَمِيلٌ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ يُدْرِكْنِي زَمَانٌ، وَلاَ تُدْرِكُوا زَمَانًا، لاَ يُتَّبَعُ فِيهِ العَلِيمُ، وَلاَ يُسْتَحْيَا(١) فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ[٢]. [كتب (٢٣٢٦٧)، رسالة (٢٢٨٧٩)]

٢٣٣٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ، عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَسُبُّوا تُبَّعًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ[٣]. [كتب (٢٣٢٦٨)، رسالة (٢٢٨٨٠)]

- حديث أَبِي زَيْدٍ، عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ رَضِي الله عَنه

٢٣٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعَرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ.

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُو ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[٤]. [كتب (٢٣٢٦٩)، رسالة (٢٢٨٨١)]

٢٣٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَهِيكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ قَالَ: رَأَيْتُ الخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَرَجُلٍ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ الثَّالِثَةِ هَكَذَا، فَمَسَحْتُهُ بِيَدِي[٥]. [كتب (٢٣٢٧٠)، رسالة (٢٢٨٨٢)]

٢٣٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا أَبُو نَهِيكٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَفِيهِ شَعَرَةٌ، فَرَفَعْتُهَا، ثُمَّ نَاولْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يستحيى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»، برقم (٧٣٢٠)، ومسلم في العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى، برقم (٢٦٦٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَا يَتْبَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ] (١/ ١٨٣): «فيه ابن لهيعة».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ] (٨/ ٧٦): «فِيهِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، وَهُوَ كَذَّابٌ».

[٤] الترمذي، بَاب فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦) من حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه.

سَنَةً، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[١]. [كتب (٢٣٢٧١)، رسالة (٢٢٨٨٣)]

٢٣٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا تَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: قَاتَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَرَّةً[٢].

قَالَ شُعْبَةُ: وَهُو جَدُّ عَزْرَةَ هَذَا. [كتب (٢٣٢٧٢)، رسالة (٢٢٨٨٤)]

٢٣٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ الفَسَاطِيطِيُّ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَهُ، قَالَ: حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَمَّلَكَ اللهُ[٣].

قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا، حَسَنَ الشَّمَطِ. [كتب (٢٣٢٧٣)، رسالة (٢٢٨٨٥)]

٢٣٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ خَالِدٌ: أَحْسَبُهُ عَمْرَو بْنَ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ دُورِ الأَنْصَارِ، فَوَجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ صَنَعَ هَذَا، أَوْ كَمَا قَالَ، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ كَرِيهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدِي، إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: أَعِدْ، قَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدِي، إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ(٢)، قَالَ: فَاذْبَحْهُ، وَلاَ يُجْزِئُ جَذَعٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[٤]. [كتب (٢٣٢٧٤)، رسالة (٢٢٨٨٦)]

٢٣٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، حَدَّثنا أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَظْهُرِ دِيَارِنَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٣٢٧٥)، رسالة (٢٢٨٨٧)]

٢٣٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ اليَشْكُرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ العَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَحَدَّثنا بِمَا كَانَ، وَمَا هُو كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا[٥]. [كتب (٢٣٢٧٦)، رسالة (٢٢٨٨٨)]

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «حُوَيِّص».

(٢) قوله: «قال: أعد، قال: والله ما عندي إلا جذع، أو حمل من الضأن» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَاب فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٨).

[٣] الترمذي، بَاب فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩٢).

٢٣٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِم، حَدَّثنا عَزْرَةُ، حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلَّمَ: يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي وَامْسَحْ ظَهْرِي، وَكَشَفَ ظَهْرَهُ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُ الخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي، قَالَ: فَغَمَزْتُهَا، قَالَ: فَقِيلَ، وَمَا الخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى كَتِفِهِ[١]. [كتب (٢٣٢٧٧)، رسالة (٢٢٨٨٩)]

٢٣٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِم، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم مَسَحَ وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ بِالجَمَالِ[٢].

قَالَ(١): وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلاَّ نَبْذَ شَعَرٍ بِيضٍ فِي رَأْسِهِ. [كتب (٢٣٢٧٨)، رسالة (٢٢٨٩٠)]

٢٣٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ(٢) عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[٣]. [كتب (٢٣٢٧٩)، رسالة (٢٢٨٩١)]

٢٣٣٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، حَدَّثنا أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ ذَلِكَ.

يَعْنِي(٣) مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، وَقَالَ فِيهِ: فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ. [كتب (٢٣٢٨٠)، رسالة (٢٢٨٩٢)]

- حديث أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٣٣٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ جَمَعَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ أُصَلِّي صَلاَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، قَالَ: فَدَعَا بِجَفْنَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً[٤]. [كتب (٢٣٢٨١)، رسالة (٢٢٨٩٣)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦) من حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَاب فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، برقم (٤١٧).

٢٣٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ قَالَ: فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ إِذْ قَالَ: إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ لِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ[١]. [كتب (٢٣٢٨٢)، رسالة (٢٢٨٩٤)]

٢٣٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، إِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (٢٣٢٨٣)، رسالة (٢٢٨٩٥)]

٢٣٣٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ لِقَوْمِهِ: أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَصَفَّ الرِّجَالَ، ثُمَّ صَفَّ الوِلْدَانَ خَلْفَ الرِّجَالِ، ثُمَّ صَفَّ النِّسَاءَ خَلْفَ الوِلْدَانِ[٣]. [كتب (٢٣٢٨٤)، رسالة (٢٢٨٩٦)]

٢٣٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: كَانَ مِنَّا مَعْشَرَ الأَشْعَرِيِّينَ رَجُلٌ قَدْ صَاحَبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَشَهِدَ مَعَهُ المَشَاهِدَ الحَسَنَةَ الجَمِيلَةَ، قَالَ عَوْفٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: مَالِكٌ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَقْوَامًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٣٢٨٥)، رسالة (٢٢٨٩٧)]

٢٣٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ: اجْتَمِعُوا أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأشجعي»، وفي النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة والمكنز: «الأشعري»، وتقدم هذا الحديث، بإسناده ومتنه، برقمي (١٧٥٢٨ و١٨٠٧٨)، وفيهما: «الأشجعي».
ومن طريق عبد الملك بن عمرو؛ أخرجه ابن سعد ٥/ ١٧٢، وفي هذه المواضع: «الأشجعي».
وقال ابن الأثير: كذا قاله عبد الملك، عن زُهير.
ورواه شَريك، وقيس بن الربيع، وعُبيد الله بن عَمرو، عن عبد الله، عن عطاءٍ، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري، وهو الصحيح.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٧).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الأَرْضِ] (٤/ ١٧٥): «إسناده حسن».
[٣] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٣٧).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٧).

قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، قَالَ(١): ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ فَدَعَا بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهْرَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَكَبَّرَ بِهِمْ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ[١]. [كتب (٢٣٢٨٦)، رسالة (٢٢٨٩٨)]

٢٣٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: يَا سَامِعَ الأَشْعَرِيِّينَ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ[٢]. [كتب (٢٣٢٨٧)، رسالة (٢٢٨٩٩)]

٢٣٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ فِي خِلاَفَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْنَا: اذْكُرُوا الطِّلاَءَ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا.

والَّذِي حَدَّثَنِي أَصْدَقُ مِنِّي وَمِنْكَ، وَالَّذِي حَدَّثَ بِهِ أَصْدَقُ مِنْهُ وَمِنِّي وَمِنْكَ، فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَدَّدَهُ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَقَالَ: الضَّحَّاكُ أُفٌّ لَهُ مِنْ شَرَابِ آخِرَ الدَّهْرِ[٣]. [كتب (٢٣٢٨٨)، رسالة (٢٢٩٠٠)]

٢٣٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ قَالَ لِقَوْمِهِ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ سَعِيدٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، قَالَ(٢): وَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَيُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ[٤].
[كتب (٢٣٢٨٩)، رسالة (٢٢٩٠١)]

٢٣٣٦٨- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة».
- وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة كوبريلي (١٥) فقط، والحديث في «ترتيب المسند» لابن المحب، الورقة (٣٨)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٢٩٣٠)، و مصنف عبد الرزاق (٦٦٨٦).

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، برقم (٤١٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا] (٢٤٩/١٠): «رجاله ثقات».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الدَّاذِيِّ، برقم (٣٦٨٨).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، برقم (٤١٧).

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ، أَوْ أَبِي مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْبَعٌ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ. . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

٢٣٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ(١)، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالحَمْدُ للهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، قَالَ عَفَّانُ: وَسُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، يَمْلآنِ(٢) مَا بَيْنَ السَّمَاءِ.

قَالَ عَفَّانُ: وَسُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ(٣)، وَقَالَ عَفَّانُ: مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، الصَّلاَةُ(٤) نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ عَلَيْكَ، أَوْ لَكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا، أَوْ مُعْتِقُهَا[١]. [كتب (٢٣٢٩٠)، رسالة (٢٢٩٠٢)]

٢٣٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْبَعٌ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ-لاَ يَتْرُكُوهُنَّ(٥) الفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، والطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالنَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، أَوْ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ[٢]. [كتب (٢٣٢٩١)، رسالة (٢٢٩٠٣)]

٢٣٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعًا مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهِنَّ، الفَخْرُ بِالأَحْسَابِ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تَقُومُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعَلُّ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٣٢٩٢)، رسالة (٢٢٩٠٤)]

٢٣٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ، أَوْ أَبِي مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَطْعَمَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «[عن زيد بن سلام]».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تملآن».

(٣) قوله: «قال عفان: وَسبحان الله، والله أكبر، ولا إله إلا الله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «والصلاة».

(٥) في طبعة الرسالة: «يتركن».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ، برقم (٩٣٤).

[٣] انظر ما سلف.

الطَّعَامَ، وَأَلاَنَ الكَلاَمَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ[1]. [كتب (٢٣٢٩٣)، رسالة (٢٢٩٠٥)]

٢٣٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ جَمَعَ قَوْمَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَشْعَرِيِّينَ، اجْتَمِعُوا وَاجْمَعُوا نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ أُعَلِّمْكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم صَلَّى(١) لَنَا بِالمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعُوا وَجَمَعُوا نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَتَوَضَّأَ وَأَرَاهُمْ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ، فَأَحْصَى الوُضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ، حَتَّى لَمَّا أَنْ فَاءَ الفَيْءُ وَانْكَسَرَ الظِّلُّ قَامَ، فَأَذَّنَ فَصَفَّ الرِّجَالَ فِي أَدْنَى الصَّفِّ، وَصَفَّ الوِلْدَانَ خَلْفَهُمْ، وَصَفَّ النِّسَاءَ خَلْفَ الوِلْدَانِ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ، فَتَقَدَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ يُسِرُّهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ.

ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَاسْتَوَى قَائِمًا، ثُمَّ كَبَّرَ وَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَانْتَهَضَ قَائِمًا، فَكَانَ تَكْبِيرُهُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ سِتَّ تَكْبِيرَاتٍ، وَكَبَّرَ حِينَ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ أَقْبَلَ إِلَى قَوْمِهِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: احْفَظُوا تَكْبِيرِي، وَتَعَلَّمُوا رُكُوعِي وَسُجُودِي، فَإِنَّهَا صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم الَّتِي كَانَ يُصَلِّي لَنَا، كَذِي(٢) السَّاعَةِ مِنَ النَّهَارِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ إِلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ(٣) وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ، فَجَثَا(٤) رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ.

وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ، انْعَتْهُمْ لَنَا، حَلِّهِمْ لَنَا(٥)، يَعْنِي صِفْهُمْ لَنَا، شَكِّلْهُمْ لَنَا، فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لِسُؤَالِ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ القَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللهِ وَتَصَافَوْا، يَضَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ[2]. [كتب (٢٣٢٩٤)، رسالة (٢٢٩٠٦)]

٢٣٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِيمَا بَلَغَهُ دَعَا لَهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «[التي] صلى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كذا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «النبيون».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جثى».

(٥) قوله: «حلهم لنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ] (١٠/ ٤١٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[2] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٧).

عُبَيْدٍ أَبِي مَالِكٍ، وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ[١]. [كتب (٢٣٢٩٥)، رسالة (٢٢٩٠٧)]

٢٣٣٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالحَمْدُ للهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَاللهُ أَكْبَرُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا[٢]. [كتب (٢٣٢٩٦)، رسالة (٢٢٩٠٨)]

٢٣٣٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ، يَعْنِي العَطَّارَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّدَقَةُ نُورٌ[٣]. [كتب (٢٣٢٩٧)، رسالة (٢٢٩٠٩)]

٢٣٣٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُرَاهُ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ، آمُرُكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالجَمَاعَةِ وَالهِجْرَةِ وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ رَأْسِهِ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ، فَهُو جُثَا(١) جَهَنَّمَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَلَكِنْ تَسَمَّوْا بِاسْمِ اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبَادَ اللهِ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ[٤]. [كتب (٢٣٢٩٨)، رسالة (٢٢٩١٠)]

٢٣٣٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، وَلَيْثٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي بَيْنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي القِرَاءَةِ وَالقِيَامِ، وَيَجْعَلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى هِيَ أَطْوَلَهُنَّ لِكَيْ يَثُوبَ النَّاسُ، وَيَجْعَلُ الرِّجَالَ قُدَّامَ الغِلْمَانِ، وَالغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ، وَالنِّسَاءَ خَلْفَ الغِلْمَانِ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا نَهَضَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا كَانَ جَالِسًا[٥]. [كتب (٢٣٢٩٩)، رسالة (٢٢٩١١)]

٢٣٣٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنَ الجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ، الفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ،

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «جثاء».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي كَثِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٢٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، برقم (٢٨٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٥] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٣٧).

وَالنِّيَاحَةُ، وَقَالَ: النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ[١]. [كتب (٢٣٣٠٠)، رسالة (٢٢٩١٢)]

٢٣٣٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ: قُومُوا صَلُّوا(١)، حَتَّى أُصَلِّيَ لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم، قَالَ: فَصَفُّوا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ كَبَّرَ(٢)، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فِي صَلاَتِهِ كُلِّهَا[٢]. [كتب (٢٣٣٠١)، رسالة (٢٢٩١٣)]

٢٣٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ذِرَاعٌ مِنْ أَرْضٍ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ الدَّارُ(٣) فَيَقْتَسِمَانِ، فَيَسْرِقُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا مِنْ أَرْضٍ، فَيُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[٣]. [كتب (٢٣٣٠٢)، رسالة (٢٢٩١٤)]

٢٣٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ أَسْوَدُ، عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: الأَشْعَرِيُّ، وَقَالَ: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[٤].

حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٤)، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: الأَشْجَعِيُّ، أَوْ قَالَ: الأَشْعَرِيُّ. [كتب (٢٣٣٠٣ و٢٣٣٠٤)، رسالة (٢٢٩١٥ و٢٢٩١٦)]

٢٣٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: الأَشْجَعِيُّ. [كتب (٢٣٣٠٦)، رسالة (٢٢٩١٧)]

٢٣٣٨٤- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حُدِّثْتُ عَنِ العَبَّاسِ بْنِ الفَضْلِ الوَاقِفِيِّ، يَعْنِي الأَنْصَارِيَّ، مِنْ بَنِي وَاقِفٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثنا بُدَيْلٌ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: . . (٦) وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذِهِ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٣٣٠٥)، رسالة (٢٢٩١٨)]

---

(١) قوله: «صلوا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «ثم كبر» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «للدار».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا ابن أبي بكير».

(٥) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٦) لم يقع سقطٌ هنا كما توهم البعض، فهكذا ورد في النسخ الخطية للمسند، وهو حديث طويل، وأكثر الذين رووه اقتصروا منه

---

[١] مسلم، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ، برقم (٩٣٤).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، برقم (٤١٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الْأَرْضِ] (٤/ ١٧٥): «إسناده حسن».

[٤] انظر ما سلف.

- حديث عَبدِ اللهِ بنِ مَالِكٍ ابنِ بُحَيْنَةَ رَضِي الله عَنهم

٢٣٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ خَتَمَ بِالتَّسْلِيمِ[١].
[كُتب (٢٣٣٠٧)، رسالة (٢٢٩١٩)]

٢٣٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً نَظُنُّ أَنَّهَا العَصْرُ فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ لَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٣٣٠٨)، رسالة (٢٢٩٢٠)]

٢٣٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: وَحَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ لاَثَ النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آلصُّبْحَ(١) أَرْبَعًا[٣]. [كُتب (٢٣٣٠٩)، رسالة (٢٢٩٢١)]

٢٣٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِي آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ[٤].

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ القِرَاءَةِ مَعَهُ حِينَ قَالَ ذَلِكَ. [كُتب (٢٣٣١٠)، رسالة (٢٢٩٢٢)]

على بعض المواضع، فقد ورد بطوله في «المسند» برقم (٢٣٢٩٤)، ثم ورد مختصرًا على فقرةٍ منه، برقم (٢٣٢٨٤ و٢٣٣٠١)، وكذلك أخرجه مختصرًا: أبو داود (٦٧٧)، والطبراني (٣٤١٦)، والبيهقي ٣/ ٩٧ .

- بل أخرجه الطحاوي كما هاهنا، في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٩، من طريق قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثنا بُدَيْلٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ لِقَوْمِهِ: أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَم، فَذَكَرَ الصَّلاَةَ: وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ.

ولم يرد ذكر الوضوء في هذا الطريق، في «مسند أحمد»، كما بين ذلك ابنُ حَجَر، في «أطراف المسند» ٧/ ٧٠، إذ قال: قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخطِّه: حُدِّثْت عن العباس بن الفَضْل يعني الأنصاري، عن قُرَّة بن خالد، عن بُدَيْل، عن شَهْرٍ، ببعضه أيضًا، في الصلاة.

يعني مختصرا على الصلاة.

(١) في طبعة عالم الكتب: «الصبح».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ وَاجِبًا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ»، برقم (٨٢٩)، ومسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بابٌ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، برقم (٦٦٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، برقم (٧١١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ] (٢/ ١٠٩): «رجاله رجال الصحيح».

٢٣٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ(١) فِي سُجُودِهِ، حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ[١]. [كُتب (٢٣٣١١)، رسالة (٢٢٩٢٣)]

٢٣٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ وَهُو مُحْرِمٌ[٢]. [كُتب (٢٣٣١٢)، رسالة (٢٢٩٢٤)]

٢٣٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٣٣١٣)، رسالة (٢٢٩٢٥)]

٢٣٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ(٢) وَهُو يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا لاَ نَدْرِي مَا هُو، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ لِي يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا[٤]. [كُتب (٢٣٣١٤)، رسالة (٢٢٩٢٦)]

٢٣٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي يُطَوِّلُ صَلاَتَهُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا بَيْنَ يَدَيْ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَجْعَلُوا هَذِهِ مِثْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلاً[٥]. [كُتب (٢٣٣١٥)، رسالة (٢٢٩٢٧)]

٢٣٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «تجنح».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقد أقيم في الصلاة».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلاَةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالاِعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالاِعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ، برقم (٤٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، برقم (٥٦٩٨)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١٢٠٣).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلاَةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالاِعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالاِعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ، برقم (٤٩٥).

[٤] البخاري، بابٌ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَا صَلاَةَ إِلَّا المَكْتُوبَةَ، برقم (٦٦٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، برقم (٧١١).

[٥] انظر ما سلف.

سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ المَسْجِدَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى رَكْعَتَي الفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَتَهُ(١) لاَثَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ آلصُّبْحَ(٢) أَرْبَعًا[١]. [كُتب (٢٣٣١٦)، رسالة (٢٢٩٢٨)]

٢٣٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٢]. [كُتب (٢٣٣١٧)، رسالة (٢٢٩٢٩)]

٢٣٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، وَلَمْ يَقْعُدْ فِيهِمَا فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ[٣]. [كُتب (٢٣٣١٨)، رسالة (٢٢٩٣٠)]

٢٣٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَيْضًا(٣)، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ الأَسْدِيِّ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ الأَزْدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ فِي الظُّهْرِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الجُلُوسِ[٤]. [كُتب (٢٣٣١٩)، رسالة (٢٢٩٣١)]

٢٣٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ الأَزْدِيَّ أَزْدَ شَنُوءَةَ(٤) وَهُو حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، وَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٥]. [كُتب (٢٣٣٢٠)، رسالة (٢٢٩٣٢)]

---

(١) قوله: «صلاته» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الصبح».

(٣) يعني: «ابن شِهابٍ، أَنَّ عَبدَ الرَّحمَنِ بنَ هُرمُزَ الأَعرَجَ أَخبَرَهُ»، مثل الإسناد السابق.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «شنوأة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ وَاجِبًا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ»، برقم (٨٢٩)، ومسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٣٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ[١]. [كُتب (٢٣٣٢١)، رسالة (٢٢٩٣٣)]

٢٣٤٠٠- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ وَابْنُ القِشْبِ يُصَلِّي فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْكِبَهُ وَقَالَ: يَا ابْنَ القِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا، أَوْ مَرَّتَيْنِ[٢].

ابْنُ جُرَيْجٍ يَشُكُّ. [كُتب (٢٣٣٢٢)، رسالة (٢٢٩٣٤)]

- حديث بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٣٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ فَذَكَرُوا الجُدُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ سَكَتُّمْ أَخْبَرْتُكُمْ جَدُّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلٌ أَحْمَرُ، أَوْ آدَمُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي رَوْضَةٍ وَغَطَفَانُ أَكَمَةٌ خَشْنَاءُ تَنْفِي النَّاسَ عَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَأَيْنَ جَدُّ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: لَوْ سَكَتَّ[٣]. [كُتب (٢٣٣٢٣)، رسالة (٢٢٩٣٥)]

٢٣٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِي الله عَنهم فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ، إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ[٤]. [كُتب (٢٣٣٢٤)، رسالة (٢٢٩٣٦)]

٢٣٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ[٥]. [كُتب (٢٣٣٢٥)، رسالة (٢٢٩٣٧)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بابٌ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلَّا المَكْتُوبَةَ، برقم (٦٦٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، برقم (٧١١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٤٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا وَرَدَ مِنَ الْفَضْلِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ وَغَيْرِهِمْ] (٩/ ٥٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦٢١)، والنسائي، بَابُ الْحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلاَةِ، برقم (٤٦٣).

٢٣٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْكَمْأَةُ دَوَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَإِنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ، يَعْنِي الشُّونِيزَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمِلْحِ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ الْمَوْتَ[١]. [كُتب (٢٣٣٢٦)، رسالة (٢٢٩٣٨)]

٢٣٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٣٣٢٧)، رسالة (٢٢٩٣٩)]

٢٣٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ[٣].

وقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: أَنْتُمْ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ صَفًّا. [كُتب (٢٣٣٢٨)، رسالة (٢٢٩٤٠)]

٢٣٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَجْلَسَنَا عَلَى الْفُرُشِ، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالشَّرَابِ فَشَرِبَ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مُنْذُ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: مُعَاوِيَةُ كُنْتُ أَجْمَلَ شَبَابِ قُرَيْشٍ وَأَجْوَدَهُ ثَغْرًا، وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجِدُ لَهُ لَذَّةً كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا شَابٌّ غَيْرَ اللَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٍ حَسَنِ الْحَدِيثِ يُحَدِّثُنِي[٤]. [كُتب (٢٣٣٢٩)، رسالة (٢٢٩٤١)]

٢٣٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُمْ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ الأَسْلَمِيِّ هَلْ تَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا، أَوْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَمَا نُنْكِرُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الثَّالِثَةَ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا أَيْضًا فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ طَهِّرْنِي، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قَوْمِهِ أَيْضًا فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا لَهُ الْمَرَّةَ الأُولَى مَا نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَمَا نُنْكِرُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الشُّونِيزِ وَالْعَسَلِ وَالْكَمْأَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٨٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعَ زُهَيْرٌ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، وَصَالِحَ بْنَ حَيَّانَ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا. قُلْتُ: وَاصِلٌ ثِقَةٌ، وَصَالِحُ بْنُ حَيَّانَ ضَعِيفٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ وَاصِلٍ فِي الظَّاهِرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رَوَاهُ بِاخْتِصَارٍ مِنْ رِوَايَةِ صَالِحٍ أَيْضًا.

[٢] أبو داود، بَاب: لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي، برقم (٤٩٧٧)، والنسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُقَالَ لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدَنَا، برقم (١٠٠٠٢).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَفِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّبَنِ] (٥/ ٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

عَليه وَسَلم الرَّابِعَةَ أَيْضًا فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ فَجُعِلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ.

وقَالَ بُرَيْدَةُ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَنَا أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ لَوْ جَلَسَ فِي رَحْلِهِ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ، لَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنَّمَا رَجَمَهُ عِنْدَ الرَّابِعَةِ[١]. [كُتب (٢٣٣٣٠)، رسالة (٢٢٩٤٢)]

٢٣٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: يَا مُعَاوِيَةُ، تَأْذَنُ لِي فِي الكَلاَمِ، فَقَالَ: نَعَمْ وَهُو يَرَى أَنَّهُ(١) سَيَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ مَا قَالَ الآخَرُ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَشْفَعَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَدَدَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ وَمَدَرَةٍ، قَالَ: فَتَرْجُوهَا(٢) أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ، وَلاَ يَرْجُوهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه[٢]. [كُتب (٢٣٣٣١)، رسالة (٢٢٩٤٣)]

٢٣٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الخُزَاعِيُّ وَهُو أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَرَ اسْمُهُ جِبْرِيلُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ، فَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَمِسُوا لَهُ وَارِثًا التَمِسُوا لَهُ ذَا رَحِمٍ، قَالَ: فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْفَعُوهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ[٣]. [كُتب (٢٣٣٣٢)، رسالة (٢٢٩٤٤)]

٢٣٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ اليَمَنَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٣٣٣)، رسالة (٢٢٩٤٥)]

٢٣٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَرْضًا، سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا، فَإِنْ كَانَ حَسَنًا رُئِيَ البِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ، فَإِنْ كَانَ حَسَنَ الاِسْمِ رُئِيَ البِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[٥]. [كُتب (٢٣٣٣٤)، رسالة (٢٢٩٤٦)]

٢٣٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا بَشِيرٌ، حَدَّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن». (٢) في طبعة الرسالة: «ترجوها».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٧٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الأَرْحَامِ، برقم (٢٩٠٤).

[٤] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ، برقم (٣٩٢٠).

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ جَمِيعًا إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي[١]. [كُتب (٢٣٣٣٥)، رسالة (٢٢٩٤٧)]

٢٣٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا بَشِيرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَنَادَى ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلًا يَتَرَاءَى(١) لَهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرَ العَدُوّ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ العَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ثَلاَثَ مِرَارٍ[٢]. [كُتب (٢٣٣٣٦)، رسالة (٢٢٩٤٨)]

٢٣٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا بَشِيرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْجِعِي، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا (فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْجِعِي، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا)(٢) فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ طَهِّرْنِي فَلَعَلَّكَ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ فَوَاللهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْجِعِي، حَتَّى تَلِدِينَ(٣)، فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا قَدْ وَلَدْتُ، قَالَ: فَاذْهَبِي، فَأَرْضِعِيهِ، حَتَّى تَفْطِمِيهِ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَنَضَحَ(٤) الدَّمُ عَلَى وَجْنَةِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ بْنَ الوَلِيدِ لاَ تَسُبَّهَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ[٣].

فَأَمَرَ بِهَا، فَصُلِّيَ عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ. [كُتب (٢٣٣٣٧)، رسالة (٢٢٩٤٩)]

٢٣٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ المُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يترايا».

(٢) قوله: «فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْجِعِي، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تلدي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فنضخ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ] (١٠/ ٣١١): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] برقم (٢٠٧) من حديث قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ.

[٣] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥).

تَعَلَّمُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوانِ، يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ، وَإِنَّ القُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ القُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الهَواجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ اليَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَى المُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالخُلْدَ بِشِمَالِهِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا القُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الجَنَّةِ وَغُرَفِهَا فَهُو فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ، أَوْ تَرْتِيلاً[١]. [كُتب (٢٣٣٣٨)، رسالة (٢٢٩٥٠)]

٢٣٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عِرَاضُ الوُجُوهِ صِغَارُ الأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الحَجَفُ ثَلاَثَ مِرارٍ، حَتَّى يُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ أَمَّا السَّابِقَةُ(١) الأُولَى فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَهْلِكُ بَعْضٌ وَيَنْجُو بَعْضٌ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيُصْطَلَمُونَ كُلُّهُمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ التُّرْكُ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَرْبِطُنَّ خُيُولَهُمْ إِلَى سَوارِي مَسَاجِدِ المُسْلِمِينَ قَالَ: وَكَانَ بُرَيْدَةُ لاَ يُفَارِقُهُ بَعِيرَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ وَمَتَاعُ السَّفَرِ وَالأَسْقِيَةُ يُعِدُّ ذَلِكَ لِلْهَرَبِ مِمَّا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ البَلاَءِ مِنْ أَمْرِ التُّرْكِ[٢]. [كُتب (٢٣٣٣٩)، رسالة (٢٢٩٥١)]

٢٣٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ بُرَيْدَةُ عِشَاءً فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ المَسْجِدَ، فَإِذَا صَوْتُ رَجُلٍ يَقْرَأُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُرَاهُ مُرَائِيًا(٢)، فَأَسْكَتَ بُرَيْدَةُ، فَإِذَا رَجُلٌ يَدْعُو، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ(٣) الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ القَابِلَةِ خَرَجَ بُرَيْدَةُ عِشَاءً فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ المَسْجِدَ، فَإِذَا صَوْتُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا(٤)، فَقَالَ بُرَيْدَةُ

(١) في طبعة الرسالة: «السائقة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مراء».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الله الذي لا إله إلا أنت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «مراء».

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قِتَالِ التُّرْكِ، برقم (٤٣٠٥).

أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا(١) يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ لاَ بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ، فَإِذَا الأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ بِصَوْتٍ لَهُ فِي جَانِبِ المَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الأَشْعَرِيَّ، أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ فَقُلْتُ أَلاَ أُخْبِرُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ بَلَى، فَأَخْبِرْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ أَخْبَرْتَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَدِيثٍ[١]. [كُتب (٢٣٣٤٠)، رسالة (٢٢٩٥٢)]

٢٣٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً[٢]. [كُتب (٢٣٣٤١)، رسالة (٢٢٩٥٣)]

٢٣٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً[٣]. [كُتب (٢٣٣٤٢)، رسالة (٢٢٩٥٤)]

٢٣٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ، فَأَمَرَ بِلاَلًا حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَذَّنَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ المَغْرِبَ حِينَ غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ العِشَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الغَدِ، فَأَقَامَ الفَجْرَ، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ، فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ أَخَّرَهَا فَوْقَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ وَأَمَرَهُ(٢)، فَأَقَامَ المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ قَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَقْتُ صَلاَتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ[٤]. [كُتب (٢٣٣٤٣)، رسالة (٢٢٩٥٥)]

٢٣٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ المَكِّيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ وَإِنَّهَا رَجَعَتْ إِلَيَّ فِي المِيرَاثِ قَالَ قَدْ آجَرَكِ اللهُ وَرَدَّ عَلَيْكِ فِي المِيرَاثِ قَالَتْ: فَإِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَلَمْ تَحُجَّ فَيُجْزِئُهَا أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ: فَإِنَّ أُمِّي كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَيُجْزِئُهَا(٣) أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كُتب (٢٣٣٤٤)، رسالة (٢٢٩٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مراء». (٢) في طبعة عالم الكتب: «أمره».

(٣) في طبعة الرسالة: «فيجزئها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٥٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٤٤٧٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٨١٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٣).

[٥] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصِّيَامِ عَنِ الْمَيِّتِ، برقم (١١٤٩).

٢٣٤٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثنا يَحيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزَاةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ[١]. [كُتب (٢٣٣٤٥)، رسالة (٢٢٩٥٧)]

٢٣٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا ضِرَارٌ، يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تُمْسِكُوهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَأَمْسِكُوهَا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ، إِلاَّ فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا[٢]. [كُتب (٢٣٣٤٦)، رسالة (٢٢٩٥٨)]

٢٣٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ عَنْ بُرَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ[٣]. [كُتب (٢٣٣٤٧)، رسالة (٢٢٩٥٩)]

٢٣٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَولَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ بِالأَهْوَازِ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى بَغْلٍ، أَوْ بَغْلَةٍ، فَإِذَا(١) هُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ فَقُلْتُ وَأَنَا، فَأَدْخِلْ فِي دَعْوَتِكَ قَالَ وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي مِنْهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ، ثُمَّ تَخْلُفُ أَقْوَامٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ يُهَرِيقُونَ الشَّهَادَةَ، وَلاَ يُسْأَلُونَهَا.

قَالَ: وَإِذَا هُو بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ[٤]. [كُتب (٢٣٣٤٨)، رسالة (٢٢٩٦٠)]

٢٣٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صِحَابَةَ صَاحِبِكُمْ، قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْبَابًا قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ قَالَ وَهُو يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ[٥]. [كُتب (٢٣٣٤٩)، رسالة (٢٢٩٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإذا».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٥٠) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٥] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).

٢٣٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَلاَ أُرَاهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا[١]. [كُتب (٢٣٣٥٠)، رسالة (٢٢٩٦٢)]

٢٣٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُرَاهُ يُرَائِي فَقُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَتَرَكَ يَدِي مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا وَيَقُولُ عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ[٢]. [كُتب (٢٣٣٥١)، رسالة (٢٢٩٦٣)]

٢٣٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ المُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ[٣]. [كُتب (٢٣٣٥٢)، رسالة (٢٢٩٦٤)]

٢٣٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ(١) لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ قَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ[٤]. [كُتب (٢٣٣٥٣)، رسالة (٢٢٩٦٥)]

٢٣٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الفَتْحِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ قَالَ عَمْدًا صَنَعْتُهُ[٥]. [كُتب (٢٣٣٥٤)، رسالة (٢٢٩٦٦)]

٢٣٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَلِيلِ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو مِجْلَزٍ وَابْنَا(٢) بُرَيْدَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ، قَالَ: أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بُغْضًا لَمْ أُبْغِضْهُ أَحَدًا قَطُّ، قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ، إِلاَّ عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ:

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولم يك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وابن».

[١] ابن خزيمة، بَابُ ذِكْرِ مَثَلٍ ضَرَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَصَدِّقِ وَمَنع الشَّيَاطِين إِيَّاهُ مِنْهَا بِتَخْوِيفِ الْفَقِيرِ، برقم (٢٤٥٧).

[٢] ابن خزيمة، بَابُ الْأَمْرِ بِالِاقْتِصَادِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَكَرَاهَةِ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لَا تُطِيقُهُ مِنَ التَّطَوُّعِ، برقم (١١٧٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ، برقم (٩٨٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٧٧).

فَبَعثَ ذَلِكَ (١) الرَّجُلُ عَلَى خَيْلٍ، فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ، إِلاَّ عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبْيًا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْيِ (٢)، فَخَمَّسَ وَقَسَمَ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ (٣)، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الحَسَنِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبْيِ، فَإِنِّي قَسَمْتُ (٤) وَخَمَّسْتُ فَصَارَتْ فِي الخُمُسِ.

ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، وَوَقَعْتُ بِهَا، قَالَ: فَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: ابْعَثْنِي، فَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الكِتَابَ وَأَقُولُ صَدَقَ قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدِي وَالكِتَابَ، وَقَالَ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تُبْغِضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبًّا فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ، قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا الحَدِيثِ غَيْرُ أَبِي بُرَيْدَةَ [١]. [كُتب (٢٣٣٥٥)، رسالة (٢٢٩٦٧)]

٢٣٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، حَدَّثنا أَبُو رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَأَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ وَالمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الكِنْدِيُّ [٢]. [كُتب (٢٣٣٥٦)، رسالة (٢٢٩٦٨)]

٢٣٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ الأَشْعَرِيَّ أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ [٣]. [كُتب (٢٣٣٥٧)، رسالة (٢٢٩٦٩)]

٢٣٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حَلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ [٤]. [كُتب (٢٣٣٥٨)، رسالة (٢٢٩٧٠)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذاك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «هى أفضل من السبي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فخرج رأسه مغطى».

(٤) في طبعة الرسالة: «فإني قد قسمت».

---

[١] النسائي في الكبرى، التَّرْغِيبُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ، وَذِكْرِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَحَبَّهُ، وَدُعَائِهِ عَلَى مَنْ أَبْغَضَهُ، برقم (٨٤٢٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الحَسَنِ، برقم (٣٧١٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ».

[٣] البخاري، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، برقم (٥٠٤٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، برقم (٧٩٣).

[٤] ابن ماجة، بَابُ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ، برقم (٢٤١٨).

٢٣٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ قَالَ آجَرَكِ اللهُ وَرَدَّ عَلَيْكِ المِيرَاثَ[١]. [كُتب (٢٣٣٥٩)، رسالة (٢٢٩٧١)]

٢٣٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا صَالِحٌ، يَعْنِي ابْنَ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي المَقَامِ وَهُمْ خَلْفَهُ جُلُوسٌ يَنْتَظِرُونَهُ، فَلَمَّا صَلَّى أَهْوَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَثَارُوا وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا، فَقَالَ رَأَيْتُمُونِي حِينَ فَرَغْتُ مِنْ صَلاَتِي أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الكَعْبَةِ، كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ الجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا وَإِنَّهَا مَرَّتْ بِي خُصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ، فَأَعْجَبَتْنِي، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَهَا فَسَبَقَتْنِي وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَسْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الجَنَّةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ الكَمْأَةَ دَوَاءُ العَيْنِ، وَأَنَّ العَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الجَنَّةِ، وَأَنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي المِلْحِ اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ المَوْتَ[٢]. [كُتب (٢٣٣٦٠)، رسالة (٢٢٩٧٢)]

٢٣٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ(١) تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعْتَ اليَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ قَالَ عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ[٣]. [كُتب (٢٣٣٦١)، رسالة (٢٢٩٧٣)]

٢٣٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ[٤]. [كُتب (٢٣٣٦٢)، رسالة (٢٢٩٧٤)]

٢٣٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا هُمَا الزَّهْرَاوَانِ يَجِيئَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يوم الفتح، فتح مكة».

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصِّيَامِ عَنِ الْمَيِّتِ، برقم (١١٤٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الشُّونِيزِ وَالْعَسَلِ وَالْكَمْأَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٨٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعَ زُهَيْرٌ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، وَصَالِحَ بْنَ حَيَّانَ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا. قُلْتُ: وَاصِلٌ ثِقَةٌ، وَصَالِحُ بْنُ حَيَّانَ ضَعِيفٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ وَاصِلٍ فِي الظَّاهِرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رَوَاهُ بِاخْتِصَارٍ مِنْ رِوَايَةِ صَالِحٍ أَيْضًا».

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٧٧).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ، برقم (٢١٤٩) والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٢٧٧٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ».

كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا[١]. [كُتب (٢٣٣٦٣)، رسالة (٢٢٩٧٥)]

٢٣٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ المُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ هَواجِرَكَ[٢]. [كُتب (٢٣٣٦٤)، رسالة (٢٢٩٧٦)]

٢٣٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ القَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ المُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهَا، إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ[٣]. [كُتب (٢٣٣٦٥)، رسالة (٢٢٩٧٧)]

٢٣٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ، أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلاَلٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ المُهَاجِرِينَ وَأَعْلِمْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى المُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الفَيْءِ وَالغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الجِزْيَةِ، فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنِ اللهَ، ثُمَّ قَاتِلْهُمْ[٤]. [كُتب (٢٣٣٦٦)، رسالة (٢٢٩٧٨)]

٢٣٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ وَكِيعٌ مَرَّةً[٥]. [كُتب (٢٣٣٦٧)، رسالة (٢٢٩٧٩)]

٢٣٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى امْرِئٍ زَوْجَتَهُ، أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا[٦]. [كُتب (٢٣٣٦٨)، رسالة (٢٢٩٨٠)]

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ، وَإِثْمِ مَنْ خَانَهُمْ فِيهِنَّ، برقم (١٨٩٧).

[٤] مسلم، بَابُ تَأْمِيرِ الْإِمَامِ الْأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ، وَوَصِيَّتِهِ إِيَّاهُمْ بِآدَابِ الْغَزْوِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٧٣١).

[٥] مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠).

[٦] أبو داود، فِي بَابِ كَرَاهِيَةِ الْحَلِفِ بِالْأَمَانَةِ، برقم (٣٢٥٣).

٢٣٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: حُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا[١]. [كُتب (٢٣٣٦٩)، رسالة (٢٢٩٨١)]

٢٣٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ الخَيْلَ، فَفِي الجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ: يُدْخِلُكَ(١) اللهُ الجَنَّةَ، فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَسًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي أَيِّ الجَنَّةِ شِئْتَ، إِلاَّ رَكِبْتَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي الجَنَّةِ إِبِلٌ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ[٢]. [كُتب (٢٣٣٧٠)، رسالة (٢٢٩٨٢)]

٢٣٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، حَدَّثنا ثَوَّابُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفِطْرِ لاَ يَخْرُجُ، حَتَّى يَطْعَمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ لاَ يَطْعَمُ، حَتَّى يَرْجِعَ[٣]. [كُتب (٢٣٣٧١)، رسالة (٢٢٩٨٣)]

٢٣٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ، حَتَّى يَأْكُلَ، وَلاَ يَأْكُلُ يَوْمَ الأَضْحَى، -[٤]. [كُتب (٢٣٣٧٢)، رسالة (٢٢٩٨٤)]

٢٣٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، قَالَ مُعَاوِيَةُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ، أَنْتُمْ فَرَطُنَا، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ(٢)، وَنَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ[٥]. [كُتب (٢٣٣٧٣)، رسالة (٢٢٩٨٥)]

٢٣٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَمْسٌ لاَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «إن يدخلك».

(٢) في طبعة الرسالة: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، إنا، إن شاء الله، بكم لاحقون، قال معاوية في حديثه: أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع».

---

[١] أبو داود، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (١٥٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخُفِّ الأَسْوَدِ، برقم (٢٨٢٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَلْهَمٍ، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ دَلْهَمٍ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٣).

[٣] الترمذي، بَاب فِي الأَكْلِ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ، برقم (٥٤٢) وقال: «لَا أَعْرِفُ لِثَوَابِ بْنِ عُتْبَةَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

[٤] الدارمي (١٦٠٠).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ القُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٥).

يَعْلَمُهُنَّ، إِلاَّ اللهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾[١]. [كُتب (٢٣٣٧٤)، رسالة (٢٢٩٨٦)]

٢٣٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ هُو ابْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ احْتَبَسَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ[٢]. [كُتب (٢٣٣٧٥)، رسالة (٢٢٩٨٧)]

٢٣٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الأَعْمَى، عَنْ بُرَيْدَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٣]. [كُتب (٢٣٣٧٦)، رسالة (٢٢٩٨٨)]

٢٣٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَمَةً سَوْدَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَجَعَ(١) مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالدُّفِّ قَالَ إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِ فَافْعَلِي، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَفْعَلِي، فَلاَ تَفْعَلِي فَضَرَبَتْ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، قَالَ: فَجَعَلَتْ دُفَّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ أَنَا جَالِسٌ هَا هُنَا(٢) وَدَخَلَ هَؤُلاَءِ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتَ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ[٤]. [كُتب (٢٣٣٧٧)، رسالة (٢٢٩٨٩)]

٢٣٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ(٣) يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هَذَا المَالُ[٥]. [كُتب (٢٣٣٧٨)، رسالة (٢٢٩٩٠)]

٢٣٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ[٦]. [كُتب (٢٣٣٧٩)، رسالة (٢٢٩٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقد رجع». (٢) قوله: «ها هنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «الذي».

---

[١] البخاري، بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلامِ، وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمِ السَّاعَةِ، برقم (٥٠)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، برقم (٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٢١٠٤) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، برقم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

[٤] انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥/ ٢٥٢).

[٥] النسائي، الْحَسَبُ، برقم (٣٢٢٥).

[٦] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ، برقم (٢١٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٢٧٧٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ».

٢٣٤٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ هُو ابْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ حِمَارٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارْكَبْ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَنْتَ(١) أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي، إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ[١].

[كُتب (٢٣٣٨٠)، رسالة (٢٢٩٩٢)]

٢٣٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ حَاصَرْنَا خَيْبَرَ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الغَدِ عُمَرُ(٢) فَخَرَجَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ لاَ يَرْجِعُ، حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللِّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ فَدَعَا عَلِيًّا وَهُو أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ وَفُتِحَ لَهُ[٢].

قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا. [كُتب (٢٣٣٨١)، رسالة (٢٢٩٩٣)]

٢٣٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ العِشَاءِ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ①﴾ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّوَرِ[٣]. [كُتب (٢٣٣٨٢)، رسالة (٢٢٩٩٤)]

٢٣٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُنَا فَجَاءَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا فَوضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَلَمْ أَصْبِرْ، حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا[٤]. [كُتب (٢٣٣٨٣)، رسالة (٢٢٩٩٥)]

٢٣٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ أَخْبَرَنِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لأنت».

(٢) قوله: «عمر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَاب: رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا، برقم (٢٥٧٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، برقم (٢٧٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٨٣٤٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ العِشَاءِ، برقم (٣٠٩)، والنسائي، الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، برقم (٩٩٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ».

عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا بِلاَلًا فَقَالَ: يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ، إِلاَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي إِنِّي دَخَلْتُ البَارِحَةَ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرْتَفِعٍ مُشْرِفٍ(١)، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ.

قُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: فَأَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ غَيْرَتُكَ يَا عُمَرُ لَدَخَلْتُ القَصْرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ لأَغَارَ عَلَيْكَ.

قَالَ: وَقَالَ لِبِلاَلٍ: بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ؟ قَالَ: مَا أَحْدَثْتُ، إِلاَّ تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِهَذَا[١]. [كُتب (٢٣٣٨٤)، رسالة (٢٢٩٩٦)]

٢٣٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ جَاءَ سَلْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ فَوضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ قَالَ صَدَقَةٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَصْحَابِكَ، قَالَ: ارْفَعْهَا، فَإِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَرَفَعَهَا، وَجَاءَهُ مِنَ الغَدِ بِمِثْلِهِ فَوضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ(٢): مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟ قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَصْحَابِكَ، قَالَ: ارْفَعْهَا فَإِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَرَفَعَهَا فَجَاءَ(٣) مِنَ الغَدِ بِمِثْلِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْمِلُهُ(٤).

فَقَالَ: مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ، فَقَالَ هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَصْحَابِهِ ابْسُطُوا فَنَظَرَ إِلَى الخَاتَمِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَآمَنَ بِهِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، وَعَلَى أَنْ يَغْرِسَ نَخْلاً فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهَا، حَتَّى يُطْعِمَ(٥)، قَالَ: فَغَرَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّخْلَ، إِلاَّ نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا، وَلَمْ تَحْمِلِ النَّخْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَ عُمَرُ أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ غَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا[٢]. [كُتب (٢٣٣٨٥)، رسالة (٢٢٩٩٧)]

٢٣٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ،

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «مُشَرَّف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فجاءه».

(٤) قوله: «يحمله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة الرسالة: «تطعم».

---

[١] الترمذي، بَاب فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣٧): «رجاله رجال الصحيح».

قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي الإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةً قَالُوا فَمَنِ الَّذِي يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النُّخَاعَةُ فِي المَسْجِدِ تَدْفِنُهَا أَوِ الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِئُ عَنْكَ[١]. [كُتب (٢٣٣٨٦)، رسالة (٢٢٩٩٨)]

٢٣٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ وَهِيَ الشُّونِيزُ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً[٢]. [كُتب (٢٣٣٨٧)، رسالة (٢٢٩٩٩)]

٢٣٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: النَّفَقَةُ فِي الحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ[٣]. [كُتب (٢٣٣٨٨)، رسالة (٢٣٠٠٠)]

٢٣٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَقَّ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٣٣٨٩)، رسالة (٢٣٠٠١)]

٢٣٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ضِرَارٌ، يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ هَذِهِ الأُمَّةُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفًّا[٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١): مَاتَ بِشْرُ بْنُ الحَارِثِ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَالهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. [كُتب (٢٣٣٩٠)، رسالة (٢٣٠٠٢)]

٢٣٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا زُبَيْدُ بْنُ الحَارِثِ اليَامِيُّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَفَدَّاهُ بِالأَبِ وَالأُمِّ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي اسْتِغْفَارٍ لأُمِّي، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ

---

(١) أي: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو الأحْوَص هو محمد بن حَيَّان البغوي، وثلاثتهم توفوا سنة سبع وعشرين ومئتين.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٥٢٤٢).

[٢] خرجه البخاري، الحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ، برقم (٥٦٨٨)، ومسلم، بَابُ التَّدَاوِي بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، برقم (٢٢١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ] (٣/٢٠٨): «فِيهِ أَبُو زُهَيْرٍ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ».

[٤] النسائي، كِتَابُ الْعَقِيقَةِ، برقم (٤٢١٣).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَفِّ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

زِيَارَتُهَا خَيْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا[١]. [كتب (٢٣٣٩١)، رسالة (٢٣٠٠٣)]

٢٣٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَضْلُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَفَضْلِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يُخَالِفُ(١) مُجَاهِدًا فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِي أَهْلِهِ، إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُ إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ، قَالَ: فَمَا ظَنُّكُمْ؟[٢]. [كتب (٢٣٣٩٢)، رسالة (٢٣٠٠٤)]

٢٣٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا[٣]. [كتب (٢٣٣٩٣)، رسالة (٢٣٠٠٥)]

٢٣٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ(٢) بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ: وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلاَمِ سَالِمًا[٤]. [كتب (٢٣٣٩٤)، رسالة (٢٣٠٠٦)]

٢٣٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلاَةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ[٥]. [كتب (٢٣٣٩٥)، رسالة (٢٣٠٠٧)]

٢٣٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرُغَ فَصَلَّى وَذَهَبَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ قَوْلاً شَدِيدًا، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ فِي نَخْلٍ وَخِفْتُ عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلِّ بِـ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا ①﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ[٦]. [كتب (٢٣٣٩٦)، رسالة (٢٣٠٠٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يخلف».
(٢) قوله: «عبد الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

[٢] مسلم، بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ، وَإِثْمِ مَنْ خَانَهُمْ فِيهِنَّ، برقم (١٨٩٧).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَلِفِ بِالْبَرَاءَةِ وَبِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ، برقم (٣٢٥٨)، والنسائي، الْحَلِفُ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ، برقم (٣٧٧٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ، برقم (٢٦٢١)، والنسائي، بَابُ الْحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ، برقم (٤٦٣).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ، برقم (٧٠٥)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦)، ومسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، برقم (٤٦٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

٢٣٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَاب، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ (١) يَوْمَ خَيْبَرَ[١].
[كُتب (٢٣٣٩٧)، رسالة (٢٣٠٠٩)]

٢٣٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ أَبُو تُمَيْلَةَ أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ: وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلاَمِ[٢]. [كُتب (٢٣٣٩٨)، رسالة (٢٣٠١٠)]

٢٣٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ (٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ تَعَالَى سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَافْعَلِي وَإِلاَّ، فَلاَ قَالَتْ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ، قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَرَبَتْ (٣) بِالدُّفِّ[٣]. [كُتب (٢٣٣٩٩)، رسالة (٢٣٠١١)]

٢٣٤٧٨- حَدَّثنا (٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ، فَأَمَرَ بِلاَلاً حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَذَّنَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ المَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ العِشَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الغَدِ، فَأَقَامَ الفَجْرَ، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ، فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ أَخَّرَهَا فَوْقَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ، فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ وَقْتُ صَلاَتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ[٤].

٢٣٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «علي بن أبي طالب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الحسين بن واقد».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وضربت».
(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٤٢١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٨٣٤٦).
[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَلِفِ بِالْبَرَاءَةِ وَبِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ، برقم (٣٢٥٨)، والنسائي، الْحَلِفُ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ، برقم (٣٧٧٢).
[٣] انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥/ ٢٥٢).
[٤] مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٣).

بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنِ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ، قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَاقْتَتَلْنَا فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ فَاصْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ لِنَفْسِهِ قَالَ بُرَيْدَةُ فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَفَعْتُ الْكِتَابَ فَقُرِئَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ فَفَعَلْتُ⁽¹⁾ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَقَعْ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي[1]. [كتب (٢٣٤٠٠)، رسالة (٢٣٠١٢)]

٢٣٤٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، أَوْ حِينَ يُمْسِي اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، إِلاَّ أَنْتَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ[2]. [كتب (٢٣٤٠١)، رسالة (٢٣٠١٣)]

٢٣٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَمَرَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي أُرَى شَرِيكًا قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ عَلِيٌّ مِنْهُمْ وَأَبُو ذَرٍّ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ الْكِنْدِيُّ[3]. [كتب (٢٣٤٠٢)، رسالة (٢٣٠١٤)]

٢٣٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا عِظَةً وَعِبْرَةً وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الأَسْقِيَةِ فَاشْرَبُوا، وَلاَ تَشْرَبُوا حَرَامًا[4]. [كتب (٢٣٤٠٣)، رسالة (٢٣٠١٥)]

---

(1) في «فضائل الصحابة» لعبد الله بن أحمد (١١٧٥)، و«تاريخ دمشق» ٤٢/ ١٩٠، و«البداية والنهاية» ١١/ ٥٨، من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد: «فبلَّغتُ».
- والمُثبت عن جميع النسخ الخطية للمسند، عد نسخة كوبريلي (١٥)، ففيها: «فطعت»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ١/الورقة (١٣٤)، «وجامع المسانيد» لابن الجوزي (١/ق١٥٦)، والطبعات الثلاث: عالم الكتب، والرسالة، والمكنز.

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ جَامِعٌ فِيمَنْ يُحِبُّهُ وَمَنْ يُبْغِضُهُ] (٩/ ١٢٨): «فِيهِ الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[2] خرجه البخاري، بَابُ أَفْضَلِ الِاسْتِغْفَارِ، برقم (٦٣٠٦) من حديث شداد بن أوس.

[3] مستدرك الحاكم، برقم (٤٦٤٩).

[4] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

٢٣٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تُحْبَسَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ لِيُوسِّعَ ذُو السَّعَةِ عَلَى مَنْ لاَ سَعَةَ لَهُ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَنَهَيْتُكُمْ(١) عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أُذِنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لاَ تُحَرِّمُ شَيْئًا، وَلاَ تُحِلُّهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[١]. [كُتب (٢٣٤٠٤)، رسالة (٢٣٠١٦)]

٢٣٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَدَّانَ قَالَ مَكَانَكُمْ، حَتَّى آتِيَكُمْ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَنَا وَهُوَ ثَقِيلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ مُحَمَّدٍ فَسَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ فَمَنَعَنِيهَا وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَشْرِبَةِ فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ[٢]. [كُتب (٢٣٤٠٥)، رسالة (٢٣٠١٧)]

٢٣٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، حَدَّثنا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي(٢) سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْوَ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلاَ يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ[٣]. [كُتب (٢٣٤٠٦)، رسالة (٢٣٠١٨)]

٢٣٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ العَتَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَهَا ثَلاَثًا[٤]. [كُتب (٢٣٤٠٧)، رسالة (٢٣٠١٩)]

٢٣٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرَضِيهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ، إِلاَّ الصَّدَقَةُ[٥]. [كُتب (٢٣٤٠٨)، رسالة (٢٣٠٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نهيتكم».

(٢) قوله: «أخي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرَاسَانَ وَمَرْوٍ] (١٠/ ٦٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِنَحْوِهِ، وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ وَالْأَوْسَطِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي إِسْنَادِ الْكَبِيرِ حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، وَهُمَا مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِمَا».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ، برقم (١٤١٩).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٦٣).

٢٣٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي رَبِيعَةَ الإِيَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ[١]. [كُتب (٢٣٤٠٩)، رسالة (٢٣٠٢١)]

٢٣٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ بِخُرَاسَانَ فَعَادَ أَخًا لَهُ وَهُو مَرِيضٌ فَوجَدَهُ بِالمَوْتِ، وَإِذَا هُو يَعْرَقُ جَبِينُهُ، فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَوْتُ المُؤْمِنِ بِعَرَقِ الجَبِينِ[٢]. [كُتب (٢٣٤١٠)، رسالة (٢٣٠٢٢)]

٢٣٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ الأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عِصَامٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى مَوْضِعٍ بِالبَادِيَةِ قَرِيبًا(١) مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ حَوْلَهَا رَمْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا المَوْضِعِ، فَإِذَا فِتْرٌ فِي شِبْرٍ[٣]. [كُتب (٢٣٤١١)، رسالة (٢٣٠٢٣)]

٢٣٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَولَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ[٤].

وقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: القَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ(٢). [كُتب (٢٣٤١٢)، رسالة (٢٣٠٢٤)]

٢٣٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ(٣) يَدَيْهِ فِي لَحْمِ الخِنْزِيرِ وَدَمِهِ[٥]. [كُتب (٢٣٤١٣)، رسالة (٢٣٠٢٥)]

٢٣٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ أَنَّ أَبَا مَلِيحٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قريب».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم،».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يغمس».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ، برقم (٢١٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٢٧٧٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ، برقم (٩٨٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] ابن ماجة، بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ، برقم (٤٠٦٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٥٠) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٥] مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠).

فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ[١]. [كُتب (٢٣٤١٤)، رسالة (٢٣٠٢٦)]

٢٣٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو فُلاَنٍ، كَذَا(١) قَالَ أَبِي، لَمْ يُسَمِّهِ عَلَى عَمْدٍ وَحَدَّثناهُ غَيْرُهُ فَسَمَّاهُ، يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِرَجُلٍ أَتَاهُ اذْهَبْ، فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ[٢]. [كُتب (٢٣٤١٥)، رسالة (٢٣٠٢٧)]

٢٣٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ كَذَلِكَ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَصَبْنَا سَبْيًا قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الخُمُسِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ دُونَكَ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ بِمَا كَانَ، ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الخُمُسِ قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ تَغَيَّرَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ[٣]. [كُتب (٢٣٤١٦)، رسالة (٢٣٠٢٨)]

٢٣٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ قَالَ: إِنِّي عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ[٤]. [كُتب (٢٣٤١٧)، رسالة (٢٣٠٢٩)]

٢٣٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ اغْزُوا، وَلاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلاَلٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا(٢) فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا أبو فلان قال عبد الله بن أحمد كذا».

(٢) في طبعة الرسالة: «إليه».
قوله: «إليها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٣) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٧٧).

إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ المُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ(١) فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُهَاجِرِينَ، وإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى المُسْلِمِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الغَنِيمَةِ وَالفَيْءِ شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ، فَلاَ تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلاَ ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلاَ تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لاَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هَذَا، أَوْ نَحْوَهُ[١]. [كتب (٢٣٤١٨)، رسالة (٢٣٠٣٠)]

٢٣٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ رَوْحٌ الكُرْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحِصْنِ أَهْلِ خَيْبَرَ أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَنَهَضَ مَعَهُ مَنْ نَهَضَ مِنَ المُسْلِمِينَ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ دَعَا عَلِيًّا وَهُو أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِي عَيْنِهِ(٢) وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، ونَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ، وَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَهُو يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعُنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: فَاخْتَلَفَ هُو وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ(٣) عَلَى هَامَتِهِ، حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِأَضْرَاسِهِ وَسَمِعَ أَهْلُ العَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ قَالَ، وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ، حَتَّى فُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ[٢]. [كتب (٢٣٤١٩)، رسالة (٢٣٠٣١)]

٢٣٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ أُمِّي وَبَقِيَتِ الجَارِيَةُ، فَقَالَ قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي المِيرَاثِ قَالَتْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن هم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عينيه».
(٣) قوله: «عَلِيٌّ» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] مسلم، بَابُ تَأْمِيرِ الْإِمَامِ الْأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ، وَوَصِيَّتِهِ إِيَّاهُمْ بِآدَابِ الْغَزْوِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٧٣١).
[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٨٣٤٦).

فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّي صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَصُومُ عَنْهَا، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ: فَإِنَّ أُمِّي لَمْ تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ حُجِّي عَنْ أُمِّكِ[١] . [كُتب (٢٣٤٢٠)، رسالة (٢٣٠٣٢)]

٢٣٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَأُ وَيُصَلِّي قَالَ لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، وَإِذَا هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأُخْبِرُهُ قَالَ: فَأَخْبِرْهُ(١) ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لَمْ تَزَلْ لِي صَدِيقًا[٢] . [كُتب (٢٣٤٢١)، رسالة (٢٣٠٣٣)]

٢٣٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ وَهُو أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِحُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ، وَقَدْ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ(٢) أَهْلِ الأَصْنَامِ، قَالَ: فَمِمَّ أَتَّخِذُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مِنْ فِضَّةٍ[٣] . [كُتب (٢٣٤٢٢)، رسالة (٢٣٠٣٤)]

٢٣٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ رَضِي الله عَنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ عَلَيَّ كَبْشٌ، وَقَالَ فُلاَنٌ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا مِنْ ذُرَةٍ[٤] . [كُتب (٢٣٤٢٣)، رسالة (٢٣٠٣٥)]

٢٣٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْسِمَ الْخُمُسَ، وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ قَالَ: فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ لِبُرَيْدَةَ أَلاَ تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا لِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ قَالَ وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا قَالَ: فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تُبْغِضْهُ قَالَ رَوْحٌ مَرَّةً، فَأَحِبَّهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[٥] . [كُتب (٢٣٤٢٤)، رسالة (٢٣٠٣٦)]

٢٣٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي الإِنْسَانِ

---

(١) قوله: «فَأَخْبِرْهُ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «أجد معك ريح».

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصِّيَامِ عَنِ الْمَيِّتِ، برقم (١١٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، برقم (٥٠٤٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن برقم (٧٩٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخَاتَمِ الحَدِيدِ، برقم (١٧٨٥)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٤] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا خَطَبَ امْرَأَةً، وَمَا يُقَالُ لَهُ، برقم (١٠٠١٦).

[٥] النسائي في الكبرى، التَّرْغِيبُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ، وَذِكْرِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَحَبَّهُ، وَدُعَائِهِ عَلَى مَنْ أَبْغَضَهُ، برقم (٨٤٢٨).

ثَلاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِصَدَقَةٍ قَالُوا، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النُّخَاعَةُ تَرَاهَا فِي المَسْجِدِ فَتَدْفِنُهَا أَوِ الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَيِ(١) الضُّحَى تُجْزِئُكَ[١] . [كُتب (٢٣٤٢٥)، رسالة (٢٣٠٣٧)]

٢٣٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا خَلَفٌ، يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزَا غَزْوَةَ الفَتْحِ فَخَرَجَ يَمْشِي إِلَى القُبُورِ، حَتَّى إِذَا أَتَى أَدْنَاهَا جَلَسَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ إِنْسَانًا جَالِسًا يَبْكِي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، فَأَذِنَ لِي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْذَنَ لِي، فَأَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَأَبَى إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تُمْسِكُوا بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَزُرْ فَقَدْ أُذِنَ لِي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ، وَعَنِ الظُّرُوفِ تَشْرَبُونَ فِيهَا الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ وَأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ، وَإِنَّ الوِعَاءَ لاَ يُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ يُحَرِّمُهُ فَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ[٢] . [كُتب (٢٣٤٢٦)، رسالة (٢٣٠٣٨)]

٢٣٥٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلاَحِقُونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ فَنَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ[٣] . [كُتب (٢٣٤٢٧)، رسالة (٢٣٠٣٩)]

٢٣٥٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلًا فَقَالَ: يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ إِنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ البَارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: فَأَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ قُلْتُ أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ: فَأَنَا قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ بِلاَلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ، إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ، إِلاَّ تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِهَذَا[٤] . [كُتب (٢٣٤٢٨)، رسالة (٢٣٠٤٠)]

٢٣٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ سَأَلَ اللهَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فركعتا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٥٢٤٢).
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).
[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٥).
[٤] الترمذي، بَاب فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٩).

بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ[١]. [كتب (٢٣٤٢٩)، رسالة (٢٣٠٤١)]

٢٣٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي ثَوَّابُ بْنُ عُتْبَةَ المَهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ لَمْ يَخْرُجْ، حَتَّى يَأْكُلَ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ لَمْ يَأْكُلْ، حَتَّى يَذْبَحَ[٢]. [كتب (٢٣٤٣٠)، رسالة (٢٣٠٤٢)]

٢٣٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَولَةَ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَكْفِي(١) أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ[٣]. [كتب (٢٣٤٣١)، رسالة (٢٣٠٤٣)]

٢٣٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ وَمُؤَمَّلٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ فِي المَسْجِدِ مَنْ دَعَا لِلْجَمَلِ الأَحْمَرِ بَعْدَ الفَجْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَجَدْتَهُ، لاَ وَجَدْتَهُ، لاَ وَجَدْتَهُ، إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ البُيُوتُ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: هَذِهِ المَسَاجِدُ، لِمَا بُنِيَتْ لَهُ[٤]. [كتب (٢٣٤٣٢)، رسالة (٢٣٠٤٤)]

٢٣٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ[٥]. [كتب (٢٣٤٣٣)، رسالة (٢٣٠٤٥)]

٢٣٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ، قُلْتُ: سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ، ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ، قَالَ لَهُ: بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ، فَأَنْظَرَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ[٦]. [كتب (٢٣٤٣٤)، رسالة (٢٣٠٤٦)]

٢٣٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ المُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ وَأَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا المُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي الضُّبَعِيَّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ عَادَ أَخًا لَهُ فَرَأَى جَبِينَهُ يَعْرَقُ، فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ليكف».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ اسْمِ اللَّهِ الأَعْظَمِ، برقم (٣٨٥٧).

[٢] الدارمي (١٦٠٠).

[٣] النسائي في الكبرى، اتِّخَاذُ الخَادِمِ وَالمَرْكَبِ، برقم (٩٧٢٦).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَشْدِ الضَّالَّةِ فِي المَسْجِدِ وَمَا يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ النَّاشِدَ، برقم (٥٦٩).

[٥] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٦] ابن ماجة، بَابُ إِنْظَارِ المُعْسِرِ، برقم (٢٤١٨).

صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ[١]. [كُتب (٢٣٤٣٥)، رسالة (٢٣٠٤٧)]

٢٣٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ وَإِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمِ ذِي غَيْمٍ قَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ[٢]. [كُتب (٢٣٤٣٦)، رسالة (٢٣٠٤٨)]

٢٣٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا(١) الْبَطَلَةُ[٣]. [كُتب (٢٣٤٣٧)، رسالة (٢٣٠٤٩)]

٢٣٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا هُمَا(٢) الزَّهْرَاوَانِ يَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يُحَاجَّانِ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً يُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا[٤]. [كُتب (٢٣٤٣٨)، رسالة (٢٣٠٥٠)]

٢٣٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَهُو أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا لِلْجَمَلِ الأَحْمَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَجَدْتَ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ[٥]. [كُتب (٢٣٤٣٩)، رسالة (٢٣٠٥١)]

٢٣٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا[٦]. [كُتب (٢٣٤٤٠)، رسالة (٢٣٠٥٢)]

٢٣٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ[٧]. [كُتب (٢٣٤٤١)، رسالة (٢٣٠٥٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يستطيعها».

(٢) قوله: «هما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ، برقم (٩٨٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاَةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَشْدِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ النَّاشِدَ، برقم (٥٦٩).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، برقم (٩٧٧).

[٧] ابن خزيمة، بَابُ الْأَمْرِ بِالِاقْتِصَادِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَكَرَاهَةِ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لَا تُطِيقُهُ مِنَ التَّطَوُّعِ، برقم (١١٧٩).

٢٣٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ آجَرَكِ اللهُ وَرَدَّ عَلَيْكِ المِيرَاثَ[١]. [كتب (٢٣٤٤٢)، رسالة (٢٣٠٥٤)]

٢٣٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَاجِرِ عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ فِي اليَوْمِ الغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ[٢]. [كُتب (٢٣٤٤٣)، رسالة (٢٣٠٥٥)]

٢٣٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ[٣]. [كُتب (٢٣٤٤٤)، رسالة (٢٣٠٥٦)]

٢٣٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ[٤]. [كُتب (٢٣٤٤٥)، رسالة (٢٣٠٥٧)]

٢٣٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ وَهُو ابْنُ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَقَّ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِي الله عَنهما[٥]. [كُتب (٢٣٤٤٦)، رسالة (٢٣٠٥٨)]

٢٣٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ هُو ابْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا هَذَا المَالُ[٦]. [كُتب (٢٣٤٤٧)، رسالة (٢٣٠٥٩)]

٢٣٥٢٧- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ، فَتَذَاكَرُوا الجُدُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٢٣٤٠١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصِّيَامِ عَنِ المَيِّتِ، برقم (١١٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاَةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤).

[٣] مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠).

[٤] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).

[٥] النسائي، كِتَابُ العَقِيقَةِ، برقم (٤٢١٣).

[٦] النسائي، الحَسَبُ، برقم (٣٢٢٥).

٢٣٥٢٨- حَدَّثنا[(١)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: النَّفَقَةُ فِي الحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ[١].

٢٣٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي رَجُلٌ رَقِيقٌ، فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَواحِبَاتُ يُوسُفَ، فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيٌّ[٢]. [كُتب (٢٣٤٤٨)، رسالة (٢٣٠٦٠)]

٢٣٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ضِرَارٌ أَبُو سِنَانٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ هَذِهِ الأُمَّةُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفًّا[٣]. [كُتب (٢٣٤٤٩)، رسالة (٢٣٠٦١)]

- أحاديث رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ، قَالَ يَحْيَى: قَائِمٌ إِنْ شَاءَ اللهُ[٤]. [كُتب (٢٣٤٥٠)، رسالة (٢٣٠٦٢)]

٢٣٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَسْأَلاَنِهِ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ فِيهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَصَرَ وَخَفَضَهُ فَرَآهُمَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا مِنْهَا، وَلاَ حَظَّ فِيهَا[(٣)] لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ[٥]. [كُتب (٢٣٤٥١)، رسالة (٢٣٠٦٣)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في عامة النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢٣٤٦٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة هناك، ووقع هنا عطاء بن أبي رباح وهو خطأ، والصواب عطاء بن السائب، كما في الموضع السابق، وقد نبه على هذا الخطأ ابن حَجَر، فقال:
قال أحمد: حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، بحديث النفقة في الحج، كالنفقة في سبيل الله، الحديث.
وأعاده بهذا السند، بعينه، لكن وقع: «عطاء بن أبي رباح»، وهو غلط ممن دون أحمد، والصواب: «عطاء بن السائب»، وبذلك جزم البُخاري وغيره. «تعجيل المنفعة» (١٢٧٥).

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا ضرار أبو سنان، [عن محارب بن دثار]».

(٣) قوله: «فيها» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ] (٣/ ٢٠٨): «فِيهِ أَبُو زُهَيْرٍ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ».

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝﴾ [يوسف: ٧] برقم (٣٣٨٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَفِّ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحَدُّ الْغِنَى، برقم (١٦٣٣)، والنسائي، مَسْأَلَةُ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ، برقم (٢٥٩٨).

٢٣٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثنا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى نَبْلٍ مَعَهُ، فَأَخَذَهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ فَزِعَ فَضَحِكَ القَوْمُ، فَقَالَ: مَا يُضْحِكُكُمْ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنَّا أَخَذْنَا نَبْلَ هَذَا فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا[١]. [كُتب (٢٣٤٥٢)، رسالة (٢٣٠٦٤)]

٢٣٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي تَمِيمُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى بَنِي زَمْعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ تُخْبِرْنَاهُمَا، ثُمَّ قَالَ: اثْنَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَجْلَسَهُ(١) أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا تَرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ يُبَشِّرُنَا فَتَمْنَعُهُ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ، فَقَالَ ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ[٢]. [كُتب (٢٣٤٥٣)، رسالة (٢٣٠٦٥)]

٢٣٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٢)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ القَاتِلِ وَالآمِرِ قَالَ قُسِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءًا فَلِلآمِرِ تِسْعٌ وَسِتُّونَ وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ وَحَسْبُهُ[٣]. [كُتب (٢٣٤٥٤)، رسالة (٢٣٠٦٦)]

٢٣٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي جَارٌ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَقُولُ لِخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ وَاللهِ لاَ أَعْبُدُ اللاَّتَ أَبَدًا وَاللهِ لاَ أَعْبُدُ العُزَّى أَبَدًا، قَالَ: فَتَقُولُ خَدِيجَةُ خَلِّ العُزَّى، قَالَ: كَانَتْ صَنَمَهُمُ الَّتِي يَعْبُدُونَ، ثُمَّ يَضْطَجِعُونَ[٤]. [كُتب (٢٣٤٥٥)، رسالة (٢٣٠٦٧)]

٢٣٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حبسه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن مرثد عن عبد الله».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ عَلَى المِزَاحِ، برقم (٥٠٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٦٤٧٤) بنحوه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا أَوْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ] (٧/ ٢٩٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِصْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ البَاطِلِ] (٨/ ٢٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

قَالَ: فَحَدَّثَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم آخَرَ بِهَذَا، فَقَالَ: أَنْتَ(١) سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ.

قَالَ: فَحَدَّثَهَا(٢) رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَنْتَ(٣) سَمِعْتَ هَذَا، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ.

قَالَ: فَحَدَّثَهُ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَنْتَ(٤) سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ نَفْسُهُ(٥) قَبِلَ اللهُ مِنْهُ[١]. [كُتب (٢٣٤٥٦)، رسالة (٢٣٠٦٨)]

٢٣٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلاَثِينَ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلاَّ الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ، فَأَفْطَرُوا[٢]. [كُتب (٢٣٤٥٧)، رسالة (٢٣٠٦٩)]

٢٣٥٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ[٣]. [كُتب (٢٣٤٥٨)، رسالة (٢٣٠٧٠)]

٢٣٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، وَالحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا[٤]. [كُتب (٢٣٤٥٩)، رسالة (٢٣٠٧١)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «آنت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فحدثتها».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «آنت».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «آنت».

(٥) في طبعة الرسالة: «بنفسه».

---

[١] مستدرك الحاكم، برقم (٧٦٦١).

[٢] أبو داود، بَابُ شَهَادَةِ رَجُلَيْنِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ شَوَّالٍ، برقم (٢٣٣٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا، برقم (١١٧٨)، ومسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليهِ وَسَلم قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَجْرَ فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالرُّومِ فَالتَبَسَ عَلَيْهِ فِي القِرَاءَةِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلاَةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلاَةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ[١]. [كُتب (٢٣٤٦٠)، رسالة (٢٣٠٧٢)]

٢٣٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ النَّهْدِيَّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ وَالحَمْدُ للهِ تَمْلَؤُهُ(١) وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ[٢]. [كُتب (٢٣٤٦١)، رسالة (٢٣٠٧٣)]

٢٣٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي الدَّهْمَاءِ قَالاَ أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ فَقُلْنَا هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَدَّلَكَ اللهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ[٣]. [كُتب (٢٣٤٦٢)، رسالة (٢٣٠٧٤)]

٢٣٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ[٤]. [كُتب (٢٣٤٦٣)، رسالة (٢٣٠٧٥)]

٢٣٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ الغُسْلُ والطِّيبُ وَالسِّوَاكُ يَوْمَ الجُمُعَةِ[٥]. [كُتب (٢٣٤٦٤)، رسالة (٢٣٠٧٦)]

٢٣٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا بِهَذَا المِرْبَدِ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ قِطْعَةُ جِرَابٍ، فَقَالَ هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَبُو العَلاَءِ، فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى القَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يملؤه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْوُضُوءَ] (١/ ٢٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، برقم (٣٥١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم، برقم (١٠٨٢١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٠٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ؟ وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وَآتَيْتُمُ(١) الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالصَّفِيَّ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ.

قَالَ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ[١]. [كُتب (٢٣٤٦٥ و٢٣٤٦٦)، رسالة (٢٣٠٧٧)]

٢٣٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ(٢) رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّسُولِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الهِجْرَةِ فَقَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ مَا جُوهِدَ العَدُوُّ[٢]. [كُتب (٢٣٤٦٧)، رسالة (٢٣٠٧٨)]

٢٣٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمَ عَلَى أَنْ يُصَلِّيَ صَلاَتَيْنِ فَقَبِلَ مِنْهُ[٣]. [كُتب (٢٣٤٦٨)، رسالة (٢٣٠٧٩)]

٢٣٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ عَنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ مَخْصُوفَةً[٤]. [كُتب (٢٣٤٦٩)، رسالة (٢٣٠٨٠)]

٢٣٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي[٥]. [كُتب (٢٣٤٧٠)، رسالة (٢٣٠٨١)]

٢٣٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ثَوْرٌ الشَّامِيُّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي خِدَاشٍ(٣)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ فِي المَاءِ وَالكَلإِ وَالنَّارِ[٦]. [كُتب (٢٣٤٧١)، رسالة (٢٣٠٨٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأديتم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أبي خراش».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا، برقم (١١٧٨)، ومسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ] (٥/ ٢٥١): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] انظر: أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّعَالِ وَالْخِفَافِ] (٥/ ١٣٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] برقم (٣١١٤)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣٣) من حديث جابر رضي الله عنه.
[٦] أبو داود، بَابٌ فِي مَنْعِ الْمَاءِ، برقم (٣٤٧٧).

٢٣٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِرَجُلٍ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ عَقْرَبٌ، حَتَّى تُصْبِحَ[١]. [كُتب (٢٣٤٧١م)، رسالة (٢٣٠٨٣)]

- خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ

٢٣٥٥٣- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَوكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ يَحْيَى: التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مُوثَقٌ بِالحَدِيدِ فَقَالُوا إِنَّ صَاحِبَكُمْ جَاءَ بِخَبَرٍ فَهَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ نُعَالِجُ بِهِ صَاحِبَنَا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَقَيْتُهُ بِأُمِّ الكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَبَرَأَ فَأَهْدَيَ لِي مِئَةُ شَاةٍ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَقْبَلَهَا، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ كُلْهَا بِاسْمِ اللهِ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِحَقٍّ[٢].

- رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)

٢٣٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالوِصَالِ فِي الصِّيَامِ إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٣]. [كُتب (٢٣٤٧٢)، رسالة (٢٣٠٨٤)]

٢٣٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِفُلاَنٍ نَخْلَةً فِي حَائِطِي فَمُرْهُ فَلْيَبِعْنِيهَا، أَوْ لِيَهَبْهَا لِي قَالَ: فَأَبَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٢٥١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) لم يرد هذا العنوان في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٦٥٧) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٦٦٦)، ومسلم في الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي، برقم (١٢٨٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: افْعَلْ وَلَكَ بِهَا نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ، فَأَبَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا أَبْخَلُ النَّاسِ[١]. [كُتب (٢٣٤٧٣)، رسالة (٢٣٠٨٥)]

٢٣٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَمِّهَا قَالَ: إِنِّي لَبِسُوقِ ذِي المَجَازِ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي مَلْحَاءُ أَسْحَبُهَا، قَالَ: فَطَعَنَنِي رَجُلٌ بِمِخْصَرَةٍ، فَقَالَ ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَى وَأَنْقَى فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَظَرْتُ، فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ[٢]. [كُتب (٢٣٤٧٤)، رسالة (٢٣٠٨٦)]

٢٣٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ عَمَّتِهِ رُهْم، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَأَنَا شَابٌّ مُتَأَزِّرٌ بِبُرْدَةٍ لِي مَلْحَاءَ أَجُرُّهَا، فَأَدْرَكَنِي رَجُلٌ فَغَمَزَنِي بِمِخْصَرَةٍ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ كَانَ أَبْقَى وَأَنْقَى فَالتَفَتُّ، فَإِذَا هُو رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بُرْدَةً مَلْحَاءَ أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ(١) فَنَظَرْتُ إِلَى إِزَارِهِ، فَإِذَا(٢) فَوْقَ الكَعْبَيْنِ وَتَحْتَ العَضَلَةِ[٣].

[كُتب (٢٣٤٧٥)، رسالة (٢٣٠٨٧)]

٢٣٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا بِلاَلُ أَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ[٤]. [كُتب (٢٣٤٧٦)، رسالة (٢٣٠٨٨)]

٢٣٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ(٣)، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حَفِظْتُ لَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ فِي المَسْجِدِ[٥]. [كُتب (٢٣٤٧٧)، رسالة (٢٣٠٨٩)]

٢٣٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا سِتَّ سِنِينَ عَلَيْنَا جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَامَ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ أَتَيْنَا رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تُحَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّاسِ فَشَدَّدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِينَا، فَقَالَ أَنْذَرْتُكُمُ المَسِيحَ وَهُو مَمْسُوحُ العَيْنِ قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ اليُسْرَى يَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الخُبْزِ وَأَنْهَارُ المَاءِ عَلاَمَتُهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ لاَ يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ الكَعْبَةَ وَمَسْجِدَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أسوتي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فإذا هو».

(٣) في طبعة الرسالة: «أبي خلدة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْبُخْلِ] (٣/ ١٢٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسند الطيالسي (١١٩٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ، برقم (٤٩٨٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ] (٢/ ٢١): «إسناده حسن».

الرَّسُولِ وَالمَسْجِدَ الأَقْصَى والطُّور وَمَهْمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَحْسَبُهُ قَدْ قَالَ يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ[١]. [كُتب (٢٣٤٧٨)، رسالة (٢٣٠٩٠)]

٢٣٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي العَرِيَّةِ[٢].

قَالَ: وَالعَرِيَّةُ: النَّخْلَةُ وَالنَّخْلَتَانِ يَشْتَرِيهِمَا الرَّجُلُ بِخَرْصِهِمَا مِنَ التَّمْرِ فَيَضْمَنُهُمَا، فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ. [كُتب (٢٣٤٧٩)، رسالة (٢٣٠٩١)]

٢٣٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ عَنْ رِدْفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ رِدْفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ رِدْفَهُ فَعَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ، فَقَالَ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الجَبَلِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَإِذَا قُلْتَ بِاسْمِ اللهِ تَصَاغَرَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ[٣]. [كُتب (٢٣٤٨٠)، رسالة (٢٣٠٩٢)]

٢٣٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا أَنَا بِهِ قَائِمٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُمَا حَاجَةً فَجَلَسْتُ فَواللهِ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَهُ مِنْ طُولِ القِيَامِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَكَ مِنْ طُولِ القِيَامِ قَالَ أَتَدْرِي مَنْ هَذَا قُلْتُ: لاَ قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ[٤]. [كُتب (٢٣٤٨١)، رسالة (٢٣٠٩٣)]

٢٣٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِمُوسَى عليه السلام وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[٥]. [كُتب (٢٣٤٨٢)، رسالة (٢٣٠٩٤)]

٢٣٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَمْرَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَتَى أُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ قَالَ إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ[٦]. [كُتب (٢٣٤٨٣)، رسالة (٢٣٠٩٥)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٤٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ إِلَّا فِي الْعَرَايَا، برقم (١٥٤٠).

[٣] مستدرك الحاكم، برقم (٧٧٩٢) وقال الذهبي: «صحيح».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الوصَاةِ بِالْجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ] (١/ ٣١٣): «رجاله موثقون».

٢٣٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الكِنَانِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ بَعْضَ بَنِي مُدْلِجٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْكَبُونَ الأَرْمَاثَ فِي البَحْرِ لِلصَّيْدِ فَيَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مَاءً لِلشَّفَةِ فَتُدْرِكُهُمُ الصَّلاَةُ وَهُمْ فِي البَحْرِ وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا إِنْ نَتَوَضَّأْ بِمَائِنَا عَطِشْنَا، وَإِنْ نَتَوَضَّأْ بِمَاءِ البَحْرِ وَجَدْنَا(١) فِي أَنْفُسِنَا، فَقَالَ لَهُمْ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحَلاَلُ(٢) مَيْتَتُهُ[١]. [كُتب (٢٣٤٨٤)، رسالة (٢٣٠٩٦)]

٢٣٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(٣)، قَالَ يَزِيدُ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ اجْتَمَعَ ثَلاَثُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا أَمَّا مَا يَجْهَرُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالقِرَاءَةِ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَمَا لاَ يَجْهَرُ فِيهِ، فَلاَ نَقِيسُ بِمَا يَجْهَرُ بِهِ، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمُ اثْنَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَيَقْرَأُ فِي العَصْرِ فِي الأُولَيَيْنِ بِقَدْرِ النِّصْفِ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِقَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ[٢]. [كُتب (٢٣٤٨٥)، رسالة (٢٣٠٩٧)]

٢٣٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَظُنُّهُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ[٣]. [كُتب (٢٣٤٨٦)، رسالة (٢٣٠٩٨)]

٢٣٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ جُرَيٍّ قَالَ التَقَى رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ نِصْفُ المِيزَانِ وَالحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ وَاللهُ أَكْبَرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالوُضُوءُ نِصْفُ الإِيمَانِ[٤]. [كُتب (٢٣٤٨٧)، رسالة (٢٣٠٩٩)]

٢٣٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بَخٍ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وجدناه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الحل».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن أبي نضرة، [عن أبي سعيد]»، وكتب محققه: ما بين معقوفين زيادة من «أطراف المسند» ٨/٣٤٩ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِي مَاءِ الْبَحْرِ] (١/ ٢١٥): «رجاله موثقون».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ] (٢/ ١١٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ، وَيُقَالُ: إِنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٥٠٧).

[٤] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥١٩) وقال: «حديث حسن».

بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ قَالَ رَجُلٌ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتوفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ خَمْسٌ مَنْ لَقِيَ اللهَ(١) بِهِنَّ مُسْتَيْقِنًا دَخَلَ الجَنَّةَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَيْقَنَ بِالمَوْتِ وَالبَعْثِ وَالحِسَابِ[١]. [كُتب (٢٣٤٨٨)، رسالة (٢٣١٠٠)]

٢٣٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَلْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالفِضَّةِ مَاذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَةِ[٢]. [كُتب (٢٣٤٨٩)، رسالة (٢٣١٠١)]

٢٣٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٣٤٩٠)، رسالة (٢٣١٠٢)]

٢٣٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الحَوارِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِ مِئَةِ عَامٍ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ الحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَقَالَ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعِ مِئَةِ عَامٍ قَالَ: حَتَّى يَقُولَ المُؤْمِنُ الغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلًا، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِّهِمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا لَهُ، وَإِذَا كَانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِواهُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ[٤]. [كُتب (٢٣٤٩١)، رسالة (٢٣١٠٣)]

٢٣٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ غَالِبًا القَطَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ السَّلاَمُ[٥]. [كُتب (٢٣٤٩٢)، رسالة (٢٣١٠٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من اتقى الله».

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي المُعَقِّبَاتِ، برقم (٩٩٢٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/٤٠٢).

[٣] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٤] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، برقم (٢٣٥٥) وقال: «هذا حديث حسن من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنها».

[٥] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، برقم (١٠١٣٣).

٢٣٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ[١]. [كُتب (٢٣٤٩٣)، رسالة (٢٣١٠٥)]

٢٣٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: بَيْنَمَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَلِيٌّ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ آدَمُ طُوالٌ، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعَهُ فِي حِبْوَتِهِ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، وَلَوْلاَ عَزْمَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا حَدَّثْتُكُمْ[٢]. [كُتب (٢٣٤٩٤)، رسالة (٢٣١٠٦)]

٢٣٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَامَ خَمْسَةٌ، أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَهِدُوا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ[٣]. [كُتب (٢٣٤٩٥)، رسالة (٢٣١٠٧)]

٢٣٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ كُرْدُوسٍ، قَالَ: كَانَ يَقُصُّ فَقَالَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لأَنْ أَجْلِسَ فِي مِثْلِ هَذَا المَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، يَعْنِي القَصَصَ[٤]. [كُتب (٢٣٤٩٦)، رسالة (٢٣١٠٨)]

٢٣٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ حَيَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ، أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ صَلَّى هَذَا الحَيُّ مِنْ مُحَارِبٍ الصُّبْحَ، فَلَمَّا صَلَّوْا قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، وَإِنَّ عُمَّالَهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ[٥]. [كُتب (٢٣٤٩٧)، رسالة (٢٣١٠٩)]

٢٣٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٢)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

---

(١) قال ابن الأثير: عبد الله بن أبي الجَذْعاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٥٦٧ .
- وخالفه ابن حَجَر، فقال: عبد الله بن أبي الجَذعاء، بفتح الجيم، وسكون المُعجمة. «تقريب التهذيب» ١/ ٢٩٨ .

(٢) قوله: «بن جعفر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ، برقم (٢٤٣٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ١٧٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٣] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْقِصَصِ] (١/ ١٩٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ كُرْدُوسُ بْنُ قَيْسٍ؛ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٣).

الجَوْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ أَمْسِكْ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ قَالَ افْتَدِ بِمَالِكَ، قَالَ: قُلْتُ إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، إِلاَّ أَنْ أُقَاتِلَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ، حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسَبُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: عَلاَمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا[١]. [كتب (٢٣٤٩٨)، رسالة (٢٣١١٠)]

٢٣٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا هَذَا خَدَمَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَنَهَضْتُ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ فِيمَا بَيْنَكُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ(١) رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، حِينَ يُمْسِي، أَوْ يُصْبِحُ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]. [كتب (٢٣٤٩٩)، رسالة (٢٣١١١)]

٢٣٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَابِقَ بْنَ نَاجِيَةَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الْبَرَّاءِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ثَلاَثَ مِرَارٍ، إِذَا أَصْبَحَ وَثَلاَثَ مِرَارٍ إِذَا أَمْسَى، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]. [كتب (٢٣٥٠٠)، رسالة (٢٣١١٢)]

٢٣٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَمِيدِ صَاحِبَ الزِّيَادِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ إِنَّهُ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ تَدَعُوهُ[٤]. [كتب (٢٣٥٠١)، رسالة (٢٣١١٣)]

٢٣٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ يَرْصُدُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ رَصَدَهُ الثَّانِيَةَ فَكَانَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ[٥]. [كتب (٢٣٥٠٢)، رسالة (٢٣١١٤)]

---

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] النسائي، تَعْظِيمُ الدَّم، برقم (٣٩٩٨).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٧٢)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَى، برقم (١٠٣٢٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، فَضْلُ السُّحُورِ، برقم (٢١٦٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ وَبَعْدَهَا] (١٠/ ١١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعُبَيْدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ لَمْ أَعْرِفْهُ».

٢٣٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الجُعْفِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ حَصْبَةَ، أَوْ أَبِي حَصْبَةَ(١)، عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَقَالَ تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ قَالُوا الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ الَّذِي لَهُ وَلَدٌ فَمَاتَ، وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ قَالُوا الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ مَالٌ فَمَاتَ، وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا الصُّرَعَةُ قَالَ قَالُوا الصَّرِيعُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الرَّجُلُ يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَقْشَعِرُّ شَعَرُهُ فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ[١]. [كُتب (٢٣٥٠٣)، رسالة (٢٣١١٥)]

٢٣٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَالَ أَسَرَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكُنْتُ مَعَهُمْ، فَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا فَطَبَخُوهَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ النُّهْبَى أَوِ النُّهْبَةَ لاَ تَصْلُحُ فَاكْفَئُوا(٢) الْقُدُورَ[٢]. [كُتب (٢٣٥٠٤)، رسالة (٢٣١١٦)]

٢٣٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِنْهَالِ أَوِ ابْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْمِنْهَالِ بْنِ مَسْلَمَةَ الخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَسْلَمَ صُومُوا الْيَوْمَ قَالُوا إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا قَالَ صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ[٣]. [كُتب (٢٣٥٠٥)، رسالة (٢٣١١٧)]

٢٣٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ المَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، حَدَّثَنِي القَيْسِيُّ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَبَالَ فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَهَالَ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِنَاءِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً، وَعَلَى وَجْهِهِ مَرَّةً وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: التَفَّ إِصْبَعُهُ الإِبْهَامَ[٤]. [كُتب (٢٣٥٠٦)، رسالة (٢٣١١٨)]

٢٣٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيَّ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ يَحُجُّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ حَجَّاجٌ: أُرَاهُ عَبْدَ اللهِ، عَنِ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حصبة، أو ابن حصبة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فاكفؤوا»، وفي طبعة الرسالة: «فاكفئوا».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ وَلَدًا وَلَا غَيْرَهُ] (٣/ ١١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو حِصْنَةَ -أَوِ ابْنُ حِصْنَةَ- قَالَ الْحُسَيْنِي: مَجْهُولٌ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ] (٥/ ٣٣٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه مسلم، بَاب: رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، برقم (٢٥٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] النسائي، الْإِبْعَادُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ، برقم (١٦).

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٣٥٠٧)، رسالة (٢٣١١٩)]

٢٣٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدٌ المُكْتِبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: أَفْضَلُ العَمَلِ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ وَالجِهَادُ[٢]. [كُتب (٢٣٥٠٨)، رسالة (٢٣١٢٠)]

٢٣٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى العَصْرَ فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَرَآهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الكِتَابِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلاَتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحْسَنَ ابْنُ الخَطَّابِ[٣]. [كُتب (٢٣٥٠٩)، رسالة (٢٣١٢١)]

٢٣٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيْرُ الضَّبُعِ عِنْدِي أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الضَّبُعِ إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبًّا فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ[٤]. [كُتب (٢٣٥١٠)، رسالة (٢٣١٢٢)]

٢٣٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ قَبْلَ الأَضْحَى بِيَوْمٍ، أَوْ بِيَوْمَيْنِ أَعْطَوْا جَذَعَيْنِ وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ[٥]. [كُتب (٢٣٥١١)، رسالة (٢٣١٢٣)]

٢٣٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ مِنْ أَحَدٍ حَيٌّ قَالَ لَهُ(١) مَرَّاتٍ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاسْقِ المَاءَ، قَالَ: كَيْفَ أَسْقِيهِ قَالَ اكْفِهِمْ آلَتَهُ إِذَا حَضَرُوهُ وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ[٦]. [كُتب (٢٣٥١٢)، رسالة (٢٣١٢٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قاله له».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٢٥١٨)، ومسلم في الايمان، باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم (٨٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ، برقم (١٠٠٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (٥/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ، برقم (١٩٦٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٣١).

٢٣٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا أَبَا رَوْحٍ، يُحدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا بِالرُّومِ، فَأَوْهَمَ فِيهَا، فَقَالَ، وَمَا يَمْنَعُنِي قَالَ شُعْبَةُ، فَذَكَرَ الرَّفْعَ(١) وَمَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمُتَنَظِّفِينَ[١]. [كُتب (٢٣٥١٣)، رسالة (٢٣١٢٥)]

٢٣٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الجَنَّةَ فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: تَكْفِيهِمْ اَلتَهُمْ إِذَا حَضَرُوهُ وَتَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ[٢]. [كُتب (٢٣٥١٤)، رسالة (٢٣١٢٦)]

٢٣٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيَتَّلِجُ(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِخَادِمِهِ اخْرُجِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لاَ يُحْسِنُ الاِسْتِئْذَانَ فَقُولِي لَهُ فَلْيَقُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُ(٣)، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُ(٤) قَالَ: فَأَذِنَ، أَوْ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ بِمَ أَتَيْتَنَا بِهِ قَالَ لَمْ آتِكُمْ، إِلاَّ بِخَيْرٍ أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَدَعُوا اللاَّتَ وَالعُزَّى، وَأَنْ تُصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَأَنْ تَصُومُوا مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا، وَأَنْ تَحُجُّوا البَيْتَ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِ(٥) أَغْنِيَائِكُمْ فَتَرُدُّوهَا عَلَى فُقَرَائِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ فَهَلْ بَقِيَ مِنَ العِلْمِ شَيْءٌ لاَ تَعْلَمُهُ قَالَ قَدْ عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا، وَإِنَّ مِنَ العِلْمِ مَا لاَ يَعْلَمُهُ، إِلاَّ اللهُ الخَمْسَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾[٣]. [كُتب (٢٣٥١٥)، رسالة (٢٣١٢٧)]

٢٣٥٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، أَوْ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ مَنْصُورٌ الشَّاكُّ، وَإِنَّ(٦) رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا[٤]. [كُتب (٢٣٥١٦)، رسالة (٢٣١٢٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الرقع».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أألج».

(٣) في طبعة الرسالة: «آدخل».

(٤) في طبعة الرسالة: «آدخل».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «من مال».

(٦) في طبعة الرسالة: «إن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْوُضُوءَ] (١/ ٢٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٣١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَسِهَامِهِ] (١/ ٤٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَئِمَّةٌ».

[٤] النسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٩).

٢٣٥٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُذَيْفَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى القَمَرِ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ[١].

وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا(١) يَكُونُ القَمَرُ كَذَاكَ لَيْلَةَ صَبِيحَةِ(٢) ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ. [كُتب (٢٣٥١٧)، رسالة (٢٣١٢٩)]

٢٣٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبْشَةَ يَخْطُبُ بِالشَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، أَنَّهُ قَالَ فِي الخَمْرِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الخَمْرِ إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ[٢]. [كُتب (٢٣٥١٨)، رسالة (٢٣١٣٠)]

٢٣٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ قَالُوا: بَلَى، قَالَ الضُّعَفَاءُ المُتَظَلِّمُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ[٣]. [كُتب (٢٣٥١٩)، رسالة (٢٣١٣١)]

٢٣٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو عوانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَمَشَّطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ تَغْتَسِلَ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ المَرْأَةِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا[٤]. [كُتب (٢٣٥٢٠)، رسالة (٢٣١٣٢)]

٢٣٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضُمُّ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبَّهُمَا[٥]. [كُتب (٢٣٥٢١)، رسالة (٢٣١٣٣)]

٢٣٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إنما».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كذاك صبيحة ليلة».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٧٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القلم: ١٣] برقم (٤٩١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٣) من حديث حارثة بن وهب رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ، برقم (٢٨).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٤٧) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ العَقِيقَةِ فَقَالَ: لاَ أُحِبُّ العُقُوقَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الاِسْمَ وَقَالَ: مَنْ وُلِدَ لَهُ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ[١].
[كُتب (٢٣٥٢٢)، رسالة (٢٣١٣٤)]

٢٣٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٢].
[كُتب (٢٣٥٢٣)، رسالة (٢٣١٣٥)]

٢٣٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلاَةَ الخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةً وِجَاهَ العَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ العَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ[٣].

قَالَ مَالِكٌ: وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي صَلاَةِ الخَوْفِ. [كُتب (٢٣٥٢٤)، رسالة (٢٣١٣٦)]

٢٣٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي، قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا رَسُولَ اللهِ قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: فَعُدْتُ لَهُ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَغْضَبْ[٤]. [كُتب (٢٣٥٢٥)، رسالة (٢٣١٣٧)]

٢٣٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُعَيْدُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَطْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ وَهُو يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ أَبَاكَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالقَيْحِ وَدَمِ الخِنْزِيرِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي[٥]. [كُتب (٢٣٥٢٦)، رسالة (٢٣١٣٨)]

٢٣٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَقَدَ فِي يَدِهِ، أَوْ فِي يَدِ السُّلَمِيِّ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ نِصْفُ المِيزَانِ وَالحَمْدُ للهِ يَمْلأُ المِيزَانَ وَاللهُ أَكْبَرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ[٦]. [كُتب (٢٣٥٢٧)، رسالة (٢٣١٣٩)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥٧).

[٢] خرجه مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، برقم (٤١٢٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، برقم (٨٤٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٦] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، برقم (٣٥١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٣٦١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ مَطِيرٍ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[١]. [كُتب (٢٣٥٢٨)، رسالة (٢٣١٤٠)]

٢٣٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ ابْنَةُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ أَعِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ قَالَتْ نَعَمْ فَدَعَا بِهَا فَوضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ بَيْنَ أَصَابِعِ رِجْلِهِ(١)، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الكَبِيرِ وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ أَطْفِئْهَا(٢) عَنِّي فَطَفِئَتْ[٢]. [كُتب (٢٣٥٢٩)، رسالة (٢٣١٤١)]

٢٣٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ تَدَعُوهَا[٣]. [كُتب (٢٣٥٣٠)، رسالة (٢٣١٤٢)]

٢٣٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا[٤]. [كُتب (٢٣٥٣١)، رسالة (٢٣١٤٣)]

٢٣٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ(٣) مِنْ بَنِي بَكْرٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ بِمِنًى عَلَى رَاحِلَتِهِ وَنَحْنُ عِنْدَ يَدَيْهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ، وَلاَ أَحْسَبُهُ، إِلاَّ قَالَ: عِنْدَ الجَمْرَةِ[٥]. [كُتب (٢٣٥٣٢)، رسالة (٢٣١٤٤)]

٢٣٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ سَلاَّمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رجليه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أطفها».
(٣) في طبعة الرسالة: «رجلين».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] مستدرك الحاكم، برقم (٧٤٦٣) وقال الذهبي: «صحيح».
[٣] النسائي، فَضْلُ السُّحُورِ، برقم (٢١٦٢).
[٤] النسائي في الكبرى، بَاب قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»، برقم (٨٤١٣).
[٥] أبو داود، بَاب: أي يَوْمٍ يَخْطُبُ بِمِنًى؟ برقم (١٩٥٢).

أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ ثَلاثَ مِرَارٍ، قَالَهَا إِسْحَاقُ[١]. [كُتب (٢٣٥٣٣)، رسالة (٢٣١٤٥)]

٢٣٦١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ عُرْوَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ المَسَاجِدَ فِي دُورِنَا، وَأَنْ نُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا[٢]. [كُتب (٢٣٥٣٤)، رسالة (٢٣١٤٦)]

٢٣٦١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ عَمْرٍو اليَشْكُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِخْوَانُكُمْ، فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبُوا(١) وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ[٣]. [كُتب (٢٣٥٣٥)، رسالة (٢٣١٤٧)]

٢٣٦١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ أَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، أَوْ، فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ[٤]. [كُتب (٢٣٥٣٥م)، رسالة (٢٣١٤٨)]

٢٣٦١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلاَلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَقْصَى المَدِينَةِ يَرْتَمُونَ يُبْصِرُونَ وَقْعَ سِهَامِهِمْ[٥]. [كُتب (٢٣٥٣٦)، رسالة (٢٣١٤٩)]

٢٣٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ زَاذَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِنَّهُ(٢) سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةٍ وَهُو يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ مِئَةَ مَرَّةٍ[٦]. [كُتب (٢٣٥٣٧)، رسالة (٢٣١٥٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «على ما غلبكم».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢١٧).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ المَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَالبَسَاتِينِ] (٢/ ١١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ».
[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلا يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الإيمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.
[٤] انظر ما سلف.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ] (١/ ٣١٠): «إسناده حسن».
[٦] النسائي في الكبرى، ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ، برقم (٩٨٥١).

٢٣٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي سُوقِ عُكَاظٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو جَهْلٍ[١]. [كُتب (٢٣٥٣٨)، رسالة (٢٣١٥١)]

٢٣٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَعْوَرَ، يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْوَلِيمَةُ حَقٌّ وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْرُوفٌ وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ[٢]. [كُتب (٢٣٥٣٩)، رسالة (٢٣١٥٢)]

٢٣٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كَانَتْ تُعْرَفُ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الظُّهْرِ بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ[٣]. [كُتب (٢٣٥٤٠)، رسالة (٢٣١٥٣)]

٢٣٦٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ ائْتِينِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي، فَأَسْتَرِيحَ فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذَاكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قُمْ يَا بِلاَلُ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ[٤]. [كُتب (٢٣٥٤١)، رسالة (٢٣١٥٤)]

٢٣٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اتْرُكُوا الحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ، إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ[٥]. [كُتب (٢٣٥٤٢)، رسالة (٢٣١٥٥)]

٢٣٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ عَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا بِهِ جُرْحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْعُوا لَهُ طَبِيبَ بَنِي فُلاَنٍ، قَالَ: فَدَعَوْهُ فَجَاءَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَيُغْنِي الدَّوَاءُ شَيْئًا، فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَهَلْ أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ فِي الأَرْضِ، إِلاَّ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً[٦]. [كُتب (٢٣٥٤٣)، رسالة (٢٣١٥٦)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَمْ تُسْتَحَبُّ الْوَلِيمَةُ؟ برقم (٣٧٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ، برقم (٤٩٨٦).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ برقم (١٥٩١)، وبَابُ هَدْمِ الكَعْبَةِ، برقم (١٥٩٦)، ومسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٨٤).

٢٣٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيُصَالِحُكُمُ(١) الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ[١]. [كُتب (٢٣٥٤٤)، رسالة (٢٣١٥٧)]

٢٣٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، مَدِينِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ قَالَ أَجَلْ قَالَ: ثُمَّ خَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الغِنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَأْسَ بِالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى اللهَ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ(٣)[٢]. [كُتب (٢٣٥٤٥)، رسالة (٢٣١٥٨)]

٢٣٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِالمَدِينَةِ، وَقَدْ أَطَافَ(٤) النَّاسُ بِهِ وَهُو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ: إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمُ الكَذَّابَ المُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَمَنْ قَالَ لَسْتَ رَبَّنَا لَكِنْ رَبُّنَا اللهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ[٣]. [كُتب (٢٣٥٤٦)، رسالة (٢٣١٥٩)]

٢٣٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ قَالَ: لَقِيتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالكُنَاسَةِ فَحَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَدَّ خَمْسًا فِي يَدِهِ، أَوْ فِي يَدِي، فَقَالَ(٥) التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ وَالحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ والطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ[٤]. [كُتب (٢٣٥٤٧)، رسالة (٢٣١٦٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ستصالحكم».

(٢) وقع في طبعة المكنز هنا: «عبد الله بن أبي سليمان»، وسلف على الصواب برقم (١٦٩١١)، وكذلك في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن سليمان».
- وهو عبد الله بن سُليمان بن أبي سَلَمة الأسلمي. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٨، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٧٤، و«ثقات ابن حِبَّان» ٧/ ١٨، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٦١ .

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من النَّعيم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «طاف».

(٥) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ مَلَاحِمِ الرُّومِ، برقم (٤٢٩٢).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ، برقم (٢١٤١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٣٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ عَنِ الأَحْنَفِ، قَالَ: بَيْنَمَا(١) أَنَا أَطُوفُ بِالبَيْتِ إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالَ أَلاَ أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَقُلْتَ أَنْتَ وَاللهِ مَا قَالَ، إِلاَّ خَيْرًا، وَلاَ أَسْمَعَ، إِلاَّ حَسَنًا فَإِنِّي رَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَقَالَتِكَ، قَالَ(٢): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ، قَالَ: فَمَا أَنَا بِشَيْءٍ أَرْجَى مِنِّي لَهَا[١]. [كُتب (٢٣٥٤٨)، رسالة (٢٣١٦١)]

٢٣٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَا قُرَيْظَةَ أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ قُرَيْظَةَ فَمَنْ كَانَ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لاَ تُرِكَ[٢]. [كُتب (٢٣٥٤٩)، رسالة (٢٣١٦٢)]

٢٣٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ فَعَادَ لَهُ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ تَغْضَبْ[٣]. [كُتب (٢٣٥٥٠)، رسالة (٢٣١٦٣)]

٢٣٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي وَالِدِي قَالَ غَدَوْتُ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِجَمَاعَةٍ فِي السُّوقِ فَمِلْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ وَصْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوَصْفَ صِفَتِهِ، قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنًى فَرُفِعَ لِي فِي رَكْبٍ فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، قَالَ: فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ يَا(٣) أَيُّهَا الرَّاكِبُ خَلِّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَرُوا الرَّاكِبَ، فَأَرَبٌ مَا لَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي، أَوْ خَبِّرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ أَوذَلِكَ أَعْمَلَكَ، أَوْ أَنْصَبَكَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاعْقِلْ إِذًا أَوِ افْهَمْ تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ البَيْتَ وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامَهَا قَالَ أَبُو قَطَنٍ فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ المُغِيرَةِ، قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كُتب (٢٣٥٥١)، رسالة (٢٣١٦٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: بينا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٣) قوله: «يا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ] (١٠/ ٢): «رجاله رجال الصحيح؛ غَيْرِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ».

[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ، برقم (١٥٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ من حديث عطية القرظي».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ، برقم (١٣٩٧)، ومسلم في الايمان، باب بيان الذي يدخل به الجنة، برقم (١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ إِنِّي بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى أَنْ أُقَاتِلَ أَهْلَ الشَّامِ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ أَفْتَانِي جُنْدُبٌ وَأَفْتَانِي جُنْدُبٌ قَالَ: قُلْتُ: مَا أُرِيدُ ذَاكَ، إِلاَّ لِنَفْسِي قَالَ افْتَدِ بِمَالِكَ قُلْتُ إِنَّهُ لاَ يُقْبَلُ مِنِّي قَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمًا حَزَوَّرًا، وَإِنَّ فُلاَنًا أَخبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجِيءُ المَقْتُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِالقَاتِلِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْهُ فِيمَ قَتَلَنِي فَيَقُولُ: فِي مُلْكِ فُلاَنٍ فَاتَّقِ لاَ تَكُونُ ذَلِكَ الرَّجُلَ[١]. [كُتب (٢٣٥٥٢)، رسالة (٢٣١٦٥)]

٢٣٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَهْجُمُوا عَلَيْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا[٢]. [كُتب (٢٣٥٥٣)، رسالة (٢٣١٦٦)]

٢٣٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ مَطِيرٍ يَقُولُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[٣]. [كُتب (٢٣٥٥٤)، رسالة (٢٣١٦٧)]

٢٣٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ أَضْجَعَ أُضْحِيَّتَهُ لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِلرَّجُلِ أَعِنِّي عَلَى ضَحِيَّتِي، فَأَعَانَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٥٥٥)، رسالة (٢٣١٦٨)]

٢٣٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَمْرَو بْنَ حَنَّةَ(١) أَخْبَرَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ(٢) رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَجْلِسٍ قَرِيبٍ مِنَ المَقَامِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لَئِنْ فَتَحَ اللهُ لِلنَّبِيِّ وَالمُؤْمِنِينَ مَكَّةَ لأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ.

وإِنِّي وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَا هُنَا فِي قُرَيْشٍ مُقْبِلًا مَعِي وَمُدْبِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَا هُنَا فَصَلِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ قَوْلَهُ هَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة الرسالة: «وعمرو بن حيَّة».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

[١] النسائي، تَعْظِيمُ الدَّمِ، برقم (٣٩٩٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ شَوَّالٍ وَغَيْرِهِ] (٣/ ١٩٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَعْذَارِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ] (٢/ ٤٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِعَانَةِ عَلَى الذَّبْحِ] (٤/ ٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

وَسلم هَا هُنَا فَصَلِّ، ثُمَّ قَالَ(١) الرَّابِعَةَ مَقَالَتَهُ هَذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ فَوالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هَا هُنَا لَقَضَى عَنْكَ ذَلِكَ كُلَّ صَلاَةٍ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ[١]. [كُتب (٢٣٥٥٦)، رسالة (٢٣١٦٩)]

٢٣٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَمْرَو بْنَ حَنَّةَ(٢) أَخْبَرَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ، وَقَالَ هَا هُنَا فِي قُرَيْشٍ خَفِيرٌ لِي مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، فَقَالَ هَا هُنَا فَصَلِّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٣٥٥٧)، رسالة (٢٣١٧٠)]

٢٣٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قَالَ: فَإِذَا الغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ[٢]. [كُتب (٢٣٥٥٨)، رسالة (٢٣١٧١)]

٢٣٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الدِّينَ[٣]. [كُتب (٢٣٥٥٩)، رسالة (٢٣١٧٢)]

٢٣٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(٣) وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٤].

قَالَ ابْنُ طَاوُوس: وَكَانَ أَبِي يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. [كُتب (٢٣٥٦٠)، رسالة (٢٣١٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثم قالها».
(٢) في طبعة الرسالة: «وعمرو بن حيَّة».
(٣) قوله: «مجيد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، برقم (٣٣٠٦).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] البخاري، بَاب تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ، برقم (٢٣)، وبَابُ القَمِيصِ فِي المَنَامِ، برقم (٧٠٠٨)، ومسلم، بَاب: مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٠).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ] (٢/ ١٤٤): «رجاله رجال الصحيح».

٢٣٦٤٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَالَ، فَإِذَا الغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ[١].

٢٣٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو القُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الحِجَارَةُ فَرَّ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ[٢]. [كُتب (٢٣٥٦١)، رسالة (٢٣١٧٤)]

٢٣٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي فَنَّجُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْمَلُ فِي الدِّينَبَاذِ وَأُعَالِجُ فِيهِ فَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَى اليَمَنِ وَجَاءَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ وَأَنَا فِي الزَّرْعِ أُصَرِّفُ المَاءَ فِي الزَّرْعِ وَمَعَهُ فِي كُمِّهِ جَوْزٌ فَجَلَسَ عَلَى سَاقِيَةٍ مِنَ المَاءِ وَهُو يَكْسِرُ مِنْ ذَلِكَ الجَوْزِ وَيَأْكُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى فَنَّجَ فَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ هَلُمَّ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِفَنَّجَ: أَتَضْمَنُ لِي وَأَغْرِسَ مِنْ هَذَا الجَوْزِ عَلَى هَذَا المَاءِ؟ فَقَالَ لَهُ فَنَّجُ: مَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ: مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالقِيَامِ عَلَيْهَا، حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ فَنَّجُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ فَنَّجُ: فَأَنَا أَضْمَنُهَا، قَالَ: فَمِنْهَا جَوْزُ الدِّينَبَاذِ[٣]. [كُتب (٢٣٥٦٢)، رسالة (٢٣١٧٥)]

٢٣٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى نَسِيَهُ(٢) عُبَيْدُ اللهِ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ فَدَعَا.

قَالَ رَوْحٌ: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: عَنْ أُمِّهِ[٤]. [كُتب (٢٣٥٦٣)، رسالة (٢٣١٧٦)]

٢٣٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٦٤١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة الرسالة: «نسبه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اعْتِرَافِ الزَّانِي، وَرَجْمِ الْمُحْصَنِ] (٦/ ٢٦٧): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ الشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٤/ ٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ فَنَّجُ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يُوَثِّقْهُ، وَلَمْ يَجْرَحْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ بِمِنًى وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا وَأَشَارَ(١) إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ وَالأَنْصَارُ هَا هُنَا وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ قَالَ وَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنًى، حَتَّى سَمِعُوهُ وَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[١]. [كُتب (٢٣٥٦٤)، رسالة (٢٣١٧٧)]

٢٣٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كُتب (٢٣٥٦٥)، رسالة (٢٣١٧٨)]

٢٣٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ فَمَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْهُمْ لَمْ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ(٢)، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ(٣) مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا[٢]. [كُتب (٢٣٥٦٦)، رسالة (٢٣١٧٩)]

٢٣٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ صُهَيْبًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ قَالَ ادْنُ فَكُلْ، فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بِعَيْنِكَ رَمَدًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا آكُلُ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٣٥٦٧)، رسالة (٢٣١٨٠)]

٢٣٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ[٤]. [كُتب (٢٣٥٦٨)، رسالة (٢٣١٨١)]

٢٣٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعة الرسالة: «أشار».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «لم يرح رائحة الجنة».
(٣) في طبعة الرسالة: «لتوجد».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا أَوْ أَخْفَرَ ذِمَّةً] (٦/ ٢٩٣): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] ابن ماجة، بَابُ الْحِمْيَةِ، برقم (٣٤٤٣).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ] (٧/ ٢٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

عَليه وَسَلم قَالَ: لأَصْحَابِهِ إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا لاَ أُعْطِيهِمْ شَيْئًا أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: مِنْ بَنِي عِجْلٍ[١]. [كُتب (٢٣٥٦٩)، رسالة (٢٣١٨٢)]

٢٣٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثنا أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[٢]. [كُتب (٢٣٥٧٠)، رسالة (٢٣١٨٣)]

٢٣٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ يَقُولُ بِاسْمِ اللهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ[٣]. [كُتب (٢٣٥٧١)، رسالة (٢٣١٨٤)]

٢٣٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُنِيبٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَغَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَحَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِمِصْرَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَقَالَ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٣٥٧٢)، رسالة (٢٣١٨٥)]

٢٣٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رِجَالاً(١) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ[٥]. [كُتب (٢٣٥٧٣)، رسالة (٢٣١٨٦)]

٢٣٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ إِنْسَانٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رجلا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٨/ ١٩٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْفَقِيرِ يَهْدِي لِلْغَنِيِّ مِنَ الصَّدَقَةِ] (٣/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] السنن الكبرى للنسائي، مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ، برقم (٦٨٧١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ] (١/ ١٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَمُنِيبٌ هَذَا إِنْ كَانَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ] (٥/ ٣٥١): «رجاله رجال الصحيح».

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ القَسَامَةَ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَسَامَةَ الدَّم، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ فِي دَمٍ ادَّعَوْهُ عَلَى اليَهُودِ[١]. [كُتب (٢٣٥٧٤)، رسالة (٢٣١٨٧)]

٢٣٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ القَعْقَاعِ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ رَمَقَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي(١) وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي[٢]. [كُتب (٢٣٥٧٥)، رسالة (٢٣١٨٨)]

٢٣٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، فَقَالَ افْتَدِ بِمَالِكَ، قَالَ: قُلْتُ إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، إِلاَّ أَنْ أَضْرِبَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجِيءُ المَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَيَقُولُ: عَلاَمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا[٣]. [كُتب (٢٣٥٧٦)، رسالة (٢٣١٨٩)]

٢٣٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْكُبُ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ بِالسُّقْيَا إِمَّا مِنَ الحَرِّ وَإِمَّا مِنَ العَطَشِ وَهُو صَائِمٌ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ صَائِمًا، حَتَّى أَتَى كَدِيدًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَأَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ وَهُو عَامُ الفَتْحِ[٤]. [كُتب (٢٣٥٧٧)، رسالة (٢٣١٩٠)]

٢٣٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَامَ فِي سَفَرِهِ عَامَ الفَتْحِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالإِفْطَارِ، وَقَالَ إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ فَتَقَوَّوْا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَامُوا لِصِيَامِكَ، فَلَمَّا أَتَى الكَدِيدَ أَفْطَرَ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُبُّ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الحَرِّ وَهُو صَائِمٌ[٥]. [كُتب (٢٣٥٧٨)، رسالة (٢٣١٩١)]

٢٣٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ووسع لي ذاتي».

---

[١] مسلم، بَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (١٦٧٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا] (١٠/ ١١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعُبَيْدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٣] النسائي، تَعْظِيمُ الدَّمِ، برقم (٣٩٩٨).

[٤] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

[٥] انظر ما سلف.

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسُوقِ ذِي المَجَازِ يَتَخَلَّلُهَا يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا قَالَ وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ: يَا(١) أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ يَغُرَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتْرُكُوا آلِهَتَكُمْ وَلِتَتْرُكُوا اللاَّتَ وَالعُزَّى قَالَ، وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قُلْنَا انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مَرْبُوعٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ حَسَنُ الوَجْهِ شَدِيدُ سَوادِ الشَّعَرِ أَبْيَضُ شَدِيدُ البَيَاضِ سَابِغُ الشَّعَرِ[١]. [كُتب (٢٣٥٧٩)، رسالة (٢٣١٩٢)]

٢٣٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ لاَ يَمُوتُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، حَتَّى يُسْتَخْلَفَ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي المَنَامِ كَأَنَّ ثَلاَثَةً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحِبُنَا وَهُوَ صَالِحٌ[٢]. [كُتب (٢٣٥٨٠)، رسالة (٢٣١٩٣)]

٢٣٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ شَيْخٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، فَقَالَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ قَالَ: وَإِذَا آخَرُ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٣]. [كُتب (٢٣٥٨١)، رسالة (٢٣١٩٤)]

٢٣٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ فُلاَنِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٣٥٨٢)، رسالة (٢٣١٩٥)]

٢٣٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ ابْنَةِ كَرْدَمَةَ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ(٢): إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ثَلاَثَةً مِنْ إِبِلِي، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ عِيدِ(٣) الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ فَلاَ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَاقْضِ نَذْرَكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَى أُمِّ هَذِهِ الجَارِيَةِ مَشْيًا؟ أَفَتَمْشِي عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كُتب (٢٣٥٨٣)، رسالة (٢٣١٩٦)]

---

(١) قوله: «يا» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».
(٣) في طبعة الرسالة: «أعياد».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢١).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٥٩).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٤٥).
[٤] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ] (٤/ ١٩١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

٢٣٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، حَدَّثنا مَوْلًى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مُقْعَدًا بِتَبُوكَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَتَانٍ، أَوْ حِمَارٍ، فَقَالَ قَطَعَ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا قَطَعَ اللهُ أَثَرَهُ فَأُقْعِدَ[١]. [كُتب (٢٣٥٨٤)، رسالة (٢٣١٩٧)]

٢٣٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَعَثَهُ قَالَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطِبَ مِنْهَا قَالَ انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ[٢]. [كُتب (٢٣٥٨٥)، رسالة (٢٣١٩٨)]

- حديث ابْنَةِ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنها

٢٣٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ[٣]. [كُتب (٢٣٥٨٦)، رسالة (٢٣١٩٩)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

٢٣٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الأَشْهَلِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا نِسَاءَ المُؤْمِنَاتِ لاَ تَحقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقٍ(١)[٤]. [كُتب (٢٣٥٨٧)، رسالة (٢٣٢٠٠)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا الطَّوافُ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ، فَأَقِلُّوا الكَلاَمَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ بَكْرٍ[٥]. [كُتب (٢٣٥٨٨)، رسالة (٢٣٢٠١)]

٢٣٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «محرقًا».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، برقم (٧٠٥).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْكَلَامِ] (١٠/٢٩٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٤] خرجه البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٦)، وبَابٌ: لا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، برقم (٦٠١٧).

[٥] النسائي في الكبرى، إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ، برقم (٣٩٣٠).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعْتُهُ وَهُو يُكَلِّمُ النَّاسَ يَقُولُ يَدُ المُعْطِي العُلْيَا أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ(١) ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلاَنًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى[١] . [كُتب (٢٣٥٨٩)، رسالة (٢٣٢٠٢)]

٢٣٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ[٢] . [كُتب (٢٣٥٩٠)، رسالة (٢٣٢٠٣)]

٢٣٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أُرَاهُمُ اللَّيْلَةَ، إِلاَّ سَيُبَيِّتُونَكُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَشِعَارُكُمْ حم لاَ يُنْصَرُونَ[٣] . [كُتب (٢٣٥٩١)، رسالة (٢٣٢٠٤)]

٢٣٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِلاَمَ تَدْعُو قَالَ أَدْعُو إِلَى اللهِ وَحْدَهُ مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، فَأَضْلَلْتَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ لاَ تَسُبَّنَّ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: أَحَدًا، شَكَّ الحَكَمُ، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ شَيْئًا بَعِيرًا، وَلاَ شَاةً مُنْذُ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تَزْهَدْ فِي المَعْرُوفِ وَلَوْ بِبَسْطِ وَجْهِكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَسْقِي وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الكَعْبَيْنِ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا(٢) مِنَ المَخِيلَةِ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ المَخِيلَةَ[٤] . [كُتب (٢٣٥٩٢)، رسالة (٢٣٢٠٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثم أدناك فأدناك». (٢) في طبعة عالم الكتب: «قال فإنها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ] (٦/ ٢٨٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه أبو داود، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، برقم (٨٦٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلَاة، برقم (٤١٣) وقال: «حَدِيثُ أبي هريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَنْ أبي هريرة، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَالمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَرُوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُنَادِي بِالشِّعَارِ، برقم (٢٥٩٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اللَّعْنِ وَالسَّبِّ] (٨/ ٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

٢٣٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُهَاجِرٍ الصَّائِغِ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَسَمِعَ آخَرَ وَهُو يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ[١]. [كُتب (٢٣٥٩٣)، رسالة (٢٣٢٠٦)]

٢٣٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كَوى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْدًا، أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فِي حَلْقِهِ مِنَ الذُّبْحَةِ وَقَالَ: لاَ أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا(١) مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[٢]. [كُتب (٢٣٥٩٤)، رسالة (٢٣٢٠٧)]

٢٣٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رِجَالًا يَتَحَدَّثُونَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ(٢) قَالَ: إِذَا عَتَقَتِ(٣) الأَمَةُ فَهِيَ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، وَإِنْ وَطِئَهَا، فَلاَ خِيَارَ لَهَا، وَلاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ[٣]. [كُتب (٢٣٥٩٥)، رسالة (٢٣٢٠٨)]

٢٣٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَحَدَّثُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ وَهِيَ تَحْتَ العَبْدِ، فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا، فَإِنْ هِيَ أَقَرَّتْ، حَتَّى يَطَأَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ لاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٥٩٦)، رسالة (٢٣٢٠٩)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ وَهُو طَيِّبُ النَّفْسِ مُسْفِرُ الوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقُ الوَجْهِ فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ مُسْفِرَ الوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقَ الوَجْهِ، فَقَالَ، وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حوجاء».
(٢) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة الرسالة: «إذا أعتقت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ، وَمَا ضُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْفَضْلِ] (٧/ ١٤٥): «فيه شَرِيكٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَيِّ] (٥/ ٩٨): «رجاله ثقات».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَخْيِيرِ الْأَمَةِ إِذَا عُتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ الْعَبْدِ] (٤/ ٣٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مُتَّصِلًا هَكَذَا، وَمُرْسَلًا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، وَفِي الْمُتَّصِلِ الْفَضْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، وَهُوَ مَسْتُورٌ، وَابْنُ لَهِيعَةَ حَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٤] انظر ما سلف.

وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى قُلْتُ: لاَ أَدْرِي أَيْ رَبِّ قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: فَوضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الآيَةَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ فِي الكَفَّارَاتِ قَالَ، وَمَا الكَفَّارَاتُ قُلْتُ المَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ وَالجُلُوسُ فِي المَسَاجِدِ خِلاَفَ الصَّلَواتِ وَإِبْلاَغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَمِنَ الدَّرَجَاتِ طِيبُ الكَلاَمِ وَبَذْلُ السَّلاَمِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ فَقَالَ[(١)]: يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ[١]. [كُتب (٢٣٥٩٧)، رسالة (٢٣٢١٠)]

٢٣٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ خَرَجَ فَهَرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ[٢]. [كُتب (٢٣٥٩٨)، رسالة (٢٣٢١١)]

٢٣٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ[٣]. [كُتب (٢٣٥٩٩)، رسالة (٢٣٢١٢)]

- حديث شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا الحَسَنُ أَنَّ شَيْخًا مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُكَلِّمُهُ فِي شَيْءٍ[(٢)] أُصِيبَ لَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُو قَاعِدٌ، وَعَلَيْهِ حَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ وَهُو يُحَدِّثُ القَوْمَ عَلَيْهِ إِزَارٌ قُطْنٌ[(٣)] لَهُ غَلِيظٌ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُو يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا، يَقُولُ: أَيْ فِي القَلْبِ[٤]. [كُتب (٢٣٦٠٠)، رسالة (٢٣٢١٣)]

٢٣٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سبي».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قطرٌ».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ ص، برقم (٣٢٣٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اعْتِرَافِ الزَّانِي، وَرَجْمِ الْمُحْصَنِ] (٦/ ٢٦٧): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٣٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ، إِلاَّ أَنْفُسَهَا قُلْتُ: مَا لَهُمْ قَالَ أَشِحَّةٌ نَحِرَةٌ(١)، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمُرٌ لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالغَنَمِ بَيْنَ الحَوْضَيْنِ إِلَى هَذَا مَرَّةً وَإِلَى هَذَا مَرَّةً[١]. [كُتب (٢٣٦٠١)، رسالة (٢٣٢١٤)]

٢٣٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَوْ عَمِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ لَهْوٍ[٢]. [كُتب (٢٣٦٠٢)، رسالة (٢٣٢١٥)]

٢٣٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي(٢) ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَيَّةُ التَّمِيمِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ وَالعَيْنُ حَقٌّ وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ[٣]. [كُتب (٢٣٦٠٣)، رسالة (٢٣٢١٦)]

٢٣٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُو مُسْبِلٌ إِزَارَهُ إِذْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُو مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٦٠٤)، رسالة (٢٣٢١٧)]

- حديث سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ رَضِي الله عَنها

٢٣٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِذَا رَمَيْتُمْ الجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ.

وقُرِئَ عَلَيْهِ إِسْنَادُهُ: يَزِيدُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كُتب (٢٣٦٠٥)، رسالة (٢٣٢١٨)]

٢٣٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بَجِرَةٌ».

(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُرَائِي الأُمَرَاءَ] (٥/ ٢٤٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ خَلَا بِلَالَ بْنَ يَحْيَى الْعَبْسِيَّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ وَاللَّهْوِ وَالنِّثَارِ] (٤/ ٢٨٩): «فِيهِ مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الطِّيَرَةِ، برقم (٥٧٥٤)، وبَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٥)، ومسلم، بَابُ الطِّيَرَةِ وَالْفَأْلِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشُّؤْمِ، برقم (٢٢٢٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيْثُ أَفَاضَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[١]. [كُتب (٢٣٦٠٦)، رسالة (٢٣٢١٩)]

٢٣٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا شَيْبَةَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا دَخَلَ البَيْتَ وَرَجَعَ وَفَرَغَ وَرَجَعَ شَيْبَةُ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَجِبْ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي البَيْتِ قَرْنًا فَغَيِّبْهُ.

قَالَ مَنْصُورٌ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ أُمِّي، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ فِي الحَدِيثِ: فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي البَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي المُصَلِّينَ[٢]. [كُتب (٢٣٦٠٧ و٢٣٦٠٨)، رسالة (٢٣٢٢٠)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم رَضِي الله عَنها

٢٣٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ خَالِهِ مُسَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أُمِّ مَنْصُورٍ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَّدَتْ عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّهَا سَأَلَتْ عُثْمَانَ لِمَ دَعَاكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَي الكَبْشِ حَيْثُ(١) دَخَلْتُ البَيْتَ فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا فَخَمِّرْهُمَا فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي البَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ المُصَلِّيَ[٣].

قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَزَلْ قَرْنَا الكَبْشِ فِي البَيْتِ، حَتَّى احْتَرَقَ البَيْتُ فَاحْتَرَقَا. [كُتب (٢٣٦٠٩)، رسالة (٢٣٢٢١)]

- حديث بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا[٤]. [كُتب (٢٣٦١٠)، رسالة (٢٣٢٢٢)]

٢٣٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رُئِيَ بِالعَرْجِ وَهُوَ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الحَرِّ أَوِ العَطَشِ[٥]. [كُتب (٢٣٦١١)، رسالة (٢٣٢٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حين».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ، برقم (٢٠٣٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ، برقم (٢٢٣٠).

[٥] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

٢٣٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا آكُلُ بِشِمَالِي وَكُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءَ فَضَرَبَ يَدِي فَسَقَطَتِ اللُّقْمَةُ فَقَالَ: لاَ تَأْكُلِي بِشِمَالِكِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَكِ يَمِينًا، أَوْ قَالَ: وَقَدْ أَطْلَقَ اللهُ يَمِينَكِ، قَالَتْ: فَتَحَوَّلَتْ شِمَالِي يَمِينًا، فَمَا أَكَلْتُ بِهَا بَعْدُ[١]. [كُتب (٢٣٦١٢)، رسالة (٢٣٢٢٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ رَضِي الله عَنه

٢٣٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مَوْلًى لَهُمْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ، يُقَالُ لَهُ: مُحَرِّشٌ، أَوْ مُخَرِّشٌ لَمْ يَكُنْ سُفْيَانُ يَقِفُ عَلَى اسْمِهِ وَرُبَّمَا قَالَ مِحْرَشٌ(١)، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الجِعْرَانَةِ لَيْلًا فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ[٢]. [كُتب (٢٣٦١٣)، رسالة (٢٣٢٢٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

٢٣٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ[٣]. [كُتب (٢٣٦١٤)، رسالة (٢٣٢٢٦)]

- حديث أَبِي جَبِيرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ رَضِي الله عَنهم(٢).

٢٣٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا، إِلاَّ لَهُ لَقَبٌ، أَوْ لَقَبَانِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا دَعَا رَجُلًا بِلَقَبِهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا يَكْرَهُ هَذَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[٤]. [كُتب (٢٣٦١٥)، رسالة (٢٣٢٢٧)]

٢٣٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣) شَيْخٌ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مخرش».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث أبي جبيرة بن الضحاك، عن عمومة له».

(٣) وقع في طبعة المكنز هنا: «عبد الله بن أبي سليمان»، وسلف على الصواب برقم (١٦٩١١)، وكذلك في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن سليمان».
- وهو عبد الله بن سُليمان بن أبي سَلَمة الأسلمي. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٨، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٧٤، و«ثقات ابن حِبَّان» ٧/ ١٨، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٦١ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ] (٥/ ٢٦): «رجاله ثقات».

[٢] النسائي في الكبرى، الْعُمْرَةُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، برقم (٤٢٢٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِانْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْأَلْقَابِ، برقم (٤٩٦٢).

صَالِحٌ حَسَنُ الهَيْئَةِ، مَدَنِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ قَالَ أَجَلْ قَالَ: ثُمَّ خَاضَ القَوْمُ فِي ذِكْرِ الغِنَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَأْسَ بِالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الغِنَى وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ(١)[١]. [كُتب (٢٣٦١٦)، رسالة (٢٣٢٢٨)]

٢٣٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو قَاعِدٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ مُحْتَبٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ لَهُ قُطْنٌ(٢) لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ وَهُو يَقُولُ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ يَقُولُ التَّقْوَى هَا هُنَا التَّقْوَى هَا هُنَا[٢]. [كُتب (٢٣٦١٧)، رسالة (٢٣٢٢٩)]

٢٣٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى فَثَمَنُهُ أَجْرٌ وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ وَعَارِيَّتُهُ أَجْرٌ وَعَلَفُهُ أَجْرٌ وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ وَعَلَفُهُ وِزْرٌ وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[٣]. [كُتب (٢٣٦١٨)، رسالة (٢٣٢٣٠)]

- حديث يَحْيَى بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رَضِي الله عَنها

٢٣٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا[٤]. [كُتب (٢٣٦١٩)، رسالة (٢٣٢٣١)]

٢٣٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ(٣) قَالُوا فِي الثَّالِثَةِ وَالمُقَصِّرِينَ قَالَ وَالمُقَصِّرِينَ[٥]. [كُتب (٢٣٦٢٠)، رسالة (٢٣٢٣٢)]

٢٣٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من النَّعِيم».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قطرٌ».

(٣) في طبعة الرسالة: «يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين» ذكرت ثلاث مرات.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ، برقم (٢١٤١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ، وَقَوْلِهِ: لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ] (٣/ ٢٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ بِجَادٍ عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شَاةٍ مُحْتَرِقٍ، أَوْ مُحَرَّقٍ[١]. [كُتب (٢٣٦٢١)، رسالة (٢٣٢٣٣)]

- حديث يَحْيَى بنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّهِ رَضِي الله عَنها

٢٣٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٣٦٢٢)، رسالة (٢٣٢٣٤)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

٢٣٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ(١) ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ، وَقَدْ كَانَتْ صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي اخْتَضِبِي تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الخِضَابَ، حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ قَالَتْ فَمَا تَرَكَتِ الخِضَابَ، حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَضِبُ وَإِنَّهَا لاَبْنَةُ ثَمَانِينَ[٣]. [كُتب (٢٣٦٢٣)، رسالة (٢٣٢٣٥)]

٢٣٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، يَعْنِي ابْنَ خَارِجَةَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ المُرِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ[٤]. [كُتب (٢٣٦٢٤)، رسالة (٢٣٢٣٦)]

٢٣٧٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ أَمْلَى مِنْ حِفْظِهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو مَعْمَرٍ الهِلاَلِيُّ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي رِبْعِيَّةُ ابْنَةُ عِيَاضٍ الكِلاَبِيَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ كُلُوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ المَعِدَةِ[٥]. [كُتب (٢٣٦٢٥)، رسالة (٢٣٢٣٧)]

٢٣٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَبَّاحٍ عَنْ أَشْرَسَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ المَدِّ وَالجَزْرِ فَقَالَ: بَلَغَنِي(٢) أَنَّ مَلَكًا مُوكَّلٌ بِقَامُوسِ البَحْرِ، فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ[٦]. [كُتب (٢٣٦٢٦)، رسالة (٢٣٢٣٨)]

---

(١) انظر حاشية الحديث رقم (١٦٩١٨).

(٢) قوله: «بلغني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] النسائي، المَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، برقم (٢٥٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ زِينَةِ النِّسَاءِ وَاخْتِضَابِهِنَّ بِالْحِنَّاءِ] (٥/ ١٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ، وَابْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٢٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الرُّمَّانِ] (٥/ ٤٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ] (٨/ ١٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

٢٣٧١٠- ** وَقَالَ(١): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ صَبَّاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْرَسَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٣٦٢٧)، رسالة (٢٣٢٣٨)]

٢٣٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عِيسَى عليهما السلام فَدَارَتْ تَطْلُبُهُ فَلَقِيَتْ حَائِكًا، فَلَمْ يُرْشِدْهَا فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَلاَ تَزَالُ تَرَاهُ تَائِهًا فَلَقِيَتْ خَيَّاطًا، فَأَرْشَدَهَا فَدَعَتْ لَهُ فَهُمْ يُؤْنَسُ إِلَيْهِمْ أَيْ يُجْلَسُ إِلَيْهِمْ. [كُتب (٢٣٦٢٨)، رسالة (٢٣٢٣٩)]

- حديث حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الأَعْمَشَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى قَالَ، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلاَ آيَةِ عَذَابٍ، إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْهَا[١]. [كُتب (٢٣٦٢٩)، رسالة (٢٣٢٤٠)]

٢٣٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ الأَعْمَشُ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ دَعَانِي(٢) بِمَاءٍ، فَأَتَيْتُهُ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٢]. [كُتب (٢٣٦٣٠)، رسالة (٢٣٢٤١)]

٢٣٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ[٣]. [كُتب (٢٣٦٣١)، رسالة (٢٣٢٤٢)]

٢٣٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ سَاقِهِ قَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِيمَا دُونَ الكَعْبَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٣٦٣٢)، رسالة (٢٣٢٤٣)]

٢٣٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ رَبِّ، يَعْنِي(٣) قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ[٥]. [كُتب (٢٣٦٣٣)، رسالة (٢٣٢٤٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «دعا».

(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢) مطولًا.

[٢] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

[٤] الترمذي، بَاب فِي مَبْلَغِ الإِزَارِ، برقم (١٧٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (٣٣٩٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٣٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ[١](١). [كُتب (٢٣٦٣٤)، رسالة (٢٣٢٤٥)]

٢٣٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا شَقِيقٌ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَذَهَبْتُ أَتَبَاعَدُ عَنْهُ فَقَدَّمَنِي حَتَّى . . . .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَقَطَتْ عَلَى أَبِي كَلِمَةٌ[٢]. [كُتب (٢٣٦٣٥)، رسالة (٢٣٢٤٦)]

٢٣٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٣]. [كُتب (٢٣٦٣٦)، رسالة (٢٣٢٤٧)]

٢٣٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَبُولُ فِي قَارُورَةٍ وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا(٢) إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ البَوْلُ قَرَضَ مَكَانَهُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لاَ يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي نَتَمَاشَى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْتَهَيْنَا إِلَى سُبَاطَةٍ فَقَامَ يَبُولُ كَمَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فَذَهَبْتُ أَتَنَحَّى عَنْهُ، فَقَالَ ادْنُهْ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٦٣٧)، رسالة (٢٣٢٤٨)]

٢٣٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ الهَيْثَمِ بْنِ صُهَيْبٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى طَعَامٍ لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا، حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعَ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهَا وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَذَهَبَ يَضَعُ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا وَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا، يَعْنِي الشَّيْطَانَ[٥]. [كُتب (٢٣٦٣٨)، رسالة (٢٣٢٤٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أبي بكرٍ وعمر».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كان».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ، برقم (٣٦٦٢).

[٢] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

[٤] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

[٥] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠١٧).

٢٣٧٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى جُفَالُ الشَّعَرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ[١]. [كُتب (٢٣٦٣٩)، رسالة (٢٣٢٥٠)]

٢٣٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ فُضِّلَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ بِثَلاَثٍ جُعِلَتْ لَهَا الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَجُعِلَتْ صُفُوفُهَا عَلَى صُفُوفِ المَلاَئِكَةِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَا وَأُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: كُلُّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٣٦٤٠)، رسالة (٢٣٢٥١)]

٢٣٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ[٣]. [كُتب (٢٣٦٤١)، رسالة (٢٣٢٥٢)]

٢٣٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالاَ(١): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَعْمَلُ بِالمَعَاصِي، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ لأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي البَحْرِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا، قَالَ: فَجَمَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ خَوْفُكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ[٤]. [كُتب (٢٣٦٤٢)، رسالة (٢٣٢٥٣)]

٢٣٧٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ[٥]. [كُتب (٢٣٦٤٣)، رسالة (٢٣٢٥٤)]

٢٣٧٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن حذيفة قال: قال»، وفي الطبعة الميمنية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز، ونسخة الظاهرية الخطية: «عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ، قَالا»، وفي نسخة القادرية: «وَعَنْ حُذَيْفَةَ، قَال»، وأثبتناه عن حاشية نسخة الظاهرية، و«جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٢٩١، إذ أفرد ابن كثير ترجمةً لأبي مسعودٍ الأنصاري، عن حُذيفة، وساق هذا الحديث، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٦٩، وقال ابن حَجَر، بعد أن أورده «عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ»: كذا قال. (٥/ ٣٨٣).

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ] (٦/ ٣١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، برقم (١٠٠٥).

[٤] البخاري، بَابُ الخَوْفِ مِنَ اللَّهِ، برقم (٦٤٨٠).

[٥] خرجه البخاري، بَاب: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، برقم (٦١٢٠) من حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه.

الآخَرَ، حَدَّثنا أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ القُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ، حَدَّثنا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ، فَقَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ تَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ، قَالَ: فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، حَتَّى يُقَالَ إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا، أَوْ يَهُودِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ، إِلاَّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا[١]. [كُتب (٢٣٦٤٤)، رسالة (٢٣٢٥٥)]

٢٣٧٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٣٦٤٥)، رسالة (٢٣٢٥٦)]

٢٣٧٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَدِيثَيْنِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٣٦٤٦)، رسالة (٢٣٢٥٧)]

٢٣٧٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: دَخَلَ حُذَيْفَةُ المَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ، فَجَعَلَ لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ، وَلاَ السُّجُودَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مُنْذُ كَمْ هَذِهِ صَلاَتُكَ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعُونَ(١) سَنَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعُونَ(٢) سَنَةً، وَلَوْ مُتَّ وَهَذِهِ صَلاَتُكَ لَمُتَّ عَلَى غَيْرِ الفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعَلِّمُهُ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخِفُّ(٣) فِي صَلاَتِهِ، وَإِنَّهُ لَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[٢]. [كُتب (٢٣٦٤٧)، رسالة (٢٣٢٥٨)]

٢٣٧٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِئَةِ إِلَى السَّبْعِ مِئَةِ(٤)، قَالَ: فَقَالَ إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا، قَالَ: فَابْتُلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا(٥) يُصَلِّي، إِلاَّ سِرًّا[٣]. [كُتب (٢٣٦٤٨)، رسالة (٢٣٢٥٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أربعين».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أربعين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ليخفف».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «السبعمئه».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «منا لا».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ الأَمَانَةِ، برقم (٦٤٩٧)، ومسلم في الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب، برقم (١٤٣).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، برقم (٧٩١).

[٣] البخاري، بَابُ كِتَابَةِ الإِمَامِ النَّاسَ، برقم (٣٠٦٠)، ومسلم في الإيمان، باب الاستسرار بالإيمان للخائف، برقم (١٤٩).

٢٣٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ[١]. [كُتب (٢٣٦٤٩)، رسالة (٢٣٢٦٠)]

٢٣٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُسْتَوْرِدِ بْنِ أَحْنَفَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ، فَقَرَأَ، حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ المِئَةِ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى بَلَغَ المِائَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَقَرَأَهَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، قَالَ: وَكَانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، قَالَ: وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ للهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَّحَ[٢]. [كُتب (٢٣٦٥٠)، رسالة (٢٣٢٦١)]

٢٣٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بِلاَلٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ وَعَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ وَعَنْ سُلَيْكِ بْنِ مِسْحَلٍ الغَطَفَانِيِّ قَالُوا خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَلاَمًا إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النِّفَاقَ[٣]. [كُتب (٢٣٦٥١)، رسالة (٢٣٢٦٢)]

٢٣٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ فِي الَّذِي يَقْعُدُ فِي وَسْطِ الحَلْقَةِ قَالَ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ، أَوْ لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٣٦٥٢)، رسالة (٢٣٢٦٣)]

٢٣٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ إِنِّي جُنُبٌ قَالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجَسُ[٥]. [كُتب (٢٣٦٥٣)، رسالة (٢٣٢٦٤)]

٢٣٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ[٦]. [كُتب (٢٣٦٥٤)، رسالة (٢٣٢٦٥)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٠).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، برقم (٧١٧٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسْطَ الحَلْقَةِ، برقم (٢٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ: الجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: «يَحْتَجِمُ الجُنُبُ، وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ، وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ»، برقم (٢٨٥)، ومسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ، برقم (٣٧١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] أبو داود، بَابُ لَا يُقَالُ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٤٩٨٠).

٢٣٧٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا يُوسُفُ، يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي المُخْتَارِ عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَدْرٍ مَا(١) يُدْفَعُ عَنْهُمْ مَا يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَخْبِيَةِ، وَلاَ يُرِيدُ بِهِمْ قَوْمٌ سُوءًا، إِلاَّ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُمْ(٢)[١]. [كُتب (٢٣٦٥٥)، رسالة (٢٣٢٦٦)]

٢٣٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْم فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفًّا يُوازِي العَدُوَّ وَصَفًّا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى[٢]. [كُتب (٢٣٦٥٦)، رسالة (٢٣٢٦٧)]

٢٣٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الحَنْظَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا، فَقَالَ(٣) سُفْيَانُ فَوصَفَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[٣]. [كُتب (٢٣٦٥٧)، رسالة (٢٣٢٦٨)]

٢٣٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَآنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَقَالَ هُو لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ[٤]. [كُتب (٢٣٦٥٨)، رسالة (٢٣٢٦٩)]

٢٣٧٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْم العَبْسِيِّ عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى العَبْسِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّعْيِ[٥]. [كُتب (٢٣٦٥٩)، رسالة (٢٣٢٧٠)]

٢٣٧٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ

---

(١) قوله: «ما» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «عنه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٦٤).

[٢] السنن الكبرى للنسائي، صَلاَةُ الْخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّعْيِ، برقم (٩٨٦) وقال: «حديث حسن».

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ(١) قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[١]. [كُتب (٢٣٦٦٠)، رسالة (٢٣٢٧١)]

٢٣٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: جَاءَ السَّيِّدُ وَالعَاقِبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالاَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً أَمِينًا قَالَ سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ[٢]. [كُتب (٢٣٦٦١)، رسالة (٢٣٢٧٢)]

٢٣٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَؤُونَ(٢) القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ فَلْيَقْرَأْ كَمَا عُلِّمَ، وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ[٣].

قَالَ أَبِي: وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ، فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ. [كُتب (٢٣٦٦٢)، رسالة (٢٣٢٧٣)]

٢٣٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَامًا فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، إِلاَّ ذَكَرَهُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَالَ حُذَيْفَةُ فَإِنِّي لأَرَى أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ نَسِيتُهَا، فَأَعْرِفُهَا كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ غَائِبًا عَنْهُ يَرَاهُ فَيَعْرِفُهُ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً فَرَآهُ فَعَرَفَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٦٦٣)، رسالة (٢٣٢٧٤)]

٢٣٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ شَيْخٍ، يُقَالُ لَهُ: هِلاَلٌ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى مَسْحِ الحَصَى، فَقَالَ وَاحِدَةً، أَوْ دَعْ[٥]. [كُتب (٢٣٦٦٤)، رسالة (٢٣٢٧٥)]

٢٣٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيٍّ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جُلُوسًا فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ[٦]. [كُتب (٢٣٦٦٥)، رسالة (٢٣٢٧٦)]

---

(١) قوله: «من منامه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقرؤن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٦٣٢٤).

[٢] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٤٢٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (٧/ ١٥١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ] (٢/ ٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٦] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ، برقم (٣٦٦٢).

٢٣٧٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنٍ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ وَولَدَ وَلَدِهِ[١]. [كُتب (٢٣٦٦٦)، رسالة (٢٣٢٧٧)]

٢٣٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا رَزِينُ بْنُ حَبِيبٍ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي الرُّقَادِ العَبْسِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقًا وَإِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي(١) اليَوْمِ فِي المَجْلِسِ عَشْرَ مِرَارٍ(٢)[٢]. [كُتب (٢٣٦٦٧)، رسالة (٢٣٢٧٨)]

٢٣٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ العَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيَ العَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ وَاحِدٌ(٣) مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَلْيُغَمِّضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[٣]. [كُتب (٢٣٦٦٨)، رسالة (٢٣٢٧٩)]

٢٣٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الفِتَنِ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ، تِلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ البَحْرِ؟

قَالَ: فَأَسْكَتَ القَوْمُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ، قُلْتُ: أَنَا، قَالَ لِي: أَنْتَ للهِ أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ: تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلَى القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى يَصِيرَ القَلْبُ عَلَى قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا لاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كَالكُوزِ مُجَخِّيًا، وَأَمَالَ كَفَّهُ لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ[٤]. [كُتب (٢٣٦٦٩)، رسالة (٢٣٢٨٠)]

٢٣٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

---

(١) قوله: «في» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «عشر مرات».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «واحدًا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ دَعَا لَهُ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنٍ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، برقم (٧١٧٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، وَأَنَّهُ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، برقم (١٤٤).

ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ المَدِينَةِ مِنَ المَدِينَةِ[١]. [كُتب (٢٣٦٧٠)، رسالة (٢٣٢٨١)]

٢٣٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ هُو ابْنُ هِلاَلٍ قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: فَقَالَ مَنِ الْقَوْمُ قَالَ قُلْنَا بَنُو لَيْثٍ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ وَسَأَلَنَا، ثُمَّ قُلْنَا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى قَافِلِينَ وَغَلَتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةِ فَاسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي أَبَا مُوسَى، فَأَذِنَ لَنَا فَقَدِمْنَا الْكُوفَةَ بَاكِرًا مِنَ النَّهَارِ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي إِنِّي دَاخِلٌ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا قَامَتِ السُّوقُ خَرَجْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ رَجُلٍ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ أَبَصْرِيٌّ أَنْتَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ قَدْ عَرَفْتُ لَوْ كُنْتَ كُوفِيًّا لَمْ تَسْأَلْ عَنْ هَذَا هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(١)، (قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ وَشَرٌّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ،)(٢) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟

قَالَ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الهُدْنَةُ عَلَى دَخَنٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: لاَ تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، وَأَنْ تَمُوتَ(٣) يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ[٢]. [كُتب (٢٣٦٧١)، رسالة (٢٣٢٨٢)]

٢٣٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا كَثِيرٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ: يَا رِبْعِيُّ مَا فَعَلَ قَوْمُكَ، قَالَ: قُلْتُ عَنْ أَيِّ بَالِهِمْ تَسْأَلُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَسَمَّيْتُ رِجَالًا فِيمَنْ(٤)

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «مرار».

(٢) قوله: «قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ وَشَرٌّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأنت إن تموت»، وفي طبعة الرسالة: «وأنت أن تموت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ممن».

---

[١] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).

[٢] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦٠٦)، ومسلم في الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، برقم (١٨٤٧).

خَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ[١]. [كُتب (٢٣٦٧٢)، رسالة (٢٣٢٨٣)]

٢٣٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ أَتَاهُ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٣٦٧٣)، رسالة (٢٣٢٨٤)]

٢٣٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ وَهُو يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ فَانْطَلَقْتُ أَوِ انْطَلَقْنَا فَلَقِينَا(١)، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَمْ يَدْخُلاَهُ، قَالَ: قُلْتُ بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَتَئِذٍ وَصَلَّى فِيهِ، قَالَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُكَ، قَالَ: قُلْتُ أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ قَالَ: فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِيهِ لَيْلَتَئِذٍ، قَالَ: قُلْتُ القُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ قَالَ: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَ(٢) اقْرَأْ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.

قَالَ: فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ قَالَ: يَا أَصْلَعُ هَلْ تَجِدُ صَلَّى فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ: وَاللهِ مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَتَئِذٍ لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِيهِ كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِي البَيْتِ العَتِيقِ وَاللهِ مَا زَايَلاَ البُرَاقَ، حَتَّى فُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَرَأَيَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا قَالَ: ثُمَّ ضَحِكَ، حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ، قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ، أَلِيَفِرَّ مِنْهُ؟ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ: قُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَيُّ دَابَّةٍ البُرَاقُ قَالَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ هَكَذَا خَطْوُهُ مَدَّ البَصَرِ[٢]. [كُتب (٢٣٦٧٤)، رسالة (٢٣٢٨٥)]

٢٣٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَمِنًا أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ اليُمْنَى وَيَقُولُ(٣): اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٣]. [كُتب (٢٣٦٧٥)، رسالة (٢٣٢٨٦)]

٢٣٧٥٩- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ اليَرْبُوعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ

---

(١) قوله: «فلقينا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فلح».

(٣) في طبعة الرسالة: «خده الأيمن ثم يقول».

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٨٧١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ عَنِ الْأُمَّةِ وَقِتَالِهِمْ] (٥/ ٢٢٢): «رجاله ثقات».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، برقم (١٧٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٦٣٢٤).

بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صَلاَةَ الخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَنَا قُمْنَا صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُوازِيَ العَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ[١].

٢٣٧٦٠- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٢].

٢٣٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَضْلُ الدَّارِ القَرِيبَةِ مِنَ المَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ كَفَضْلِ الغَازِي عَلَى القَاعِدِ[٣]. [كُتب (٢٣٦٧٦)، رسالة (٢٣٢٨٧)]

٢٣٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ قَالَ أَبِي: وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا كَثِيرٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ أَتَى حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ بِالمَدَائِنِ يَزُورُهُ وَيَزُورُ أُخْتَهُ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ مَا فَعَلَ قَوْمُكَ يَا رِبْعِيُّ أَخَرَجَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: نَعَمْ فَسَمَّى نَفَرًا وَذَلِكَ فِي زَمَنِ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِيَ اللهَ، وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ[٤]. [كتب (٢٣٦٧٧)، رسالة (٢٣٢٨٨)]

٢٣٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَمْسَكَ القَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ، فَأَعْطَى القَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِنْ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِنْ أَوْزَارِ مَنْ يَتَّبِعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا[٥]. [كُتب (٢٣٦٧٨)، رسالة (٢٣٢٨٩)]

٢٣٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٤٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، صَلاَةُ الخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

[٢] البخاري، بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا، برقم (٧٣٩٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ] (٢/ ١٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ عَنِ الْأُمَّةِ وَقِتَالِهِمْ] (٥/ ٢٢٢): «رجاله ثقات».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

أَقْوَامٌ فَيُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أُصَيْحَابِي(١)، رَبِّ أُصَيْحَابِي(٢)، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[١]. [كُتب (٢٣٦٧٩)، رسالة (٢٣٢٩٠)]

٢٣٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَوْلاَنِيُّ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَسَرَّهُ إِلَيَّ لَمْ يَكُنْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرِي، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَهُو يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ سُئِلَ عَنِ الْفِتَنِ وَهُو يَعُدُّ الْفِتَنَ فِيهِنَّ ثَلاَثٌ لاَ يَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي[٢]. [كُتب (٢٣٦٨٠)، رسالة (٢٣٢٩١)]

٢٣٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٣٦٨١)، رسالة (٢٣٢٩٢)]

٢٣٧٦٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولاَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ(٤) مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ[٣]. [كُتب (٢٣٦٨٢)، رسالة (٢٣٢٩٣)]

٢٣٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولاَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ[٤]. [كُتب (٢٣٦٨٣)، رسالة (٢٣٢٩٤)]

٢٣٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كُتب (٢٣٦٨٤)، رسالة (٢٣٢٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أصحابي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أصحابي».
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبدالله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٤) في طبعة الرسالة: «حلٌّ».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٦٥٨٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِه، برقم (٢٢٩١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ وَقَوْلِهِ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ] (٤/ ٣٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».
[٤] انظر ما سلف.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ تَفْضِيلِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلاَئِقِ، برقم (٢٢٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٣٦٨٥)، رسالة (٢٣٢٩٦)]

٢٣٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٣٦٨٦)، رسالة (٢٣٢٩٧)]

٢٣٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٣٦٨٧)، رسالة (٢٣٢٩٨)]

٢٣٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ أَخُو حُذَيْفَةَ قَالَ حُذَيْفَةُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى[٤]. [كُتب (٢٣٦٨٨)، رسالة (٢٣٢٩٩)]

٢٣٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَرَأَ السَّبْعَ الطُّولَ(١) فِي سَبْعِ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ ذِي المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، وَكَانَ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ وَسُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ فَانْصَرَفَ، وَقَدْ كَادَتْ تَنْكَسِرُ رِجْلاَيَ[٥]. [كُتب (٢٣٦٨٩)، رسالة (٢٣٣٠٠)]

٢٣٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ، فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ[٦]. [كُتب (٢٣٦٩٠)، رسالة (٢٣٣٠١)]

٢٣٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُومُ

(١) في طبعة الرسالة: «الطوال».

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] أبو داود، بَابُ وَقْتِ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، برقم (١٣١٩).

[٥] النسائي، ما يقول في قيامه ذلك، برقم (١٠٦٩).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، برقم (٢١٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ[١]. [كُتب (٢٣٦٩١)، رسالة (٢٣٣٠٢)]

٢٣٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَمْرٌو، عَنْ(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ[٢]. [كُتب (٢٣٦٩٢)، رسالة (٢٣٣٠٣)]

٢٣٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لأَنَا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا، إِلاَّ نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةٌ، وَلاَ كَبِيرَةٌ(٢)، إِلاَّ(٣) لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ[٣]. [كُتب (٢٣٦٩٣)، رسالة (٢٣٣٠٤)]

٢٣٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ أَبُو سَعِيدٍ الأَحْوَلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ مُنْذُ نَحْوِ سِتِّينَ سَنَةً عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى حُذَيْفَةَ فَقِيلَ إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى الأُمَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٤]. [كُتب (٢٣٦٩٤)، رسالة (٢٣٣٠٥)]

٢٣٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوقْتِهَا، إِلاَّ هُو، وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ بِمَشَارِيطِهَا، وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةً وَهَرْجًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ الفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا فَالهَرْجُ مَا هُو قَالَ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ القَتْلُ وَيُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ(٤) أَحَدًا[٥]. [كُتب (٢٣٦٩٥)، رسالة (٢٣٣٠٦)]

٢٣٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا السَّرِيرِ يَقُولُ مَا بِي بَأْسٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لأَدْخُلَنَّ بَيْتِي فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ[٦]. [كُتب (٢٣٦٩٦)، رسالة (٢٣٣٠٧)]

٢٣٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثني».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «كبير».
(٣) في طبعة الرسالة: «إلا [تتضع]».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن يعرف».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، برقم (٢١٧٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو».
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، برقم (٢٢٠٩) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا قَبْلَ الدَّجَّالِ وَمَنْ نَجَا مِنْهُ نَجَا] (٧/ ٣٣٥): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٤).
[٦] مسند الطيالسي (٤١٧).

إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا دُلَّنَا عَلَى أَقْرَبِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا نَأْخُذْ عَنْهُ وَنَسْمَعْ مِنْهُ، فَقَالَ كَانَ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، حَتَّى يَتَوارَى عَنِّي فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللهِ زُلْفَةً[١]. [كُتب (٢٣٦٩٧)، رسالة (٢٣٣٠٨)]

٢٣٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَامًا مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئًا يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، إِلاَّ قَدْ ذَكَرَهُ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ إِنِّي لأَرَى الشَّيْءَ، فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ رَآهُ فَعَرَفَهُ[٢]. [كُتب (٢٣٦٩٨)، رسالة (٢٣٣٠٩)]

٢٣٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّام عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَرْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ الأَحَادِيثَ مِنْ حُذَيْفَةَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ، يَعْنِي نَمَّامًا[٣]. [كُتب (٢٣٦٩٩)، رسالة (٢٣٣١٠)]

٢٣٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ خَوْفٍ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَكَعَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى[٤]. [كُتب (٢٣٧٠٠)، رسالة (٢٣٣١١)]

٢٣٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا رَزِينٌ الجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الرُّقَادِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَوْلاَيَ وَأَنَا غُلاَمٌ فَدُفِعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ وَهُو يَقُولُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَصِيرُ مُنَافِقًا وَإِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي المَقْعَدِ الوَاحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الخَيْرِ، أَوْ لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللهُ جَمِيعًا بِعَذَابٍ، أَوْ لَيُؤَمَّرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ، فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ[٥]. [كُتب (٢٣٧٠١)، رسالة (٢٣٣١٢)]

٢٣٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ[٦]. [كُتب (٢٣٧٠٢)، رسالة (٢٣٣١٣)]

٢٣٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٦٢).

[٢] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، برقم (٧١٧٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

الحَكَم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَشْرَبُوا فِي الذَّهَبِ، وَلاَ فِي الفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ[١]. [كُتب (٢٣٧٠٣)، رسالة (٢٣٣١٤)]

٢٣٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ أُمَّةٌ مُسِخَتْ قَالَ وَأَكْبَرُ عِلْمِي، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي مَا فَعَلَتْ، قَالَ: وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا[٢]. [كُتب (٢٣٧٠٤)، رسالة (٢٣٣١٥)]

٢٣٧٩٠- وَقَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُ(١)، وَقَالَ حُصَيْنٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: وَذَكَرَ(٢) شَيْئًا نَحْوًا مِنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ يَنْهَ أَحَدًا[٣]. [كُتب (٢٣٧٠٤)، رسالة (٢٣٣١٥)]

٢٣٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ، حَتَّى أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنْ مُضَرَ لاَ تَدَعُ للهِ فِي الأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا، إِلاَّ أَفْتَنَتْهُ(٣) وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ(٤) فَيُذِلَّهَا، حَتَّى لاَ تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[٤]. [كُتب (٢٣٧٠٥)، رسالة (٢٣٣١٦)]

٢٣٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمُضَرَ آنِيَتُهُ أَكْثَرُ، أَوْ قَالَ: مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رِيحًا(٥) مِنَ المِسْكِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ[٥]. [كُتب (٢٣٧٠٦)، رسالة (٢٣٣١٧)]

٢٣٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَيْلَةَ وَمُضَرَ(٦) . . . فَذَكَرَهُ، وَكَذَا قَالَ يُونُسُ، كَمَا قَالَ عَفَّانُ. [كُتب (٢٣٧٠٧)، رسالة (٢٣٣١٨)]

---

(١) قوله: «سمعته» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فذكر».

(٣) في طبعة الرسالة: «افتتنته».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بجنود من عنده».

(٥) قوله: «ريحا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة الرسالة: «ومصر».

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/٣١٣).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٨).

٢٣٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِيمَا كَانَ مِنْ أَمرِ عَلِيٍّ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ أَمْ شَيْئًا عَهِدَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَلَكِنَّ حُذَيْفَةَ أَخْبَرَنِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ[١]. [كُتب (٢٣٧٠٨)، رسالة (٢٣٣١٩)]

٢٣٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ المَقْدِسِ وَلَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٣٧٠٩)، رسالة (٢٣٣٢٠)]

٢٣٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ جُمَيْعٍ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، جُمَيْعٍ، حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ(١)، قَالَ: كَانَ بَيْنَ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العَقَبَةِ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللهَ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ العَقَبَةِ، فَقَالَ لَهُ القَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ إِنْ كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ.

قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِمْ فَقَدْ كَانَ القَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَشْهَدُ بِاللهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ للهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: الأَشْهَادُ، وَعَذَرَ(٢) ثَلاَثَةً، قَالُوا: مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ القَوْمُ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ: وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنَّ المَاءَ قَلِيلٌ، فَلاَ يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ[٣]. [كُتب (٢٣٧١٠)، رسالة (٢٣٣٢١)]

٢٣٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ(٣) يُدْفَعُ(٤) عَنْهَا مِنَ المَكْرُوهِ أَكْثَرَ مِنْ أَخْبِيَةٍ وُضِعَتْ فِي هَذِهِ البُقْعَةِ، وَقَالَ: إِنَّكُمُ اليَوْمَ مَعْشَرَ العَرَبِ(٥) لَتَأْتُونَ أُمُورًا إِنَّهَا لَفِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النِّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٧١١)، رسالة (٢٣٣٢٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال أبو نعيم: عن أبي الطفيل، (وقال محمد بن عبد الله: حدثنا الوليد بن جميع، حدثنا أبو الطفيل»)، وفي طبعة الرسالة: «قال أبو نعيم: عن أبي الطفيل، [وقال محمد بن عبد الله] حدثنا أبو الطفيل».

(٢) في طبعة الرسالة: «وعذرنا».

(٣) قوله: «أكثر» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بدفع».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «العريب».

---

[١] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، برقم (١٧٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، برقم (٧١٧٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

٢٣٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ يُقَالُ لَهُمُ الجَهَنَّمِيُّونَ[١]. [كُتب (٢٣٧١٢)، رسالة (٢٣٣٢٣)]

٢٣٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عَنْ نُعَيْمٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ حَسَنٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ(١) بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كُتب (٢٣٧١٣)، رسالة (٢٣٣٢٤)]

٢٣٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ(٢)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ بَلَغَ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ يَنُمُّ(٣) الحَدِيثَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ[٣]. [كُتب (٢٣٧١٤)، رسالة (٢٣٣٢٥)]

٢٣٨٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤]. [كُتب (٢٣٧١٥)، رسالة (٢٣٣٢٦)]

٢٣٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ قَوْمًا، ثُمَّ تَدْعُونَهُ، فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ[٥]. [كُتب (٢٣٧١٦)، رسالة (٢٣٣٢٧)]

٢٣٨٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَزْدِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ فَذَهَبَ اللهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ وَجَاءَ بِالخَيْرِ عَلَى يَدَيْكَ فَهَلْ بَعْدَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا هُوَ قَالَ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ البَقَرِ لاَ تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ[٦]. [كُتب (٢٣٧١٧)، رسالة (٢٣٣٢٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ختم الله له».

(٢) قوله: «الأحدب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «[أنه] ينم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»] (٢/ ٣٢٤): «رجاله موثقون».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٥١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠) من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، برقم (٢١٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] النسائي في الكبرى، الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، برقم (٧٩٧٩).

٢٣٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَأَلَتْنِي أُمِّي مُنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقُلْتُ: لَهَا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَالَتْ مِنِّي وَسَبَّتْنِي قَالَ: فَقُلْتُ: لَهَا دَعِينِي فَإِنِّي آتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لاَ أَدَعُهُ، حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْعِشَاءَ(١).

ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَنَاجَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ فَاتَّبَعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: مَنْ هَذَا فَقُلْتُ حُذَيْفَةُ، قَالَ: مَا لَكَ فَحَدَّثْتُهُ بِالأَمْرِ، فَقَالَ غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبَيْلُ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُو مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَمْ يَهْبِطِ الأَرْضَ قَطُّ(٢) قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَضِي الله عَنهم[١]. [كتب (٢٣٧١٨)، رسالة (٢٣٣٢٩)]

٢٣٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَهُو يُرِيدُ يَدْخُلُ بَعْضَ حُجَرِهِ فَقَامَ وَأَنَا خَلْفَهُ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ أَحَدًا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذَا قُلْتُ حُذَيْفَةُ قَالَ أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْتَغْفِرْ لِي وَلأُمِّي قَالَ غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا حُذَيْفَةُ وَلأُمِّكَ[٢]. [كتب (٢٣٧١٩)، رسالة (٢٣٣٣٠)]

٢٣٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ، قَالُوا: هَذَا يُبَلِّغُ(٣) الأُمَرَاءَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ قَتَّاتٌ الْجَنَّةَ[٣]. [كتب (٢٣٧٢٠)، رسالة (٢٣٣٣١)]

٢٣٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُو دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، فَلَمْ نُزَايِلْ ظَهْرَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَفُتِحَتْ لَنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «[إلى] العشاء».

(٢) قوله: «قط» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «مبلغ».

---

[١] النسائي في الكبرى، مناقب حُذَيْفَة بْن الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٨٤٠).

[٢] انظر ما سبق.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

وَلَمْ يُصَلِّ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ؟ قَالَ زِرٌّ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَدْ صَلَّى، قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلاَ أَعْرِفُ(١) مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ.

قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١﴾ قَالَ(٢): فَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى؟ لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُمْ فِيهِ كَمَا تُصَلُّونَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، قَالَ زِرٌّ: وَرَبَطَ(٣) الدَّابَّةَ بِالحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ قَالَ(٤) حُذَيْفَةُ أَوَكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنْهُ، وَقَدْ أَتَاهُ اللهُ بِهَا[١]. [كُتب (٢٣٧٢١)، رسالة (٢٣٣٣٢)]

٢٣٨٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُتِيتُ بِالبُرَاقِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ وَرَأَيَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَقَالَ عَفَّانُ وَفُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَرَأَى الجَنَّةَ وَالنَّارَ[٢]. [كُتب (٢٣٧٢٢)، رسالة (٢٣٣٣٣)]

٢٣٨٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ: فَتًى مِنَّا مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ لِحُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَحِبْتُمُوهُ، قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ، قَالَ: وَاللهِ لَوْ أَدْرَكْنَاهُ مَا تَرَكْنَاهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، وَلَجَعَلْنَاهُ عَلَى أَعْنَاقِنَا، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالخَنْدَقِ، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ هَوِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ القَوْمُ، يَشْتَرِطُ(٥) لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ يَرْجِعُ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ القَوْمُ، ثُمَّ يَرْجِعُ، يَشْرِطُ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّجْعَةَ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الجَنَّةِ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ مَعَ شِدَّةِ الخَوْفِ، وَشِدَّةِ الجُوعِ، وَشِدَّةِ البَرْدِ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ، دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنَ القِيَامِ حِينَ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، فَاذْهَبْ فَادْخُلْ فِي القَوْمِ، فَانْظُرْ مَا يَفْعَلُونَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا، حَتَّى تَأْتِيَنَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَدَخَلْتُ فِي القَوْمِ، وَالرِّيحُ، وَجُنُودُ اللهِ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ، لاَ تُقِرُّ لَهُمْ

(١) في طبعة الرسالة: «ولا أدري».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وربطا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٥) في طبعة الرسالة: «يشرط».

[١] خرجه مسلم، بَابُ الإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم (١٦٢) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] انظر ما سلف.

قِدْرًا، وَلاَ نَارًا، وَلاَ بِنَاءً، فَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لِيَنْظُرِ امْرُؤٌ مَنْ جَلِيسُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذِي إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، ثُمَّ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ وَاللهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بِدَارِ مُقَام لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَأَخْلَفَتْنَا بَنُو قُرَيْظَةَ وَبَلَغَنَا عَنْهُمُ الَّذِي نَكْرَهُ وَلَقِينَا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ مَا تَرَوْنَ وَاللهِ مَا تَطْمَئِنُّ لَنَا قِدْرٌ، وَلاَ تَقُومُ لَنَا نَارٌ، وَلاَ يَسْتَمْسِكُ لَنَا بِنَاءٌ فَارْتَحِلُوا فَإِنِّي مُرْتَحِلٌ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَمَلِهِ وَهُو مَعْقُولٌ فَجَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ فَوثَبَ عَلَى ثَلاَثٍ فَمَا أَطْلَقَ عِقَالَهُ، إِلاَّ وَهُو قَائِمٌ، وَلَوْلاَ عَهْدُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا، حَتَّى تَأْتِيَنِي، ثُمَّ شِئْتُ لَقَتَلْتُهُ بِسَهْم قَالَ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مُرَحَّلٍ(١)، فَلَمَّا رَآنِي أَدْخَلَنِي إِلَى رَحْلِهِ وَطَرَحَ عَلَيَّ طَرَفَ الْمِرْطِ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ وَإِنِّي(٢) لَفِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ وَسَمِعَتْ غَطَفَانُ بِمَا فَعَلَتْ قُرَيْشٌ وَانْشَمَرُوا(٣) إِلَى بِلاَدِهِمْ[١]. [كُتب (٢٣٧٢٣)، رسالة (٢٣٣٣٤)]

٢٣٨١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ سَمِعْتُ هَذَا يَقُولُ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ يَقُولُ مَا بِي بَأْسٌ فِيمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لأَنْظُرَنَّ أَقْصَى بَيْتٍ مِنْ دَارِي فَلأُدْخُلَنَّهُ فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ، أَوْ بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ[٢]. [كُتب (٢٣٧٢٤)، رسالة (٢٣٣٣٥)]

٢٣٨١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا ابْنُ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا، فَلَمْ يَخْرُجْ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ فِيهَا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ: كَذَلِكَ فَقَالَ: لاَ أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مَعِي سَبْعُونَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ ادْعُ تُجَبْ وَسَلْ تُعْطَ فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ أَومُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي، فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، إِلاَّ لِيُعْطِيَكَ وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ فَخْرَ وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَمَا تَأَخَّرَ وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحًا وَأَعْطَانِي أَنْ لاَ تَجُوعَ أُمَّتِي، وَلاَ تُغْلَبَ وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ فَهُو نَهَرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْرًا وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَطَيَّبَ لِي وَلأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ[٣]. [كُتب (٢٣٧٢٥)، رسالة (٢٣٣٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مرجل».

(٢) في طبعة الرسالة: «وإنه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فانشمروا»، وفي طبعة الرسالة: «فانشمروا»..

---

[١] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، برقم (١٧٨٨).

[٢] مسند الطيالسي (٤١٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ سُجُودِ الشُّكْرِ] (٢/ ٢٨٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

٢٣٨١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. [كُتب (٢٣٧٢٦)، رسالة (٢٣٣٣٧)]

٢٣٨١٣- وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ لَيُرْفَعُ لِي رِجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[١]. [كُتب (٢٣٧٢٦)، رسالة (٢٣٣٣٧)]

٢٣٨١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَارًا تُحَرِّقُ، وَقَالَ حُسَيْنٌ مَرَّةً تُحْرِقُ وَنَهَرَ مَاءٍ بَارِدٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلاَ يَهْلِكَنَّ بِهِ لِيُغَمِّضَنَّ(١) عَيْنَيْهِ وَلْيَقَعْ فِي الَّتِي يَرَاهَا نَارًا فَإِنَّهَا نَهَرُ مَاءٍ بَارِدٍ[٢]. [كُتب (٢٣٧٢٧)، رسالة (٢٣٣٣٨)]

٢٣٨١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ أَنِّي لَقِيتُ بَعْضَ أَهْلِ الكِتَابِ، فَقَالَ نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا مِنْكُمْ فَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ[٣]. [كُتب (٢٣٧٢٨)، رسالة (٢٣٣٣٩)]

٢٣٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ عَلَى أَهْلِي لَمْ أَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ يَا حُذَيْفَةُ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٣٧٢٩)، رسالة (٢٣٣٤٠)]

٢٣٨١٧- قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِئَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[٥]. [كُتب (٢٣٧٣٠)، رسالة (٢٣٣٤٠)]

٢٣٨١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلًّا وَسَمْتًا بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ لاَ أَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ[٦]. [كُتب (٢٣٧٣١)، رسالة (٢٣٣٤١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ليغمض».

---

[١] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٣)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٠).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٣] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، برقم (٢١١٨).

[٤] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ؟ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ، برقم (١٠٢١١).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٦٢).

٢٣٨١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ أَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ لَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ عَبْدَ اللهِ مِنْ أَقْرَبِهِمْ عِنْدَ اللهِ وَسِيلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كُتب (٢٣٧٣٢)، رسالة (٢٣٣٤٢)]

٢٣٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِالبُرَاقِ وَهُو دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، قَالَ: فَلَمْ يُزَايِلْ ظَهْرَهُ هُو وَجِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَيَا بَيْتَ المَقْدِسِ وَفُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَرَأَيَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَالَ: وَقَالَ حُذَيْفَةُ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ قَالَ زِرٌّ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّى قَالَ حُذَيْفَةُ مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُكَ، قَالَ: قُلْتُ أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ وَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى، قَالَ: قُلْتُ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾ الآيَةَ، قَالَ: وَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى فَلَوْ(١) صَلَّى فِيهِ صَلَّيْنَا فِيهِ كَمَا نُصَلِّي فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ رَبَطَ الدَّابَّةَ بِالحَلْقَةِ الَّتِي رَبَطَ(٢) بِهَا الأَنْبِيَاءُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَوكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ، وَقَدْ أَتَاهُ اللهُ بِهَا[٢]. [كُتب (٢٣٧٣٣)، رسالة (٢٣٣٤٣)]

٢٣٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ المُسْتَوْرِدِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلاَ بِآيَةِ عَذَابٍ، إِلاَّ تَعَوَّذَ[٣]. [كُتب (٢٣٧٣٤)، رسالة (٢٣٣٤٤)]

٢٣٨٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَهِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلُولِيِّ، حَدَّثنا حُذَيْفَةُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا[٤]. [كُتب (٢٣٧٣٥)، رسالة (٢٣٣٤٥)]

٢٣٨٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمِصْرَ(٣) آنِيَتُهُ أَكْثَرُ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لو».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يربط».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومضر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم (١٦٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢) مطولًا.

[٤] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

أَوْ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا[١]. [كُتب (٢٣٧٣٦)، رسالة (٢٣٣٤٦)]

٢٣٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ[٢]. [كُتب (٢٣٧٣٧)، رسالة (٢٣٣٤٧)]

٢٣٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ بَعَثَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجَرَعَةِ بِسَعِيدِ بْنِ العَاصِ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ، قَالَ: فَكُنْتُ قَاعِدًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا كُنْتُ أُرَى أَنْ يَرْجِعَ لَمْ(١) يُهْرِقْ فِيهِ دَمًا، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَى عَقِبَيْهَا لَمْ يُهْرَقْ فِيهَا مِحْجَمَةُ دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيٌّ، أَوْ مَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ(٢)، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ يُقَاتِلُ فِئَتَهُ اليَوْمَ وَيَقْتُلُهُ اللهُ غَدًا يُنَكَّسُ قَلْبُهُ تَعْلُوهُ اسْتُهُ قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْفَلُهُ؟ قَالَ: اسْتُهُ[٣]. [كُتب (٢٣٧٣٨)، رسالة (٢٣٣٤٨)]

٢٣٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ وَاللهِ لاَ تَدَعُ مُضَرُ عَبْدًا للهِ مُؤْمِنًا، إِلاَّ فَتَنُوهُ، أَوْ قَتَلُوهُ، أَوْ يَضْرِبَهُمُ اللهُ وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ قَالَ: لاَ أَقُولُ، إِلاَّ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٣٧٣٩)، رسالة (٢٣٣٤٩)]

٢٣٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالهَدْيِ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ لَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسِيلَةً[٥]. [كُتب (٢٣٧٤٠)، رسالة (٢٣٣٥٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولم».

(٢) قوله: «أو ما علمت من ذلك شيئًا إلا ومحمد حي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٨).

[٢] أبو داود، بَابُ لَا يُقَالُ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٤٩٨٠).

[٣] مسند الطيالسي (٤٣٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣١٣).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٦٢).

٢٣٨٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بِهَذَا كُلِّهِ. [كُتب (٢٣٧٤١)، رسالة (٢٣٣٥١)]

٢٣٨٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا أَبُو رَوْقٍ عَطِيَّةُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا مُخْمِلُ بْنُ دَمَاثٍ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، قَالَ: فَسَأَلَ النَّاسَ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ صَلاَةَ الخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنَ القَوْمِ رَكْعَةً وَطَائِفَةٌ مُواجِهَةُ العَدُوِّ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ مُواجِهُو العَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَانِ وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ[١]. [كُتب (٢٣٧٤٢)، رسالة (٢٣٣٥٢)]

٢٣٨٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ أَلاَ تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا نَارٌ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهَا مَاءٌ عَذْبٌ بَارِدٌ[٢]. [كُتب (٢٣٧٤٣)، رسالة (٢٣٣٥٣)]

٢٣٨٣١- قَالَ حُذَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ قِيلَ لَهُ انْظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَأُجَازِفُهُمْ فَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ(١) وَأَتَجَاوزُ عَنِ المُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ[٣]. [كُتب (٢٣٧٤٤)، رسالة (٢٣٣٥٣)]

٢٣٨٣٢- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا أَيِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا جَزْلًا، ثُمَّ أَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ فَخُذُوهَا فَاذْرُوهَا فِي اليَمِّ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ، قَالَ: فَغَفَرَ اللهُ لَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٧٤٥)، رسالة (٢٣٣٥٣)]

٢٣٨٣٣- قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَا(٢) سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَكَانَ نَبَّاشًا. [كُتب (٢٣٧٤٥)، رسالة (٢٣٣٥٣)]

٢٣٨٣٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «الموسر». (٢) في طبعة الرسالة: «وأنا».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، صَلَاةُ الْخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ، برقم (١٥٦٣) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ، برقم (٦٤٨٠).

حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا، إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا(١) وَأَبِي حُسَيْلٌ، فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا قُلْنَا مَا نُرِيدُهُ(٢) مَا نُرِيدُ، إِلاَّ الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلاَ نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ انْصَرِفَا نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ[١]. [كُتب (٢٣٧٤٦)، رسالة (٢٣٣٥٤)]

٢٣٨٣٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ(٣) أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي(٤) وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ[٢]. [كُتب (٢٣٧٤٧)، رسالة (٢٣٣٥٥)]

٢٣٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِعَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ بِعَضَلَةِ سَاقِهِ، قَالَ: فَقَالَ الإِزَارُ هَا هُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ، أَوْ لاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ[٣]. [كُتب (٢٣٧٤٨)، رسالة (٢٣٣٥٦)]

٢٣٨٣٧- حدثنا عبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ بِالْمَدَائِنِ فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَخَذَهُ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ هَذَا، إِلاَّ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ، فَلَمْ يَنْتَهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَعْنِي نَهَانِي عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَقَالَ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ[٤]. [كُتب (٢٣٧٤٩)، رسالة (٢٣٣٥٧)]

٢٣٨٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي[٥]. [كُتب (٢٣٧٥٠)، رسالة (٢٣٣٥٨)]

---

(١) قوله: «أنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) قوله: «ما نريده» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ذنبي».

---

[١] مسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، برقم (١٧٨٧).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمْدِ] (١٠/٩٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٣] الترمذي، بَاب فِي مَبْلَغِ الإِزَارِ، برقم (١٧٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَذَّابِينَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ] (٧/ ٣٣٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالأَوْسَطِ وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُ الْبَزَّارِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

٢٣٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ رَجُلٍ يَنُمُّ الحَدِيثَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ[١]. [كُتب (٢٣٧٥١)، رسالة (٢٣٣٥٩)]

٢٣٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لاَ يُتِمُّ رُكُوعًا، وَلاَ سُجُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ دَعَاهُ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ لَهُ مُنْذُ كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ قَالَ قَدْ صَلَّيْتُهَا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ، أَوْ قَالَ: مَا صَلَّيْتَ للهِ صَلاَةً، شَكَّ مَهْدِيٌّ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٣٧٥٢)، رسالة (٢٣٣٦٠)]

٢٣٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: تَسَحَّرْتُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَمَرَرْتُ بِمَنْزِلِ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِلِقْحَةٍ فَحُلِبَتْ وَبِقِدْرٍ فَسُخِّنَتْ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُ فَكُلْ فَقُلْتُ إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا المَسْجِدَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ قَالَ: حُذَيْفَةُ هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ أَبَعْدَ الصُّبْحِ، قَالَ: نَعَمْ هُو الصُّبْحُ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ قَالَ وَبَيْنَ بَيْتِ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ المَسْجِدِ كَمَا بَيْنَ مَسْجِدِ ثَابِتٍ وَبُسْتَانِ حَوْطٍ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا، وَقَالَ حُذَيْفَةُ هَكَذَا صَنَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَنَعَ بِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٣٧٥٣)، رسالة (٢٣٣٦١)]

٢٣٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الوَلِيدَ أَبَا المُغِيرَةِ أَوِ المُغِيرَةَ أَبَا الوَلِيدِ يُحَدِّثُ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ فَقَالَ: إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، أَوْ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٤]. [كُتب (٢٣٧٥٤)، رسالة (٢٣٣٦٢)]

٢٣٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قُمْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَرَأَ السَّبْعَ الطُّولَ(١) فِي سَبْعِ رَكَعَاتٍ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ ذِي المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، وَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَسُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ فَقَضَى صَلاَتَهُ، وَقَدْ كَادَتْ رِجْلاَيَ تَنْكَسِرَانِ[٥]. [كُتب (٢٣٧٥٥)، رسالة (٢٣٣٦٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الطوال».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٥١).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، برقم (٧٩١).

[٣] النسائي، تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ، برقم (٢١٥٢).

[٤] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ؟ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ، برقم (١٠٢١١).

[٥] النسائي، ما يقول في قيامه ذلك؟ برقم (١٠٦٩).

٢٣٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي(١): قَالَ مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ خَرَجْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ إِلَى بَعْضِ هَذَا السَّوادِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ: فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ(٢) قَالَ قُلْنَا اسْكُتُوا اسْكُتُوا وَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا، قَالَ: فَسَكَتْنَا قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُ بِهِ فِي وَجْهِهِ قَالَ قُلْنَا لاَ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ، قَالَ: فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ قَالَ مُعَاذٌ لاَ تَشْرَبُوا فِي الذَّهَبِ، وَلاَ فِي الفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ، وَلاَ الدِّيبَاجَ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ[١]. [كُتب (٢٣٧٥٦)، رسالة (٢٣٣٦٤)]

٢٣٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى جُفَالُ الشَّعَرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ[٢]. [كُتب (٢٣٧٥٧)، رسالة (٢٣٣٦٥)]

٢٣٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ قُلْتُ لِلأَعْمَشِ بِالسِّوَاكِ، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كُتب (٢٣٧٥٨)، رسالة (٢٣٣٦٦)]

٢٣٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ المُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ المِئَةِ قَالَ: ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُسْتَرْسِلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٧٥٩)، رسالة (٢٣٣٦٧)]

٢٣٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ فُلاَنًا يَرْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ الأَحَادِيثَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٥]. [كُتب (٢٣٧٦٠)، رسالة (٢٣٣٦٨)]

---

(١) قوله: «قال أبو عبد الرحمن: قال أبي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «فرماه به في وجهه».

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٣] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

٢٣٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَبِاسْمِكَ أَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[١]. [كُتب (٢٣٧٦١)، رسالة (٢٣٣٦٩)]

٢٣٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ[٢]. [كُتب (٢٣٧٦٢)، رسالة (٢٣٣٧٠)]

٢٣٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٣].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ: وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. [كُتب (٢٣٧٦٣)، رسالة (٢٣٣٧١)]

٢٣٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ المُشْرِكِينَ أَخَذُوهُ وَأَبَاهُ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يُقَاتِلُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فُوا لَهُمْ وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ[٤]. [كُتب (٢٣٧٦٤)، رسالة (٢٣٣٧٢)]

٢٣٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ فَذَهَبَ يَتَنَاوَلُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ وَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُطْرَدُ، فَأَهْوَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ جَاءَ بِالأَعْرَابِيِّ وَالجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ بِاسْمِ اللهِ كُلُوا[٥]. [كُتب (٢٣٧٦٥)، رسالة (٢٣٣٧٣)]

٢٣٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَقَالَ هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ[٦]. [كُتب (٢٣٧٦٦)، رسالة (٢٣٣٧٤)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ؟ برقم (٦٣٢٤).

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، برقم (١٠٠٥).

[٣] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ؟ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ، برقم (١٠٢١١).

[٤] مسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، برقم (١٧٨٧).

[٥] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠١٧).

[٦] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

٢٣٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا(١) دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ ذُو المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، وَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ لِرَبِّيَ الحَمْدُ لِرَبِّيَ الحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي قَالَ: حَتَّى قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالمَائِدَةَ وَالأَنْعَامَ(٢) شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ فِي المَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ[١](٣). [كُتب (٢٣٧٦٧)، رسالة (٢٣٣٧٥)]

٢٣٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ قَالَ قَعَدَ رَجُلٌ فِي وَسَطِ حَلْقَةٍ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ مَلْعُونٌ مَنْ قَعَدَ فِي وَسَطِ الحَلْقَةِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ قَعَدَ فِي وَسَطِ الحَلْقَةِ[٢].

قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يُدْرِكْ أَبُو مِجْلَزٍ حُذَيْفَةَ. [كُتب (٢٣٧٦٨)، رسالة (٢٣٣٧٦)]

٢٣٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلاً أَمِينًا، فَقَالَ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ، قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ[٣]. [كُتب (٢٣٧٦٩)، رسالة (٢٣٣٧٧)]

٢٣٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ بِعَضَلَةِ سَاقِهِ، فَقَالَ حَقُّ الإِزَارِ هَا هُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الكَعْبَيْنِ، أَوْ لاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ[٤]. [كُتب (٢٣٧٧٠)، رسالة (٢٣٣٧٨)]

٢٣٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ، يَعْنِي الأَشْجَعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ[٥]. [كُتب (٢٣٧٧١)، رسالة (٢٣٣٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فلما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو الأنعام».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أو الأنعام».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسْطَ الحَلْقَةِ، برقم (٢٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٤٢٠).

[٤] الترمذي، بَاب فِي مَبْلَغِ الإِزَارِ، برقم (١٧٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، برقم (١٠٠٥).

٢٣٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ، إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ(١) يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كُتب (٢٣٧٧٢)، رسالة (٢٣٣٨٠)]

٢٣٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ[٢]. [كُتب (٢٣٧٧٣)، رسالة (٢٣٣٨١)]

٢٣٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى فِي مَنَامِهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٣٧٧٤)، رسالة (٢٣٣٨٢)]

٢٣٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ(٢) عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الدَّجَّالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلاَ تَهْلِكُوا[٣]. [كُتب (٢٣٧٧٥)، رسالة (٢٣٣٨٣)]

٢٣٨٦٤- قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كُتب (٢٣٧٧٥)، رسالة (٢٣٣٨٣)]

٢٣٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ، قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ فَغُفِرَ لَهُ[٤]. [كُتب (٢٣٧٧٦)، رسالة (٢٣٣٨٤)]

٢٣٨٦٦- فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كُتب (٢٣٧٧٦)، رسالة (٢٣٣٨٤)]

٢٣٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا عَبْدِ المَلِكِ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «ربعي بن حراش».

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ، برقم (٤٢٣٧).
[٢] أبو داود، بَابُ لَا يُقَالُ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٤٩٨٠).
[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ، برقم (١٥٦٣) بنحوه.

وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ القَرِيبَةِ، يَعْنِي مِنَ المَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ البَعِيدَةِ كَفَضْلِ الغَازِي عَلَى القَاعِدِ[١]. [كُتب (٢٣٧٧٧)، رسالة (٢٣٣٨٥)]

٢٣٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سَالِمٌ المُرَادِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ(١) قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي يُشِيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ وَعَهْدَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ[٢]. [كُتب (٢٣٧٧٨)، رسالة (٢٣٣٨٦)]

٢٣٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِحُذَيْفَةَ إِنَّ رَجُلًا يَنُمُّ الحَدِيثَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ[٣]. [كُتب (٢٣٧٧٩)، رسالة (٢٣٣٨٧)]

٢٣٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الجَرَعَةِ وَثَمَّ رَجُلٌ، قَالَ: فَقَالَ(٢): وَاللهِ لَيُهْرَاقَنَّ اليَوْمَ دِمَاءٌ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: كَلاَّ وَاللهِ، قَالَ: هَلاَّ(٣) قُلْتَ: بَلَى وَاللهِ، قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، قَالَ: قُلتُ: بَلَى وَاللهِ، قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَاكَ جَلِيسَ سَوْءٍ مُنْذُ اليَوْمِ تَسْمَعُنِي أَحْلِفُ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَنْهَانِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: مَا لِي وَلِلْغَضَبِ، قَالَ: فَتَرَكْتُ الغَضَبَ وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ، قَالَ: وَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ[٤]. [كُتب (٢٣٧٨٠)، رسالة (٢٣٣٨٨)]

٢٣٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ اليَرْبُوعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صَلاَةَ الخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا فَقُمْنَا صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُوَازِيَ العَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ[٥]. [كُتب (٢٣٧٨١)، رسالة (٢٣٣٨٩)]

٢٣٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

---

(١) قوله: «إذ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال: فقلت».

(٣) قوله: «هلاّ» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ، برقم (٣٦٦٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٥١).

[٤] مسند الطيالسي (٤٣٢).

[٥] السنن الكبرى للنسائي، صَلَاةُ الْخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

أَبِي البَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُونَهُ عَنِ الخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ قِيلَ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مَنِ اتَّقَى الشَّرَّ وَقَعَ فِي الخَيْرِ[١]. [كُتب (٢٣٧٨٢)، رسالة (٢٣٣٩٠)]

٢٣٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ، وَإِذَا قَامَ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٢]. [كُتب (٢٣٧٨٣)، رسالة (٢٣٣٩١)]

٢٣٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَسَحَّرُ وَإِنِّي لأُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِي قُلْتُ أَبَعْدَ الصُّبْحِ قَالَ بَعْدَ الصُّبْحِ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ[٣]. [كُتب (٢٣٧٨٤)، رسالة (٢٣٣٩٢)]

٢٣٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أَقْوَامٌ، فَإِذَا رَأَيْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[٤]. [كُتب (٢٣٧٨٥)، رسالة (٢٣٣٩٣)]

٢٣٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ مِسْعَرٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مَرَّةً عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَتُدْرِكُ الرَّجُلَ وَوَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ[٥]. [كُتب (٢٣٧٨٦)، رسالة (٢٣٣٩٤)]

٢٣٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ جُمَيْعٍ، حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَبَلَغَهُ أَنَّ فِي المَاءِ قِلَّةً الَّذِي يَرِدُهُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ لاَ يَسْبِقَنِي إِلَى المَاءِ أَحَدٌ، فَأَتَى المَاءَ، وَقَدْ سَبَقَهُ قَوْمٌ فَلَعَنَهُمْ[٦]. [كُتب (٢٣٧٨٧)، رسالة (٢٣٣٩٥)]

٢٣٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بِتُّ بِآلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ وَهِيَ حَائِضٌ لاَ تُصَلِّي[٧]. [كُتب (٢٣٧٨٨)، رسالة (٢٣٣٩٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٠٦)، ومسلم في الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، برقم (١٨٤٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ؟ برقم (٦٣٢٤).

[٣] النسائي، تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ، برقم (٢١٥٢؟).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِه، برقم (٢٢٩١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ دَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

[٦] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

[٧] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

٢٣٨٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ قَالَهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ(١) فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ[١]. [كتب (٢٣٧٨٩)، رسالة (٢٣٣٩٧)]

٢٣٨٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقِيتُ جِبْرِيلَ عليه السلام عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ وَالغُلَامُ وَالجَارِيَةُ وَالشَّيْخُ العَاسِي الَّذِي لَمْ(٢) يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: إِنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٢]. [كُتب (٢٣٧٩٠)، رسالة (٢٣٣٩٨)]

٢٣٨٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا العَلَاءُ بْنُ المُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ ذُو المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ النِّسَاءَ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ، إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا، ثُمَّ رَكَعَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَمَا صَلَّى، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى جَاءَهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٧٩١)، رسالة (٢٣٣٩٩)]

٢٣٨٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هُوَ النَّهَارُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ[٤]. [كُتب (٢٣٧٩٢)، رسالة (٢٣٤٠٠)]

٢٣٨٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ مِنْ دِهْقَانٍ، أَوْ عِلْجٍ، فَأَتَاهُ بِإِنَاءِ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ بِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى القَوْمِ أَعْتَذِرُ أَعْتَذِرُ وَقَالَ(٣): إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ عَمْدًا لأَنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ(٤) قَبْلَ هَذِهِ المَرَّةِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مرتين».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ثم أقبل على القوم اعتزر وقال»، وفي طبعة الرسالة: «ثم أقبل على القوم فاعتذر وقال».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فعلت به هذا لأني كنت نهيته».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٤٢٠).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠) من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٧٢).
[٤] النسائي، تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ، برقم (٢١٥٢).

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ وَالحَرِيرِ وَآنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَقَالَ هُو لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُو لَنَا فِي الآخِرَةِ[١]. [كُتب (٢٣٧٩٣)، رسالة (٢٣٤٠١)]

٢٣٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ(١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَضَلَةِ سَاقِي، فَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الكَعْبَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٣٧٩٤)، رسالة (٢٣٤٠٢)]

٢٣٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لأَبِي مَسْعُودٍ، أَوْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي زَعَمُوا، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ[٣]. [كُتب (٢٣٧٩٥)، رسالة (٢٣٤٠٣)]

٢٣٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ طَرَفُهُ عَلَيْهِ وَطَرَفُهُ عَلَى أَهْلِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٧٩٦)، رسالة (٢٣٤٠٤)]

٢٣٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا بِمَا هُو كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ[٥]. [كُتب (٢٣٧٩٧)، رسالة (٢٣٤٠٥)]

٢٣٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ وَسْطَ حَلْقَةِ قَوْمٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي يَجْلِسُ وَسْطَ الحَلْقَةِ[٦]. [كُتب (٢٣٧٩٨)، رسالة (٢٣٤٠٦)]

٢٣٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: جَاءَ العَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالاَ أَرْسِلْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَأُرْسِلُ مَعَكُمْ(٢) رَجُلًا أَمِينًا أَمِينًا أَمِينًا، قَالَ: فَجَثَا لَهَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن سفيان».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «معكما».

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

[٢] الترمذي، بَاب فِي مَبْلَغِ الإِزَارِ، برقم (١٧٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] أبو داود، بَابُ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: زَعَمُوا، برقم (٤٩٧٢).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٥] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسْطَ الحَلْقَةِ، برقم (٢٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الرُّكَبِ، قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ[١]. [كُتب (٢٣٧٩٩)، رسالة (٢٣٤٠٧)]

٢٣٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَخْبِرْنَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ سَمْتًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَأْخُذْ عَنْهُ وَنَسْمَعْ مِنْهُ، فَقَالَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ[٢]. [كُتب (٢٣٨٠٠)، رسالة (٢٣٤٠٨)]

٢٣٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ وَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَلَغَهُ عَنِ المَاءِ قِلَّةٌ فَقَالَ: لاَ يَسْبِقْنِي إِلَى المَاءِ أَحَدٌ[٣]. [كُتب (٢٣٨٠١)، رسالة (٢٣٤٠٩)]

٢٣٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي قَالَ: وَكَانَ إِذًا، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي رَأَيْنَا أَنَّهُ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلُ بِأَحْجَارِ المِرَاءِ فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ، فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ[٤]. [كُتب (٢٣٨٠٢)، رسالة (٢٣٤١٠)]

٢٣٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ لأُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ فَافْتَتَحَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً لَيْسَتْ بِالخَفِيضَةِ، وَلاَ بِالرَّفِيعَةِ قِرَاءَةً حَسَنَةً يُرَتِّلُ فِيهَا يُسْمِعُنَا قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطُّولِ، وَعَلَيْهِ سَوَادٌ مِنَ اللَّيْلِ.

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: هُو تَطَوُّعُ اللَّيْلِ[٥]. [كُتب (٢٣٨٠٣)، رسالة (٢٣٤١١)]

٢٣٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ.

ووكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ (ح).

وحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَقَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ عَلَيْهَا، أَوْ عَلَيْهِ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٦٢).

[٣] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (٧/ ١٥١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] النسائي، ما يقول في قيامه ذلك؟ برقم (١٠٦٩).

المُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ، قُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ أَيُكْسَرُ، أَوْ يُفْتَحُ قُلْتُ بَلْ يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لاَ يُغْلَقَ أَبَدًا قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ البَابُ، قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَقَالَ مَسْرُوقٌ لِحُذَيْفَةَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَا حَدَّثَهُ بِهِ(١) قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ البَابُ، قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ فَهِبْنَا حُذَيْفَةَ أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ البَابُ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ البَابُ عُمَرُ[١]. [كتب (٢٣٨٠٤ : ٢٣٨٠٦)، رسالة (٢٣٤١٢)]

٢٣٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ الهَدْيِ وَالسَّمْتِ وَالدَّلِّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَأْخُذَ عَنْهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى يُوارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ[٢]. [كتب (٢٣٨٠٧)، رسالة (٢٣٤١٣)]

٢٣٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ فَتَنَحَّى، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَتَبَاعَدْتُ، فَأَدْنَانِي، حَتَّى صِرْتُ قَرِيبًا مِنْ عَقِبَيْهِ فَبَالَ قَائِمًا وَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٣]. [كتب (٢٣٨٠٨)، رسالة (٢٣٤١٤)]

٢٣٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ وَكِيعٌ لِلتَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ[٤]. [كتب (٢٣٨٠٩)، رسالة (٢٣٤١٥)]

٢٣٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَقِيَهُ حُذَيْفَةُ فَحَادَ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: مَا لَكَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ[٥]. [كتب (٢٣٨١٠)، رسالة (٢٣٤١٦)]

٢٣٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما حدثته به».

[١] البخاري، بَابٌ: الصَّلاةُ كَفَّارَةٌ، برقم (٥٢٥)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، وفي الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، برقم (١٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

[٤] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: الجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: «يَحْتَجِمُ الجُنُبُ، وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ، وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ»، برقم (٢٨٥)، ومسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ، برقم (٣٧١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

نَحْوَهُ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَادَ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ قَالَ الْمُسْلِمُ لاَ يَنْجُسُ[١]. [كُتب (٢٣٨١١)، رسالة (٢٣٤١٧)]

٢٣٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ شَيْخٍ، يُقَالُ لَهُ: هِلاَلٌ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ وَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى عَنْ مَسْحِ الحَصَى، فَقَالَ وَاحِدَةً، أَوْ دَعْ[٢]. [كُتب (٢٣٨١٢)، رسالة (٢٣٤١٨)]

٢٣٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ[٣]. [كُتب (٢٣٨١٣)، رسالة (٢٣٤١٩)]

٢٣٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٤]. [كُتب (٢٣٨١٤)، رسالة (٢٣٤٢٠)]

٢٣٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ عَلَى أَهْلِي، وَكَانَ ذَلِكَ لاَ يَعْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ يَا حُذَيْفَةُ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٥]. [كُتب (٢٣٨١٥)، رسالة (٢٣٤٢١)]

٢٣٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يُشَدِّدُ فِي البَوْلِ، قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ البَوْلُ يَتْبَعُهُ بِالمِقْرَاضَيْنِ قَالَ(١) حُذَيْفَةُ وَدِدْتُ أَنَّهُ لاَ يُشَدِّدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى، أَوْ قَالَ: مَشَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ وَهُو قَائِمٌ[٦]. [كُتب (٢٣٨١٦)، رسالة (٢٣٤٢٢)]

٢٣٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: رَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يُخْرِجُ اللهُ قَوْمًا مُنْتِنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيُّونَ، قَالَ حَجَّاجٌ: الجَهَنَّمِيِّينَ[٧]. [كُتب (٢٣٨١٧)، رسالة (٢٣٤٢٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ] (٢/٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ، برقم (٣٦٦٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

[٥] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ؟ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ، برقم (١٠٢١١).

[٦] البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣).

[٧] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٣٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٣٨١٨)، رسالة (٢٣٤٢٤)]

٢٣٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَخْرًا يُحَدِّثُ عَنْ سُبَيْعٍ قَالَ أَرْسَلُونِي مِنْ مَاهَ(٢) إِلَى الكُوفَةِ أَشْتَرِي الدَّوابَّ، فَأَتَيْنَا الكُنَاسَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ جَمْعٌ قَالَ: فَأَمَّا صَاحِبِي فَانْطَلَقَ إِلَى الدَّوابِّ، وَأَمَّا أَنَا، فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُو حُذَيْفَةُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُونَهُ عَنِ الخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ فَمَا العِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السَّيْفُ، أَحْسَبُ أَبُو التَّيَّاحِ يَقُولُ السَّيْفُ أَحْسَبُ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللهِ فِي الأَرْضِ فَالزَمْهُ، وَإِنْ نُهِكَ جِسْمُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاهْرُبْ فِي الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، قَالَ: قُلْتُ فِيمَ(٣) يَجِيءُ بِهِ مَعَهُ قَالَ بِنَهَرٍ، أَوْ قَالَ: مَاءٍ وَنَارٍ فَمَنْ دَخَلَ نَهَرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ وَوجَبَ وِزْرُهُ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: لَوْ أَنْتَجْتَ فَرَسًا لَمْ تَرْكَبْ فَلُوَّهَا، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[١]. [كُتب (٢٣٨١٩)، رسالة (٢٣٤٢٥)]

٢٣٩٠٨- قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ فِي إِسْنَادٍ لَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ قَالَ قُلُوبٌ لاَ تَعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ[٢]. [كُتب (٢٣٨١٩)، رسالة (٢٣٤٢٦)]

٢٣٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ بَدْرٍ العِجْلِيُّ عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ الضُّبَعِيِّ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ وَحُطَّ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ وَقَالَ(٤): وَإِنْ نُهِكَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ[٣]. [كُتب (٢٣٨٢٠)، رسالة (٢٣٤٢٧)]

٢٣٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ صَخْرٍ عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ الضُّبَعِيِّ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: وَإِنْ نُهِكَ ظَهْرُكَ وَأُكِلَ مَالُكَ، وَقَالَ وَحُطَّ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ[٤]. [كُتب (٢٣٨٢١)، رسالة (٢٣٤٢٨)]

---

(١) قوله: «عن حذيفة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من ماء».

(٣) في طبعة الرسالة: «قلت فبم».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

٢٣٩١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ اليَشْكُرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ، حَتَّى قَدِمْتُ الكُوفَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ حَسَنُ الثَّغْرِ يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الحِجَازِ قَالَ: فَقُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ، فَقَالَ القَوْمُ أَوَمَا تَعْرِفُهُ فَقُلْتُ لاَ فَقَالُوا هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: فَقَعَدْتُ وَحَدَّثَ القَوْمَ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنِ الخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ القَوْمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ الإِسْلاَمُ حِينَ جَاءَ فَجَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ كَأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي القُرْآنِ فَهْمًا فَكَانَ رِجَالٌ يَجِيئُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنِ الخَيْرِ فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا العِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ السَّيْفُ، قَالَ: قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ، قَالَ: نَعَمْ تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ تَنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ، فَإِنْ كَانَ للهِ يَوْمَئِذٍ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَالزَمْهُ، وإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهَرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ يُنْتَجُ المُهْرُ، فَلاَ يُرْكَبُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

الصَّدَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّرْبُ.

وقَوْلُهُ: فَمَا العِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السَّيْفُ، كَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ.

وقَوْلُهُ: إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ، يَقُولُ: عَلَى قَذًى، وَهُدْنَةٌ، يَقُولُ: صُلْحٌ.

وقَوْلُهُ: عَلَى دَخَنٍ يَقُولُ عَلَى ضَغَائِنَ قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مِمَّنِ التَّفْسِيرُ قَالَ مِنْ قَتَادَةَ زَعَمَ[١]. [كُتب (٢٣٨٢٢)، رسالة (٢٣٤٢٩)]

٢٣٩١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِحَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٣٨٢٣)، رسالة (٢٣٤٣١)]

٢٣٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الكُوفَةَ زَمَنَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ، وَقَالَ: حُطَّ وِزْرُهُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٢٤)، رسالة (٢٣٤٣٠)]

٢٣٩١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا بَكَّارٌ، حَدَّثَنِي خَلاَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ

---

[١] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦٠٦)، ومسلم في الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، برقم (١٨٤٧).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

تَسْأَلُونِي، فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فَدَعَا النَّاسَ مِنَ الكُفْرِ إِلَى الإِيمَانِ وَمِنَ الضَّلاَلَةِ إِلَى الهُدَى فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنِ اسْتَجَابَ فَحَيِيَ مِنَ الحَقِّ مَا كَانَ مَيِّتًا وَمَاتَ مِنَ البَاطِلِ مَا كَانَ حَيًّا، ثُمَّ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ فَكَانَتِ الخِلاَفَةُ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ[١]. [كُتب (٢٣٨٢٥)، رسالة (٢٣٤٣٢)]

٢٣٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَنْ كَانَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ فِي غَزْوَةٍ يُقَالُ لَهَا غَزْوَةُ الخَشَبِ وَمَعَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ، فَقَالَ سَعِيدٌ أَيُّكُمْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا قَالَ: فَأَمَرَهُمْ حُذَيْفَةُ فَلَبِسُوا السِّلاَحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ هَاجَكُمْ هَيْجٌ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ القِتَالُ، قَالَ: فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ العَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ[٢]. [كُتب (٢٣٨٢٦)، رسالة (٢٣٤٣٣)]

٢٣٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ الأَحَادِيثَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٣]. [كُتب (٢٣٨٢٧)، رسالة (٢٣٤٣٤)]

٢٣٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ العَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ(١)، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ عَبْدُ الجَبَّارِ أُرَاهُ عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ قَامَ حُذَيْفَةُ خَطِيبًا فِي دَارِ عَامِرِ بْنِ حَنْظَلَةَ فِيهَا التَّمِيمِيُّ وَالمُضَرِيُّ، فَقَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى مُضَرَ يَوْمٌ لاَ يَدَعُونَ للهِ عَبْدًا يَعْبُدُهُ، إِلاَّ قَتَلُوهُ، أَوْ لَيُضْرَبُنَّ ضَرْبًا لاَ يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ، أَوْ أَسْفَلَ تَلْعَةٍ فَقِيلَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ تَقُولُ هَذَا لِقَوْمِكَ، أَوْ لِقَوْمٍ أَنْتَ، يَعْنِي مِنْهُمْ قَالَ: لاَ أَقُولُ، يَعْنِي، إِلاَّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ[٤]. [كُتب (٢٣٨٢٨)، رسالة (٢٣٤٣٥)]

٢٣٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَتْ لِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَمَّتْ بِي قُلْتُ(٢): يَا أُمَّهْ دَعِينِي، حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ أَدَعُهُ، حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَيَسْتَغْفِرَ لَكِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَامَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي، حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ[٥]. [كُتب (٢٣٨٢٩)، رسالة (٢٣٤٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الشامي».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقلت».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦٠٦)، ومسلم في الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، برقم (١٨٤٧).

[٢] السنن الكبرى للنسائي، صَلاَةُ الخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، برقم (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم (١٠٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/٣١٣).

[٥] النسائي في الكبرى، مناقب حُذَيْفَة بْن اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٨٤٠).

٢٣٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَأَنْ نَلْبَسَ الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، وَقَالَ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ[١]. [كُتب (٢٣٨٣٠)، رسالة (٢٣٤٣٧)]

٢٣٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطًا لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِهِ فَهُو كَالمُدْلِي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَةٍ[٢]. [كُتب (٢٣٨٣١)، رسالة (٢٣٤٣٨)]

٢٣٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ مَعَهُ نَهَرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأْيَ العَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ وَالآخَرُ رَأْيَ العَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهَرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغَمِّضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ وَفِيهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[٣]. [كُتب (٢٣٨٣٢)، رسالة (٢٣٤٣٩)]

٢٣٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ سَأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الفِتَنِ قَالُوا نَحْنُ سَمِعْنَاهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالُوا أَجَلْ قَالَ لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ البَحْرِ قَالَ: فَأَسْكَتَ القَوْمُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ، قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَاكَ(١)، قَالَ: أَنْتَ للهِ أَبُوكَ.

قَالَ: قُلْتُ تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلَى القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ القُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا لاَ يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كَالكُوزِ مُجَخِّيًا وَأَمَالَ كَفَّهُ لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْرًا قَالَ عُمَرُ كَسْرًا لاَ أَبَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ كَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ بَلْ كَسْرًا قَالَ وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ البَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ، أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ[٤]. [كُتب (٢٣٨٣٣)، رسالة (٢٣٤٤٠)]

---

(١) قوله: «ذاك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/١٦٧).

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٤).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، وَأَنَّهُ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، برقم (١٤٤).

٢٣٩٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا أَبُو مَالِكٍ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي(١) فَافْعَلْ مَا شِئْتَ[١]. [كُتب (٢٣٨٣٤)، رسالة (٢٣٤٤١)]

٢٣٩٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَعْنِي لِحُذَيْفَةَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَكَانَ الرَّجُلُ يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ، قَالَ: نَعَمْ هُوَ النَّهَارُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ[٢]. [كُتب (٢٣٨٣٥)، رسالة (٢٣٤٤٢)]

٢٣٩٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ المَدِينَةِ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالحَاشِرُ وَالمُقَفِّي وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٣٦)، رسالة (٢٣٤٤٣)]

٢٣٩٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ[٤]. [كُتب (٢٣٨٣٧)، رسالة (٢٣٤٤٤)]

٢٣٩٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقِ المَدِينَةِ قَالَ إِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ(٢) وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالحَاشِرُ وَالمُقَفِّي وَنَبِيُّ المَلاَحِمِ[٥]. [كُتب (٢٣٨٣٨)، رسالة (٢٣٤٤٥)]

٢٣٩٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي المُغِيرَةُ بْنُ حَذَفٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْرَكَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ البَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[٦]. [كُتب (٢٣٨٣٩)، رسالة (٢٣٤٤٦)]

٢٣٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ حِجَارَةِ المِرَاءِ فَقَالَ: يَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «تستح».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأنا أحمد».

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، برقم (١٠٠٥).

[٢] النسائي، تَأْخِيرُ السُّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ، برقم (٢١٥٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٤) من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ، برقم (٢٢٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٤) من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

جِبْرِيلُ إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ إِلَى الشَّيْخِ وَالعَجُوزِ وَالغُلاَمِ وَالجَارِيَةِ وَالشَّيْخِ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ فَقَالَ: إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[١]. [كُتب (٢٣٨٤٠)، رسالة (٢٣٤٤٧)]

٢٣٩٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الجَابِرُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عِيسَى مَوْلًى لِحُذَيْفَةَ بِالمَدَائِنِ عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْسًا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا وَهِمْتُ، وَلاَ نَسِيتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ مَوْلاَيَ وَوَلِيُّ نِعْمَتِي حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَكَبَّرَ(١) خَمْسًا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا نَسِيتُ، وَلاَ وَهِمْتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْسًا[٢]. [كُتب (٢٣٨٤١)، رسالة (٢٣٤٤٨)]

٢٣٩٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ اقْرَأْ كِتَابَ اللهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ خَيْرًا اتَّبَعْتُهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا اجْتَنَبْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ، قَالَ: نَعَمْ فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ وَدُعَاةُ ضَلاَلَةٍ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ قَذَفُوهُ فِيهَا[٣]. [كُتب (٢٣٨٤٢)، رسالة (٢٣٤٤٩)]

٢٣٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ مَهْدِيٍّ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنُمُّ الحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ[٤]. [كُتب (٢٣٨٤٣)، رسالة (٢٣٤٥٠)]

٢٣٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِنَّ حَوْضَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ القِيَامَةِ شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ[٥]. [كُتب (٢٣٨٤٤)، رسالة (٢٣٤٥١)]

٢٣٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ أَتَاهُ بِالمَدَائِنِ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا فَعَلَ قَوْمُكَ، قَالَ: قُلْتُ عَنْ أَيِّ بَالِهِمْ تَسْأَلُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، يَعْنِي عُثْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ[٦]. [كُتب (٢٣٧٤٥)، رسالة (٢٣٤٥٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكبر».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠) من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ] (٣/ ٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَيَحْيَى الْجَابِرُ فِيهِ كَلَامٌ».

[٣] النسائي في الكبرى، الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، برقم (٧٩٧٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٥١).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ عَنِ الْأُمَّةِ وَقِتَالِهِمْ] (٥/ ٢٢٢): «رجاله ثقات».

٢٣٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ حَذَفٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ شَرَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّتِهِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ فِي البَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ[١]. [كُتب (٢٣٨٤٦)، رسالة (٢٣٤٥٣)]

٢٣٩٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْم بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا فَأْمُرْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَةٌ خَلْفَكَ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ فَتُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُ وَيَسْجُدُ مَعَكَ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ والطَّائِفَةُ الَّتِي بِإِزَاءِ العَدُوِّ قِيَامٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلاَءِ وَيَتَقَدَّمُ الآخَرُونَ فَقَامُوا فِي مَصَافِّهِمْ فَتَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَسْجُدُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ والطَّائِفَةُ الأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمْتَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنَ العَدُوِّ فَقَدْ حَلَّ لَهُمُ القِتَالُ وَالكَلاَمُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٤٧)، رسالة (٢٣٤٥٤)]

٢٣٩٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْم العَبْسِيُّ عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ قَالَ: لاَ تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٤٨)، رسالة (٢٣٤٥٥)]

٢٣٩٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ فَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ، فَلاَ تَعُودُوهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، فَلاَ تَشْهَدُوهُ وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٨٤٩)، رسالة (٢٣٤٥٦)]

٢٣٩٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يُضْغَطُ المُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ وَيُمْلأُ عَلَى الكَافِرِ نَارًا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللهِ الفَظُّ المُسْتَكْبِرُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللهِ الضَّعِيفُ المُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّ اللهُ قَسَمَهُ[٥]. [كُتب (٢٣٨٥٠)، رسالة (٢٣٤٥٧)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] السنن الكبرى للنسائي، صَلَاةُ الْخَوْفِ، برقم (١٩٣٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّعْيِ، برقم (٩٨٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَدَرِ، برقم (٤٦٩٢).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٤٦).

٢٣٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ[١]. [كُتب (٢٣٨٥١)، رسالة (٢٣٤٥٨)]

٢٣٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٥٢)، رسالة (٢٣٤٥٩)]

٢٣٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَوْلاَنِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولُ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْ غَيْرِي بِهِ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَهُو يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِمْ عَنِ الفِتَنِ قَالَ وَهُو يَعُدُّهَا مِنْهُنَّ ثَلاَثٌ لاَ يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي[٣]. [كُتب (٢٣٨٥٣)، رسالة (٢٣٤٦٠)]

٢٣٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ[٤]. [كُتب (٢٣٨٥٤)، رسالة (٢٣٤٦١)]

٢٣٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْثَالاً وَاحِدٌ(١) وَثَلاَثَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعَةٌ وَتِسْعَةٌ وَأَحَدَ عَشَرَ، قَالَ: فَضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا مَثَلاً وَتَرَكَ سَائِرَهَا قَالَ: إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ قَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَدٍ(٢)، فَأَظْهَرَ اللهُ أَهْلَ الضَّعْفِ عَلَيْهِمْ فَعَمَدُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ فَاسْتَعْمَلُوهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا اللهَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ[٥]. [كُتب (٢٣٨٥٥)، رسالة (٢٣٤٦٢)]

٢٣٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «واحدًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «وعداء».

---

[١] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ؟ برقم (٦٣٢٤).

[٣] مسلم، بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٢٨٩١).

[٤] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٥)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَسْتَعْمِلُ أَهْلَ الظُّلْمِ عَلَى النَّاسِ] (٥/ ٢٣٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَقَدْ ضُعِّفَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَإِلَى أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ حَدِّثْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ بَلْ حَدِّثْ أَنْتَ فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ(١) وَصَدَّقَهُ الآخَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ انْظُرُوا فِي عَمَلِهِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا كُنْتُ أَعْمَلُ خَيْرًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لِي مَالٌ وَكُنْتُ أُخَالِطُ النَّاسَ فَمَنْ كَانَ مُوسِرًا يَسَّرْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ مُعْسِرًا أَنْظَرْتُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ يُيَسِّرُ فَغَفَرَ لَهُ، فَقَالَ صَدَقْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: هَذَا[١]. [كتب (٢٣٨٥٦)، رسالة (٢٣٤٦٣)]

٢٣٩٤٦- ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ قَدْ قَالَ لأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اسْتَقْبِلُوا بِي رِيحًا عَاصِفًا فَاذْرُونِي فَيَجْمَعُهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ(٢): لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ، قَالَ: فَيَغْفِرُ لَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُهُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٥٧)، رسالة (٢٣٤٦٣)]

٢٣٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ فَرَمَاهُ بِهِ مَا يَأْلُو أَنْ يُصِيبَ بِهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ لَمْ أَفْعَلْ بِهِ هَذَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا(٣) أَنْ نَشْرَبَ(٤) فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَلْبَسَ(٥) الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ قَالَ هُو لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٥٨)، رسالة (٢٣٤٦٤)]

هَذَا(٦) آخِرُ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ(٧) رَضِي الله عَنه.

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي سَمِعْتُهُ وَحْدِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

(١) قوله: «صاحبه» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «فيقول له».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «نهى».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «يشرب».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «يلبس».
(٦) قوله: «هذا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٧) قوله: «بن اليمان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] البخاري، بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ، برقم (٦٤٨٠).
[٣] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، برقم (٥٦٣٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٧).

كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَأَنَا غُلاَمٌ مَعَ أَبِي فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حَفِيرَةِ القَبْرِ، فَجَعَلَ يُوصِي الحَافِرَ وَيَقُولُ أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ لَرُبَّ عَذْقٍ لَهُ فِي الجَنَّةِ[١]. [كُتب (٢٣٨٥٩)، رسالة (٢٣٤٦٥)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالاَنِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ الأَوْدِيِّ(١)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ، فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوارًا، فَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا، فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ[٢]. [كُتب (٢٣٨٦٠)، رسالة (٢٣٤٦٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رُئِيَ بِالعَرْجِ وَهُو يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ(٣) وَهُو صَائِمٌ مِنَ الحَرِّ، أَوْ مِنَ العَطَشِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٦١)، رسالة (٢٣٤٦٧)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَأَنْسَى قَالَ اجْتَنِبِ الغَضَبَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ اجْتَنِبِ الغَضَبَ[٤]. [كُتب (٢٣٨٦٢)، رسالة (٢٣٤٦٨)]

- حديث الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَزَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبي العلاء الأزدي».

(٢) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «ماء».

---

[١] مصنف عبد الرزاق، برقم (٦٥٠٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ إِذَا اجْتَمَعَ دَاعِيَانِ أَيُّهُمَا أَحَقُّ، برقم (٣٧٥٦).

[٣] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

[٤] البخاري، بَاب: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ، برقم (٢٣)، وبَابُ القَمِيصِ فِي المَنَامِ، برقم (٧٠٠٨)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٠).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَتَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالمَاءِ، وَقَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ[١]. [كُتب (٢٣٨٦٣)، رسالة (٢٣٤٦٩)]

٢٣٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ وَهُو الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانُ بْنُ الحَكَم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٦٤)، رسالة (٢٣٤٧٠)]

٢٣٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَهْلَ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ فَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَواهُ شُعْبَةُ وَوُهَيْبٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وقَالَ غَيْرُهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٣٨٦٥ و٢٣٨٦٦ و٢٣٨٦٧)، رسالة (٢٣٤٧١)]

٢٣٩٥٥- (*) وَقَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ[٣]. [كُتب (٢٣٨٦٨)، رسالة (٢٣٤٧٢)]

٢٣٩٥٦- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ وَهُو الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانُ بْنُ الحَكَم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ[٤]. رسالة (٢٣٤٧٣).

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ(٣)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه حرفا بحرف برقم (٢٣٩٥٣)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني.

(٣) في نسخة دار الكتب المصرية (٤٤٩)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا جرير»، والمُثبت عن النسخ الخطية: كوبريلي (١١)، ومكتبة الحرم المكي، والمكتبة المحمودية، وعبد الله بن سالم البصري، والقادرية، ولا له لي، والكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١٧)، و«جامع المسانيد بألخص الأسانيد» ٧/ الورقة (٣٦)، و«ترتيب المسند» لابن المُحِب، الورقة (٩٠)، و«أطراف المسند» (١١١٣٥)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢١١١٢).

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِانْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

أَنَا وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَوْلَاةً لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَامَتِ(١) اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَكِنِّي أَنَا أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ فَمَنِ اقْتَدَى بِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، ثُمَّ فَتْرَةً فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى بِدْعَةٍ فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَدَى[١]. [كتب (٢٣٨٧٠)، رسالة (٢٣٤٧٤)]

٢٣٩٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ(٢) رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ، وَقَدْ تَغَدَّيْنَا، فَقَالَ أَصُمْتُمْ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ قُلْنَا قَدْ تَغَدَّيْنَا قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ[٢]. [كتب (٢٣٨٧١)، رسالة (٢٣٤٧٥)]

٢٣٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَسْنَاءَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي صُرَيْمٍ قَالَتْ: حَدَّثنا عَمِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ وَالْمَوْلُودُ وَالْوَئِيدُ[٣](٣). [كُتب (٢٣٨٧٢)، رسالة (٢٣٤٧٦)]

- حديث ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٣٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ سَيُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُونَ(٤) بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتُقِيمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ[٤]. [كُتب (٢٣٨٧٣)، رسالة (٢٣٤٧٧)]

٢٣٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ الْجَزُورُ وَالْبَقَرَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ(٥): قَالَ: يَا شَعْبِيُّ وَلَهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَزْعُمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تقوم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «غدونا على».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والوليدة».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تنزلوا».
(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥٠٦٣)، ومسلم في النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، برقم (١٤٠١) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] النسائي في الكبرى، التَّأْكِيدُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٨٦٣).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ، برقم (٢٥٢١).
[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ مَلَاحِمِ الرُّومِ، برقم (٤٢٩٢).

صَلى الله عَليه وَسَلم سَنَّ الجَزُورَ وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِرَجُلٍ أَكَذَاكَ يَا فُلاَنُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَعَرْتُ بِهَذَا[١]. [كُتب (٢٣٨٧٤)، رسالة (٢٣٤٧٨)]

- حديث أُخْتِ مَسْعُودِ بنِ العَجْمَاءِ عَنْ أَبِيهَا(١) رَضِي الله عَنهما

٢٣٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أُخْتَ مَسْعُودِ بْنِ العَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ قَطِيفَةً يَفْدِيهَا(٢)، يَعْنِي بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنْ تَطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَسَدِ[٢](٣). [كُتب (٢٣٨٧٥)، رسالة (٢٣٤٧٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ(٤) بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ وَيَجُزَّ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كُتب (٢٣٨٧٦)، رسالة (٢٣٤٨٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ العَدَنِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ قَالَهَا ثَلاَثًا قَالُوا إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَاكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٤]. [كُتب (٢٣٨٧٧)، رسالة (٢٣٤٨١)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِئُونَ(٥) مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ آيَاتٍ، فَلاَ يَأْخُذُونَ فِي العَشْرِ الأُخْرَى، حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ العِلْمِ وَالعَمَلِ قَالُوا فَعَلِمْنَا العِلْمَ وَالعَمَلَ[٥]. [كُتب (٢٣٨٧٨)، رسالة (٢٣٤٨٢)]

---

(١) قوله: «عن أبيها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «نفديها».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وهي من بني عبد الأشهل أو من بني أسد».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ابن يزيد».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «يقترؤن».

---

[١] مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَدِّ يَثْبُتُ عِنْدَ الْإِمَامِ فَيُشْفَعُ فِيهِ] (٥/ ١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، برقم (٢٧٦١)، والنسائي في الكبرى، قَصُّ الشَّارِبِ، برقم (١٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ عَنِ الْفِقْهِ] (١/ ١٦٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ».

- حديث رَجُلٍ مِنْ تَغْلِبَ(١) رَضِي الله عَنه

٢٣٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هِلاَلٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ رَجُلٍ مِنْ تَغْلِبَ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ عُشُورٌ إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى[١]. [كُتب (٢٣٨٧٩)، رسالة (٢٣٤٨٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ فِي أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ هُمْ مِنْهُمْ فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَقِيتُهُ فَحَدَّثَنِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ هُوَ(٣) خَلَقَهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ وَبِمَا كَانُوا عَامِلِينَ[٢]. [كُتب (٢٣٨٨٠)، رسالة (٢٣٤٨٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الحَضْرَمِيِّ بْنِ لاَحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ القَمْلَةَ فِي ثَوْبِهِ فَلْيَصُرَّهَا، وَلاَ يُلْقِهَا فِي المَسْجِدِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٨١)، رسالة (٢٣٤٨٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْنَاهُ مِنَ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ[٤]. [كُتب (٢٣٨٨٢)، رسالة (٢٣٤٨٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من بني تغلب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من بني تغلب».

(٣) في طبعة الرسالة: «وهو».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْشِيرِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَاتِ، برقم (٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ، برقم (١٣٨٤)، وبَابٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، برقم (٦٥٩٨)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨٧)، ومسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ، أَوْ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمُ الكَذَّابَ المُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَمَنْ قَالَ كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنَا، وَلَكِنَّ اللهَ رَبُّنَا، وَعَلَيْهِ تَوكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَلاَ(١) سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ[١].

[كُتب (٢٣٨٨٣)، رسالة (٢٣٤٨٧)]

- حديث شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسْجِدِ الكُوفَةِ فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اثْنَتَانِ(٢) قَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ[٢]. [كُتب (٢٣٨٨٤)، رسالة (٢٣٤٨٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلاَ لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلاَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلاَ أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلاَّ بِالتَّقْوَى أَبَلَّغْتُ قَالُوا بَلَّغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا يَوْمٌ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ: وَلاَ أَدْرِي قَالَ: أَوْ أَعْرَاضَكُمْ أَمْ لاَ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَلَّغْتُ قَالُوا بَلَّغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ[٣]. [كُتب (٢٣٨٨٥)، رسالة (٢٣٤٨٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: كَانَ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لاَ يَجِيءُ إِلَى المَسْجِدِ، إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى المَسْجِدِ وَمَعَهُ بَصَلٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَبَا الخَيْرِ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يُنْتِنُ عَلَيْكَ ثَوْبُكَ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ وَاللهِ مَا كَانَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرُهُ إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فلا».

(٢) في طبعة الرسالة: «اللهم إني أستغفرك [اللهم إني أتوب إليك] ثنتان».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، برقم (٢٧٠٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

اللهِ عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ[١]. [كُتب (٢٣٨٨٦)، رسالة (٢٣٤٩٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٣٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١)؛ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَيُنَادِي فِيهِ مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ[٢]. [كُتب (٢٣٨٨٧)، رسالة (٢٣٤٩١)]

٢٣٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ العُقَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ قَالَ جَلَبْتُ جَلُوبَةً إِلَى المَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ بَيْعَتِي قُلْتُ لأَلْقَيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَلأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَتَلَقَّانِي بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ فَتَبِعْتُهُمْ فِي أَقْفَائِهِمْ، حَتَّى أَتَوْا عَلَى رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ نَاشِرًا التَّوْرَاةَ يَقْرَؤُهَا يُعَزِّي بِهَا نَفْسَهُ عَلَى ابْنٍ لَهُ فِي المَوْتِ كَأَحْسَنِ الفِتْيَانِ وَأَجْمَلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ هَلْ تَجِدُنِي(٢) فِي كِتَابِكَ ذَا صِفَتِي وَمَخْرَجِي، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا أَيْ لاَ، فَقَالَ ابْنُهُ إِي وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا صِفَتَكَ وَمَخْرَجَكَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ أَقِيمُوا اليَهُودَ عَنْ أَخِيكُمْ، ثُمَّ وَلِيَ كَفَنَهُ وَحَنَّطَهُ وَالصَّلاَةَ عَلَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٨٨)، رسالة (٢٣٤٩٢)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنِ القَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الفَتْحِ، وَقَالَ مَرَّةً: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ تُعَدُّ وَتُدَّعَى وَدَمٍ وَمَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ البَيْتِ، أَوْ سِقَايَةَ الحَاجِّ، أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإٍ(٣) العَمْدِ قَالَ خَالِدٌ، أَوْ قَالَ: قَتِيلَ الخَطَإِ(٤) شِبْهِ العَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالعَصَا مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا[٤]. [كُتب (٢٣٨٨٩)، رسالة (٢٣٤٩٣)]

---

(١) قوله: «عَن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد بألخص الأسانيد»، ٧/ الورقة (٤١)، و«ترتيب المسند» لابن المحب، الورقة (٨٥)، وجميع النسخ الخطية لمسند أحمد، عدا نسخة الظاهرية (٥).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هل تجد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «خطأ». (٤) في طبعة عالم الكتب: «الخطأ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ] (٣/ ١١٠): «رجاله ثقات».

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يُقَالُ: رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ؟ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا، برقم (١٨٩٨)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٠٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٣٤).

[٤] النسائي، بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ، برقم (٤٧٩٩).

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ المُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ للهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ[١]. [كُتب (٢٣٨٩٠)، رسالة (٢٣٤٩٤)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَتَاهُ فَحَدَّثَهُ(١)، أَوْ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا[٢]. [كُتب (٢٣٨٩١)، رسالة (٢٣٤٩٥)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو غِفَارٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ[٣]. [كُتب (٢٣٨٩٢)، رسالة (٢٣٤٩٦)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قُلْنَا: ذُو الحِجَّةِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: المَشْعَرُ الحَرَامُ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، قَالَ(٢): فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلاَ وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي إبراهيم الأنصاري، أن أباه حدثه».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسند أبي داود الطيالسي (٥٨٧).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٠٢٤)، والنسائي، الدُّعَاءُ، برقم (١٩٨٦).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِكْرَامِ الجَارِ] (٨/ ١٦٦): «رجاله رجال الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلاَ وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالًا، أَوْ نَاسًا، أَوْ مُسْتَنْقَذٌ(١) مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[١]. [كُتب (٢٣٨٩٣)، رسالة (٢٣٤٩٧)]

- حديث أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٣٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلَّم، فَقَالَ عِظْنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ، وَلاَ تَكَلَّمْ بِكَلاَمٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا وَأَجْمِعِ الإِيَاسَ مِمَّا فِي يَدِ النَّاسِ[٢]. [كُتب (٢٣٨٩٤)، رسالة (٢٣٤٩٨)]

٢٣٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي البَحْرِ وَعَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الفَزَارِيُّ وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ فَمَرَّ بِصَاحِبِ المَقَاسِمِ، وَقَدْ أَقَامَ السَّبْيَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ وَلَدِهَا، حَتَّى وَضَعَهُ فِي يَدِهَا فَانْطَلَقَ صَاحِبُ المَقَاسِمِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَولَدِهَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٨٩٥)، رسالة (٢٣٤٩٩)]

٢٣٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ وَسَيَضْرِبُونَ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثًا فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ(٢) مِنْكُمُ البَعْثَ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى القَبَائِلِ يَقُولُ: مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا وَكَذَا أَلاَ وَذَلِكَ الأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٨٩٦)، رسالة (٢٣٥٠٠)]

٢٣٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ هُو ابْنُ بَرِّيٍّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الخَوْلاَنِيُّ، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ يُخْبِرُهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٣٨٩٧)، رسالة (٢٣٥٠١)]

٢٣٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو أناسا وَمستنقذ»، وفي طبعة الرسالة: «أو ناسا وَمستنقذٌ».

(٢) في طبعة الرسالة: «ينكر الرجل».

---

[١] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٣)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٠).

[٢] ابن ماجة، بَابُ التَّوَكُّلِ وَالْيَقِينِ، برقم (٤١٧١).

[٣] الترمذي، بَاب فِي كَرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ، برقم (١٥٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَعَائِلِ فِي الْغَزْوِ، برقم (٢٥٢٥).

حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنا أَبُو رُهْمٍ السَّمَعِيُّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَتَّقِي الكَبَائِرَ(١)، فَإِنَّ لَهُ الجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ مَا الكَبَائِرُ قَالَ الإِشْرَاكُ بِاللهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ المُسْلِمَةِ وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ[١]. [كُتب (٢٣٨٩٨)، رسالة (٢٣٥٠٢)]

٢٣٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ كُلَّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ[٢]. [كُتب (٢٣٨٩٩)، رسالة (٢٣٥٠٣)]

٢٣٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَصْعَةٍ فِيهَا بَصَلٌ، فَقَالَ كُلُوا وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَمِثْلِكُمْ[٣]. [كُتب (٢٣٩٠٠)، رسالة (٢٣٥٠٤)]

٢٣٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاشِرٍ مِنْ بَنِي سَرِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رُهْمٍ قَاصَّ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَبَيْنَ الخَبِيئَةِ عِنْدَهُ لأُمَّتِي، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَيَخْبَأُ ذَلِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ خَرَجَ وَهُو يُكَبِّرُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ زَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَالخَبِيئَةُ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو رُهْمٍ يَا أَبَا أَيُّوبَ، وَمَا تَظُنُّ خَبِيئَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلَهُ النَّاسُ بِأَفْوَاهِهِمْ فَقَالُوا، وَمَا أَنْتَ وَخَبِيئَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ دَعُوا الرَّجُلَ عَنْكُمْ أُخْبِرْكُمْ عَنْ خَبِيئَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا أَظُنُّ بَلْ كَالمُسْتَيْقِنِ(٢) إِنَّ خَبِيئَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقُولَ رَبِّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُصَدِّقًا لِسَانَهُ قَلْبُهُ، فَأَدْخِلْهُ(٣) الجَنَّةَ[٤]. [كُتب (٢٣٩٠١)، رسالة (٢٣٥٠٥)]

٢٣٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويجتنب الكبائر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كالمستقين».

(٣) في طبعة الرسالة: «أدخله».

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ وَحَقْنِهَا لِلدَّمِ] (١/ ٢٩٨): «إسناده حسن».

[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ] (١٠/ ٣٧٥): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ نَاشِرٌ مِنْ بَنِي سَرِيعٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ».

عَبَدَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ وَاجْتَنَبَ الكَبَائِرَ فَلَهُ الجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الجَنَّةَ فَسَأَلَهُ مَا الكَبَائِرُ، فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَقَتْلُ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ وَالفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ[١]. [كتب (٢٣٩٠٢)، رسالة (٢٣٥٠٦)]

٢٣٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ أَيُّهُمْ يُؤْوِي(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيُّوبَ فَآوَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ إِذَا أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَعَامٌ أَهْدَى لأَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَوْمًا، فَإِذَا قَصْعَةٌ فِيهَا بَصَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَرْسَلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَاطَّلَعَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَنَعَكَ مِنْ هَذِهِ القَصْعَةِ قَالَ: رَأَيْتُ فِيهَا بَصَلًا قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لَنَا البَصَلُ قَالَ بَلَى فَكُلُوهُ، وَلَكِنْ يَغْشَانِي مَا لاَ يَغْشَاكُمْ، وَقَالَ حَيْوَةُ إِنَّهُ يَغْشَانِي مَا لاَ يَغْشَاكُمْ[٢]. [كُتب (٢٣٩٠٣)، رسالة (٢٣٥٠٧)]

٢٣٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ(٢)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٠٤)، رسالة (٢٣٥٠٨)]

٢٣٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٣٩٠٥)، رسالة (٢٣٥٠٩)]

٢٣٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، يَعْنِي ابْنَ خَارِجَةَ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ(٣)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٠٦)، رسالة (٢٣٥١٠)]

٢٣٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

قَالَ (ح) وَحَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ

---

(١) في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد» ٥/الورقة ١٢، و«أطراف المسند» (٧٧٠٦)، والنسخة الخطية «لإتحاف المهرة» لابن حَجَر (٤٣٦٤)، كما ذكر محققه، بعد أن بدلها، و«تاريخ دمشق» ١٦/ ٤٤، نقلًا عن «مسند أحمد»، وطبعة عالم الكتب: «يأوي»، وفي طبعَتَي الرسالة (٢٣٥٠٧)، والمكنز (٢٣٩٩٠): «يُؤوي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «معدي كرب».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «معدي كرب».

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

[٢] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَيْلِ، برقم (٢١٢٨).

[٤] انظر ما سلف.

حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدُ اللهِ مَعَ القَاضِي حِينَ يَقْضِي وَيَدُ اللهِ مَعَ القَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ[١]. [كُتب (٢٣٩٠٧ و٢٣٩٠٨)، رسالة (٢٣٥١١)]

٢٣٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا يَوْمًا مَا يُنْتَبَذُ فِيهِ فَتَنَازَعُوا فِي القَرْعِ فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ إِنْسَانًا فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ القَرْعُ يُنْتَبَذُ فِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُزَفَّتٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ القَرْعَ فَرَدَّ أَبُو أَيُّوبَ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ[٢]. [كُتب (٢٣٩٠٩)، رسالة (٢٣٥١٢)]

٢٣٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ يَحْصُبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الوَلَدِ وَوالِدِهِ فِي البَيْعِ فَرَّقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٩١٠)، رسالة (٢٣٥١٣)]

٢٣٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ وَهُو بِمِصْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الكَرَايِيسِ(١)، يَعْنِي الكُنُفَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الغَائِطِ أَوِ البَوْلِ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا[٤]. [كُتب (٢٣٩١١)، رسالة (٢٣٥١٤)]

٢٣٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَاصُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ

---

(١) الكرابيس، بياءين مُثناتين: هي الكُنف، انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد ٣/ ١٤٣، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ٢/ ٢٨٥.

. قال القاضي عياض: الكراييس، بياءين، كل واحدة باثنتين تحتها، هي المراحيض، واحدها كِرياس بكسر الكاف، وسكون الراء، وسين مهملة. «مشارق الأنوار» ١/ ٣٣٩.

. وقال ابن الأثير: في حديث أبي أيوب: ما أدري ما أصنع بهذه الكراييس، وقد نهى رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم أن تُستقبل القبلة بغائط، أو بول، يعني الكُنف، واحدها: كرياس. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ١٦٣. وقال ابن الأثير أيضًا: الكراييس بياءين معجمتين بنقطتين من تحت، جمع كرياس، وهو الكنيف المشرف على سطح بقناة إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرياس. «جامع الأصول» ٧/ ١٢١.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْقَضَاءِ] (٤/ ١٩٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْعِيَةِ] (٥/ ٥٨): «أَبُو إِسْحَاقَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ مَسْتُورٌ، وَفِيهِ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٣] الترمذي، بَاب فِي كَرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ، برقم (١٥٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

الوَفَاةُ قَدْ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوْمًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ[١] . [كُتب (٢٣٩١٢)، رسالة (٢٣٥١٥)]

٢٣٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوّام، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ نَزَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ(١) ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلاَّ كُنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ، وَإِلاَّ كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَلاَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، إِلاَّ كَذَلِكَ قَالَ: فَقُلْتُ: لأَبِي مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ آللَّهِ لَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢] . [كُتب (٢٣٩١٣)، رسالة (٢٣٥١٦)]

٢٤٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْفَلَ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي العُلْوِ فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُّوبَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَحَوَّلَ فَبَاتُوا فِي جَانِبٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: السُّفْلُ أَرْفَقُ بِي، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ لاَ أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا، فَتَحَوَّلَ أَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العُلْوِ فَكَانَ يَصْنَعُ طَعَامَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَتَّبِعُ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَأْكُلُ مِنْ حَيْثُ أَثَرُ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ ذَاتَ يَوْمٍ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ فَسَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَثَرِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ لَمْ يَأْكُلْ فَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَرَامٌ هُوَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْرَهُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ، أَوْ مَا كَرِهْتَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤْتَى[٣] . [كُتب (٢٣٩١٤)، رسالة (٢٣٥١٧)]

٢٤٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعِيشَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ كَعَدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ

(١) قوله: «له الملك وله الحمد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] مسلم، بَابُ سُقُوطِ الذُّنُوبِ بِالِاسْتِغْفَارِ تَوْبَةً، برقم (٢٧٤٨).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ المَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٣٩١٥)، رسالة (٢٣٥١٨)]

٢٤٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا نَدْرِي كَيْفَ نَصْنَعُ بِكَرَايِيسِ(١) مِصْرَ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَتَيْنِ وَنَسْتَدْبِرَهُمَا، وَقَالَ هَمَّامٌ: يَعْنِي الغَائِطَ(٢) وَالبَوْلَ[٢]. [كتب (٢٣٩١٦)، رسالة (٢٣٥١٩)]

٢٤٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي الخُرَاسَانِيَّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ أَشْهَدُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الغِرَاسِ[٣]. [كتب (٢٣٩١٧)، رسالة (٢٣٥٢٠)]

٢٤٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَادِرُوا بِصَلاَةِ المَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ[٤]. [كتب (٢٣٩١٨)، رسالة (٢٣٥٢١)]

٢٤٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ اليَافِعِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَلَمْ أَرَ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلاَ أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ قُلْنَا كَيْفَ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لأَنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدُ مَنْ أَكَلَ، وَلَمْ يُسَمِّ، فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ[٥]. [كتب (٢٣٩١٩)، رسالة (٢٣٥٢٢)]

٢٤٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الجَيْشِ الَّذِي غَزَا فِيهِ أَبُو أَيُّوبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ المَوْتِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ إِذَا مِتُّ فَاقْرَؤُوا عَلَى النَّاسِ مِنِّي السَّلاَمَ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بكرابيس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يعني الخلاء».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٦٧).

[٤] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ١٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ مِنَ التَّسْمِيَةِ وَالْحَمْدِ] (٥/ ٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاشِدُ بْنُ جَنْدَلٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ، وَبَقِيَّةُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا ابْنِ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا جَعَلَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ وَلْيَنْطَلِقُوا بِي فَلْيُبْعِدُوا بِي فِي أَرْضِ الرُّومِ مَا اسْتَطَاعُوا فَحَدَّثَ النَّاسَ لَمَّا مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ فَاسْتَلأَمَ النَّاسُ وَانْطَلَقُوا بِجِنَازَتِهِ[١]. [كُتب (٢٣٩٢٠)، رسالة (٢٣٥٢٣)]

٢٤٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلَنَّ القِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ، أَوْ لِيُغَرِّبْ قَالَ(١): فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَاحِيضَ جُعِلَتْ نَحْوَ القِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ[٢]. [كُتب (٢٣٩٢١)، رسالة (٢٣٥٢٤)]

٢٤٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ يَوْمًا بِقَصْعَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا فِيهَا ثُومٌ فَسَأَلْتُهُ أَحَرَامٌ هُوَ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ[٣]. [كُتب (٢٣٩٢٢)، رسالة (٢٣٥٢٥)]

٢٤٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ نَالَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَنَالَ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِسَائِرِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ وَفِيهِ أَثَرُ يَدِهِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ الثُّومُ، فَلَمْ يَطْعَمْ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ أَدْنُوهُ مِنِّي فَإِنِّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ كَفَّ يَدَهُ مِنْهُ وَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي هَذَا الطَّعَامُ لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ آكُلُ مِنْهُ قَالَ فِيهِ تِلْكَ الثُّومَةُ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ جِبْرِيلُ عليه السلام، قَالَ: فَآكُلُ مِنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ فَكُلْ[٤]. [كُتب (٢٣٩٢٣)، رسالة (٢٣٥٢٦)]

٢٤٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ وَاصِلٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَعَنْ عَطَاءٍ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَبَّذَا المُتَخَلِّلُونَ قِيلَ، وَمَا المُتَخَلِّلُونَ قَالَ فِي الوُضُوءِ والطَّعَامِ[٥]. [كُتب (٢٣٩٢٤)، رسالة (٢٣٥٢٧)]

٢٤٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٣٥).

أَيُّوبَ يَذْكُرُ فِيهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ[١]. [كُتب (٢٣٩٢٥)، رسالة (٢٣٥٢٨)]

٢٤٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ اخْتَلَفَ المِسْوَرُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ مَرَّةً: امْتَرَى فِي المُحْرِمِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَقَالَ هَكَذَا مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا وَصَفَهُ سُفْيَانُ[٢]. [كُتب (٢٣٩٢٦)، رسالة (٢٣٥٢٩)]

٢٤٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٢٧)، رسالة (٢٣٥٣٠)]

٢٤٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَاءُ مِنَ المَاءِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٢٨)، رسالة (٢٣٥٣١)]

٢٤٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنِ القَرْثَعِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ أَدْمَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَم أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذِهِ الرَّكَعَاتُ الَّتِي أَرَاكَ قَدْ أَدْمَنْتَهَا قَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلاَ تُرْتَجُ، حَتَّى يُصَلَّى(١) الظُّهْرُ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرٌ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ تَقْرَأُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ فَفِيهَا سَلاَمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لاَ[٥]. [كُتب (٢٣٩٢٩)، رسالة (٢٣٥٣٢)]

٢٤٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ[٦]. [كُتب (٢٣٩٣٠)، رسالة (٢٣٥٣٣)]

٢٤٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «تصلى».

---

[١] البخاري، بَابُ السَّلامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ المَعْرِفَةِ، برقم (٦٢٣٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثٍ بِلَا عُذْرٍ شَرْعِيٍّ، برقم (٢٥٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْمُحْرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ، برقم (١٢٠٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ، وَصَدَقَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا] (٣/١١٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٤] خرجه مسلم، بَاب: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب من أجاز أن يصلي أربعًا لا يسلم إلا في آخرهن، برقم (٤٢٥٣).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤).

مِصْرَ، فَأَخَّرَ المَغْرِبَ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ يَا عُقْبَةُ، فَقَالَ شُغِلْنَا قَالَ أَمَا وَاللهِ مَا بِي، إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ هَذَا أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ(١) النُّجُومُ[١]. [كُتب (٢٣٩٣١)، رسالة (٢٣٥٣٤)]

٢٤٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٣٩٣٢)، رسالة (٢٣٥٣٥)]

٢٤٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلْيُشَرِّقْ وَلْيُغَرِّبْ.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَقَاعِدَ تَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ فَجَعَلْنَا نَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٣٩٣٣)، رسالة (٢٣٥٣٦)]

٢٤٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَأُتِيَ يَوْمًا بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثُومٌ فَبَعَثَ بِهَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَرَامٌ هُو قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ رِيحَهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ[٣]. [كُتب (٢٣٩٣٤)، رسالة (٢٣٥٣٧)]

٢٤٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي مَسِيرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْ يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ[٤]. [كُتب (٢٣٩٣٥)، رسالة (٢٣٥٣٨)]

٢٤٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ البَرَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا[٥]. [كُتب (٢٣٩٣٦)، رسالة (٢٣٥٣٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يشتبك».

---

[١] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ١٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

[٥] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٥)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٧٦٩).

٢٤٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَإِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَتَكَلَّمُ، وَلاَ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كُتب (٢٣٩٣٧)، رسالة (٢٣٥٤٠)]

٢٤٠٢٤- وَبِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ مِنْ تَحْتِهَا بِالْمَاءِ[٢]. [كُتب (٢٣٩٣٧م)، رسالة (٢٣٥٤١)]

٢٤٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَاصِلٍ قَالَ لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ فَصَافَحَنِي فَرَأَى فِي أَظْفَارِي طُولًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَهُو يَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظَافِيرِ الطَّيْرِ تَجْتَمِعُ(١) فِيهَا الجَنَابَةُ وَالخَبَثُ وَالتَّفَثُ.

ولَمْ يَقُلْ وَكِيعٌ مَرَّةً: الأَنْصَارِيُّ، قَالَ(٢) غَيْرُهُ: أَبُو أَيُّوبَ العَتَكِيُّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي سَبَقَهُ(٣) لِسَانُهُ، يَعْنِي وَكِيعًا، فَقَالَ لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ وَإِنَّمَا هُو أَبُو أَيُّوبَ العَتَكِيُّ[٣]. [كُتب (٢٣٩٣٨)، رسالة (٢٣٥٤٢)]

٢٤٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ، يَعْنِي الأَشْجَعِيَّ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ[٤]. [كُتب (٢٣٩٣٩)، رسالة (٢٣٥٤٣)]

٢٤٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٣٩٤٠)، رسالة (٢٣٥٤٤)]

٢٤٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْتِرْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يجتمع».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٣) في طبعة الرسالة: «يسبقه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢/ ٢٧١): «فِيهِ وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٣٥).

[٣] مسند الطيالسي (٥٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ غِفَارَ، وَأَسْلَمَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ، وَمُزَيْنَةَ، وَتَمِيمٍ، وَدَوْسٍ، وَطَيِّئٍ، برقم (٢٥١٩).

[٥] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٤).

بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَأَوْمِئْ إِيمَاءً[١]. [كُتب (٢٣٩٤١)، رسالة (٢٣٥٤٥)]

٢٤٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عِتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ رَقَبَةٍ[٢]. [كُتب (٢٣٩٤٢)، رسالة (٢٣٥٤٦)]

٢٤٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٤٣)، رسالة (٢٣٥٤٧)]

٢٤٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ اخْتَلَفَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ لاَ يَغْسِلُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ فَسَأَلْتُهُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ[٤]. [كُتب (٢٣٩٤٤)، رسالة (٢٣٥٤٨)]

٢٤٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ[٥]. [كُتب (٢٣٩٤٥)، رسالة (٢٣٥٤٩)]

٢٤٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ(١) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَبٌ مَا لَهُ؟ قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا. قَالَ: كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٦]. [كتب (٢٣٩٤٦)، رسالة (٢٣٥٥٠)]

٢٤٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ

---

(١) تَصَحَّف في النسخ الخطية (ص)، و(ل)، و(ق)، و(ح)، و(ك)، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٣٠٤، وطبعة عالم الكتب إلى: «وأبو» بحذف حرف الهاء، والتصويب من (ظ ٥)، و(كو ١١)، وطبعتَي الرسالة، والمكنز، ومصادر تخريج الحديث.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَدَدِ الْوِتْرِ] (٢/ ٢٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْمُحْرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ، برقم (١٢٠٥).

[٥] النسائي في الكبرى، الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٤٠٠٩).

[٦] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تُدِيمُ هَذِهِ الصَّلاَةَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَرْتَفِعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ[١]. [كتب (٢٣٩٤٧)، رسالة (٢٣٥٥١)]

٢٤٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ، وَمَا غِرَاسُ الجَنَّةِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٢]. [كتب (٢٣٩٤٨)، رسالة (٢٣٥٥٢)]

٢٤٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِجَمْعٍ[٣]. [كُتب (٢٣٩٤٩)، رسالة (٢٣٥٥٣)]

٢٤٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ فِي لَيْلَةٍ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَئِذٍ ثُلُثَ القُرْآنِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٥٠)، رسالة (٢٣٥٥٤)]

٢٤٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ البَرَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا[٥]. [كُتب (٢٣٩٥١)، رسالة (٢٣٥٥٥)]

٢٤٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرْقَاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِعْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ[٦]. [كُتب (٢٣٩٥٢)، رسالة (٢٣٥٥٦)]

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب من أجاز أن يصلي أربعًا لا يسلم إلا في آخرهنَّ، برقم (٤٢٥٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»] (٩٧/١٠): «رجاله رجال الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ ثِقَةٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٣] النسائي في الكبرى، الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٤٠٠٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٥)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٧٦٩).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤).

٢٤٠٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكَ اللهُ وَلْيَقُلْ هُو يَهْدِيكَ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكَ، قَالَ حَجَّاجٌ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[١]. [كُتب (٢٣٩٥٣)، رسالة (٢٣٥٥٧)]

٢٤٠٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ كَرِيزٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ وَجَدَ رَجُلٌ فِي ثَوْبِهِ قَمْلَةً، فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَفْعَلِ ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ[٢]. [كُتب (٢٣٩٥٤)، رسالة (٢٣٥٥٨)]

٢٤٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِفُرُوجِكُمْ، وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا[٣]. [كُتب (٢٣٩٥٥)، رسالة (٢٣٥٥٩)]

٢٤٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَانَ وَيَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ غَزَا أَبُو أَيُّوبَ الرُّومَ فَمَرِضَ، فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي، فَإِذَا صَافَفْتُمُ العَدُوَّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَسَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْلاَ حَالِي هَذَا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[٤]. [كُتب (٢٣٩٥٦)، رسالة (٢٣٥٦٠)]

٢٤٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَذَاكَ صِيَامُ الدَّهْرِ[٥]. [كُتب (٢٣٩٥٧)، رسالة (٢٣٥٦١)]

٢٤٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ صَلاَةَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ الآخِرَةِ بِالمُزْدَلِفَةِ[٦]. [كُتب (٢٣٩٥٨)، رسالة (٢٣٥٦٢)]

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا عَطَسَ، كَيْفَ يُشَمَّتُ؟ برقم (٦٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مجمع الزوائد (٢٠/ ٢٠).

[٣] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ، برقم (١١٦٤).

[٦] النسائي في الكبرى، الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٤٠٠٩).

٢٤٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَنَشُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ النَّخَعِيُّ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ فَقَالُوا السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلاَكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ.

قَالَ رِيَاحٌ، فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ قَالُوا نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ[١]. [كُتب (٢٣٩٥٩)، رسالة (٢٣٥٦٣)]

٢٤٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا حَنَشٌ عَنْ رِيَاحِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا مِنَ الأَنْصَارِ قَدِمُوا عَلَى عَلِيٍّ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَالَ مَنِ القَوْمُ قَالُوا مَوَالِيكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٣٩٦٠)، رسالة (٢٣٥٦٤)]

٢٤٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تُصَلِّي صَلاَةً تُدِيمُهَا فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَلاَ تُرْتَجُ، حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى السَّمَاءِ خَيْرٌ[٢]. [كُتب (٢٣٩٦١)، رسالة (٢٣٥٦٥)]

٢٤٠٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ جَمِيعًا بِالمُزْدَلِفَةِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٦٢)، رسالة (٢٣٥٦٦)]

٢٤٠٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عِمْرَانَ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ صَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ فَنَدَرَتْ مِنَّا نَادِرَةٌ أَمَامَ الصَّفِّ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِمْ، فَقَالَ مَعِي مَعِي[٤].

وَكَذَا قَالَ أَبِي (١): قَالَ مَعْمَرٌ: «فَبَدَرَتْ مِنَّا بَادِرَةٌ»، وَقَالَ: صَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ». [كتب (٢٣٩٦٣)، رسالة (٢٣٥٦٧)]

٢٤٠٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) قوله: «قال أبي:» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٠٤).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب من أجاز أن يصلي أربعًا لا يسلم إلا في آخرهن، برقم (٤٢٥٣).

[٣] النسائي في الكبرى، الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٤٠٠٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٧٣٤).

صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ اللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ[١]. [كُتب (٢٣٩٦٤)، رسالة (٢٣٥٦٨)]

٢٤٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عِمْرَانَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: صَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ فَبَدَرَتْ مِنَّا بَادِرَةٌ أَمَامَ الصَّفِّ فَنَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَعِي مَعِي[٢]. [كُتب (٢٣٩٦٥)، رسالة (٢٣٥٦٩)]

٢٤٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَاعِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ فِي بَيْتِنَا الأَسْفَلِ وَكُنْتُ فِي الغُرْفَةِ فَأُهْرِيقَ مَاءٌ فِي الغُرْفَةِ فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتْبَعُ المَاءَ شَفَقَةَ أَنْ(١) يَخْلُصَ المَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مُشْفِقٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ انْتَقِلْ إِلَى الغُرْفَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَتَاعِهِ فَنُقِلَ وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ، فَأَنْظُرُ، فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَلْ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ[٣]. [كُتب (٢٣٩٦٦)، رسالة (٢٣٥٧٠)]

٢٤٠٥٤- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): قُلْتُ لأَبِي إِنَّ رَجُلًا قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي المَسْجِدِ لَمْ يَجْزِهِ، إِلاَّ أَنْ يُصَلِّيَهَا فِي بَيْتِهِ لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذِهِ مِنْ صَلَوَاتِ البُيُوتِ قَالَ: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ: أَوْ قَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا نَقَلَ[٤]. [كُتب (٢٣٩٦٧)]

٢٤٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الأثر لم يرد في طبعة الرسالة في هذا الموضع، وسيأتي برقم (٢٤١١٨)، وورد في طبعة الرسالة في الموضع الثاني.
- تنبيه: هذا القول لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد وقع هنا في طبعتَي عالم الكتب والمكنز، وليس هنا موضعه، وقد جاء على الصواب بإثر حديث محمود بن لبيد الآتي في مسنده برقم (٢٤١١٨)، وفيه: «لَمْ تجزه»، و«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ: أَوْ مَا أَحْسَنَ مَا انْتَزَعَ».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٧٣٤).
[٣] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٢٩).

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ، حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى.

وقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ السَّلَمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَزَادَ فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ[١]. [كُتب (٢٣٩٦٨)، رسالة (٢٣٥٧١)]

٢٤٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعٍ[٢]. [كُتب (٢٣٩٦٩)، رسالة (٢٣٥٧٢)]

٢٤٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ[٣]. [كُتب (٢٣٩٧٠)، رسالة (٢٣٥٧٣)]

٢٤٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ نَزَعَ خُفَّيْهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا، وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ[٤]. [كُتب (٢٣٩٧١)، رسالة (٢٣٥٧٤)]

٢٤٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ، وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ[٥]. [كُتب (٢٣٩٧٢)، رسالة (٢٣٥٧٥)]

٢٤٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ يَرْوِيهِ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ[٦]. [كُتب (٢٣٩٧٣)، رسالة (٢٣٥٧٦)]

٢٤٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ، أَوْ لِيُغَرِّبْ.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٥٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٤٠٠٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب جواز نزع الخف وغسل الرجل إذا لم يكن فيه رغبة عن السنة، برقم (١٣٩٦).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ السَّلاَمِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ، برقم (٦٢٣٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلاَثٍ بِلاَ عُذْرٍ شَرْعِيٍّ، برقم (٢٥٦٠).

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَاحِيضَ جُعِلَتْ نَحْوَ القِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ[١].
[كُتب (٢٣٩٧٤)، رسالة (٢٣٥٧٧)]

٢٤٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ عَبَّاسٍ(١)، وَقَالَ رَوْحٌ مَوْلَى عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالمِسْوَرِ بِالأَبْوَاءِ فَتَحَدَّثْنَا، حَتَّى ذَكَرْنَا غَسْلَ المُحْرِمِ رَأْسَهُ، فَقَالَ المِسْوَرُ لاَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَى، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ السَّلاَمَ وَيَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْسِلُ رَأْسَهُ مُحْرِمًا، قَالَ: فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ قَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ لَهُ ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، حَتَّى بَدَا لِي وَجْهُهُ، وَرَأَيْتُهُ وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ قَالَ: فَأَمَارَّ(٢) أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ. فَقَالَ المِسْوَرُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ لاَ أُمَارِيكَ أَبَدًا.

قَالَ الحَجَّاجُ، وَرَوْحٌ، فَلَمَّا انْتَسَبْتُ لَهُ وَسَأَلْتُهُ ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ[٢]. [كُتب (٢٣٩٧٥)، رسالة (٢٣٥٧٨)]

٢٤٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِغَائِطٍ، وَلاَ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوجَدْنَا مَرَاحِيضَ جُعِلَتْ نَحْوَ القِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ[٣].
[كُتب (٢٣٩٧٦)، رسالة (٢٣٥٧٩)]

٢٤٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا المَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ وَبَادِرُوا طُلُوعَ النُّجُومِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٧٧)، رسالة (٢٣٥٨٠)]

٢٤٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مَكْحُولٍ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى عباس، وقال حجاج مولى آل عباس».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فأشار».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ المُحْرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ، برقم (١٢٠٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٤] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ١٨).

الله عَليه وَسَلم: أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالحَيَاءُ[١](١). [كتب (٢٣٩٧٨)، رسالة (٢٣٥٨١)]

٢٤٠٦٦- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبَرنا أَبُو مَالِكٍ، يَعْنِي الأَشْجَعِيَّ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوالِيَّ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ[٢].

٢٤٠٦٧- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ رَقَبَةٍ[٣].

٢٤٠٦٨- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلاَثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَوَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَأَوْمِئْ إِيمَاءً[٤].

٢٤٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ المَغْرِبَ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ شُغِلْنَا قَالَ أَمَا وَاللهِ مَا

---

(١) في نسخة القادرية الخطية، وطبعة عالم الكتب: «والحناء»، وكذلك وردت رواية يزيد بن هارون، عند ابن أبي شيبة، وعبد بن حُميد، وفي باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/٣٠٣، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٤٤١٣)، وطبعتَي الرسالة، والمكنز: «والحياء».
- قال ابن حَجَر: حَديث أَبي أيوب، رَفَعَه؛ أَربَع مِن سُنَن المُرسَلين: الحَياء، والتعَطُّر، والسِّواك، والنِّكاح، اختُلِف في ضَبط الحَياء، فقيل: بِفَتح المُهمَلة والتحتانيَّة الخَفيفَة، وقد ثَبَتَ في الصَّحيحَين أن الحَياء مِنَ الإيمان، وقيل: هي بِكَسر المُهمَلة، وتَشديد النُّون، فعَلَى الأول هي خَصلَة مَعنويَّة تَتعَلَّق بِتَحسين الخُلُق، وعلى الثَّاني، هي خَصلَة حِسِّيَّة تَتعَلَّق بِتَحسين البَدَن. «فتح الباري» ١٠/٣٣٨ .

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٠٢٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٠٢٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٠٢٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ، وَالحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (١٠٨٠) وقال: «حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ غِفَارَ، وَأَسْلَمَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ، وَمُزَيْنَةَ، وَتَمِيمٍ، وَدَوْسٍ، وَطَيِّئٍ، برقم (٢٥١٩).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَدَدِ الْوِتْرِ] (٢/ ٢٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

بِي، إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ هَذَا أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ[١]. [كُتب (٢٣٩٧٩)، رسالة (٢٣٥٨٢)]

٢٤٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٢].

حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ: فَقُلْتُ: لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ، فَقَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ، فَقَالَ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ لاِبْنِ أَبِي لَيْلَى مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كُتب (٢٣٩٨٠ و٢٣٩٨١)، رسالة (٢٣٥٨٣)]

٢٤٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ وَصَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٨٢)، رسالة (٢٣٥٨٤)]

٢٤٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا فَوجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى القَبْرِ، فَقَالَ أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُو أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: نَعَمْ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ آتِ الحَجَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٨٣)، رسالة (٢٣٥٨٥)]

٢٤٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ[٥]. [كُتب (٢٣٩٨٤)، رسالة (٢٣٥٨٦)]

٢٤٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ

---

[١] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/١٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/١١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ السَّلامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ المَعْرِفَةِ، برقم (٦٢٣٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثٍ بِلَا عُذْرٍ شَرْعِيٍّ، برقم (٢٥٦٠).

[٤] مستدرك الحاكم، برقم (٨٥٧١) قال الذهبي: «صحيح».

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، برقم (١٨٨٣).

فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلِ الَّذِي يُشَمِّتُهُ يَرْحَمُكُمُ اللهُ وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[١]. [كُتب (٢٣٩٨٥)، رسالة (٢٣٥٨٧)]

٢٤٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ قَالَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَخَاهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَلْيَقُلْ هُو يَهْدِيكَ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكَ، أَوْ قَالَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. [كُتب (٢٣٩٨٦)، رسالة (٢٣٥٨٨)]

٢٤٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تِعْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ لَوْ كَانَتْ لِي دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا[٢]. [كُتب (٢٣٩٨٧)، رسالة (٢٣٥٨٩)]

٢٤٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ تِعْلَى قَالَ غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلاَجٍ مِنَ العَدُوِّ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى(١) عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ[٣]. [كُتب (٢٣٩٨٨)، رسالة (٢٣٥٩٠)]

٢٤٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ تِعْلَى حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ[٤]. [كُتب (٢٣٩٨٩)، رسالة (٢٣٥٩١)]

٢٤٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَهْوَةٍ لَهُ فَكَانَتِ الغُولُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ فَشَكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِاسْمِ اللهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا، فَأَخَذَهَا فَقَالَتْ: لَهُ إِنِّي لاَ أَعُودُ، فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَ أَخَذْتُهَا فَقَالَتْ لِي إِنِّي لاَ أَعُودُ، فَأَرْسَلْتُهَا، فَقَالَ إِنَّهَا عَائِدَةٌ، فَأَخَذْتُهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا كُلَّ ذَلِكَ تَقُولُ لاَ أَعُودُ وَيَجِيءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَقُولُ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ فَيَقُولُ: أَخَذْتُهَا فَتَقُولُ لاَ أَعُودُ فَيَقُولُ: إِنَّهَا عَائِدَةٌ، فَأَخَذَهَا فَقَالَتْ: أَرْسِلْنِي وَأُعَلِّمُكَ شَيْئًا تَقُولُهُ، فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْءٌ آيَةَ الكُرْسِيِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ[٥]. [كُتب (٢٣٩٩٠)، رسالة (٢٣٥٩٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نهى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ؟ برقم (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ صَبْرِ الدَّوَابِّ بِالْقَتْلِ، برقم (٥٦٠٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ البَقَرَةِ وَآيَةِ الكُرْسِيِّ، برقم (٢٨٨٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

٢٤٠٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى . . ، فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ، يَعْنِي حَدِيثَ الغُولِ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ. [كُتب (٢٣٩٩١)، رسالة (٢٣٥٩٣)]

٢٤٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ غَزَا أَبُو أَيُّوبَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَدْخِلُونِي أَرْضَ العَدُوِّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ حَيْثُ تَلْقَوْنَ العَدُوَّ قَالَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[١]. [كُتب (٢٣٩٩٢)، رسالة (٢٣٥٩٤)]

٢٤٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحُجَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاَسِلِ فَفَاتَهُمُ الغَزْوُ فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ يَا أَبَا أَيُّوبَ فَاتَنَا الغَزْوُ العَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي المَسْجِدِ، وَقَالَ حُجَيْنٌ(١) المَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ ابْنَ أَخِي أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ، قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كُتب (٢٣٩٩٣)، رسالة (٢٣٥٩٥)]

٢٤٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ اكْتُمِ الخِطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ، فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ وَصَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ، وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ، وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ(٢) عَلاَّمُ الغُيُوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلاَنَةَ تُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي(٣) مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْضِ لِي بِهَا، أَوْ قَالَ: فَاقْدُرْهَا لِي[٣]. [كُتب (٢٣٩٩٤)، رسالة (٢٣٥٩٦)]

٢٤٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ أَبِي الوَلِيدِ أَخْبَرَهُ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كُتب (٢٣٩٩٥)، رسالة (٢٣٥٩٧)]

- حديث أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) في طبعة عالم الكتب: «حجين في».
(٢) في طبعة الرسالة: «أنت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلي».

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْكَبَائِرِ، برقم (٣٤٥٨).
[٢] النسائي، ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، برقم (١٤٤).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاسْتِخَارَةِ] (٢/ ٢٨٠): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ فَجَاءَ، فَقَالَ هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: مَا بَالُ العَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي أَفَلاَ جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لاَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا بِشَيْءٍ، إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلاَثًا[١].

وزَادَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: سَمِعَ أُذُنِي، وَأَبْصَرَ عَيْنِي، وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ. [كُتب (٢٣٩٩٦)، رسالة (٢٣٥٩٨)]

٢٤٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُو فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ يَقُولُ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا لَهُ مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا صُحْبَةً، وَلاَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَاعَةً قَالَ بَلَى قَالُوا فَاعْرِضْ، قَالَ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَى بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فَرَكَعَ، ثُمَّ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَصُبَّ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ رَفَعَ وَاعْتَدَلَ، حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ هَوى سَاجِدًا، وَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ جَافَى وَفَتَحَ عَضُدَيْهِ عَنْ بَطْنِهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا وَاعْتَدَلَ، حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ هَوى سَاجِدًا، وَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهَا، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ نَهَضَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا الصَّلاَةُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مُتَورِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ[٢]. [كُتب (٢٣٩٩٧)، رسالة (٢٣٥٩٩)]

٢٤٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قُولُوا(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٣]. [كُتب (٢٣٩٩٨)، رسالة (٢٣٦٠٠)]

٢٤٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ،

---

(١) قوله: «قولوا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ، برقم (٢٥٩٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ، برقم (١٨٣٢).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصْفِ الصَّلاَةِ، برقم (٣٠٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ] (٢/ ١٤٤): «رجاله رجال الصحيح».

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَدَايَا العُمَّالِ غُلُولٌ[١]. [كُتب (٢٣٩٩٩)، رسالة (٢٣٦٠١)]

٢٤٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ حُمَيْدَةَ الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لاَ تَعْلَمُ[٢]. [كُتب (٢٤٠٠٠)، رسالة (٢٣٦٠٢)]

٢٤٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي حُمَيْدَةَ قَالَ: وَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا(١)، وَإِنْ كَانَتْ لاَ تَعْلَمُ[٣]. [كُتب (٢٤٠٠١)، رسالة (٢٣٦٠٣)]

٢٤٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ تَبُوكَ، حَتَّى جِئْنَا وَادِيَ القُرَى، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: اخْرُصُوا، فَخَرَصَ القَوْمُ، وَخَرَصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمَرْأَةِ: أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، حَتَّى قَدِمَ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلاَ يَقُومُ(٢) مِنْكُمْ فِيهَا رَجُلٌ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: فَعَقَلْنَاهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ هَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ فِيهَا رَجُلٌ، فَأَلْقَتْهُ فِي جَبَلَيْ طَيِّئٍ(٣)، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَلِكُ أَيْلَةَ، فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَسَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَحْرِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جِئْنَا وَادِيَ القُرَى، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَمْ حَدِيقَتُكِ؟ قَالَتْ: عَشَرَةُ أَوْسُقٍ، خِرْصُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

---

(١) قوله: «أن ينظر إليها» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فلا يقومن».

(٣) في النسخ الخطية الكتانية، والقادرية، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (٨٢)، وطبعة عالم الكتب: «جبل»، وفي النسخ الخطية كوبريلي (١١)، والظاهرية (٥)، والحرم المكي، وعبدالله بن سالم البَصري، والكتب المصرية، ولا له لي التركية، وطبعَتَي الرسالة (٢٣٦٠٤)، والمكنز (٢٤٠٩١): «جبَلَي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ، برقم (٢٥٩٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ، برقم (١٨٣٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّظَرِ إِلَى مَنْ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا] (٤/٢٧٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] انظر ما سلف.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي مُتَعَجِّلٌ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا أَوْفَى عَلَى المَدِينَةِ قَالَ هِيَ هَذِهِ طَابَةُ، فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا قَالَ: هَذَا أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ قَالَ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ[١]. [كُتب (٢٤٠٠٢)، رسالة (٢٣٦٠٤)]

٢٤٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَذَلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللهُ مَالَ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٠٣)، رسالة (٢٣٦٠٥)]

٢٤٠٩٣- قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبِي: وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ مَالِ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٠٤)، رسالة (٢٣٦٠٥)]

٢٤٠٩٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي حُمَيْدَةَ قَالَ: وَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، وَإِنْ كَانَتْ لاَ تَعْلَمُ[٤].

٢٤٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَأَنَا أَوْلاَكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ[٥].

وشَكَّ فِيهِمَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ فَقَالَ: عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ، وَقَالَ تَرَوْنَ(٢) أَنَّكُمْ مِنْهُ قَرِيبٌ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٤٠٩٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وترون».

---

[١] البخاري، بَابُ خَرْصِ التَّمْرِ، برقم (١٤٨١)، ومسلم في الحج، باب: أُحد جبل يحبنا ونحبه، وفي الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٣٩٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٧١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّظَرِ إِلَى مَنْ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا] (٤/ ٢٧٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ كَثْرَةُ سَمَاعِ الْعِلْمِ ثُمَّ الِاقْتِفَاءُ وَالتَّسْلِيمُ، برقم (٦٣).

وَشَكَّ أَبُو سَعِيدٍ فِي أَحَدِهِمَا فِي إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي. [كُتب (٢٤٠٠٥)، رسالة (٢٣٦٠٦)]

٢٤٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولاَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ[١]. [كُتب (٢٤٠٠٦)، رسالة (٢٣٦٠٧)]

٢٤٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحِ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ لَيْسَ بِمُخَمَّرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ.

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: إِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ(١) وَبِالأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ بِاللَّيْلِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٠٧)، رسالة (٢٣٦٠٨)]

- حديث مُعَيْقِيبٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) المَسْحَ فِي المَسْجِدِ، يَعْنِي الحَصَى، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً[٣]. [كُتب (٢٤٠٠٨)، رسالة (٢٣٦٠٩)]

٢٤٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَسْحُ فِي المَسْجِدِ، يَعْنِي الحَصَى، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً[٤]. [كُتب (٢٤٠٠٩)، رسالة (٢٣٦١٠)]

٢٤١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٥]. [كُتب (٢٤٠١٠)، رسالة (٢٣٦١١)]

٢٤١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن توكى».

(٢) في طبعة الرسالة: «ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] مسلم، بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ؟ برقم (٧١٣).

[٢] البخاري، بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، برقم (٥٦٠٥، ٥٦٠٦)، ومسلم في الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، برقم (٢٠١١).

[٣] البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَسْلِ الأَعْقَابِ، برقم (١٦٥)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً[١]. [كُتب (٢٤٠١١)، رسالة (٢٣٦١٢)]

- حديث نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ رَضِي الله عَنهم

٢٤١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ قَالُوا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فَشَقَّ ثَوْبَهُ فَقَالَ: إِنِّي وَاعَدْتُ هَدْيًا يُشْعَرُ الْيَوْمَ[٢]. [كُتب (٢٤٠١٢)، رسالة (٢٣٦١٣)]

- حديث طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ ضَافَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ نَفَرٍ، قَالَ: فَبِتْنَا عِنْدَهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ يَطَّلِعُ فَرَآهُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، فَأَيْقَظَهُ، وَقَالَ هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ[٣]. [كُتب (٢٤٠١٣)، رسالة (٢٣٦١٤)]

٢٤١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ضِفْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَنْ تَضَيَّفَهُ مِنَ المَسَاكِينِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي اللَّيْلِ يَتَعَاهَدُ ضَيْفَهُ فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِي فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: لاَ تَضْطَجِعْ هَذِهِ الضِّجْعَةَ فَإِنَّهَا ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كُتب (٢٤٠١٤)، رسالة (٢٣٦١٥)]

٢٤١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ طِخْفَةَ(٢)، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَلاَ تُخْبِرُنَا عَنْ خَبَرِ أَبِيكَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ طِخْفَةَ(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ قَالَ لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ(٤) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن يعيش بن طهفة الغفاري».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ابن لعبد الله ابن طهفة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن طهفة».

(٤) في طبعة الرسالة: «وقال».

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الحَصَا فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب، برقم (٥٤٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [فيمن بعث هديًا وهو مقيم] (٣/ ٢٢٧): «رجاله ثقات».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَنْبَطِحُ عَلَى بَطْنِهِ، برقم (٥٠٤٠)، والنسائي في الكبرى، خِدْمَةُ النِّسَاءِ، برقم (٦٥٨٨).

[٤] انظر ما سلف.

لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ، قَالَ: فَكُنْتُ مِمَّنِ انْقَلَبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ حُوَيْسَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لإِفْطَارِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فِي قُعَيْبَةٍ لَهَا فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا قَلِيلًا، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا، حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ قَالَتْ نَعَمْ لُبَيْنَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لَكَ قَالَ هَلُمِّيهَا فَجَاءَتْ بِهَا فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَشَرِبَ قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبُوا بِاسْمِ اللهِ فَشَرِبْنَا، حَتَّى وَاللهِ مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا، فَأَتَيْتُ(١) الْمَسْجِدَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِي فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلاَةِ فَمَرَّ بِي وَأَنَا عَلَى وَجْهِي فَقَالَ: مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طِخْفَةَ(٢) فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كُتب (٢٤٠١٥)، رسالة (٢٣٦١٦)]

٢٤١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْقَلِبُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْطَلِقُوا فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ(٣)، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِعُسٍّ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقُلْنَا لاَ بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِي إِذْ(٤) رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُو رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٤٠١٦)، رسالة (٢٣٦١٧)]

٢٤١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعِيشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا فُلاَنُ انْطَلِقْ بِهَذَا مَعَكَ وَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٠١٧)، رسالة (٢٣٦١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأتينا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن طهفة».

(٣) بَجَشِيشَة، بالجيم، هي أن تُطحَن الحِنطَة طَحنًا جَليلًا، ثم تُجعَل في القُدُور، ويُلقَى عليها لَحم، أو تَمر، وتُطبَخ، وقد يُقال لها دَشِيشَة بالدَّال.

وفي بعض النسخ: بِحَشِيشَة، بالحاء، وكلاهما بمعنًى واحدٍ.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إذا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

- حديث مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِي الله عَنه

٢٤١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الخَزْرَجِ سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ قَالُوا، وَمَا ذَاكَ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي إِلَى العِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ لاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأُنْزِلَ عَلَيَّ كِتَابٌ، ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلاَمَ وَتَلاَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ، وَكَانَ غُلاَمًا حَدَثًا أَيْ قَوْمِ هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الحَيْسَرِ (١) أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ البَطْحَاءِ فَضَرَبَ بِهَا فِي وَجْهِ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُمْ وَانْصَرَفُوا إِلَى المَدِينَةِ فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ، حَتَّى مَاتَ فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلاَمَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا سَمِعَ[١]. [كُتب (٢٤٠١٨)، رسالة (٢٣٦١٩)]

٢٤١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ، وَقَدْ كَانَ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٠١٩)، رسالة (٢٣٦٢٠)]

٢٤١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو هَكَذَا وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ نَحْوَ وَجْهِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٢٠)، رسالة (٢٣٦٢١)]

٢٤١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ المُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَخَافُونَهُ عَلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٤٠٢١)، رسالة (٢٣٦٢٢)]

٢٤١١٢- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الجَزَعُ[٥]. [كُتب (٢٤٠٢٢)، رسالة (٢٣٦٢٣)]

(١) في طبعة الرسالة: «حيسر».

[١] الطبقات لابن سعد (٣/ ٤٨٣).

[٢] البخاري، بَابُ صَلاةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً، برقم (١١٨٥)، ومسلم، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجَمَاعَةِ بِعُذْرٍ، برقم (٢٦٥) (٣٣).

[٣] أبو داود، بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١١٧٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُبْتَلَى] (٢/ ٢٩١): «رجاله ثقات».

٢٤١١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْهَا قَالَ ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ لِلسُّبْحَةِ بَعْدَ المَغْرِبِ[1]. [كُتب (٢٤٠٢٣)، رسالة (٢٣٦٢٤)]

٢٤١١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ المَوْتُ وَالمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ المَالِ وَقِلَّةُ المَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ[2]. [كُتب (٢٤٠٢٤)، رسالة (٢٣٦٢٥)]

٢٤١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(١). [كُتب (٢٤٠٢٥)، رسالة (٢٣٦٢٦)]

٢٤١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ(٢)، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِي عَبْدَهُ المُؤْمِنَ الدُّنْيَا(٣) وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ[3]. [كُتب (٢٤٠٢٧)، رسالة (٢٣٦٢٧)]

٢٤١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَصَلَّى بِهِمُ المَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ[4]. [كُتب (٢٤٠٢٨)، رسالة (٢٣٦٢٨)]

٢٤١١٨- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قُلْتُ لأَبِي إِنَّ رَجُلًا قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي المَسْجِدِ لَمْ تَجْزِهِ، إِلاَّ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا فِي بَيْتِهِ لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذِهِ مِنْ صَلَوَاتِ البُيُوتِ قَالَ: مَنْ قَالَ: هَذَا قُلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ: أَوْ مَا أَحْسَنَ مَا انْتَزَعَ[5]. [كُتب (٢٤٠٢٨)، رسالة (٢٣٦٢٨)]

---

(١) تنبيه: تكرر بإثر هذا الحديث في (م) وحدها الحديث السابق.

(٢) قوله: «ابن قتادة» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من الدنيا».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (١١٦٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى] (٢/ ٣٢١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩١).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (١١٦٥).

[٥] انظر ما سلف.

٢٤١١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلاَ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا كَذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى المَسَاجِدِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ فِيمَا نُرَى بَعْضَ: ﴿الٓر كِتَٰبٌ﴾ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ اعْتَدَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الأُولَى[١]. [كُتب (٢٤٠٢٩)، رسالة (٢٣٦٢٩)]

٢٤١٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ قَالُوا، وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الرِّيَاءُ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً[٢]. [كُتب (٢٤٠٣٠)، رسالة (٢٣٦٣٠)]

٢٤١٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ الظَّفَرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٠٣١)، رسالة (٢٣٦٣١)]

٢٤١٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُو يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرْضَاكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَوُّفًا لَهُ عَلَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٣٢)، رسالة (٢٣٦٣٢)]

٢٤١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الجَزَعُ[٤]. [كُتب (٢٤٠٣٣)، رسالة (٢٣٦٣٣)]

٢٤١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ حَدِّثُونِي، عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ سَأَلُوهُ

(١) في طبعة الرسالة: «مولى [ابن] أبي أحمد».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْكُسُوفِ] (٢/ ٢٠٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ] (١٠/ ١٠٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُبْتَلَى] (٢/ ٢٩١): «رجاله ثقات».

مَنْ هُو فَيَقُولُ: أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ قَالَ الحُصَيْنُ فَقُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الأُصَيْرِمِ، قَالَ: كَانَ يَأْبَى الإِسْلاَمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أُحُدٍ بَدَا لَهُ الإِسْلاَمُ.

فَأَسْلَمَ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا، حَتَّى أَتَى القَوْمَ فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ فَقَاتَلَ، حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الجِرَاحَةُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلاَهُمْ فِي المَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ فَقَالُوا وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَلأُصَيْرِمُ، وَمَا جَاءَ بِهِ(١) لَقَدْ تَرَكْنَاهُ، وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ هَذَا(٢) الحَدِيثَ فَسَلُوهُ(٣) مَا جَاءَ بِهِ قَالُوا مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو أَحَدَبًا(٤) عَلَى قَوْمِكَ، أَوْ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ قَالَ بَلْ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ(٥) وَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ أَخَذْتُ سَيْفِي فَغَدَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَاتَلْتُ، حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كُتب (٢٤٠٣٤)، رسالة (٢٣٦٣٤)]

٢٤١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٣٥)، رسالة (٢٣٦٣٥)]

٢٤١٢٦- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٦): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ قَالَ الرِّيَاءُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ تُجَازَى(٧) العِبَادُ بِأَعْمَالِهِمْ اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِكُمْ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ خَيْرًا[٣](٨). [كُتب (٢٤٠٣٦)، رسالة (٢٣٦٣٦)]

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لهذا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاسألوه».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أحربا».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ورسوله».

(٦) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٧) في طبعة عالم الكتب: «يجازي».

(٨) في طبعة الرسالة: «عندهم جزاء».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عُرِفَ بِالأُصَيْرِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٢): «رجاله ثقات».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، برقم (٤٢٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْفَارِ بِالفَجْرِ، برقم (١٥٤) وقال: «حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ] (١٠/ ١٠٢): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٤١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا، إِلاَّ أَتَمَّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ(١) مِنْ سُبْحَتِهِ[١]. [كُتب (٢٤٠٣٧)، رسالة (٢٣٦٣٧)]

- حديث مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَوْ(٢) مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ رَضِي الله عَنهما

٢٤١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ دَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ[٢]. [كُتب (٢٤٠٣٨)، رسالة (٢٣٦٣٨)]

٢٤١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ اخْتَلَفَتْ سُيُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَمَانِ أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلاَ يَعْرِفُونَهُ فَقَتَلُوهُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَدِيَهُ فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ[٣]. [كُتب (٢٤٠٣٩)، رسالة (٢٣٦٣٩)]

٢٤١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ فَقَرَأَهَا، حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَنْ أَيِّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ، وَإِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، وَسُيُوفُنَا عَلَى رِقَابِنَا وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ فَعَنْ أَيِّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ[٤]. [كُتب (٢٤٠٤٠)، رسالة (٢٣٦٤٠)]

٢٤١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ[٥]. [كُتب (٢٤٠٤١)، رسالة (٢٣٦٤١)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «و».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ] (١/ ٢٩١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٢] البخاري، بَابُ صَلَاةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً، برقم (١١٨٥)، ومسلم، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِعُذْرٍ، برقم (٢٦٥) (٣٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَتْلِ الْخَطَإِ وَالْعَمْدِ] (٦/ ٢٨٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ثِقَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٤٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُبْتَلَى] (٢/ ٢٩١): «رجاله ثقات».

- حديث نَوْفَلِ بنِ مُعَاوِيَةَ رَضِي الله عَنه

٢٤١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ[1]. [كُتب (٢٤٠٤٢)، رسالة (٢٣٦٤٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ رَضِي الله عَنه(١).

٢٤١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَقِيقَةِ فَقَالَ: لاَ أُحِبُّ العُقُوقَ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ(٢)، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ[2]. [كُتب (٢٤٠٤٣)، رسالة (٢٣٦٤٣)]

٢٤١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ فَسُئِلَ عَنِ العَقِيقَةِ فَقَالَ: لاَ أُحِبُّ العُقُوقَ، وَلَكِنْ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ[3]. [كُتب (٢٤٠٤٤)، رسالة (٢٣٦٤٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَضِي الله عَنه

٢٤١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِفِضَّةٍ، فَقَالَ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ لَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَتَكُونُ مَعَادِنُ يَحْضُرُهَا شِرَارُ النَّاسِ[4]. [كُتب (٢٤٠٤٥)، رسالة (٢٣٦٤٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٤١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ[5]. [كُتب (٢٤٠٤٦)، رسالة (٢٣٦٤٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ رَضِي الله عَنه

٢٤١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث رجل من بني ضمرة رضي الله عنه».

(٢) في طبعة الرسالة: «لا أحب العقوق وَلكن من وُلِد له وَلد».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب كراهية تأخير العصر، برقم (٢٠٩٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي المَعَادِنِ] (٤/ ٦٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَجُلًا وَجَأَ نَاقَةً فِي لَبَّتِهَا بِوَتِدٍ وَخَشِيَ أَنْ تَفُوتَهُ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَأَمَرَهُ، أَوْ أَمَرَهُمْ(١) بِأَكْلِهَا[١]. [كُتب (٢٤٠٤٧)، رسالة (٢٣٦٤٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ رَضِي الله عنه

٢٤١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، إِلاَّ سَأَلَ إِلْحَافًا[٢]. [كُتب (٢٤٠٤٨)، رسالة (٢٣٦٤٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٤١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رُئِيَ بِالعَرْجِ وَهُو يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ مِنَ الحَرِّ، أَوْ مِنَ العَطَشِ وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كُتب (٢٤٠٤٩)، رسالة (٢٣٦٤٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ رَضِي الله عنه

٢٤١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ أَنَّهُ لُدِغَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ[٤].

قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَبِي إِذَا لُدِغَ أَحَدٌ مِنَّا يَقُولُ: قَالَهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ. [كُتب (٢٤٠٥٠)، رسالة (٢٣٦٥٠)]

٢٤١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ لَمْ يَرْفَعْهُ[٥]. [كُتب (٢٤٠٥١)، رسالة (٢٣٦٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأمره أو قال فأمرهم»، وفي طبعة الرسالة: «أو فأمرهم».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحَدُّ الْغِنَى، برقم (١٦٢٧)، والنسائي، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عَدْلُهَا، برقم (٢٥٩٦).

[٣] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

[٤] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٦٥٧) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ] (٧/ ٣٢٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

- حديث عُبَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٤١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سُئِلَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِصَلاَةٍ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ، أَوْ سِوى المَكْتُوبَةِ، قَالَ: نَعَمْ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ[١]. [كُتب (٢٤٠٥٢)، رسالة (٢٣٦٥٢)]

٢٤١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا سُلَيْمَانُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ المَعْنَى، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُمْ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَا هُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ العَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ وَأُرَاهُ قَالَ بِالهَاجِرَةِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّهُمَا وَاللهِ قَدْ مَاتَتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا قَالَ ادْعُهُمَا، قَالَ: فَجَاءَتَا، قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ، أَوْ عُسٍّ، فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا قِيئِي فَقَاءَتْ قَيْحًا وَدَمًا(١) وَصَدِيدًا وَلَحْمًا، حَتَّى قَاءَتْ نِصْفَ القَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: لِلأُخْرَى قِيئِي فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ وَغَيْرِهِ، حَتَّى مَلأَتِ القَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ لَهُمَا(٢) وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَتَا تَأْكُلاَنِ(٣) لُحُومَ النَّاسِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٥٣)، رسالة (٢٣٦٥٣)]

٢٤١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: طَرَأَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ فَحَدَّثنا عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسُئِلَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ صَلاَتَهُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٥٤)، رسالة (٢٣٦٥٤)]

٢٤١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، حَدَّثنا سَعْدٌ، أَوْ عُبَيْدٌ عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الَّذِي يَشُكُّ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الجَهْدُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ وَابْنِ أَبِي عَدِيٍّ(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ. [كُتب (٢٤٠٥٥)، رسالة (٢٣٦٥٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو دما».
(٢) قوله: «لهما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يأكلان».
(٤) في طبعة الرسالة: «وابن عدي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ قَبْلَ المَغْرِبِ وَبَعْدَهَا] (٢/ ٢٢٩): «مَدَارُ هَذِهِ الطُّرُقِ كُلِّهَا عَلَى رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٧١).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ قَبْلَ المَغْرِبِ وَبَعْدَهَا] (٢/ ٢٢٩): «مَدَارُ هَذِهِ الطُّرُقِ كُلِّهَا عَلَى رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رَضِي الله عَنه

٢٤١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَوْمَ أُحُدٍ زَمِّلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ قَالَ وَجَعَلَ يَدْفِنُ فِي الْقَبْرِ الرَّهْطَ قَالَ: وَقَالَ قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا[١]. [كتب (٢٤٠٥٦)، رسالة (٢٣٦٥٧)]

٢٤١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ(١) أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٥٧)، رسالة (٢٣٦٥٨)]

٢٤١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ وَثَبَّتَنِيهِ مَعْمَرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ(٢) عَلَى هَؤُلاَءِ زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ[٣]. [كُتب (٢٤٠٥٨)، رسالة (٢٣٦٥٩)]

٢٤١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلاَنِ وَالثَّلاَثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ وَيَسْأَلُ أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ فَيُقَدِّمُونَهُ قَالَ جَابِرٌ فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ[٤]. [كُتب (٢٤٠٥٩)، رسالة (٢٣٦٦٠)]

٢٤١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ اللَّهُمَّ أَقْطَعُنَا لِلرَّحِمِ وَآتَانَا بِمَا لاَ يُعْرَفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ فَكَانَ الْمُسْتَفْتِحَ[٥]. [كُتب (٢٤٠٦٠)، رسالة (٢٣٦٦١)]

٢٤١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ وَفِيمَا قُرِئَ عَلَى يَعْقُوبَ الْعُذْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ قَالَ أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَصْحَابِ أُحُدٍ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ. [كُتب (٢٤٠٦١)، رسالة (٢٣٦٦٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إني قد شهدت».

---

[١] النسائي، مُوَارَاةُ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ، برقم (٢٠٠٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] النسائي في الكبرى، سُورَةُ الأَنْفَالِ، برقم (١١١٣٧).

٢٤١٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا رَجُلٌ فِي حَلْقَةِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامِ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الجَهْدُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤٠٦٢)، رسالة (٢٣٦٥٦)]

٢٤١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ(١) قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العُذْرِيُّ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ قَبْلَ الفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ، فَقَالَ أَدُّوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ، أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ[١](٢). [كُتب (٢٤٠٦٣)، رسالة (٢٣٦٦٣)]

٢٤١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ صَدَقَةِ الفِطْرِ فَحَدَّثَنِي عَنْ نُعْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ(٣) بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَدُّوا صَاعًا مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ وَشَكَّ حَمَّادٌ، عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى حُرٍّ، أَوْ مَمْلُوكٍ غَنِيٍّ، أَوْ فَقِيرٍ أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُعْطِي[٢]. [كُتب (٢٤٠٦٤)، رسالة (٢٣٦٦٤)]

٢٤١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: قَرَأَهُ عَلَيَّ يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ وَجْهَهُ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٦٥)، رسالة (٢٣٦٦٥)]

٢٤١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العُذْرِيِّ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الفَتْحِ[٤]. [كُتب (٢٤٠٦٦)، رسالة (٢٣٦٦٦)]

٢٤١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابن جريح».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو كبير».

(٣) في طبعَتَي الميمنية، والرسالة: «عن ابن ثعلبة»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/(٥٢٧٢)، و«أطراف المسند» ٢/(٣٠٧٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر ٣/(٢٤٧٩) و٦/(٦٩٥٨)، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز.
ويؤيده؛ قول المِزِّي: قال مسدَّد: عن ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعير، عن أبيه.
رواه عفَّان، عن حماد، مثل رواية مسدَّد. «تحفة الأشراف» (٢٠٧٣).

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ رَوَى نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ، برقم (١٦٢٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ لِلصِّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ، وَمَسْحِ رُءُوسِهِمْ، برقم (٦٣٥٦).

[٤] انظر ما سلف.

عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العُذْرِيُّ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الفَتْحِ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ، يَعْنِي العَتَمَةَ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[١]. [كُتب (٢٤٠٦٧)، رسالة (٢٣٦٦٧)]

٢٤١٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ القَسَامَةِ فِي الدَّمِ قَالَ كَانَتِ القَسَامَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَرَّهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى اليَهُودِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٦٨)، رسالة (٢٣٦٦٨)]

٢٤١٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العُذْرِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كَانُوا يَنْهَوْنِي عَنِ القُبْلَةِ تَخَوُّفًا أَنْ أَتَقَرَّبَ لأَكْثَرَ مِنْهَا، ثُمَّ المُسْلِمُونَ اليَوْمَ يَنْهَوْنَ عَنْهَا وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ اللهِ مَا لَيْسَ لأَحَدٍ[٣]. [كُتب (٢٤٠٦٩)، رسالة (٢٣٦٦٩)]

- حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ[٤]. [كُتب (٢٤٠٧٠)، رسالة (٢٣٦٧٠)]

٢٤١٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَا هُو جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، يَعْنِي يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٠٧١)، رسالة (٢٣٦٧١)]

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ القَسَامَةِ، برقم (١٦٧٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ القُبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَا يُحَرِّمُ دَمَ المَرْءِ وَمَالَهُ] (١/ ٢٤): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث عُمَرَ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٤١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وَهُو يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَةً(١) تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ[١]. [كُتب (٢٤٠٧٢)، رسالة (٢٣٦٧٢)]

- حديث المُسَيَّبِ بنِ حَزْنٍ رَضِي الله عَنهما

٢٤١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِجَدِّهِ جَدِّ سَعِيدٍ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ فَقَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ[٢]. [كُتب (٢٤٠٧٣)، رسالة (٢٣٦٧٣)]

٢٤١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ بِهَا لَكَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَالاَ يُكَلِّمَانِهِ، حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾ قَالَ: فَنَزَلَتْ(٢) فِيهِ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾[٣]. [كُتب (٢٤٠٧٤)، رسالة (٢٣٦٧٤)]

٢٤١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، فَقَالَ انْطَلَقْنَا فِي قَابِلٍ حَاجِّينَ فَعُمِّيَ عَلَيْنَا مَكَانُهَا، فَإِنْ كَانَ(٣) بُيِّنَتْ لَكُمْ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ[٤]. [كُتب (٢٤٠٧٥)، رسالة (٢٣٦٧٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتنة الدجال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ونزلت».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإن كانت».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ، برقم (٦١٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٣٦٠)، ومسلم، بَاب: أَوَّلُ الْإِيمَانِ قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، برقم (٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٦٣)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٩).

٢٤١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَقَالَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ العَامَ مَعَهُمْ فَنَسُوهَا مِنَ العَامِ المُقْبِلِ[١]. [كُتب (٢٤٠٧٦)، رسالة (٢٣٦٧٦)]

- حديث حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ رَضِي الله عَنه

٢٤١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام جَالِسٌ فِي المَقَاعِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ[٢]. [كُتب (٢٤٠٧٧)، رسالة (٢٣٦٧٧)]

٢٤١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُو أَكْلأُ مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، وَلاَ يَشْهَدُ، إِلاَّ الجُمُعَةَ فَتَتَعَذَّرُ(١) عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُو أَكْلأُ مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، فَلاَ يَشْهَدُ الجُمُعَةَ، وَلاَ الجَمَاعَةَ فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٧٨)، رسالة (٢٣٦٧٨)]

- حديث كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ[٤](٣). [كُتب (٢٤٠٧٩)، رسالة (٢٣٦٧٩)]

٢٤١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ كَعْبٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ ابْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ[٥]. [كُتب (٢٤٠٨٠)، رسالة (٢٣٦٨٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيتعذر».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «السقيفة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليس من ام برِّ ام صيام في ام سفر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، برقم (١١٢٦).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ] (٣/ ١٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] انظر ما سلف.

٢٤١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ[١]. [كُتب (٢٤٠٨١)، رسالة (٢٣٦٨١)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٤١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَ عَطَاءَ أَنَّهُ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو صَائِمٌ، فَأَمَرَ امْرَأَتَهُ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ، فَقَالَ أَنَا أَتْقَاكُمْ للهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٨٢)، رسالة (٢٣٦٨٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٤١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَيْنَا فِي البَحْرِ سِتَّ سِنِينَ فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقُلْنَا(١) حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تُحَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا، قَالَ: فَشَدَّدُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أُنْذِرُكُمُ(٢) المَسِيحَ الدَّجَّالَ أُنْذِرُكُمُ(٣) المَسِيحَ الدَّجَّالَ وَهُو رَجُلٌ مَمْسُوحُ العَيْنِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ أَظُنُّهُ قَالَ اليُسْرَى يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا مَعَهُ جِبَالُ خُبْزٍ وَأَنْهَارُ مَاءٍ يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ لاَ يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ، فَذَكَرَ المَسْجِدَ الحَرَامَ وَالمَسْجِدَ الأَقْصَى وَالطُّورَ وَالمَدِينَةَ غَيْرَ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ لَيْسَ اللهُ بِأَعْوَرَ لَيْسَ اللهُ بِأَعْوَرَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ، وَأَظُنُّ فِي حَدِيثِهِ: يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ البَشَرِ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٨٣)، رسالة (٢٣٦٨٣)]

٢٤١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الدَّجَّالِ، وَلاَ تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ،

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقلنا له».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنذرتكم».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنذرتكم».

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٦٦).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٤٣): «رجاله رجال الصحيح».

وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، أَوْ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ آدَمُ جَعْدٌ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ، وَلاَ يُنْبِتُ الشَّجَرَةَ(١)، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ وَنَهْرُ مَاءٍ وَجَبَلُ خُبْزٍ، وَإِنَّ جَنَّتَهُ نَارٌ وَنَارَهُ جَنَّةٌ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَرِدُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، إِلاَّ أَرْبَعَ مَسَاجِدَ مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَالطُّورِ وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَإِنْ شَكَلَ عَلَيْكُمْ، أَوْ شُبِّهَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[١]. [كُتب (٢٤٠٨٤)، رسالة (٢٣٦٨٤)]

٢٤١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي(٢) أُمَيَّةَ الأَزْدِيِّ قَالَ ذَهَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَا حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ فِي الدَّجَّالِ، وَلاَ تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُصَدَّقًا قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَنْذَرْتُكُمُ الدَّجَّالَ ثَلاَثًا فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ الْمَطَرَ، وَلاَ يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَبْلُغُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ لاَ(٣) يَقْرُبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَمَسْجِدَ الطُّورِ وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَمَا يُشَبَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[٢]. [كُتب (٢٤٠٨٥)، رسالة (٢٣٦٨٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ رَضِي الله عَنه

٢٤١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ شَيْخٌ جَمِيلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، وَفِي أُذُنَيْهِ صَمَمٌ، أَوْ قَالَ: وَقْرٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِ حُمَيْدٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَوْسِعْ لَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ، حَتَّى جَلَسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ حَدِّثْنِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثْتَنِي(٤) عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ الشَّيْخُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ(٥) وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٨٦)، رسالة (٢٣٦٨٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الشجر».

(٢) قوله: «أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقال له حميد هذا الحديث الذي حدثتني».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «النطق».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي السَّحَابِ وَعَلَامَةِ الْمَطَرِ] (٢/ ٢١٦): «رجاله رجال الصحيح».

٢٤١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الغَلُوطَاتِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ الغَلُوطَاتُ شِدَادُ المَسَائِلِ وَصِعَابُهَا[١]. [كُتب (٢٤٠٨٧)، رسالة (٢٣٦٨٧)]

٢٤١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الغَلُوطَاتِ[٢]. [كُتب (٢٤٠٨٨)، رسالة (٢٣٦٨٨)]

- حديث مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي الله عَنه

٢٤١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عُفَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ غُلاَمٌ حَجَّامٌ، يُقَالُ لَهُ: نَافِعٌ أَبُو طَيْبَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ عَنْ خَرَاجِهِ فَقَالَ: لاَ تَقْرَبْهُ فَرَدَّدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ اعْلِفْ بِهِ النَّاضِحَ وَاجْعَلْهُ فِي كَرِشِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٠٨٩)، رسالة (٢٣٦٨٩)]

٢٤١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِجَارَةِ الحَجَّامِ فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ فِيهَا، حَتَّى قَالَ لَهُ اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ[٤]. [كُتب (٢٤٠٩٠)، رسالة (٢٣٦٩٠)]

٢٤١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ هُو ابْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ دَخَلَتْ حَائِطًا، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ عَلَى أَهْلِ الحَوَائِطِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ، وَأَنَّ مَا أَفْسَدَتِ المَوَاشِي بِاللَّيْلِ ضَامِنٌ عَلَى أَهْلِهَا[٥]. [كُتب (٢٤٠٩١)، رسالة (٢٣٦٩١)]

٢٤١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(٢)،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقول».

(٢) قوله: «عَن أَبيه، عَن جَدِّه محيصة بن مسعود» لم يرد في النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز، في هذا الموضع، وقد تكرر الحديث، بهذا الإسناد، في الطبعات الثلاث: عالم الكتب (٢٤٠٩٥)، والرسالة (٢٣٦٩٥)، والمكنز (٢٤١٨٥)، وفيه: «الزُّهري، عن حَرام بن ساعدة بن مُحَيصة بن مسعود، عن أَبيه، عن جَدِّه محيصة بن مسعود»، وأثبته محققو طبعة عالم الكتب عن الموضع الثاني.

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّوَقِّي فِي الْفُتْيَا، برقم (٣٦٥٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ قَوْمٍ، برقم (٣٥٦٩).

قَالَ: كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَيْبَةَ يَكْسِبُ كَسْبًا كَثِيرًا، فَلَمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ كَسْبِ الحَجَّام اسْتَرْخَصَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ فِيهِ وَيَذْكُرُ لَهُ الحَاجَةَ، حَتَّى قَالَ لَهُ لِتُلْقِ كَسْبَهُ فِي بَطْنِ نَاضِحِكَ[١]. [كُتب (٢٤٠٩٢)، رسالة (٢٣٦٩٢)]

٢٤١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ أَنَّ مُحَيِّصَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ كَسْبِ حَجَّامٍ لَهُ فَنَهَاهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ يُكَلِّمُهُ، حَتَّى قَالَ اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ[٢]. [كُتب (٢٤٠٩٣)، رسالة (٢٣٦٩٣)]

٢٤١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ وَسَمِعَهُ الزُّهْرِيُّ مِنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ وَحَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ، فَأَفْسَدَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ المَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ بِاللَّيْلِ[٣].

[كُتب (٢٤٠٩٤)، رسالة (٢٣٦٩٤)]

٢٤١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤٠٩٥)، رسالة (٢٣٦٩٥)]

٢٤١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ فَنَهَاهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَنَهَاهُ، فَذَكَرَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَقَالَ اعْلِفْ نَاضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ[٤]. [كُتب (٢٤٠٩٦)، رسالة (٢٣٦٩٦)]

٢٤١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ، فَأَفْسَدَتْهُ فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ المَوَاشِي حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ[٥]. [كُتب (٢٤٠٩٧)، رسالة (٢٣٦٩٧)]

٢٤١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

- قال ابن عبد البَرّ: وقال فيه ابن إسحاق، عَن ابن شِهاب، عَن حَرام بن سَعد بن مُحَيِّصة، عَن أبيه، عَن جَدِّه مُحَيِّصة؛ أنه كان له غلام حجام، يُقال له: أبو طيبة، لم يُسمه من أصحاب الزُّهْري غيره. «التمهيد» ١١/ ٧٩ .

- وقال المِزِّي: رواه مُحمد بن إسحاق، عَن الزُّهْري، عَن حَرام بن سَعد بن مُحَيِّصة، عَن أبيه، عَن جَدِّه. «تُحفة الأشراف» (١١٢٣٨).

- وقال ابن حَجَر: وقد رواه ابن إسحاق، عَن الزُّهْري، عَن حَرام بن ساعدة بن مُحَيِّصة، عَن أبيه، عَن جَدِّه مُحَيِّصة. . . فذكره. «إتحاف المهرة» (١٦٥٢٧).

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَسْبِ الْحَجَّامِ وَغَيْرِهِ] (٤/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابُ الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ قَوْمٍ، برقم (٣٥٦٩)

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي، برقم (١٥٢٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] أبو داود، بَابُ الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ قَوْمٍ، برقم (٣٥٦٩).

حَرَام بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ فَنَهَاهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ لَهُ الحَاجَةَ، فَقَالَ اعْلِفْهُ نَواضِحَكَ[١]. [كُتب (٢٤٠٩٨)، رسالة (٢٣٦٩٨)]

٢٤١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، يُقَالُ لَهُ: مُحَيِّصَةُ كَانَ لَهُ غُلاَمٌ حَجَّامٌ فَزَجَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كَسْبِهِ، فَقَالَ أَفَلاَ أُطْعِمُهُ أَيْتَامًا لِي(١) قَالَ: لاَ قَالَ أَفَلاَ أَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ: لاَ فَرَخَّصَ لَهُ أَنْ يَعْلِفَهُ نَاضِحَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٠٩٩)، رسالة (٢٣٦٩٩)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ البَيَاضِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ البَيَاضِيِّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لاَ يُصِيبُ غَيْرِي قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ فَتَظَاهَرْتُ مِن امْرَأَتِي فِي الشَّهْرِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ حَرِّرْ رَقَبَةً، قَالَ: قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَ رَقَبَتِي، قَالَ: فَصُمْ(٢) شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَقُلْتُ وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي، إِلاَّ مِنَ الصِّيَامِ قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا[٣]. [كُتب (٢٤١٠٠)، رسالة (٢٣٧٠٠)]

- عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ رَضِي الله عَنهما

٢٤١٩١- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ سَادَتِي خَيْبَرَ، فَأَمَرَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ قَالَ: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ المَتَاعِ قَالَ: وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا المَجَانِينَ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ: اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ[٤].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: وَأَدْرَكْتُهُ وَهُو يَرْقِي بِهَا المَجَانِينَ.

٢٤١٩٢- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «يتامى لي». (٢) في طبعة عالم الكتب: «صم».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٣٦٠)، وورد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٣٦١)، وورد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ المُجَادَلَةِ، برقم (٣٢٩٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي المَرْأَةِ وَالعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الغَنِيمَةِ، برقم (٢٧٣٠) والترمذي، بَابٌ: هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ؟ برقم (١٥٥٧) وقال: «حديث صحيح».

ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْم قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِي نُرِيدُ الهِجْرَةَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ: فَدَخَلُوا المَدِينَةَ وَخَلَّفُونِي فِي ظَهْرِهِمْ قَالَ: فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ لَوْ دَخَلْتَ المَدِينَةَ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِ حَوائِطِهَا فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الحَائِطِ فَذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ خَبَرِي وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فَقَالَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ خُذْهُ وَأَعْطِ صَاحِبَ الحَائِطِ الآخَرَ وَخَلَّى سَبِيلِي[١].

٢٤١٩٣- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْم قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ المَتَاعِ[٢].

٢٤١٩٤- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْم، عَنْ آبِي اللَّحْم أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي وَهُو مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو[٣].

٢٤١٩٥- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْم أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ مُقْبِلًا بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ[٤].

٢٤١٩٦- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٣٥٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢٢٣٦٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع السابق.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢٢٣٦٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢٢٣٦٤)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع السابق، انظر التعليق عليه هناك، لزامًا.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٦٣).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي المَرْأَةِ وَالعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الغَنِيمَةِ، برقم (٢٧٣٠)، والترمذي، بَابُ: هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ؟ برقم (١٥٥٧) وقال: «حديثٌ صحيحٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٥٥٧)، والنسائي، كَيْفَ يَرْفَعُ؟ برقم (١٥١٤).

[٤] انظر ما سلف.

- حديث رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ الله عَنه(١)

٢٤١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ لِي كِذَابَتُهُ هَمَمْتُ ايْمُ(٢) اللهِ أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى تَذَكَّرْتُ(٣) حَدِيثًا، حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ آمَنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١]. [كُتب (٢٤١٠١)، رسالة (٢٣٧٠١)]

٢٤١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى القَارِئُ(٤) أَبُو عُمَرَ، حَدَّثَنِي السُّدِّيُّ، عَنْ رِفَاعَةَ الفِتْيَانِيِّ(٥)، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ قَالَ: فَأَلْقَى لِي وِسَادَةً، وَقَالَ لَوْلاَ أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لأَلْقَيْتُهَا لَكَ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَذَكَرْتُ حَدِيثًا، حَدَّثَنِي بِهِ أَخِي عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ آمَنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ القَاتِلِ بَرِيءٌ[٢]. [كُتب (٢٤١٠٢)، رسالة (٢٣٧٠٢)]

- حديث سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ الله عَنه

٢٤١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ(٦) بِهِ إِنِّي لأَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى الخِرَاءَةَ قَالَ سَلْمَانُ أَجَلْ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلاَ نَكْتَفِيَ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ، وَلاَ عَظْمٌ[٣]. [كُتب (٢٤١٠٣)، رسالة (٢٣٧٠٣)]

٢٤٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ المُكْتِبِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ[٤]. [كُتب (٢٤١٠٤)، رسالة (٢٣٧٠٤)]

٢٤٢٠١- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٧): وَحَدَّثنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ المُكْتِبِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. [كُتب (٢٤١٠٥)، رسالة (٢٣٧٠٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث عمرو بن الحمق رضي الله تعالى عنه»
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وايم».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «حتى ذكرت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «القاري».
(٥) هو رِفَاعة بن شَدَّاد الفِتْيَانِيُّ، وَفِتْيَان بطن من بَجِيلة، انظر «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٢، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٤٩٣، وضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٧/ ٤٥ .
(٦) في طبعة عالم الكتب: «يستهرؤن».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] النسائي في الكبرى، فِيمَنْ أَمَّنَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، برقم (٨٦٨٦).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّدَقَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِآلِهِ وَلِمَوَالِيهِمْ] (٣/ ٩٠): «رجاله رجال الصحيح».

٢٤٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثنا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ إِنِّي لأَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَصْنَعُونَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُعَلِّمُكُمْ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَجَلْ وَلَوْ سَخِرْتَ إِنَّهُ لَيُعَلِّمُنَا كَيْفَ يَأْتِي أَحَدُنَا الغَائِطَ، وَإِنَّهُ يَنْهَانَا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أَحَدُنَا القِبْلَةَ، وَأَنْ يَسْتَدْبِرَهَا، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَتَمَسَّحَ أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ، وَلاَ عَظْمٍ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ[١]. [كُتب (٢٤١٠٦)، رسالة (٢٣٧٠٥)]

٢٤٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَاصِرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالمَدَائِنِ فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ حُذَيْفَةُ إِلَى سَلْمَانَ فَيَقُولُ سَلْمَانُ يَا حُذَيْفَةُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ وَيَرْضَى فَيَقُولُ: لَقَدْ عَلِمْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ، فَقَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً فِي غَضَبِي، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْعَلْهَا صَلاَةً عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كُتب (٢٤١٠٧)، رسالة (٢٣٧٠٦)]

٢٤٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ، حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَلاَ تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا قُلْتُ وَلِمَ تَفْعَلُهُ، فَقَالَ هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ، حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ أَلاَ تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا قُلْتُ وَلِمَ تَفْعَلُهُ قَالَ(١): إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ تَحَاتَّ(٢) خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الوَرَقُ، وَقَالَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾[٢]. [كُتب (٢٤١٠٨)، رسالة (٢٣٧٠٧)]

٢٤٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ لَهُ المُشْرِكُونَ إِنَّا نَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى يُعَلِّمَكُمُ الخِرَاءَةَ قَالَ أَجَلْ إِنَّهُ يَنْهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ وَيَنْهَانَا عَنِ الرَّوْثِ وَالعِظَامِ وَقَالَ: لاَ يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ[٣]. [كُتب (٢٤١٠٩)، رسالة (٢٣٧٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تحاتت».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا تُسْتَقْبَلُ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، برقم (١٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب الاستطابة، برقم (٢٦٤).

[٢] مسند الطيالسي (٦٥٢).

[٣] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢).

٢٤٢٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَّمَكُمْ هَذَا كُلَّ شَيْءٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤١١٠)، رسالة (٢٣٧٠٩)]

٢٤٢٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الخَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَرُوحُ إِلَى المَسْجِدِ، فَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ لِلإِمَامِ إِذَا تَكَلَّمَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى[١]. [كُتب (٢٤١١١)، رسالة (٢٣٧١٠)]

٢٤٢٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: لَمَّا احْتُضِرَ سَلْمَانُ بَكَى، وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا فَتَرَكْنَا مَا عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ بُلْغَةُ أَحَدِنَا مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ قَالَ: ثُمَّ نَظَرْنَا فِيمَا تَرَكَ، فَإِذَا قِيمَةُ مَا تَرَكَ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا، أَوْ بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ دِرْهَمًا[٢]. [كُتب (٢٤١١٢)، رسالة (٢٣٧١١)]

٢٤٢٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الكِنْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَعْرَابِ فَاسْتَعْبَدُونِي فَبَاعُونِي، حَتَّى اشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ العَيْشُ عَزِيزًا فَقُلْتُ لَهَا هَبِي لِي يَوْمًا فَقَالَتْ: نَعَمْ فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا فَبِعْتُهُ فَصَنَعْتُ بِهِ(١) طَعَامًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا فَقُلْتُ صَدَقَةٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ قُلْتُ هَذِهِ مِنْ عَلاَمَاتِهِ، ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ فَقُلْتُ لِمَوْلاَتِي هَبِي لِي يَوْمًا قَالَتْ نَعَمْ فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا فَبِعْتُهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَنَعْتُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَوضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا قُلْتُ هَدِيَّةٌ فَوضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ خُذُوا بِاسْمِ اللهِ وَقُمْتُ خَلْفَهُ فَوضَعَ رِدَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ، وَمَا ذَاكَ فَحَدَّثْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَقُلْتُ أَيَدْخُلُ الجَنَّةَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ، فَقَالَ لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ، إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ أَيَدْخُلُ الجَنَّةَ قَالَ لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ، إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ[٣]. [كُتب (٢٤١١٣)، رسالة (٢٣٧١٢)]

٢٤٢١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ المُشْرِكُونَ إِنَّ هَذَا لَيُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُعَلِّمُكُمُ

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[١] البخاري، بَابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).
[٢] ابن ماجة، بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٤١٠٤).
[٣] حلية الأولياء (١/ ١٩٠).

الخِرَاءَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَئِنْ قُلْتُم ذَاكَ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، أَوْ نَسْتَدْبِرَهَا، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ يَكْتَفِيَ أَحَدُنَا بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ، أَوْ عَظْمٍ[١]. [كُتب (٢٤١١٤)، رسالة (٢٣٧١٣)]

٢٤٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يَبْسُطَ العَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ فِيهِمَا خَيْرًا فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٤١١٥)، رسالة (٢٣٧١٤)]

٢٤٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ.

قَالَ يَزِيدُ: سَمَّوْهُ لِي، قَالُوا: هُو جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي، يَعْنِي جَعْفَرًا(١) صَاحِبَ الأَنْمَاطِ. [كُتب (٢٤١١٦)، رسالة (٢٣٧١٥)]

٢٤٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا فَنَفَضَهُ فَتَسَاقَطَ وَرَقُهُ، فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا صَنَعْتُ فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا فَنَفَضَهُ فَتَسَاقَطَ وَرَقُهُ، فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا صَنَعْتُ فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: إِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ[٣]. [كُتب (٢٤١١٧)، رسالة (٢٣٧١٦)]

٢٤٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ العَبْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَحْدَثَ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَيَمْسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَقَالَ سَلْمَانُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى خِمَارِهِ[٤]. [كُتب (٢٤١١٨)، رسالة (٢٣٧١٧)]

٢٤٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ قُلْتُ هُوَ اليَوْمُ الَّذِي جَمَعَ اللهُ فِيهِ أَبَاكُمْ قَالَ لَكِنِّي أَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ لاَ يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ، ثُمَّ يَأْتِي الجُمُعَةَ فَيُنْصِتُ، حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ مَا اجْتُنِبَتِ(٢) المَقْتَلَةُ[٥]. [كُتب (٢٤١١٩)، رسالة (٢٣٧١٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جعفر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اجتنب».

---

[١] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢).

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٨٨).

[٣] مسند الطيالسي (٦٥٢).

[٤] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).

٢٤٢١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قِيلَ لِسَلْمَانَ قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى الخِرَاءَةَ قَالَ أَجَلْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِغَائِطٍ، أَوْ بِبَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِاليَمِينِ، أَوْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ، أَوْ بِعَظْمٍ[١]. [كُتب (٢٤١٢٠)، رسالة (٢٣٧١٩)]

٢٤٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ يَتَرَاحَمُ بِهَا الخَلْقُ وَبِهَا تَعْطِفُ الوُحُوشُ عَلَى أَوْلاَدِهَا وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كُتب (٢٤١٢١)، رسالة (٢٣٧٢٠)]

٢٤٢١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ الكِنْدِيِّ قَالَ عَرَضَ أَبِي عَلَى سَلْمَانَ أُخْتَهُ، فَأَبَى وَتَزَوَّجَ مَوْلاَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا بُقَيْرَةُ، قَالَ: فَبَلَغَ أَبَا قُرَّةَ، أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَحُذَيْفَةَ شَيْءٌ(١)، فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ فِي مَبْقَلَةٍ لَهُ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ فَلَقِيَهُ مَعَهُ زَبِيلٌ فِيهِ بَقْلٌ قَدْ أَدْخَلَ عَصَاهُ فِي عُرْوَةِ الزَّبِيلِ وَهُو عَلَى عَاتِقِهِ قَالَ: أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ؟ قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ فَانْطَلَقَا، حَتَّى أَتَيَا دَارَ سَلْمَانَ فَدَخَلَ سَلْمَانُ الدَّارَ، فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ أَذِنَ، فَإِذَا نَمَطٌ مَوْضُوعٌ عَلَى بَابٍ وَعِنْدَ رَأْسِهِ لَبِنَاتٌ، وَإِذَا قِرْطَانٌ، فَقَالَ اجْلِسْ عَلَى فِرَاشِ مَوْلاَتِكَ الَّتِي(٢) تُمَهِّدُ لِنَفْسِهَا قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُهُ قَالَ: إِنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِأَشْيَاءَ يَقُولُهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَضَبِهِ لأَقْوَامٍ فَأُسْأَلُ عَنْهَا، فَأَقُولُ حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ وَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ ضَغَائِنُ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَأُتِيَ حُذَيْفَةُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ سَلْمَانَ لاَ يُصَدِّقُكَ، وَلاَ يُكَذِّبُكَ بِمَا تَقُولُ فَجَاءَنِي(٣) حُذَيْفَةُ فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ بْنَ أُمِّ سَلْمَانَ قُلْتُ: يَا حُذَيْفَةُ بْنَ أُمِّ حُذَيْفَةَ لَتَنْتَهِيَنَّ، أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا خَوَّفْتُهُ بِعُمَرَ تَرَكَنِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَّةً فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاَةً[٣]. [كُتب (٢٤١٢٢)، رسالة (٢٣٧٢١)]

٢٤٢١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطَعَامٍ وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَقُلْتُ هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ فَقُلْتُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لَكَ أُكْرِمُكَ بِهَا فَإِنِّي رَأَيْتُكَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا وَأَكَلَ مَعَهُمْ[٤]. [كُتب (٢٤١٢٣)، رسالة (٢٣٧٢٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شيئ».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الذي».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فجائني».

---

[١] مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢).
[٢] مسلم، بَابٌ فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٧٥٣).
[٣] الأدب المفرد (٢٣٤).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّدَقَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِآلِهِ وَلِمَوَالِيهِمْ] (٣/ ٩٠): «فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

٢٤٢٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ آلِ أَبِي قُرَّةَ عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ مَوْلاَتِي فِي ذَلِكَ فَطَيَّبَتْ لِي فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا فَبِعْتُهُ فَاشْتَرَيْتُ ذَلِكَ الطَّعَامَ[١]. [كُتب (٢٤١٢٤)، رسالة (٢٣٧٢٣)]

٢٤٢٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَحْدَثَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَيَمْسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَقَالَ سَلْمَانُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى خِمَارِهِ[٢]. [كُتب (٢٤١٢٥)، رسالة (٢٣٧٢٤)]

٢٤٢٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ يَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَرُوحُ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى[٣]. [كُتب (٢٤١٢٦)، رسالة (٢٣٧٢٥)]

٢٤٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى حِصْنٍ، أَوْ مَدِينَةٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ دَعُونِي أَدْعُوهُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُوهُمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَهَدَانِي اللهُ لِلإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مَا لَنَا وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَيْنَا، وَإِنْ أَنْتُمْ أَبَيْتُمْ، فَأَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْخَائِنِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ غَدَا النَّاسُ إِلَيْهَا فَفَتَحُوهَا[٤]. [كُتب (٢٤١٢٧)، رسالة (٢٣٧٢٦)]

٢٤٢٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ وَهُوَ مُرَابِطٌ عَلَى السَّاحِلِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَابَطَ يَوْمًا، أَوْ لَيْلَةً كَانَ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ لِلْقَاعِدِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى اللهُ لَهُ أَجْرَهُ وَالَّذِي(١) كَانَ يَعْمَلُ أَجْرَ صَلاَتِهِ وَصِيَامِهِ وَنَفَقَتِهِ وَوُقِيَ مِنْ فُتَّانِ الْقَبْرِ وَأُمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ[٥]. [كُتب (٢٤١٢٨)، رسالة (٢٣٧٢٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الذي».

---

[١] حلية الأولياء (١/ ١٩٠).

[٢] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ القِتَالِ، برقم (١٥٤٨).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣).

٢٤٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ إِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ، حَتَّى يُبْعَثَ وَيُؤْمَنُ الْفُتَّانَ[١]. [كُتب (٢٤١٢٩)، رسالة (٢٣٧٢٨)]

٢٤٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: لاَ أَدْرِي زَعَمَ سَأَلَهُ الرَّابِعَةَ أَمْ لاَ، قَالَ: قُلْتُ هُوَ اليَوْمُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ أَبُوهُ، أَوْ أَبُوكُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ لاَ يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى المَسْجِدِ، ثُمَّ يُنْصِتُ، حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الَّتِي بَعْدَهَا مَا اجْتُنِبَتِ(١) المَقْتَلَةُ[٢]. [كُتب (٢٤١٣٠)، رسالة (٢٣٧٢٩)]

٢٤٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَ مِئَةِ فَسِيلَةٍ، فَإِذَا عَلِقَتْ، فَأَنَا حُرٌّ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ اغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي، قَالَ: فَآذَنْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَجَعَلَ يَغْرِسُ بِيَدِهِ، إِلاَّ وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي فَعَلِقْنَ، إِلاَّ الوَاحِدَةَ[٣]. [كُتب (٢٤١٣١)، رسالة (٢٣٧٣٠)]

٢٤٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ قَالَ ذَكَرَهُ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا سَلْمَانُ لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللهُ قَالَ تُبْغِضُ العَرَبَ فَتُبْغِضُنِي[٤]. [كُتب (٢٤١٣٢)، رسالة (٢٣٧٣١)]

٢٤٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ بَعْدَهُ(٢)، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالوُضُوءُ بَعْدَهُ[٥]. [كُتب (٢٤١٣٣)، رسالة (٢٣٧٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اجتنب». (٢) في طبعة عالم الكتب: «الوضوء قبله».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣).

[٢] البخاري، بَابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/٢٤٦).

[٤] الترمذي، بَاب فِي فَضْلِ العَرَبِ، برقم (٣٩٢٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي غَسْلِ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦١) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَهُوَ ضَعِيفٌ»، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ، برقم (١٨٤٦)، وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي هريرة، وقال: «لَا نَعْرِفُ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ؛ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ».

٢٤٢٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ(١) رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ شَقِيقٍ، أَوْ نَحْوِهِ، شَكَّ قَيْسٌ أَنَّ سَلْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَدَعَا لَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَوْلاَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا، أَوْ لَوْلاَ أَنَّا نُهِينَا أَنْ يَتَكَلَّفَ(٢) أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ(٣) لَتَكَلَّفْنَا لَكَ[١]. [كُتب (٢٤١٣٤)، رسالة (٢٣٧٣٣)]

٢٤٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّ سَلْمَانَ حَاصَرَ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ دَعُونِي، حَتَّى أَفْعَلَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْكُمْ، وَإِنَّ اللهَ رَزَقَنِي الإِسْلاَمَ، وَقَدْ تَرَوْنَ طَاعَةَ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَتِنَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَأَقَمْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الأَعْرَابِ يَجْرِي لَكُمْ مَا يَجْرِي لَهُمْ وَيَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ وَأَقْرَرْتُمْ بِالْجِزْيَةِ فَلَكُمْ مَا لأَهْلِ الْجِزْيَةِ وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَى أَهْلِ الْجِزْيَةِ عَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: لأَصْحَابِهِ انْهَدُوا إِلَيْهِمْ فَفَتَحَهَا[٢]. [كُتب (٢٤١٣٥)، رسالة (٢٣٧٣٤)]

٢٤٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا ابْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ صَائِمًا لاَ يُفْطِرُ وَقَائِمًا لاَ يَفْتُرُ، وَإِنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ كَصَالِحِ عَمَلِهِ، حَتَّى يُبْعَثَ وَوُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ[٣]. [كُتب (٢٤١٣٦)، رسالة (٢٣٧٣٥)]

٢٤٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ مِثْلَ ذَلِكَ. [كُتب (٢٤١٣٧)، رسالة (٢٣٧٣٦)].

٢٤٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا، يُقَالُ لَهَا:

---

(١) في النسخ الخطية التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»، والنسخ الخطية التي اعتمدها محققو طبعة المكنز للمسند، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٢٢، و«أطراف المُسند» ١/الورقة ٨٧، وطبعتَي الرسالة، وعالم الكتب: «سابور»، بالمهملة، ووضع ناسخ الأطراف علامة الإهمال فوق السين.

وفي «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٥٩٤٤)، و«المؤتَلِف والمُختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٣١٤، و«الإكمال» لابن ماكُولاَ ٤/ ٢٤٩، و«الأنساب» للسمعاني ٧/ ٢٣٦، و«تبصير المُنتَبِه» لابن حَجَر ٢/ ٦٧١، وطبعة المكنز للمسند: «شابور»، بالمُعجمة.

- قال الدارقطني: وأما شابور، بالشين المعجمة، فهو عثمان بن شابور، يروي عن أبي وائل، وغيره. «المؤتَلِف والمُختَلِف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يتلكف».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لصاحبة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّكَلُّفِ] (٨/ ١٧٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالأَوْسَطِ بِأَسَانِيدَ، وَأَحَدُ أَسَانِيدِ الْكَبِيرِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ بِنَحْوِهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَلَمْ يَشُكَّ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ، برقم (١٥٤٨).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣).

جَيٌّ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ، حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ كَمَا تُحْبَسُ الجَارِيَةُ، وَاجْتَهَدْتُ فِي المَجُوسِيَّةِ، حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا لاَ يَتْرُكُهَا تَخْبُو سَاعَةً، قَالَ: وَكَانَتْ لأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُنْيَانٍ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُنْيَانِي[1] هَذَا اليَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي فَاذْهَبْ فَاطَّلِعْهَا وَأَمَرَنِي فِيهَا بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ وَكُنْتُ لاَ أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلاَتُهُمْ وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ وَقُلْتُ هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ مَا تَرَكْتُهُمْ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي، وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ قَالُوا بِالشَّامِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي، وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلَبِي وَشَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ أَيْ بُنَيَّ أَيْنَ كُنْتَ أَلَمْ أَكُنْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهِدْتُ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ فَوَاللهِ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَيْ بُنَيَّ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ كَلاَّ وَاللهِ إِنَّهُ لَخَيْرٌ مِنْ دِينِنَا، قَالَ: فَخَافَنِي، فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْدًا، ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ قَالَ وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى فَقُلْتُ لَهُمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تِجَارٌ مِنَ النَّصَارَى، فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تِجَارٌ مِنَ النَّصَارَى قَالَ: فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ قَالَ: فَقُلْتُ: لَهُمْ إِذَا قَضَوْا حَوائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلاَدِهِمْ فَآذِنُونِي بِهِمْ قَالَ: فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلاَدِهِمْ أَخْبَرُونِي بِهِمْ، فَأَلْقَيْتُ الحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ قَالُوا الأُسْقُفُّ فِي الكَنِيسَةِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ وَأَتَعَلَّمُ مِنْكَ وَأُصَلِّي مَعَكَ، قَالَ فَادْخُلْ فَدَخَلْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا أَشْيَاءَ اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ المَسَاكِينَ، حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلاَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ قَالَ وَأَبْغَضْتُهُ بُغْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلَ سَوْءٍ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِ المَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا قَالُوا، وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ قَالُوا فَدُلَّنَا عَلَيْهِ قَالَ: فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلاَلٍ مَمْلُوءَةً ذَهَبًا وَوَرِقًا قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا وَاللهِ لاَ نَدْفِنُهُ أَبَدًا فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالحِجَارَةِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ بِمَكَانِهِ قَالَ يَقُولُ سَلْمَانُ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لاَ يُصَلِّي الخَمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَلاَ أَرْغَبُ فِي الآخِرَةِ، وَلاَ أَدْأَبُ لَيْلًا وَنَهَارًا مِنْهُ قَالَ: فَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَهُ وَأَقَمْتُ[2] مَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ وَأَحْبَبْتُكَ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللهِ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ: أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا اليَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ وَبَدَّلُوا وَتَرَكُوا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلًا بِالمَوْصِلِ وَهُو فُلاَنٌ فَهُو عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَالحَقْ بِهِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «بنيان».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأقمت».

قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ إِنَّ فُلاَنًا أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَنًا أَوْصَانِي إِلَيْكَ[1] وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مِنْ أَمْرِ[2] اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَى فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلًا بِنَصِيبِينَ وَهُو فُلاَنٌ فَالْحَقْ بِهِ قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ نَصِيبِينَ فَجِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي[3]، وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي قَالَ: فَأَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى أَمْرِ صَاحِبَيْهِ، فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ فَوَاللهِ مَا لَبِثَ[4] أَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْتُ لَهُ يَا فُلاَنُ إِنَّ فُلاَنًا كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ[5] أَحَدًا بَقِيَ عَلَى أَمْرِنَا آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، إِلاَّ رَجُلًا بِعَمُّورِيَّةَ فَإِنَّهُ عَلَى مِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأْتِهِ، قَالَ[6]: فَإِنَّهُ عَلَى أَمْرِنَا قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُّورِيَّةَ وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ.

قَالَ: وَاكْتَسَبْتُ، حَتَّى كَانَ[7] لِي بَقَرَاتٌ وَغُنَيْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللهِ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلاَنٍ، فَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ وَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكَ زَمَانُ نَبِيٍّ هُو مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ يَخْرُجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا نَخْلٌ بِهِ عَلاَمَاتٌ لاَ تَخْفَى يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِتِلْكَ الْبِلاَدِ فَافْعَلْ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ وَغُيِّبَ فَمَكَثْتُ بِعَمُّورِيَّةَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ تِجَارًا فَقُلْتُ لَهُمْ تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ وَأُعْطِيكُمْ بَقَرَاتِي هَذِهِ وَغُنَيْمَتِي هَذِهِ، قَالُوا: نَعَمْ.

فَأَعْطَيْتُهُمُوهَا وَحَمَلُونِي، حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِيَ الْقُرَى ظَلَمُونِي فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا فَكُنْتُ عِنْدَهُ وَرَأَيْتُ النَّخْلَ وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، وَلَمْ يَحِقَّ لِي فِي نَفْسِي فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَابْتَاعَنِي مِنْهُ فَاحْتَمَلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاللهِ مَا هُو، إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا وَبَعَثَ اللهُ رَسُولَهُ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ لاَ أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرٍ مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرِّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاللهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عَذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ الْعَمَلِ وَسَيِّدِي جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ فُلاَنُ قَاتَلَ اللهُ بَنِي قَيْلَةَ وَاللهِ إِنَّهُمُ الآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ يَزْعُمُونَ[8] أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذَتْنِي الْعُرَوَاءُ، حَتَّى ظَنَنْتُ سَأَسْقُطُ عَلَى سَيِّدِي قَالَ وَنَزَلْتُ عَنِ النَّخْلَةِ فَجَعَلْتُ أَقُولُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أوصى بي إليك».

(٢) قوله: «أمر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بخبري».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ما لبثت».

(٥) في طبعة الرسالة: «والله ما نعلم».

(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٧) في طبعة عالم الكتب: «حتى صارت».

(٨) في طبعة عالم الكتب: «يزعم».

لابْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ مَاذَا تَقُولُ مَاذَا تَقُولُ، قَالَ: فَغَضِبَ سَيِّدِي فَلَكَمَنِي لَكْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا أَقْبِلْ عَلَى عَمَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ شَيْءَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَثْبِتَهُ عَمَّا قَالَ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو بِقُبَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذَوُو حَاجَةٍ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، قَالَ: فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لأَصْحَابِهِ كُلُوا وَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلْ قَالَ: فَقُلْتُ: فِي نَفْسِي هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ فَجَمَعْتُ شَيْئًا، وتَحَوّلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِهِ فَقُلْتُ إِنِّي رَأَيْتُكَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا قَالَ: فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهَا وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا مَعَهُ قَالَ: فَقُلْتُ: فِي نَفْسِي هَاتَانِ اثْنَتَانِ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ قَالَ، وَقَدْ تَبِعَ جِنَازَةً مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ شَمْلَتَانِ لَهُ وَهُو جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ هَلْ أَرَى الخَاتَمَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَدْبَرْتُهُ عَرَفَ أَنِّي أَسْتَثْبِتُ فِي شَيْءٍ وُصِفَ لِي قَالَ: فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ فَانْكَبَبْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ وَأَبْكِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: تَحَوّلْ، فَتَحَوّلْتُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرِّقُّ، حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَدْرٌ وَأُحُدٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كَاتِبْ يَا سَلْمَانُ فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلاَثِمِئَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بِالفَقِيرِ وَبِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لأَصْحَابِهِ أَعِينُوا أَخَاكُمْ، فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ الرَّجُلُ بِثَلاَثِينَ وَدِيَّةً وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ وَالرَّجُلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرٍ يُعِينُ(١) الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لِي ثَلاَثُ مِئَةِ وَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذْهَبْ يَا سَلْمَانُ فَفَقِّرْ لَهَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَأْتِنِي أَكُونُ أَنَا أَضَعُهَا بِيَدِي، قَالَ: فَفَقَّرْتُ لَهَا وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْهَا جِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَعِي إِلَيْهَا فَجَعَلْنَا نُقَرِّبُ لَهُ الوَدِيَّ وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ فَوالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَدَّيْتُ النَّخْلَ وَبَقِيَ عَلَيَّ المَالُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ المَغَازِي، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الفَارِسِيُّ المُكَاتَبُ، قَالَ: فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ خُذْ هَذِهِ، فَأَدِّ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ فَقُلْتُ(٢) وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّا عَلَيَّ قَالَ خُذْهَا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ قَالَ: فَأَخَذْتُهَا فَوَزَنْتُ لَهُمْ مِنْهَا وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ وَعَتَقْتُ فَشَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الخَنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفُتْنِي مَعَهُ مَشْهَدٌ[1]. [كُتب (٢٤١٣٨)، رسالة (٢٣٧٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يعني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال فقلت».

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣٦): «رجاله رجال الصحيح».

٢٤٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ عَنْ سَلْمَانِ الخَيْرِ(١) قَالَ: لَمَّا قُلْتُ وَأَيْنَ تَقعُ هَذِهِ مِنَ الَّذِي عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ أَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَلَّبَهَا عَلَى لِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا، فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا، فَأَخَذْتُهَا، فَأَوْفَيْتُهُمْ مِنْهَا حَقَّهُمْ كُلَّهُ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً[١]. [كُتب (٢٤١٣٩)، رسالة (٢٣٧٣٨)]

٢٤٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ حَاصَرَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلاَ تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ قَالَ: لاَ، حَتَّى أَدْعُوهُمْ كَمَا كَانَ يَدْعُوهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ قَالَ أَنَا رَجُلٌ فَارِسِيٌّ وَأَنَا مِنْكُمْ وَالعَرَبُ يُطِيعُونِي فَاخْتَارُوا إِحْدَى ثَلاَثٍ إِمَّا أَنْ تُسْلِمُوا وَإِمَّا أَنْ تُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُم صَاغِرُونَ غَيْرُ مَحْمُودِينَ وَإِمَّا أَنْ نُنَابِذَكُمْ فَنُقَاتِلَكُمْ قَالُوا لاَ نُسْلِمُ، وَلاَ نُعْطِي الجِزْيَةَ وَلَكِنَّا(٢) نُنَابِذُكُمْ فَرَجَعَ سَلْمَانُ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالُوا أَلاَ تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَقْبَلُوا فَقَاتَلَهُمْ فَفَتَحَهَا[٢]. [كُتب (٢٤١٤٠)، رسالة (٢٣٧٣٩)]

- حديث سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي اقْتَصَّ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْتِقُوهَا فَقِيلَ لَهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا قَالَ لِتَخْدُمَنَّهُمْ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا فَلْيُعْتِقُوهَا[٣]. [كُتب (٢٤١٤١)، رسالة (٢٣٧٤٠)]

٢٤٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يِسَافٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ البَزَّ فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ لِسُوَيْدٍ فَكَلَّمَتْ رَجُلًا مِنَّا فَسَبَّتْهُ فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَقَالَ سُوَيْدٌ لَطَمْتَهَا لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مِنْ إِخْوَتِي مَا لَنَا، إِلاَّ خَادِمٌ فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعِتْقِهَا[٤]. [كُتب (٢٤١٤٢)، رسالة (٢٣٧٤١)]

٢٤٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ نَازِلًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: فَلَطَمَ خَادِمًا(٣)، قَالَ: فَغَضِبَ سُوَيْدٌ، فَقَالَ أَمَا

---

(١) قوله: «الخير» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ولكننا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «خادما له».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ القِتَالِ، برقم (١٥٤٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِثْمَارِ الْيَتِيمَةِ] (٤/ ٢٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٨).

وَجَدْتَ إِلاَّ حُرَّ وَجْهِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَنَحْنُ سَابِعُ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ، وَمَا لَنَا خَادِمٌ، إِلاَّ وَاحِدٌ عَمَدَ إِلَيْهِ أَصْغَرُنَا فَلَطَمَهُ(١) ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِذَا رَجَعْنَا أَنْ نُعْتِقَهُ، فَأَعْتَقْنَاهُ[١] . [كُتب (٢٤١٤٣)، رسالة (٢٣٧٤٢)]

٢٤٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلًا رَجُلًا مِنْ بَنِي مَازِنٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بِنَبِيذٍ فِي جَرَّةٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ(٢) فَنَهَانِي عَنْهَا فَكَسَرْتُهَا[٢] . [كُتب (٢٤١٤٤)، رسالة (٢٣٧٤٣)]

- حديث النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ قَالَ بَهْزٌ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ، يَعْنِي النُّعْمَانَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ القِتَالَ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ[٣] . [كُتب (٢٤١٤٥)، رسالة (٢٣٧٤٤)]

٢٤٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِيِّ(٣) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَسَبَّ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ المَسْبُوبُ يَقُولُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا شَتَمَكَ(٤) هَذَا قَالَ لَهُ بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ قَالَ(٥) : وَإِذَا قَالَ لَهُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ قَالَ: لاَ بَلْ لَكَ أَنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ[٤] . [كُتب (٢٤١٤٦)، رسالة (٢٣٧٤٥)]

٢٤٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَرْبَعِمِئَةٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم بِأَمْرِهِ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا طَعَامٌ نَتَزَوَّدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِعُمَرَ زَوِّدْهُمْ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، إِلاَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عمد إليه واحد فلطمه».

(٢) قوله: «عنه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «المزني» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة الرسالة: «كلما يشتمك».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَوْعِيَةِ] (٥/ ٥٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا هِلَالٍ المُزَنِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا القِتَالُ، برقم (١٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٧٥).

فَاضِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَمَا أُرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَإِذَا فِيهَا تَمْرٌ مِثْلُ الْبَكْرِ الأَوْرَقِ، فَقَالَ خُذُوا، فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ قَالَ وَكُنْتُ أَنَا فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ، وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ وَقَدِ احْتَمَلَ مِنْهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ[١]. [كتب (٢٤١٤٧)، رسالة (٢٣٧٤٦)]

- حديث جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ رَضِيَ الله عَنه

٢٤٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ(١)، يَعْنِي الصَّوَّافَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ وَمِنَ الخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ فَالغَيْرَةُ فِي رِيبَةٍ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ فَالغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ أَنْ يَتَخَيَّلَ العَبْدُ بِنَفْسِهِ للهِ عِنْدَ القِتَالِ، وَأَنْ يَتَخَيَّلَ بِالصَّدَقَةِ[٢]. [كتب (٢٤١٤٨)، رسالة (٢٣٧٤٧)]

٢٤٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ الخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ اخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي القِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ فِي الصَّدَقَةِ وَالخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ الخُيَلاَءُ فِي البَغْيِ، أَوْ قَالَ: فِي الفَخْرِ[٣]. [كتب (٢٤١٤٩)، رسالة (٢٣٧٤٨)]

٢٤٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِي هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا فَقُلْتُ نَعَمْ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلاَثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ فَقُلْتُ دَعَا بِأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ فَأُعْطِيَهُمَا وَدَعَا بِأَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا قَالَ صَدَقْتَ، فَلاَ يَزَالُ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٤].
[كتب (٢٤١٥٠)، رسالة (٢٣٧٤٩)]

٢٤٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثنا

---

(١) قوله: «بن أبي عثمان» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في الميمنية، وطبعة الرسالة: «عن عبد الله بن جابر بن عتيك»، وهو على الصواب، في «جامع المسانيد والسنن» ٢/(١٣٣٣)، و«أطراف المسند» (٢٠٥٦)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر ٣/(٣٨٨٣)، وطبعَتَي عالم الكتب (٢٤١٥٠)، والمكنز.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُعْجِزَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّعَامِ وَبَرَكَتِهِ فِيهِ] (٨/ ٣٠٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُيَلَاءِ فِي الْحَرْبِ، برقم (٢٦٥٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾] (٧/ ٢٢١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ وَمِنَ الخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ فَالغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ الغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ وَالغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ الغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ وَالخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ اخْتِيَالُ العَبْدِ بِنَفْسِهِ للهِ عِنْدَ القِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ بِالصَّدَقَةِ وَالخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ الخُيَلاَءُ فِي الفَخْرِ وَالكِبْرِ، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٤١٥١)، رسالة (٢٣٧٥٠)]

٢٤٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيِّتٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ فَقُلْتُ أَتَبْكُونَ، وَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ، فَلاَ يَبْكِينَ، فَقَالَ جَبْرٌ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، فَقَالَ لِي مَاذَا وَجَبَ قُلْتُ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ[٢]. [كُتب (٢٤١٥٢)، رسالة (٢٣٧٥١)]

٢٤٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَإِنَّ مِنَ الخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا(١) الغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ فَالغَيْرَةُ الَّتِي فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ فَالغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ القِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وَالخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الفَخْرِ وَالبَغْيِ[٣]. [كُتب (٢٤١٥٣)، رسالة (٢٣٧٥٢)]

٢٤٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ عَتِيكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ وَهُو(٢) جَدُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو أُمِّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ لَمَّا مَاتَ قَالَتِ ابْنَتُهُ وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا أَمَا إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ قَالُوا قَتْلٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوى القَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ المَطْعُونُ شَهِيدٌ وَالغَرِقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الجَنْبِ شَهِيدٌ وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الحَرِيقِ شَهِيدٌ وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ[٤]. [كُتب (٢٤١٥٤)، رسالة (٢٣٧٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأما».

(٢) في طبعة الرسالة: «فهو».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُيَلَاءِ فِي الْحَرْبِ، برقم (٢٦٥٩).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٣١١١).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُيَلَاءِ فِي الْحَرْبِ، برقم (٢٦٥٩).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا يُرْجَى فِيهِ الشَّهَادَةُ، برقم (٢٨٠٣).

٢٤٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الحَنَفِيُّ أَبُو مُرَّةَ، حَدَّثنا نَفِيسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَبْدِ القَيْسِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِي، قَالَ: فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ الَّتِي سَمِعْتُمُ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ[١]. [كُتب (٢٤١٥٥)، رسالة (٢٣٧٥٤)]

- حديث أَبِي سَلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ وَالآخَرُ كَافِرٌ فَخَيَّرَهُ فَتَوجَّهَ إِلَى الكَافِرِ مِنْهُمَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ فَتَوجَّهَ إِلَى المُسْلِمِ فَقَضَى لَهُ بِهِ[٢]. [كُتب (٢٤١٥٦)، رسالة (٢٣٧٥٥)]

٢٤٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ أَبُو عَمْرٍو البَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ تُسْلِمْ جَدَّتُهُ وَلَهُ مِنْهَا ابْنٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتُمَا خَيَّرْتُمَا الغُلاَمَ قَالَ وَأَجْلَسَ الأَبَ فِي(١) نَاحِيَةٍ وَالأُمَّ نَاحِيَةً فَخَيَّرَهُ فَانْطَلَقَ نَحْوَ أُمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ[٣]. [كُتب (٢٤١٥٧)، رسالة (٢٣٧٥٦)]

٢٤٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتِ ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ، أَوْ شِبْهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ ابْنَتِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْعُدْ نَاحِيَةً، وَقَالَ لَهَا اقْعُدِي نَاحِيَةً، فَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوَاهَا فَمَالَتْ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اهْدِهَا فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا[٤]. [كُتب (٢٤١٥٨)، رسالة (٢٣٧٥٧)]

٢٤٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا عُثْمَانُ البَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ وَعَنْ فِرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ فِي الصَّلاَةِ كَمَا يُوطِنُ البَعِيرُ[٥]. [كُتب (٢٤١٥٩)، رسالة (٢٣٧٥٨)]

---

(١) قوله: «في» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي، إِسْلَامُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرُ الْوَلَدِ، برقم (٣٤٩٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ الْأَبَوَيْنِ، مَعَ مَنْ يَكُونُ الْوَلَدُ؟ برقم (٢٢٤٤).

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود، برقم (٢٧٢٨).

٢٤٢٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ فَجَاءَ بِابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ قَالَ: فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَبَ هَا هُنَا وَالأُمَّ هَا هُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ[١]. [كُتب (٢٤١٦٠)، رسالة (٢٣٧٥٩)]

- حديث قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو رَضِي الله عَنه

٢٤٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصَلاَةَ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٤١٦١)، رسالة (٢٣٧٦٠)]

٢٤٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ أَخَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصُّبْحِ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ، فَأَخْبَرَهُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَضَى، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا[٣]. [كُتب (٢٤١٦٢)، رسالة (٢٣٧٦١)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونِي لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبِأَبِي هُو وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ وَاللهِ مَا كَهَرَنِي، وَلاَ شَتَمَنِي، وَلاَ ضَرَبَنِي قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ هَذَا إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤١٦٣)، رسالة (٢٣٧٦٢)]

٢٤٢٦٠- فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالإِسْلاَمِ، وَإِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَأْتُونَ الكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتُوهُمْ قُلْتُ إِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَتَطَيَّرُونَ قَالَ ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلاَ يَصُدَّنَّهُمْ قُلْتُ إِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَخُطُّونَ، قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ، فَذَلِكَ.

---

[١] النسائي، إِسْلاَمُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرُ الْوَلَدِ، برقم (٣٤٩٥).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَفُوتُهُ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ، برقم (٤٢٢).
[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ فَاتَتْهُ مَتَى يَقْضِيهَا؟ برقم (١٢٦٧) وقال: «هَذَا الْحَدِيث مُرْسَل».
[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلاَمِ فِي الصَّلاَةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧).

قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي فِي قُبُلِ أُحُدٍ وَالجَوّانِيَّةِ فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ أُعْتِقُهَا قَالَ ائْتِنِي بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا أَيْنَ اللهُ فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ أَنَا قَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا[١]. [كُتب (٢٤١٦٤ و٢٤١٦٥)، رسالة (٢٣٧٦٢)]

٢٤٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَم السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَشْيَاءُ كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَأْتُوا الكُهَّانَ قَالَ وَكُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ[٢]. [كُتب (٢٤١٦٦)، رسالة (٢٣٧٦٣)]

٢٤٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ الحَكَم السُّلَمِيَّ، وَكَانَ صَحَابِيًّا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنَّا نَفْعَلُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَتَطَيَّرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ فَقُلْتُ وَكُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ قَالَ: وَلاَ تَأْتُوا الكُهَّانَ[٣]. [كُتب (٢٤١٦٧)، رسالة (٢٣٧٦٤)]

٢٤٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ الحَكَم حَدَّثَهُ بِثَلاَثَةِ أَحَادِيثَ حَفِظَهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَاءَ بِالإِسْلاَمِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَخُطُّونَ قَالَ قَدْ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ(١)، قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ(٢) يَتَطَيَّرُونَ، قَالَ: ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ(٣)، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتُوهُمْ، قَالَ: فَهَذَا حَدِيثٌ[٤].
[كُتب (٢٤١٦٨)، رسالة (٢٣٧٦٥)]

٢٤٢٦٤- قَالَ: وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ فِيهَا جَارِيَةٌ لِي تَرْعَاهَا فِي قُبُلِ أُحُدٍ وَالجَوّانِيَّةِ فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَوجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، فَأَسِفْتُ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّهَا كَانَتْ لِي غَنَمٌ، وَكَانَتْ لِي فِيهَا جَارِيَةٌ تَرْعَاهَا فِي قُبُلِ أُحُدٍ وَالجَوّانِيَّةِ وَإِنِّي اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَوجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، فَأَسِفْتُ وَأَنَا

(١) في طبعة الرسالة: «فذلك».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومنا رجالًا»، وفي طبعة الرسالة: «قلت إن منا رجالًا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فلا يصدنهم».

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.

رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ مِثْلَ مَا يَأْسَفُونَ وَإِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، قَالَ: فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ أُعْتِقُهَا قَالَ ادْعُهَا فَدَعَوْتُهَا، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ اللهُ؟ قَالَتِ: اللهُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا، قَالَ: هَذَانِ حَدِيثَانِ. [كتب (٢٤١٦٩)، رسالة (٢٣٧٦٥)]

٢٤٢٦٥- قَالَ: وَصَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، قَالَ: فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونِي سَكَتُّ(١)، حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَدَعَانِي، قَالَ: فَبِأَبِي وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَمَا ضَرَبَنِي، وَلاَ كَهَرَنِي، وَلاَ سَبَّنِي، وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ هَذَا إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ(٢) وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هَذِهِ ثَلاَثَةُ أَحَادِيثَ، حَدَّثَنِيهَا[١]. [كتب (٢٤١٧٠)، رسالة (٢٣٧٦٥)]

٢٤٢٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ بِنَحْوِهِ فَزَادَ فِيهِ، وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ(٣) وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم. [كتب (٢٤١٧١)، رسالة (٢٣٧٦٦)]

٢٤٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هِلاَلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ يُصَمِّتُونِي لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا شَتَمَنِي، وَلاَ كَهَرَنِي، وَلاَ ضَرَبَنِي، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ هَذَا إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالإِسْلاَمِ وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتِهِمْ(٤) قُلْتُ وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ قَالَ ذَاكَ(٥) شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلاَ يَصُدَّنَّهُمْ قُلْتُ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لكني سكت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «للتسبيح».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «للتسبيح».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تأتوهم».

(٥) في طبعة الرسالة: «قال فإن ذالك».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلاَمِ فِي الصَّلاَةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧).

قَالَ وَبَيْنَمَا جَارِيَةٌ لِي تَرْعَى غُنَيْمَاتٍ لِي فِي قُبُلِ أُحُدٍ وَالجَوَّانِيَّةِ فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا اطِّلاَعَةً، فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ يَأْسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، قَالَ: فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ أَلاَ أُعْتِقُهَا قَالَ ابْعَثْ إِلَيْهَا قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ بِهَا، فَقَالَ: أَيْنَ اللهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ أَنَا قَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ قَالَ أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ[١].
[كُتب (٢٤١٧٢ و٢٤١٧٣ و٢٤١٧٤)، رسالة (٢٣٧٦٧)]

٢٤٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنَّا نَفْعَلُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَلِكَ شَيْءٌ تَجِدُهُ فِي نَفْسِكَ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتِ الكُهَّانَ[٢]. [كُتب (٢٤١٧٥)، رسالة (٢٣٧٦٨)]

٢٤٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ قَالَ: ذَاكَ شَيْءٌ تَجِدُونَهُ فِي أَنْفُسِكُمْ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ قَالُوا وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الكُهَّانَ، قَالَ: فَلاَ تَأْتُوا كَاهِنًا[٣]. [كُتب (٢٤١٧٦)، رسالة (٢٣٧٦٩)]

- صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ رَضِي الله عَنها(١)

٢٤٢٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا البَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ وَسَطُهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ يَكُونُ فِيهِمُ المُكْرَهُ قَالَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ[٤].

٢٤٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْرَعَا،

---

(١) هذا المسند بما فيه من الأحاديث، وعددها أربعة أحاديث، لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وستأتي هذا الأحاديث في «حديث صفية أم المؤمنين رضي الله عنها»، الذي يبدأ برقم (٢٧٥٠٠ : ٢٧٥٠٤).
- جاء في حاشية طبعة المكنز: هذا المسند بما فيه من الأحاديث أثبتناه من كو١٥، س، ل، كو١١، وليس في بقية النسخ في هذا الموضع، وكتب في كو١٥: معاد كله يأتي في ثاني مسند النساء.

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخَسْفِ، برقم (٢١٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالاَ سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا، أَوْ شَيْئًا[١](١).

٢٤٢٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ قَالَتْ: حَجَجْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا المَدِينَةَ فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فَقَالَتْ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيذَ الجَرِّ[٢](٢).

٢٤٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ صُهَيْرَةَ ابْنَةِ جَيْفَرٍ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَتْ: حَجَجْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى المَدِينَةِ فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فوافقْنَا عِنْدَهَا نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ فَقُلْنَ لَنَا إِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْتُنَّ وَسَمِعْنَا، وَإِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْنَا وَسَمِعْتُنَّ فَقُلْنَا سَلْنَ فَسَأَلْنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ المَرْأَةِ وَزَوْجِهَا وَمِنْ أَمْرِ المَحِيضِ، ثُمَّ سَأَلْنَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَتْ: أَكْثَرْتُنَّ عَلَيْنَا يَا أَهْلَ العِرَاقِ فِي نَبِيذِ الجَرِّ حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيذَ الجَرِّ، وَمَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطْبُخَ تَمْرَهَا، ثُمَّ تَدْلُكَهُ، ثُمَّ تُصَفِّيَهُ فَتَجْعَلَهُ فِي سِقَائِهَا وَتُوكِئَ عَلَيْهِ، فَإِذَا طَابَ شَرِبَتْ وَسَقَتْ زَوْجَهَا[٣](٣).

- عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِي الله عَنهما(٤)

٢٤٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَلْقِيًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي المَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٤].

٢٤٢٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَدَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) انظر حاشية الحديث السابق.

(٢) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٠).

(٣) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٠).

(٤) هذا المسند بما فيه من الأحاديث، وعددها تسع عشرة حديثا، لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبقت جميعها من الحديث (١٦٦٩٣) إلى الحديث (١٦٧١١)، وجاءت هذه الأحاديث نفسها في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في المواضع المذكورة.

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٣٢٨١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ فُلَانَةُ؛ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ، برقم (٢١٧٥).

[٢] مسند أبي يعلى (٧١١٧).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتوضَّأُ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ نَعَمْ فَدَعَا بِوضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ(١)[١].

٢٤٢٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ(٢)[٢].

٢٤٢٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ(٣)[٣].

٢٤٢٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ(٤)[٤].

٢٤٢٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ المَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ(٥)[٥].

٢٤٢٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي

---

(١) انظر حاشية الحديث السابق.

(٢) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٣) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٤) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٥) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٥)، ومسلم في الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، برقم (١٣٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٥] انظر ما سلف.

ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[١](١).

٢٤٢٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَدَعَا وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[٢](٢).

٢٤٢٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ[٣](٣).

٢٤٢٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَوَلَّى ظَهْرَهُ النَّاسَ وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَجَعَلَ يَدْعُو وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ[٤](٤).

٢٤٢٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ يَوْمًا فَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٥](٥).

٢٤٢٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذَا يَدْلُكُ[٦](٦).

---

(١) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٢) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٣) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٤) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٥) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٦) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٦] انظر ما سلف.

٢٤٢٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ وُضُوءَ، إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ[١](١).

٢٤٢٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ سُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ عُثْمَانُ مَسَحَ مَالِكٌ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ[٢](٢).

٢٤٢٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى يَعنى ابْنَ جُرْجَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٣](٣).

٢٤٢٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أخبرنا خَالِدٌ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ المَعْنَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَقِيلَ لَهُ تَوضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَكْفَأَ مِنْهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ وَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَاسْتَخْرَجَهَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤](٤).

٢٤٢٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ:

---

(١) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٢) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٣) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٤) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، برقم (٢٠٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا وَحَرَّمْتُ المَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهُمْ فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ[١](١).

٢٤٢٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٢](٢).

٢٤٢٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٣](٣).

- حديث عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَالسُّيُولُ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَمَرَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَتْبَعَهُ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ وَهُو قَائِمٌ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ، فَأَشَرْتُ لَهُ حَيْثُ أُرِيدُ، قَالَ: ثُمَّ حَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ لَهُ فَسَمِعَ(٤) أَهْلُ الوَادِي، يَعْنِي أَهْلَ الدَّارِ فَثَابُوا إِلَيْهِ، حَتَّى امْتَلأَ البَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ وَرُبَّمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ، فَقَالَ رَجُلٌ ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللهَ، وَلاَ رَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَقُولُ هُو يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى المُنَافِقِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْضًا لاَ تَقُولُ هُو يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلَنْ يُوافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا قُلْتَ، قَالَ: فَآلَيْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا

---

(١) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٢) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٣) انظر حاشية الحديث (٢٤٢٧٤).

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال فسمع».

---

[١] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ، برقم (٢١٢٩).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُو إِمَامُ قَوْمِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ مَعْمَرٌ فَكَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نُرَى أَنَّ الأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَغْتَرَّ، فَلاَ يَغْتَرَّ[١]. [كُتب (٢٤١٧٧)، رسالة (٢٣٧٧٠)]

٢٤٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي، قَالَ: كَانَ فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، قَالَ(١): فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَجِيءَ إِلَى مَنْزِلِي تُصَلِّي فِيهِ، فَأَتَّخِذُهُ مُصَلَّى قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَنْزِلِهِ وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ وَيَذْكُرُونَ المُنَافِقِينَ، وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ وَيُسْنِدُونَ عُظْمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخَيْشِمٍ وَوَدُّوا أَنْ لَوْ دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصَابَ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَيَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُو فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ(٢) لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ تَمَسَّهُ النَّارُ[٢]. [كُتب (٢٤١٧٨)، رسالة (٢٣٧٧١)]

٢٤٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: ثُمَّ(٣) حَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ لَنَا صَنَعْنَاهُ لَهُ فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الوَادِي، يَعْنِي أَهْلَ الدَّارِ فَثَابُوا إِلَيْهِ، حَتَّى امْتَلأَ البَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ: الدُّخَيْشِنِ[٣]. [كُتب (٢٤١٧٩)، رسالة (٢٣٧٧٢)]

٢٤٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي بَيْتِهِ سُبْحَةَ الضُّحَى فَقَامُوا وَرَاءَهُ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ[٤]. [كُتب (٢٤١٨٠)، رسالة (٢٣٧٧٣)]

- حديث عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِي الله عَنه

٢٤٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٣) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ رَدَّ السَّلامِ عَلَى الإِمَامِ وَاكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلاةِ، برقم (٨٤٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، برقم (٣٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ أَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ»، برقم (٨٣٨).

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ(١) يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا[١]. [كُتب (٢٤١٨١)، رسالة (٢٣٧٧٤)]

٢٤٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنًى يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ(٢)، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ[٢]. [كُتب (٢٤١٨٢)، رسالة (٢٣٧٧٥)]

٢٤٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَرْخَصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا قَالَ مَالِكٌ ظَنَنْتُ أَنَّهُ فِي الآخِرِ مِنْهُمَا، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ[٣]. [كُتب (٢٤١٨٣)، رسالة (٢٣٧٧٦)]

٢٤٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبَرنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْخَصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَتَعَاقَبُوا فَيَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَدَعُوا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ[٤]. [كُتب (٢٤١٨٤)، رسالة (٢٣٧٧٧)]

- حديث أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيُّ (ح)

وَحَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي(٣)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: قَالَ: إِنِّي لأَتْبَعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لأَضْرِبَهُ إِذْ وَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَهُ غَيْرِي[٥]. [كتب (٢٤١٨٥ و٢٤١٨٦)، رسالة (٢٣٧٧٨)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بأن».

(٢) في طبعة الرسالة: «اليومين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن أبيه قال قال محمد فحدثني أبي».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخصَةِ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا، برقم (٩٥٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [غزوة بدر] (٦/ ٨٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قُلْتُ وَاللهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَسَأَلْتُهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ فَسَأَلْتُهُ(١) عَنْهَا، فَقَالَ خَلَقَ اللهُ آدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَأُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَقَبَضَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ فَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ، وَقَالَ سُرَيْجٌ فَهِيَ آخِرُ سَاعَتِهِ.

فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي صَلاَةٍ وَلَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلاَةٍ قَالَ أَوَلَمْ تَعْلَمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ فِي صَلاَةٍ؟ قُلْتُ: بَلَى هِيَ(٢) وَاللهِ هِيَ[١]. [كُتب (٢٤١٨٧)، رسالة (٢٣٧٧٩)]

٢٤٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ خُنَيْسٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: مَا بَيْنَ كَذَا وَأُحُدٍ حَرَامٌ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كُنْتُ لأَقْطَعَ بِهِ شَجَرَةً، وَلاَ أَقْتُلَ بِهِ طَائِرًا[٢]. [كُتب (٢٤١٨٨)، رسالة (٢٣٧٨٠)]

٢٤٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ إِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَيَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بَعْضُ سَاعَةٍ قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُهُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلاَةٍ، فَقَالَ: بَلَى، إِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ فِي صَلاَةٍ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ لاَ يَحْبِسُهُ، إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ[٣]. [كُتب (٢٤١٨٩)، رسالة (٢٣٧٨١)]

٢٤٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو مُحَيَّاةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ[٤]. [كُتب (٢٤١٩٠)، رسالة (٢٣٧٨٢)]

٢٤٣٠٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسألت».

(٢) في طبعة الرسالة: «[قال] هي».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مختصرًا مسلم، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٥٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ صَيْدِهَا] (٣/٣٠٣): «رجاله ثقات».

[٣] مختصرًا، مسلم، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٥٤).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْقَافِ، برقم (٣٢٥٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ سَمِعَ القَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الوَادِي يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ يَشْهَدَ بِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ[١].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ. [كُتب (٢٤١٩١)، رسالة (٢٣٧٨٣)]

٢٤٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثنا زُرَارَةُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ.

(ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ(١) انْجَفَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَكُنْتُ فِيمَنِ انْجَفَلَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ[٢]. [كُتب (٢٤١٩٢ و٢٤١٩٣)، رسالة (٢٣٧٨٤)]

٢٤٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: فَأَخْبِرْنِي، وَلاَ تَضَنَّ عَلَيَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي وَتِلْكَ سَاعَةٌ لاَ يُصَلَّى فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ فِيهِ الصَّلاَةَ فَهُو فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى يُصَلِّيَ فَقُلْتُ بَلَى، قَالَ: فَهُو ذَاكَ[٣]. [كُتب (٢٤١٩٤)، رسالة (٢٣٧٨٥)]

٢٤٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي وَحَدِيثَ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ كَذَبَ كَعْبٌ هُو كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ قُلْتُ إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ بِيَدِهِ إِنِّي لأَعْرِفُ تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، فَأَخْبِرْنِي بِهَا قَالَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ يُوافِقُ

---

(١) قوله: «المدينة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ] (٥/ ٢٧٨): «رجاله ثقات».

[٢] الترمذي، برقم (٢٤٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٣] مختصرًا، مسلم، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٥٤).

مُؤْمِنٌ وَهُو يُصَلِّي قَالَ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ انْتَظَرَ صَلاَةً فَهُو فِي صَلاَةٍ، حَتَّى يُصَلِّيَ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُو كَذَلِكَ[١]. [كُتب (٢٤١٩٥)، رسالة (٢٣٧٨٦)]

٢٤٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ فَدَخَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَوْجَزَ فِيهِمَا، فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا خَرَجَ اتَّبَعْتُهُ، حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فَحَدَّثْتُهُ، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ الْمَسْجِدَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا(١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُ، كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرَ مِنْ خُضْرَتِهَا وَسَعَتِهَا وَسَطَهَا عَمُودُ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ وَأَعْلاَهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلاَهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِيَ اصْعَدْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لاَ أَسْتَطِيعُ فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ هُو الوَصِيفُ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ اصْعَدْ عَلَيْهِ فَصَعِدْتُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِالعُرْوَةِ، فَقَالَ اسْتَمْسِكْ بِالعُرْوَةِ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى أَنْتَ عَلَى الإِسْلاَمِ، حَتَّى تَمُوتَ، قَالَ: وَهُو عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ[٢]. [كُتب (٢٤١٩٦)، رسالة (٢٣٧٨٧)]

٢٤٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنَّا، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا فَجَمَعَنَا فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ، يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا[٣]. [كُتب (٢٤١٩٧)، رسالة (٢٣٧٨٨)]

٢٤٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هِلاَلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ حَدَّثَهُ.

أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ وَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا، حَتَّى جَمَعَنَا، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُشِيرُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «رؤياي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ الخُضَرِ فِي المَنَامِ، وَالرَّوْضَةِ الخَضْرَاءِ، برقم (٧٠١٠)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٤).

[٣] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ، برقم (٣٣٠٩).

﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ﴾ قَالَ: فَتَلاَهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتَلاَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

قَالَ: فَتَلاَهَا عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ يَحْيَى فَتَلاَهَا عَلَيْنَا هِلاَلٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ الأَوْزَاعِيُّ فَتَلاَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[١]. [كُتب (٢٤١٩٨ و٢٤١٩٩)، رسالة (٢٣٧٨٩)]

٢٤٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيِخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الْجَنَّةُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رُؤْيَا رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي، فَقَالَ انْطَلِقْ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَلَكَ بِي مَنْهَجًا عَظِيمًا فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا، فَقَالَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي فَسَلَكْتُهَا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلِقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذِرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ، وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، فَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذِرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ اسْتَمْسِكْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَأَيْتَ خَيْرًا أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الإِسْلاَمِ فَاسْتَمْسِكْ بِهَا، حَتَّى تَمُوتَ قَالَ: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ[٢]. [كُتب (٢٤٢٠٠)، رسالة (٢٣٧٩٠)]

٢٤٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ كَعْبًا فَكَانَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ وَأُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَحَدَّثْتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ كَعْبٌ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً قُلْتُ: لاَ فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ هِيَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً قُلْتُ: لاَ فَنَظَرَ سَاعَةً، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ كَعْبٌ أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُو قُلْتُ وَأَيُّ يَوْمٍ هُو قَالَ فِيهِ خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ الْخَلاَئِقُ(١) فِيهِ مُصِيخَةٌ، إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ الْجِنَّ وَالإِنْسَ خَشْيَةَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والخلائق».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ الْخُضَرِ فِي الْمَنَامِ، وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ، برقم (٧٠١٠)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٤).

القِيامَةِ فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ بِقَوْلِ كَعْبٍ، فَقَالَ كَذَبَ كَعْبٌ قُلْتُ إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى قَوْلِي، فَقَالَ أَتَدْرِي أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ قُلْتُ: لاَ وَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ أَخْبِرْنِي أَخْبِرْنِي، فَقَالَ هِيَ فِيمَا بَيْنَ العَصْرِ وَالمَغْرِبِ قُلْتُ كَيْفَ، وَلاَ صَلاَةَ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ العَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ[١]. [كُتب (٢٤٢٠١)، رسالة (٢٣٧٩١)]

- حديث أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رَضِي الله عَنهما

٢٤٢٠٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ العَقَبَةَ، فَلاَ يَأْخُذْهَا أَحَدٌ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُودُهُ حُذَيْفَةُ وَيَسُوقُ بِهِ عَمَّارٌ إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ غَشُوا عَمَّارًا وَهُو يَسُوقُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحُذَيْفَةَ: قُدْ قُدْ، حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ فَقَالَ: يَا عَمَّارُ هَلْ عَرَفْتَ القَوْمَ، فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ وَالقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَرَادُوا أَنْ يُنَفِّرُوا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَطْرَحُوهُ، قَالَ: فَسَابَّ[(١)] عَمَّارٌ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ نَشَدْتُكَ بِاللهِ كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ العَقَبَةِ، فَقَالَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ فَعَذَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُمْ ثَلاَثَةً، قَالُوا: وَاللهِ مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ القَوْمُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَشْهَدُ أَنَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ البَاقِينَ حَرْبٌ للهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ.

قَالَ الوَلِيدُ وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلنَّاسِ وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ فِي المَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيًا فَنَادَى أَنْ لاَ يَرِدِ المَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَرَدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ[(٢)] وَرَدُوهُ قَبْلَهُ فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ[٢]. [كُتب (٢٤٢٠٢)، رسالة (٢٣٧٩٢)]

٢٤٢٠٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الطُّفَيْلِ فَوَجَدْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ فَقُلْتُ: لأَغْتَنِمَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ النَّفَرُ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ بَيْنِهِمْ مَنْ هُمْ، قَالَ[(٣)]: فَهَمَّ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهِمْ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ: مَهْ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، أَمَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: فسأل».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٧٦)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ، برقم (٦٤٩).

[٢] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ دَعْوَةً(١) فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً[١]. [كُتب (٢٤٢٠٣)، رسالة (٢٣٧٩٣)]

٢٤٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ فَوضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَنُودِيَ لاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقَى(٢) الْحَجَرَ وَلَبِسَ ثَوْبَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٤٢٠٤)، رسالة (٢٣٧٩٤)]

٢٤٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي، إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، أَوْ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ[٣]. [كُتب (٢٤٢٠٥)، رسالة (٢٣٧٩٥)]

٢٤٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ عِمْرَانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ وَسُئِلَ هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ قِيلَ فَهَلْ كَلَّمْتَهُ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ(٣) رَأَيْتُهُ انْطَلَقَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَمَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى أَتَى دَارًا قَوْرَاءَ، فَقَالَ افْتَحُوا هَذَا الْبَابَ فَفُتِحَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَإِذَا قَطِيفَةٌ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، فَقَالَ ارْفَعُوا هَذِهِ الْقَطِيفَةَ فَرَفَعُوا الْقَطِيفَةَ، فَإِذَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ تَحْتَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ قُمْ يَا غُلاَمُ فَقَامَ الْغُلاَمُ فَقَالَ: يَا غُلاَمُ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالَ الْغُلاَمُ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالَ الْغُلاَمُ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا مَرَّتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٤٢٠٦)، رسالة (٢٣٧٩٦)]

٢٤٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرِي، قَالَ: قُلْتُ لَهُ(٤) وَرَأَيْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا[٥]. [كُتب (٢٤٢٠٧)، رسالة (٢٣٧٩٧)]

٢٤٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَعْرُوفٌ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بدعوة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فالقى».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولكني».
(٤) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٧٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٤): «فِيهِ مَهْدِيُّ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ».
[٥] مسلم، بَاب: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ، برقم (٢٣٤٠).

الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ[١]. [كُتب (٢٤٢٠٨)، رسالة (٢٣٧٩٨)]

٢٤٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الطُّفَيْلِ أَدْرَكْتُ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ[٢]. [كُتب (٢٤٢٠٩)، رسالة (٢٣٧٩٩)]

٢٤٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي تَحْمِلُهَا قُرَيْشٌ عَلَى رِقَابِهَا فَرَفَعُوهَا فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ أَجْيَادٍ، وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ فَضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ فَيُرَى(١) عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ خَمِّرْ عَوْرَتَكَ، فَلَمْ يُرَ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ[٣]. [كُتب (٢٤٢١٠)، رسالة (٢٣٨٠٠)]

٢٤٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أَنْزِعُ أَرْضًا وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْرٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِيهِمَا ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَلأَ الْحَوْضَ وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْ عُمَرَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ الْعَرَبُ، وَأَنَّ الْعُفْرَ الْعَجَمُ[٤]. [كُتب (٢٤٢١١)، رسالة (٢٣٨٠١)]

٢٤٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ[٥]. [كُتب (٢٤٢١٢)، رسالة (٢٣٨٠٢)]

٢٤٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَلَمَّا جَاوَزَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَاللهِ إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا فِي اللهِ، فَقَالَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ بِئْسَ وَاللهِ مَا قُلْتَ أَمَا وَاللهِ لَنُنَبِّئَنَّهُ قُمْ يَا فُلَانُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَخْبِرْهُ قَالَ: فَأَدْرَكَهُ رَسُولُهُمْ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا، قَالَ: فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَرْتُ بِمَجْلِسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ فُلَانٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا السَّلَامَ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُمْ أَدْرَكَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فترى».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ عَلَى بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ، وَاسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِمِحْجَنٍ وَنَحْوِهِ لِلرَّاكِبِ، برقم (١٢٧٥).

[٢] مستدرك الحاكم، برقم (٦٥٩٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري في التعبير، بَابُ نَزْعِ الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ، برقم (٧٠٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فُلاَنًا قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا الرَّجُلَ فِي اللهِ فَادْعُهُ فَسَلْهُ عَلَى مَا(١) يُبْغِضُنِي فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ، وَقَالَ قَدْ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلِمَ تُبْغِضُهُ قَالَ أَنَا جَارُهُ وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّي صَلاَةً قَطُّ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا البَرُّ وَالفَاجِرُ قَالَ الرَّجُلُ سَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ رَآنِي قَطُّ أَخَّرْتُهَا عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ أَسَأْتُ الوُضُوءَ لَهَا، أَوْ أَسَأْتُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فِيهَا فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ قَطُّ، إِلاَّ هَذَا الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ البَرُّ وَالفَاجِرُ، قَالَ: فَسَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ رَآنِي قَطُّ أَفْطَرْتُ فِيهِ أَوِ انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ يُعْطِي سَائِلًا قَطُّ، وَلاَ رَأَيْتُهُ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فِي شَيْءٍ مِنْ سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ الَّتِي يُؤَدِّيهَا البَرُّ وَالفَاجِرُ، قَالَ: فَسَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ كَتَمْتُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَطُّ، أَوْ مَاكَسْتُ فِيهَا طَالِبَهَا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُمْ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ[١]. [كتب (٢٤٢١٣)، رسالة (٢٣٨٠٣)]

٢٤٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَاهُ يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى قَوْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا الطُّفَيْلِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: بَلَغَنِي أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ مِنْ حِفْظِهِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَحَدَّثَ بِهِ ابْنُهُ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا الطُّفَيْلِ، فَأَحْسِبُهُ وَهِمَ وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ يَعْقُوبَ وَاللهُ أَعْلَمُ. [كتب (٢٤٢١٤)، رسالة (٢٣٨٠٤)]

٢٤٣٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ رَجُلًا وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ بِبَشَرَةِ جَبْهَتِهِ وَدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ فَنَبَتَتْ(٢) شَعَرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَهَيْئَةِ القَوْسِ وَشَبَّ الغُلاَمُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الخَوارِجِ أَحَبَّهُمْ فَسَقَطَتِ الشَّعَرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوعَظْنَاهُ وَقُلْنَا لَهُ فِيمَا نَقُولُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ وَقَعَتْ عَنْ جَبْهَتِكَ فَمَا زِلْنَا بِهِ، حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ فَرَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ وَتَابَ[٢]. [كتب (٢٤٢١٥)، رسالة (٢٣٨٠٥)]

٢٤٣٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «علام».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال فنبتت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ] (١/ ٢٩٠): «رجاله ثقات أثبات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ حُبِّ الْخَوَارِجِ وَالرُّكُونِ إِلَيْهِمْ] (٦/ ٢٤٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ ثَلاَثًا مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ[١]. [كُتب (٢٤٢١٦)، رسالة (٢٣٨٠٦)]

- حديث نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَقَالَ إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي، قَالَ: فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الجَارِيَةُ أَوِ الجُوَيْرِيَةُ قَالَ قُلْتُ عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ قَالَ قُلْتُ تُعَلِّمُنِي مَا أَقُولُ عِنْدَ مَنَامِي، فَقَالَ اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ قَالَ: ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[٢]. [كُتب (٢٤٢١٧)، رسالة (٢٣٨٠٧)]

- حديث المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ رضى الله عنه

٢٤٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي عَلِيٌّ سَلْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ المَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الحَيَاةِ فَلَوْلاَ أَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ المَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الحَيَاةِ قَالَ يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٠٩)، رسالة (٢٣٨٠٨)]

٢٤٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ فَتَعَرَّضْنَا لِلنَّاسِ، فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ فَانْطَلَقَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى مَنْزِلِهِ وَعِنْدَهُ أَرْبَعُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ لِي يَا مِقْدَادُ جَزِّئْ أَلْبَانَهَا بَيْنَنَا أَرْبَاعًا فَكُنْتُ أُجَزِّئُهُ بَيْنَنَا أَرْبَاعًا فَاحْتَبَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَتَى بَعْضَ الأَنْصَارِ، فَأَكَلَ، حَتَّى شَبِعَ وَشَرِبَ، حَتَّى رَوِيَ فَلَوْ شَرِبْتَ نَصِيبَهُ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى قُمْتُ إِلَى نَصِيبِهِ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ غَطَّيْتُ القَدَحَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدُثَ فَقُلْتُ: يَجِيءُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَائِعًا، وَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، فَتَسَجَّيْتُ وَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُ اليَقْظَانَ، وَلاَ يُوقِظُ النَّائِمَ، ثُمَّ أَتَى القَدَحَ فَكَشَفَهُ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي وَاغْتَنَمْتُ الدَّعْوَةَ فَقُمْتُ إِلَى الشَّفْرَةِ، فَأَخَذْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الأَعْنُزَ فَجَعَلْتُ أَجُسُّهَا أَيُّهَا أَسْمَنُ، فَلاَ تَمُرُّ يَدِي عَلَى ضَرْعِ وَاحِدَةٍ، إِلاَّ وَجَدْتُهَا حَافِلًا فَحَلَبْتُ، حَتَّى مَلأْتُ القَدَحَ، ثُمَّ أَتَيْتُ (١) رَسُولَ اللهِ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثم أتيت به».

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِيمَن يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ، برقم (٣٤٠٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي رقم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ بَعْضُ سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ مَا الخَبَرُ قُلْتُ اشْرَبْ، ثُمَّ الخَبَرَ فَشَرِبَ، حَتَّى رَوِيَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: مَا الخَبَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ هَذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَهَلاَّ أَعْلَمْتَنِي، حَتَّى نَسْقِيَ صَاحِبَيْنَا فَقُلْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي وَإِيَّاكَ البَرَكَةُ فَمَا أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ[١]. [كُتب (٢٤٣١٠)، رسالة (٢٣٨٠٩)]

٢٤٣٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَلَسْنَا إِلَى المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ يَوْمًا فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ طُوبَى لِهَاتَيْنِ العَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاللهِ لَوَدِدْنَا أَنَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ فَاسْتُغْضِبَ فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مَا قَالَ، إِلاَّ خَيْرًا، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى مَحْضَرًا غَيَّبَهُ اللهُ عَنْهُ لاَ يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ وَاللهِ لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْوَامٌ كَبَّهُمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ لَمْ يُجِيبُوهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ، أَولاَ تَحْمَدُونَ اللهَ إِذْ أَخْرَجَكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ، إِلاَّ رَبَّكُمْ مُصَدِّقِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ قَدْ كُفِيتُمُ البَلاَءَ بِغَيْرِكُمْ وَاللهِ لَقَدْ بَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بُعِثَ عَلَيْهَا فِيهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فِي فَتْرَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ مَا يَرَوْنَ أَنَّ دِينًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ فَرَقَ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الوَالِدِ وَوَلَدِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَرَى وَالِدَهُ وَوَلَدَهُ، أَوْ أَخَاهُ كَافِرًا، وَقَدْ فَتَحَ اللهُ قُفْلَ قَلْبِهِ لِلإِيمَانِ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ دَخَلَ النَّارَ، فَلاَ تَقَرُّ عَيْنُهُ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ وَإِنَّهَا لَلَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[٢]. [كُتب (٢٤٣١١)، رسالة (٢٣٨١٠)]

٢٤٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ عَنِ المِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا ضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ يَدِي، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَأَقْتُلُهُ(١) قَالَ: لاَ فَعُدْتُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ وَيَكُونَ مِثْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتَ[٣]. [كُتب (٢٤٣١٢)، رسالة (٢٣٨١١)]

٢٤٣٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ المِقْدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الجَهْدِ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «آقتله»، وفي طبعة الرسالة: «أأقتله».

---

[١] مسلم، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيثَارِهِ، برقم (٢٠٥٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٧).

[٣] البخاري، بَابُ شُهُودِ المَلاَئِكَةِ بَدْرًا، برقم (٤٠١٩)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، برقم (٩٥).

ثَلاَثُ[(١)] أَعْنُزٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَصِيبَهُ فَيَجِيءُ[(٢)] مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لاَ يُوقِظُ نَائِمًا وَيُسْمِعُ اليَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ قَالَ: فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الأَنْصَارَ فَيُتْحِفُونَهُ وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الجُرْعَةِ فَاشْرَبْهَا، قَالَ: مَا زَالَ يُزَيِّنُ لِي، حَتَّى شَرِبْتُهَا، فَلَمَّا وَغَلَتْ فِي بَطْنِي وَعَرَفْتُ[(٣)] أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَدَّمَنِي، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ شَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ، وَلاَ يَرَاهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ قَالَ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ كُلَّمَا رَفَعْتُ[(٤)] عَلَى رَأْسِي خَرَجَتْ قَدَمَايَ، وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَجَعَلَ لاَ يَجِيءُ لِي نَوْمٌ قَالَ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى، فَأَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: قُلْتُ الآنَ يَدْعُو عَلَيَّ، فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي، قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الأَعْنُزِ أَجُسُّهُنَّ أَيُّهُنَّ أَسْمَنُ، فَأَذْبَحُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لآلِ مُحَمَّدٍ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْلُبُوا فِيهِ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّةً أُخْرَى: أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ فَحَلَبْتُ فِيهِ، حَتَّى عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَمَا شَرِبْتُمْ شَرَابَكُمُ اللَّيْلَةَ يَا مِقْدَادُ، قَالَ: قُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْرَبْ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَأَخَذْتُ مَا بَقِيَ فَشَرِبْتُ، فَلَمَّا عَرَفْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ رَوِيَ، فَأَصَابَتْنِي دَعْوَتُهُ ضَحِكْتُ، حَتَّى أُلْقِيتُ إِلَى الأَرْضِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِحْدَى سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا صَنَعْتُ كَذَا، قَالَ[(٥)]: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كَانَتْ هَذِهِ، إِلاَّ رَحْمَةً مِنَ اللهِ أَلاَّ كُنْتَ آذَنْتَنِي نُوقِظُ صَاحِبَيْكَ هَذَيْنِ فَيُصِيبَانِ مِنْهَا، قَالَ: قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ[١]. [كتب (٢٤٣١٣)، رسالة (٢٣٨١٢)]

٢٤٣٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي المِقْدَادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ العِبَادِ، حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ، أَوْ مِيلَيْنِ، قَالَ: فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي العَرَقِ كَقَدْرِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال فيجيء».

(٣) في طبعة الرسالة: «وعرف».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «رفعتها»، وَضبطت في طبعة الرسالة: «رُفِعَت».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيثَارِهِ، برقم (٢٠٥٥).

أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا [١]. [كُتب (٢٤٣١٤)، رسالة (٢٣٨١٣)]

٢٤٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ، وَلاَ وَبَرٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الإِسْلاَمِ بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ إِمَّا يُعِزُّهُمُ اللهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا [٢]. [كُتب (٢٤٣١٥)، رسالة (٢٣٨١٤)]

٢٤٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ وَأَبِي أُمَامَةَ قَالاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ [٣]. [كُتب (٢٤٣١٦)، رسالة (٢٣٨١٥)]

٢٤٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا الفَرَجُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ لاَ أَقُولُ فِي رَجُلٍ خَيْرًا، وَلاَ شَرًّا، حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُخْتَمُ لَهُ، يَعْنِي بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قِيلَ، وَمَا سَمِعْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلاَبًا مِنَ القِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَتْ غَلْيًا [٤]. [كُتب (٢٤٣١٧)، رسالة (٢٣٨١٦)]

٢٤٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، ثُمَّ الجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ المِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الكِنْدِيَّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ أَسْلَمْتُ للهِ أَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقْتُلْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ [٥]. [كُتب (٢٤٣١٨)، رسالة (٢٣٨١٧)]

٢٤٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: لَمَّا نَزَلْنَا المَدِينَةَ عَشَّرَنَا

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الحِسَابِ وَالقَصَاصِ، برقم (٢٤٢١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عُلُوِّ الإِسْلَامِ عَلَى كُلِّ دِينٍ خَالَفَهُ وَظُهُورِهِ عَلَيْهِ] (٦/ ١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّجَسُّسِ، برقم (٤٨٨٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١١).

[٥] البخاري، بَابُ شُهُودِ المَلاَئِكَةِ بَدْرًا، برقم (٤٠١٩)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، برقم (٩٥).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم عَشَرَةً عَشَرَةً، يَعْنِي فِي كُلِّ بَيْتٍ، قَالَ: فَكُنْتُ فِي العَشَرَةِ الَّذِينَ كَانَ[(١)] النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ قَالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا، إِلاَّ شَاةٌ نَتَجَزَّأُ لَبَنَهَا، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبْنَا وَبَقَّيْنَا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَصِيبَهُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَلَيْنَا قَالَ وَنِمْنَا، فَقَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ لَقَدْ أَطَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أُرَاهُ يَجِيءُ اللَّيْلَةَ لَعَلَّ إِنْسَانًا دَعَاهُ، قَالَ: فَشَرِبْتُهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ فَدَخَلَ البَيْتَ قَالَ: فَلَمَّا شَرِبْتُهُ لَمْ أَنَمْ أَنَا قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ، وَلَمْ يَشُدَّ، ثُمَّ مَالَ إِلَى القَدَحِ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا أَسْكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا اللَّيْلَةَ قَالَ وَثَبْتُ وَأَخَذْتُ السِّكِّينَ وَقُمْتُ إِلَى الشَّاةِ، قَالَ: مَا لَكَ قُلْتُ أَذْبَحُ قَالَ: لاَ ائْتِنِي بِالشَّاةِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَخَرَّجَ شَيْئًا، ثُمَّ شَرِبَ وَنَامَ[١]. [كُتب (٢٤٣١٩)، رسالة (٢٣٨١٨)]

٢٤٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنِ امْرَأَتِهِ فَيُمْذِي قَالَ إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ قَالَ، يَعْنِي يَغْسِلُهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٢]. [كُتب (٢٤٣٢٠)، رسالة (٢٣٨١٩)]

٢٤٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ البَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي المُهَلَّبُ بْنُ حُجْرٍ البَهْرَانِيُّ عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى إِلَى عَمُودٍ، وَلاَ عُودٍ، وَلاَ شَجَرَةٍ، إِلاَّ جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ أَوِ الأَيْسَرِ، وَلاَ يَصْمِدُ لَهُ صَمْدًا[٣]. [كُتب (٢٤٣٢١)، رسالة (٢٣٨٢٠)]

٢٤٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ عَنْ حُجْرٍ[(٢)]، أَوْ أَبِي حُجْرٍ[(٣)] بْنِ المُهَلَّبِ البَهْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي ضُبَيْعَةُ بِنْتُ المِقْدَادِ[(٤)] بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «التي كان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الحجر». (٣) في طبعة عالم الكتب: «الحجر».

(٤) في النسخ الخطية: مكتبة الحرم المَكّي، والكتب المصرية (٤٤٩)، وعبد الله بن سالم، وطبعة الرسالة: «بنت المقدام»، وفي النسخ الخطية: كوبريلي (١١ و١٥)، والمكتبة المحمودية، والظاهرية (٥)، ولا له لي، والكتانية، والقادرية، و«جامع المسانيد والسنن» (٩٣٢٨)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «بنت المقداد».

واختلفت نسختا «أطراف المسند» (٧٤٠٣) كما ذكر محققه.

- قال ابن رجب: أخرجه الإمام أحمد، من رواية بقية بن الوليد، عن الوليد بن كامل، عن حُجر، أو أبي حُجر، بن المهلب، عن ضبيعة بنت المقداد بن مَعدِي كَرِب، عن أبيها، ولعل هذه الرواية أشبه، وكلام ابن مَعِين وأبي حاتم الرازي يشهد له، والشاميون كانوا يُسمون المقدام بن مَعدِي كَرِب: المقداد، ولا يَنسبونه أحيانًا، فيظن من سمعه غير منسوب أنه ابن الأسود، وإنما هو ابن مَعدِي كَرِب، وقد وقع هذا الاختلاف لهم في غير حديث من رواياتهم. «فتح الباري» لابن رجب ٤/ ٥٢.

---

[١] مسلم، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيثَارِهِ، برقم (٢٠٥٥).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي رقم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى سَارِيَةٍ أَوْ نَحْوِهَا أَيْنَ يَجْعَلُهَا مِنْه؟ برقم (٦٩٣).

مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى عَمُودٍ، أَوْ خَشَبَةٍ، أَوْ شِبْهِ ذَلِكَ لاَ يَجْعَلُهُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنْ يَجْعَلُهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْسَرِ[1] . [كتب (٢٤٣٢٢)، رسالة (٢٣٨٢١)]

٢٤٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ. قَدِمْتُ المَدِينَةَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَتَعَرَّضْنَا لِلنَّاسِ، فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْنَا لَهُ فَذَهَبَ بِنَا إِلَى مَنْزِلِهِ وَعِنْدَهُ أَرْبَعُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ احْتَلِبْهُنَّ يَا مِقْدَادُ وَجَزِّئْهُنَّ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ جُزْأَهُ فَكُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ فَرَفَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جُزْأَهُ(١) ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاحْتَبَسَ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي فَقَالَتْ: لِي نَفْسِي إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَتَى أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَلَوْ قُمْتَ فَشَرِبْتَ هَذِهِ الشَّرْبَةَ، فَلَمْ تَزَلْ بِي، حَتَّى قُمْتُ فَشَرِبْتُ جُزْأَهُ(٢) ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَطْنِي وَتَقَارَّ أَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدُثَ، فَقُلْتُ: يَجِيءُ الآنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَائِعًا ظَمْآنَ، فَلاَ(٣) يَرَى فِي القَدَحِ شَيْئًا فَتَسَجَّيْتُ(٤) ثَوْبًا عَلَى وَجْهِي وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ تَسْلِيمًا(٥) يُسْمِعُ اليَقْظَانَ، وَلاَ يُوقِظُ النَّائِمَ فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ مَنْ سَقَانِي وَأَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي فَاغْتَنَمْتُ دَعْوَتَهُ وَقُمْتُ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ فَدَنَوْتُ مِنَ(٦) الأَعْنُزِ فَجَعَلْتُ أَجُسُّهُنَّ أَيُّهُنَّ أَسْمَنُ لأَذْبَحَهَا فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى ضَرْعِ إِحْدَاهُنَّ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ.

وَنَظَرْتُ إِلَى الأُخْرَى، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ فَنَظَرْتُ(٧) ، فَإِذَا هُنَّ كُلُّهُنَّ(٨) حُفَّلٌ فَحَلَبْتُ فِي الإِنَاءِ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَقُلْتُ اشْرَبْ، فَقَالَ الخَبَرَ يَا مِقْدَادُ فَقُلْتُ اشْرَبْ، ثُمَّ الخَبَرَ، فَقَالَ بَعْضُ سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبْ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا نَبِيَّ اللهِ فَشَرِبَ، حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ فَشَرِبْتُ(٩) ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيهِ فَقُلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ أَفَلاَ أَخْبَرْتَنِي، حَتَّى أَسْقِيَ صَاحِبَيْكَ فَقُلْتُ إِذَا شَرِبْتُ البَرَكَةَ أَنَا وَأَنْتَ، فَلاَ أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ[2] . [كتب (٢٤٣٢٣)، رسالة (٢٣٨٢٢)]

٢٤٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «جزاءه».
(٢) في طبعة الرسالة: «جزاءه».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولا».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسجيت».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «تسليمة».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «إلى».
(٧) في طبعة الرسالة: «فإذا هي حافل ونظرت إلى كلهن».
(٨) قوله: «كلهن» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٩) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فشربته».

---

[١] انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣/ ٣٥٢).
[٢] مسلم، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيثَارِهِ، برقم (٢٠٥٥).

مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ قَالَ جَعَلَ رَجُلٌ(١) يَمْدَحُ عَامِلًا لِعُثْمَانَ فَعَمَدَ المِقْدَادُ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا هَذَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ المَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[١]. [كُتب (٢٤٣٢٤)، رسالة (٢٣٨٢٣)]

٢٤٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ بَعَثَ وَفْدًا مِنَ العِرَاقِ إِلَى عُثْمَانَ فَجَاؤُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ المِقْدَادُ يَحْثُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ، وَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَامَ المِقْدَادُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: احْثُوا فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ قَالَ الزُّبَيْرُ أَمَّا المِقْدَادُ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ[٢]. [كُتب (٢٤٣٢٥)، رسالة (٢٣٨٢٤)]

٢٤٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثنا عَطَاءٌ عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ البَكْرِيِّ قَالَ تَذَاكَرَ عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَالمِقْدَادُ المَذْيَ، فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ تَحْتِي، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا لِعَمَّارٍ، أَوْ لِلْمِقْدَادِ قَالَ عَطَاءٌ سَمَّاهُ لِي عَائِشٌ فَنَسِيتُهُ سَلْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ ذَاكَ المَذْيُ لِيَغْسِلْ ذَاكَ مِنْهُ قُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْهُ قَالَ ذَكَرُهُ وَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلاَةِ وَيَنْضَحُ فِي فَرْجِهِ، أَوْ فَرْجَهُ[٣].
[كُتب (٢٤٣٢٦)، رسالة (٢٣٨٢٥)]

٢٤٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ البَهِيَّ أَنَّ رَكْبًا وَقَفُوا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَمَدَحُوهُ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ وَثَمَّ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ الأَرْضِ فَحَثَاهَا فِي وُجُوهِ الرَّكْبِ، فَقَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَمِعْتُمُ المَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[٤]. [كُتب (٢٤٣٢٧)، رسالة (٢٣٨٢٦)]

٢٤٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا لَقِينَا المَدَّاحِينَ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[٥]. [كُتب (٢٤٣٢٨)، رسالة (٢٣٨٢٧)]

٢٤٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ المِقْدَادُ يَحْثِي فِي وَجْهِهِ

---

(١) قوله: «رجل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَدْحِ، إِذَا كَانَ فِيهِ إِفْرَاطٌ وَخِيفَ مِنْهُ فِتْنَةٌ عَلَى المَمْدُوحِ، برقم (٣٠٠٢).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي رقم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَدْحِ، إِذَا كَانَ فِيهِ إِفْرَاطٌ وَخِيفَ مِنْهُ فِتْنَةٌ عَلَى المَمْدُوحِ، برقم (٣٠٠٢).
[٥] انظر ما سلف.

التُّرَابَ، وَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ[١]. [كُتب (٢٤٣٢٩)، رسالة (٢٣٨٢٨)]

٢٤٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ قَالَ عَلِيٌّ، فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ الْمِقْدَادُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٢]. [كُتب (٢٤٣٣٠)، رسالة (٢٣٨٢٩)]

٢٤٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ(١). [كُتب (٢٤٣٣١)، رسالة (٢٣٨٣٠)]

٢٤٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّ الْمِقْدَادَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ أَسْلَمْتُ للهِ أُقَاتِلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقْتُلْهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أُقَاتِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ[٣]. [كُتب (٢٤٣٣٢)، رسالة (٢٣٨٣١)]

٢٤٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنِ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَقْتُلُهُ(٢) أَمْ أَدَعُهُ. [كُتب (٢٤٣٣٣)، رسالة (٢٣٨٣٢)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ سَلاَم رَضِي الله عَنهما

٢٤٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فذكر مثل حديثه يعني سفيان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اقتله».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي رقم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ شُهُودِ المَلاَئِكَةِ بَدْرًا، برقم (٤٠١٩)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: «لا إله إلا الله»، برقم (٩٥).

قَالَ: سَمِعْتُ سَيَّارًا أَبَا الحَكَمِ غَيْرَ مَرَّةٍ، يُحَدِّثُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْنَا، يَعْنِي قُبَاءَ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا أَفَلاَ تُخْبِرُونِي قَالَ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاةِ، الاِسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ[١]. [كُتب (٢٤٣٣٤)، رسالة (٢٣٨٣٣)]

٢٤٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الجَارِ(١). [كُتب (٢٤٣٣٥)، رسالة (٢٣٨٣٤)]

- **حديث يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِي الله عَنهما**

٢٤٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَحْنُ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَعْدَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُدًا ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٣٦)، رسالة (٢٣٨٣٥)]

٢٤٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الهَيْثَمِ العَطَّارُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوسُفَ وَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٣٧)، رسالة (٢٣٨٣٦)]

٢٤٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الهَيْثَمِ العَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي[٤]. [كُتب (٢٤٣٣٨)، رسالة (٢٣٨٣٧)]

٢٤٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوسُفَ[٥]. [كُتب (٢٤٣٣٩)، رسالة (٢٣٨٣٨)]

---

(١) انظر حاشية الحديث رقم (١٦٦٧٠).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «سأل».

---

[١] تفسير الطبري (١١/ ٢٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، برقم (٢٥٤١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَوَلَدِهِ يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (٩/ ٣٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَرِجَالُ إِسْنَادَيْنِ مِنْهَا ثِقَاتٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَوَلَدِهِ يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (٩/ ٣٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَرِجَالُ إِسْنَادَيْنِ مِنْهَا ثِقَاتٌ».

[٥] انظر ما سلف.

- حديث الوَلِيدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً قَالَ: فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ وَبِالحَرَى أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ[١]. [كتب (٢٤٣٤٠)، رسالة (٢٣٨٣٩)]

- حديث قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنهما

٢٤٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ صَدَقَةِ الفِطْرِ، فَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ نُنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[٢]. [كتب (٢٤٣٤١)، رسالة (٢٣٨٤٠)]

٢٤٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَدَّدَ(١) سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (٢٤٣٤٢)، رسالة (٢٣٨٤١)]

٢٤٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَا قَاعِدَيْنِ بِالقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا(٢) بِجِنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ إِنَّمَا هُو مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَقَالاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا[٤]. [كتب (٢٤٣٤٣)، رسالة (٢٣٨٤٢)]

٢٤٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِصَدَقَةِ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهَا[٥]. [كتب (٢٤٣٤٤)، رسالة (٢٣٨٤٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من سدد».
(٢) في طبعة الرسالة: «فمروا [عليهما]».

---

[١] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٦٥٧) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٤)، ومسلم في الصيام، باب صوم يوم عاشوراء رقم (١١٣٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٢).
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، برقم (١٣١٢)، ومسلم في الجنائز، باب القيام للجنازة، برقم (٩٦١).
[٥] صحيح ابن خزيمة، برقم (٢٣٩٤).

٢٤٣٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَانَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلًا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ، فَقَالَ صَاحِبُ الحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَالحِمَارُ لَكَ[١]. [كُتب (٢٤٣٤٥)، رسالة (٢٣٨٤٤)]

- حديث سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ سَقْيُ المَاءِ، قَالَ: فَتِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ بِالمَدِينَةِ[٢].

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ يَقُولُ تِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ؟ قَالَ: الحَسَنُ. [كُتب (٢٤٣٤٦)، رسالة (٢٣٨٤٥)]

٢٤٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا قَالَ أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ[٣]. [كُتب (٢٤٣٤٧)، رسالة (٢٣٨٤٦)]

٢٤٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدٍ الصَّرَّافِ، أَوْ هُوَ سَعِيدٌ الصَّرَّافُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ مِحْنَةٌ حُبُّهُمْ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ[٤].

قَالَ عَفَّانُ: وَقَدْ حَدَّثنا بِهِ مَرَّةً وَلَيْسَ فِيهِ شَكٌّ أَمْلَّهُ عَلَيَّ أَوَّلًا عَلَى الصِّحَّةِ. [كُتب (٢٤٣٤٨)، رسالة (٢٣٨٤٧)]

- حديث أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ، فَقَالَ(١) مِنْ أَيْنَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] أبو داود، بَاب: كَمْ مَرَّة يُسَلِّمُ الرَّجُلُ فِي الِاسْتِئْذَانِ؟ برقم (٥١٨٥).

[٢] أبو داود، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ المَاءِ، برقم (١٦٨٤).

[٣] النسائي، فَضْلُ الصَّدَقَةِ عَنِ المَيِّتِ، برقم (٣٦٥٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، برقم (٧٥) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

أَقْبَلْتَ فَقُلْتُ مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ أَمَا(١) لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُعْمَلُ المَطِيُّ، إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ إِلَى المَسْجِدِ الحَرَامِ وَإِلَى مَسْجِدِي وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ، أَوْ بَيْتِ المَقْدِسِ يَشُكُّ[١]. [كُتب (٢٤٣٤٩)، رسالة (٢٣٨٤٨)]

٢٤٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا بَصْرَةَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ أُتِيَ(٢) بِطَعَامِهِ فَقِيلَ لَهُ لَمْ تَغِبْ عَنَّا مَنَازِلُنَا بَعْدُ، فَقَالَ أَتَرْغَبُونَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَمَا زِلْنَا مُفْطِرِينَ، حَتَّى بَلَغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا[٢]. [كُتب (٢٤٣٥٠)، رسالة (٢٣٨٤٩)]

٢٤٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ جَاءٍ(٣) مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنَ الطُّورِ صَلَّيْتُ فِيهِ قَالَ أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْحَلَ إِلَيْهِ مَا رَحَلْتَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ، إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى[٣]. [كتب (٢٤٣٥١)، رسالة (٢٣٨٥٠)]

٢٤٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَصْرَةَ، حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاَةً وَهِيَ الوِتْرُ فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ، فَسَارَ فِي المَسْجِدِ إِلَى أَبِي بَصْرَةَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا قَالَ عَمْرٌو؟ قَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤٣٥٢)، رسالة (٢٣٨٥١)]

- حديث أَبِي أُبَيٍّ ابنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنهما

٢٤٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ

---

(١) قوله: «أما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فأتي».

(٣) في «أطراف المسند» (٧٧٨٩)، و«إتحاف المهرة» (١٧٤٠٧) لابن حجر، وطبعة عالم الكتب: «جائي»، والمثبت عن «جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٣٧٥، و«مجمع الزوائد» ٤/ ٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهرة (٩٤٩)، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَاب: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِد، برقم (١٣٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا، برقم (٧٩٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَاب: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] شرح مشكل الآثار (٤٤٩٢).

يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ اجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا[١]. [كُتب (٢٤٣٥٣)، رسالة (٢٣٨٥٢)]

- حديث سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ آخَرَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عَلَيْكَ، وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَارَ، فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: مَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي قَالَ لَمْ أَسْتَطِعْ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَهَا كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلَيْكَ، وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَوِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَلْيُقَلْ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللهُ، أَوْ يَرْحَمُكَ اللهُ، شَكَّ يَحْيَى وَلْيَقُلْ يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٣٥٤)، رسالة (٢٣٨٥٣)]

- بقية حديث المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَةَ الكَلاَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا؟ قَالُوا: حَرَّمَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهُو حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: لأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةِ جَارِهِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟ قَالُوا: حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهِيَ حَرَامٌ، قَالَ: لأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٥٥)، رسالة (٢٣٨٥٤)]

- حديث أَبِي رَافِعٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أَخبَرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَبَحْنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاةً، فَأَمَرَنَا فَعَالَجْنَا لَهُ شَيْئًا مِنْ بَطْنِهَا، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٤]. [كُتب (٢٤٣٥٦)، رسالة (٢٣٨٥٥)]

٢٤٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ[٥]. [كُتب (٢٤٣٥٧)، رسالة (٢٣٨٥٦)]

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ؟ برقم (٢٧٤٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَذَى الْجَارِ] (٨/١٦٨): «رجاله ثقات».

[٤] مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٧).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ، وَالنَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَالثَّوْبِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٤٣٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَعَ فِي قَلْبِي الإِسْلَامُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ: إِنِّي لاَ أَخِيسُ بِالعَهْدِ، وَلاَ أَحْبِسُ البُرُدَ ارْجِعْ(١) إِلَيْهِمْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِيهِ الآنَ فَارْجِعْ(٢).

قَالَ بُكَيْرٌ: وَأَخْبَرَنِي الحَسَنُ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قِبْطِيًّا[١]. [كُتب (٢٤٣٥٨)، رسالة (٢٣٨٥٧)]

٢٤٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَنٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ فَقَاتَلَهُمْ فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَطَرَحَ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ بَابًا كَانَ عِنْدَ الحِصْنِ فَتَرَّسَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُو يُقَاتِلُ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَغَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفَرٍ مَعِي سَبْعَةٍ أَنَا ثَامِنُهُمْ نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ ذَلِكَ البَابَ فَمَا نَقْلِبُهُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٥٩)، رسالة (٢٣٨٥٨)]

٢٤٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صُنِعَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَأُتِيَ بِهَا، فَقَالَ لِي يَا أَبَا رَافِعٍ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ(٣): يَا أَبَا رَافِعٍ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ لِلشَّاةِ، إِلاَّ ذِرَاعَانِ، فَقَالَ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي مِنْهَا مَا دَعَوْتُ بِهِ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ[٣]. [كُتب (٢٤٣٦٠)، رسالة (٢٣٨٥٩)]

٢٤٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ خَصِيَّيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا عَمَّنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ وَلَهُ بِالبَلاَغِ وَالآخَرُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ كَفَانَا[٤]. [كُتب (٢٤٣٦١)، رسالة (٢٣٨٦٠)]

٢٤٣٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

(١) في طبعة عالم الكتب: «وارجع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الآن فارجع قال: فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فناولته فقال».

[١] أبو داود، بَابُ فِي الْإِمَامِ يُسْتَجَنُّ بِهِ فِي الْعُهُودِ، برقم (٢٧٥٨).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [غزوة خيبر] (٦/ ١٥٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»] (٨/ ٣١١): «إسناده حسن».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أُضْحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١): «إسناده حسن».

قَالَ: لأَعْرِفَنَّ مَا يَبْلُغُ(١) أَحَدَكُمْ مِنْ حَدِيثِي شَيْءٌ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: مَا أَجِدُ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى[١]. [كُتب (٢٤٣٦٢)، رسالة (٢٣٨٦١)]

٢٤٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ، فَجَعَلَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلًا وَاحِدًا قَالَ: هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٦٣)، رسالة (٢٣٨٦٢)]

٢٤٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ الأَرْقَمُ الزُّهْرِيُّ، أَوِ ابْنُ أَبِي الأَرْقَمِ، وَاسْتُعْمِلَ عَلَى الصَّدَقَاتِ، قَالَ: فَاسْتَتْبَعَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٣]. [كُتب (٢٤٣٦٤)، رسالة (٢٣٨٦٣)]

٢٤٣٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنْتُ غُلاَمًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَكَانَ الإِسْلاَمُ قَدْ دَخَلَنَا، فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الفَضْلِ، وَكَانَ العَبَّاسُ قَدْ أَسْلَمَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَهَابُ قَوْمَهُ، وَكَانَ(٢) يَكْتُمُ إِسْلاَمَهُ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ عَدُوُّ اللهِ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ وَبَعَثَ مَكَانَهُ العَاصَ بْنَ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ وَكَذَلِكَ كَانُوا صَنَعُوا لَمْ يَتَخَلَّفْ رَجُلٌ، إِلاَّ بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلًا، فَلَمَّا جَاءَنَا الخَبَرُ كَبَتَهُ اللهُ وَأَخْزَاهُ وَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

ومِنْ هَذَا المَوْضِعِ فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ مُرْسَلٌ لَيْسَ فِيهِ إِسْنَادٌ، وَقَالَ فِيهِ: أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ.

قَالَ: وَكَانَ فِي الأَسَارَى أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَهُ بِمَكَّةَ ابْنًا كَيِّسًا تَاجِرًا ذَا مَالٍ لَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ جَاءَنِي فِي فِدَاءِ أَبِيهِ، وَقَدْ قَالَتْ قُرَيْشٌ لاَ تَعْجَلُوا بِفِدَاءِ أُسَارَاكُمْ(٣) لاَ يَتَأَرَّبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ المُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ صَدَقْتُمْ فَافْعَلُوا وَانْسَلَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَدِمَ المَدِينَةَ وَأَخَذَ أَبَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ فَانْطَلَقَ بِهِ[٤].

وقَدِمَ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الأَخْيَفِ فِي فِدَاءِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَ الَّذِي أَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ أَخُو بَنِي مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ. [كُتب (٢٤٣٦٥ و٢٤٣٦٦)، رسالة (٢٣٨٦٤)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بلغ».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فكان».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «في فداء أسراكم».

---

[١] مستدرك الحاكم، برقم (٣٧٠).

[٢] النسائي في الكبرى، طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الوَاحِدَةِ، برقم (٨٩٨٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ، برقم (٦٥٧).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٨٨).

٢٤٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي العَبَّاسُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَجَدْتُ نِسْوَةً مِنَ الأَنْصَارِ بِالصَّوْرَيْنِ مِنَ البَقِيعِ لَهُنَّ كَلْبٌ فَقُلْنَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَغْزَى رِجَالَنَا، وَإِنَّ هَذَا الكَلْبَ يَمْنَعُنَا بَعْدَ اللهِ وَاللهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَنَا، حَتَّى تَقُومَ امْرَأَةٌ مِنَّا فَتَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَاذْكُرْهُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو رَافِعٍ(١) لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ اقْتُلْهُ فَإِنَّمَا يَمْنَعُهُنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٤٣٦٧)، رسالة (٢٣٨٦٥)]

٢٤٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ إِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٢]. [كتب (٢٤٣٦٨)، رسالة (٢٣٨٦٦)]

٢٤٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُتِيَ بِكَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ قَطْرَةَ مَاءٍ[٣]. [كتب (٢٤٣٦٩)، رسالة (٢٣٨٦٧)]

٢٤٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا ابْنُ عَجْلاَنَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ذَبَحْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاةً، فَأَمَرَنِي فَقَلَيْتُ لَهُ مِنْ بَطْنِهَا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٤]. [كتب (٢٤٣٧٠)، رسالة (٢٣٨٦٨)]

٢٤٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَذَّنَ فِي أُذُنَيِ الحَسَنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلاَةِ[٥]. [كتب (٢٤٣٧١)، رسالة (٢٣٨٦٩)]

٢٤٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فذكره أبو رافع».

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ، برقم (٣٨٥) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ نسخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ، برقم (١٥١٤).

وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جُمَعَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَزْكَى وَأَطْهَرُ وَأَطْيَبُ[1]. [كُتب (٢٤٣٧٢)، رسالة (٢٣٨٧٠)]

٢٤٣٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَنَّ سَعْدًا سَاومَ أَبَا رَافِعٍ، أَوْ أَبُو رَافِعٍ سَاومَ سَعْدًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ[2].

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ: وَالسَّقَبُ: القُرْبُ. [كُتب (٢٤٣٧٣)، رسالة (٢٣٨٧١)]

٢٤٣٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا قَالَ(١): لاَ، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْأَلَهُ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ الصَّدَقَةُ لاَ تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[3]. [كُتب (٢٤٣٧٤)، رسالة (٢٣٨٧٢)]

٢٤٣٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ جَاءَ إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُو يُصَلِّي قَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ، فَأَطْلَقَهُ، أَوْ نَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، وَقَدْ عَقَصَ رَأْسَهُ فَنَهَاهُ، أَوْ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُو عَاقِصٌ رَأْسَهُ(٢)[4].
[كُتب (٢٤٣٧٥)، رسالة (٢٣٨٧٣)]

٢٤٣٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا مُخَوَّلٌ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٣) المُؤَذِّنِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قَالَ مُخَوَّلٌ: عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٤) المَدَنِيِّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قَالَ: يَقُولُ لَهُ(٥) أَبُو جَعْفَرٍ: يَا أَبَا سَعْدٍ(٦) أَنْتَ رَأَيْتَهُ. [كُتب (٢٤٣٧٥/ ٢)، رسالة (٢٣٨٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عاقص شعره».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي سعيد».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي سعيد».
(٥) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أبا سعيد».

---

[1] النسائي في الكبرى، طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَة، برقم (٨٩٨٦).
[2] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).
[3] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ، برقم (٦٥٧).
[4] خرجه مسلم، بَابُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ، وَالنَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَالثَّوْبِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٤٣٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، يُحَدِّثُ(١) عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَحَسَنٌ يُصَلِّي(٢) قَائِمًا، وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَتَهُ(٣) فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ، وَلاَ تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي مَغْرِزَ ضَفْرَتِهِ[١](٤). [كتب (٢٤٣٧٥/ ٦)، رسالة (٢٣٨٧٨)]

٢٤٣٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرْنِي أَنْ أَنْزِلَهُ، وَلَكِنْ ضَرَبْتُ قُبَّتَهُ فَنَزَلَ[٢].

قَالَ أَبِي(٥): سَأَلْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ هَذَا. [كتب (٢٤٣٧٥/ ٣)، رسالة (٢٣٨٧٥)]

٢٤٤٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ وَنَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لاَ نَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ[٣]. [كتب (٢٤٣٧٥/ ٤)، رسالة (٢٣٨٧٦)]

٢٤٤٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ(٦): أَخْبَرَنِي أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الأَكْبَرَ حِينَ وُلِدَ أَرَادَتْ أُمُّهُ فَاطِمَةُ أَنْ تَعُقَّ عَنْهُ(٧) بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَعُقِّي عَنْهُ وَلَكِنِ احْلِقِي شَعَرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوزْنِهِ(٨) مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وُلِدَ حُسَيْنٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَنَعَتْ مِثْلَ ذَلِكَ[٤]. [كتب (٢٤٣٧٥/ ٥)، رسالة (٢٣٨٧٧)]

---

(١) قوله: «يحدث» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بحسن بن علي وهو يصلي».
(٣) في طبعة الرسالة: «ضفيرته».
(٤) في طبعة الرسالة: «ضفيرته».
(٥) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله: قال أبي:».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «علي بن حسين، قال:».
(٧) قوله: «عنه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تصدقي بوزن رأسه».

---

[١] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَاقِصًا شَعْرَهُ، برقم (٦٤٦).
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ النُّزُولِ بِالْمُحَصَّبِ يَوْمَ النَّفْرِ وَالصَّلَاةِ بِهِ، برقم (١٣١٣).
[٣] مستدرك الحاكم، برقم (٣٧٠).
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة، برقم (١٩٣٠٠).

- أَبُو جُهَيْم رَضِي الله عَنه[(١)]

٢٤٤٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْم قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَعَثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى أَبِي جُهَيْم الأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ[(٢)] رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ[(٣)] الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ[(٤)]: لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُو يُصَلِّي كَانَ لأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، قَالَ[(٥)]: لاَ أَدْرِي عَامًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا[(٦)] خَيْرًا لَهُ مِنْ ذَلِكَ[١]. [كُتب (٢٤٢٧٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٩)]

٢٤٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَرْسَلَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى أَبِي جُهَيْم الأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعْتَ[(٧)] رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِيمَنْ مَرَّ[(٨)] بَيْنَ يَدَيْ مُصَلٍّ[(٩)]، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ لأَنْ يَقُومَ فِي مَقَامِهِ أَرْبَعِينَ[(١٠)] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ مُصَلٍّ[(١١)]، قَالَ[(١٢)]: فَلاَ أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا[٢]. [كُتب (٢٤٢٧٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٠)]

٢٤٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ[(١٣)]: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ثِقَةً فِيمَا بَلَغَنِي، عَنْ أَبِي جُهَيْم بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَعْضِ حَاجَتِهِ نَحْوَ بِئْرِ جَمَلٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَلَّمَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية مسند أبي جهيم بن الحارث الأنصاري»، وفي طبعة الرسالة: «بقية حديث أبي جهيم بن الحارث الأنصاري».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما سمعت من».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بين يدي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يقول قال».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو يوما أو شهرا».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما سمعت من».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيمن يمر».

(٩) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المصلي».

(١٠) قوله: «أربعين» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(١١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المصلي».

(١٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(١٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٠)، ومسلم، باب منع المار بين يدي المصلي، برقم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم بلفظ: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[٢] انظر ما سلف.

عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ(١) عَلَى الجِدَارِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ[١]. [كُتب (٢٤٢٧٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦١)]

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ رَضِي الله عَنه(٢)

٢٤٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣)، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي الحُقَيْقِ بِخَيْبَرَ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ[٢]. [كُتب (٢٤٢٨٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٦)]

٢٤٤٠٦- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ كَانَ يَهْجُو النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَجَاؤُوهُ(٥) وَهُوَ فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ فِي العَوَالِي، فَلَمَّا رَآهُمْ ذُعِرَ مِنْهُمْ، وَقَالَ(٦) مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا جِئْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَلْيَدْنُ إِلَيَّ بَعْضُكُمْ فَلْيُحَدِّثْنِي بِحَاجَتِهِ فَدَنَا مِنْهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ(٧) جِئْنَاكَ لِنَبِيعَكَ أَدْرَاعًا(٨) لَنَا.

قَالَ: وَاللهِ لَئِنْ(٩) فَعَلْتُمْ لَقَدْ جَهَدْتُمْ مُنْذُ نَزَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، أَوْ قَالَ: بِكُمْ، فَوَاعَدُوهُ أَنْ يَأْتُوهُ بَعْدَ هَدْأَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَجَاؤُوهُ فَقَامَ إِلَيْهِمْ فَقَالَتِ(١٠) امْرَأَتُهُ مَا جَاءَكَ هَؤُلَاءِ هَذِهِ(١١) السَّاعَةَ بِشَيْءٍ(١٢) مِمَّا تُحِبُّ قَالَ إِنَّهُمْ قَدْ حَدَّثُونِي بِحَاجَتِهِمْ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمُ اعْتَنَقَهُ أَبُو عَبْسٍ وَعَلَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالسَّيْفِ فَطَعَنَهُ(١٣) فِي خَاصِرَتِهِ بِخَنْجَرِهِ(١٤) فَقَتَلُوهُ.

فَلَمَّا أَصْبَحَتْ يَهُودُ(١٥) غَدَوْا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: قُتِلَ سَيِّدُنَا غِيلَةً فَذَكَّرَهُمُ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يده».
(٢) هذا العنوان لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك».
(٤) ورد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، قبل هذا الحديث هذا العنوان: «حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه رضي الله تعالى عنه».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأتوه».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٧) في طبعة الرسالة: «فقالوا».
(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أدرعًا».
(٩) في طبعة عالم الكتب: «ووالله إن»، وفي طبعة الرسالة: «إن».
(١٠) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقالت له».
(١١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في هذه».
(١٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الشيء».
(١٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وطعنه».
(١٤) قوله: «بخنجره» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(١٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اليهود».

[١] البخاري، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ المَاءَ، وَخَافَ فَوْتَ الصَّلاةِ، برقم (٣٣٧)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٩).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٣١٥): «رجاله رجال الصحيح».

النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم مَا كَانَ يَهْجُوهُ فِي أَشْعَارِهِ، وَمَا كَانَ يُؤْذِيهِ قَالَ(١): ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا أَحْسِبُهُ(٢)، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الكِتَابُ مَعَ عَلِيٍّ بَعْدُ[١](٣). [كُتب (٢٤٢٨١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٥)]

٢٤٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي الحُقَيْقِ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالوِلْدَانِ[٢](٤). [كُتب (٢٤٢٨٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٧)]

٢٤٤٠٨- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَسَمَةُ المُؤْمِنِ طَيْرٌ(٦) تَعْلَقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٦١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٤)]

- أَبُو أُمَامَةَ الحَارِثِيُّ رَضِي الله عَنه(٧)

٢٤٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ(٨) أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ(٩): سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقْتَطِعُ الرَّجُلُ(١٠) حَقَّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِواكًا مِنْ أَرَاكٍ[٤]. [كُتب (٢٤٢٧١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٥)]

٢٤٤١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي العَلاَءُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «أحسبه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «بعد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ، فذكر نحوه».

(٥) ورد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، قبل هذا الحديث هذا العنوان: «بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

(٦) قوله: «طير» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مسند أبي أمامة الحارثي رضي الله عنه».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي أمامة بن سهل».

(٩) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(١٠) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يقتطع رجل».

---

[١] أبو داود، بَاب: كَيْفَ كَانَ إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ برقم (٣٠٠٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٣١٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] النسائي، أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ، برقم (١٣٧).

السَّلَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ(١)، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٢٧٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/٥٦)]

٢٤٤١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ(٢): أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ العَلاَءِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ(٣)، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ(٤)؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ يَقُولُهَا ثَلاَثًا[١]. [كُتب (٢٤٢٧٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/٥٧)]

٢٤٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ، البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ، البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ[٢](٥). [كُتب (٢٤٢٧٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/٥٨)]

- **شَرِيقٌ رَضِي الله عَنه(٦)**

٢٤٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الحُسَامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لآلِ عُمَرَ(٧)، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ الزُّرَقِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيقٍ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا، فَإِذَا بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى العَضْبَاءِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَحْلِهِ(٨) فَنَادَى إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٣]. [كُتب (٢٤٢٢٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/١٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ»، وفي طبعة الرسالة، جاء المتن كاملا: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ بِهَا النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ»، وسبق الحديث برقم (٢٢٦٦٩).

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن معبد بن كعب بن مالك».

(٤) قوله: «يا رسول الله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٥) قوله: «البذاذة من الإيمان» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب، وتكرر في طبعة الرسالة مرتين.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «حديث بديل بن ورقاء الخزاعي رضي الله عنه»، وفي طبعة الرسالة: «حديث شريق».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «مولى لآل آل عمر».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يرحلها».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، كِتَاب التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٦١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/٢٠٣).

- مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِي الله عَنه[(١)]

٢٤٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَسَدِيَّ، وَقَالَ[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: ابْنَ[(٣)] عَمِيرَةَ يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاشْتَرَى مِنِّي رِجْلَ سَرَاوِيلَ، فَأَرْجَحَ لِي[١]. [كُتب (٢٤٢٦٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٥)]

- الأَرْقَمُ رَضِي الله عَنه[(٤)]

٢٤٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الأَرْقَم عَنْ جَدِّهِ الأَرْقَم أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَا هُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَيِّزِ[(٥)] بَيْتِ المَقْدِسِ، قَالَ: مَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ أَتِجَارَةٌ قَالَ: لا[(٦)]، وَلَكِنْ أَرَدْتُ الصَّلاَةَ فِيهِ، قَالَ: فَالصَّلاَةُ هَا هُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى مَكَّةَ بِيَدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّام[٢]. [كُتب (٢٤٢١٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ١)]

٢٤٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَني يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ الأَرْقَمِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤٢١٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢)]

- نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ رَضِي الله عَنه[(٧)]

٢٤٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ العَصْرِ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(٨)] يَزِيدُ مِنَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٢٦٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث مالك بن عميرة وَيقال عمير الأسدي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «حديث مالك بن عمير الأسدي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٣) قوله: «ابن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «بقية حديث الأرقم بن أبي الأرقم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حيث».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: قلت لا».

(٧) قوله: «نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ رَضِي الله عَنه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٨) في طبعة الرسالة: «عن نوفل بن معاوية الديلي مثل حديث أبي هريرة في الفتن إلا أن أبا بكر».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ وَالْوَزْنِ بِالأَجْرِ، برقم (٣٣٣٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّجْحَانِ فِي الوَزْنِ، برقم (١٣٠٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥).

[٣] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٠٢).

٢٤٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَهَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ(١) هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: العَصْرُ.

قَالَ(٢) يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي.

قَالَ يَزِيدُ(٣): قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا(٤) هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثنَاهُ سَالِمٌ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ[١]. [كُتب (٢٤٢٦٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/٤٧)]

٢٤٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي(٦)، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ هَلْ لَكَ فِي رَبِيبَةٍ لَنَا فَتَكْفُلَهَا قَالَ أُرَاهَا زَيْنَبَ قَالَ(٧): ثُمَّ جَاءَ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهَا، قَالَ(٨): مَا فَعَلَتِ الجَارِيَةُ قَالَ تَرَكْتُهَا عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: فَمَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي قَالَ(٩): اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[٢]. [كُتب (٢٤٢٦٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/٤٩)]

٢٤٤٢٠- حَدَّثنا(١٠) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ، أَوْ جَبَلَةَ(١١) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٢٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/٥)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٣) قوله: «قال يزيد» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وأما».

(٥) في طبعة الرسالة: «الذي حدثناه [أبو بكر فحدثناه] سالم».

(٦) ورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: هذا العنوان: «بقية حديث نوفل الأشجعي رضي الله تعالى عنه».

(٧) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(١٠) جاء في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة قبله عنوان: «حديث الحارث بن جبلة، أو جبلة بن الحارث رضي الله تعالى عنه».

(١١) قوله: «أو جبلة» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ القُرْآنَ عِنْدَ المَنَامِ، برقم (٣٤٠٣).

[٣] انظر ما سلف.

٢٤٤٢١- قَالَ عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ قَالَ جَبَلَةَ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ(١).

قَالَ أَبِي: قَالَ(٢) عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ المَدِينِيِّ جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيُّ(٣) قَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ أَبِي الوَزِيرِ.

وحَدَّثناهُ أَبِي(٤)، عَنْ عَلِيٍّ قَبْلَ أَنْ يُمْتَحَنَ بِالقُرْآنِ. [كُتب (٢٤٢٢٤ و٢٤٢٢٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/٦ و٢٤٠٠٩/٧)]

٢٤٤٢٢- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ(٦): سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيَّ وَهُو جَالِسٌ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِسُوقِ المَدِينَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٧) يَقُولُ: صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ[١].

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ(٨): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيَ العَصْرُ. [كُتب (٢٤٢٦٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/٤٦)]

٢٤٤٢٣- حَدَّثنا(٩) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا، أَوْ أُسَامَةَ[٢]. [كُتب (٢٤٢٢١)، رسالة (٢٤٠٠٩/٣)]

٢٤٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ ظِئْرًا لأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ مَجِيءُ مَا جِئْتَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، فَقَالَ(١٠) اقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ عِنْدَ مَنَامِكَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٦٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٠)]

٢٤٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقال».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جبلة بن الحارث الكلبي».
(٤) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله بن أحمد، وحدثناه أبي».
(٥) في طبعة الرسالة قبله هذا العنوان: «بقية حديث نوفل بن معاوية الديلي».
(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٧) قوله: «يقول سمعت رسول الله صلى اله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فقال عبد الله يعني ابن عمر».
(٩) قبله في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: عنوان: «حديث جبلة بن حارثة الكلبي رضي الله تعالى عنه».
(١٠) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٠٢).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِعَانَةِ الْمُجَاهِدِينَ] (٥/ ٢٨٣): «رجاله ثقات».
[٣] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ، برقم (٣٤٠٣).

فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) قَالَ: لِرَجُلٍ اقْرَأْهَا(٢) عِنْدَ مَنَامِكَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾[1]. [كُتب (٢٤٢٦٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥١)]

٢٤٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ الأَشْجَعِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[2]. [كُتب (٢٤٢٦٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٢)]

٢٤٤٢٧- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ[3]. رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٣).

- بقية حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنهما(٤)

٢٤٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رُوَيْجِلٌ ضَعِيفٌ سَقِيمٌ مُخْدَجٌ، فَلَمْ يَرُعِ الحَيَّ، إِلاَّ وَهُو عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا، قَالَ:

فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ ذَلِكَ الرُّوَيْجِلُ مُسْلِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اضْرِبُوهُ حَدَّهُ، قَالَ(٥): فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ أَضْعَفُ مِمَّا تَحْسِبُ لَوْ ضَرَبْنَاهُ(٦) مِئَةً قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ خُذُوا لَهُ عِثْكَالًا فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ، ثُمَّ اضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَفَعَلُوا[4]. [كُتب (٢٤٢٣٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ١٤)]

٢٤٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَضَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وَجَدْتُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي رَجُلًا أَضْرِبُهُ بِسَيْفِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اقرأ».

(٣) هذا الحديث من رواية يحيى بن آدم، عن سفيان، لم يرد في طبعة عالم الكتب، وهو ثابت في «أطراف المسند» (٧٤٨٤) و«إتحاف المَهرة» ١٣/ ٦٠٩ .

(٤) ورد هذا العنوان في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبل الحديث التالي.

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «إنه أضعف من ذاك ولو ضربناه»، وفي طبعة الرسالة: «إنه أضعف من ذلك ولو ضربناه».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ، برقم (٤٤٧٢).

قَالَ أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، قَالَ(١): كِتَابُ اللهِ وَالشُّهَدَاءُ، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟

قَالَ: كِتَابُ اللهِ وَالشُّهَدَاءُ، يَا مَعْشَرَ(٢) الأَنْصَارِ، هَذَا سَيِّدُكُمُ اسْتَفَزَّتْهُ الغَيْرَةُ، حَتَّى خَالَفَ كِتَابَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ قَدَرَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لِغَيْرَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: سَعْدٌ غَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، قَالَ رَجُلٌ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَغَارُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى رَجُلٍ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُخَالَفُ إِلَى أَهْلِهِ[١]. [كتب (٢٤٢٣١)، رسالة (١٣/٢٤٠٠٩)]

- جُنَادَةُ الأَزْدِيُّ رَضِي الله عَنه(٣)

٢٤٤٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ الأَزْدِيِّ عَنْ جُنَادَةَ الأَزْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَزْدِ أَنَا ثَامِنُهُمْ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ هَلُمُّوا إِلَى الغَدَاءِ، قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا صِيَامٌ[٢].

قَالَ أَصُمْتُمْ أَمْسِ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَتَصُومُونَ غَدًا قُلْنَا لاَ(٤) قَالَ: فَأَفْطِرُوا قَالَ: فَأَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ يُرِيهِمْ أَنَّهُ لاَ يَصُومُ يَوْمَ الجُمُعَةِ[٣]. [كتب (٢٤٢٢٢)، رسالة (٤/٢٤٠٠٩)]

- خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ رَضِي الله عَنه(٥)

٢٤٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ، وَلاَ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّمَا هُو رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٤٢٢٩)، رسالة (١١/٢٤٠٠٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيا معشر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «حديث جنادة بن أبي أمية الأزدي».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: قلنا لا».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية حديث خالد بن عدي الجهني رضي الله تعالى عنه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ] (٢٥٨/٦): «فِيهِ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣/ ٣٤٠).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ] (٣/ ١٠٠): «رجاله رجال الصحيح».

- سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ رَضِي الله عنه(١)

٢٤٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاَثٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ(٢): فَكَانَ(٣) يَقْرَؤُهُ، حَتَّى تُوُفِّيَ[١]. [كُتب (٢٤٢٣٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/١٢)]

- خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ رَضِي الله عنه(٤)

٢٤٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ(٥) الزَّوْفِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ العَدَوِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللهُ اللَّيْلَةَ(٦) بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ قُلْنَا، وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الوِتْرُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ[٢]. [كُتب (٢٤٢٢٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/٨)]

٢٤٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، أَنَّهُ(٧) قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الوِتْرُ(٨) جَعَلَهُ(٩) لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ[٣]. [كُتب (٢٤٢٢٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/٩)]

٢٤٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مسند سعد بن المنذر الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مسند خارجة بن حذافة العدوي رضي الله تعالى عنه».

(٥) في النسخ الخطية: «كو١٥»، و«كو١١»، و«س»، و«ل»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١/ ق٣٣٣)، وطبعة المكنز: «عبد الله بن مرة».
- وفي «جامع المسانيد» لابن الجوزي(٢/ ٣٦٦)، «أطراف المسند» (٢٢٨٥)، و«إتحاف المهرة» (٤٣٥٣)، لابن حَجَر، وطبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن أبي مرة».
- قال المِزِّي: عبد الله بن أبي مرة، ويُقال: ابن مرة، الزَّوْفي. «تهذيب الكمال» (١٦/ ١١٦).

(٦) قوله: «الليلة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٧) قوله: «أنه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٨) قوله: «الوتر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٩) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جعلها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟] (٧/ ١٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٢] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٤٠٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الوِتْرِ، برقم (٤٥٢).

يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ وَزَوْفٌ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ القُرَشِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللهُ اللَّيْلَةَ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: فَقُلْنَا(٢) مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الوِتْرُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ(٣) إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ[١]. [كُتب (٢٤٢٢٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/١٠)]

- الوَازِعُ رَضِي الله عَنه(٤)

٢٤٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ هِنْدَ ابْنَةَ(٥) الوَازِعِ أَنَّهَا سَمِعَتِ الوَازِعَ(٦) يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالأَشَجُّ المُنْذِرُ بْنُ عَامِرٍ، أَوْ عَامِرُ بْنُ المُنْذِرِ(٧) وَمَعَهُمْ رَجُلٌ مُصَابٌ فَانْتَهَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَثَبُوا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبَّلُوا يَدَهُ، ثُمَّ نَزَلَ الأَشَجُّ فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ وَأَخْرَجَ عَيْبَتَهُ فَفَتَحَهَا، فَأَخْرَجَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ مِنْ ثِيَابِهِ فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ أَتَى رَوَاحِلَهُمْ فَعَقَلَهَا.

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ(٨)، فَقَالَ(٩) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَشَجُّ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ الحِلْمُ وَالأَنَاةُ قَالَ(١٠): يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا تَخَلَّقْتُهُمَا، أَوْ جَبَلَنِي اللهُ عَلَيْهِمَا قَالَ بَلِ اللهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ الوَازِعُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مَعِي خَالًا لِي مُصَابًا فَادْعُ اللهَ لَهُ قَالَ(١١): أَيْنَ هُوَ ائْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ الأَشَجُّ أَلْبَسْتُهُ ثَوْبَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذَ مِنْ رِدَائِهِ فَرَفَعَهُمَا(١٢)، حَتَّى رَأَيْنَا

---

(١) قوله: «الزَّوْفِيِّ وَزَوْفٌ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقلت».

(٣) قوله: «الآخرة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «مسند الوازع وَقيل: الزارع، بن عامر العبدي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «مسند الوازع بن الزارع العبدي»، والمُثبت عن النسخ الخطية: (س)، و (ل)، و (كو١١)، و (كو١٥)، وطبعة المكنز.

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بنت».

(٦) كذا ورد في الأصول الخطية العتيقة لمسند أحمد، و«جامع المسانيد» لابن الجوزي (٧/ ٢٨٠)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٤/ق٢٨٣)، و«أطراف المسند» (٧٥١٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٣/ ٦٥٦)، وفيهما نقل ابن حَجَر قول ابن عساكر: الصَّواب الزَّارع، بالزاي.

وفي «ترتيب أسماء الصحابة» لابن عساكر (١٤١) :زارع، صُحِّف بالوازع.

(٧) في طبعة عالم الكتب: «المنذر بن عائذ أو عائذ بن المنذر».

(٨) قوله: «فسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٩) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال له».

(١٠) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(١١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(١٢) في طبعة عالم الكتب: «من ورائه يرفعهما»، وفي طبعة الرسالة: «فرفعها».

---

[١] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٤٠٤).

بَيَاضَ إِبْطَيْهِ(١)، ثُمَّ ضَرَبَ بِظَهْرِهِ قَالَ(٢) اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ فَوَلَّى وَجْهَهُ وَهُو يَنْظُرُ نَظَرَ(٣) رَجُلٍ صَحِيحٍ[١]. [كُتب (٢٤٢٧٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٥٤)]

- طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهما(٤):

٢٤٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْنَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: حَاجَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ[٢]. [كُتب (٢٤٢٣٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ١٧)]

٢٤٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ[٣]. [كُتب (٢٤٢٣٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ١٩)]

٢٤٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَوْبَانِ فَطَارَقَ بَيْنَهُمَا فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَكُلُّكُمْ(٥) يَجِدُ ثَوْبَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٤٢٣٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ١٨)]

٢٤٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْنَعُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَلَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ[٥]. [كُتب (٢٤٢٣٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢٠)]

٢٤٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، يَعْنِي(٦) ابْنَ عُتْبَةَ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ[٦]. [كُتب (٢٤٢٣٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إبطه».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ينظر بنظر».
(٤) في طبعة الرسالة: «بقية حديث طلق بن علي الحنفي» وهذا العنوان ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبل الحديث التالي.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «أكلم».
(٦) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] النسائي في الكبرى، الْحُبُّ وَالْكَرَاهِيَةُ، برقم (٧٦٩٩).
[٢] مسند الطيالسي (١٩٥١).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.
[٥] مسند الطيالسي (١٩٥١).
[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠).

٢٤٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُصَلِّي(١) أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ العَصْرُ حَلَّ إِزَارَهُ وَطَارَقَ(٢) بَيْنَ مِلْحَفَتِهِ وَإِزَارِهِ، ثُمَّ تَوشَّحَ بِهِمَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ صَلاَةَ العَصْرِ وَانْصَرَفَ قَالَ: أَبِي(٣)؟ يَعْنِي أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ أَوكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ[١]. [كتب (٢٤٢٣٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢٢)]

٢٤٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَيَتَوضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ، قَالَ: هَلْ هُو، إِلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ[٢]. [كُتب (٢٤٢٤٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢٣)]

٢٤٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو زَكَرِيَّا السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ الفَجْرُ بِالأَبْيَضِ المُعْتَرِضِ وَلَكِنَّهُ الأَحْمَرُ[٣]. [كُتب (٢٤٢٤١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢٤)]

٢٤٤٤٥- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ[٤]. [كُتب (٢٤٢٥٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٣٣)]

٢٤٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ أَتَى أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ بِأَرْضِ الفَلاَةِ وَيَكُونُ مِنْ أَحدِنَا الرُّوَيْحَةُ وَيَكُونُ فِي المَاءِ قِلَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ[٥]. [كُتب (٢٤٢٥١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٣٤)]

٢٤٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يصلي»، وفي طبعة الرسالة: «يلي». ثم تأكد في طبعة الرسالة

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فطارق».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: أين».

(٤) جاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبله عنوان: «حديث علي بن طلق اليمامي رضى الله تعالى عنه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَاب فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، برقم (١١٦٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

الأَحْوَلِ، قَالَ(١) : سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ حِطَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ . [كُتب (٢٤٢٥٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٣٥)]

٢٤٤٤٨- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النُّعْمَانِ(٣)، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ الفَجْرُ بِالْمُسْتَطِيلِ فِي الأُفُقِ وَلَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ[١] .

٢٤٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو السُّحَيْمِيُّ، حَدَّثنا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقٌ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فَجَاءَ عَبْدُ القَيْسِ(٤) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ فِي أَرْضِنَا(٥) مِنْ ثِمَارِنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ(٦)، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَائِلٌ(٧) عَنِ الْمُسْكِرِ لاَ تَشْرَبْهُ، وَلاَ تَسْقِهِ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ كَالَّذِي(٨) يَحْلِفُ بِهِ لاَ يَشْرَبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ فَيَسْقِيَهُ اللهُ الخَمْرَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢] . [كُتب (٢٤٢٤٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٣٢)]

٢٤٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُلاَزِمٌ، حَدَّثَنِي هَوْذَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَبَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ[٣] . [كُتب (٢٤٢٤٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٢٥)]

٢٤٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُلاَزِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ وَسِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ أَنَّ عَمَّهُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ انْطَلَقَ وَافِدًا(٩) إِلَى

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٥٤٩)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) قوله «عَن عَبدِ الله بنِ النُّعمان»، هكذا ثبت هنا في النسخ الخطية، وفي الموضع السابق برقم (١٦٥٤٩)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٥٥٤١ و٥٥٥٤)، بينما ورد من هذا الطريق بدون ذكر هذا الراوي في «أطراف المسند» (٢٩٤٥)، و«إتحاف المهرة» (٦٦٦٥)، وتفسير ابن كثير (١/ ٥١٥)، و«جامع المسانيد» لابن الجوزي (٣/ ٤٤٢).

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فجاء صحار عبد القيس».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نصنعه بأرضنا».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «مرات».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من السائل».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو فوالذي».

(٩) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وفد».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ وَمَنْ يَشْرَبُهَا] (٥/ ٧٠): «رجاله ثقات».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٢٥).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَتَوْهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ بِأَرْضِهِمْ بِيعَةً وَاسْتَوْهَبُوهُ مِنْ طَهُورِهِ فَضْلَهُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ، وَقَالَ اذْهَبُوا بِهَذَا المَاءِ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هَذَا المَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا قَالَ قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نَخْرُجُ فِي زَمَانٍ شَدِيدٍ(١) السَّمُومِ وَالحَرِّ وَالمَاءُ يَنْشَفُ، قَالَ: فَمُدُّوهُ مِنَ المَاءِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنْهُ كَثِيرٌ طَيِّبٌ[١](٢).

فَخَرَجْنَا، حَتَّى وَرَدْتُ بَلَدَنَا(٣) فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا وَنَضَحْنَا مَكَانَهَا بِذَلِكَ المَاءِ وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا.

[كُتب (٢٤٢٤٣)، رسالة (٢٦/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُلاَزِمٌ، حَدَّثنا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ(٤) أَنَّ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمَا(٥) أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ بَنَيْتُ المَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ(٦) يَقُولُ قَرِّبِ اليَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُكُمْ لَهُ مَسًّا وَأَشَدُّكُمْ لَهُ(٧) مَنْكِبًا[٢]. [كُتب (٢٤٢٤٤)، رسالة (٢٧/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ يُمْتَحَنَ، حَدَّثنا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي هَوْذَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَبَيَاضَ خَدِّهِ الأَيْسَرِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٤٥)، رسالة (٢٨/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى اللّه عَليه وَسَلم أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءُ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ[٤]. [كُتب (٢٤٢٥٣)، رسالة (٣٦/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٥- حَدَّثنا(٨) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في زمان كثير».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يبقى منه شديد كثير رطب».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فخرجنا حتى بلغنا بلدنا».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا سراج بن عقبة وعبد الله بن عقبة وعبد الله بن بدر».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثهم».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».
(٧) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٨) ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبله: «بقية حديث طلق بن علي الحنفي».

---

[١] النسائي، اتِّخَاذُ الْبِيَعِ مَسَاجِدَ، برقم (٧٠١).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْضِ الْوِتْرِ، برقم (١٤٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠)، والنسائي، بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (١٦٧٩).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٢٥).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، برقم (١١٦٦).

الحَنَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ[١]. [كُتب (٢٤٢٣٣)، رسالة (١٦/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٦- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي مُلاَزِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا[٢]. [كُتب (٢٤٢٤٦)، رسالة (٢٩/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ(٢) بْنُ طَلْقٍ الحَنَفِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ قَالَ طَارَقَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ فَصَلَّى فِيهِمَا[٣]. [كُتب (٢٤٢٤٧)، رسالة (٣٠/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٥٨- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، طَارَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى فِيهِمَا[٤].

٢٤٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ المَسْجِدَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُمْ قَالَ: فَأَخَذْتُ المِسْحَاةَ فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ أَخْذِي المِسْحَاةَ وَعَمَلِي، فَقَالَ دَعُوا الحَنَفِيَّ والطِّينَ فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ[٥]. [كُتب (٢٤٢٤٨)، رسالة (٣١/٢٤٠٠٩)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) تحرف في «أطراف المسند» (٢٩٤١)، و«إتحاف المهرة» (٦٦٧٠)، وعنهما طَبْعَتَيْ عالم الكتب والرسالة إلى: «عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق الحنفي»، والصواب حذف: «حدثني عيسى بن خثيم»، وهو على الصواب في جميع النسخ الخطية المتوفرة لهذا القسم من المسند: «كوبريلي ١١»، و«كوبريلي ١٥»، و«المكتبة المحمودية»، و«لا له لي»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٢/ الورقة (٢٦٩)، وطبعة المكنز.

- قال الضياء، ذاكرًا رواية أحمد: عن يونس بن محمد، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن عيسى بن خثيم، عن قيس، عن أبيه، وقد تقدمت رواية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني قيس، فأظن أن يحيى سمعه من عيسى، عن قيس، وسمعه من قيس، بدليل حديث شيبان. «المختارة» ٨/ ١٥٥ .

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٥٤٤)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠).

[٢] مستدرك الحاكم، كِتَابُ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ، برقم (٨٢٨١) قال الذهبي: «صحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي القَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالقَبَاءِ، برقم (٣٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بِنَاءِ المَسَاجِدِ] (٢/ ٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَاخْتُلِفَ فِي ثِقَتِهِ».

- عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ رَضِي الله عَنه(١)

٢٤٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ.

وقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ(٢) زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ إِنَّ ابْنَ حَزْمٍ إِمَّا عَمْرٌو وَإِمَّا عُمَارَةُ قَالَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ انْزِلْ مِنْ عَلَى(٣) القَبْرِ لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ القَبْرِ، وَلاَ يُؤْذِيكَ[١]. [كُتب (٢٤٢٥٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/٣٨)]

٢٤٤٦١- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: كِتَابٌ وَجَدْتُهُ فِي كُتُبِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ شَهِدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[٢](٥). [كُتب (٢٤٢٥٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/٣٧)]

٢٤٤٦٢- حَدَّثنا(٦) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ الجُذَامِيِّ(٧)، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّكِئًا عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ، أَوْ لاَ تُؤْذِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٥٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/٣٩)]

٢٤٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ عَرَضْتُ، أَوْ قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مسند عمارة بن حزم الأنصاري رضى الله تعالى عنه» وهو في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبل الحديث التالي.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «على» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) ورد في طبعة عالم الكتب قبل هذا الحديث عنوان: «مسند عمارة بن حزم الأنصاري».

(٥) جاء بعد هذا الحديث في طبعة الرسالة: «قَالَ زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ اليَمِينِ وَالشَّاهِدِ، هَلْ يَجُوزُ فِي الطَّلاَقِ وَالعَتَاقِ؟ فَقَالَ: لاَ إِنَّمَا هَذَا فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ وَأَشْبَاهِهِ. وهذا القول تقدم عقب الحديث رقم (٣٠١٥)، ولم يرد في هذا الموضع في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز، و«جامع المسانيد» ٩/ ٣١٥ و«أطراف المسند» ٥/ ١٣ و«إتحاف المَهَرة» ١١/ ٧٤٦، وورد في هذا الموضع في «غاية المقصد» ورقة ١٥٨ و«مجمع الزوائد» ٤/ ٢٠٢ و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ٧/ ٢٠٢، وطبعة الرسالة.

(٦) ورد في في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبله هذا العنوان: «مسند عمرو بن حزم الأنصاري رضي الله تعالىٰ عنه».

(٧) في طبعة الرسالة: «عن بكر بن سوداة الجذامي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٣/ ٦١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، برقم (١٣٤٣).

[٣] تاريخ دمشق (١٣/ ٤٢٢).

عُرِضَتْ رُقْيَةُ النَّهْشَةِ(١) مِنَ الحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِهَا[١]. [كُتب (٢٤٢٥٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤١)]

٢٤٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ[٢]. [كُتب (٢٤٢٥٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٢)]

٢٤٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي(٢) ابْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ النَّضْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَقْعُدُوا عَلَى القُبُورِ[٣]. [كُتب (٢٤٢٦٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٣)]

٢٤٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا(٤) عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ انْزِلْ لاَ تُؤْذِي(٥) صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ[٤].

◦ وقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ(٦) إِنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مُتَّكِئٌ(٧) عَلَى قَبْرٍ. [كُتب (٢٤٢٥٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٤٠)]

- أَبُو زُهَيْرٍ رَضِي الله عَنه(٨)

٢٤٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي خُطْبَتِهِ بِالنَّبَاوَةِ، أَوْ بِالبَنَاوةِ مِنَ الطَّائِفِ يُوشِكُ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ خِيَارَكُمْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «النهسة».
(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) قوله: «عن عمرو» لم يرد في طبعة عالم الكتب، وفي طبعة الرسالة: «عن عمرو يعني ابن الحارث».
(٤) قوله: «جالسا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تؤذ».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال في موضع آخر زياد بن نعيم».
(٧) قوله: «وأنا متكئ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية حديث أبي زهير الثقفي».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٩).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، برقم (٤٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٣] النسائي، التَّشْدِيدُ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ، برقم (٢٠٤٥).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٣/ ٦١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

مِنْ شِرَارِكُمْ، وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ بِالثَّنَاءِ الحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ[١]. [كُتب (٢٤٢٨٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٤)]

- أَبُو رِفَاعَةَ رَضِي الله عَنه(١)

٢٤٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ العَدَوِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ فَقُلْتُ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لاَ يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ(٢) قَوائِمَهُ مِنْ(٣) حَدِيدٍ(٤) فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَقْبَلَ(٥) يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ حُمَيْدٌ: أُرَاهُ(٦) رَأَى خَشَبًا أَسْوَدَ حَسِبَهُ حَدِيدًا[٢]. [كُتب (٢٤٢٧٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٢)]

٢٤٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ ...، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤٢٧٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٦٣)]

- ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ رَضِي الله عَنهما

٢٤٤٧٠- حَدَّثنا(٧) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ وَلَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ: وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُو كَقَتْلِهِ[٣].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية مسند أبي رفاعة العدوي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «بقية حديث أبي رفاعة العدوي».

(٢) في طبعة الرسالة: «خلب».

(٣) قوله: «من» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حديدًا».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثم أقبل علي».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال حميد: قال أراه».

(٧) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد تقدم بنفس الإسناد، مقرونا برواية يحيى بن سعيد، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، برقم (١٦٦٤٧)، مع تقديم وتأخير في المتن، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ، برقم (٤٢٢١).

[٢] مسلم، بَابُ حَدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٦).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٧).

- يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ رَضِي الله عنهما(١)

٢٤٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: آللَّهِ؟ قَالَ: آللَّهِ، قَالَ: هُو مَا أَرَدْتَ[١]. [كُتب (٢٤٢٨٦)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٩١)]

٢٤٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا جَرِيرٌ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الهَاشِمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي بَتَّةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا فَقُلْتُ وَاحِدَةً قَالَ آللَّهِ قُلْتُ آللَّهِ قَالَ هُو مَا أَرَدْتَ[٢]. [كُتب (٢٤٢٨٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٩٢)]

- الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ رَضِي الله عَنه(٣)

٢٤٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الضَّحَّاكَ(٤) بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ(٥) سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَفِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ وَيُصْبِحُ(٦) الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا(٧) وَأَشِقَّاؤُنَا، فَلاَ تَسْبِقُونَا بِشَيْءٍ، حَتَّى نَخْتَارَ لأَنْفُسِنَا[٣]. [كُتب (٢٤٢٩٠)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٧٢)]

- عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ رَضِي الله عَنه

٢٤٤٧٤- حَدَّثنا(٨) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبٌ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مسند ركانة بن عبد يزيد المطلبي رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «حديث يزيد بن ركانة القرشي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عن جَرير، به».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث الضحاك بن قيس الفهري رضي الله تعالى عنه»، وفي طبعة الرسالة: «بقية حديث الضحاك بن قيس».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن علي بن زيد، عن الحسن، أن الضحاك».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حين مات يزيد بن معاوية».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يصبح».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إخوتنا».

(٨) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٠٠٥)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] أبو داود، بَابُ نَسْخِ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلاَثِ، برقم (٢١٩٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وَلَتُقَاتِلُنَّ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَة[١].

٢٤٤٧٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَى نَاسًا وَمَنَعَ نَاسًا فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: إِنِّي أُعْطِيْتُ نَاسًا وَتَرَكْتُ نَاسًا فَعَتَبُوا عَلَيَّ وَإِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ العَطَاءَ(٢) وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ وَإِنَّمَا أُعْطِيهِمْ لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالهَلَعِ(٣) وَأَمْنَعُ قَوْمًا لِمَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ[٢].

قَالَ عَمْرٌو: فَمَا يَسُرُّنِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُمْرُ النَّعَمِ. [كُتب (٢٤٢٩٥)، رسالة (٧٧/٢٤٠٠٩)]

٢٤٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِيضَ المَالُ وَيَكْثُرَ وَيَظْهَرَ القَلَمُ وَتَفْشُو التِّجَارَةُ[٣].

قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَبِيعُ البَيْعَ فَيَقُولُ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسُ فِي الحَيِّ العَظِيمِ الكَاتِبُ، فَلاَ(٤) يُوجَدُ. [كُتب (٢٤٢٩٦)، رسالة (٧٨/٢٤٠٠٩)]

- عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الجُهَنِيُّ رَضِي الله عَنه(٥)

٢٤٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ عَنْ ذِي الخَلَّةِ وَالحَاجَةِ وَالمَسْكَنَةِ، إِلاَّ غَلَّقَ(٦) اللهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ(٧) دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٣٠٠)، رسالة (٨٢/٢٤٠٠٩)]

---

(١) ورد في طبعة الرسالة قبله هذا العنوان: «بقية حديث عمرو بن تغلب»، وفي طبعة عالم الكتب: «بقية حديث عمرو بن تغلب النمري رضي الله تعالى عنه»

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وإني لأعطي العطاء الرجل».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من الهلع والجزع».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا».

(٥) هذا العنوان لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة. ثم تأكد من الرساله

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أغلق».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «السماء».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلام، برقم (٣٥٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٠٩)، وبَابُ خُرُوجِ النَّارِ، برقم (٧١٢١)، ومسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ المَيِّتِ مِنَ البَلَاءِ، برقم (٨٤) (١٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ، برقم (١٣٣٢) وقال: «حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الجُهَنِيُّ يُكْنَى أَبَا مَرْيَمَ».

٢٤٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ[1]. [كتب (٢٤٢٩٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٨١)]

٢٤٤٧٩- حَدَّثنا (١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ، فَقَالَ اقْعُدْ (٢)، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ (٣)، فَقَالَ اقْعُدْ، ثُمَّ قَالَ: الثَّالِثَةَ (٤)، قَالَ (٥): قُلْتُ (٦): فَمِمَّنْ (٧) نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِنْ حِمْيَرَ[2]. [كتب (٢٤٢٩٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٧٩)]

٢٤٤٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ فَقُمْتُ، فَقَالَ: اقْعُدْ، فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ (٨)، كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ فَيَقُولُ لِي (٩) اقْعُدْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قُلْتُ مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ[3].

قَالَ عَمْرٌو: فَكَتَمْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً. [كتب (٢٤٢٩٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٨٠)]

٢٤٤٨١- حَدَّثنا (١٠) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ يَا مُعَاوِيَةُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ إِمَامٍ، أَوْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلاَّ غَلَّقَ اللهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبله: «بقية حديث عمرو بن مرة الجهني رضي الله تعالى عنه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثوبي لأقم فقال أقعد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لأقم».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال: اقعد، فقال: الثالثة».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ممن».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاث مرات».

(٩) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(١٠) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن كاملا برقم (١٨٣١٨)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُقُوقِ] (٨/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[2] تاريخ دمشق (١١/ ٦٩٨).

[3] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عِلْمِ النَّسَبِ] (١/ ١٩٤): «فيه ابن لهيعة».

- عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ رَضِي الله عنه(١)

٢٤٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ البَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ إِلَى البَحْرَيْنِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ(٢) اسْمُهُ عَمْرًا(٣).

قَالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَيْقَظَ(٤)، فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ عَمْرًا(٥) قَالَ: ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا قُلْنَا(٦) يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ عَمْرٌو هَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ قُلْنَا، وَمَا شَأْنُهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ جَاءَ، فَأَجْزَلَ مِنْهَا، فَأَقُولُ يَا عَمْرُو أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ مِنْ عِنْدِ اللهِ قَالَ وَصَدَقَ عَمْرٌو إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا كَثِيرًا.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: لأَلْزَمَنَّ هَذَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا كَثِيرًا، حَتَّى أَمُوتَ[١]. [كُتب (٢٤٢٩١)، رسالة (٧٣/٢٤٠٠٩)]

- فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ رَضِي الله عنه(٧)

٢٤٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الكَلْبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكَةَ(٨) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُ بِمُقْبِلِ قَوْمِي مُدْبِرَهُمْ، قَالَ: نَعَمْ فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرَهُمْ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْهُمْ، حَتَّى تَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ سَبَأً أَوادٍ هو أَجَبَلٌ هُو قَالَ: لاَ بَلْ رَجُلٌ(٩) مِنَ العَرَبِ وُلِدَ لَهُ عَشَرَةٌ فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ تَيَامَنَ الأَزْدُ وَالأَشْعَرُونَ(١٠) وَحِمْيَرٌ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ الَّذِينَ يُقَالُ مِنْهُمْ بَجِيلَةُ وَخَثْعَمٌ وَتَشَاءَمَ لَخْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٠٦)، رسالة (٨٨/٢٤٠٠٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مسند علقمة بن رمثة البلوي».

(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «اسمه عمرو».

(٤) قوله: «فاستيقظ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) قوله: «قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ عَمْرًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة الرسالة: «فقلنا».

(٧) في طبعة الرسالة: «بقية حديث فروة بن مسيك الغطيفي» ولم يرد في هذا الموضع، لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعة الرسالة: «عن فروة بن مسيك».

(٩) في طبعة الرسالة: «بل هو رجل».

(١٠) في طبعة الرسالة: «والأشعريون».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٥٢): «رجاله ثقات».

[٢] تفسير الطبري (٧٦/٢٢).

٢٤٤٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا حُسَيْنٌ، حدَّثنا شَيْبَانُ، حدَّثنا الحَسَنُ بْنُ الحَكَم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكَةَ(١) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَسَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَرْضٌ سَبَأٌ أَوِ امْرَأَةٌ قَالَ لَيْسَ بِأَرْضٍ، وَلاَ بِامْرَأَةٍ(٢) وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ العَرَبِ تَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَتَيَامَنَ(٣) سِتَّةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَعَكٌّ وَلَخْمٌ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا(٤) فَالأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَحِمْيَرٌ وَالأَشْعَرُونَ(٥) وَأَنْمَارٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارٌ قَالَ الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةُ[١]. [كُتب (٢٤٣٠٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/٨٧)]

٢٤٤٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ الحَكَم النَّخَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الغُطَيْفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ قَالَ بَلَى، ثُمَّ بَدَا لِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ بَلْ أَهْلُ سَبَإٍ فَهُمْ أَعَزُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً قَالَ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سَبَإٍ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْزِلِي فَوَجَدَنِي قَدْ سِرْتُ فَرُدِدْتُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدْتُهُ قَاعِدًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَقَالَ بَلِ ادْعُ القَوْمَ فَمَنْ أَجَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ، فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْهِ، حَتَّى تَحَدَّثَ إِلَيَّ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَإٍ أَرْضٌ هِيَ أَوِ امْرَأَةٌ قَالَ لَيْسَتْ بِأَرْضٍ، وَلاَ امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ العَرَبِ فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ وَجُذَامٌ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَالأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَحِمْيَرٌ وَالأَشْعَرُونَ(٧) وَأَنْمَارٌ وَمَذْحِجٌ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارٌ قَالَ الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٠٧)، رسالة (٢٤٠٠٩/٨٩)]

٢٤٤٨٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي(٨)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ الحَكَم، حَدَّثنا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الغُطَيْفِيِّ، ثُمَّ المُرَادِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٣٠٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٩٠)]

.... (٩)

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن فروة بن مسيك».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولا امرأة».

(٣) في طبعة الرسالة: «وتيمن».

(٤) في طبعة الرسالة: «تيمنوا».

(٥) في طبعة الرسالة: «والأشعريون».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٧) في طبعة الرسالة: «والأشعريون».

(٨) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد، ذكر ذلك عبد الله عقب الحديث التالي.

(٩) ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة قبل هذا الحديث عنوان: «بقية حديث فروة بن مسيك الغطيفي».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ سَبَإٍ، برقم (٣٢٢٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] انظر ما سلف.

٢٤٤٨٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: أَكَرِهْتَ يَوْمَكُمْ وَيَوْمَ هَمْدَانَ، قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ فَنَاءُ الأَهْلِ وَالعَشِيرَةِ قَالَ أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ[١].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُ أَنَا هَذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٣). [كُتب (٢٤٣٠٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/٨٦)]

- مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ رَضِي الله عَنه

٢٤٤٨٨- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ بَلَغُوا أَنْ يَكُونُوا ثَلاَثَ صُفُوفٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ، قَالَ: فَكَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَتَحَرَّى إِذَا قَلَّ أَهْلُ الجَنَازَةِ أَنْ يَجْعَلَهُمْ ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ[٢].

- الجَارُودُ رَضِي الله عَنه(٥)

٢٤٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الجَذَمِيِّ عَنِ الجَارُودِ قَالَ: قُلْتُ: أَوْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: أَنْشِدْهَا، وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[٣]. [كُتب (٢٤٢٨٨)، رسالة (٢٤٠٠٩/٧٠)]

٢٤٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ(٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الجَارُودِ بْنِ المُعَلَّى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٤]. [كُتب (٢٤٢٨٩)، رسالة (٢٤٠٠٩/٧١)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا منه».

(٣) قوله: «قال عبد الله: وسمعت أنا هذين الحديثين من عبد الله بن محمد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٩٩٥)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية حديث الجارود العبدي».

(٦) في «أطراف المسند» (٢٠٦٠)، و«إتحاف المهرة» (٣٨٨٦): شعبة عن أبان عن قتادة، والمثبت من «كوبريلي ١٥»، و«س»، و«ل»، و«كوبريلي ١١»، و«جامع المسانيد والسنن» (١/ ق١٩٣)، و«غاية المقصد» (ق١٥٤)، والطبعات الثلاث: عالم الكتب والرسالة والمكنز، والمشهور أن شعبة يروي عن قتادة مباشرة، ولا تعرف له رواية عن «أبان بن يزيد العطار».

---

[١] الآحاد والمثاني (٢٤٦٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اللُّقَطَةِ] (٤/ ١٦٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١٨٨١)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفٍ، برقم (٥٧٥٨)، وانظر ما سلف.

- التَّلِبُ رَضِي الله عنه(١)

٢٤٤٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي الحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ العَنْبَرِيِّ، عَنِ ابْنِ التَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١].

قَالَ أَبِي(٢): كَذَا قَالَ غُنْدَرٌ: ابْنُ التَّلِبِ، وَإِنَّمَا هُو التَّلِبُ(٣)، وَكَانَ شُعْبَةُ فِي لِسَانِهِ شَيْءٌ، يَعْنِي لُثْغَةً وَلَعَلَّ غُنْدَرًا لَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ. [كتب (٢٤٢٨٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/٦٨)]

- سُوَيْدُ بْنُ حَنْظَلَةَ رَضِي الله عنه

٢٤٤٩٢- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ القَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلَّى عَنْهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ صَدَقْتَ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ[٢].

٢٤٤٩٣- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ.

- سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ رَضِي الله عنه

٢٤٤٩٤- حَدَّثنا(٦) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمْتُ وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مسند التلب بن ثعلبة العنبري».

(٢) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «وإنما هو ابن التلب».

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٩٩٨)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٩٩٩)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٦) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٠٠٠)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ رَوَى أَنَّهُ لَا يُسْتَسْعَى، برقم (٣٩٤٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَمْوَالِهِمْ فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ[١].

- عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْم رَضِي الله عَنهما(١)

٢٤٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلاَيَ أَنْ أُقَدِّدَ لَهُ لَحْمًا، قَالَ: فَجَاءَ مِسْكِينٌ، فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: فَعَلِمَ بِي فَضَرَبَنِي قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِمَ ضَرَبْتَهُ قَالَ أَطْعَمَ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، قَالَ: فَقَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا[٢]. [كُتب (٢٤٣٠٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٨٥)]

٢٤٤٩٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي رَافِعًا بَطْنَ كَفَّيْهِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٠١)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٨٣)]

٢٤٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ(٤) عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى بِذَاتِ الجَيْشِ، فَأَصَابَتْنِي خَصَاصَةٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَلُّونِي عَلَى حَائِطٍ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، قَالَ(٥): فَاقْتَطَعْتُ(٦) مِنْهُ أَقْنَاءً، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَأَعْطَانِي قِنْوًا وَاحِدًا وَرَدَّ سَائِرَهُ إِلَى أَهْلِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٣٠٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٨٤)]

- حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٤٩٨- حَدَّثنا(٧) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث عمير مولى آبي اللحم»، هذا العنوان لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٣) ورد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة قبله: «بقية حديث عمير مولى آبي اللحم».

(٤) في طبعة الرسالة: «حدثنا محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة الرسالة: «فقطعت».

(٧) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٠٠١)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمَرْءِ وَمَالَهُ] (١/ ٢٨): «فيه مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْأَزْدِيُّ أَيْضًا».

[٢] مسلم، بَابُ مَا أَنْفَقَ الْعَبْدُ مِنْ مَالِ مَوْلَاهُ، برقم (١٠٢٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٥٥٧)، والنسائي، كَيْفَ يَرْفَعُ؟ برقم (١٥١٤).

[٤] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١١٧٢).

عَلِيه وَسَلم فِي ذَلِكَ فَجَاءَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ كُنْتُ بَيْنَ بَيْتَي امْرَأَتَيَّ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا فَقَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا فَقُلْتُ لِعَمْرٍو لأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَقَدْ شَكَّكْتَنِي[١].

- عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ رَضِي الله عَنهما

٢٤٤٩٩- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ[٢].

٢٤٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ فَوَقَفَ نَبِيُّ اللهِ، حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ(٢)، فَقَالَ لَهُ اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ، فَلاَ صَلاَةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ[٣]. [كُتب (٢٤٢٩٣)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٧٥)]

٢٤٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَبَيْنَ سُجُودِهِ[٤](٣). [كُتب (٢٤٢٩٤)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٧٦)]

٢٤٥٠٢- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ(٥) بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَقُولُ: قَالَ: وَكَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ سَمِعَهُ(٦) يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ[٥]. [كُتب (٢٤٢٩٢)، رسالة (٢٤٠٠٩/ ٧٤)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٥٤١)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة الرسالة: «حتى انصرف الرجل من صلاته».

(٣) في طبعة الرسالة: «في ركوعه وفي سجوده».

(٤) ورد قبله في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية حديث علي بن شيبان الحنفي»، انظر الحديث رقم (٢٤٤٩٩).

(٥) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن».

(٦) قوله: «يَقُولُ: قَالَ: وَكَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ سَمِعَهُ» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، برقم (٤٥٧٢)، والنسائي، قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (٤٧٣٩).

[٢] انظر: مجمع الزوائد للهيثمي [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ] (٢/ ١٢٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رَضِي الله عَنه(١)

٢٤٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَقَالَ أُمَّةٌ مُسِخَتْ وَاللهُ أَعْلَمُ[١] . [كُتب (٢٤٢٨٥)، رسالة (٢٤٠٠٩/٦٩)]

- أَبُو سَرِيحَةَ رَضِي الله عَنه(٣)

٢٤٥٠٤- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الفُرَاتِ(٥) ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ قَالُوا السَّاعَةَ قَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَقُومَ، حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ وَالدَّجَّالُ وَالدُّخَانُ(٦) وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ(٧) قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا. رسالة[٢] (٢٣٨٧٨م).

٢٤٥٠٥- قَالَ شُعْبَةُ(٨) : وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ رَجُلٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: الدَّجَّالُ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ(٩) ، وَقَالَ الآخَرُ: رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي البَحْرِ[٣] . رسالة (٢٣٨٧٨).

- حديث ضُمَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ رَضِي الله عَنهما

٢٤٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيَّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية حديث ثابت بن وَديعة الأنصاري».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه أُتَى».
(٣) هذا العنوان لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٦٣٩٣)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني.
(٥) في طبعة الرسالة: «عن فرات».
(٦) في طبعة الرسالة: «والدخان وَالدجال».
(٧) في طبعة الرسالة: «فقال شعبة سمعته وأحسبه».
(٨) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٦٣٩٤)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني.
(٩) في طبعة الرسالة: «الدجال يقتله عيسى ابن مريم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٠١).
[٣] انظر ما سلف.

الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ(١) وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالاَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ فِيهِ وَهُو بِحُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ يَخْتَصِمَانِ فِي عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيِّ عُيَيْنَةُ(٢) يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرٍ وَهُو يَوْمَئِذٍ رَئِيسُ غَطَفَانَ

والأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ بِمَكَانِهِ مِنْ خِنْدِفٍ فَتَدَاولاَ الخُصُومَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ وَهُو يَقُولُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لاَ أَدَعُهُ، حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الحَرِّ مَا ذَاقَ نِسَائِي وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا قَالَ وَهُو يَأْبَى عَلَيْهِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا وَجَدْتُ لِهَذَا القَتِيلِ شَبَهًا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ أَوائِلُهَا فَنَفَرَتْ أُخْرَاهَا اسْنُنِ اليَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ، ثُمَّ قَالُوا أَيْنَ صَاحِبُكُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ ضَرْبٌ طَوِيلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ قَالَ أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ قُمْ فَقَامَ وَهُو يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ قَالَ: فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَذَا[١]. [كُتب (٢٤٣٧٦)، رسالة (٢٣٨٧٩)]

- حديث أَبِي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغِيثِ(٣) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَخْرُجُ مِنَ الكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ القُرْآنَ دِرَاسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ[٢]. [كتب (٢٤٣٧٧)، رسالة (٢٣٨٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن أبيه ضميرة وعن جده».

(٢) في طبعة الرسالة: «وعيينة».

(٣) في طبعة الرسالة: «معتب».

- قال ابن حَجَر: عبد الله بن مُغيث بن أَبي بُردة الظَّفَري، حجازي، أَنصاري، وبعضهم يقول: عبد الله بن مُعَتِّب، بالمهملة والمثناة من فوق، والموحدة. «تعجيل المنفعة» (٥٨٨).

- وقال أيضًا: عبد الله بن مُعَتِّب، بضم الميم، وفتح المُهمَلَة، وتشديد المُثناة المكسورة، ثم مُوحدة، للأكثر، وذكره أبو عُمر، يعني ابن عبد البر، بكسر المُعجمة، وسكون التحتية، ثم مُثَلَّثة. «الإصابة» ١٢/ ٦٠ .

---

[١] أبو داود، بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ، برقم (٤٥٠٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْيَهُودِ] (٧/ ١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَمُغِيثٌ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُمَا أَحَدٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

- عَمرُو بنُ الفَغْوَاءِ رَضِي الله عَنه

٢٤٥٠٨- حَدَّثنا[1] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الفَغْوَاءِ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الفَتْحِ، قَالَ: فَقَالَ التَمِسْ صَاحِبًا، قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ أَجَلْ قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا.

وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّي قَالَ: فَقَالَ: مَنْ فَقُلْتُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ القَائِلُ أَخُوكَ البِكْرِيُّ، وَلاَ تَأْمَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا جِئْتُ الأَبْوَاءَ قَالَ لِي إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ فَتَلَبَّثْ لِي، قَالَ: قُلْتُ رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَصَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطِهِ قَالَ وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي قَالَ كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ أَجَلْ فَمَضَيْنَا، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ المَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ[1].

- حديث عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي حَدْرَدٍ رَضِي الله عَنهما

٢٤٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى إِضَمٍ فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمٍ مَرَّ بِنَا عَامِرٌ الأَشْجَعِيُّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ مَعَهُ مُتَيِّعٌ وَوَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُتَيِّعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَخْبَرْنَاهُ الخَبَرَ نَزَلَ فِينَا القُرْآنُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾﴾[2]. [كُتب (٢٤٣٧٨)، رسالة (٢٣٨٨١)]

٢٤٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٩٢٨)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَذَرِ مِنَ النَّاسِ، برقم (٤٨٦١).

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] برقم (٤٥٩١)، ومسلم في التفسير، برقم (٣٠٢٥).

عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقِهَا، فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَ، قَالَ: قُلْتُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُمْ هَذَا مَا زِدْتُمْ مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، قَالَ: فَمَكَثْتُ، ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا نَحْوَ نَجْدٍ، فَقَالَ اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شَيْئًا فَأُنَفِّلَكَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى جِئْنَا الحَاضِرَ مُمْسِينَ قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَتْ فَحْمَةُ العِشَاءِ بَعَثَنَا أَمِيرُنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ قَالَ: فَأَحَطْنَا بِالعَسْكَرِ، وَقَالَ: إِذَا كَبَّرْتُ وَحَمَلْتُ فَكَبِّرُوا وَاحْمِلُوا، وقَالَ حِينَ بَعَثَنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ لاَ تَفْتَرِقَا وَلأَسْأَلَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمَا عَنْ خَبَرِ صَاحِبِهِ، فَلاَ أَجِدُهُ عِنْدَهُ، وَلاَ تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبِ قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَحْمِلَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الحَاضِرِ صَرَخَ يَا خَضِرَةُ[(١)] فَتَفَاءَلْتُ بِأَنَّا سَنُصِيبُ مِنْهُمْ خَضِرَةً قَالَ: فَلَمَّا أَعْتَمْنَا كَبَّرَ أَمِيرُنَا وَحَمَلَ وَكَبَّرْنَا وَحَمَلْنَا، قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فِي يَدِهِ السَّيْفُ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ[(٢)] لِي صَاحِبِي إِنَّ أَمِيرَنَا قَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ لاَ نُمْعِنَ فِي الطَّلَبِ فَارْجِعْ، فَلَمَّا أَبَيْتُ[(٣)]، إِلاَّ أَنْ أَتْبَعَهُ قَالَ: وَاللهِ لَتَرْجِعَنَّ، أَوْ لأَرْجِعَنَّ إِلَيْهِ وَلأُخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبَيْتَ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لأَتْبَعَنَّهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ عَلَى جُرَيْدَاءِ مَتْنِهِ فَوَقَعَ، فَقَالَ ادْنُ يَا مُسْلِمُ إِلَى الجَنَّةِ، فَلَمَّا رَآنِي لاَ أَدْنُو إِلَيْهِ وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَأَثْخَنْتُهُ رَمَانِي بِالسَّيْفِ، فَأَخْطَأَنِي وَأَخَذْتُ[(٤)] السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ بِهِ وَاحْتَزَزْتُ بِهِ رَأْسَهُ وَشَدَدْنَا، فَأَخَذْنَا نَعَمًا كَثِيرَةً وَغَنَمًا.

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا قَالَ: فَأَصْبَحْتُ، فَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ بِهِ بَعِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَلْتَفِتُ خَلْفَهَا فَتُكَبِّرُ[(٥)] فَقُلْتُ لَهَا إِلَى أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ قَالَتْ إِلَى رَجُلٍ وَاللهِ إِنْ كَانَ حَيًّا خَالَطَكُمْ، قَالَ: قُلْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ قَدْ وَاللهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ البَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ قَالَ وَغِمْدُ السَّيْفِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا، فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لَهَا قَالَتْ فَدُونَكَ هَذَا الغِمْدَ فَشِمْهُ فِيهِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَشِمْتُهُ فِيهِ فَطَبَّقَهُ قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَانِي مِنْ ذَلِكَ النَّعَمِ الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ[١]. [كُتب (٢٤٣٧٩)، رسالة (٢٣٨٨٢)]

- أَبُو الغَادِيَةِ رَضِي الله عَنه

٢٤٥١١- حَدَّثنا[(٦)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يا خضرة قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال: فقال».

(٣) في طبعة الرسالة: «فلما رأيت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فأخذت».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فتكثر».

(٦) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٩٧٠)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٨٢).

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الغَادِيَةِ الجُهَنِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ العَقَبَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ[١].

٢٤٥١٢- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا رَبِيعَةُ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ الجُهَنِيَّ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ العَقَبَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

- حديث بِلاَلٍ رَضِي الله عنه

٢٤٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ بِلاَلٌ يَا رَسُولَ اللهِ لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ[٢]. [كُتب (٢٤٣٨٠)، رسالة (٢٣٨٨٣)]

٢٤٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلاَلٍ قَالَ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٨١)، رسالة (٢٣٨٨٤)]

٢٤٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ حَجَّ، فَأَرْسَلَ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ أَنِ افْتَحْ بَابَ الكَعْبَةِ، فَقَالَ عَلَيَّ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ هَلْ بَلَغَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الكَعْبَةَ فَتَأَخَّرَ خُرُوجُهُ فَوَجَدْتُ شَيْئًا فَذَهَبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ سَرِيعًا فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَارِجًا فَسَأَلْتُ بِلاَلَ بْنَ رَبَاحٍ هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الكَعْبَةِ، قَالَ: نَعَمْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٤٣٨٢)، رسالة (٢٣٨٨٥)]

٢٤٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلاَلٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ[٥]. [كُتب (٢٤٣٨٣)، رسالة (٢٣٨٨٦)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٩٧١)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، برقم (٩٣٧).

[٣] مسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٦٨).

٢٤٥١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ، إِلاَّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[١]. [كُتب (٢٤٣٨٤)، رسالة (٢٣٨٨٧)]

٢٤٥١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا أَبُو العَلاَءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ بِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كُتب (٢٤٣٨٥)، رسالة (٢٣٨٨٨)]

٢٤٥١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ المُزَنِيِّ عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُوذِنُهُ بِالصَّلاَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَهُو يُرِيدُ الصِّيَامَ فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ وَسَقَانِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ لِلصَّلاَةِ فَقَامَ يُصَلِّي بِغَيْرِ وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّوْمَ[٣]. [كُتب (٢٤٣٨٦)، رسالة (٢٣٨٨٩)]

٢٤٥٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ[٤]. [كُتب (٢٤٣٨٧)، رسالة (٢٣٨٩٠)]

٢٤٥٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلاَلاً كَيْفَ مَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الخُفَّيْنِ قَالَ تَبَرَّزَ، ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ أَيْ إِدَاوَةٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى خِمَارِ العِمَامَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ بِالإِدَاوَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٣٨٨)، رسالة (٢٣٨٩١)]

٢٤٥٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خَمَّارٍ عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٦]. [كُتب (٢٤٣٨٩)، رسالة (٢٣٨٩٢)]

٢٤٥٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خَمَّارٍ عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٧]. [كُتب (٢٤٣٩٠)، رسالة (٢٣٨٩٣)]

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٣٢٧٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، برقم (٨٢٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْحَذَّاءِ، برقم (٣١٤٤).

[٣] النسائي، السَّحُورُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ، برقم (٢١٦٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٣/ ٤٧) تعليقًا.

[٥] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٦] انظر ما سلف.

[٧] انظر ما سلف.

٢٤٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ الكَعْبَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلاَلٌ قَدْ غَلَّقَهَا، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُ بِلاَلًا مَاذَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ[١]. [كُتب (٢٤٣٩١)، رسالة (٢٣٨٩٤)]

٢٤٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُوذِنُهُ بِالصَّلاَةِ وَهُو يُرِيدُ الصِّيَامَ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ[٢]. [كُتب (٢٤٣٩٢)، رسالة (٢٣٨٩٥)]

٢٤٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ خَمَّارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ بِلاَلًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٣]. [كُتب (٢٤٣٩٣)، رسالة (٢٣٨٩٦)]

٢٤٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ قَضَوْا طَوافَهُمْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ البَيْتَ فَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أُنْبِئَ بِدُخُولِهِ أَقْبَلَ يَرْكَبُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فَدَخَلَ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يُصَلِّي فَتَلَقَّاهُ عِنْدَ البَابِ خَارِجًا فَسَأَلَ بِلاَلًا المُؤَذِّنَ كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ الكَعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِيَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ[٤]. [كُتب (٢٤٣٩٤)، رسالة (٢٣٨٩٧)]

٢٤٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٥]. [كُتب (٢٤٣٩٥)، رسالة (٢٣٨٩٨)]

٢٤٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلاَلَ بْنَ رَبَاحٍ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ الكَعْبَةَ قَالَ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ سَجْدَتَيْنِ[٦]. [كُتب (٢٤٣٩٦)، رسالة (٢٣٨٩٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ، برقم (٥٠٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، برقم (١٣٢٩).

[٢] النسائي، السَّحُورُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ، برقم (٢١٦٧).

[٣] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ، برقم (٥٠٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، برقم (١٣٢٩).

[٥] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

٢٤٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلاَلاً أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ الكَعْبَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ[١]. [كُتب (٢٤٣٩٧)، رسالة (٢٣٩٠٠)]

٢٤٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلاَلٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٣٩٨)، رسالة (٢٣٩٠١)]

٢٤٥٣٢- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلاَلٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ[٣].

٢٤٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مِرْدَاسٍ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ أَتْيَةً، فَإِذَا رَجُلٌ غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ وَالأَنْفِ، وَإِذَا(٢) بَيْنَ يَدَيْهِ سِلاَحٌ فَسَأَلُوهُ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلاَحِ وَاسْتَصْلِحُوهُ وَجَاهِدُوا بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: بِلاَلٌ[٤]. [كُتب (٢٤٣٩٩)، رسالة (٢٣٩٠٢)]

٢٤٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَمَرَّ بِلاَلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ فَيَمْسَحُ عَلَى العِمَامَةِ، وَعَلَى الخُفَّيْنِ[٥]. [كُتب (٢٤٤٠٠)، رسالة (٢٣٩٠٣)]

٢٤٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلاَلٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٦]. [كُتب (٢٤٤٠١)، رسالة (٢٣٩٠٤)]

٢٤٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٥١٦)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة الرسالة: «إذا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي، السَّحُورُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ، برقم (٢١٦٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٦٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِعَانَةِ الْمُجَاهِدِينَ] (٥/ ٢٨٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ هَكَذَا، وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْوَرْدِ بْنُ ثُمَامَةَ، وَهُوَ مَسْتُورٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٦] انظر ما سلف.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ بِلاَلًا، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ جَعَلَ الأَسْطُوانَةَ عَنْ يَمِينِهِ وَتَقَدَّمَ قَلِيلًا وَجَعَلَ المَقَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ[١]. [كُتب (٢٤٤٠٢)، رسالة (٢٣٩٠٥)]

٢٤٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٤٤٠٣)، رسالة (٢٣٩٠٦)]

٢٤٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ وَهُو فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ دَخَلَ الكَعْبَةَ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ قَالَ: فَأَجِدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلاَلًا قَائِمًا بَيْنَ البَابَيْنِ فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الكَعْبَةِ، قَالَ: نَعَمْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ وَأَشَارَ لَهُ إِلَى السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِكَ إِذَا دَخَلْتَ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كُتب (٢٤٤٠٤)، رسالة (٢٣٩٠٧)]

٢٤٥٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خَمَّارٍ عَنْ بِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: امْسَحُوا عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٠٥)، رسالة (٢٣٩٠٨)]

٢٤٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي أَبَاهُ قَالَ اعْتَمَرَ مُعَاوِيَةُ فَدَخَلَ البَيْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُهُ، حَتَّى جَاءَهُ، فَقَالَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ دَخَلَ البَيْتَ، قَالَ: مَا كُنْتُ مَعَهُ، وَلَكِنِّي دَخَلْتُ بَعْدَ أَنْ أَرَادَ الخُرُوجَ فَلَقِيتُ بِلاَلًا فَسَأَلْتُهُ أَيْنَ صَلَّى، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى بَيْنَ الأُسْطُوانَتَيْنِ فَقَامَ مُعَاوِيَةُ فَصَلَّى بَيْنَهُمَا[٥]. [كُتب (٢٤٤٠٦)، رسالة (٢٣٩٠٩)]

٢٤٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادَةَ الكِنْدِيُّ عَنْ بِلاَلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلاَلًا بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ وَأَصْبَحَ جِدًّا، قَالَ: فَقَامَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ وَتَابَعَ بَيْنَ أَذَانِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا خَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، ثُمَّ إِنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالخُرُوجِ فَقَالَ: إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ جِدًّا قَالَ: لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا[٦]. [كُتب (٢٤٤٠٧)، رسالة (٢٣٩١٠)]

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

[٦] أبو داود، بَابُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، برقم (١٢٥٧).

٢٤٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[١]. [كُتب (٢٤٤٠٨)، رسالة (٢٣٩١١)]

٢٤٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا الحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ أُثَوِّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلاَةِ، إِلاَّ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَذَّنْتَ، فَلاَ تُثَوِّبْ[٢]. [كُتب (٢٤٤٠٩)، رسالة (٢٣٩١٢)]

٢٤٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ أُثَوِّبَ، إِلاَّ فِي الفَجْرِ[٣]. [كُتب (٢٤٤١٠)، رسالة (٢٣٩١٣)]

٢٤٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ قَالَ ذَكَرَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ الحَكَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الفَجْرِ وَنَهَانِي عَنِ العِشَاءِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: لا(١) وَاللهِ مَا ذَكَرَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَلاَ ذَكَرَ، إِلاَّ إِسْنَادًا ضَعِيفًا قَالَ أَظُنُّ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُرَاهُ رَوَاهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ. [كُتب (٢٤٤١١)، رسالة (٢٣٩١٤)]

٢٤٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ البَرَاءِ عَنْ بِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ[٤]. [كُتب (٢٤٤١٢)، رسالة (٢٣٩١٥)]

٢٤٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَعَلَى الخِمَارِ[٥]. [كُتب (٢٤٤١٣)، رسالة (٢٣٩١٦)]

٢٤٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى المُوقَيْنِ وَالخِمَارِ[٦]. [كُتب (٢٤٤١٤)، رسالة (٢٣٩١٧)]

---

(١) قوله: «لا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّثْوِيبِ فِي الفَجْرِ، برقم (١٩٨) وقال: «حَدِيثُ بِلَالٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ المُلَائِيِّ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنَ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالعِمَامَةِ، برقم (٢٧٥).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

٢٤٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[١]. [كُتب (٢٤٤١٥)، رسالة (٢٣٩١٨)]

٢٤٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَ عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي البَيْتِ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمْ يُصَلِّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ[٢]. [كُتب (٢٤٤١٦)، رسالة (٢٣٩١٩)]

٢٤٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ شُعْبَةُ كَتَبَ بِهِ(١) إِلَيَّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ بِلاَلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ[٣]. [كُتب (٢٤٤١٧)، رسالة (٢٣٩٢٠)]

٢٤٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَيْتَ وَبِلاَلٌ خَلْفَهُ قَالَ وَكُنْتُ شَابًّا فَصَعِدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِلاَلٌ فَقُلْتُ لَهُ: مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَا هُنَا قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَيْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٤٤١٨)، رسالة (٢٣٩٢١)]

٢٤٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَأَنَاخَ، يَعْنِي بِالكَعْبَةِ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بِالمِفْتَاحِ فَذَهَبَ يَأْتِيهِ بِهِ، فَأَبَتْ أُمُّهُ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَقَالَ لَتُعْطِيَنَّهُ، أَوْ يُخْرَجُ بِالسَّيْفِ مِنْ صُلْبِي فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ البَابَ فَدَخَلَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ وَعُثْمَانُ وَأُسَامَةُ، فَأَجَافُوا البَابَ عَلَيْهِمْ مَلِيًّا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ رَجُلًا شَابًّا قَوِيًّا فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَبَدَرْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلاَلًا قَائِمًا عَلَى البَابِ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ بَيْنَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ فَنَسِيتُ(٢) أَسْأَلُهُ كَمْ صَلَّى[٥]. [كُتب (٢٤٤١٩)، رسالة (٢٣٩٢٢)]

٢٤٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ البَيْتَ هُوَ وَبِلاَلٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَمَرَ بِلاَلًا، فَأَجَافَ عَلَيْهِمُ البَابَ فَمَكَثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا فُتِحَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَسَأَلْتُ بِلاَلًا أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم؟ وَقَالَ(٣): بَيْنَ العَمُودَيْنِ

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فنسيت أن»، وفي طبعة الرسالة: «ونسيت أن».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

[٣] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، برقم (٩٣٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٧).

[٥] انظر ما سلف.

الْمُقَدَّمَيْنِ، وَنَسِيتُ أَنْ(١) أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى[١]. [كُتب (٢٤٤١٩م)، رسالة (٢٣٩٢٣)]

٢٤٥٥٤- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ الْبَيْتَ هُو وَبِلاَلٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا فُتِحَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَسَأَلْتُ بِلاَلاً أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ وَقَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى[٢].

- حديث صُهَيْبٍ رَضِي الله عَنه

٢٤٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ، إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٤٢٠)، رسالة (٢٣٩٢٤)]

٢٤٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نُودُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ فَقَالُوا، وَمَا هُو أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، قَالَ: فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٢١)، رسالة (٢٣٩٢٥)]

٢٤٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ صُهَيْبًا كَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَيَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ مَا لَكَ تُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَتَقُولُ إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ، فَقَالَ صُهَيْبٌ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ، فَأَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، وَلَكِنِّي سُبِيتُ غُلاَمًا صَغِيرًا قَدْ عَقَلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلاَمَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ[٥]. [كُتب (٢٤٤٢٢)، رسالة (٢٣٩٢٦)]

---

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد تقدم في مسند عبد الله بن عمر بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٧٢)، وأيضا هو مكرر سابقه سندًا ومتنًا، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضعين المذكورين.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، برقم (٢٩٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ رَبَّهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، برقم (١٨١).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١٧/٥).

٢٤٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لاَ أَفْهَمُهُ، وَلاَ يُخْبِرُنَا بِهِ قَالَ أَفَطِنْتُمْ لِي قُلْنَا نَعَمْ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاَءِ، أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاَءِ، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الكَلاَمِ فَأُوحِيَ إِلَيْهِ أَنِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلاَثٍ إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الجُوعَ أَوِ المَوْتَ فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ خِرْ لَنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَيْ رَبِّ أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَلاَ أَوِ الجُوعُ، فَلاَ وَلَكِنِ المَوْتُ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ المَوْتُ فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ اللَّهُمَّ بِكَ أُقَاتِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ، ،وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١]. [كُتب (٢٤٤٢٣)، رسالة (٢٣٩٢٧)]

٢٤٥٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا لَقِيَ العَدُوَّ اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ[٢]. [كُتب (٢٤٤٢٤)، رسالة (٢٣٩٢٨)]

٢٤٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: فَقَالَ لِعُمَرَ أَمَّا قَوْلُكَ اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ أَوِ الَّذِينَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ[٣]. [كُتب (٢٤٤٢٥)، رسالة (٢٣٩٢٩)]

٢٤٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاعِدٌ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ ضَحِكَ، فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمِمَّ تَضْحَكُ قَالَ عَجِبْتُ لأَمْرِ المُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ حَمِدَ اللهَ، وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، إِلاَّ المُؤْمِنَ[٤].

قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ عَفَّانُ أَيْضًا، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ هَذَا اللَّفْظَ بِعَيْنِهِ وَأُرَاهُ وَهِمَ هَذَا لَفْظُ حَمَّادٍ وَقَدْ، حَدَّثنا بِهِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ نَحْوًا مِنْ لَفْظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِ قَرَأَهُ(١) عَلَيْنَا. [كُتب (٢٤٤٢٦ و٢٤٤٢٧)، رسالة (٢٣٩٣٠)]

٢٤٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قراءة».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ البُرُوجِ، برقم (٣٣٤٠).

[٢] خرجه أبو داود، بَابُ مَا يُدْعَى عِنْدَ اللِّقَاءِ، برقم (٢٦٣٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٧).

[٤] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، برقم (٢٩٩٩).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَحَضَرَ أَجَلِي فَادْفَعْ إِلَيَّ غُلاَمًا فَلأُعَلِّمْهُ السِّحْرَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلاَمًا فَكَانَ يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ، وَكَانَ بَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ رَاهِبٌ، فَأَتَى الْغُلاَمُ عَلَى الرَّاهِبِ فَسَمِعَ مِنْ كَلاَمِهِ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلاَمُهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، وَقَالَ مَا حَبَسَكَ، وَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ وَقَالُوا مَا حَبَسَكَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أَنْ يَضْرِبَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا أَرَادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى دَابَّةٍ فَظِيعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجُوزُوا، فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ، فَأَخَذَ حَجَرًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَجُوزَ النَّاسُ وَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ، فَأَخْبَرَ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنِ ابْتُلِيتَ، فَلاَ تَدُلَّ عَلَيَّ فَكَانَ الْغُلاَمُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَسَائِرَ الأَدْوَاءِ وَيَشْفِيهِمْ، وَكَانَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ فَعَمِيَ فَسَمِعَ بِهِ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: اشْفِنِي وَلَكَ مَا هَا هُنَا أَجْمَعُ، فَقَالَ: مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا[١] إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ فَآمَنَ، فَدَعَا اللهَ لَهُ فَشَفَاهُ.

ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نَحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا فُلاَنُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، فَقَالَ رَبِّي قَالَ أَنَا قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ قَالَ أَوَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي، قَالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ، حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلاَمِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِئَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَهَذِهِ الأَدْوَاءَ، قَالَ: مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا مَا يَشْفِي غَيْرُ اللهِ[٢] عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنَا قَالَ: لاَ قَالَ أَوَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي، قَالَ: نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ أَيْضًا بِالْعَذَابِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ، حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَأُتِيَ بِالرَّاهِبِ، فَقَالَ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، وَقَالَ لِلأَعْمَى ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ فِي الأَرْضِ.

وقَالَ لِلْغُلاَمِ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَبَعَثَ بِهِ مَعَ نَفَرٍ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَ[٣] إِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلاَّ فَدَهْدِهُوهُ مِنْ فَوْقِهِ فَذَهَبُوا بِهِ، فَلَمَّا عَلَوْا بِهِ الْجَبَلَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَتَدَهْدَهُوا أَجْمَعُونَ وَجَاءَ الْغُلاَمُ يَتَلَمَّسُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ، فَقَالَ كَفَانِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَبَعَثَهُ[٤] مَعَ نَفَرٍ فِي قُرْقُورٍ، فَقَالَ: إِذَا لَجَجْتُمْ بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلاَّ فَغَرِّقُوهُ فَلَجَّجُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَقَالَ الْغُلاَمُ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَغَرِقُوا أَجْمَعُونَ وَجَاءَ الْغُلاَمُ يَتَلَمَّسُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: لِلْمَلِكِ إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي، حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، فَإِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَتَلْتَنِي وَإِلاَّ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ قَتْلِي، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصْلِبُنِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أحد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ما يشفي إلا الله».

(٣) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٤) في طبعة الرسالة: «فبعث به».

عَلَى جِذْعٍ فَتَأْخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلاَمِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَفَعَلَ وَوَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ، ثُمَّ رَمَى، وَقَالَ بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلاَمِ فَوَضَعَ السَّهْمَ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ الْغُلاَمُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ وَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ فَقَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَأَمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدِّدَتْ فِيهَا الأُخْدُودُ وَأُضْرِمَتْ فِيهَا النِّيرَانُ وَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ وَإِلاَّ، فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، قَالَ: فَكَانُوا يَتَعَادَوْنَ فِيهَا وَيَتَدَافَعُونَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا تُرْضِعُهُ فَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِي النَّارِ، فَقَالَ الصَّبِيُّ يَا أُمَّهْ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ[١]. [كُتب (٢٤٤٢٨)، رسالة (٢٣٩٣١)]

- حديث امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عنهما

٢٤٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يُنْتَبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَقَالَ انْتَبِذْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٤٢٩)، رسالة (٢٣٩٣٢)]

٢٤٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَتَّهِمُ بِنَفْسِكَ فَإِنِّي لاَ أَتَّهِمُ، إِلاَّ الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ، وَكَانَ ابْنُهَا مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَأَنَا لاَ أَتَّهِمُ غَيْرَهُ هَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِي[٣]. [كُتب (٢٤٤٣٠)، رسالة (٢٣٩٣٣)]

- حديث(١) مُسْنَدِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٥٦٥- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي(٢) ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ عَامِلاً لِمُعَاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ فَأُصِيبَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا فَصَلَّى عَلَيْهِ فَضَالَةُ وَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ، حَتَّى وَارَاهُ، فَلَمَّا سَوَّيْنَا عَلَيْهِ حُفْرَتَهُ قَالَ أَخِفُّوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٣١)، رسالة (٢٣٩٣٤)]

٢٤٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) قوله: «حديث» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ وَالسَّاحِرِ وَالرَّاهِبِ وَالْغُلاَمِ، برقم (٣٠٠٥).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا أَوْ أَطْعَمَهُ فَمَاتَ، أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٣).

[٤] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ، برقم (٩٦٨).

عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ كُنْتَ تَصُومُهُ قَالَ أَجَلْ، وَلَكِنِّ قِئْتُ[١]. [كُتب (٢٤٤٣٢)، رسالة (٢٣٩٣٥)]

٢٤٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ غَزَوْنَا أَرْضَ الرُّومِ، وَعَلَى ذَلِكَ الْجَيْشِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ فَضَالَةُ خَفِّفُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[٢]. [كُتب (٢٤٤٣٣)، رسالة (٢٣٩٣٦)]

٢٤٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ حَدَّثنا، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجِلَ هَذَا، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ[٣]. [كُتب (٢٤٤٣٤)، رسالة (٢٣٩٣٧)]

٢٤٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَرَّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ، فَإِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلَاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَحْبَبْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ حَاجَةً وَفَاقَةً، قَالَ: فَضَالَةُ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ[٤]. [كُتب (٢٤٤٣٥)، رسالة (٢٣٩٣٨)]

٢٤٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا أَنْبَأَنَا أَبُو هَانِئٍ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ تُبَاعُ وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ[٥]. [كُتب (٢٤٤٣٦)، رسالة (٢٣٩٣٩)]

٢٤٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ[٦]. [كُتب (٢٤٤٣٧)، رسالة (٢٣٩٤٠)]

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ، برقم (١٦٧٥).

[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ، برقم (٩٦٨).

[٣] الترمذي، بَابُ جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٤٧٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، برقم (١٥٩١).

[٦] البخاري، بَابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ، برقم (٦٢٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٤٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ(١)، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا قَالَ حَيْوَةُ يَقُولُ رِبَاطٌ حَجٌّ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ[١]. [كُتب (٢٤٤٣٨)، رسالة (٢٣٩٤١)]

٢٤٥٧٣- وَحَدَّثنَاهُ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ الطَّالَقَانِيُّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ قَالَ يُسَلِّمُ الفَارِسُ عَلَى المَاشِي وَالمَاشِي عَلَى القَائِمِ وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ[٢]. [كُتب (٢٤٤٣٩)، رسالة (٢٣٩٤١م)]

٢٤٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٤٤٠)، رسالة (٢٣٩٤٢)]

٢٤٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ حَدَّثَ(٢) فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ثَلاثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ رَجُلٌ فَارَقَ الجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِيًا وَأَمَةٌ، أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ فَمَاتَ وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا قَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ وَثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ العِزَّةُ وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ اللهِ وَالقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ[٣]. [كُتب (٢٤٤٤١)، رسالة (٢٣٩٤٣)]

٢٤٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ[٤]. [كُتب (٢٤٤٤٢)، رسالة (٢٣٩٤٤)]

٢٤٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالاَ أَنْبَأَنَا أَبُو هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٤٤٣)، رسالة (٢٣٩٤٥)]

٢٤٥٧٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا إبراهيم»، وفي طبعة الرسالة: «حدثنا [إبراهيم بن] إسحاق».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثه».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه. وانظر ما بعده.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِي الْكَبَائِرِ] (١/ ١٠٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، برقم (٢٣٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ تَسْلِيمِ القَلِيلِ عَلَى الكَثِيرِ، برقم (٦٢٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

حَجَّاجًا يَذْكُرُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ يَدِ السَّارِقِ فِي العُنُقِ أَمِنَ السُّنَّةِ، قَالَ: نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ[١].

قَالَ حَجَّاجٌ: وَكَانَ فَضَالَةُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. [كُتب (٢٤٤٤٤)، رسالة (٢٣٩٤٦)]

٢٤٥٧٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَمِعْتَ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيِّ شَيْئًا؟ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ؟ قُلْتُ: حَدِيثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي تَعْلِيقِ اليَدِ، فَقَالَ: لاَ حَدَّثنا بِهِ عَفَّانُ عَنْهُ. [كُتب (٢٤٤٤٥)، رسالة (٢٣٩٤٦)]

٢٤٥٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ فَضَالَةَ(١) بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: اللهُ(٢) أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ القَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٤٤٦)، رسالة (٢٣٩٤٧)]

٢٤٥٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَصْبَحَ صَائِمًا فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ قِئْتُ[٣]. [كُتب (٢٤٤٤٧)، رسالة (٢٣٩٤٨)]

٢٤٥٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٤٨)، رسالة (٢٣٩٤٩)]

٢٤٥٨٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ حَيْوَةُ يَقُولُ رِبَاطٌ، أَوْ حَجٌّ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٤٤٤٩)، رسالة (٢٣٩٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ميسرة عن فضالة».

(٢) في طبعة الرسالة: «لله».

(٣) في طبعتي عالم الكتب والرسالة: «حدثنا إبراهيم بن إسحاق».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ، برقم (١٤٤٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] ابن ماجة، بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٣٤٧٠).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ، برقم (١٦٧٥).

[٤] البخاري، بَابُ تَسْلِيمِ القَلِيلِ عَلَى الكَثِيرِ، برقم (٦٢٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

٢٤٥٨٤- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ[١].

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ، أَوْ قَالَ: فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٤٤٥٠ و٢٤٤٥١)، رسالة (٢٣٩٥١ و٢٣٩٥١م)]

٢٤٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّ رِجَالًا يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٤٥٢)، رسالة (٢٣٩٥٢)]

٢٤٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيُّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: الْعَبْدُ آمِنٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا اسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كُتب (٢٤٤٥٣)، رسالة (٢٣٩٥٣)]

٢٤٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ هَانِئٍ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ يُجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُهُ، حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُوقَى فِتْنَةَ الْقَبْرِ[٥]. [كُتب (٢٤٤٥٤)، رسالة (٢٣٩٥٤)]

٢٤٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ كَانَ يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ فَجُهِدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا فَشَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقًا فَسَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيهِ، فَقَالَ مُرُّوا بِاسْمِ اللهِ فَمَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ بِظَهْرِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظَهْرِهِمُ اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ، حَتَّى جَعَلَتْ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا[٦].

قَالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ فَمَا بَالُ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا يَدْخُلُ فِيهَا عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [كُتب (٢٤٤٥٥)، رسالة (٢٣٩٥٥)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣) من حديث سلمان الفارس رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، برقم (١٦٢١) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ] (٥/ ١٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٤] تاريخ دمشق (١٥/ ٨٥٥).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣) من حديث سلمان الفارس رضي الله عنه.

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٩٣).

٢٤٥٨٩- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي المُهَاجِرِ عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ أَذَنًا لِلرَّجُلِ الحَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ القَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ[١]. [كُتب (٢٤٤٥٦)، رسالة (٢٣٩٥٦)]

٢٤٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الأَشْيَاخِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ عَلَّمَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رُقْيَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَرْقِيَ بِهَا مَنْ بَدَا لِي قَالَ لِي قُلْ رَبُّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الأَرْضِ اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى مَا بِفُلَانٍ مِنْ شَكْوَى فَيَبْرَأَ قَالَ وَقُلْ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٢]. [كُتب (٢٤٤٥٧)، رسالة (٢٣٩٥٧)]

٢٤٥٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا لَيْثٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالمُؤْمِنِ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبَ[٣]. [كُتب (٢٤٤٥٨)، رسالة (٢٣٩٥٨)]

٢٤٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الهَمْدَانِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ المُسْلِمِينَ فَسُوِّيَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: سَوُّوا قُبُورَكُمْ بِالأَرْضِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٥٩)، رسالة (٢٣٩٥٩)]

٢٤٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكِينَ(١)، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ[٥]. [كُتب (٢٤٤٦٠)، رسالة (٢٣٩٦٠)]

٢٤٥٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ قَالَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي طبعة الرسالة: «مملوكون».
- قال السِّندي: قوله: «وفينا مملوكين»، أي وكان فينا بعضنا مملوكين. «حاشيته» على مسند أحمد، الورقة (٤٤٤).

---

[١] ابن ماجة، بَابُ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٣٤٧٠).
[٢] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الرُّقَى؟ برقم (٣٨٩٢).
[٣] ابن ماجة، بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُؤْمِنِ وَمَالِهِ، برقم (٣٩٣٤).
[٤] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ، برقم (٩٦٨).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ النِّسَاءِ الْغَازِيَاتِ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يُسْهَمُ، وَالنَّهْيِ عَنْ قَتْلِ صِبْيَانِ أَهْلِ الْحَرْبِ، برقم (١٨١٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

كَثِيرٍ أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ قَالَ وَفِينَا مَمْلُوكِينَ(١)، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ[١]. [كُتب (٢٤٤٦١)، رسالة (٢٣٩٦١)]

٢٤٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ هَاشِمٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ الحِمْيَرِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ يُونُسُ المَعَافِرِيِّ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ اشْتَرَيْتُ قِلاَدَةً يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَصَّلْتُهَا فَوجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ تُبَاعُ، حَتَّى تُفَصَّلَ[٢]. [كُتب (٢٤٤٦٢)، رسالة (٢٣٩٦٢)]

٢٤٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى تُجِيبَ عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَافِذٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ فَقُلْنَا لَهُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ هَذَا اليَوْمُ كُنْتَ تَصُومُهُ قَالَ أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ[٣]. [كُتب (٢٤٤٦٣)، رسالة (٢٣٩٦٣)]

٢٤٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ وَفَرَغَ اللهُ تَعَالَى مِنْ قَضَاءِ الخَلْقِ فَيَبْقَى رَجُلاَنِ فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ الجَبَّارُ تَبَارَكَ اسْمُهُ رُدُّوهُ فَيُرَدُّ(٢) فَيُقَالُ لَهُ لِمَ التَفَتَّ، يَعْنِي فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الجَنَّةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا قَالاَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٤٦٤)، رسالة (٢٣٩٦٤)]

٢٤٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي طبعة الرسالة: «مملوكون».
- قال السِّندي: قوله: «وفينا مملوكين»، أي وكان فينا بعضنا مملوكين. «حاشيته» على مسند أحمد، الورقة (٤٤٤).
(٢) في طبعة الرسالة: «ردوه فيردوه».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، برقم (١٥٩١).
[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ، برقم (١٦٧٥).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى] (١٠/ ١٣٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ».

الجَنْبِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١](١). [كُتب (٢٤٤٦٥)، رسالة (٢٣٩٦٥)]

٢٤٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا فَقَاءَ، فَأَفْطَرَ[٢]. [كُتب (٢٤٤٦٦)، رسالة (٢٣٩٦٦)]

٢٤٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ أَبِي هَانِئٍ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ مَنِ المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَالمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كُتب (٢٤٤٦٧)، رسالة (٢٣٩٦٧)]

٢٤٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الجُلاَحِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ اليَهُودَ الأُوقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ[٤]. [كُتب (٢٤٤٦٨)، رسالة (٢٣٩٦٨)]

٢٤٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُو بِمِصْرَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُو يَمُدُّ نَاقَةً لَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا إِنَّمَا أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ فَرَآهُ شَعِثًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ البَلَدِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَهِ(٢) وَرَآهُ حَافِيًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ حَافِيًا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا[٥]. [كُتب (٢٤٤٦٩)، رسالة (٢٣٩٦٩)]

- حديث عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٤٦٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من جاهد نفسه في سبيل الله».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الإرفاه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، برقم (١٦٢١) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ، برقم (١٦٧٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، برقم (١٦٢١) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، برقم (١٥٩١).

[٥] أبو داود، كِتَابُ التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٦٠).

أَبُو الخَطَّابِ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالُوا أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا عُمِّرَ المُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ قَالَ بَلَى، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ وَبَيْعَ الحُكْمِ وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ وَنَشَأً يَنْشَئُونَ(١) يَتَّخِذُونَ القُرْآنَ مَزَامِيرَ وَسَفْكَ الدَّمِ[١]. [كُتب (٢٤٤٧٠)، رسالة (٢٣٩٧٠)]

٢٤٦٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ أَدْخُلُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي قَالَ ادْخُلْ كُلُّكَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَقَالَ لِي يَا عَوْفُ بْنَ مَالِكٍ سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ خُذْ إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الغَنَمُ، ثُمَّ تَظْهَرُ الفِتَنُ وَيَكْثُرُ المَالُ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الوَاحِدُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا[٢]. [كُتب (٢٤٤٧١)، رسالة (٢٣٩٧١)]

٢٤٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ هُو وَذُو الكَلاَعِ مَسْجِدَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ عِنْدَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَقَالَ ذُو الكَلاَعِ أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرٍ، أَوْ مِنْ أَصْلَحِ النَّاسِ، فَقَالَ عَوْفٌ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقُصُّ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ[٣]. [كُتب (٢٤٤٧٢)، رسالة (٢٣٩٧٢)]

٢٤٦٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا النَّهَّاسُ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ قَالُوا لِمَ تَقُولُ هَذَا أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَزِيدُهُ طُولُ العُمُرِ، إِلاَّ خَيْرًا قَالَ بَلَى، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ[٤]. [كُتب (٢٤٤٧٣)، رسالة (٢٣٩٧٣)]

٢٤٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي الكَلاَعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ القُصَّاصُ ثَلاَثَةٌ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ[٥]. [كُتب (٢٤٤٧٤)، رسالة (٢٣٩٧٤)]

٢٤٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوسِّعْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ينشؤون».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ وَالصِّبْيَانِ] (٥/ ٢٤٥): «فِيهِ النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] أبو داود، كِتَاب التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٦٠).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ وَالصِّبْيَانِ] (٥/ ٢٤٥): «فِيهِ النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

مُدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا(١) خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ وَقِهِ عَذَابَ القَبْرِ[١]. [كُتب (٢٤٤٧٥)، رسالة (٢٣٩٧٥)]

٢٤٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ العَصَا، وَفِي المَسْجِدِ أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا قِنْوٌ فِيهِ حَشَفٌ فَغَمَزَ القِنْوَ بِالعَصَا الَّتِي فِي يَدِهِ قَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الحَشَفَ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ أَمَا وَاللهِ يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، لَتَدَعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي، قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ(٢)، قَالَ، يَعْنِي الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ قَالَ وَكُنَّا نَقُولُ إِنَّ هَذَا لَلَّذِي تُسَمِّيهِ العَجَمُ هِيَ الكَرَاكِيُّ[٢]. [كُتب (٢٤٤٧٦)، رسالة (٢٣٩٧٦)]

٢٤٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ لاَ يَحُلُّ لَهُمْ عُقْدَةً وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ لاَ يَحُلُّ عُقْدَةً، إِلاَّ لِصَلاَةٍ، حَتَّى نَزَلُوا أَوْسَطَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَرَقَبَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ وَضَعَ رَحْلَهُ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، إِلاَّ نَائِمًا، وَلاَ بَعِيرًا، إِلاَّ وَاضِعًا جِرَانَهُ نَائِمًا، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ فَنَظَرْتُ حَيْثُ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحْلَهُ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَكَانِهِ فَخَرَجْتُ أَتَخَطَّى الرِّحَالَ، حَتَّى خَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ مَضَيْتُ عَلَى وَجْهِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَسَمِعْتُ جَرْسًا فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالأَشْعَرِيِّ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمَا فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الرَّحَى فَقُلْتُ كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ هَذَا الصَّوْتِ قَالاَ اقْعُدِ اسْكُتْ فَمَضَى قَلِيلًا، فَأَقْبَلَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَزِعْنَا إِذْ لَمْ نَرَكَ وَاتَّبَعْنَا أَثَرَكَ، فَقَالَ إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ فَقُلْنَا نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ مَضَيْنَا فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ فَيُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي، أَخْبَرَنَا بِهِ فَيُذَكِّرُونَهُ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وزوجة».

(٢) كذا في طبعات «مسند أحمد» الثلاث: عالم الكتب (٢٤٤٧٦)، والرسالة (٢٣٩٧٦)، والمكنز (٢٤٦٠٩).

- والحَدِيث أخرجَه الرُّوياني (٥٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحنفي، به، وفيه: أما والله يا أهل المَدينَة، لتدعُنها أربعين يَومًا للعَوافي، قلنا: يا رَسول الله، وما العَوافي؟ قال: الطير والسباعُ.

- وأخرجه ابن حبان (٦٧٧٤)، من طريق عبد الحَميد بن جَعفر، به، وعنده: «لتذَرُنها للعَوافي، هل تدرون ما العَوافي؟ قلنا: الله ورسوله أعلم».

---

[١] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٦٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الثَّمَرَةِ فِي الصَّدَقَةِ، برقم (١٦٠٨).

جَعَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ فَيَقُولُ: فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى انْتَهَى النَّاسُ(١)، فَأَضَبُّوا عَلَيْهِ وَقَالُوا اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا[١]. [كتب (٢٤٤٧٧)، رسالة (٢٣٩٧٧)]

٢٤٦١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ قَالَ أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ هِدْمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ فَمَرُّوا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا جَزُورًا فَقُلْتُ أُعَالِجُهَا لَكُمْ عَلَى أَنْ تُطْعِمُونِي مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فَتُطْعِمُونِ مِنْهَا فَعَالَجْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِي أَعْطَوْنِي، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَبَى(٢) أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ(٣)، فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبُ الْجَزُورِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢٤٤٧٨)، رسالة (٢٣٩٧٨)]

٢٤٦١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَبُوكَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ، أَوْ قَالَ: قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ(٤)، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ فَقُلْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ ادْخُلْ قُلْتُ كُلِّي قَالَ كُلُّكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، وَإِذَا هُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا[٣]. [كتب (٢٤٤٧٩)، رسالة (٢٣٩٧٩)]

٢٤٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقُمْتُ مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ، إِلاَّ وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «حتى انتهى إلى الناس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأبى».

(٣) قوله: «مكة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في النسخ الخطية: المصرية، والقادرية، وطبعات الميمنية، وعالم الكتب (٢٤٤٧٩)، والرسالة (٢٣٩٧٩): «فسألتُ»، وفي باقي النسخ الخطية، و«أطراف المسند» (٦٨٦٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٠٧١): «فسلمت»، وهو الصواب حسب سياق الحديث.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب: لا تجوز الإجارة حتى تكون معلومة، وتكون الأجرة معلومة استدلالًا بما روينا في كتاب البيوع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الغرر، والإجارات صنف من البيوع، والجهالة فيها غرر، برقم (١١٦٥٣).

[٣] أبو داود، كِتَاب التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٦٠).

رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٤٤٨٠)، رسالة (٢٣٩٨٠)]

٢٤٦١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاق قَالَ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُزَيْقٌ(١) مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، وَكَانَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ مَنْ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: لاَ مَا أَقَامُوا لَكُمُ الصَّلاَةَ أَلاَ وَمَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ أَمِيرٌ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ فَلْيُنْكِرْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ[٢]. [كتب (٢٤٤٨١)، رسالة (٢٣٩٨١)]

٢٤٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ قَالَ أَنبَأَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ الْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ، أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لاَ يُزِيغَكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ، إِلاَّ هِيَ[٣]. [كتب (٢٤٤٨٢)، رسالة (٢٣٩٨٢)]

٢٤٦١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ، قَالَ: قُلْتُ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ[٤]. [كتب (٢٤٤٨٣)، رسالة (٢٣٩٨٣)]

٢٤٦١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ

---

(١) في النسختين الكتانية، والقادرية، وطبعَتَي الميمنية، وعالم الكتب: «زُريق» بتقديم الزاي، وفي باقي النسخ، وطبعَتَي الرسالة (٢٣٩٨١)، والمكنز (٢٤٦١٤): «رُزيق»، بتقديم الراء.

- قال المِزِّي: رُزَيق بن حَيَّان الدمشقي، أبو المقدام، مولى بني فزارة، هكذا ذكره البخاري، وغير واحد، في باب الراء، وذكره آخرون فيمن اسمه زُرَيق، بتقديم الزاي، منهم أبو زُرعَة الدمشقي، قال: وزُرَيق لقب، واسمه سَعيد بن حَيَّان. «تهذيب الكمال» ٩/ ١٨١ .

---

[١] النسائي، ما يقول في قيامه ذلك؟ برقم (١٠٦٩).

[٢] مسلم، بَابُ خِيَارِ الْأَئِمَّةِ وَشِرَارِهِمْ، برقم (١٨٥٥).

[٣] انظر ما سلف (١٠/ ٢٤٥).

[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى حَقِّهِ، برقم (٣٦٢٧).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ يُحْبِطِ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّثَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ أَبَيْتُمْ فَوَاللهِ إِنِّي لأَنَا الحَاشِرُ وَأَنَا العَاقِبُ وَأَنَا النَّبِيُّ المُصْطَفَى آمَنْتُمْ، أَوْ كَذَّبْتُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ قَالُوا وَاللهِ مَا نَعْلَمُ، أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ، وَلاَ أَفْقَهُ مِنْكَ، وَلاَ مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلاَ مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ قَالُوا كَذَبْتَ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبْتُمْ لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ(١) وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاَثَةٌ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾[١]. [كتب (٢٤٤٨٤)، رسالة (٢٣٩٨٤)]

٢٤٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ نَعَمْ، فَقَالَ ادْخُلْ، قَالَ: قُلْتُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي قَالَ بَلْ كُلُّكَ قَالَ اعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، قَالَ: فَاسْتَبْكَيْتُ، حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَكِّتُنِي، قَالَ: قُلْتُ إِحْدَى وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ قُلْتُ اثْنَيْنِ وَالثَّالِثَةُ مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ مِثْلُ قُعَاصِ الغَنَمِ قُلْ ثَلاَثًا وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي وَعَظَّمَهَا قُلْ أَرْبَعًا وَالخَامِسَةُ يَفِيضُ المَالُ فِيكُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى المِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا قُلْ خَمْسًا وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً قُلْتُ، وَمَا الغَايَةُ قَالَ الرَّايَةُ تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا فُسْطَاطُ المُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الغُوطَةُ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ[٢]. [كتب (٢٤٤٨٥)، رسالة (٢٣٩٨٥)]

٢٤٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَاءَ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى العَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا فَدُعِينَا وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَدُعِيتُ، فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دَعَا بَعْدُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا فَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «اكذبتموه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٠٦).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٨٩).

عَصَاهُ فَتَسْقُطُ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَهُو يَقُولُ كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا[١]. [كُتب (٢٤٤٨٦)، رسالة (٢٣٩٨٦)]

٢٤٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ غَزَوْنَا غَزْوَةً إِلَى طَرَفِ الشَّامِ فَأُمِّرَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: فَانْضَمَّ إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ حِمْيَرَ، فَأَوى إِلَى رَحْلِنَا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، إِلاَّ سَيْفٌ لَيْسَ مَعَهُ سِلاَحٌ غَيْرُهُ فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَلْ(١)، حَتَّى أَخَذَ مِنْ جِلْدِهِ كَهَيْئَةِ المِجَنِّ، حَتَّى بَسَطَهُ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ وَقَدَ عَلَيْهِ، حَتَّى جَفَّ، فَجَعَلَ لَهُ مُمْسَكًا كَهَيْئَةِ التُّرْسِ فَقُضِيَ أَنْ لَقِينَا عَدُوَّنَا فِيهِمْ أَخْلاَطٌ مِنَ الرُّومِ وَالعَرَبِ مِنْ قُضَاعَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيدًا، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ وَسَرْجٍ مُذَهَّبٍ

ومِنْطَقَةٌ مُلَطَّخَةٌ ذَهَبًا وَسَيْفٌ مِثْلُ ذَلِكَ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ عَلَى القَوْمِ وَيُغْرِي بِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ المَدَدِيُّ يَحْتَالُ لِذَلِكَ الرُّومِيِّ، حَتَّى مَرَّ بِهِ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ فَوقَعَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ، حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ الفَتْحَ أَقْبَلَ يَسْأَلُ لِلسَّلَبِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ بَعْضَ سَلَبِهِ وَأَمْسَكَ سَائِرَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَحْلِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَلْيُعْطِكَ مَا بَقِيَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَمَشَى عَوْفٌ، حَتَّى أَتَى خَالِدًا، فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ قَالَ خَالِدٌ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ، قَالَ عَوْفٌ: لَئِنْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ بَعَثَهُ عَوْفٌ فَاسْتَعْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا خَالِدًا وَعَوْفٌ قَاعِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَمْنَعُكَ يَا خَالِدُ أَنْ تَدْفَعَ إِلَى هَذَا سَلَبَ قَتِيلِهِ قَالَ اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ ادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِعَوْفٍ فَجَرَّ عَوْفٌ بِرِدَائِهِ، فَقَالَ: أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتُغْضِبَ فَقَالَ: لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو أُمَرَائِي إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلاً وَغَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَةَ المَاءِ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ فَصَفْوَةُ أَمْرِهِمْ لَكُمْ وَكَدَرُهُ(٢) عَلَيْهِمْ[٢]. [كُتب (٢٤٤٨٧)، رسالة (٢٣٩٨٧)]

٢٤٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ[٣]. [كُتب (٢٤٤٨٨)، رسالة (٢٣٩٨٨)]

٢٤٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو العَلاَءِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يحتال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكذره».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٤١).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ، برقم (١٧٥٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ لَا يُخَمَّسُ، برقم (٢٧٢١).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا[١]. [كُتب (٢٤٤٨٩)، رسالة (٢٣٩٨٩)]

٢٤٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَوانُ العِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ أَيُرْفَعُ العِلْمُ يَا رَسُولَ اللهِ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلاَلَةَ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالمُصَلَّى فَحَدَّثَهُ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ صَدَقَ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ العِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي قَالَ ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ قَالَ وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ العِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي قَالَ الخُشُوعُ، حَتَّى لاَ تَكَادَ تَرَى خَاشِعًا[٢]. [كُتب (٢٤٤٩٠)، رسالة (٢٣٩٩٠)]

٢٤٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ(١)، اتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ[٣]. [كُتب (٢٤٤٩١)، رسالة (٢٣٩٩١)]

٢٤٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقُصُّ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ[٤]. [كُتب (٢٤٤٩٢)، رسالة (٢٣٩٩٢)]

٢٤٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سِتَّةِ نَفَرٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَقَالَ لَنَا بَايِعُونِي فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ بَايَعْنَاكَ قَالَ بَايِعُونِي فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا[٥]. [كُتب (٢٤٤٩٣)، رسالة (٢٣٩٩٣)]

---

(١) في طبعَتَي الميمنية، والرسالة: «أو بنتان أو أختان»، والمُثبت عن جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٥٧٠)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز.

---

[١] أبو داود، بَابُ ارْتِفَاعِ الْفِتْنَةِ فِي الْمَلاَحِمِ، برقم (٤٣٠١).
[٢] ابن ماجة، بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ، برقم (٤٠٤٨).
[٣] شعب الإيمان للبيهقي (٨٦٧٩).
[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ، برقم (١٠٤٣).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

٢٤٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ يَعْقُوبَ أَخَاهُ وَابْنَ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ بِالقُسْطَنْطِينِيَّةِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ[١]. [كُتب (٢٤٤٩٤)، رسالة (٢٣٩٩٤)]

٢٤٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِالمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٢]. [كُتب (٢٤٤٩٥)، رسالة (٢٣٩٩٥)]

٢٤٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ أَنْبَأَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي خِدْرٍ لَهُ فَقُلْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ ادْخُلْ قُلْتُ أَكُلِّي قَالَ كُلُّكَ، فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ أَمْسِكْ سِتًّا تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ، قَالَ: فَبَكَيْتُ قَالَ هُشَيْمٌ، وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَعَرٍ وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ المَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطَهَا وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الغَنَمِ قَالَ وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، وَقَالَ يَعْلَى (١) فِي سِتِّينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا[٣]. [كُتب (٢٤٤٩٦)، رسالة (٢٣٩٩٦)]

٢٤٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ اليَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ جَزُورًا فَسَأَلَهُ المَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذَهَّبٌ وَسِلاَحٌ مُذَهَّبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُغْرِي بِالمُسْلِمِينَ وَقَعَدَ لَهُ المَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلاَهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلاَحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَأَخَذَ مِنَ (٢) السَّلَبِ، قَالَ عَوْفٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ قُلْتُ لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ، أَوْ لأُعَرِّفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ عَوْفٌ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ المَدَدِيِّ، وَمَا فَعَلَ (٣)

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال غير يعلى».

(٢) في طبعة الرسالة: «فأخذ منه».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وما فعله».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٥٩).

[٣] أبو داود، كِتَاب التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٦٠).

خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَالِدُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَالِدُ رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ دُونَكَ يَا خَالِدُ أَلَمْ أَفِ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا ذَاكَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ: يَا خَالِدُ لاَ تَرُدَّهُ عَلَيْهِ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي أُمَرَائِي لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ[١]. [كُتب (٢٤٤٩٧)، رسالة (٢٣٩٩٧)]

٢٤٦٣١- قَالَ الوَلِيدُ: سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، نَحْوَهُ. [كُتب (٢٤٤٩٨)، رسالة (٢٣٩٩٧)]

٢٤٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ دَخَلَ وَنَحْنُ فِي المَسْجِدِ وَبِيَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْنَاءَ حَشَفٍ فَطَعَنَ بِالعَصَا فِي ذَلِكَ القِنْوِ، وَقَالَ(١) لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الحَشَفَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كُتب (٢٤٤٩٩)، رسالة (٢٣٩٩٨)]

٢٤٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ قَالَ أَنْبَأَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ قَالَ: لاَ مَا صَلَّوْا لَكُمُ الخَمْسَ أَلاَ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعَاصِي اللهِ فَلْيَكْرَهْ مَا أَتَى، وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ(٢)[٣]. [كُتب (٢٤٥٠٠)، رسالة (٢٣٩٩٩)]

٢٤٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيِّتٍ، قَالَ: فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[٤]. [كُتب (٢٤٥٠١)، رسالة (٢٤٠٠٠)]

٢٤٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي كَلاَعٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: القُصَّاصُ ثَلاَثَةٌ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ[٥]. [كُتب (٢٤٥٠٢)، رسالة (٢٤٠٠١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «في ذلك القنو ثم قال».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «طاعته».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ، برقم (١٧٥٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الثَّمَرَةِ فِي الصَّدَقَةِ، برقم (١٦٠٨).

[٣] مسلم، بَابُ خِيَارِ الْأَئِمَّةِ وَشِرَارِهِمْ، برقم (١٨٥٥).

[٤] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٦٣).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

٢٤٦٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ عَرَّسَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَعْضِ(١) اللَّيْلِ، فَإِذَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالاَ مَا نَدْرِي غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى الوَادِي، فَإِذَا مِثْلُ هَزِيزِ الرَّحْلِ قَالَ امْكُثُوا يَسِيرًا، ثُمَّ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قَالَ(٢): فَقُلْنَا أَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ لَمَّا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي قَالَ: فَأَقْبَلْنَا مَعَانِيقَ إِلَى النَّاسِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي(٣) فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ لَمَّا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ: فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ قَالَ: فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي[١]. [كُتب (٢٤٥٠٣)، رسالة (٢٤٠٠٢)]

٢٤٦٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَنَاخَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَخْنَا مَعَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ[٢]. [كُتب (٢٤٥٠٤)، رسالة (٢٤٠٠٣)]

٢٤٦٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَاهُ الفَيْءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى العَزَبَ حَظًّا[٣]. [كُتب (٢٤٥٠٥)، رسالة (٢٤٠٠٤)]

٢٤٦٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الجَمَاعَةُ قَالُوا كَعْبٌ يَقُصُّ قَالَ: يَا وَيْحَهُ أَلاَ سَمِعَ قَوْلَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فانتبهت في بعض».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «إنه أتاني الليلة من ربي آت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب: من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٤١).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَقُصُّ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَائِي(١)، أَوْ مُخْتَالٌ[١]. [كُتب (٢٤٥٠٦)، رسالة (٢٤٠٠٥)]

٢٤٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا النَّهَّاسُ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا، حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا[٢]. [كُتب (٢٤٥٠٧)، رسالة (٢٤٠٠٦)]

٢٤٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا النَّهَّاسُ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ، إِلاَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوِ اثْنَتَانِ قَالَ أَوِ اثْنَتَانِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٠٨)، رسالة (٢٤٠٠٧)]

٢٤٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا، حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا[٤]. [كُتب (٢٤٥٠٩)، رسالة (٢٤٠٠٨)]

٢٤٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا صَاحِبٌ لَنَا أَظُنُّهُ أَبَا المَلِيحِ الهُذَلِيَّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَذَكَرَهُ، وَقَالَ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ[٥]. [كُتب (٢٤٥١٠)، رسالة (٢٤٠٠٩)]

آخِرُ مُسْنَدِ(٢) عَوفِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ

وهُو تَمَامُ مُسنَدِ الأَنصَارِ رَضِي الله عَنهم.

* * *

---

(١) قوله: «أو مرائي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «حديث».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ عَالَ يَتِيمًا، برقم (٥١٤٩).

[٣] شعب الإيمان للبيهقي (٨٦٧٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ عَالَ يَتِيمًا، برقم (٥١٤٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

- حديث عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِهِ مِنْ كِتَابِهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ(٢):

٢٤٦٤٤- حَدَّثَنِي أَبِي سَمِعْتُهُ وَحْدِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ، إِلاَّ الأَبْتَرَ وَذُو(٣) الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَخْتَطِفَانِ(٤)، أَوْ قَالَ: يَطْمِسَانِ الأَبْصَارَ وَيَطْرَحَانِ الحَبَلَ مِنْ بُطُونِ النِّسَاءِ، وَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا[١]. [كُتب (٢٤٥١١)، رسالة (٢٤٠١٠)]

٢٤٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ فَرِيضَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الَّذِي يَصُومُهُ وَتَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٥١٢)، رسالة (٢٤٠١١)]

٢٤٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ لَهَا إِنِّي أَعْرِفُ غَضَبَكِ إِذَا غَضِبْتِ وَرِضَاكِ إِذَا رَضِيتِ قَالَتْ(٥): وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِذَا غَضِبْتِ قُلْتِ يَا مُحَمَّدُ، وَإِذَا رَضِيتِ قُلْتِ يَا رَسُولَ اللهِ[٣]. [كُتب (٢٤٥١٣)، رسالة (٢٤٠١٢)]

٢٤٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي مِنَ السَّمَاءِ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ فَقُلْتُ بِحَمْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ بِحَمْدِكَ[٤](٦). [كُتب (٢٤٥١٤)، رسالة (٢٤٠١٣)]

٢٤٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٥١٥)، رسالة (٢٤٠١٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها».

(٢) قوله: «أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِهِ مِنْ كِتَابِهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وذا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يخطفان».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقالت».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «لا نحمدك».

---

[١] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٢] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٢)، ومسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٥).

[٣] البخاري، بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ، برقم (٥٢٢٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٩).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ [يوسف: ٧] برقم (٣٣٨٨).

[٥] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

٢٤٦٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أخبرنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ⁽١⁾، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فِي الإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ لأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً[١]. [كُتب (٢٤٥١٦)، رسالة (٢٤٠١٥)]

٢٤٦٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حُجْرَتِي وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الحُجْرَةِ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٥١٧)، رسالة (٢٤٠١٦)]

٢٤٦٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي افْتَتَحَ صَلاَتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[٣]. [كُتب (٢٤٥١٨)، رسالة (٢٤٠١٧)]

٢٤٦٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[٤]. [كُتب (٢٤٥١٩)، رسالة (٢٤٠١٨)]

٢٤٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ التَّطَوُّعِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فِي بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكَانَ يُصَلِّي بِهِمُ العِشَاءَ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الوِتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُو قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُو قَاعِدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَاعِدٌ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلاَةَ الفَجْرِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٢٠)، رسالة (٢٤٠١٩)]

٢٤٦٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ قَالَ مَسْرُوقٌ فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا بِيَدَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ وَهِيَ تُحَدِّثُ بِذَلِكَ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلاَلًا[٦]. [كُتب (٢٤٥٢١)، رسالة (٢٤٠٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٣] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ، برقم (٧٦٧).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

٢٤٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ الرُّكْبَانُ يَمُرُّونَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْرِمَاتٌ، فَإِذَا حَاذَوْا بِنَا أَسْدَلَتْ إِحْدَانَا جِلْبَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَإِذَا جَاوزُونَا كَشَفْنَاهُ[١]. [كُتب (٢٤٥٢٢)، رسالة (٢٤٠٢١)]

٢٤٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي سُجُودِ القُرْآنِ سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٥٢٣)، رسالة (٢٤٠٢٢)]

٢٤٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَرَاثَ الخَبَرَ تَمَثَّلَ فِيهِ بِبَيْتِ طَرَفَةَ وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٢٤)، رسالة (٢٤٠٢٣)]

٢٤٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ، يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ[٤]. [كُتب (٢٤٥٢٥)، رسالة (٢٤٠٢٤)]

٢٤٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى، إِلاَّ أَنْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٢٦)، رسالة (٢٤٠٢٥)]

٢٤٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ[٦]. [كُتب (٢٤٥٢٧)، رسالة (٢٤٠٢٦)]

٢٤٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا بُرْدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي البَيْتِ وَالبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ فَجِئْتُ فَمَشَى، حَتَّى فَتَحَ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَامِهِ وَوَصَفَتْ أَنَّ البَابَ فِي القِبْلَةِ[٧]. [كُتب (٢٤٥٢٨)، رسالة (٢٤٠٢٧)]

٢٤٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُحْرِمَةِ تُغَطِّي وَجْهَهَا، برقم (١٨٣٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ القُرْآنِ؟ برقم (٥٨٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] صحيح ابن خزيمة، بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ، برقم (١٢٣٠).

[٦] مسلم، بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

[٧] أبو داود، بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٢٢).

يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَخْبَرَتْنَا أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[١]. [كُتب (٢٤٥٢٩)، رسالة (٢٤٠٢٨)]

٢٤٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَوضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صُدْغَيْهِ، وَقَالَ وَانَبِيَّاهْ وَاخَلِيلاَهْ وَاصَفِيَّاهْ[٢]. [كُتب (٢٤٥٣٠)، رسالة (٢٤٠٢٩)]

٢٤٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي الأَزْرَقَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ إِسْحَاقُ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُكْتِبُ(١) عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، وَقَالَ يَحْيَى يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا قَالَتْ: وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ يَفْتَرِشُ(٢) رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ أَحَدُنَا ذِرَاعَيْهِ كَالكَلْبِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاَةَ بِالتَّسْلِيمِ قَالَ يَحْيَى، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٣١)، رسالة (٢٤٠٣٠)]

٢٤٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَقَالَ افْتِرَاشَ السَّبُعِ[٤]. [كُتب (٢٤٥٣٢)، رسالة (٢٤٠٣١)]

٢٤٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَيَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَطْيَبُ(٣) مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٣٣)، رسالة (٢٤٠٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا حسين بن المكتب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يفرش».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن أطيب».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَقِيقَةِ، برقم (١٥١٣).

[٢] البخاري، بَابُ الدُّخُولِ عَلَى المَيِّتِ بَعْدَ المَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ، برقم (١٢٤١) بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٤٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَتْهُ نَفْسِي[١]. [كُتب (٢٤٥٣٤)، رسالة (٢٤٠٣٣)]

٢٤٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلاَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْئًا(١) فَانْتَقَمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْتَقِمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الآخَرِ، إِلاَّ أَخَذَ بِأَيْسَرِهِمَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَأْثَمًا، فَإِنْ كَانَ مَأْثَمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[٢]. [كُتب (٢٤٥٣٥)، رسالة (٢٤٠٣٤)]

٢٤٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الوَعَكُ أَمَرَ بِالحَسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، ثُمَّ يَقُولُ إِنَّهُ، يَعْنِي لَيَرْتُو فُؤَادَ الحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الوَسَخَ بِالمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا[٣]. [كُتب (٢٤٥٣٦)، رسالة (٢٤٠٣٥)]

٢٤٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ أَتَقْضِي الحَائِضُ الصَّلاَةَ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ نَقْضِي، وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ[٤]. [كُتب (٢٤٥٣٧)، رسالة (٢٤٠٣٦)]

٢٤٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا فَقَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٣٨)، رسالة (٢٤٠٣٧)]

٢٤٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعًا كَانَ لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُوا(٢) أَنْ يَكُونُوا مِئَةً فَيَشْفَعُوا لَهُ، إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ[٦]. [كُتب (٢٤٥٣٩)، رسالة (٢٤٠٣٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيء».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يبلغون».

---

[١] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٢] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، برقم (٣٣٥).

[٥] البخاري، بَابُ الأَكْسِيَةِ وَالخَمَائِصِ، برقم (٥٨١٨)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٠).

[٦] مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧).

٢٤٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قَالَتْ فِي حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ[١]. [كُتب (٢٤٥٤٠)، رسالة (٢٤٠٣٩)]

٢٤٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهَا تُلَبِّي تَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ[٢]. [كُتب (٢٤٥٤١)، رسالة (٢٤٠٤٠)]

٢٤٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْتَكِفُ فَيُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٣]. [كُتب (٢٤٥٤٢)، رسالة (٢٤٠٤١)]

٢٤٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِتِسْعٍ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ[٤]. [كُتب (٢٤٥٤٣)، رسالة (٢٤٠٤٢)]

٢٤٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ أَيُّ العَمَلِ كَانَ أَعْجَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتَا مَا دَامَ، وَإِنْ قَلَّ[٥]. [كُتب (٢٤٥٤٤)، رسالة (٢٤٠٤٣)]

٢٤٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ وَيُصَلِّي، وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، ثُمَّ يُصَلِّي[٦]. [كُتب (٢٤٥٤٥)، رسالة (٢٤٠٤٤)]

٢٤٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ دُونَ

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦) مطولاً.

[٥] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى غَيْرَ أَنَّ أَوَّلَ قِيَامِهِ أَطْوَلُ مِنْ آخِرِهِ وَأَوَّلَ رُكُوعِهِ أَطْوَلُ مِنْ آخِرِهِ فَقَضَى صَلاَتَهُ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ[١]. [كُتب (٢٤٥٤٦)، رسالة (٢٤٠٤٥)]

٢٤٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ[٢]. [كُتب (٢٤٥٤٧)، رسالة (٢٤٠٤٦)]

٢٤٦٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ وَمَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ مَرْوَانُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَتْ: لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَرْبِطُ المَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَفَلاَ تَرْبِطُونَهُ بِالفِضَّةِ، ثُمَّ تَلْطَخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ فَيَكُونَ مِثْلَ الذَّهَبِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٤٨)، رسالة (٢٤٠٤٧)]

٢٤٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ (ح) وَحَدَّثنا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا خُصَيْفٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ. [كُتب (٢٤٥٤٩)، رسالة (٢٤٠٤٨)]

٢٤٦٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهُنَّ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا[٤]. [كُتب (٢٤٥٥٠)، رسالة (٢٤٠٤٩)]

٢٤٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا قَالَتْ فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ قَالَتْ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِهِ فَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلَيْسَ كُنْتَ أَقْسَمْتَ شَهْرًا فَعَدَّتِ(١) الأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[٥]. [كُتب (٢٤٥٥١)، رسالة (٢٤٠٥٠)]

٢٤٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَدَاةَ(٢)، ثُمَّ يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ لاَ يُعْرَفْنَ[٦]. [كُتب (٢٤٥٥٢)، رسالة (٢٤٠٥١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فعددت».

(٢) قوله: «الغداة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ صَلاَةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

[٢] البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ، برقم (٣٠٠).

[٣] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٤٣).

[٤] البخاري، بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٤٩).

[٥] مسلم، بَاب: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (١٠٨٣).

[٦] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا، برقم (٦٤٥).

٢٤٦٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ العَقْرَبُ وَالفَأْرَةُ وَالحُدَيَّا وَالكَلْبُ العَقُورُ وَالغُرَابُ[١]. [كُتب (٢٤٥٥٣)، رسالة (٢٤٠٥٢)]

٢٤٦٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا تَسْتَعِينُهَا، وَكَانَتْ مُكَاتَبَةً فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ، فَأَتَتْ أَهْلَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَشْتَرِطَ لَنَا وَلاَءَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْتَرِيهَا، فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[٢]. [كُتب (٢٤٥٥٤)، رسالة (٢٤٠٥٣)]

٢٤٦٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٥٥)، رسالة (٢٤٠٥٤)]

٢٤٦٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا تَمْرَةً فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ البَنَاتِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ[٤]. [كُتب (٢٤٥٥٦)، رسالة (٢٤٠٥٥)]

٢٤٦٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتْرُكُ العَمَلَ وَهُو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا خُفِّفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الفَرَائِضِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٥٧)، رسالة (٢٤٠٥٦)]

٢٤٦٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بَعْدَ العِشَاءِ إِحْدَى

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٨)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، برقم (٢٦٢٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا أَصْبَحَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلاَةِ[١]. [كتب (٢٤٥٥٨)، رسالة (٢٤٠٥٧)]

٢٤٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ تَزَوَّجَنِي وَإِنَّمَا عِنْدَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا زَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَأَنَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ[٢]. [كتب (٢٤٥٥٩)، رسالة (٢٤٠٥٨)]

٢٤٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْعِشَاءِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِي الله عَنه قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٣]. [كتب (٢٤٥٦٠)، رسالة (٢٤٠٥٩)]

٢٤٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمَا قَالاَ لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً(١) عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ تَقُولُ عَائِشَةُ يُحَذِّرُهُمْ(٢) مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا[٤]. [كتب (٢٤٥٦١)، رسالة (٢٤٠٦٠)]

٢٤٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَمِدًا عَلَى الْعَبَّاسِ، وَعَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ(٣) عُبَيْدُ اللهِ، فَقَالَ(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَلَكِنَّ عَائِشَةَ لاَ تَطِيبُ لَهُ نَفْسًا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ: مُرِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «خميصته».

(٢) في طبعة الرسالة: «يحذره».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٢] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ، برقم (٥٦٩)، ومسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا، فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقَالَ: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى بِهِمْ فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَوْتَهُ فَعَرَفَهُ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ هَذَا صَوْتَ عُمَرَ قَالُوا: بَلَى، قَالَ يَأْبَى اللهُ جَلَّ وَعَزَّ ذَلِكَ وَالمُؤْمِنُونَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ: إِنَّهُ لَمَّا دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ، وَإِنَّهُ إِذَا قَرَأَ القُرْآنَ بَكَى قَالَتْ: وَمَا قُلْتُ ذَلِكَ إِلاَّ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَآثَمَ(١) النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مَقَامَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ[١]. [كُتب (٢٤٥٦٢)، رسالة (٢٤٠٦١)]

٢٤٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَصُومُ[٢]. [كُتب (٢٤٥٦٣)، رسالة (٢٤٠٦٢)]

٢٤٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٦٤)، رسالة (٢٤٠٦٣)]

٢٤٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ، وَإِلاَّ فَرُشَّهُ[٤]. [كُتب (٢٤٥٦٥)، رسالة (٢٤٠٦٤)]

٢٤٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ وَرِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلاَمَةً فِي أُمَّتِي وَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُهَا أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝﴾[٥]. [كُتب (٢٤٥٦٦)، رسالة (٢٤٠٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يتأثم»، وفي طبعة الرسالة: «يتشاءم».

---

[١] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جُنب، برقم (١١٠٩).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٤] مسلم، بَابُ حُكم المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

٢٤٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلاَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ[١]. [كُتب (٢٤٥٦٧)، رسالة (٢٤٠٦٦)]

٢٤٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ أُمَّ وَلَدٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ابْتَاعَ جَارِيَةً بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَعْتَقَهَا وَأَمَرَهَا أَنْ تَحُجَّ مَعَهُ فَابْتَغَى لَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا فَقَطَعَ لَهَا خُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ شِهَابٍ فَقَالَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُرَخِّصُ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ فَتَرَكَ ذَلِكَ[٢]. [كُتب (٢٤٥٦٨)، رسالة (٢٤٠٦٧)]

٢٤٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَأَفْتِلُ قَلاَئِدَ الْبُدْنِ بِيَدِي، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلاَلُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْبُدْنُ مَكَّةَ[٣]. [كُتب (٢٤٥٦٩)، رسالة (٢٤٠٦٨)]

٢٤٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝٤٨﴾ قَالَتْ: قُلْتُ(١): أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ[٤]. [كُتب (٢٤٥٧٠)، رسالة (٢٤٠٦٩)]

٢٤٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٧١)، رسالة (٢٤٠٧٠)]

٢٤٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ طَافُوا بِالْبَيْتِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: فقلت».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ، برقم (٣١٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

[٢] صحيح ابن خزيمة (٢٦٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٧٩١).

[٥] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٦).

وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ طَافُوا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ وَالَّذِينَ قَرَنُوا طَافُوا طَوافًا وَاحِدًا[١]. [كُتب (٢٤٥٧٢)، رسالة (٢٤٠٧١)]

٢٤٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ اضْطَجَعَ، فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي، وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً نَامَ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ[٢]. [كُتب (٢٤٥٧٣)، رسالة (٢٤٠٧٢)]

٢٤٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلاَ غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ أَوْ إِنِّي(١) تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي[٣]. [كُتب (٢٤٥٧٤)، رسالة (٢٤٠٧٣)]

٢٤٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ وَعَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ، وَقَالَ(٢) فِي حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي رَمَضَانَ[٤]. [كُتب (٢٤٥٧٥)، رسالة (٢٤٠٧٤)]

٢٤٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ، فَلاَ يَعْصِهِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٧٦)، رسالة (٢٤٠٧٥)]

٢٤٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَمِنَّا مَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «إنني».
(٢) في طبعة الرسالة: «وقالت».

[١] البخاري، بَابُ: كَيْفَ تُهِلُّ الحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ؟ برقم (١٥٥٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).
[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٦).
[٣] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، برقم (١١٤٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٨).
[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).
[٥] البخاري، بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٦٧٠٠).

أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ، فَأَحَلُّوا حِينَ طَافُوا بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ، أَوْ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَلَمْ يَحِلُّوا إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ[١]. [كُتب (٢٤٥٧٧)، رسالة (٢٤٠٧٦)]

٢٤٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[٢]. [كُتب (٢٤٥٧٨)، رسالة (٢٤٠٧٧)]

٢٤٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[٣]. [كُتب (٢٤٥٧٩)، رسالة (٢٤٠٧٨)]

٢٤٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[٤]. [كُتب (٢٤٥٨٠)، رسالة (٢٤٠٧٩)]

٢٤٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كَذَاكُمُ البِرُّ كَذَاكُمُ البِرُّ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللهُ[٥]. [كُتب (٢٤٥٨١)، رسالة (٢٤٠٨٠)]

٢٤٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَهَتَكَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ، أَوْ يُشَبِّهُونَ قَالَ سُفْيَانُ سَوَاءٌ[٦]. [كُتب (٢٤٥٨٢)، رسالة (٢٤٠٨١)]

٢٤٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ[٧]. [كُتب (٢٤٥٨٣)، رسالة (٢٤٠٨٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨] وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٣١٣/٩): «رجاله ثقات».

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٧] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

٢٤٧١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، أَخبرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[١] . [كُتب (٢٤٥٨٤)، رسالة (٢٤٠٨٣)]

٢٤٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي، ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ[٢] . [كُتب (٢٤٥٨٥)، رسالة (٢٤٠٨٤)]

٢٤٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، جَاءَ عَمِّي بَعْدَ مَا ضُرِبَ الحِجَابُ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرِبَتْ يَمِينُكِ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّمَا هُو عَمُّكِ[٣] . [كُتب (٢٤٥٨٦)، رسالة (٢٤٠٨٥)]

٢٤٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، اخْتَصَمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ قَالَ عَبْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَخِي ابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، وَقَالَ سَعْدٌ أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ فَانْظُرِ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَاقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي فَرَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ قَالَ هُو لَكَ يَا عَبْدُ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ[٤] . [كُتب (٢٤٥٨٧)، رسالة (٢٤٠٨٦)]

٢٤٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ شَغَلَنِي أَعْلاَمُهَا اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ[٥] . [كُتب (٢٤٥٨٨)، رسالة (٢٤٠٨٧)]

٢٤٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الجِنَازَةِ[٦] . [كُتب (٢٤٥٨٩)، رسالة (٢٤٠٨٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٤] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلاَمٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا، برقم (٣٧٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، برقم (٥٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

٢٤٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ القَدَحِ وَهُو الفَرَقُ[١]. [كُتب (٢٤٥٩٠)، رسالة (٢٤٠٨٩)]

٢٤٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا، قَالَ: فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٥٩١)، رسالة (٢٤٠٩٠)]

٢٤٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ[٣]. [كُتب (٢٤٥٩٢)، رسالة (٢٤٠٩١)]

٢٤٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ(١)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ[٤]. [كُتب (٢٤٥٩٣)، رسالة (٢٤٠٩٢)]

٢٤٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَجِّ وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالعُمْرَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٥٩٤)، رسالة (٢٤٠٩٣)]

٢٤٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[٦]. [كُتب (٢٤٥٩٥)، رسالة (٢٤٠٩٤)]

٢٤٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ بَعْدُ[٧]. [كُتب (٢٤٥٩٦)، رسالة (٢٤٠٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن الزهري».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْو قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٩١).

[٥] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٦] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

[٧] البخاري، بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٢٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠، ٦١١).

٢٤٧٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عائِشَةَ، أَنَّ نِسَاءً مِنَ المُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى أَهْلِهِنَّ، وَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الغَلَسِ[١]. [كُتب (٢٤٥٩٧)، رسالة (٢٤٠٩٦)]

٢٤٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ[٢]. [كُتب (٢٤٥٩٨)، رسالة (٢٤٠٩٧)]

٢٤٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاَقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ عَلَى البَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَسَمِعَ كَلاَمَهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: مَا تَرَى هَذِهِ تَرْفُثُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٤٥٩٩)، رسالة (٢٤٠٩٨)]

٢٤٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، دَخَلَ مُجَزِّزٌ المُدْلِجِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا (١) قَطِيفَةٌ، وَقَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَقَالَ مَرَّةً: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسْرُورًا[٤]. [كُتب (٢٤٦٠٠)، رسالة (٢٤٠٩٩)]

٢٤٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحُلْوُ البَارِدُ[٥]. [كُتب (٢٤٦٠١)، رسالة (٢٤١٠٠)]

٢٤٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، حَاضَتْ صَفِيَّةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عليهما».

---

[١] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا، برقم (٦٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، برقم (٥٠٤٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم (٧٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٣١)، ومسلم، بَابُ الْعَمَلِ بِإِلْحَاقِ الْقَائِفِ الْوَلَدَ، برقم (١٤٥٩).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: أَيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٨٩٥).

قُلْتُ حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ إِذًا، أَوْ قَالَ: فَلاَ إِذًا[١]. [كُتب (٢٤٦٠٢)، رسالة (٢٤١٠١)]

٢٤٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَنِي أَفْلَحُ بْنُ أَبِي القُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الحِجَابُ وَالَّذِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةُ مِنْ لَبَنِهِ هُو أَخُوهُ فَجَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّمَا هُو عَمُّكِ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرِبَتْ يَمِينُكِ هُو عَمُّكِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٠٣)، رسالة (٢٤١٠٢)]

٢٤٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ(١) مِنْهُ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ أَحْفَظُ مِنْ أَوَّلِهِ، إِلاَّ قَلِيلًا دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَخْبِرِينَا عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتِ اشْتَكَى، فَجَعَلَ يَنْفِثُ فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ نَفْثَ آكِلِ الزَّبِيبِ، وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى شَكْوَاهُ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَيَدُرْنَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَّ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ رَجُلَيْنِ مُتَّكِئًا(٢) عَلَيْهِمَا أَحَدُهُمَا عَبَّاسٌ وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفَمَا أَخْبَرَتْكَ مَنِ الآخَرُ(٣) قَالَ: لاَ قَالَ هُو عَلِيٌّ[٣]. [كُتب (٢٤٦٠٤)، رسالة (٢٤١٠٣)]

٢٤٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُو جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ[٤]. [كُتب (٢٤٦٠٥)، رسالة (٢٤١٠٤)]

٢٤٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ[٥]. [كُتب (٢٤٦٠٦)، رسالة (٢٤١٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعته».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «متكيء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أخبرتك بالآخر».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

٢٤٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، أَخبَرَنَا ابْنُ المُنْكَدِرِ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلاَنَ لَهُ القَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ القَوْلَ، فَقَالَ أَيْ عَائِشَةُ شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ[١]. [كتب (٢٤٦٠٧)، رسالة (٢٤١٠٦)]

٢٤٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبَرنا سُفيَانُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ المِسْكِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٢]. [كُتب (٢٤٦٠٨)، رسالة (٢٤١٠٧)]

٢٤٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ(١): كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُو رَجُلٌ كَبِيرٌ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ[٣]. [كُتب (٢٤٦٠٩)، رسالة (٢٤١٠٨)]

٢٤٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: وَحَاضَتْ بِسَرِفَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ قَالَ لَهَا اقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالبَيْتِ قَالَتْ: فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ قُلْتُ: مَا هَذَا قَالُوا ضَحَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالبَقَرِ[٤]. [كُتب (٢٤٦١٠)، رسالة (٢٤١٠٩)]

٢٤٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ فَسَكَتَ عَنِّي هُنَيْئَةً(٢)، ثُمَّ، قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كُتب (٢٤٦١١)، رسالة (٢٤١١٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هُنية».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ، برقم (٦٠٥٤)، ومسلم، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ، برقم (٢٥٩١).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

[٤] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

٢٤٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ[١] . [كُتب (٢٤٦١٢)، رسالة (٢٤١١١)]

٢٤٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، خَرَجْنَا لاَ نَرَى، إِلاَّ الحَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢] . [كُتب (٢٤٦١٣)، رسالة (٢٤١١٢)]

٢٤٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ حَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَذُكِرَ(١) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ[٣] . [كُتب (٢٤٦١٤)، رسالة (٢٤١١٣)]

٢٤٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّتْ مِنْ خَطِيئَتِهِ[٤] . [كُتب (٢٤٦١٥)، رسالة (٢٤١١٤)]

٢٤٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ حِينَ مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّ بُكَاءَ الحَيِّ عَلَى المَيِّتِ عَذَابٌ لِلْمَيِّتِ، فَأَتَيْتُ عَمْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَهُودِيَّةٍ إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ(٢) عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ وَقَرَأَتْ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[٥] . [كُتب (٢٤٦١٦)، رسالة (٢٤١١٥)]

٢٤٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيْ أُمَّةُ أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَتْ صَلاَتُهُ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ سَوَاءً ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيهَا رَكْعَتَي(٣) الفَجْرِ قُلْتُ: فَأَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِهِ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فذكرت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ليبكون».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ركعتا».

---

[١] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).
[٢] البخاري، بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).
[٤] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).
[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ، إِلاَّ قَلِيلًا[١]. [كُتب (٢٤٦١٧)، رسالة (٢٤١١٦)]

٢٤٧٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدَ(١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ لِي، إِلاَّ مَا يُدْخِلُ بَيْتِي قَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَولَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ[٢]. [كُتب (٢٤٦١٨)، رسالة (٢٤١١٧)]

٢٤٧٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَابَقَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَبَقْتُهُ فَلَبِثْنَا، حَتَّى إِذَا رَهِقَنِي اللَّحْمُ سَابَقَنِي فَسَبَقَنِي، فَقَالَ هَذِهِ بِتِيكِ[٣]. [كُتب (٢٤٦١٩)، رسالة (٢٤١١٨)]

٢٤٧٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: لَهَا تَعَالَيْ أُسَابِقْكِ ...، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٤٦٢٠)، رسالة (٢٤١١٩)]

٢٤٧٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٤]. [كُتب (٢٤٦٢١)، رسالة (٢٤١٢٠)]

٢٤٧٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مَكَّةَ(٢) مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا[٥]. [كُتب (٢٤٦٢٢)، رسالة (٢٤١٢١)]

٢٤٧٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ، وَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ قَالَ كَفِّنُونِي فِي ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ وَاشْتَرُوا ثَوْبًا آخَرَ[٦]. [كُتب (٢٤٦٢٣)، رسالة (٢٤١٢٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن هندًا».

(٢) قوله: «مكة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ القَضَاءِ عَلَى الغَائِبِ، برقم (٧١٨٠)، ومسلم، بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ، برقم (١٧١٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّبَقِ عَلَى الرِّجْلِ، برقم (٢٥٧٨).

[٤] البخاري، بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، برقم (٦٧١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، برقم (٥٦٠).

[٥] البخاري، بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ؟ برقم (١٥٧٧)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَالْخُرُوجِ مِنْهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَدُخُولِ بَلَدِهِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، برقم (١٢٥٨).

[٦] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

٢٤٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ تَوَضَّأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ[١]. [كُتب (٢٤٦٢٤)، رسالة (٢٤١٢٣)]

٢٤٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(١)، كَانَتْ لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَتَحَجَّرُهَا بِاللَّيْلِ خَفِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ لَمْ أَفْهَمْهُ مِنْ سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَثْبَتَهَا، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٦٢٥)، رسالة (٢٤١٢٤)]

٢٤٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ، يَعْنِي هَذَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٢)، كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخِفُّ(٣) الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى أَقُولَ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَمْ لاَ[٣]. [كُتب (٢٤٦٢٦)، رسالة (٢٤١٢٥)]

٢٤٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ، وَلاَ أَدْرِي هَذَا، أَوْ غَيْرَهُ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتِ اشْتَكَتْ عَائِشَةُ فَطَالَ شَكْوَاهَا فَقَدِمَ إِنْسَانٌ الْمَدِينَةَ يَتَطَبَّبُ فَذَهَبَ بَنُو أَخِيهَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ وَجَعِهَا، فَقَالَ وَاللهِ إِنَّكُمْ تَنْعَتُونَ نَعْتَ امْرَأَةٍ مَطْبُوبَةٍ قَالَ هَذِهِ امْرَأَةٌ مَسْحُورَةٌ سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ لَهَا قَالَتْ نَعَمْ أَرَدْتُ أَنْ تَمُوتِي، فَأَعْتِقَ، قَالَ: وَكَانَتْ مُدَبَّرَةً قَالَتْ بِيعُوهَا فِي أَشَدِّ الْعَرَبِ مَلَكَةً وَاجْعَلُوا ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا[٤]. [كُتب (٢٤٦٢٧)، رسالة (٢٤١٢٦)]

٢٤٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُوا(٤) أَنْ يَكُونُوا مِئَةً فَيَشْفَعُوا فِيهِ، إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ[٥]. [كُتب (٢٤٦٢٨)، رسالة (٢٤١٢٧)]

٢٤٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ، أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُوَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن عائشه قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن عائشه قال».

(٣) في طبعة الرسالة: «يخفف».

(٤) في طبعة الرسالة: «يبلغون».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْمُدَبَّرِ] (٤/٢٤٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧).

مُحْرِمٌ فَرَدَّهَا قَالَ سُفْيَانُ الوَشِيقَةُ مَا طُبِخَ وَقُدِّدَ[١]. [كُتب (٢٤٦٢٩)، رسالة (٢٤١٢٨)]

٢٤٧٦٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحُلْوُ البَارِدُ[٢]. [كُتب (٢٤٦٣٠)، رسالة (٢٤١٢٩)]

٢٤٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ خَرَجَ عَلْقَمَةُ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا، فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الصَّائِمَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ قَامَ سَنَتَيْنِ وَصَامَهُمَا هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ قَوْسِي، فَأَضْرِبَكَ بِهَا، قَالَ: فَكُفُّوا، حَتَّى تَأْتُونَ(١) عَائِشَةَ فَدَخَلُوا عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ قَالُوا: يَا أَبَا شِبْلٍ سَلْهَا قَالَ: لاَ أَرْفُثُ عِنْدَهَا اليَوْمَ فَسَأَلُوهَا فَقَالَتْ: كَانَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كُتب (٢٤٦٣١)، رسالة (٢٤١٣٠)]

٢٤٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، يَعْنِي أَبَا يَعْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، تَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ المِئْزَرَ[٤].

قَالَ سُفْيَانُ وَواحِدَةٌ مِنْ آخَرَ: وَجَدَّ. [كُتب (٢٤٦٣٢)، رسالة (٢٤١٣١)]

٢٤٧٦٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ صَبِيًّا لِلأَنْصَارِ لَمْ يَبْلُغِ السِّنَّ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ قَالَ أَوغَيْرُ ذَلِكِ يَا عَائِشَةُ خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ[٥]. [كُتب (٢٤٦٣٣)، رسالة (٢٤١٣٢)]

٢٤٧٦٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الأَرْضِ أَنْزَلَ اللهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ بَأْسَهُ قَالَتْ وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى[٦]. [كُتب (٢٤٦٣٤)، رسالة (٢٤١٣٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تأتوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ، برقم (١٨٢٥)، ومسلم في الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: أَيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٨٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

[٥] مسلم، بَابُ مَعْنَى: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٦٢).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٧/٢٦٨).

٢٤٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتَ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ثَلاَثٍ[١]. [كُتب (٢٤٦٣٥)، رسالة (٢٤١٣٤)]

٢٤٧٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٦٣٦)، رسالة (٢٤١٣٥)]

٢٤٧٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا[٣]. [كُتب (٢٤٦٣٧)، رسالة (٢٤١٣٦)]

٢٤٧٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ[٤]. [كُتب (٢٤٦٣٨)، رسالة (٢٤١٣٧)]

٢٤٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كُنَّا نُرَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هَذَا قَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ قَالَ: سُفْيَانُ لاَ أَدْرِي كَيْفَ هُو[٥]. [كُتب (٢٤٦٣٩)، رسالة (٢٤١٣٨)]

٢٤٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ[٦]. [كُتب (٢٤٦٤٠)، رسالة (٢٤١٣٩)]

٢٤٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ سِتْرًا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا[٧]. [كُتب (٢٤٦٤١)، رسالة (٢٤١٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا، وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، برقم (٣٢١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، برقم (٣٧٣٣).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٧] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٤٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَأَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَعْصِهِ[١]. [كُتب (٢٤٦٤٢)، رسالة (٢٤١٤١)]

٢٤٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُرِيتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ وَرَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُمْضِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٤٣)، رسالة (٢٤١٤٢)]

٢٤٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ نُزُولَ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٦٤٤)، رسالة (٢٤١٤٣)]

٢٤٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا قَالَ(١) وَسَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَاكِ[٤]. [كُتب (٢٤٦٤٥)، رسالة (٢٤١٤٤)]

٢٤٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٢)، أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتُحِضْتُ، فَقَالَ دَعِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَإِنْ قَطَرَ عَلَى الحَصِيرِ[٥]. [كُتب (٢٤٦٤٦)، رسالة (٢٤١٤٥)]

٢٤٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا نَسِيئَةً، فَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا[٦]. [كُتب (٢٤٦٤٧)، رسالة (٢٤١٤٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٦٧٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَا المَدِينَةَ، وَبِنَائِهِ بِهَا، برقم (٣٨٩٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ المُحَصَّبِ، برقم (١٧٦٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، برقم (١٣١١).

[٤] مسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٣).

[٥] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٨)، ومسلم في المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر، برقم (١٦٠٣).

٢٤٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَائِمًا فِي العَشْرِ قَطُّ[١]. [كُتب (٢٤٦٤٨)، رسالة (٢٤١٤٧)]

٢٤٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَولَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٤٩)، رسالة (٢٤١٤٨)]

٢٤٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَبِي(١): وَلَمْ يَرْفَعْهُ يَعْلَى، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُواقِعَهَا أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ، حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٦٥٠)، رسالة (٢٤١٤٩)]

٢٤٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ، وَقَالَ مَرَّةً: عَتَقَتْ خَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَأَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الوَلاَءَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَالوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[٤]. [كُتب (٢٤٦٥١)، رسالة (٢٤١٥٠)]

٢٤٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ[٥]. [كُتب (٢٤٦٥٢)، رسالة (٢٤١٥١)]

٢٤٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ[٦]. [كُتب (٢٤٦٥٣)، رسالة (٢٤١٥٢)]

٢٤٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن أحمد: قال أبي:».

---

[١] مسلم، بَابُ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، برقم (١١٧٦).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٣] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، باب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).
[٥] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).
[٦] مسلم، بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ الْبِكْرَ الصَّغِيرَةَ، برقم (١٤٢٢).

عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بَلَغَهَا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ الصَّلاَةَ يَقْطَعُهَا الكَلْبُ وَالحِمَارُ وَالمَرْأَةُ قَالَتْ أَلاَ أَرَاهُمْ قَدْ عَدَلُونَا بِالكِلاَبِ وَالحُمُرِ رُبَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَتَكُونُ لِيَ الحَاجَةُ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ السَّرِيرِ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِي[١]. [كُتب (٢٤٦٥٤)، رسالة (٢٤١٥٣)]

٢٤٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٥٥)، رسالة (٢٤١٥٤)]

٢٤٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً غَنَمًا إِلَى البَيْتِ فَقَلَّدَهَا[٣]. [كُتب (٢٤٦٥٦)، رسالة (٢٤١٥٥)]

٢٤٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُصِيبُ المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٤]. [كُتب (٢٤٦٥٧)، رسالة (٢٤١٥٦)]

٢٤٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَكُفِّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ[٥]. [كُتب (٢٤٦٥٨)، رسالة (٢٤١٥٧)]

٢٤٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ لَهَا صَفْرَاءَ فَنَامَ فِيهَا فَاحْتَلَمَ فَاسْتَحْيَا(١) أَنْ يُرْسِلَ بِهَا وَفِيهَا أَثَرُ الاِحْتِلاَمِ، قَالَ: فَغَمَسَهَا فِي المَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِأَصَابِعِهِ لَرُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَصَابِعِي[٦]. [كُتب (٢٤٦٥٩)، رسالة (٢٤١٥٨)]

٢٤٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاسنحيى»، وفي طبعة الرسالة: «فاستحى».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الاِعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] البخاري، بَاب: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

الأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، وَعَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثَانِ ذَاكَ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ لاَ أَحْفَظُ حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي مِنْهُ، ثُمَّ القَيْنَا، وَقَالَ مَرَّةً، ثُمَّ وَافِينَا بِجَبَلِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ كَذَا وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ، أَوْ قَدْرِ نَفَقَتِكِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم[١]. [كُتب (٢٤٦٦٠)، رسالة (٢٤١٥٩)]

٢٤٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لابْنِ عَمْرٍو هُو(١) يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ أَفَلاَ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ لَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَ إِفْرَاغَاتٍ[٢]. [كُتب (٢٤٦٦١)، رسالة (٢٤١٦٠)]

٢٤٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ وَلاَ يَمَسُّ مَاءً، حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ[٣]. [كُتب (٢٤٦٦٢)، رسالة (٢٤١٦١)]

٢٤٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَطِيعُ كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً[٤]. [كُتب (٢٤٦٦٣)، رسالة (٢٤١٦٢)]

٢٤٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ[٥]. [كُتب (٢٤٦٦٤)، رسالة (٢٤١٦٣)]

٢٤٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَرْسَلَ أَبِي امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا أَيُّ الصَّلاَةِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُوَاظِبَ عَلَيْهَا قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ القِيَامَ وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ يَدَعُ صَحِيحًا، وَلاَ مَرِيضًا، وَلاَ غَائِبًا، وَلاَ شَاهِدًا فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ[٦]. [كُتب (٢٤٦٦٥)، رسالة (٢٤١٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وهو».

---

[١] البخاري، بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ، برقم (١٧٨٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] الترمذي، بَابُ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٤] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

٢٤٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ[١]. [كُتب (٢٤٦٦٦)، رسالة (٢٤١٦٥)]

٢٤٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلاَ وَهُو يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٦٧)، رسالة (٢٤١٦٦)]

٢٤٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ[٣]. [كُتب (٢٤٦٦٨)، رسالة (٢٤١٦٧)]

٢٤٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَتْ: فَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ كَانَ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا[٤]. [كُتب (٢٤٦٦٩)، رسالة (٢٤١٦٨)]

٢٤٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالكَلْبِ وَالحِمَارِ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ، يَعْنِي رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، ثُمَّ يَسْجُدُ[٥]. [كُتب (٢٤٦٧٠)، رسالة (٢٤١٦٩)]

٢٤٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلاَدَةِ[٦]. [كُتب (٢٤٦٧١)، رسالة (٢٤١٧٠)]

٢٤٨٠٥- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٦٧٢)، رسالة (٢٤١٧٠)]

٢٤٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ،

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ المَيِّتِ، برقم (٩٨٩) وقال: «حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، باب: لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان، برقم (٥٦٠).

[٣] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعنزة، برقم (٥٠١).

[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، برقم (٦٢٢)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل، برقم (١٠٩٢).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَنْفَقَتْ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ[١]. [كُتب (٢٤٦٧٣)، رسالة (٢٤١٧١)]

٢٤٨٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٤٦٧٤)، رسالة (٢٤١٧٢)]

٢٤٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خِلاَسًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَبِيتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ قَالَتْ: فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَهُ لَمْ يَعْدُ مَكَانَهُ وَصَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَهُ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَعْدُ ذَلِكَ[٣]. [كُتب (٢٤٦٧٥)، رسالة (٢٤١٧٣)]

٢٤٨٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ، أَوْ يُقَبِّلُنِي وَهُو صَائِمٌ وَأَيُّكُمْ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤٦٧٦)، رسالة (٢٤١٧٤)]

٢٤٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٥]. [كُتب (٢٤٦٧٧)، رسالة (٢٤١٧٥)]

٢٤٨١١- قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ. [كُتب (٢٤٦٧٨)، رسالة (٢٤١٧٥)]

٢٤٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا، وَلاَ أَوْصَى بِشَيْءٍ[٦]. [كُتب (٢٤٦٧٩)، رسالة (٢٤١٧٦)]

---

[١] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ الْأَمِينِ، وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيحِ أَوِ الْعُرْفِيِّ، برقم (١٠٢٤).

[٢] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، برقم (٢٦٨٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، برقم (٢٦٩).

[٤] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٦] مسلم، بَابُ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، برقم (١٦٣٥).

٢٤٨١٣- حَدَّثنا[(١)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَنْفَقَتْ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ[١].

٢٤٨١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ: لاَ يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ شَيْئًا[٢]. [كُتب (٢٤٦٨٠)، رسالة (٢٤١٧٧)]

٢٤٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيْهَا[(٢)] يَهُودِيَّةٌ اسْتَوْهَبَتْهَا طِيبًا فَوهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ فَوقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِلْقَبْرِ عَذَابًا، قَالَ: نَعَمْ إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ[٣]. [كُتب (٢٤٦٨١)، رسالة (٢٤١٧٨)]

٢٤٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ الْمَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلاَنِ، فَأَغْلَظَ لَهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا مَا أَصَابَ هَذَانِ مِنْكَ خَيْرًا، قَالَ[(٣)]: فَقَالَ أَوَمَا عَلِمْتِ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُ اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَعَافِيَةً وَكَذَا وَكَذَا[٤]. [كُتب (٢٤٦٨٢)، رسالة (٢٤١٧٩)]

٢٤٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَمْرٍ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَغَضِبَ، حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٨٠٦)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «علينا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالت».

---

[١] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

[٢] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ الأَمِينِ، وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيحِ أَوِ الْعُرْفِيِّ، برقم (١٢٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلاً لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

قَوْمٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ فَواللهِ لأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً[١] . [كُتب (٢٤٦٨٣)، رسالة (٢٤١٨٠)]

٢٤٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعْدُدْهَا عَلَيْنَا شَيْئًا[٢] . [كُتب (٢٤٦٨٤)، رسالة (٢٤١٨١)]

٢٤٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَوِّذُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاكَ(١) شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ بِهَا وَأَقُولُهَا قَالَتْ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَتْ فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ أَذْهِبْ[٣] . [كُتب (٢٤٦٨٥ و٢٤٦٨٦)، رسالة (٢٤١٨٢)]

٢٤٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَرَقَهَا سَارِقٌ فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ[٤] . [كُتب (٢٤٦٨٧)، رسالة (٢٤١٨٣)]

٢٤٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَتْ: قُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٥] . [كُتب (٢٤٦٨٨)، رسالة (٢٤١٨٤)]

٢٤٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَيَحْيَى المَعْنَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «إلا شفاؤك».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠١)، ومسلم في الفضائل، باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته، برقم (٢٣٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٤] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٧).

[٥] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالَ: قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ سُكَاتُهَا إِذْنُهَا[1]. [كُتب (٢٤٦٨٩)، رسالة (٢٤١٨٥)]

٢٤٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا يَوْمُ الاِثْنَيْنِ قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ قُلْنَا قُبِضَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو مَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَالَتْ: وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ بِهِ رَدْعٌ مِنْ مِشْقٍ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَضُمُّوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ فَقُلْنَا أَفَلاَ نَجْعَلُهَا جُدُدًا كُلَّهَا قَالَ: فَقَالَ: لاَ إِنَّمَا هُو لِلْمُهْلَةِ قَالَتْ فَمَاتَ لَيْلَةَ الثُّلاَثَاءِ[2]. [كُتب (٢٤٦٩٠)، رسالة (٢٤١٨٦)]

٢٤٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلاَءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ اشْتَرِيهَا، فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ(١) وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ: وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ هُو عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ[3]. [كُتب (٢٤٦٩١)، رسالة (٢٤١٨٧)]

٢٤٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[4]. [كُتب (٢٤٦٩٢)، رسالة (٢٤١٨٨)]

٢٤٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تَدْخُلُ عَلَيْهَا تَذْكُرُ مِنِ اجْتِهَادِهَا، قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا دُوِّمَ(٢) عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ[5]. [كُتب (٢٤٦٩٣)، رسالة (٢٤١٨٩)]

٢٤٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمِيصَةٌ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ(٣) وَأَخَذَ أَنْبِجَانِيَّةً لَهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٢) في طبعة الرسالة: «دووم».

(٣) في طبعة الرسالة: «أبا جهمة».

---

[1] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ، برقم (٦٩٤٦)، ومسلم في النكاح، باب استئذان الثيب في النكاح، برقم (١٤٢٠).

[2] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

[3] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[4] البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات، برقم (٧٤٥).

[5] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

قَالُوا(١): يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الخَمِيصَةَ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الأَنْبِجَانِيَّةِ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ[١]. [كُتب (٢٤٦٩٤)، رسالة (٢٤١٩٠)]

٢٤٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَدَّنَ وَثَقُلَ يَقْرَأُ مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ سَجَدَ[٢]. [كُتب (٢٤٦٩٥)، رسالة (٢٤١٩١)]

٢٤٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صُبُّوا عَلَيْهِ المَاءَ صَبًّا[٣]. [كُتب (٢٤٦٩٦)، رسالة (٢٤١٩٢)]

٢٤٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٤]. [كُتب (٢٤٦٩٧)، رسالة (٢٤١٩٣)]

٢٤٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ(٢): حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى مَعْنَاهُ، يَعْنِي لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ. [كُتب (٢٤٦٩٨)، رسالة (٢٤١٩٤)]

٢٤٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ لَقَدْ جَاءَتِ المُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ مَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٦٩٩)، رسالة (٢٤١٩٥)]

٢٤٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ حَمْزَةُ الأَسْلَمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْطِرْ[٦]. [كُتب (٢٤٧٠٠)، رسالة (٢٤١٩٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقالوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وابن جعفر قال».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا، برقم (٣٧٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، برقم (٥٥٦).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣١).

[٣] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٢)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٦).

[٤] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).

[٥] النسائي، بَابُ: الظِّهَارِ، برقم (٣٤٦٠).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ، برقم (١٩٤٣)، ومسلم، بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (١١٢١).

٢٤٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةً، وَإِنَّ مَوادَّ قُرَيْشٍ مَوالِيهِمْ[١]. [كُتب (٢٤٧٠١)، رسالة (٢٤١٩٧)]

٢٤٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ تَبَالَةَ بِنْتِ يَزِيدَ العَبْشَمِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سِقَاءٍ فَآخُذُ(١) قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ فَنَطْرَحُهَا فِي السِّقَاءِ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهَا المَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا، أَوْ نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا[٢]. [كُتب (٢٤٧٠٢)، رسالة (٢٤١٩٨)]

٢٤٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ القُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ائْتِنِي بِكَتِفٍ، أَوْ لَوْحٍ، حَتَّى أَكْتُبَ لأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لاَ يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ قَالَ أَبَى اللهُ وَالمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ[٣]. [كُتب (٢٤٧٠٣)، رسالة (٢٤١٩٩)]

٢٤٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ القِيَامَةِ عُذِّبَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ قَالَ لَيْسَ ذَاكِ(٢) بِالحِسَابِ، وَلَكِنَّ ذَاكِ(٣) العَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَ القِيَامَةِ عُذِّبَ[٤]. [كُتب (٢٤٧٠٤)، رسالة (٢٤٢٠٠)]

٢٤٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ[٥]. [كُتب (٢٤٧٠٥)، رسالة (٢٤٢٠١)]

٢٤٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فنأخذ».

(٢) في طبعة الرسالة: «ذالك».

(٣) في طبعة الرسالة: «ذالك».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٣] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ وَفَاتِهِ وَدَفْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦٢٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٥] مسسم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ قَالَتْ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ قُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً، قُلْتُ أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ فِي أَوّلِ اللَّيْلِ، أَوْ فِي آخِرِهِ قَالَتْ رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ قُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ، أَوْ يُخَافِتُ(١) بِهِ قَالَتْ رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَافَتَ(٢) قُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً[١]. [كُتب (٢٤٧٠٦)، رسالة (٢٤٢٠٢)]

٢٤٨٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ[٢]. [كُتب (٢٤٧٠٧)، رسالة (٢٤٢٠٣)]

٢٤٨٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٧٠٨)، رسالة (٢٤٢٠٤)]

٢٤٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَكَحَتِ المَرْأَةُ بِغَيْرِ أَمْرِ مَوْلاَهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ[٤].

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ: وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى وَكَانَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي السُّلْطَانُ القَاضِي لأَنَّ إِلَيْهِ أَمْرَ الفُرُوجِ وَالأَحْكَامِ. [كُتب (٢٤٧٠٩)، رسالة (٢٤٢٠٥)]

٢٤٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَعَدَ بَيْنَ الشُّعَبِ الأَرْبَعِ، ثُمَّ أَلْزَقَ الخِتَانَ بِالخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ[٥]. [كُتب (٢٤٧١٠)، رسالة (٢٤٢٠٦)]

٢٤٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يخفت».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خفت».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).
[٢] مسند أبي يعلى (٤٥٩٨).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠٢).
[٥] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا غَسَلَتْ مَنِيًّا أَصَابَ ثَوْبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٤٧١١)، رسالة (٢٤٢٠٧)]

٢٤٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعْدُدْهَا عَلَيْنَا شَيْئًا[٢]. [كُتب (٢٤٧١٢)، رسالة (٢٤٢٠٨)]

٢٤٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوًّا لِيفًا[٣]. [كُتب (٢٤٧١٣)، رسالة (٢٤٢٠٩)]

٢٤٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاحْذَرُوهُمْ[٤]. [كُتب (٢٤٧١٤)، رسالة (٢٤٢١٠)]

٢٤٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُو مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ[٥]. [كُتب (٢٤٧١٥)، رسالة (٢٤٢١١)]

٢٤٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلاَةَ قَالَ: فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَاكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى[٦]. [كُتب (٢٤٧١٦)، رسالة (٢٤٢١٢)]

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٢٩٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٩).

٢٤٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، وَقَالَ يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السَّحُورَ[١]. [كُتب (٢٤٧١٧)، رسالة (٢٤٢١٣)]

٢٤٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ قُلْنَا لِعَائِشَةَ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ المَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ المَغْرِبَ وَيُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٤٧١٨)، رسالة (٢٤٢١٤)]

٢٤٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا الحِسَابُ اليَسِيرُ قَالَ: أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ وَكُلُّ مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ[٢]. [كُتب (٢٤٧١٩)، رسالة (٢٤٢١٥)]

٢٤٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي وَيَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِواكٌ رَطْبٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَدْفَعُهُ(١) إِلَيَّ فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ.

فَأَخَذْتُ أَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ(٢) فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ الرَّفِيقَ الأَعْلَى الرَّفِيقَ الأَعْلَى، يَعْنِي وَفَاضَتْ نَفْسُهُ فَالحَمْدُ للهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا[٣]. [كتب (٢٤٧٢٠)، رسالة (٢٤٢١٦)]

٢٤٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَكَعَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٢١)، رسالة (٢٤٢١٧)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يرفعه».

(٢) في طبعة الرسالة: «ذلك».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٣] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٤] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

٢٤٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ فَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا عَائِشَةُ حَوِّلِي هَذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا، وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَمُهَا مِنْ حَرِيرٍ فَكُنَّا نَلْبَسُهَا[١]. [كُتب (٢٤٧٢٢)، رسالة (٢٤٢١٨)]

٢٤٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ الحَيَّاتِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ الأَبْتَرِ وَذِي(١) الطُّفْيَتَيْنِ، قَالَ: إِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ فَمَنْ(٢) تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي[٢]. [كُتب (٢٤٧٢٣)، رسالة (٢٤٢١٩)]

٢٤٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْتِيهَا وَهُو صَائِمٌ فَيَقُولُ: أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمُونِيهِ فَتَقُولُ لاَ مَا أَصْبَحَ عِنْدَنَا شَيْءٌ كَذَاكَ فَيَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ فَخَبَأْنَاهَا لَكَ، قَالَ: مَا هِيَ قَالَتْ حَيْسٌ قَالَ قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَكَلَ[٣]. [كُتب (٢٤٧٢٤)، رسالة (٢٤٢٢٠)]

٢٤٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ أَبِي(٣): وَكَانَ ثِقَةً وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ عَمَّارِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ مَدِينِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فُضِّلَتْ صَلاَةُ الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ[٤]. [كُتب (٢٤٧٢٥)، رسالة (٢٤٢٢١)]

٢٤٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلَتِ الذَّهَبُ فَجَاءَتْ مَا بَيْنَ الخَمْسَةِ إِلَى السَّبْعَةِ أَوِ الثَّمَانِيَةِ، أَوْ تِسْعَةٍ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ لَقِيَهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ أَنْفِقِيهَا[٥]. [كُتب (٢٤٧٢٦)، رسالة (٢٤٢٢٢)]

٢٤٨٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وذو».
(٢) في طبعة الرسالة: «ومن».
(٣) قوله: «قال أبي:» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَوْمِ النَّافِلَةِ بِنِيَّةٍ مِنَ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ، وَجَوَازِ فِطْرِ الصَّائِمِ نَفْلًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، برقم (١١٥٤).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ، وَكَانَ الأَسْوَدُ: «إِذَا فَاتَتْهُ الجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ»، وَجَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيهِ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى جَمَاعَةً»، برقم (٦٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٩).

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ رَبِّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ[١] . [كُتب (٢٤٧٢٧)، رسالة (٢٤٢٢٣)]

٢٤٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ[٢] . [كُتب (٢٤٧٢٨)، رسالة (٢٤٢٢٤)]

٢٤٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لاَ يُصَلِّي، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، فَأَقُولُ قَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٣] . [كُتب (٢٤٧٢٩)، رسالة (٢٤٢٢٥)]

٢٤٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْ: كَانَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ[٤] . [كُتب (٢٤٧٣٠)، رسالة (٢٤٢٢٦)]

٢٤٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَامِرٌ قَالَ أَتَى مَسْرُوقٌ عَائِشَةَ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم رَبَّهُ جَلَّ وَعَلاَ قَالَتْ سُبْحَانَ اللهِ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي لِمَا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلاَثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾، وَمَنْ أَخْبَرَكَ مَا(١) فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ هَذِهِ الآيَةَ، وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ[٥] . [كُتب (٢٤٧٣١)، رسالة (٢٤٢٢٧)]

٢٤٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ الْحُمَّى، أَوْ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا(٢) بِالْمَاءِ[٦] . [كُتب (٢٤٧٣٢)، رسالة (٢٤٢٢٨)]

٢٤٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بما».

(٢) قال ابن حَجَر: «فَابرُدُوها»، المَشهُور في ضَبطها بِهمزَة وَصل، والرَّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥ .

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ وَيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا، برقم (١٢٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٥] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، برقم (٤٨٥٥)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، وَهَلْ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ؟ برقم (١٧٧).

[٦] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٣)، ومسلم في السلام، باب: لكل داء دواء، واستحباب التداوي، برقم (٢٢١٠).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا(١) بِالمَاءِ[١]. [كُتب (٢٤٧٣٣)، رسالة (٢٤٢٢٩)]

٢٤٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُو الفَرِيضَةَ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ[٢]. [كُتب (٢٤٧٣٤)، رسالة (٢٤٢٣٠)]

٢٤٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَوكِيعٌ، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لاَ يُعْطِينِي وَولَدِي مَا يَكْفِينَا، إِلاَّ مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُو لاَ يَعْلَمُ قَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ[٣]. [كُتب (٢٤٧٣٥)، رسالة (٢٤٢٣١)]

٢٤٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّهْرُ مَا يُوقِدُونَ فِيهِ نَارًا لَيْسَ، إِلاَّ التَّمْرُ وَالمَاءُ، إِلاَّ أَنْ نُؤْتَى بِاللَّحْمِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٣٦)، رسالة (٢٤٢٣٢)]

٢٤٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ وَيَقُولُ التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، يَعْنِي لَيْلَةَ القَدْرِ[٥]. [كُتب (٢٤٧٣٧)، رسالة (٢٤٢٣٣)]

٢٤٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَرْقِي يَقُولُ امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ يَكْشِفُ الكَرْبَ، إِلاَّ أَنْتَ[٦]. [كُتب (٢٤٧٣٨)، رسالة (٢٤٢٣٤)]

٢٤٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ عِنْدِي قَطُّ[٧]. [كُتب (٢٤٧٣٩)، رسالة (٢٤٢٣٥)]

---

(١) قال ابن حَجَر: «فَابرُدُوها»، المشهُور في ضَبطها بِهمزَةِ وَصل، والرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥ .

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ أَيَّامِ الجَاهِلِيَّةِ، برقم (٣٨٣١).

[٣] البخاري، بَابُ القَضَاءِ عَلَى الغَائِبِ، برقم (٧١٨٠)، ومسلم، بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ، برقم (١٧١٤).

[٤] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٥] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٦] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٧] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، بابُ معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

٢٤٨٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ عَلَى الفِرَاشِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي[١]. [كُتب (٢٤٧٤٠)، رسالة (٢٤٢٣٦)]

٢٤٨٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا، وَلَمْ يَصْنَعْهُ[٢]. [كُتب (٢٤٧٤١)، رسالة (٢٤٢٣٧)]

٢٤٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجَاوِرُ فِي المَسْجِدِ فَيُصْغِي إِلَيَّ رَأْسَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٣]. [كُتب (٢٤٧٤٢)، رسالة (٢٤٢٣٨)]

٢٤٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ بِخَمْسٍ لاَ يَجْلِسُ، إِلاَّ فِي الخَامِسَةِ فَيُسَلِّمُ[٤]. [كُتب (٢٤٧٤٣)، رسالة (٢٤٢٣٩)]

٢٤٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، ذَبَحُوا شَاةً قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا بَقِيَ، إِلاَّ كَتِفُهَا قَالَ كُلُّهَا قَدْ بَقِيَ، إِلاَّ كَتِفَهَا[٥]. [كُتب (٢٤٧٤٤)، رسالة (٢٤٢٤٠)]

٢٤٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ قَالَ هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا[٦]. [كُتب (٢٤٧٤٥)، رسالة (٢٤٢٤١)]

٢٤٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلاَدَةِ[٧]. [كُتب (٢٤٧٤٦)، رسالة (٢٤٢٤٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟ برقم (٣١٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٥] الترمذي، برقم (٣٤٧٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٦] مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٥).

[٧] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

٢٤٨٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٧٤٧)، رسالة (٢٤٢٤٢)]

٢٤٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٧٤٧م)، رسالة (٢٤٢٤٣)]

٢٤٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ[١]. [كُتب (٢٤٧٤٨)، رسالة (٢٤٢٤٤)]

٢٤٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا فُلاَنَةُ لاِمْرَأَةٍ فَذَكَرَتْ مِنْ صَلاَتِهَا، فَقَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَواللهِ لاَ يَمَلُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى تَمَلُّوا إِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللهِ مَا دَاومَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[٢]. [كُتب (٢٤٧٤٩)، رسالة (٢٤٢٤٥)]

٢٤٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٣]. [كُتب (٢٤٧٥٠)، رسالة (٢٤٢٤٦)]

٢٤٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا قَالَ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[٤]. [كُتب (٢٤٧٥١)، رسالة (٢٤٢٤٧)]

٢٤٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ جَاؤُوا بِعُسٍّ فِي رَمَضَانَ فَحَزَرْتُهُ ثَمَانِيَةَ، أَوْ تِسْعَةَ، أَوْ عَشَرَةَ أَرْطَالٍ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا[٥]. [كُتب (٢٤٧٥٢)، رسالة (٢٤٢٤٨)]

٢٤٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ حَضْرَةَ الأَضْحَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى

---

[١] البخاري، بَابُ لا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٦١٧٩)، ومسلم في الألفاظ من الأدب، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي، برقم (٢٢٥٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، برقم (٦٧١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، برقم (٥٦٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٥] مسلم، باب اغتسال الرجل وزوجته من إناء واحد، برقم (٣٢١).

الله عَليه وَسَلم: كُلُوا وَادَّخِرُوا لِثَلاَثٍ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ يَجْمِلُونَ مِنْهَا الوَدَكَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الأَسْقِيَةَ قَالَ، وَمَا ذَاكَ قَالُوا الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ قَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْهُ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا[١]. [كُتب (٢٤٧٥٣)، رسالة (٢٤٢٤٩)]

٢٤٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ فِي مَرَضِهِ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[٢]. [كُتب (٢٤٧٥٤)، رسالة (٢٤٢٥٠)]

٢٤٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: أَخبرنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كُتب (٢٤٧٥٥)، رسالة (٢٤٢٥١)]

٢٤٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام قَالَ أَبِي: وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ المَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الخَلْقِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ أَبِي: قَالَ وَكِيعٌ(١) إِنَّهُمْ تَذَاكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا فِي أَرْضِ الحَبَشَةِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٥٦)، رسالة (٢٤٢٥٢)]

٢٤٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْعُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي قُلْتُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: لاَ قُلْتُ عُمَرُ قَالَ: لاَ قُلْتُ ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ قَالَ لاَ، قَالَتْ: قُلْتُ عُثْمَانُ، قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ تَنَحَّيْ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ وَحُصِرَ فِيهَا قُلْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلاَ تُقَاتِلُ قَالَ: لاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَإِنِّي صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ[٥]. [كُتب (٢٤٧٥٧)، رسالة (٢٤٢٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يوم القيامة قال أحمد: قال وكيع».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧١).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، برقم (٥٦٥٨)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَوْتِ الفَجْأَةِ البَغْتَةِ، برقم (١٣٨٨)، ومسلم في الزكاة، باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه، وفي الوصية، باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت، برقم (١٠٠٤).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٢٨).

[٥] الترمذي، برقم (٣٧١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ».

٢٤٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ بَلَغَتْ مِيَاهَ بَنِي عَامِرٍ لَيْلًا نَبَحَتِ الكِلاَبُ قَالَتْ أَيُّ مَاءٍ هَذَا قَالُوا مَاءُ الحَوْءَبِ(١) قَالَتْ مَا أَظُنُنِي(٢)، إِلاَّ أَنِّي رَاجِعَةٌ، فَقَالَ(٣) بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهَا بَلْ تَقْدَمِينَ فَيَرَاكِ المُسْلِمُونَ فَيُصْلِحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتَ بَيْنِهِمْ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلاَبُ الحَوْءَبِ(٤)[١]. [كُتب (٢٤٧٥٨)، رسالة (٢٤٢٥٤)]

٢٤٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ يَقُولُ إِنَّهُ يُصِيبُ الحَبَلَ وَيَلْتَمِسُ البَصَرَ[٢]. [كُتب (٢٤٧٥٩)، رسالة (٢٤٢٥٥)]

٢٤٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَوكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِصَبِيٍّ لِيُحَنِّكَهُ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ قَالَ وَكِيعٌ، فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ[٣]. [كُتب (٢٤٧٦٠)، رسالة (٢٤٢٥٦)]

٢٤٨٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، وَوكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ المَعْنَى قَالَ يَحيَى أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الجَنَابَةِ قَالَتْ: كَانَ يَبْدَأُ بِيَدَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا قَالَ وَكِيعٌ يَغْسِلُ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَتَوضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُخَلِّلُ أُصُولَ شَعَرِ رَأْسِهِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَبْرَأَ البَشَرَةَ اغْتَرَفَ ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ فَصَبَّهُنَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ غَرَفَ بِيَدَيْهِ مِلْءَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا[٤]. [كُتب (٢٤٧٦١)، رسالة (٢٤٢٥٧)]

٢٤٨٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلاَثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ[٥]. [كُتب (٢٤٧٦٢)، رسالة (٢٤٢٥٨)]

٢٤٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحوأب».

(٢) في طبعة الرسالة: «أظنني».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الحوأب».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٤).

[٢] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٢)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٦).

[٤] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

عَليه وَسَلم بِأَسِيرٍ فَلَهَوْتُ عَنْهُ فَذَهَبَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الأَسِيرُ قَالَتْ لَهَوْتُ عَنْهُ مَعَ النِّسْوَةِ فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَا لَكِ قَطَعَ اللهُ يَدَكِ، أَوْ يَدَيْكِ فَخَرَجَ فَآذَنَ بِهِ النَّاسَ فَطَلَبُوهُ فَجَاؤُوا بِهِ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ، فَقَالَ: مَا لَكِ أَجُنِنْتِ قُلْتُ دَعَوْتَ عَلَيَّ، فَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ أَنْظُرُ أَيُّهُمَا يُقْطَعَانِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ، أَوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَطَهُورًا[١]. [كُتب (٢٤٧٦٣)، رسالة (٢٤٢٥٩)]

٢٤٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ قَالَ يَحْيَى أُرَاهُ سَمَّى لِي أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَلَكِنْ نَسِيتُ اسْمَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٧٦٤)، رسالة (٢٤٢٦٠)]

٢٤٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ(١)، عَنْ يَحْيَى(٢)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَعُ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ، إِلاَّ نَقَضَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٧٦٥)، رسالة (٢٤٢٦١)]

٢٤٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٦٦)، رسالة (٢٤٢٦٢)]

٢٤٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، لَدَدْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ، فَأَشَارَ أَنْ لاَ تَلُدُّونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ الدَّوَاءَ(٣)، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَاكُمْ(٤) أَنْ تَلُدُّونِي قَالَ: لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ، إِلاَّ لُدَّ غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُنَّ[٥]. [كُتب (٢٤٧٦٧)، رسالة (٢٤٢٦٣)]

---

(١) قوله: «حدثنا هشام» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وعبد الصمد، عن حرب، عن يحيى».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «للدواء».

(٤) في طبعة الرسالة: «أنهكم».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوَصَاةِ بِالْجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] البخاري، بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ، برقم (٥٩٥٢).

[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، ومسلم في السلام، باب كراهة التداوي باللدود، برقم (٢٢١٣).

٢٤٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَصَابَ المُسْلِمَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ لَهُ أَجْرٌ، أَوْ كَفَّارَةٌ[١]. [كُتب (٢٤٧٦٨)، رسالة (٢٤٢٦٤)]

٢٤٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حَاتِمٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ الأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَلِكِ[٢](١). [كُتب (٢٤٧٦٩)، رسالة (٢٤٢٦٥)]

٢٤٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٧٧٠)، رسالة (٢٤٢٦٦)]

٢٤٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ قَالَتْ(٢): فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَوِّلِيهِ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا، وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُهَا نَقُولُ عَلَمُهَا حَرِيرٌ[٣]. [كُتب (٢٤٧٧١)، رسالة (٢٤٢٦٧)]

٢٤٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنُعَذَّبُ فِي القُبُورِ قَالَ عَائِذٌ بِاللهِ فَرَكِبَ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجْتُ فَكُنْتُ بَيْنَ الحُجَرِ مَعَ النِّسْوَةِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ أَيْسَرَ مِنْ سُجُودِهِ الأَوَّلِ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ قَالَتْ عَائِشَةُ(٣): فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ(٤) يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٧٢)، رسالة (٢٤٢٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

(٢) قوله: «قالت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «عائشة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ الحَشْرُ؟ برقم (٦٥٢٧)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، برقم (٢٨٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٤] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

٢٤٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى المَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا وَيَجْعَلَهُ فِي السِّلاَحِ وَالكُرَاعِ، ثُمَّ يُجَاهِدَ الرُّومَ، حَتَّى يَمُوتَ فَلَقِيَ رَهْطًا مِنْ قَوْمِهِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ قَوْمِهِ سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَشْهَدَهُمْ عَلَى رَجْعَتِهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ قَالَ ائْتِ عَائِشَةَ فَاسْأَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهِمَا، إِلاَّ مُضِيًّا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ مَعِي فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ: حَكِيمٌ وَعَرَفَتْهُ، قَالَ: نَعَمْ، أَوْ بَلَى قَالَتْ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ سَعْدُ بْنُ هِشَام قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ، قَالَ: فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ نِعْمَ المَرْءُ كَانَ عَامِرٌ قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ أَلَسْتَ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قُلتُ: بَلَى قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ القُرْآنَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، ثُمَّ بَدَا لِي قِيَامُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلتُ: بَلَى قَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ حَوْلاً، حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ وَأَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَاتِمَتَهَا فِي السَّمَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ فَصَارَ قِيَامُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّيْلَ تَطَوُّعًا مِنْ بَعْدِ فَرِيضَةٍ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، ثُمَّ بَدَا لِي وِتْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. قَالَتْ كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ، إِلاَّ عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَجْلِسُ وَيَذْكُرُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، ثُمَّ يَنْهَضُ، وَلاَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَقْعُدُ فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ، أَوْ وَجَعٌ، أَوْ مَرَضٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلاَ أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلاَ قَامَ لَيْلَةً، حَتَّى أَصْبَحَ، وَلاَ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ صَدَقَتْ أَمَا لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لأَتَيْتُهَا، حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً[١]. [كُتب (٢٤٧٧٣)، رسالة (٢٤٢٦٩)]

٢٤٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلاَ وَهُو يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ[٢]. [كُتب (٢٤٧٧٤)، رسالة (٢٤٢٧٠)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

[٢] مسلم، باب: لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان، برقم (٥٦٠).

٢٤٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ[١]. [كُتب (٢٤٧٧٥)، رسالة (٢٤٢٧١)]

٢٤٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي فَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ[٢]. [كُتب (٢٤٧٧٦)، رسالة (٢٤٢٧٢)]

٢٤٩١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ كَانَ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا[٣]. [كُتب (٢٤٧٧٧)، رسالة (٢٤٢٧٣)]

٢٤٩١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالكَلْبِ وَالحِمَارِ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ، يَعْنِي رِجْلَيَّ فَقَبَضْتُهُمَا إِلَيَّ، ثُمَّ سَجَدَ[٤]. [كُتب (٢٤٧٧٨)، رسالة (٢٤٢٧٤)]

٢٤٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيْ أُمَّتَاهْ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَالَتْ تِسْعًا قَائِمًا وَثِنْتَيْنِ جَالِسًا وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ(١) النِّدَاءَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٤٧٧٩)، رسالة (٢٤٢٧٥)]

٢٤٩١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ شَيْئًا إِذَا دَخَلَ البَيْتَ قَالَتْ: كَانَ إِذَا دَخَلَ البَيْتَ تَمَثَّلَ لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ فَمَهُ، إِلاَّ التُّرَابُ، وَمَا جَعَلْنَا المَالَ إِلاَّ لإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٦]. [كُتب (٢٤٧٨٠)، رسالة (٢٤٢٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وثنتين بين».

[١] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعَنَزَة، برقم (٥٠١).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَوُّجِ وَالتَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ، وَاسْتِحْبَابِ الدُّخُولِ فِيهِ، برقم (١٤٢٣).

[٣] البخاري، بَابُ الأَذَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، برقم (٦٢٢)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، برقم (١٠٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٥] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعَنَزَة، برقم (٥٠١).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ المَالِ، برقم (٦٤٣٦)، ومسلم في الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا، برقم (١٠٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٤٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَبْغَضُ الرِّجَالِ الأَلَدُّ الخَصِمُ[١]. [كُتب (٢٤٧٨١)، رسالة (٢٤٢٧٧)]

٢٤٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مَيِّتٌ[٢]. [كُتب (٢٤٧٨٢)، رسالة (٢٤٢٧٨)]

٢٤٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدَيْنِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ إِنَّا لَنَسْمَعُهَا تَسْتَنُّ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: يَا أُمَّتَاهُ مَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ مَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ قَالَتْ يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَسِيَ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ قَالَ وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لاَ، وَلاَ نَعَمْ سَكَتَ[٣]. [كُتب (٢٤٧٨٣)، رسالة (٢٤٢٧٩)]

٢٤٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنِي، فَأَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي.

وَكُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو مُعْتَكِفٌ وَأَنَا حَائِضٌ[٤]. [كُتب (٢٤٧٨٤)، رسالة (٢٤٢٨٠)]

٢٤٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ قَالَتْ: وَعَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ[٥]. [كُتب (٢٤٧٨٥)، رسالة (٢٤٢٨١)]

٢٤٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ قَالَتْ: لاَ كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطِيقُ[٦]. [كُتب (٢٤٧٨٦)، رسالة (٢٤٢٨٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ الأَلَدِّ الخَصِمِ؛ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الخُصُومَةِ، برقم (٧١٨٨).

[٢] البخاري، بَابُ اللَّدُودِ، برقم (٥٧٠٩).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَمُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٧٧٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ عَدَدِ عُمَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَمَانِهِنَّ، برقم (١٢٥٥).

[٤] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧).

[٦] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

٢٤٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِنْسَانٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ[١]. [كُتب (٢٤٧٨٧)، رسالة (٢٤٢٨٣)]

٢٤٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ وَالمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٤٧٨٨)، رسالة (٢٤٢٨٤)]

٢٤٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَدْ كَانَ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي فَعُمَرُ[٣]. [كُتب (٢٤٧٨٩)، رسالة (٢٤٢٨٥)]

٢٤٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٧٩٠)، رسالة (٢٤٢٨٦)]

٢٤٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُو يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ[٥]. [كُتب (٢٤٧٩١)، رسالة (٢٤٢٨٧)]

٢٤٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا فِي الجُحْفَةِ[٦]. [كُتب (٢٤٧٩٢)، رسالة (٢٤٢٨٨)]

٢٤٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ بِمَا يُطِيقُونَ مِنَ العَمَلِ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَسْنَا

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/٤٦).

[٢] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، برقم (٢٦٨٤).

[٣] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٨).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ المَيِّتِ، برقم (٩٨٩) وقال: «حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته، برقم (٧٨٦).

[٦] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).

كَهَيْئَتِكَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ قَالَتْ فَيَغْضَبُ، حَتَّى يُعْرَفَ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ[١] . [كُتب (٢٤٧٩٣)، رسالة (٢٤٢٨٩)]

٢٤٩٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ لِحَاجَتِهَا لَيْلًا بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْهِنَّ الحِجَابُ قَالَتْ، وَكَانَتِ امْرَأَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جَسِيمَةً فَوافَقَهَا عُمَرُ، فَأَبْصَرَهَا فَنَادَاهَا يَا سَوْدَةُ إِنَّكِ وَاللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجْتِ فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، أَوْ كَيْفَ تَصْنَعِينَ فَانْكَفَّتْ فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ لَهَا عُمَرُ، وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَعَرْقًا فَأُوحِيَ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ، وَإِنَّ العَرْقَ لَفِي يَدِهِ، فَقَالَ قَدْ(١) أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ[٢] . [كُتب (٢٤٧٩٤)، رسالة (٢٤٢٩٠)]

٢٤٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُقَبِّلُ الصِّبْيَانَ فَواللهِ مَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَمْلِكُ إِنْ كَانَ(٢) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ[٣] . [كُتب (٢٤٧٩٥)، رسالة (٢٤٢٩١)]

٢٤٩٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ[٤] . [كُتب (٢٤٧٩٦)، رسالة (٢٤٢٩٢)]

٢٤٩٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ[٥] . [كُتب (٢٤٧٩٧)، رسالة (٢٤٢٩٣)]

٢٤٩٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «لقد».

(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ»، وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ، برقم (٢٠)، ومسلم، بَابُ صِحَّةِ صَوْمِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ، برقم (١١١٠).

[٢] البخاري، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى البَرَازِ، برقم (١٤٦)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْخُرُوجِ لِلنِّسَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ، برقم (٢١٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ رَحْمَةِ الوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ، برقم (٥٩٩٨)، ومسلم في الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال، برقم (٢٣١٧).

[٤] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: حِبَّانُ بْنُ العَرِقَةِ فِي الأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ[١]. [كُتب (٢٤٧٩٨)، رسالة (٢٤٢٩٤)]

٢٤٩٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلاَحَ وَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَعَلَى رَأْسِهِ الغُبَارُ قَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ فَوَاللهِ مَا وَضَعْتُهَا اخْرُجْ إِلَيْهِمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَيْنَ قَالَ هَا هُنَا، فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِمْ قَالَ هِشَامٌ، فَأَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَدَّ الحُكْمَ فِيهِمْ إِلَى سَعْدٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ المُقَاتِلَةُ وَتُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي فَأُخْبِرْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٤٧٩٩)، رسالة (٢٤٢٩٥)]

٢٤٩٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الحَبَشَةَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ عِيدٍ قَالَتْ فَاطَّلَعْتُ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ فَطَأْطَأَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْكِبَيْهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، حَتَّى شَبِعْتُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ[٣]. [كُتب (٢٤٨٠٠)، رسالة (٢٤٢٩٦)]

٢٤٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ المَعْنَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ، ثُمَّ جَعَلْتُهَا عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَإِنَّ قُرَيْشًا يَوْمَ بَنَتْهَا اسْتَقْصَرَتْ وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ خِلْفًا[٤]. [كُتب (٢٤٨٠١)، رسالة (٢٤٢٩٧)]

٢٤٩٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالبَنَاتِ وَيَجِيءُ صَوَاحِبِي فَيَلْعَبْنَ مَعِي، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقَمَّعْنَ مِنْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُدْخِلُهُنَّ عَلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي[٥]. [كُتب (٢٤٨٠٢)، رسالة (٢٤٢٩٨)]

٢٤٩٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رِجَالاً فِي طَلَبِهَا

[١] البخاري، بَابُ الخَيْمَةِ فِي المَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، برقم (٤٦٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٥] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٠).

فَوجَدُوهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّيَمُّمَ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا فَواللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا[١]. [كُتب (٢٤٨٠٣)، رسالة (٢٤٢٩٩)]

٢٤٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنْ(١) يَفْعَلَ الشَّيْءَ، وَمَا يَفْعَلُهُ قَالَتْ: حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ شَعَرْتِ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ: مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ وَأَيْنَ هُو قَالَ فِي بِئْرِ أَرْوَانَ قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَهَلاَّ أَحْرَقْتَهُ قَالَ: لاَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا قَالَتْ: فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ[٢]. [كُتب (٢٤٨٠٤)، رسالة (٢٤٣٠٠)]

٢٤٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٠٥)، رسالة (٢٤٣٠١)]

٢٤٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لَهَا إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ قَالَتْ وَهِلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا قَالَ: إِنَّ أَهْلَ المَيِّتِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِجُرْمِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٠٦)، رسالة (٢٤٣٠٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

---

[١] البخاري، كِتَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٣٤)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟ برقم (٣١٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

٢٤٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي مَرَضِهِ وَهُو جَالِسٌ فَصَلَّى وَخَلْفَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[١]. [كُتب (٢٤٨٠٧)، رسالة (٢٤٣٠٣)]

٢٤٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَا وَعَمَّارٌ وَالأَشْتَرُ، فَقَالَ عَمَّارٌ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّتَاهْ فَقَالَتِ السَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، حَتَّى أَعَادَهَا عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنَّكِ لأُمِّي، وَإِنْ كَرِهْتِ قَالَتْ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ: هَذَا الأَشْتَرُ قَالَتْ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي، قَالَ: نَعَمْ قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ وَأَرَادَهُ قَالَتْ أَمَا لَوْ فَعَلْتَ مَا أَفْلَحْتَ أَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ فَقَدْ سَمِعْتَ، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ، إِلاَّ مَنْ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَقُتِلَ بِهَا[٢]. [كُتب (٢٤٨٠٨)، رسالة (٢٤٣٠٤)]

٢٤٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ لَمْ تَكُنْ صَلاَةٌ أَحْرَى أَنْ يُؤَخِّرَهَا إِذَا كَانَ عَلَى حَدِيثٍ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وَمَا صَلاَّهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ، إِلاَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا، أَوْ سِتًّا، وَمَا رَأَيْتُهُ يَتَّقِي الأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ أَنِّي أَذْكُرُ أَنَّ يَوْمَ مَطَرٍ أَلْقَيْنَا تَحْتَهُ بَتًّا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَرْقٍ فِيهِ يَنْبُعُ مِنْهُ المَاءُ[٣]. [كُتب (٢٤٨٠٩)، رسالة (٢٤٣٠٥)]

٢٤٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ(٢) بَتًّا، يَعْنِي النِّطَعَ فَصَلَّى(٣) عَلَيْهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٨١٠)، رسالة (٢٤٣٠٦)]

٢٤٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْدُو قَالَتْ نَعَمْ كَانَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلاَعِ، فَأَرَادَ البَدَاوةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَى نَعَمٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا نَاقَةً مُحَرَّمَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرِّفْقِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ شَانَهُ[٤]. [كُتب (٢٤٨١١)، رسالة (٢٤٣٠٧)]

٢٤٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن هشام».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وصلى».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، برقم (٥٦٥٨)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١٢).

[٢] أبو داود، بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنِ ارْتَدَّ، برقم (٤٣٥٣).

[٣] أبو داود، بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، برقم (١٣٠٣).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٤).

قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُؤْمِنِ مَيْتًا مِثْلُ كَسْرِهِ حَيًّا[١]. [كُتب (٢٤٨١٢)، رسالة (٢٤٣٠٨)]

٢٤٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغَدَاةِ البَارِدَةِ، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا[٢]. [كُتب (٢٤٨١٣)، رسالة (٢٤٣٠٩)]

٢٤٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلاَثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا[٣]. [كُتب (٢٤٨١٤)، رسالة (٢٤٣١٠)]

٢٤٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَدَخَلَ فِي العُمْرَةِ مِنْ كُدًى[٤]. [كُتب (٢٤٨١٥)، رسالة (٢٤٣١١)]

٢٤٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَزِعْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَفَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَدَدْتُ يَدِي فَوقَعَتْ عَلَى قَدَمِيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمَا مُنْتَصِبَتَانِ(١) وَهُو سَاجِدٌ وَهُو يَقُولُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ[٥]. [كُتب (٢٤٨١٦)، رسالة (٢٤٣١٢)]

٢٤٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الحُزْنُ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شَقِّ البَابِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ، فَذَكَرَ مِنْ بُكَائِهِنَّ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ، حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَزَعَمَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: احْثُو(٢) فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «منتصبان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «احث»، وفي طبعة الرسالة: «احثوا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ: هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

[٢] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٦٠٠٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ؟ برقم (١٥٧٧)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَالْخُرُوجِ مِنْهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَدُخُولِ بَلَدِهِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، برقم (١٢٥٨).

[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، برقم (٣٤٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

قُلْتُ أَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ وَاللهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ مَا قَالَ لَكَ، وَلاَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٤٨١٧)، رسالة (٢٤٣١٣)]

٢٤٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ، ثُمَّ يَجْعَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ثَوْبًا، يَعْنِي الفَرْجَ[٢]. [كتب (٢٤٨١٨)، رسالة (٢٤٣١٤)]

٢٤٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُبَيْهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَحْتَ الكَعْبِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ[٣]. [كتب (٢٤٨١٩)، رسالة (٢٤٣١٥)]

٢٤٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ الحَلْوَى وَيُحِبُّ العَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى العَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ فَسَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ فَقُلْتُ أَمَا وَاللهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَكَلْتَ مَغَافِرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ لاَ فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ رِيحٌ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ وَسَأَقُولُ لَهُ ذَلِكَ وَقُولِي لَهُ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قَالَتْ سَوْدَةُ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِئَهُ بِالَّذِي قُلْتِ لِي، وَإِنَّهُ لَعَلَى البَابِ فَرَقًا مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَكَلْتَ مَغَافِرَ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي[٤]. [كتب (٢٤٨٢٠)، رسالة (٢٤٣١٦)]

٢٤٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيَّ خَطِيبًا، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسٍ(١) أَبَنُوا أَهْلِي وَايْمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «أناس».

[١] البخاري، بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ، برقم (١٢٩٩)، ومسلم في الجنائز، باب التشديد في النياحة، برقم (٩٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، برقم (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١﴾، برقم (٤٩١٢)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ الْكَفَّارَةِ عَلَى مَنْ حَرَّمَ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يَنْوِ الطَّلَاقَ، برقم (١٤٧٤).

سُوءٍ قَطُّ، وَلاَ دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ، إِلاَّ وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلاَ غِبْتُ فِي سَفَرٍ، إِلاَّ غَابَ مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ نَرَى يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَضْرِبَ[1] أَعْنَاقَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَلْخَزْرَجِ[2].

وكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، حَتَّى كَادُوا[3] أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي المَسْجِدِ شَرٌّ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ اليَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ عَلَى مَا[4] تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ عَلَى مَا[5] تَسُبِّينَ ابْنَكِ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ عَلَى مَا[6] تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَسُبُّهُ، إِلاَّ فِيكِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي فَذَكَرَتْ لِيَ الحَدِيثَ فَقُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟! قَالَتْ: نَعَمْ وَاللهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي لَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ لاَ أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا، وَلاَ كَثِيرًا وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ، فَإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ فَقَالَتْ: مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ، فَأَخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ: خَفِّضِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ تَكُونُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلاَّ حَسَدْنَهَا وَقُلْنَ فِيهَا قُلْتُ، وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَتْ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُو فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ فَقَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ أَمْرِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ، إِلاَّ رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ وَأَصْبَحَ أَبَوايَ عِنْدِي، فَلَمْ يَزَالاَ عِنْدِي، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بَعْدَ العَصْرِ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا وَظَلَمْتِ[7] تُوبِي إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالبَابِ فَقُلْتُ أَلاَ تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ المَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا فَقُلْتُ لأَبِي أَجِبْهُ، فَقَالَ أَقُولُ مَاذَا فَقُلْتُ لأُمِّي أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا فَإِنِّي وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا، إِلاَّ أَبَا يُوسُفَ، وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ صَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَأُنْزِلَ[8] عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم سَاعَتَئِذٍ فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي

---

(١) في طبعة الرسالة: «تضرب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بل خزرج».
(٣) في طبعة الرسالة: «كاد».
(٤) في طبعة الرسالة: «علام».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «فقلت: علام».
(٦) في طبعة الرسالة: «علام».
(٧) في طبعة الرسالة: «أو ظلمت».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «ونزل».

لأَسْتَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُو يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَهُو يَقُولُ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتَكِ فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا، فَقَالَ لِي أَبَوايَ قُومِي إِلَيْهِ قُلْتُ وَاللهِ لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلاَ أَحْمَدُهُ، وَلاَ أَحْمَدُكُمَا لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ، وَلاَ غَيَّرْتُمُوهُ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْتِي فَسَأَلَ الجَارِيَةَ عَنِّي فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلاَّ أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ، حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا، أَوْ عَجِينَتَهَا، شَكَّ هِشَامٌ فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ قَالَ عُرْوَةُ فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا، إِلاَّ مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ وَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ(١)، فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَاللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدِينِهَا، فَلَمْ تَقُلْ، إِلاَّ خَيْرًا، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِيهِ المُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُو الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ وَمِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ.

فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لاَ يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ﴿أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾، يَعْنِي مِسْطَحًا ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللهِ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ يُغْفَرَ لَنَا(٢) وَعَادَ أَبُو بَكْرٍ لِمِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ بِهِ[١]. [كُتب (٢٤٨٢١)، رسالة (٢٤٣١٧)]

٢٤٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَاكَ قَالَ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكِ تَقُولِينَ لاَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى تَقُولِينَ لاَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ أَجَلْ وَاللهِ مَا أَهْجُرُ، إِلاَّ اسْمَكَ[٢]. [كُتب (٢٤٨٢٢)، رسالة (٢٤٣١٨)]

٢٤٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُهُمْ بِمَا يُطِيقُونَ فَيَقُولُونَ إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ قَدْ غَفَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ، حَتَّى يُرَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُكُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ قَلْبًا[٣]. [كُتب (٢٤٨٢٣)، رسالة (٢٤٣١٩)]

٢٤٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قيل فيه».

(٢) في طبعة الرسالة: «أن تغفر لنا».

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ، برقم (٢٧٧٠).

[٢] البخاري، بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ، برقم (٥٢٢٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠١)، ومسلم في الفضائل، باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته، برقم (٢٣٥٦).

عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَرَفَقُوا للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الإِسْلَامِ[١]. [كُتب (٢٤٨٢٤)، رسالة (٢٤٣٢٠)]

٢٤٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَتِي قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَعَا بِهِمْ وَحَدَّهُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٨٢٥)، رسالة (٢٤٣٢١)]

٢٤٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ(١) لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَتَحَجَّرُهَا عَلَيْنَا بِاللَّيْلِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً فَسَمِعَ أَهْلُ المَسْجِدِ صَلَاتَهُ، فَأَصْبَحُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ فَكَثُرَ النَّاسُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَدْوَمَهَا، وَإِنْ قَلَّ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا، وَقَالَ يَزِيدُ حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٢٦)، رسالة (٢٤٣٢٢)]

٢٤٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِي، فَأَرَانِي القَمَرَ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ[٤]. [كُتب (٢٤٨٢٧)، رسالة (٢٤٣٢٣)]

٢٤٩٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا قُدَامَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيَّ عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ فَقُلْتُ كَذَبْتِ فَقَالَتْ(٢): بَلَى إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الثَّوْبَ وَالجِلْدَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ: فَقَالَ صَدَقَتْ قَالَتْ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِئِذٍ، إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٥]. [كُتب (٢٤٨٢٨)، رسالة (٢٤٣٢٤)]

٢٤٩٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثَتْنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كان». (٢) في طبعة الرسالة: «قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٧٧).

[٢] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ، برقم (٣١٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

[٣] البخاري، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٤٤٠).

[٥] النسائي، نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (١٣٤٥).

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[١]. [كُتب (٢٤٨٢٩)، رسالة (٢٤٣٢٥)]

٢٤٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[٢]. [كُتب (٢٤٨٣٠)، رسالة (٢٤٣٢٦)]

٢٤٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةُ الجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٣١)، رسالة (٢٤٣٢٧)]

٢٤٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُؤْتَى بِالإِنَاءِ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ، وَإِنْ كُنْتُ لآخُذُ العَرْقَ فَآكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٤]. [كُتب (٢٤٨٣٢)، رسالة (٢٤٣٢٨)]

٢٤٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ وَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ[٥]. [كُتب (٢٤٨٣٣)، رسالة (٢٤٣٢٩)]

٢٤٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ(١) بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَذْكُرُ عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَأَرْخَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، فَلَمَّا قَامُوا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَذِنْتَ لَهُمَا وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ أَرْخَيْتَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ وَاللهِ إِنَّ المَلاَئِكَةَ تَسْتَحِي مِنْهُ[٦]. [كُتب (٢٤٨٣٤)، رسالة (٢٤٣٣٠)]

٢٤٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عَبْدِ المَلِكِ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُسَيْلَةُ هِيَ الجِمَاعُ[٧]. [كُتب (٢٤٨٣٥)، رسالة (٢٤٣٣١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله».

[١] خرجه البخاري، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥) من حديث عمران بن حصين.
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٣).
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] مسلم، باب سؤر الحائض، برقم (٣٠٠).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٤٧).
[٦] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠١).
[٧] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٤١).

٢٤٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكِلاَبِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَتِيقٍ[١].
[كُتب (٢٤٨٣٦)، رسالة (٢٤٣٣٢)]

٢٤٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ(٢) مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ المَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَالمَسَاحِي المُرُورُ[٢].
[كُتب (٢٤٨٣٧)، رسالة (٢٤٣٣٣)]

٢٤٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا، حَتَّى يُفْطِرَ مِنْهُ، وَلاَ أَفْطَرَهُ، حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٣٨)، رسالة (٢٤٣٣٤)]

٢٤٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ نَسِيتُهَا[٤]. [كُتب (٢٤٨٣٩)، رسالة (٢٤٣٣٥)]

٢٤٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرَّحِمُ مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ[٥]. [كُتب (٢٤٨٤٠)، رسالة (٢٤٣٣٦)]

٢٤٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ[٦]. [كُتب (٢٤٨٤١)، رسالة (٢٤٣٣٧)]

٢٤٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله بن أحمد عبد الله بن محمد».
(٢) في طبعة الرسالة: «بنت».

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٩٨).
[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي، برقم (٦٧٢٧).
[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا، برقم (٥٠٤٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن وما يتعلق به، برقم (٧٨٨).
[٥] البخاري، بَاب: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ، برقم (٥٩٨٩)، ومسلم، بَابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وَتَحْرِيمِ قَطِيعَتِهَا، برقم (٢٥٥٥).
[٦] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٢٨).

عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[١]. [كُتب (٢٤٨٤٢)، رسالة (٢٤٣٣٨)]

٢٤٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ فَكَانُوا يَرُوحُونَ كَهَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ اغْتَسَلْتُمْ[٢]. [كُتب (٢٤٨٤٣)، رسالة (٢٤٣٣٩)]

٢٤٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ عَلَى حَالٍ[٣](١). [كُتب (٢٤٨٤٤)، رسالة (٢٤٣٤٠)]

٢٤٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٤٥)، رسالة (٢٤٣٤١)]

٢٤٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ وَأَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ(٢) يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ[٥]. [كُتب (٢٤٨٤٦)، رسالة (٢٤٣٤٢)]

٢٤٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ[٦]. [كُتب (٢٤٨٤٧)، رسالة (٢٤٣٤٣)]

٢٤٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ[٧]. [كُتب (٢٤٨٤٨)، رسالة (٢٤٣٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «على كل حال».

(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ، برقم (٢٠٧١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٧).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] النسائي، بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلاَةٌ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ، برقم (١٧٨٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ، برقم (١١٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٩).

[٦] البخاري، بَابُ الأَلَدِّ الخَصِمِ؛ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الخُصُومَةِ، برقم (٧١٨٨).

[٧] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَرَى عَوْرَةَ أَخِيهِ، برقم (٦٦٢).

٢٤٩٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ العَيْنِ[١]. [كُتب (٢٤٨٤٩)، رسالة (٢٤٣٤٥)]

٢٤٩٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو العُمَيْسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ أَحَدًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا لاَسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ، أَوْ عُمَرَ[٢]. [كُتب (٢٤٨٥٠)، رسالة (٢٤٣٤٦)]

٢٤٩٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَبِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي، وَلاَ يَأْتِي، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ مَا بَالُهُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ: مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ قَالَ فِيمَ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَوْمِهِ، فَقَالَ أَيْ عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ، فَأَتَى البِئْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَقَالَ هَذِهِ البِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا وَاللهِ كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ وَكَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ أَنَّكَ قَالَ(١) كَأَنَّهَا تَعْنِي أَنْ يَتَنَشَّرَ(٢) قَالَ أَمَا وَاللهِ قَدْ عَافَانِي اللهُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا[٣]. [كُتب (٢٤٨٥١)، رسالة (٢٤٣٤٧)]

٢٤٩٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُحِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ لَهُ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ، وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُو عِنْدَهَا دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ قُلْتُ، وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ: مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ اليَهُودِيُّ، قَالَ فِي مَاذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ: فَأَيْنَ هُو قَالَ فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ(٣) فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى البِئْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَحْرِقْهُ قَالَ: لاَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا[٤]. [كُتب (٢٤٨٥٢)، رسالة (٢٤٣٤٨)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «أن تتنشر».

(٣) في طبعة الرسالة: «بئر ذروان».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ العَيْنِ، برقم (٥٧٣٨)، ومسلم في السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٥).

[٢] مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟ برقم (٣١٧٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟ برقم (٣١٧٥).

٢٤٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي وَحْدِي قِرَاءَةً عَلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُ(١)، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ[١]. [كُتب (٢٤٨٥٣)، رسالة (٢٤٣٤٩)]

٢٤٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِينِي العَرْقَ، فَأَتَعَرَّقُهُ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ وَيُعْطِينِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ(٢)، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٢]. [كُتب (٢٤٨٥٤)، رسالة (٢٤٣٥٠)]

٢٤٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوافُ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَرَمْيُ الجِمَارِ لإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كُتب (٢٤٨٥٥)، رسالة (٢٤٣٥١)]

٢٤٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا هَارُونُ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٥٦)، رسالة (٢٤٣٥٢)]

٢٤٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهُو يُخَاصِمُ فِي أَرْضٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[٥]. [كُتب (٢٤٨٥٧)، رسالة (٢٤٣٥٣)]

٢٤٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي، فَلاَ أَكْرَهُ شِدَّةَ المَوْتِ لأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كُتب (٢٤٨٥٨)، رسالة (٢٤٣٥٤)]

---

(١) قوله: «حَدَّثَنِي أَبِي وَحْدِي قِرَاءَةً عَلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأشرب منه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] مسلم، باب سؤر الحائض، برقم (٣٠٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّمَلِ، برقم (١٨٨٨).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ، برقم (٢٩٣٨).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَغَصْبِ الأَرْضِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٦١٢).

[٦] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

٢٤٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَأَبُو النَّضرِ، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المُؤْمِنَ يُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ[١]. [كُتب (٢٤٨٥٩)، رسالة (٢٤٣٥٥)]

٢٤٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي القَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ[٢]. [كُتب (٢٤٨٦٠)، رسالة (٢٤٣٥٦)]

٢٤٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ سَجَدَاتٍ لاَ يَجْلِسُ بَيْنَهُنَّ، حَتَّى يَجْلِسَ فِي الخَامِسَةِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ[٣]. [كُتب (٢٤٨٦١)، رسالة (٢٤٣٥٧)]

٢٤٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ، إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٦٢)، رسالة (٢٤٣٥٨)]

٢٤٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ(١) بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ[٥]. [كُتب (٢٤٨٦٣)، رسالة (٢٤٣٥٩)]

٢٤٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ اشْتَكَى أَصْحَابُهُ وَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مستعرضة».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٤٩).

[٣] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٤] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَاسْتَأْذَنَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي عِيَادَتِهِمْ، فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تَجِدُكَ، فَقَالَ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ.

وَسَأَلَتْ عَامِرًا فَقَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ.

وَسَأَلَتْ بِلَالًا فَقَالَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ.

فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِمْ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا، وَفِي مُدِّهَا وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ كَمَا زَعَمُوا[١]. [كُتب (٢٤٨٦٤)، رسالة (٢٤٣٦٠)]

٢٤٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُمَارَةَ(١) بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ[٢]. [كُتب (٢٤٨٦٥)، رسالة (٢٤٣٦١)]

٢٥٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا وَخَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٦٦)، رسالة (٢٤٣٦٢)]

٢٥٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللهُ الإِمَامَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٦٧)، رسالة (٢٤٣٦٣)]

٢٥٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «عمار».

(٢) في طبعة الرسالة: «بنت».

---

[١] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي، برقم (٢١٥٣)، ومسلم في الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، برقم (١٧٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٤٩).

[٤] صحيح ابنُ حبان (١٦٧١).

يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ(١) بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ طَرَقَتْنِي الحَيْضَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَأَخَّرْتُ، فَقَالَ: مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنِّي حِضْتُ، قَالَ: فَشُدِّي عَلَيْكِ إِزَارَكِ، ثُمَّ عُودِي[١]. [كُتب (٢٤٨٦٨)، رسالة (٢٤٣٦٤)]

٢٥٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، يَعْنِي فِي الكُسُوفِ[٢]. [كُتب (٢٤٨٦٩)، رسالة (٢٤٣٦٥)]

٢٥٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَجْعَلُوهَا عَلَيْكُمْ قُبُورًا[٣]. [كُتب (٢٤٨٧٠)، رسالة (٢٤٣٦٦)]

٢٥٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ خَدِيجَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي المَنَامِ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ، فَأَحْسِبُهُ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَيَاضٌ[٤]. [كُتب (٢٤٨٧١)، رسالة (٢٤٣٦٧)]

٢٥٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ رَجُلًا تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ قَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى بِكُلِّ عَمَلِنَا هَلَكْنَا إِذًا فَبَلَغَ ذَلِكَ(٢) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: نَعَمْ يُجْزَى بِهِ المُؤْمِنُ(٣) فِي الدُّنْيَا فِي مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ فِيمَا يُؤْذِيهِ[٥]. [كُتب (٢٤٨٧٢)، رسالة (٢٤٣٦٨)]

٢٥٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «موسى بن سعيد».
(٢) في طبعة الرسالة: «ذاك».
(٣) في طبعة الرسالة: «المؤمنون».

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا، وَالحَيْضَ نِفَاسًا، برقم (٢٩٨)، ومسلم في الحيض، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد برقم (٢٩٦) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.
[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلاَةِ فِي المَقَابِرِ، برقم (٤٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المِيزَانَ وَالدَّلْوَ، برقم (٢٢٨٨)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».
[٥] مسند أبي يعلى (٤٦٧٥).

قَالَ مُعَاوِيَةُ ضَحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا، أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ المَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِّي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ العَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا[١]. [كُتب (٢٤٨٧٣)، رسالة (٢٤٣٦٩)]

٢٥٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا طَرَقَتْهَا الحَيْضَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، فَأَشَارَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَوْبٍ وَفِيهِ دَمٌ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي الصَّلاَةِ اغْسِلِيهِ فَغَسَلَتْ مَوْضِعَ الدَّمِ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَلِكَ الثَّوْبَ فَصَلَّى فِيهِ[٢]. [كُتب (٢٤٨٧٤)، رسالة (٢٤٣٧٠)]

٢٥٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلاَدَةِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٧٥)، رسالة (٢٤٣٧١)]

٢٥٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ[٤]. [كُتب (٢٤٨٧٦)، رسالة (٢٤٣٧٢)]

٢٥٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَانَ الكَافِرُ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَمُوتُ فَيَبْكِيهِ أَهْلُهُ فَيَقُولُونَ المُطْعِمُ الجِفَانَ المُقَاتِلُ الَّذِي فَيَزِيدُهُ اللهُ عَذَابًا بِمَا يَقُولُونَ[٥]. [كُتب (٢٤٨٧٧)، رسالة (٢٤٣٧٣)]

٢٥٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَولَمْ تَرَوْهُ يَتَعَلَّمُ القُرْآنَ[٦]. [كُتب (٢٤٨٧٨)، رسالة (٢٤٣٧٤)]

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ۗ وَاتَّقِينَ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل برقم (١٤٤٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠٢).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٥).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢).

٢٥٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسِي خَبِيثَةٌ، وَلَكِنْ يَقُولُ نَفْسِي لَقِسَةٌ[١]. [كُتب (٢٤٨٧٩)، رسالة (٢٤٣٧٥)]

٢٥٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، إِلاَّ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ فِي جِنَازَةِ قَتِيلٍ[٢]. [كُتب (٢٤٨٨٠)، رسالة (٢٤٣٧٦)]

٢٥٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَقِيَ عَشْرٌ مِنْ رَمَضَانَ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَاعْتَزَلَ أَهْلَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٨٨١)، رسالة (٢٤٣٧٧)]

٢٥٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الجَنَابَةِ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤٨٨٢)، رسالة (٢٤٣٧٨)]

٢٥٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ[٥]. [كُتب (٢٤٨٨٣)، رسالة (٢٤٣٧٩)]

٢٥٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا مَكَّةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّتَاهْ لاَ أَعْجَبُ مِنْ فِقْهِكِ(٢) أَقُولُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالشِّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ أَقُولُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، وَلَكِنْ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالطِّبِّ كَيْفَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا ابن لهيعة قال: حسن».
(٢) في طبعة الرسالة: «فهمك».

---

[١] البخاري، بَابُ لا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٦١٧٩)، ومسلم في الألفاظ من الأدب، باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي، برقم (٢٢٥٠).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣).
[٣] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).
[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).
[٥] حلية الأولياء (١/ ١٦).

هُو وَمِنْ أَيْنَ هُو، أَوْ مَا هُو(١)، قَالَ: فَضَرَبَتْ عَلَى مَنْكِبِهِ وَقَالَتْ أَيْ عُرَيَّةُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْقَمُ عِنْدَ آخِرِ عُمْرِهِ، أَوْ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَكَانَتْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ وُفُودُ العَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَتَنْعَتُ لَهُ الأَنْعَاتَ وَكُنْتُ أُعَالِجُهَا لَهُ فَمِنْ ثَمَّ[١]. [كُتب (٢٤٨٨٤)، رسالة (٢٤٣٨٠)]

٢٥٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ[٢]. [كُتب (٢٤٨٨٥)، رسالة (٢٤٣٨١)]

٢٥٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِرْطٌ وَعَلَيَّ بَعْضُهُ[٣]. [كُتب (٢٤٨٨٦)، رسالة (٢٤٣٨٢)]

٢٥٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتِ اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجِهَادِ، فَقَالَ جِهَادُكُنَّ، أَوْ حَسْبُكُنَّ الحَجُّ[٤]. [كُتب (٢٤٨٨٧)، رسالة (٢٤٣٨٣)]

٢٥٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ أَهْلِكَ قَدْ دَخَلَ البَيْتَ غَيْرِي، فَقَالَ أَرْسِلِي إِلَى شَيْبَةَ فَيَفْتَحَ لَكِ البَابَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ شَيْبَةُ مَا اسْتَطَعْنَا فَتْحَهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسْلاَمٍ بِلَيْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلِّي فِي الحِجْرِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا عَنْ بِنَاءِ البَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ[٥]. [كُتب (٢٤٨٨٨)، رسالة (٢٤٣٨٤)]

٢٥٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُدْرِكُنِي الصَّلاَةُ وَأَنَا جُنُبٌ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلاَةُ وَأَنَا جُنُبٌ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَغْتَسِلُ، ثُمَّ أَصُومُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لَسْنَا مِثْلَكَ فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي[٦]. [كُتب (٢٤٨٨٩)، رسالة (٢٤٣٨٥)]

---

(١) قوله: «أو ما هو» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٢٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلِيَ الإِمَامَ فِي الصَّفِّ وَكَرَاهِيَةِ التَّأَخُّرِ، برقم (٦٧٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٤] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

٢٥٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُنْذِرِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اتَّبَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَتَّبِعُكَ لأُصِيبَ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: نَعَمْ فَانْطَلَقَ فَتَبِعَهُ[١]. [كُتب (٢٤٨٩٠)، رسالة (٢٤٣٨٦)]

٢٥٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ائْتُونِي بِوَضُوءٍ قَالَتْ(١) فَابْتَدَرْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ الكُوزَ قَالَتْ فَبَدَرْتُهَا، فَأَخَذْتُهُ أَنَا فَتَوَضَّأَ فَرَفَعَ طَرْفَهُ، أَوْ عَيْنَهُ، أَوْ بَصَرَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ قَالَتْ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي قَالَتْ: وَكَانَ سَأَلَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ، فَقَالَ أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ وَذَكَرَ فِيهِ شَرِيكٌ شَيْئَيْنِ آخَرَيْنِ لَمْ أَحْفَظْهُمَا[٢]. [كُتب (٢٤٨٩١)، رسالة (٢٤٣٨٧)]

٢٥٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ العُقَيْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٩٢)، رسالة (٢٤٣٨٨)]

٢٥٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ[٤]. [كُتب (٢٤٨٩٣)، رسالة (٢٤٣٨٩)]

٢٥٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ لَمِيسَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَخْلِطُ فِي العِشْرِينَ الأُولَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَوْمٍ وَصَلاَةٍ، فَإِذَا دَخَلَتِ العَشْرُ جَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ[٥]. [كُتب (٢٤٨٩٤)، رسالة (٢٤٣٩٠)]

٢٥٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا حَسَنٌ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَعَلْنَاهُ مَرَّةً فَاغْتَسَلْنَا، يَعْنِي الَّذِي يُجَامِعُ، وَلاَ يُنْزِلُ[٦]. [كُتب (٢٤٨٩٥)، رسالة (٢٤٣٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقالت».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِعَانَةِ فِي الْغَزْوِ بِكَافِرٍ، برقم (١٨١٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٥٨).

[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٤] الترمذي، بَاب فِي الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

[٦] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

٢٥٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي[١]. [كُتب (٢٤٨٩٦)، رسالة (٢٤٣٩٢)]

٢٥٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُنَّ بِالبَيْتِ فَإِنَّهُ جِهَادُكُنَّ[٢]. [كُتب (٢٤٨٩٧)، رسالة (٢٤٣٩٣)]

٢٥٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَطِيبِ(٢) طُعْمَةٍ، وَلاَ إِشْرَاهٍ(٣) بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَغَيْرِ طِيبِ طُعْمَةٍ وَإِشْرَاهٍ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ[٣]. [كُتب (٢٤٨٩٨)، رسالة (٢٤٣٩٤)]

٢٥٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَبِرَتْ سَوْدَةُ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِي فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ لِي بِيَوْمِهَا مَعَ نِسَائِهِ قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي[٤]. [كُتب (٢٤٨٩٩)، رسالة (٢٤٣٩٥)]

٢٥٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَقَامُوا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ الإِمَامُ يُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا[٥]. [كُتب (٢٤٩٠٠)، رسالة (٢٤٣٩٦)]

٢٥٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ

---

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية: مكتبة فيض الله أفندي، وعبد الله بن سالم البصري، والقادرية، ومكتبة الحرم المكي، والكتب المصرية (٤٤٩)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٤٦)، وطبعة المكنز: «عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة»، وزيادة: «عن عائشة بنت طلحة» لم ترد في نسخة الظاهرية الخطية (٨)، ونسخة دار الكتب المصرية (١٣٥)، و«أطراف المسند» (١١٥٧٤)، وطبعتي عالم الكتب والرسالة، ويؤيد عدم صحة هذه الزيادة تكرار الحديث في الموضع التالي (٢٥٨٦٠)، من طريق أسود، بدونها، والحديث؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨١٨٤)، و«الدعوات الكبير» (٤٨٨)، من طريق إسرائيل، بدونها أيضًا.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو طيب».

(٣) في طبعة الرسالة: «ولا إشراه منه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٠).

[٢] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضُرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، برقم (٥٦٥٨)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ المَأْمُومِ بِالإِمَامِ، برقم (٤١٢).

وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ[١]. [كُتب (٢٤٩٠١)، رسالة (٢٤٣٩٧)]

٢٥٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْلَمُ قَالَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ حُكْمَهُمْ لأَنْفُسِهِمْ[٢]. [كُتب (٢٤٩٠٢)، رسالة (٢٤٣٩٨)]

٢٥٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فُلاَنَةُ وَاسْتَرَاحَتْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ قَالَ قُتَيْبَةُ مَنْ غُفِرَ لَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٩٠٣)، رسالة (٢٤٣٩٩)]

٢٥٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا أَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَلاَ أَعْجَبَهُ أَحَدٌ قَطُّ، إِلاَّ ذُو تُقًى[٤]. [كُتب (٢٤٩٠٤)، رسالة (٢٤٤٠٠)]

٢٥٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مُوسَى إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَصُومُ عَنْهُ وَلِيُّهُ[٥]. [كُتب (٢٤٩٠٥)، رسالة (٢٤٤٠١)]

٢٥٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ عَرَضَ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى يَزِيدَ فَعَرَّفَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا مَيِّتٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ فَلْيَصُمْهُ عَنْهُ وَلِيُّهُ[٦]. [كُتب (٢٤٩٠٦)، رسالة (٢٤٤٠٢)]

٢٥٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ،

---

[١] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

[٢] حلية الأولياء (١/ ١٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ، برقم (١٩٥٢)، ومسلم في الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت، برقم (١١٤٧).

[٦] انظر ما سلف.

عَنْ عُرْوَةَ وَالقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا أُعْجِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ، وَلاَ أَعْجَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذُو تُقًى[١]. [كُتب (٢٤٩٠٧)، رسالة (٢٤٤٠٣)]

٢٥٠٤٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنَ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: قَالَ أَبِي فَذَكَرَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٩٠٨)، رسالة (٢٤٤٠٤)]

٢٥٠٤٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ أَبِي يَذْكُرُهُ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: أَيْ بِأَبِي وَأُمِّي إِنِّي ابْتَعْتُ أَنَا وَابْنِي مِنْ فُلاَنٍ ثَمَرَ مَالِهِ، فَأَحْصَيْنَاهُ وَحَشَدْنَاهُ لاَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِمَا أَكْرَمَكَ بِهِ مَا أَصَبْنَا مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا نَأْكُلُهُ فِي بُطُونِنَا، أَوْ نُطْعِمُهُ مِسْكِينًا رَجَاءَ البَرَكَةِ فَنُقِصْنَا عَلَيْهِ فَجِئْنَا نَسْتَوْضِعُهُ مَا نُقِصْنَا فَحَلَفَ بِاللهِ لاَ يَضَعُ لَنَا شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَأَلَّى لاَ أَصْنَعُ خَيْرًا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ صَاحِبَ التَّمْرِ(٣) فَجَاءَهُ، فَقَالَ أَيْ بِأَبِي وَأُمِّي إِنْ شِئْتَ وَضَعْتُ مَا نُقِصُوا، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ رَأْسِ المَالِ مَا شِئْتَ فَوَضَعَ لَهُمْ(٤) مَا نُقِصُوا[٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ. [كُتب (٢٤٩٠٩)، رسالة (٢٤٤٠٥)]

٢٥٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، فَقَالَ أَبِي يَذْكُرُهُ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَوْ رَأَى حَالَهُنَّ اليَوْمَ مَنَعَهُنَّ[٤].

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَهُ مِنَ الحَكَمِ(٦). [كُتب (٢٤٩١٠)، رسالة (٢٤٤٠٦)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة الرسالة: «صاحب الثمر».

(٤) قوله: «لهم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٦) قوله: «وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَهُ مِنَ الحَكَمِ» لم يرد في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب: «قال أبو عبد الرحمن: سمعتهما من الحكم».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، برقم (٦٠١٨)، ومسلم في الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، برقم (٤٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٢٤).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

٢٥٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبِيعُوا ثِمَارَكُمْ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا وَتَنْجُو مِنَ الْعَاهَةِ[١]. [كُتب (٢٤٩١١)، رسالة (٢٤٤٠٧)]

٢٥٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا أَتُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ قَالُوا وَاللهِ مَا نُقَبِّلُهُمْ قَالَ: لاَ أَمَّ لَكَ(١) إِنْ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَزَعَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ[٢]. [كُتب (٢٤٩١٢)، رسالة (٢٤٤٠٨)]

٢٥٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ سِوى تَكْبِيرَتَي الرُّكُوعِ[٣]. [كُتب (٢٤٩١٣)، رسالة (٢٤٤٠٩)]

٢٥٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ[٤]. [كُتب (٢٤٩١٤)، رسالة (٢٤٤١٠)]

٢٥٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُواءَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَجْنَبَ فَغَسَلَ رَأْسَهُ بِغِسْلٍ اجْتَزَأَ بِذَلِكَ أَمْ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَتْ بَلْ كَانَ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ[٥]. [كُتب (٢٤٩١٥)، رسالة (٢٤٤١١)]

٢٥٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ الْعَبْدِ[٦]. [كُتب (٢٤٩١٦)، رسالة (٢٤٤١٢)]

٢٥٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا أملك».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٠٢).

[٢] البخاري، بَابُ رَحْمَةِ الوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ، برقم (٥٩٩٨)، ومسلم في الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال، برقم (٢٣١٧).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ؟ برقم (١٢٨٠).

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٣٧٣).

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٦] البخاري، بَابُ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥١).

صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ بَعْضُهُ عَلَيَّ[١]. [كتب (٢٤٩١٧)، رسالة (٢٤٤١٣)]

٢٥٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُسْلِمٌ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَلاَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَرَادَ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ[٢]. [كتب (٢٤٩١٨)، رسالة (٢٤٤١٤)]

٢٥٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الخُزَاعِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ الخُزَاعِيُّ ابْنِ أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ طَالِبًا[٣]. [كتب (٢٤٩١٩)، رسالة (٢٤٤١٥)]

٢٥٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ(١) مَاءٌ وَهُو يُدْخِلُ يَدَهُ فِيهِ فَيَمْسَحُ بِهِ وَجْهَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ[٤]. [كتب (٢٤٩٢٠)، رسالة (٢٤٤١٦)]

٢٥٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ[٥]. [كتب (٢٤٩٢١)، رسالة (٢٤٤١٧)]

٢٥٠٥٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ قَالَ(٣): فَأَمَرَتِ الخَادِمَ، فَأَخْرَجَ لَهُ شَيْئًا، قَالَ(٤): فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهَا يَا عَائِشَةُ لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٦].

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيها».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٤) في طبعة الرسالة: «قالت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي اتِّخَاذِ الْوَزِيرِ، برقم (٢٩٣٢).

[٣] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ الذُّنُوبِ، برقم (٤٢٤٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٤٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ(٢) . [كُتب (٢٤٩٢٢)، رسالة (٢٤٤١٨)]

٢٥٠٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا دُوَيْدٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زُرْعَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ وَمَالُ مَنْ لاَ مَالَ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ[١] . [كُتب (٢٤٩٢٣)، رسالة (٢٤٤١٩)]

٢٥٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلاَلٌ وَهِلاَلٌ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَارٌ قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالَةُ فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ قَالَتْ عَلَى الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ[٢] . [كُتب (٢٤٩٢٤)، رسالة (٢٤٤٢٠)]

٢٥٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا دُوَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُومَانَ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَقِّ مَا رَأَى مُنْخُلًا، وَلاَ أَكَلَ خُبْزًا مَنْخُولًا مُنْذُ بَعَثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ قُبِضَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ(٣) تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَتْ كُنَّا نَقُولُ أُفٍّ[٣] . [كُتب (٢٤٩٢٥)، رسالة (٢٤٤٢١)]

٢٥٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ(٤) : قُلْتُ(٥) : يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَخْرُجُ نُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ قَالَ: لاَ جِهَادُكُنَّ الحَجُّ المَبْرُورُ هُو لَكُنَّ جِهَادٌ[٤] . [كُتب (٢٤٩٢٦)، رسالة (٢٤٤٢٢)]

٢٥٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا الرَّبِيعُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ وَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَسْكَرَ الفَرَقُ مِنْهُ إِذَا شَرِبْتَهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ[٥] . [كُتب (٢٤٩٢٧)، رسالة (٢٤٤٢٣)]

٢٥٠٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «كنتم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «قالت» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) قوله: «قلت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٨).

[٢] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٢).

[٤] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٥] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَمْرَو بْنَ سُلَيْم يَقْضِي عَلَى بَابِهِ قَالَ أَبِي: وَهُو الَّذِي رَوى عَنْهُ(١) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَرَوى(٢) عَنْهُ مُطَرِّفُ(٣) بْنُ طَرِيفٍ وَرَبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. [كُتب (٢٤٩٢٨)، رسالة (٢٤٤٢٤)]

٢٥٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا هُو بِالبَقِيعِ، فَقَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٤٩٢٩)، رسالة (٢٤٤٢٥)]

٢٥٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَفَعَتْهُ قَالَ صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ غَيْرَ مُتَرَبِّعٍ[٢]. [كُتب (٢٤٩٣٠)، رسالة (٢٤٤٢٦)]

٢٥٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ[٣]. [كُتب (٢٤٩٣١)، رسالة (٢٤٤٢٧)]

٢٥٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: وَأَخبَرَنِي أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي المَرْأَةِ الَّتِي تَرَى مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ إِنَّمَا هُو عِرْقٌ، أَوْ قَالَ: عُرُوقٌ[٤]. [كُتب (٢٤٩٣٢)، رسالة (٢٤٤٢٨)]

٢٥٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَيَصُومُ[٥]. [كُتب (٢٤٩٣٣)، رسالة (٢٤٤٢٩)]

٢٥٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو

---

(١) قوله: «عنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «وروى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومطرف».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ صَلاةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥) من حديث عمران بن حصين.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/٤٣).

[٤] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَة، برقم (٣٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثًا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا الحِجَابُ[١]. [كُتب (٢٤٩٣٤)، رسالة (٢٤٤٣٠)]

٢٥٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ صُخَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُوا(١) مِنَ الوِلاَدَةِ[٢]. [كُتب (٢٤٩٣٥)، رسالة (٢٤٤٣١)]

٢٥٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الأَنْصَارِيُّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرَقُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ[٣]. [كُتب (٢٤٩٣٦)، رسالة (٢٤٤٣٢)]

٢٥٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ آمِنَةَ القَيْسِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَشْرَبُوا، إِلاَّ فِيمَا أُوكِيَ عَلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٤٩٣٧)، رسالة (٢٤٤٣٣)]

٢٥٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَلَعَنَتْ بَعِيرًا لَهَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُرَدَّ وَقَالَ: لاَ يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ[٥]. [كُتب (٢٤٩٣٨)، رسالة (٢٤٤٣٤)]

٢٥٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَالأَشْيَبُ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ الأَشْيَبُ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَقْرَأُ القُرْآنَ[٦]. [كُتب (٢٤٩٣٩)، رسالة (٢٤٤٣٥)]

٢٥٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّجُلِ يُبَاشِرُ امْرَأَتَهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تحرمون».

---

[١] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

[٤] لم أجده.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٨/٧٧).

[٦] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ لَهُ مَا فَوْقَ الإِزَارِ[١]. [كُتب (٢٤٩٤٠)، رسالة (٢٤٤٣٦)]

٢٥٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضَعَ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يُنَافِحُ عَنْهُ بِالشِّعْرِ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢](١). [كُتب (٢٤٩٤١)، رسالة (٢٤٤٣٧)]

٢٥٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٩٤٢)، رسالة (٢٤٤٣٨)]

٢٥٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ(٢)، حَدَّثنا الْقَاسِمُ، يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي(٣) ابْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ، فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ[٣]. [كُتب (٢٤٩٤٣)، رسالة (٢٤٤٣٩)]

٢٥٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلاَثَةٌ الطَّعَامُ وَالنِّسَاءُ والطِّيبُ، فَأَصَابَ ثِنْتَيْنِ، وَلَمْ يُصِبْ وَاحِدَةً أَصَابَ النِّسَاءَ والطِّيبَ، وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ[٤]. [كُتب (٢٤٩٤٤)، رسالة (٢٤٤٤٠)]

٢٥٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِاللَّيْلِ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ صَدَقَةً[٥]. [كُتب (٢٤٩٤٥)، رسالة (٢٤٤٤١)]

٢٥٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا لِصَبِيِّكُمْ هَذَا يَبْكِي هَلاَّ اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ[٦]. [كُتب (٢٤٩٤٦)، رسالة (٢٤٤٤٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن رسوله صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا مُوسى»، وفي «أطراف المسند» (١٢١٠٧): «مُوسى بن داوُد».

(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ، برقم (٣٠٠).

[٢] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٩٠).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٥٣٠).

[٥] النسائي، بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلاَةٌ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ، برقم (١٧٨٤).

[٦] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ العَيْنِ، برقم (٥٧٣٨)، ومسلم في السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٥).

٢٥٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أخبرنا وَحُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُولَ فَهُوَ حَبْرٌ[١]. [كُتب (٢٤٩٤٧)، رسالة (٢٤٤٤٣)]

٢٥٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَهَذَا أَرَى أَنَّ فِيهِ: «عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ»، وَلَكِنْ كَذَا كَانَ فِي الكِتَابِ، فَلاَ أَدْرِي أَغْفَلَهُ أَبِي، أَوْ كَذَا هُو مُرْسَلٌ. [كُتب (٢٤٩٤٨)، رسالة (٢٤٤٤٤)]

٢٥٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، قَالَ: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ[٢]. [كُتب (٢٤٩٤٩)، رسالة (٢٤٤٤٥)]

٢٥٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسْأَلْ(٢) عَنْ طُولِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي[٣]. [كُتب (٢٤٩٥٠)، رسالة (٢٤٤٤٦)]

٢٥٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَنْ يُنْتَفَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[٤]. [كُتب (٢٤٩٥١)، رسالة (٢٤٤٤٧)]

٢٥٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا قَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ فَآذِنِّي، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فلا تسل».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢).

[٢] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٣] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، برقم (١١٤٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٨).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، برقم (٢٢٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٤٩٥٢)، رسالة (٢٤٤٤٨)]

٢٥٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَزْرَةَ القَاصُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلاَ وَهُو يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ[٢]. [كُتب (٢٤٩٥٣)، رسالة (٢٤٤٤٩)]

٢٥٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ مِنْ آلِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُو مَرْدُودٌ[٣]. [كُتب (٢٤٩٥٤)، رسالة (٢٤٤٥٠)]

٢٥٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَدَمًا وَحَشْوُهُ لِيفٌ[٤]. [كُتب (٢٤٩٥٥)، رسالة (٢٤٤٥١)]

٢٥٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الأَسْوَدَيْنِ المَاءِ وَالتَّمْرِ[٥]. [كُتب (٢٤٩٥٦)، رسالة (٢٤٤٥٢)]

٢٥٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ(١) قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ فَقَالَتْ كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ آخِرَهُ قُلْتُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ يُسِرُّ، أَوْ يَجْهَرُ قَالَتْ كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ، قَالَ: قُلْتُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ(٢) كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ وَنَامَ، قَالَ: قُلْتُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً[٦]. [كُتب (٢٤٩٥٧)، رسالة (٢٤٤٥٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عبد الله بن قيس»، قال المِزِّي: عبد الله بن أبي قيس، ويُقال: ابن قيس، ويُقال: ابن أبي موسى، والأول أصح، أبو الأسوَد، النصري، الشامي، الحِمصي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٦٠.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال: قلت».

[١] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٢٩).

[٢] مسلم، باب: لا صلاة بحضرة طعم ولا وهو يدافعه الأخبثان، برقم (٥٦٠).

[٣] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٢٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا، برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

[٥] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

٢٥٠٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ تُقْبَضُ نَفْسُهُ، ثُمَّ يَرَى الثَّوابَ، ثُمَّ تُرَدُّ إِلَيْهِ فَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَلْحَقَ فَكُنْتُ قَدْ حَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ فَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى مَالَتْ عُنُقُهُ فَقُلْتُ قَدْ قَضَى قَالَتْ فَعَرَفْتُ الَّذِي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى ارْتَفَعَ فَنَظَرَ، قَالَتْ: قُلْتُ إِذًا وَاللهِ لاَ يَخْتَارُنَا، فَقَالَ مَعَ الرَّفِيقِ الأَعْلَى فِي الجَنَّةِ ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[١]. [كُتب (٢٤٩٥٨)، رسالة (٢٤٤٥٤)]

٢٥٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا، ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ فَمَاتَ، وَلَمْ يَقْضِهِ، فَأَنَا وَلِيُّهُ[٢]. [كُتب (٢٤٩٥٩)، رسالة (٢٤٤٥٥)]

٢٥٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُبَارَكُ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي مِنَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ[٣]. [كُتب (٢٤٩٦٠)، رسالة (٢٤٤٥٦)]

٢٥٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ مِنَ النَّاسِ قَوْمُكِ، قَالَتْ: قُلْتُ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ أَبَنِي تَيْم قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ تَسْتَحْلِيهِمُ الْمَنَايَا وَتُنَفِّسُ(١) النَّاسَ عَنْهُمْ أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكًا قُلْتُ فَمَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ قَالَ هُمْ صُلْبُ النَّاسِ، فَإِذَا هَلَكُوا هَلَكَ النَّاسُ[٤]. [كُتب (٢٤٩٦١)، رسالة (٢٤٤٥٧)]

٢٥٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ أَنَّ أُمَّ كُلْثُوم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا وَالنَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلاَ ذَلِكَ، ثُمَّ اغْتَسَلاَ مِنْهُ يَوْمًا[٥]. [كُتب (٢٤٩٦٢)، رسالة (٢٤٤٥٨)]

٢٥٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُوم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٤٩٦٣)، رسالة (٢٤٤٥٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وينفس».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»، برقم (٦٧٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٢٨).

[٥] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

٢٥٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ حِينِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ وَمِنْ حِينِ تُصَوِّبُ، حَتَّى تَغِيبَ[١]. [كُتب (٢٤٩٦٤)، رسالة (٢٤٤٦٠)]

٢٥٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى الفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِخَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ أَذَانِهِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ فَيَخْرُجَ مَعَهُ[٢]. [كُتب (٢٤٩٦٥)، رسالة (٢٤٤٦١)]

٢٥١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَعْرَفَةِ فَرَسٍ وَهُو يُكَلِّمُ رَجُلًا قُلْتُ رَأَيْتُكَ وَاضِعًا يَدَيْكَ عَلَى مَعْرَفَةِ فَرَسِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ قَالَ وَرَأَيْتِ قَالَتْ نَعَم قَالَ ذَاكِ جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ فَنِعْمَ الصَّاحِبُ وَنِعْمَ الدَّخِيلُ[٣].

قَالَ سُفْيَانُ: الدَّخِيلُ الضَّيْفُ. [كُتب (٢٤٩٦٦)، رسالة (٢٤٤٦٢)]

٢٥١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ قَالَ الحَجُّ وَالعُمْرَةُ هُو جِهَادُ النِّسَاءِ[٤]. [كُتب (٢٤٩٦٧)، رسالة (٢٤٤٦٣)]

٢٥١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ العَلاَءِ الشَّنِّيُّ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ سَرْجٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَاكَرْتُهَا، حَتَّى ذَكَرْنَا القَاضِيَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى القَاضِي العَدْلِ يَوْمَ القِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ[٥]. [كُتب (٢٤٩٦٨)، رسالة (٢٤٤٦٤)]

٢٥١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عِمْرَانُ، عَنْ

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، برقم (٨٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٩٢).

قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ مَا اسْمُكَ قَالَ: شِهَابٌ، فَقَالَ: أَنْتَ هِشَامٌ[1]. [كُتب (٢٤٩٦٩)، رسالة (٢٤٤٦٥)]

٢٥١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ أَبْعَثُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا فَقُلْتُ أَلاَ أَبْعَثُ إِلَى عُمَرَ فَسَكَتَ قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا وَصِيفًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَارَّهُ فَذَهَبَ قَالَتْ: فَإِذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَنَاجَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ المُنَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ، فَلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ، وَلاَ كَرَامَةَ يَقُولُهَا لَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا[2]. [كُتب (٢٤٩٧٠)، رسالة (٢٤٤٦٦)]

٢٥١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَضْرَمِيُّ بْنُ لاَحِقٍ أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ لِي(١) مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتُ الدَّجَّالَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا حَيٌّ كَفَيْتُكُمُوهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي، فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، حَتَّى يَأْتِيَ المَدِينَةَ فَيَنْزِلَ نَاحِيَتَهَا وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا، حَتَّى(٢) يَأْتِيَ(٣) الشَّامَ مَدِينَةً بِفِلَسْطِينَ بِبَابِ لُدٍّ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً، حَتَّى يَأْتِيَ فِلَسْطِينَ بَابَ لُدٍّ فَيَنْزِلُ عِيسَى عليه السلام فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى عليه السلام فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامًا عَدْلًا وَحَكَمًا مُقْسِطًا[3]. [كُتب (٢٤٩٧١)، رسالة (٢٤٤٦٧)]

٢٥١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالكَعْبَةِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَرَمْيُ الجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[4]. [كُتب (٢٤٩٧٢)، رسالة (٢٤٤٦٨)]

٢٥١٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي المُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «يأتي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[1] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٥١).

[2] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٨٤).

[3] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٨).

[4] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّمَلِ، برقم (١٨٨٨).

ذُيُولِ النِّسَاءِ قَالَ شِبْرٌ، قَالَتْ: قُلْتُ إِذًا تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ، قَالَ: فَذِرَاعٌ[١]. [كُتب (٢٤٩٧٣)، رسالة (٢٤٤٦٩)]

٢٥١٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ جَهْدًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَي الدَّجَّالِ فَقَالُوا أَيُّ المَالِ خَيْرٌ يَوْمَئِذٍ قَالَ غُلاَمٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ المَاءَ، وَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَيْسَ قَالُوا فَمَا طَعَامُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ قَالَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَأَيْنَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَالَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ[٢]. [كُتب (٢٤٩٧٤)، رسالة (٢٤٤٧٠)]

٢٥١٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا المَعْنَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَجَاءَ بَعِيرٌ فَسَجَدَ لَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللهِ تَسْجُدُ لَكَ البَهَائِمُ وَالشَّجَرُ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَكْرِمُوا أَخَاكُمْ وَلَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَبْيَضَ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ[٣]. [كُتب (٢٤٩٧٥)، رسالة (٢٤٤٧١)]

٢٥١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُومُ فِي صَلاَةِ الآيَاتِ فَيَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَسْجُدُ[٤]. [كُتب (٢٤٩٧٦)، رسالة (٢٤٤٧٢)]

٢٥١١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المُصَلَّى فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ(١)، ثُمَّ قَرَأَ، فَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ وَأَطَالَ(٢) القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ، فَأَطَالَ القِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ فِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ؛ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ[٥]. [كُتب (٢٤٩٧٧)، رسالة (٢٤٤٧٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فكبر وكبر الناس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأطال».

---

[١] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِّ ذُيُولِ النِّسَاءِ، برقم (١٧٣١) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

[٢] مسند أبي يعلى (٤٦٠٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣١٠).

[٤] مسلم، بَابُ صَلاَةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

[٥] انظر ما سلف.

٢٥١١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ هَوْذَةَ القُرَيْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ أَنَّ أُمَّ هِلاَلٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى غَيْمًا، إِلاَّ رَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ الهَيْجَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سَكَنَ[١]. [كُتب (٢٤٩٧٨)، رسالة (٢٤٤٧٤)]

٢٥١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ نِسَائِهِ فَاتَّبَعْتُهُ، فَأَتَى المَقَابِرَ، ثُمَّ قَالَ: سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِكُمْ لَلاَحِقُونَ اللَّهُمَّ لاَ تَحرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ قَالَتْ: ثُمَّ التَفَتَ فَرَآنِي، فَقَالَ وَيْحَهَا لَوِ اسْتَطَاعَتْ مَا فَعَلَتْ[٢].

قَالَ: ذَكَرَهُ شَرِيكٌ مَرَّةً أُخْرَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٤٩٧٩ و٢٤٩٨٠)، رسالة (٢٤٤٧٥)]

٢٥١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَأْذِنُ إِذَا كَانَ يَوْمُ المَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتِ تَقُولِينَ لَهُ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ، فَإِنِّي لاَ أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ(١) أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا[٣]. [كُتب (٢٤٩٨١)، رسالة (٢٤٤٧٦)]

٢٥١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَوْدَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ لَهَا يَوْمَهَا[٤]. [كُتب (٢٤٩٨٢)، رسالة (٢٤٤٧٧)]

٢٥١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ يُمْنِ المَرْأَةِ تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا[٥]. [كُتب (٢٤٩٨٣)، رسالة (٢٤٤٧٨)]

---

(١) قوله: «يا رسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

[٢] مسند أبي يعلى (٤٦١٩).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾، برقم (٤٧٨٩)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضَرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٥٥).

٢٥١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ بِشِمَالِهِ أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ، وَمَنْ شَرِبَ بِشِمَالِهِ شَرِبَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ[١]. [كُتب (٢٤٩٨٤)، رسالة (٢٤٤٧٩)]

٢٥١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ بِنَفَقَةٍ وَكِسْوَةٍ فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ إِنِّي يَا بُنَيَّ لاَ أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ رُدُّوهُ عَلَيَّ فَرَدُّوهُ فَقَالَتْ: إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئًا قَالَهُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا عَائِشَةُ مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللهُ لَكِ[٢]. [كُتب (٢٤٩٨٥)، رسالة (٢٤٤٨٠)]

٢٥١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِيهِ فَيَمْسَحُ بِهِ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ(١): اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ[٣]. [كُتب (٢٤٩٨٦)، رسالة (٢٤٤٨١)]

٢٥١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قُبِضَ، أَوْ مَاتَ وَهُوَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي، فَلاَ أَكْرَهُ شِدَّةَ المَوْتِ لأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤٩٨٧)، رسالة (٢٤٤٨٢)]

٢٥١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَكَيْتِ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ قَالَتْ سَارَّنِي، فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي، فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ(٢) مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكْتُ[٥]. [كُتب (٢٤٩٨٨)، رسالة (٢٤٤٨٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيمسح به وجهه ويقول».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أتبعه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ مِنَ التَّسْمِيَةِ وَالْحَمْدِ] (٥/ ٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاشِدُ بْنُ جَنْدَلٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ، وَبَقِيَّةُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا ابْنِ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٤٩).

[٤] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٣)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، برقم (٢٤٥٠).

٢٥١٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي تَمْرِ العَالِيَةِ شِفَاءً، أَوْ قَالَ: تِرْيَاقًا أَوَّلَ بُكْرَةٍ عَلَى الرِّيقِ[١]. [كُتب (٢٤٩٨٩)، رسالة (٢٤٤٨٤)]

٢٥١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثنا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ، إِلاَّ الصَّابِرُونَ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٤٩٩٠)، رسالة (٢٤٤٨٥)]

٢٥١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الكَلِمَاتِ، فَقَالَ: إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكِ كَانَ كَفَّارَةً سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٤٩٩١)، رسالة (٢٤٤٨٦)]

٢٥١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الخِيَارِ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ تَقْضِينَ فِيهِ شَيْئًا دُونَ أَبَوَيْكِ، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَتْ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾... ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾ (١) الآيَةَ كُلَّهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ، قَالَتْ: فَفَرِحَ بِذَلِكَ (٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٤٩٩٢)، رسالة (٢٤٤٨٧)]

٢٥١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فِرَاشٍ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ[٥]. [كُتب (٢٤٩٩٣)، رسالة (٢٤٤٨٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «إن»، والتصويب من طبعة الرسالة، كما جاءت في المصحف.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الذلك».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ، برقم (٢٠٤٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] النسائي، نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (١٣٤٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧) بنحوه.

٢٥١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَمِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ(١) فَقَدْ أَدْرَكَهَا[١]. [كُتب (٢٤٩٩٤)، رسالة (٢٤٤٨٩)]

٢٥١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ غَسَلَ رَأْسَهُ بِخِطْمِيٍّ وَأُشْنَانٍ وَدَهَنَهُ بِشَيْءٍ مِنْ زَيْتٍ غَيْرِ كَثِيرٍ قَالَتْ وَحَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّةً، فَأَعْمَرَ نِسَاءَهُ وَتَرَكَنِي فَوجَدْتُ فِي نَفْسِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْمَرَ نِسَاءَهُ وَتَرَكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْمَرْتَ نِسَاءَكَ وَتَرَكْتَنِي، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْرُجْ بِأُخْتِكَ فَلْتَعْتَمِرْ فَطُفْ بِهَا البَيْتَ وَالصَّفَا وَالمَرْوَةَ، ثُمَّ لِتَقْصِ، ثُمَّ ائْتِنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ أَبْرَحَ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ قَالَتْ فَإِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَصْبَةِ مِنْ أَجْلِي[٢]. [كُتب (٢٤٩٩٥)، رسالة (٢٤٤٩٠)]

٢٥١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا هَارُونُ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَقَالَ حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوادٍ فَأُتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي المُدْيَةَ، ثُمَّ قَالَ: اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا وَأَخَذَ الكَبْشَ، فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، وَقَالَ بِاسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٤٩٩٦)، رسالة (٢٤٤٩١)]

٢٥١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنا أَفْلَحُ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا، ثُمَّ وَجَّهَهَا إِلَى البَيْتِ وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا[٤]. [كُتب (٢٤٩٩٧)، رسالة (٢٤٤٩٢)]

٢٥١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا أَبُو الجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَدْلَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ البَطْحَاءِ لَيْلَةَ النَّفْرِ إِدْلَاجًا[٥]. [كُتب (٢٤٩٩٨)، رسالة (٢٤٤٩٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تطلع الشمس».

---

[١] مسلم، باب من أدرك ركعة من الصبح، برقم (٦٠٩).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/٢١٧).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٧).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٥] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

٢٥١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، يَعْنِي(١) ابْنَ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ إِلَى خِدْرِهَا فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَذْكُرُ فُلاَنَةَ يُسَمِّيهَا وَيُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَذْكُرُهَا، فَإِنْ هِيَ سَكَتَتْ زَوَّجَهَا، وَإِنْ كَرِهَتْ نَقَرَتِ السِّتْرَ، فَإِذَا نَقَرَتْهُ لَمْ يُزَوِّجْهَا[١]. [كتب (٢٤٩٩٩)، رسالة (٢٤٤٩٤)]

٢٥١٣٣- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ وَهُو العَيْشِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِذَنْبِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٠٠٠)، رسالة (٢٤٤٩٥)]

٢٥١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلِ الحَمْدُ للهِ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ(٣)، قَالَ القَوْمُ مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُولُوا لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ، قَالَ: مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلْ لَهُمْ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[٣]. [كُتب (٢٥٠٠١)، رسالة (٢٤٤٩٦)]

٢٥١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نُجَاهِدُ مَعَكُمْ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَكِ أَحْسَنُ الجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ الحَجُّ حَجٌّ مَبْرُورٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلاَ أَدَعُ الحَجَّ أَبَدًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٥٠٠٢)، رسالة (٢٤٤٩٧)]

٢٥١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدٌ وَأُتِيَ بِجِنَازَتِهِ أَمَرَتْ بِهِ عَائِشَةُ أَنْ يُمَرَّ بِهِ عَلَيْهَا فَشُقَّ بِهِ فِي المَسْجِدِ فَدَعَتْ لَهُ فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى القَوْلِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنِ بَيْضَاءَ، إِلاَّ فِي المَسْجِدِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٠٣)، رسالة (٢٤٤٩٨)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) قوله: «فقال: الحمد لله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا عَطَسَ، كَيْفَ يُشَمَّتُ؟ برقم (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٥] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٩٧٣).

٢٥١٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَصَالِحِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَمَرَتْ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يُمَرَّ بِهَا عَلَيْهَا فَمُرَّ بِهَا عَلَيْهَا فَبَلَغَهَا أَنْ قَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى الْقَوْلِ وَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ[١]. [كُتب (٢٥٠٠٤)، رسالة (٢٤٤٩٩)]

٢٥١٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلاَنًا وَجِعٌ لاَ يَطْعَمُ الطَّعَامَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَحَسُّوهُ إِيَّاهَا فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ[٢]. [كُتب (٢٥٠٠٥)، رسالة (٢٤٥٠٠)]

٢٥١٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ[٣]. [كُتب (٢٥٠٠٦)، رسالة (٢٤٥٠١)]

٢٥١٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ابْنَةَ(١) طَلْحَةَ تَذْكُرُ وَذُكِرَ عِنْدَهَا الْمُحْرِمُ يَتَطَيَّبُ فَذَكَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُنَّ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ قَدِ اضْطَمَدْنَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ، ثُمَّ يَغْتَسِلْنَ وَهُو عَلَيْهِنَّ يَعْرَقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ لاَ يَنْهَاهُنَّ عَنْهُ[٤]. [كُتب (٢٥٠٠٧)، رسالة (٢٤٥٠٢)]

٢٥١٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ هَوْذَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا عَائِشَةُ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَيْجًا، حَتَّى يَرَى غَيْمًا، فَإِذَا أَمْطَرَ ذَلِكَ الْغَيْمُ ذَهَبَ ذَلِكَ الْهَيْجُ[٥]. [كُتب (٢٥٠٠٨)، رسالة (٢٤٥٠٣)]

٢٥١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنٌ قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[٦]. [كُتب (٢٥٠٠٩)، رسالة (٢٤٥٠٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بنت».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٧) من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ هَلْ تَنْقُضُ شَعْرَهَا عِنْدَ الْغُسْلِ؟ برقم (٢٥٤).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَغَصْبِ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٦١٢).

٢٥١٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ بِئْسَ عَبْدُ اللهِ أَخُو العَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْبِلُ عَلَيْهِ بِوجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً[١]. [كُتب (٢٥٠١٠)، رسالة (٢٤٥٠٥)]

٢٥١٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلاَةِ العَتَمَةِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[٢]. [كُتب (٢٥٠١١)، رسالة (٢٤٥٠٦)]

٢٥١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنِ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْقِلٍ المُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ[٣]. [كُتب (٢٥٠١٢)، رسالة (٢٤٥٠٧)]

٢٥١٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَيَتَحَرَّى الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ[٤]. [كُتب (٢٥٠١٣)، رسالة (٢٤٥٠٨)]

٢٥١٤٧- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَحَرَّى صَوْمَ شَعْبَانَ وَصَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ[٥]. [كُتب (٢٥٠١٤)، رسالة (٢٤٥٠٩)]

٢٥١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ[٦]. [كُتب (٢٥٠١٥)، رسالة (٢٤٥١٠)]

٢٥١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ. [كُتب (٢٥٠١٦)، رسالة (٢٤٥١١)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ، برقم (٦٠٥٤)، ومسلم، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ، برقم (٢٥٩١).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الأَذَانِ، برقم (٦١٥)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول، برقم (٤٣٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٧٥١).

[٥] مسند أبي يعلى (٤٧٥١).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

٢٥١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثنا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا فَتَفَرَّقَ نِسَاءُ الجَمَاعَةِ عَنْهَا وَبَقِيَ نِسَاءُ أَهْلِ خَاصَّتِهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ أَمَرَتْ بِثَرِيدٍ فَيُثْرَدُ وَصَبَّتِ التَّلْبِينَةَ عَلَى الثَّرِيدِ، ثُمَّ قَالَتْ كُلُوا مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ التَّلْبِينَةَ مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ المَرِيضِ تُذْهِبُ بَعْضَ الحُزْنِ[١]. [كتب (٢٥٠١٧)، رسالة (٢٤٥١٢)]

٢٥١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى فَإِنَّهُمُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ وَلَوْلاَ ذَلِكَ أَبْرَزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ(١) أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا[٢]. [كتب (٢٥٠١٨)، رسالة (٢٤٥١٣)]

٢٥١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلاَمًا فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ، أَوْ رَأَى بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ بِالعَيْبِ، فَقَالَ البَائِعُ غَلَّةُ عَبْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الغَلَّةُ بِالضَّمَانِ[٣]. [كتب (٢٥٠١٩)، رسالة (٢٤٥١٤)]

٢٥١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الغَسَّانِيِّ قَالَ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُو عَامِلٌ عَلَى المَدِينَةِ قَالَ أُتِيتُ بِسَارِقٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ خَالَتِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ لاَ تَعْجَلْ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ، حَتَّى آتِيَكَ فَأُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ عَائِشَةَ فِي أَمْرِ السَّارِقِ قَالَ: فَأَتَتْنِي وَأَخْبَرَتْنِي(٢) أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْطَعُوا فِي رُبُعِ الدِّينَارِ، وَلاَ تَقْطَعُوا فِيمَا هُو أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ رُبُعُ الدِّينَارِ يَوْمَئِذٍ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ وَالدِّينَارُ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: وَكَانَتْ سَرِقَتُهُ دُونَ رُبُعِ الدِّينَارِ، فَلَمْ أَقْطَعْهُ[٤]. [كتب (٢٥٠٢٠)، رسالة (٢٤٥١٥)]

٢٥١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى دَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَسْبِغِ الوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٢١)، رسالة (٢٤٥١٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «خُشي». (٢) في طبعة عالم الكتب: «فأخبرتني».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ وَيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا، برقم (١٢٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]، وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥١٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[١]. [كُتب (٢٥٠٢٢)، رسالة (٢٤٥١٧)]

٢٥١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ رُئِيَ(١) هَذَا الشَّهْرُ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، قَالَتْ: وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَاكَ لَمَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلاَثِينَ[٢]. [كُتب (٢٥٠٢٣)، رسالة (٢٤٥١٨)]

٢٥١٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقًا قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٢) لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلاَمًا ذَعَرَنِي قَالَ، وَمَا هُو قَالَتْ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لَحَاقًا، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ وَمِمَّ ذَاكَ قَالَ: تَسْتَحْلِيهِمُ المَنَايَا وَتَنَفسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ دَبًا يَأْكُلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ[٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَسَّرَهُ رَجُلٌ هُو الجَنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا. [كُتب (٢٥٠٢٤)، رسالة (٢٤٥١٩)]

٢٥١٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَخْدُمُهَا، فَلاَ تَصْنَعُ عَائِشَةُ إِلَيْهَا شَيْئًا مِنَ المَعْرُوفِ، إِلاَّ قَالَتْ لَهَا اليَهُودِيَّةُ وَقَاكِ اللهُ عَذَابَ القَبْرِ قَالَتْ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلْقَبْرِ عَذَابٌ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ قَالَ: لاَ وَعَمَّ ذَاكِ قَالَتْ هَذِهِ اليَهُودِيَّةُ لاَ نَصْنَعُ إِلَيْهَا شَيْئًا مِنَ المَعْرُوفِ(٣)، إِلاَّ قَالَتْ: وَقَاكِ اللهُ عَذَابَ القَبْرِ.

قَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ وَهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُذُبٌ(٤) لاَ عَذَابَ دُونَ يَوْمِ القِيَامَةِ قَالَتْ: ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ(٥) مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ مُشْتَمِلًا بِثَوْبِهِ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ وَهُو يُنَادِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «رؤي».

(٢) في طبعة الرسالة: «فداءك».

(٣) في طبعة الرسالة: «لا نصنع إليها من المعروف شيئا ».

(٤) في طبعة الرسالة: «أكذب».

(٥) في طبعة الرسالة: «ذاك».

---

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٤٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨).

بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ أَظَلَّتْكُمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ بَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَإِنَّ(١) عَذَابَ القَبْرِ حَقٌّ[١]. [كتب (٢٥٠٢٥)، رسالة (٢٤٥٢٠)]

٢٥١٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لأَدْخُلُ(٢) البَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالمَرِيضُ فِيهِ فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ، إِلاَّ وَأَنَا مَارَّةٌ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُو فِي المَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ، إِلاَّ لِحَاجَةٍ قَالَ يُونُسُ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا[٢]. [كُتب (٢٥٠٢٦)، رسالة (٢٤٥٢١)]

٢٥١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَلْيَكُنْ لَنَا وَلاَؤُكِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ[٣]. [كُتب (٢٥٠٢٧)، رسالة (٢٤٥٢٢)]

٢٥١٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٣)، أَنَّهَا قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ قَالَ: إِنَّمَا ذَاكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَمْ يَأْمُرْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ إِنَّمَا فَعَلَتْهُ هِيَ[٤]. [كُتب (٢٥٠٢٨)، رسالة (٢٤٥٢٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعة الرسالة: «أدخل».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة»، وفي طبعة الرسالة: «عن عروة بن الزبير، عن عائشة».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٤] - البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

٢٥١٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهْدِي مِنَ المَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِهِ(١)، ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ المُحْرِمُ[١]. [كُتب (٢٥٠٢٩)، رسالة (٢٤٥٢٤)]

٢٥١٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَهَا(٢) لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحَابِسَتُنَا هِيَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الإِفَاضَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلْتَنْفِرْ[٢]. [كُتب (٢٥٠٣٠)، رسالة (٢٤٥٢٥)]

٢٥١٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ الأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ[٣]. [كُتب (٢٥٠٣١)، رسالة (٢٤٥٢٦)]

٢٥١٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ العَدَوِيَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[٤]. [كُتب (٢٥٠٣٢)، رسالة (٢٤٥٢٧)]

٢٥١٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْتَهِدُ فِي العَشْرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٣٣)، رسالة (٢٤٥٢٨)]

٢٥١٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «قلائد بدنه».

(٢) في طبعة الرسالة: «حيضتها».

---

[١] البخاري، بَابُ فَتْلِ القَلاَئِدِ لِلْبُدْنِ وَالبَقَرِ، برقم (٢٦٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٣١)، ومسلم، بَابُ الْعَمَلِ بِإِلْحَاقِ الْقَائِفِ الْوَلَدَ، برقم (١٤٥٩).

[٤] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

ابْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً[١](١). [كُتب (٢٥٠٣٤)، رسالة (٢٤٥٢٩)]

٢٥١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمَّتِهَا عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي فَرَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْخَمْسَةِ وَاحِدَةٌ[٢]. [كُتب (٢٥٠٣٥)، رسالة (٢٤٥٣٠)]

٢٥١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُو حَبْرٌ[٣]. [كُتب (٢٥٠٣٦)، رسالة (٢٤٥٣١)]

٢٥١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى قَالَ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ تَغَنَّى، فَقَالَ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوادِي وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ اللَّهُمَّ أَخْزِ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ مَكَّةَ[٤]. [كُتب (٢٥٠٣٧)، رسالة (٢٤٥٣٢)]

٢٥١٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَجَعَلَ يُطَأْطِئُ لِي مَنْكِبَيْهِ(٢) لأَنْظُرَ إِلَيْهِمْ[٥]. [كُتب (٢٥٠٣٨)، رسالة (٢٤٥٣٣)]

٢٥١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، حَدَّثنا نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَائِبَةُ مَوْلاَةٌ لِلْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَيْتُ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا الرُّمْحِ قَالَتْ هَذَا لِهَذِهِ الأَوْزَاغِ نَقْتُلُهُنَّ بِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، حَدَّثنا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الأَرْضِ دَابَّةٌ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «مؤونة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «منكبه».

---

[١] حلية الأولياء (٦/ ٢٥٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْعَتِيرَةِ، برقم (٢٨٣٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢).

[٤] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

إِلاَّ تُطْفِئُ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الوَزَغِ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَتْلِهِ[١]. [كُتب (٢٥٠٣٩)، رسالة (٢٤٥٣٤)]

٢٥١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَوْلاَةٌ لِلْفَاكِهِ بْنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ غَيْرَ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالبَتْرَاءِ فَإِنَّهُمَا تَطْمِسَانِ الأَبْصَارَ وَتَقْتُلاَنِ أَوْلاَدَ الحَبَالَى فِي بُطُونِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا[٢]. [كُتب (٢٥٠٤٠)، رسالة (٢٤٥٣٥)]

٢٥١٧٤- قَالَ أَبِي: حَدَّثنا بِهِمَا حُسَيْنٌ جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، المَعْنَى وَالإِسْنَادُ، عَنْ عَنْ. [كُتب (٢٥٠٤١ و٢٥٠٤٢)، رسالة (٢٤٥٣٥)]

٢٥١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ(١)[٣]. [كُتب (٢٥٠٤٣)، رسالة (٢٤٥٣٦)]

٢٥١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ عِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ الفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِخَمْسِينَ آيَةً، فَإِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ[٤]. [كُتب (٢٥٠٤٤)، رسالة (٢٤٥٣٧)]

٢٥١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتِ اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ وَإِنَّمَا هُو عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو المَاءَ[٥]. [كُتب (٢٥٠٤٥)، رسالة (٢٤٥٣٨)]

---

(١) قوله: «خلق الله عز وجل» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٥٩) من حديث أم شريك رضي الله عنها.

[٢] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٤] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٥] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

٢٥١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الحُجْرَةِ وَأَنَا فِي البَيْتِ فَيَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ بِتَسْلِيمٍ يُسْمِعُنَاهُ[١]. [كُتب (٢٥٠٤٦)، رسالة (٢٤٥٣٩)]

٢٥١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا قَالَتْ عَائِشَةُ، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّلاَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾[٢]. [كُتب (٢٥٠٤٧)، رسالة (٢٤٥٤٠)]

٢٥١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسَجًّى عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا فَكَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجْهَهُ، فَقَالَ دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَأَقْعُدُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ الحَرِيصَةِ عَلَى اللهْوِ[٣]. [كُتب (٢٥٠٤٨)، رسالة (٢٤٥٤١)]

٢٥١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ[٤]. [كُتب (٢٥٠٤٩)، رسالة (٢٤٥٤٢)]

٢٥١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ أَبِي (١): وَحَدَّثَنِي بُهْلُولُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ الدَّوْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٥٠)، رسالة (٢٤٥٤٣)]

---

(١) قوله: «قال أبي:» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٢).

[٢] البخاري، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٣] البخاري، بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٤٩).

[٤] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥١٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ العَشْرَ الأَواخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ، فَأَذِنَ لَهَا، فَأَمَرَتْ بِبِنَائِهَا فَضُرِبَ وَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَعَلَتْ، فَأَمَرَتْ بِبِنَائِهَا فَضُرِبَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ أَمَرَتْ بِبِنَائِهَا فَضُرِبَ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ فَبَصُرَ بِالأَبْنِيَةِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آلْبِرَّ(١) أَرَدْتُنَّ بِهَذَا مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرَ شَوَّالٍ[١]. [كُتب (٢٥٠٥١)، رسالة (٢٤٥٤٤)]

٢٥١٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا عُتْبَةُ، يَعْنِي ابْنَ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى غُطَيْفِ بْنِ عُفَيْفٍ(٢) أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: مَنِ الرَّجُلُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ مَوْلَى غُطَيْفِ بْنِ عَازِبٍ فَقَالَتِ ابْنُ عُفَيْفٍ، فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ أَرَكَعَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ لَهُ نَعَمْ وَسَأَلَهَا عَنْ ذَرَارِيِّ الكُفَّارِ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِلاَ عَمَلٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ[٢]. [كُتب (٢٥٠٥٢)، رسالة (٢٤٥٤٥)]

٢٥١٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ المُسْلِمِ شَيْءٌ، إِلاَّ الحِمَارُ وَالكَافِرُ وَالكَلْبُ وَالمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ قُرِنَّا بِدَوابِّ سَوْءٍ[٣]. [كُتب (٢٥٠٥٣)، رسالة (٢٤٥٤٦)]

٢٥١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ[٤]. [كُتب (٢٥٠٥٤)، رسالة (٢٤٥٤٧)]

٢٥١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مُكَاتَبًا لَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا بِبَقِيَّةِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «البر».
(٢) قوله: «بن عفيف» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).
[٢] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).
[٣] البخاري، بَابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوْ غَيْرَهُ فِي صَلاَتِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، برقم (٥١١).
[٤] حلية الأولياء (١٠/٢٤٩).

مُكَاتَبَتِهِ فَقَالَتْ: لَهُ أَنْتَ غَيْرُ دَاخِلٍ(١) عَلَيَّ غَيْرَ مَرَّتِكَ هَذِهِ فَعَلَيْكَ بِالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ(٢) رَهَجٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ[١]. [كُتب (٢٥٠٥٥)، رسالة (٢٤٥٤٨)]

٢٥١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا[٢]. [كُتب (٢٥٠٥٦)، رسالة (٢٤٥٤٩)]

٢٥١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ثَوَّبَ المُؤَذِّنُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ(٣) بِالصَّلاَةِ[٣]. [كُتب (٢٥٠٥٧)، رسالة (٢٤٥٥٠)]

٢٥١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَةَ الضُّحَى فِي سَفَرٍ، وَلاَ حَضَرٍ[٤]. [كُتب (٢٥٠٥٨)، رسالة (٢٤٥٥١)]

٢٥١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتُرُنِي(٤) بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ كَيْفَ يَلْعَبُونَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ الحَرِيصَةِ عَلَى اللهْوِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٥٩)، رسالة (٢٤٥٥٢)]

٢٥١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ[٦]. [كُتب (٢٥٠٦٠)، رسالة (٢٤٥٥٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقالت له: ما أنت داخل».

(٢) قوله: «مسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حتى يأتيه بلال فيؤذنه».

(٤) في طبعة الرسالة: «في حجرتي يسترني».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/٢٧٦).

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٠)، ومسلم في الفضائل، باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام، برقم (٢٣٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٤] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٥] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

٢٥١٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العَصْرَ، وَإِنَّ الشَّمْسَ لَطَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي[١]. [كُتب (٢٥٠٦١)، رسالة (٢٤٥٥٤)]

٢٥١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بُهْلُولُ بْنُ حَكِيمٍ القَرْقَسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٠٦٢)، رسالة (٢٤٥٥٥)]

٢٥١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اتَّخَذْتُ دُرْنُوكًا فِيهِ الصُّوَرُ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَتَكَهُ، وَقَالَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كُتب (٢٥٠٦٣)، رسالة (٢٤٥٥٦)]

٢٥١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ، ثُمَّ لاَ يَعْتَزِلُ شَيْئًا، وَلاَ يَتْرُكُهُ إِنَّا لاَ نَعْلَمُ الحَرَامَ يُحِلُّهُ، إِلاَّ الطَّوافُ بِالبَيْتِ[٤]. [كُتب (٢٥٠٦٤)، رسالة (٢٤٥٥٧)]

٢٥١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ عَقْرَى أَحَابِسَتُنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ فَنَفَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ مَا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ، يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، إِلاَّ مَرَّةً[٥]. [كُتب (٢٥٠٦٥)، رسالة (٢٤٥٥٨)]

٢٥١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه.وَسَلم قَالَتْ وَاللهِ مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا وَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتْرُكُ العَمَلَ وَهُو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ رَسُولُ

---

[١] البخاري، بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ وَفَضْلِها، برقم (٥٢٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠، ٦١١).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَاب الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ مَا خَفَّ عَلَى النَّاسِ مِنَ الفَرَائِضِ[١]. [كُتب (٢٥٠٦٦)، رسالة (٢٤٥٥٩)]

٢٥١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَتَصَدَّقَ بِذَهَبٍ كَانَتْ عِنْدَهَا(١) فِي مَرَضِهِ قَالَتْ: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ قَالَتْ لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، قَالَ: فَهَلُمِّيهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا إِلَيْهِ سَبْعَةَ، أَوْ تِسْعَةَ أَبُو حَازِمٍ يَشُكُّ(٢) دَنَانِيرَ، فَقَالَ حِينَ جَاءَتْ بِهَا مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ، وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ[٢]. [كُتب (٢٥٠٦٧)، رسالة (٢٤٥٦٠)]

٢٥٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حُسَيْنٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَمُرُّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هِلاَلٌ وَهِلاَلٌ وَهِلاَلٌ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ نَارٌ قُلْتُ: يَا خَالَةُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ قَالَتْ عَلَى الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ قَالَ حُسَيْنٌ إِنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلاَلٌ وَهِلاَلٌ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَارٌ فَقُلْتُ: يَا خَالَةُ، مِثْلَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٠٦٨)، رسالة (٢٤٥٦١)]

٢٥٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٠٦٩)، رسالة (٢٤٥٦٢)]

٢٥٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَهَتَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كُتب (٢٥٠٧٠)، رسالة (٢٤٥٦٣)]

٢٥٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِينِي وَهُو مُعْتَكِفٌ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عندنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شك».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٩).

[٣] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى يَتَّكِئَ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي وَسَائِرُ جَسَدِهِ فِي الْمَسْجِدِ[١]. [كُتب (٢٥٠٧١)، رسالة (٢٤٥٦٤)]

٢٥٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَرِفَ، وَقَدْ نَفِسْتُ وَأَنَا مُنْكَسَةٌ، فَقَالَ لِي أَنَفِسْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَحْسِبُ النِّسَاءَ خُلِقْنَ، إِلاَّ لِلشَّرِّ فَقَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ ابْتُلِيَ بِهِ نِسَاءُ بَنِي آدَمَ[٢]. [كُتب (٢٥٠٧٢)، رسالة (٢٤٥٦٥)]

٢٥٢٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَيْنَا(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَتْ إِحْدَانَا عَلَى الأُخْرَى فَكَانَ مِنْ آخِرِ كَلاَمٍ كَلَّمَهُ أَنْ ضَرَبَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ: يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلاَ تَخْلَعْهُ، حَتَّى تَلْقَانِي يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللهَ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلاَ تَخْلَعْهُ، حَتَّى تَلْقَانِي ثَلاَثًا فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كَانَ هَذَا عَنْكِ قَالَتْ نَسِيتُهُ وَاللهِ فَمَا ذَكَرْتُهُ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَرْضَ بِالَّذِي أَخْبَرْتُهُ، حَتَّى كَتَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ بِهِ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ بِهِ كِتَابًا[٣]. [كُتب (٢٥٠٧٣)، رسالة (٢٤٥٦٦)]

٢٥٢٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَمَّنْ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: شَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا وَقَاعِدًا وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٤]. [كُتب (٢٥٠٧٤)، رسالة (٢٤٥٦٧)]

٢٥٢٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْوَزَغِ فُوَيْسِقٌ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٧٥)، رسالة (٢٤٥٦٨)]

٢٥٢٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلما رأينا إقبال».

[١] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ، برقم (١٧٨٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٨٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٨٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٣١)، ومسلم في السلام، باب استحباب قتل الوزغ، برقم (٢٢٣٩).

عليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ الكَلْبُ العَقُورُ وَالعَقْرَبُ وَالحُدَّى(١) وَالغُرَابُ وَالفَأْرَةُ[١]. [كُتب (٢٥٠٧٦)، رسالة (٢٤٥٦٩)]

٢٥٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ[٢]. [كُتب (٢٥٠٧٧)، رسالة (٢٤٥٧٠)]

٢٥٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَكَبَّرَ وَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ، وَلَمْ يَسْجُدْ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ القِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُو أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَخْسِفَانِ(٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا لِلصَّلاَةِ، وَكَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ مَا حَدَّثَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ، فَإِنَّ أَخَاكَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: أَجَلْ إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ[٣]. [كُتب (٢٥٠٧٨)، رسالة (٢٤٥٧١)]

٢٥٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا فَشَقَّتْهَا بِاثْنَيْنِ بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ هِيَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والحديا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا ينخسفان».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ، برقم (٢٢٢٨).

[٣] البخاري، بَابُ خُطْبَةِ الإِمَامِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤).

وَابْنَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ[١]. [كُتب (٢٥٠٧٩)، رسالة (٢٤٥٧٢)]

٢٥٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا[٢]. [كُتب (٢٥٠٨٠)، رسالة (٢٤٥٧٣)]

٢٥٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو(١) يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ قَالَتْ وَهُو يَرَى مَا لاَ نَرَى[٣]. [كُتب (٢٥٠٨١)، رسالة (٢٤٥٧٤)]

٢٥٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْذَنَتْ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ: بَلَى فَقَالَ: فَأَحِبِّي هَذِهِ لِعَائِشَةَ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ فَخَرَجَتْ فَجَاءَتْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثَتْهُنَّ بِمَا قَالَتْ وَبِمَا قَالَ لَهَا فَقُلْنَ لَهَا مَا أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام وَاللهِ لاَ أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا، فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَاسْتَأْذَنَتْ، فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَزْوَاجُكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ وَقَعَتْ بِي زَيْنَبُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَطَفِقْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَتَى يَأْذَنُ لِي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ، حَتَّى عَرَفْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ قَالَتْ فَوَقَعْتُ بِزَيْنَبَ، فَلَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَفْحَمْتُهَا فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ[٤]. [كُتب (٢٥٠٨٢)، رسالة (٢٤٥٧٥)]

---

(١) قوله: «وهو» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٨)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، برقم (٢٦٢٩).

[٢] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ، برقم (٢٥٨١)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٢).

٢٥٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاطِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٥٠٨٣)، رسالة (٢٤٥٧٦)]

٢٥٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ كَانَتْ تِلْكَ صَلاَتَهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُنَادِي لِلصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٥٠٨٤)، رسالة (٢٤٥٧٧)]

٢٥٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَفِتْنَةِ(١) المَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ، فَأَخْلَفَ[٢]. [كُتب (٢٥٠٨٥)، رسالة (٢٤٥٧٨)]

٢٥٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٥٠٨٦)، رسالة (٢٤٥٧٩)]

٢٥٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَنَا أُحَدِّثُهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَوَضَّؤُوا(٢) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٣]. [كُتب (٢٥٠٨٧)، رسالة (٢٤٥٨٠)]

٢٥٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِثَوْبِ حِبَرَةٍ[٤]. [كُتب (٢٥٠٨٨)، رسالة (٢٤٥٨١)]

---

(١) قوله: «وفتنة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «توضؤوا».

---

[١] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ المِنْدِيلِ، برقم (٥٤٥٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٤)، ومسلم في الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).

٢٥٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ اليَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ لِي أَشَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ فَارْتَاعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ إِنَّمَا تُفْتَنُ اليَهُودُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيًا(١)، ثُمَّ قَالَ: النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[١]. [كتب (٢٥٠٨٩)، رسالة (٢٤٥٨٢)]

٢٥٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، ثُمَّ يُحَيَّا، فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَهُ القَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ سَقْفِ البَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ إِنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُو صَحِيحٌ[٢]. [كُتب (٢٥٠٩٠)، رسالة (٢٤٥٨٣)]

٢٥٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، وَكَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمِ الخَمِيسِ وَالاِثْنَيْنِ[٣]. [كُتب (٢٥٠٩١)، رسالة (٢٤٥٨٤)]

٢٥٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ خِيَارِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ البَصَلِ فَقَالَتْ: إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ[٤]. [كُتب (٢٥٠٩٢)، رسالة (٢٤٥٨٥)]

٢٥٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ[٥]. [كُتب (٢٥٠٩٣)، رسالة (٢٤٥٨٦)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ليالي».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

[٣] مسند أبي يعلى (٤٧٥١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ، برقم (٣٨٢٩).

[٥] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦٤)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٥).

٢٥٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً[١]. [كُتب (٢٥٠٩٤)، رسالة (٢٤٥٨٧)]

٢٥٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِالعَوْرَاتِ قَالَ ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾﴾[٢]. [كُتب (٢٥٠٩٥)، رسالة (٢٤٥٨٨)]

٢٥٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا[٣]. [كُتب (٢٥٠٩٦)، رسالة (٢٤٥٨٩)]

٢٥٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا[٤]. [كُتب (٢٥٠٩٧)، رسالة (٢٤٥٩٠)]

٢٥٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا[٥]. [كُتب (٢٥٠٩٨)، رسالة (٢٤٥٩١)]

٢٥٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَيَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ القِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ لاَ يَقِفُ عِنْدَهَا[٦]. [كُتب (٢٥٠٩٩)، رسالة (٢٤٥٩٢)]

٢٥٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أُتِيَ

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلِيَ الإِمَامَ فِي الصَّفِّ وَكَرَاهِيَةِ التَّأَخُّرِ، برقم (٦٧٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ الحَشْرُ؟ برقم (٦٥٢٧)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، برقم (٢٨٥٩).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ المُكَافَأَةِ فِي الهِبَةِ، برقم (٢٥٨٥).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا رَمَى الجَمْرَتَيْنِ، يَقُومُ وَيُسْهِلُ، مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، برقم (١٧٥١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

إِلَيْهِ مَعْرُوفًا(١) فَلْيُكَافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[١]. [كُتب (٢٥١٠٠)، رسالة (٢٤٥٩٣)]

٢٥٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا دَهَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَعْتُ فَرْقَهُ مِنْ فَوْقِ يَافُوخِهِ وَأَرْسَلْتُ لَهُ نَاصِيَةً[٢]. [كُتب (٢٥١٠١)، رسالة (٢٤٥٩٤)]

٢٥٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ[٣]. [كُتب (٢٥١٠٢)، رسالة (٢٤٥٩٥)]

٢٥٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقًا قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَامًا ذَعَرَنِي، فَقَالَ: وَمَا هُوَ قَالَتْ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمِي أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لَحَاقًا، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ وَعَمَّ ذَاكَ قَالَ تَسْتَحْلِيهِمُ المَنَايَا فَتَنْفَسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ دَبًا(٢) يَأْكُلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ[٤].

وَالدَّبَا(٣) الجَنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا. [كُتب (٢٥١٠٣)، رسالة (٢٤٥٩٦)]

٢٥٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ هَذَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، قَالَتْ: وَمَا يُعَجِّبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ لَمَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلَاثِينَ[٥]. [كُتب (٢٥١٠٤)، رسالة (٢٤٥٩٧)]

٢٥٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «معروفٌ».

(٢) في طبعة الرسالة: «دبى».

(٣) في طبعة الرسالة: «والدبى».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزْوِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَغَيْرِهِ وَالتَّشَبُّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ، برقم (٢١٢٩).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَرْقِ، برقم (٤١٨٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨).

[٥] انظر مجمع الزوائد (٣/ ١٤٧).

وَسلم: إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا(١) بِالمَاءِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ شَيْئًا، إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ الوَاحِدَ[١]. [كُتب (٢٥١٠٥)، رسالة (٢٤٥٩٨)]

٢٥٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَأَنَا أَقُولُ لَهُ أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي[٢]. [كُتب (٢٥١٠٦)، رسالة (٢٤٥٩٩)]

٢٥٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ[٣]. [كُتب (٢٥١٠٧)، رسالة (٢٤٦٠٠)]

٢٥٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا مُبَارَكٌ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَخْبِرِينِي بِخُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ أَمَا تَقْرَأُ القُرْآنَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ قُلْتُ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَتَّلَ قَالَتْ: لاَ تَفْعَلْ أَمَا تَقْرَأُ ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَقَدْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ وُلِدَ لَهُ[٤]. [كُتب (٢٥١٠٨)، رسالة (٢٤٦٠١)]

٢٥٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَوْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى مِنَ النِّسَاءِ مَا رَأَيْنَا لَمَنَعَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ كَمَا مَنَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَهَا قُلْتُ لِعَمْرَةَ وَمَنَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَهَا قَالَتْ نَعَمْ[٥]. [كُتب (٢٥١٠٩)، رسالة (٢٤٦٠٢)]

٢٥٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الغَنَمِ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ[٦]. [كُتب (٢٥١١٠)، رسالة (٢٤٦٠٣)]

٢٥٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ

---

(١) قال ابن حَجَر: «فَابرُدُوها»، المَشهُور فِي ضَبطها بِهمزة وَصل، والرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥.

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٣)، ومسلم في السلام، باب: لكل داء دواء، واستحباب التداوي، برقم (٢٢١٠).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الوصَاةِ بِالجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ وَهِشَام وَيُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَعَواتٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُكْثِرُ(١) يَدْعُو بِهَا يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ: إِنَّ قَلْبَ الآدَمِيِّ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ[١]. [كُتب (٢٥١١١)، رسالة (٢٤٦٠٤)]

٢٥٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ حُوسِبَ يَوْمَئِذٍ عُذِّبَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَئِذٍ عُذِّبَ[٢]. [كُتب (٢٥١١٢)، رسالة (٢٤٦٠٥)]

٢٥٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ قُرَيْطٍ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَاجِعُكِ وَأَنْتِ حَائِضٌ قَالَتْ نَعَمْ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيَّ إِزَارِي، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِذْ ذَاكَ، إِلاَّ فِرَاشٌ وَاحِدٌ، فَلَمَّا رَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِرَاشًا آخَرَ اعْتَزَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥١١٣)، رسالة (٢٤٦٠٦)]

٢٥٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُمْنُ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا[٤]. [كُتب (٢٥١١٤)، رسالة (٢٤٦٠٧)]

٢٥٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ جُنُبًا وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٥]. [كُتب (٢٥١١٥)، رسالة (٢٤٦٠٨)]

٢٥٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْم عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ ذُكِرَ لَهَا أَنَّ نَاسًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَتْ: أُولَئِكَ قَرَؤُوا، وَلَمْ يَقْرَؤُوا كُنْتُ أَقُومُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ التَّمَامِ فَكَانَ يَقْرَأُ بِسُورَةِ(٢) الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ، فَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخَوُّفٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يكثر أن».

(٢) في طبعة الرسالة: «سورة».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٣] البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ، برقم (٣٠٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٥٥).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

إلاَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعَاذَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ، إلاَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِبَ إِلَيْهِ[١]. [كُتب (٢٥١١٦)، رسالة (٢٤٦٠٩)]

٢٥٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَجَبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ تَغْتَسِلُ المَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَأَبْصَرَتِ المَاءَ، فَقَالَ: نَعَمْ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَرِبَتْ يَدَاكِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعِيهَا وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ، إلاَّ مِنْ قِبَلِ ذَلِكِ إِذَا عَلاَ مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ أَخْوَالَهُ، وَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَهُ[٢]. [كُتب (٢٥١١٧)، رسالة (٢٤٦١٠)]

٢٥٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمَهَا(١) ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا قَالَتْ: فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الجَنَّةَ وَأَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ[٣]. [كُتب (٢٥١١٨)، رسالة (٢٤٦١١)]

٢٥٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَرْسَلْتُ بَرِيرَةَ فِي أَثَرِهِ لِتَنْظُرَ أَيْنَ ذَهَبَ قَالَتْ فَسَلَكَ نَحْوَ بَقِيعِ الغَرْقَدِ فَوقَفَ فِي أَدْنَى البَقِيعِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَجَعَتْ إِلَيَّ بَرِيرَةُ، فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ خَرَجْتَ اللَّيْلَةَ قَالَ بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ البَقِيعِ لأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ[٤]. [كُتب (٢٥١١٩)، رسالة (٢٤٦١٢)]

٢٥٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ[٥]. [كُتب (٢٥١٢٠)، رسالة (٢٤٦١٣)]

٢٥٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاستطعمتها».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا احْتَلَمَتِ المَرْأَةُ، برقم (٣٨٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٨)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، برقم (٢٦٢٩).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ القُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الآخِرِ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٥١٢١)، رسالة (٢٤٦١٤)]

٢٥٢٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ النَّاسَ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْدَأَ مِنْكُمْ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الحَجِّ فَلْيَفْعَلْ وَأَفْرَدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الحَجَّ، وَلَمْ يَعْتَمِرْ[٢]. [كتب (٢٥١٢٢)، رسالة (٢٤٦١٥)]

٢٥٢٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ البَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي فِي الحِجْرِ، فَقَالَ لِي صَلِّي فِي الحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ البَيْتِ فَإِنَّمَا هُو قِطْعَةٌ مِنَ البَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ البَيْتِ[٣]. [كتب (٢٥١٢٣)، رسالة (٢٤٦١٦)]

٢٥٢٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي المَرِيضِ بِاسْمِ اللهِ بِتُرْبَةِ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا لِيُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا[٤]. [كتب (٢٥١٢٤)، رسالة (٢٤٦١٧)]

٢٥٢٥٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ الأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٥]. [كتب (٢٥١٢٥)، رسالة (٢٤٦١٨)]

٢٥٢٥٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَقْتِ الأَوَّلِ مِنَ الفَضْلِ، برقم (١٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٧٥٤٥)، ومسلم في السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٤).

[٥] البخاري، بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٣٦)، ومسلم في الفضائل، باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض؟ برقم (٢٣٤٩).

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَقَالَ هَذَا عَبْدُ اللهِ وَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ[١]. [كُتب (٢٥١٢٦)، رسالة (٢٤٦١٩)]

٢٥٢٥٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ البَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى، ثُمَّ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَتَيْهَا(٢)، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دُونَكِ فَانْتَصِرِي، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى رَأَيْتُهَا قَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِمِهَا مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ[٢]. [كُتب (٢٥١٢٧)، رسالة (٢٤٦٢٠)]

٢٥٢٦٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصٌ، عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ المَسَاكِينَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ قَالَ: لاَ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ[٣]. [كُتب (٢٥١٢٨)، رسالة (٢٤٦٢١)]

٢٥٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْمَلَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ: أُخْبِرُكَ مَا(٤) سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ[٤]. [كُتب (٢٥١٢٩)، رسالة (٢٤٦٢٢)]

٢٥٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبدالله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «ذُرَيْعَتَيْها».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبدالله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة الرسالة: «بما».

---

[١] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩١٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ، برقم (٢١٤٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ، برقم (٢٥٨١)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٢).

[٣] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ، برقم (٢١٤).

[٤] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٢٨).

أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ دَخَلْنَ عَلَيْهَا، فَأَمَرَتْهُنَّ أَنْ يَسْتَنْجِينَ بِالمَاءِ وَقَالَتْ مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ بِذَلِكَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ وَهُو شِفَاءٌ مِنَ البَاسُورِ عَائِشَةُ تَقُولُهُ، أَوْ أَبُو عَمَّارٍ[١]. [كُتب (٢٥١٣٠)، رسالة (٢٤٦٢٣)]

٢٥٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ[٢]. [كُتب (٢٥١٣١)، رسالة (٢٤٦٢٤)]

٢٥٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، يَعْنِي الشَّافِعِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[٣]. [كُتب (٢٥١٣٢)، رسالة (٢٤٦٢٥)]

٢٥٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا قَالَتْ أَتَدْرِي مَا النَّشُّ قُلْتُ: لاَ قَالَتْ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ فَتِلْكَ خَمْسُ مِئَةِ دِرْهَمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَزْوَاجِهِ[٤]. [كُتب (٢٥١٣٣)، رسالة (٢٤٦٢٦)]

٢٥٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ أَشْعَثُ الكُوفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ[٥]. [كُتب (٢٥١٣٤)، رسالة (٢٤٦٢٧)]

٢٥٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ العَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتِ الدَّائِمُ قُلْتُ: فَأَيَّ سَاعَةٍ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ إِذَا سَمِعَ الصَّرْخَةَ[٦](١). [كُتب (٢٥١٣٥)، رسالة (٢٤٦٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الصارخ».

---

[١] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦٤)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

[٤] مسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٦).

[٥] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٦] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

٢٥٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ[١]. [كُتب (٢٥١٣٦)، رسالة (٢٤٦٢٩)]

٢٥٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ(١) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٢]. [كُتب (٢٥١٣٧)، رسالة (٢٤٦٣٠)]

٢٥٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ وَقَطَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَتْ أَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَطَعْتُ قَالَتْ تَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ هَذَا عَلَى غَيْرِ مِصْبَاحٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ مَا يَخْتَبِزُونَ خُبْزًا، وَلاَ يَطْبُخُونَ قِدْرًا قَالَ حُمَيْدٌ فَذَكَرْتُ لِصَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ فَقَالَ: لاَ بَلْ كُلَّ شَهْرَيْنِ[٣]. [كُتب (٢٥١٣٨)، رسالة (٢٤٦٣١)]

٢٥٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْم، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَنَّهُ شَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ[٤]. [كُتب (٢٥١٣٩)، رسالة (٢٤٦٣٢)]

٢٥٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ إِحْدَانَا تَحِيضُ أَتَجْزِي صَلاَتَهَا فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ نَفْعَلُ ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٥١٤٠)، رسالة (٢٤٦٣٣)]

٢٥٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ المَاهِرَ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ تَشْتَدُّ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ فَلَهُ أَجْرَانِ[٦]. [كُتب (٢٥١٤١)، رسالة (٢٤٦٣٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كان يقول في ركوعه وسجوده».

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).
[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).
[٣] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).
[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).
[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، برقم (٣٣٥).
[٦] البخاري، سُورَةُ وَالنَّازِعَاتِ، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

٢٥٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ تَقِفَ، فَأَذِنَ لَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، وَكَانَ القَاسِمُ يَكْرَهُ أَنْ يُفِيضَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ[١]. [كُتب (٢٥١٤٢)، رسالة (٢٤٦٣٥)]

٢٥٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ أَلَسْتَ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاومَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا فَاتَهُ القِيَامُ مِنَ اللَّيْلِ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ بِنَوْمٍ، أَوْ وَجَعٍ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(١) رَكْعَةً مِنَ النَّهَارِ قَالَتْ، وَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً يُتِمُّهَا، حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَمْ يَقْرَإِ(٢) القُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ يُتِمُّهُ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ، حَتَّى مَاتَ[٢]. [كُتب (٢٥١٤٣)، رسالة (٢٤٦٣٦)]

٢٥٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ أَخْطَأَ سَمْعُهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ رَجُلًا يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِعَمَلِهِ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهَا وَاللهِ مَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى[٣]. [كُتب (٢٥١٤٤)، رسالة (٢٤٦٣٧)]

٢٥٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كُتب (٢٥١٤٥)، رسالة (٢٤٦٣٨)]

٢٥٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الخَلاَءِ وَالبَوْلِ فَإِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ نَنْهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ[٥]. [كُتب (٢٥١٤٦)، رسالة (٢٤٦٣٩)]

٢٥٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ

(١) في طبعة الرسالة: «اثنتي عشرة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولم يقرأ».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٤] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٥] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

فَقَالَتْ صَفِيَّةُ يَا عَائِشَةُ أَرْضِي عَنِّي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَكِ يَوْمِي فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ فَرَشَّتْهُ بِالمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ فَقَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَكِ قَالَتْ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالأَمْرِ فَرَضِيَ عَنْهَا[١] . [كُتب (٢٥١٤٧)، رسالة (٢٤٦٤٠)]

٢٥٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَلَفٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحَ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ فِي سَقِيفَةِ زَمْزَمَ لَيْسَ فِي المَسْجِدِ ظِلٌّ غَيْرَهَا فَقَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِأَبِي عَاصِمٍ، يَعْنِي عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا، أَوْ تُلِمَّ بِنَا، فَقَالَ أَخْشَى أَنْ أُمِلَّكِ فَقَالَتْ: مَا كُنْتَ تَفْعَلُ قَالَ جِئْتُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَؤُهَا فَقَالَتْ: أَيَّةُ آيَةٍ، فَقَالَ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا﴾ أَوِ ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ فَقَالَتْ: أَيَّتُهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لإِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا أَوِ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا قَالَتْ أَيَّتُهُمَا قُلْتُ ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ قَالَتْ أَشْهَدُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَذَلِكَ كَانَ يَقْرَؤُهَا وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْ، أَوْ قَالَتْ أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْ وَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَؤُهَا وَلَكِنِ الهِجَاءُ حُرِّفَ[٢] . [كُتب (٢٥١٤٨)، رسالة (٢٤٦٤١)]

٢٥٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٣] . [كُتب (٢٥١٤٩)، رسالة (٢٤٦٤٢)]

٢٥٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَالَ فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عُمَرُ قَالَ مَاءٌ تَوَضَّأُ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ وَلَوْ فَعَلْتُ(١) كَانَتْ سُنَّةً[٤] . [كُتب (٢٥١٥٠)، رسالة (٢٤٦٤٣)]

٢٥٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلاَ المَصَّتَانِ[٥] . [كُتب (٢٥١٥١)، رسالة (٢٤٦٤٤)]

٢٥٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فعلت ذلك».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ المَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا، برقم (١٩٧٣).
[٢] تفسير الطبري (٨/ ٣٣).
[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الاِعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٢).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٤١).
[٥] مسلم، بَابٌ فِي المَصَّةِ وَالمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَاللهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ[١]. [كُتب (٢٥١٥٢)، رسالة (٢٤٦٤٥)]

٢٥٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ، فَرَأَتْ بَنَاتٍ لَهَا يُصَلِّينَ بِغَيْرِ خُمُرٍ قَدْ حِضْنَ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لاَ تُصَلِّيَنَّ جَارِيَةٌ مِنْهُنَّ، إِلاَّ فِي خِمَارٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيَّ، وَكَانَتْ فِي حَجْرِي جَارِيَةٌ، فَأَلْقَى عَلَيَّ حَقْوَهُ، فَقَالَ: شُقِّيهِ بَيْنَ هَذِهِ وَبَيْنَ الْفَتَاةِ الَّتِي فِي حَجْرِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَإِنِّي لاَ أُرَاهَا، إِلاَّ قَدْ حَاضَتْ، أَوْ لاَ أُرَاهُمَا، إِلاَّ قَدْ حَاضَتَا[٢]. [كُتب (٢٥١٥٣)، رسالة (٢٤٦٤٦)]

٢٥٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، فَإِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَقَالَ: مُرُوهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: دَعِينِي، فَإِنَّكُنَّ أَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، لِيَؤُمَّ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ[٣]. [كُتب (٢٥١٥٤)، رسالة (٢٤٦٤٧)]

٢٥٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ لِيَصُبَّ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ غَسْلًا حَسَنًا، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلاَثًا وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، فَإِذَا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٥١٥٥)، رسالة (٢٤٦٤٨)]

٢٥٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَمْسُ نِسْوَةٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[٥]. [كُتب (٢٥١٥٦)، رسالة (٢٤٦٤٩)]

٢٥٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُحِرَ لَهُ، حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَصْنَعُ الشَّيْءَ، وَلَمْ يَصْنَعْ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ يَدْعُو، فَقَالَ شَعَرْتِ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، فَقَالَ أَتَانِي رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ الآخَرُ مَطْبُوبٌ قَالَ: مَنْ طَبَّهُ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ قَالَ فِي مَاذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُبِّ(١) طَلْعَةِ ذَكَرٍ قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي ذِي أَرْوَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَ عَائِشَةَ قَالَ وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخْرِجْهُ لِلنَّاسِ، فَقَالَ أَمَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ شَفَانِي وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا[١]. [كُتب (٢٥١٥٧)، رسالة (٢٤٦٥٠)]

٢٥٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا آخَرُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمَسَّهَا قَالَ: لاَ يَنْكِحُهَا الأَوَّلُ، حَتَّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا[٢]. [كُتب (٢٥١٥٨)، رسالة (٢٤٦٥١)]

٢٥٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ البِتْعِ وَالبِتْعُ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُو حَرَامٌ[٣]. [كُتب (٢٥١٥٩)، رسالة (٢٤٦٥٢)]

٢٥٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ أَفَكَانَ طَلاَقًا[٤]. [كُتب (٢٥١٦٠)، رسالة (٢٤٦٥٣)]

٢٥٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَتَتْ عَلَى الحَوْءَبِ(٢) سَمِعَتْ نُبَاحَ الكِلاَبِ فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي، إِلاَّ رَاجِعَةً إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَنَا أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلاَبُ الحَوْءَبِ(٣)، فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ تَرْجِعِينَ عَسَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُصْلِحَ بِكِ بَيْنَ النَّاسِ[٥]. [كُتب (٢٥١٦١)، رسالة (٢٤٦٥٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومشاطة أو جف». (٢) في طبعة الرسالة: «الحوأب».

(٣) في طبعة الرسالة: «الحوأب».

---

[١] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟ برقم (٣١٧٥).

[٢] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٣] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٤).

٢٥٢٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ لِعَائِشَةَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ وَأَنَا أَسْتَحِي مِنْكِ فَقَالَتْ: سَلْ، وَلاَ تَسْتَحِي فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ فَسَأَلَهَا عَنِ الرَّجُلِ يَغْشَى، وَلاَ يُنْزِلُ فَقَالَتْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَصَابَ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ[١]. [كُتب (٢٥١٦٢)، رسالة (٢٤٦٥٥)]

٢٥٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ، يَعْنِي القُرَيْعِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ تَقُولُ نَهَى(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَنْتَمِ وَهُو(٢) الجَرُّ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ المُزَفَّتِ[٢]. [كُتب (٢٥١٦٣)، رسالة (٢٤٦٥٦)]

٢٥٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ يَشْفَعُ لَهُ، إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ[٣]. [كُتب (٢٥١٦٤)، رسالة (٢٤٦٥٧)]

٢٥٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ المَازِنِيُّ قَالَ أَبِي حُصَيْنٌ هَذَا صَالِحُ الحَدِيثِ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ وَذَكَرَتِ الوُضُوءَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ إِلَى صَلاَتِهِ فَيَأْمُرُ بِطَهُورِهِ وَسِوَاكِهِ، فَلَمَّا بَدَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ بِالسَّابِعَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى قُبِضَ قُلْتُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ قَالَتْ: فَلاَ تَفْعَلْ أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾، فَلاَ تَبَتَّلْ، قَالَ: فَخَرَجَ، وَقَدْ فَقُهَ فَقَدِمَ البَصْرَةَ، فَلَمْ يَلْبَثْ، إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى خَرَجَ إِلَى أَرْضِ مُكْرَانَ فَقُتِلَ هُنَاكَ عَلَى أَفْضَلِ عَمَلِهِ[٤]. [كُتب (٢٥١٦٥)، رسالة (٢٤٦٥٨)]

٢٥٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ فَارْشُشْهُ[٥]. [كُتب (٢٥١٦٦)، رسالة (٢٤٦٥٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نهانا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهي».

---

[١] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

[٥] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

٢٥٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَقْضِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ لَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ نَقْضِي شَيْئًا مِنَ الصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٥١٦٧)، رسالة (٢٤٦٦٠)]

٢٥٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ الحَيَّةُ وَالغُرَابُ الأَبْقَعُ وَالفَأْرَةُ وَالكَلْبُ العَقُورُ وَالحُدَيَّا(١)[٢]. [كُتب (٢٥١٦٨)، رسالة (٢٤٦٦١)]

٢٥٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا[٣]. [كُتب (٢٥١٦٩)، رسالة (٢٤٦٦٢)]

٢٥٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِنْسَانٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجٍ(٢) مِنْهَا نَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ[٤]. [كُتب (٢٥١٧٠)، رسالة (٢٤٦٦٣)]

٢٥٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ وَهُو يُصَلِّي قَالَ سَعْدٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: سَعْدٌ الَّذِي شَكَّ[٥]. [كُتب (٢٥١٧١)، رسالة (٢٤٦٦٤)]

٢٥٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كُتب (٢٥١٧٢)، رسالة (٢٤٦٦٥)]

٢٥٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَوْفَى بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «والحدأة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ناجيا».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلاَةِ، برقم (٣٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ، برقم (٥٦٣٤) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/٤٦).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٦] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

دَلْهَم عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ وُجُوهِنَا وَهُو صَائِمٌ[١]. [كُتب (٢٥١٧٣)، رسالة (٢٤٦٦٦)]

٢٥٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ إِمْلاَءً، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ[٢]. [كُتب (٢٥١٧٤)، رسالة (٢٤٦٦٧)]

٢٥٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَأَيُّكُمْ أَمْلَكُ لإِرْبِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥١٧٥)، رسالة (٢٤٦٦٨)]

٢٥٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٤]. [كُتب (٢٥١٧٦)، رسالة (٢٤٦٦٩)]

٢٥٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَأَمَرَ فَنُودِيَ إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ فِي صَلاَتِهِ قَالَتْ: فَأَحْسَبُهُ قَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ، وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ[٥]. [كُتب (٢٥١٧٧)، رسالة (٢٤٦٧٠)]

٢٥٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنِ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْقِلٍ المُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ[٦]. [كُتب (٢٥١٧٨)، رسالة (٢٤٦٧١)]

٢٥٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ

---

[١] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٢] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٥] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[١]. [كُتب (٢٥١٧٩)، رسالة (٢٤٦٧٢)]

٢٥٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى وَأُوافِي قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ النَّاسُ فَقَالُوا لِعَائِشَةَ وَاسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ قَالَتْ إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَأَذِنَ لَهَا[٢]. [كُتب (٢٥١٨٠)، رسالة (٢٤٦٧٣)]

٢٥٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ بِمِنًى، وَقَدْ أَفَاضَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أُرَى صَفِيَّةَ، إِلاَّ حَابِسَتَنَا قَالَ لِمَ قُلْتُ حَاضَتْ قَالَ أَوَلَمْ تَكُنْ قَدْ(١) أَفَاضَتْ قُلْتُ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَتْ بَلَى، شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: فَلاَ حَبْسَ عَلَيْكِ فَارْتَحِلِي[٣]. [كُتب (٢٥١٨١)، رسالة (٢٤٦٧٤)]

٢٥٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ هَذِهِ المُرَحَّلاَتِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ وَعَلَيَّ بَعْضُهُ وَالمِرْطُ مِنْ أَكْسِيَةٍ سُودٍ[٤]. [كُتب (٢٥١٨٢)، رسالة (٢٤٦٧٥)]

٢٥٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالَ: أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمَيْنَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَتْ: تَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ مِنْ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً، ثُمَّ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ مَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَكَذَا وَكَذَا نَسِيَهُ سُلَيْمَانُ[٥]. [كُتب (٢٥١٨٣)، رسالة (٢٤٦٧٦)]

٢٥٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَكْمَلَ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ[٦]. [كُتب (٢٥١٨٤)، رسالة (٢٤٦٧٧)]

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهنَّ، برقم (١٢٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).

٢٥٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى دَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَسْبِغِ الوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[١]. [كُتب (٢٥١٨٥)، رسالة (٢٤٦٧٨)]

٢٥٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ العَوْنَ[٢]. [كُتب (٢٥١٨٦)، رسالة (٢٤٦٧٩)]

٢٥٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَتِ المَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا بِهِ أَجْرٌ وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلاَ يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لِلزَّوْجِ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ[٣]. [كُتب (٢٥١٨٧)، رسالة (٢٤٦٧٩)]

٢٥٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى المَسْجِدِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ اليَوْمَ، فَأَخْبَرْتُ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ بِقَوْلِهَا، فَقَالَ لِي أَخْبِرْ أَبَا هُرَيْرَةَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ فَأُحِبُّ أَنْ تُعْفِيَنِي، فَقَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا انْطَلَقْتَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَهُو إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهَا، فَقَالَ عَائِشَةُ إِذًا أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٥١٨٨)، رسالة (٢٤٦٨١)]

٢٥٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَهَا فِي(١) يَوْمِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحًى وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا اليَوْمُ[٥]. [كُتب (٢٥١٨٩)، رسالة (٢٤٦٨٢)]

٢٥٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) حرف: «في» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

[٣] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ الأَمِينِ، وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيحِ أَوِ الْعُرْفِيِّ، برقم (١٠٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٤٩).

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَتَجِيءُ عَائِشَةُ فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ فَتُرَجِّلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ[١] . [كُتب (٢٥١٩٠)، رسالة (٢٤٦٨٣)]

٢٥٣٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٢] . [كُتب (٢٥١٩١)، رسالة (٢٤٦٨٤)]

٢٥٣٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٣] . [كُتب (٢٥١٩٢)، رسالة (٢٤٦٨٥)]

٢٥٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَتْ لِي عَمْرَةُ أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ أَرْضِكَ أُدْفَنُ فِيهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ قَالَ مُحَمَّدٌ، وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُحَدِّثُهُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤] . [كُتب (٢٥١٩٣)، رسالة (٢٤٦٨٦)]

٢٥٣٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ لَمْ يُصَلِّ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٥] . [كُتب (٢٥١٩٤)، رسالة (٢٤٦٨٧)]

٢٥٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ فَكُنْتُ أُصَلِّي قَاعِدًا فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ، أَوْ خَشَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٦] . [كُتب (٢٥١٩٥)، رسالة (٢٤٦٨٨)]

٢٥٣٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ، أَوْ مَزْيَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ[٧] . [كُتب (٢٥١٩٦)، رسالة (٢٤٦٨٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٢] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ، هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٧] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

٢٥٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ سَمِعْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّتْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[١]. [كُتب (٢٥١٩٧)، رسالة (٢٤٦٩٠)]

٢٥٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَقَرَّ وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[٢]. [كُتب (٢٥١٩٨)، رسالة (٢٤٦٩١)]

٢٥٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ الأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَهُنَّ فِي المَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٣]. [كُتب (٢٥١٩٩)، رسالة (٢٤٦٩٢)]

٢٥٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسْتَقَى لَهُ المَاءُ العَذْبُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا[٤]. [كُتب (٢٥٢٠٠)، رسالة (٢٤٦٩٣)]

٢٥٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثٍ عَنِ النَّائِمِ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ، حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ المَجْنُونِ، حَتَّى يَعْقِلَ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ، وَعَنِ المَعْتُوهِ، حَتَّى يَعْقِلَ[٥]. [كُتب (٢٥٢٠١)، رسالة (٢٤٦٩٤)]

٢٥٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ قَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٦]. [كُتب (٢٥٢٠٢)، رسالة (٢٤٦٩٥)]

٢٥٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ أَمَّا فِي مَوَاطِنَ ثَلاَثَةٍ، فَلاَ الكِتَابُ وَالمِيزَانُ وَالصِّرَاطُ[٧]. [كُتب (٢٥٢٠٣)، رسالة (٢٤٦٩٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي إِيكَاءِ الآنِيَةِ، برقم (٣٧٣٥).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي المَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا، برقم (٤٣٩٨).

[٦] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٧] مسلم، بَابٌ فِي البَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الأَرْضِ يَوْمَ القِيَامَةِ، برقم (٢٧٩١).

٢٥٣٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ أَيْنَ النَّاسُ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَكِ، النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ[١]. [كُتب (٢٥٢٠٤)، رسالة (٢٤٦٩٧)]

٢٥٣٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا بِشْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ نُبِّئْتُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا قَالَ بِشْرٌ هُو الثَّوْبُ الَّذِي يُلْبَسُ تَحْتَ الدِّثَارِ[٢]. [كُتب (٢٥٢٠٥)، رسالة (٢٤٦٩٨)]

٢٥٣٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَظَلُّ صَائِمًا، ثُمَّ يُقَبِّلُ مَا شَاءَ مِنْ وَجْهِي، حَتَّى يُفْطِرَ[٣]. [كُتب (٢٥٢٠٦)، رسالة (٢٤٦٩٩)]

٢٥٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوضَّأُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الجَنَابَةِ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ شَعَرِهِ، فَإِذَا ظَنَّ أَنْ قَدِ اسْتَبْرَأَ البَشَرَةَ كُلَّهَا أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَقَالَ عُرْوَةُ، غَيْرَ أَنَّهُ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَهُ، ثُمَّ فَرْجَهُ[٤]. [كُتب (٢٥٢٠٧)، رسالة (٢٤٧٠٠)]

٢٥٣٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَبِيتُ جُنُبًا فَيَأْتِيهِ بِلاَلٌ لِصَلاَةِ الغَدَاةِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى المَاءِ يَنْحَدِرُ فِي جِلْدِهِ وَشَعَرِهِ، فَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ لِصَلاَةِ الغَدَاةِ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا قَالَ مُطَرِّفٌ قُلْتُ لِعَامِرٍ فِي رَمَضَانَ قَالَ سَواءٌ عَلَيْكَ[٥]. [كُتب (٢٥٢٠٨)، رسالة (٢٤٧٠١)]

٢٥٣٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَأَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ أَغْسِلُ أَثَرَ جَنَابَةٍ أَصَابَتْ ثَوْبِي فَقَالَتْ: مَا هَذَا قُلْتُ جَنَابَةٌ أَصَابَتْ ثَوْبِي فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَإِنَّهُ لَيُصِيبُ(١) ثَوْبَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يصيب».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جُنب، برقم (١١٠٩).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِهِ هَكَذَا وَوصَفَ(١) مَهْدِيٌّ حَكَّ يَدَهُ عَلَى الأُخْرَى[١]. [كُتب (٢٥٢٠٩)، رسالة (٢٤٧٠٢)]

٢٥٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، وَرَوْحٌ، قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ، حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ النَّائِمِ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ المَعْتُوهِ، حَتَّى يَعْقِلَ قَالَ عَفَّانُ، وَعَنِ المَجْنُونِ، حَتَّى يَعْقِلَ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ، وَعَنِ المَعْتُوهِ، حَتَّى يَعْقِلَ، وَقَالَ رَوْحٌ، وَعَنِ المَجْنُونِ، حَتَّى يَعْقِلَ[٢]. [كُتب (٢٥٢١٠)، رسالة (٢٤٧٠٣)]

٢٥٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ فِيهَا قِلاَدَةٌ مِنْ جَزْعٍ، فَقَالَ لأَدْفَعَنَّهَا إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ فَقَالَتِ النِّسَاءُ ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهَا[٣]. [كُتب (٢٥٢١١)، رسالة (٢٤٧٠٤)]

٢٥٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ كَانَ جُنُبًا فَاغْتَسَلَ وَهُو يُرِيدُ الصَّوْمَ[٤]. [كُتب (٢٥٢١٢)، رسالة (٢٤٧٠٥)]

٢٥٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الأَوَّلِ قَالَتْ وَثَبَ، وَلاَ وَاللهِ مَا قَالَتْ قَامَ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، وَلاَ وَاللهِ مَا قَالَتِ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٥٢١٣)، رسالة (٢٤٧٠٦)]

٢٥٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، حَتَّى بَعْدَ ثَلاَثٍ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي مِنْهُنَّ، إِلاَّ قَلِيلٌ فَفَعَلَ ذَلِكَ لِيُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لَمْ يُضَحِّ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَخْبَأُ الكُرَاعَ مِنْ أَضَاحِيِّنَا، ثُمَّ نَأْكُلُهَا بَعْدَ عَشْرٍ[٦]. [كُتب (٢٥٢١٤)، رسالة (٢٤٧٠٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ووصفه».

---

[١] مسلم، بَابُ حُكمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا، برقم (٤٣٩٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٥).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] الترمذي، بَاب فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧١).

٢٥٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، وَكَانَ لِي أَخًا، أَوْ صَدِيقًا فَقُلْتُ أَبَا عَمْرٍو حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَتْكَ أُمُّ المُؤْمِنِينَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ فَرُبَّمَا كَانَتْ لَهُ الحَاجَةُ إِلَى أَهْلِهِ، ثُمَّ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الأَوَّلِ وَثَبَ، وَمَا قَالَتْ قَامَ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، وَمَا قَالَتِ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٥٢١٥)، رسالة (٢٤٧٠٨)]

٢٥٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدِّثْنِي بَعْضَ مَا كَانَتْ تُسِرُّ إِلَيْكَ أُمُّ المُؤْمِنِينَ فَرُبَّ شَيْءٍ كَانَتْ تُحَدِّثُكَ بِهِ تَكْتُمُهُ النَّاسَ، قَالَ: قُلْتُ لَقَدْ حَدَّثَتْنِي حَدِيثًا حَفِظْتُ أَوَّلَهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ، أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ قَالَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فِي الأَرْضِ بَابًا يُدْخَلُ مِنْهُ وَبَابًا يُخْرَجُ مِنْهُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، فَأَنَا رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ[٢]. [كُتب (٢٥٢١٦)، رسالة (٢٤٧٠٩)]

٢٥٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا يَدَعُ حَاجَةً لَهُ إِلَى امْرَأَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الحَاجُّ[٣]. [كُتب (٢٥٢١٧)، رسالة (٢٤٧١٠)]

٢٥٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِهِ حَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ، وَمَا يَدَعُ حَاجَةً إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى امْرَأَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الحَاجُّ[٤]. [كُتب (٢٥٢١٨)، رسالة (٢٤٧١١)]

٢٥٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ خَالٍ، أَوْ عَمٍّ أَوِ ابْنِ أَخٍ[٥]. [كُتب (٢٥٢١٩)، رسالة (٢٤٧١٢)]

٢٥٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَاتَتْ فُلاَنَةُ وَاسْتَرَاحَتْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ[٦]. [كُتب (٢٥٢٢٠)، رسالة (٢٤٧١٣)]

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/٢٦١).

[٦] انظر مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٠).

٢٥٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ، أَوْ يَشْرَبُ إِنْ شَاءَ[١]. [كُتب (٢٥٢١١)، رسالة (٢٤٧١٤)]

٢٥٣٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، وَكَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَائِمًا، فَلَمَّا كَبِرَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا، وَكَانَ يُصَلِّي صَلاَتَهُ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ، حَتَّى يُرِيدَ أَنْ يُوتِرَ فَيَغْمِزُنِي، فَأَقُومُ فَيُوتِرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ، حَتَّى يَسْمَعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ يُلْصِقُ جَنْبَهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٢٢٢)، رسالة (٢٤٧١٥)]

٢٥٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُحَاسَبُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَدٌ فَيُغْفَرُ لَهُ يَرَى الْمُسْلِمُ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهِ وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ﴾ ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾[٣]. [كُتب (٢٥٢٢٣)، رسالة (٢٤٧١٦)]

٢٥٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٢٢٤)، رسالة (٢٤٧١٧)]

٢٥٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا بُكَيْرٌ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَعَلْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِي سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَدْخُلَ نَظَرَ إِلَيْهِ فَهَتَكَهُ قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَقَطَعْتُ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْتَفِقُهُمَا[٥]. [كُتب (٢٥٢٢٥)، رسالة (٢٤٧١٨)]

٢٥٣٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكُنْتِ تَغْتَسِلِينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ نَعَمْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٦]. [كُتب (٢٥٢٢٦)، رسالة (٢٤٧١٩)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابُ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٠).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٦] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

٢٥٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُمِيتُ بِمَا رُمِيتُ بِهِ وَأَنَا غَافِلَةٌ فَبَلَغَنِي بَعْدَ ذَلِكَ رَضْخًا(١) مِنْ ذَلِكَ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدِي إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ يَأْخُذُهُ شِبْهُ السُّبَاتِ فَبَيْنَمَا هُو جَالِسٌ عِنْدِي إِذْ نَزَلَ(٢) عَلَيْهِ الوَحْيُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُو يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ، فَقَالَ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقُلْتُ بِحَمْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ بِحَمْدِكَ فَقَرَأَ: ﴿ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾[١]. [كُتب (٢٥٢٢٧)، رسالة (٢٤٧٢٠)]

٢٥٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَ الخِيَارُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا لاَ تَقْضِينَ فِيهِ شَيْئًا، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قُلْتُ: مَا هُو، قَالَ: فَقَرَأَ آيَةَ الخِيَارِ فَقُلْتُ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَرِحَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٥٢٢٨)، رسالة (٢٤٧٢١)]

٢٥٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[٣]. [كُتب (٢٥٢٢٩)، رسالة (٢٤٧٢٢)]

٢٥٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَأُبَادِرُهُ وَأَقُولُ دَعْ لِي دَعْ لِي[٤]. [كُتب (٢٥٢٣٠)، رسالة (٢٤٧٢٣)]

٢٥٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَالخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ المِسْوَرِ قَالَ الخُزَاعِيُّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ المِسْوَرِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَسَمَهُ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي المُهَاجِرِينَ وَأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ قَالَ المِسْوَرُ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا فَقُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَتْ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، وَقَالَ الخُزَاعِيُّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي، إِلاَّ الصَّابِرُونَ سَقَى اللهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ[٥]. [كُتب (٢٥٢٣١)، رسالة (٢٤٧٢٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رضخٌ». (٢) في طبعة الرسالة: «أنزل».

[١] البخاري، بَابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا، برقم (٢٦٦١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

٢٥٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُقْطَعُ اليَدُ، إِلاَّ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[١]. [كُتب (٢٥٢٣٢)، رسالة (٢٤٧٢٥)]

٢٥٣٦٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً. رسالة (٢٤٧٢٦).

٢٥٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مُهِلًّا بِالحَجِّ[٢]. [كُتب (٢٥٢٣٤)، رسالة (٢٤٧٢٧)]

٢٥٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ المُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَلَمَّا اشْتَكَى صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِكَفِّهِ رَجَاءَ بَرَكَةِ يَدِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٢٣٥)، رسالة (٢٤٧٢٨)]

٢٥٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[٤]. [كُتب (٢٥٢٣٦)، رسالة (٢٤٧٢٩)]

٢٥٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[٥]. [كُتب (٢٥٢٣٧)، رسالة (٢٤٧٣٠)]

٢٥٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب، لأنه مكرر سابقه، ولا فائدة من تكراره، وقد نبه على ذلك محقق طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨] وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، برقم (٢٢٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُو مُعْتَكِفٌ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ، إِلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ[١]. [كتب (٢٥٢٣٨)، رسالة (٢٤٧٣١)]

٢٥٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ قَالَتْ: كَانَتْ صَلاَتُهُ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِ رَمَضَانَ وَاحِدَةً كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ: إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَقَلْبِي لاَ يَنَامُ[٢]. [كتب (٢٥٢٣٩)، رسالة (٢٤٧٣٢)]

٢٥٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَوْ رَأَيْتُمَا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَرَضٍ مَرِضَهُ قَالَتْ: وَكَانَ لَهُ عِنْدِي سِتَّةُ دَنَانِيرَ قَالَ مُوسَى، أَوْ سَبْعَةٌ قَالَتْ: فَأَمَرَنِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُفَرِّقَهَا قَالَتْ فَشَغَلَنِي وَجَعُ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى عَافَاهُ اللهُ قَالَتْ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْهَا، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ السِّتَّةُ قَالَ أَوِ السَّبْعَةُ قُلْتُ(١): لاَ وَاللهِ لَقَدْ كَانَ شَغَلَنِي وَجَعُكَ قَالَتْ فَدَعَا بِهَا، ثُمَّ صَفَّهَا فِي كَفِّهِ(٢)، فَقَالَ: مَا ظَنُّ نَبِيِّ اللهِ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ[٣]. [كتب (٢٥٢٤٠)، رسالة (٢٤٧٣٣)]

٢٥٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ عَنْ شَرِيكٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي، فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ[٤]. [كتب (٢٥٢٤١)، رسالة (٢٤٧٣٤)]

٢٥٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي عَجْوَةِ العَالِيَةِ أَوَّلَ البُكْرَةِ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ، أَوْ سُمٍّ[٥]. [كتب (٢٥٢٤٢)، رسالة (٢٤٧٣٥)]

٢٥٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فدعا بها فوضعها في كفه».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ (١١٤٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ، برقم (٢٠٤٨).

حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُطْعِمُهُ المَسَاكِينَ قَالَ: لاَ تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لاَ تَأْكُلُونَ[١]. [كُتب (٢٥٢٤٣)، رسالة (٢٤٧٣٦)]

٢٥٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي العَجْوَةِ العَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٢٤٤)، رسالة (٢٤٧٣٧)]

٢٥٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَائِمٌ إِذْ ضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّ ضَحِكْتَ قَالَ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ هَذَا البَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِ اسْتَعَاذَ بِالحَرَمِ، فَلَمَّا بَلَغُوا البَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ مَصَادِرُهُمْ شَتَّى يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ قُلْتُ وَكَيْفَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى قَالَ جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ مِنْهُمُ المُسْتَبْصِرُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالمَجْبُورُ يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى[٣]. [كُتب (٢٥٢٤٥)، رسالة (٢٤٧٣٨)]

٢٥٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الرِّجَالِ(١) يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا[٤]. [كُتب (٢٥٢٤٦)، رسالة (٢٤٧٣٩)]

٢٥٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ كَأَنَّ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ[٥]. [كُتب (٢٥٢٤٧)، رسالة (٢٤٧٤٠)]

٢٥٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ نَقْعِ(٢) البِئْرِ وَهُو الرَّهْوُ[٦]. [كُتب (٢٥٢٤٨)، رسالة (٢٤٧٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعت أبي أبا الرجال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نقيع».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٧).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ، برقم (٢٠٤٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١١٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، برقم (٢٨٨٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ، هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

[٥] مسلم، بَابٌ فِي ادِّخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الأَقْوَاتِ لِلْعِيَالِ، برقم (٢٠٤٦).

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

٢٥٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي ابْتَعْتُ أَنَا وَابْنِي مِنْ فُلاَنٍ ثَمَرَةَ أَرْضِهِ، فَأَتَيْنَاهُ نَسْتَوْضِعُهُ وَاللهِ مَا أَصَبْنَا مِنْ ثَمَرِهِ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا أَكَلْنَا فِي بُطُونِنَا، أَوْ نُطْعِمُهُ مِسْكِينًا رَجَاءَ البَرَكَةِ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَفْعَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَأَلَّى أَنْ لاَ يَفْعَلَ خَيْرًا تَأَلَّى أَنْ لاَ يَفْعَلَ خَيْرًا تَأَلَّى أَنْ لاَ يَفْعَلَ خَيْرًا فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ شِئْتَ الثَّمَرَ(١) كُلَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ مَا وَضَعُوا فَوضَعَ عَنْهُمْ مَا وَضَعُوا[١]. [كُتب (٢٥٢٤٩)، رسالة (٢٤٧٤٢)]

٢٥٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَلَفَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ(٢) مِنَ الشَّهْرِ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَحْلِفْ شَهْرًا فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ[٢](٣). [كُتب (٢٥٢٥٠)، رسالة (٢٤٧٤٣)]

٢٥٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا وَتَأْمَنَ مِنَ العَاهَةِ[٣]. [كُتب (٢٥٢٥١)، رسالة (٢٤٧٤٤)]

٢٥٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ أَبُو قُدَامَةَ العُمَرِيُّ، قَالَ حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ عَائِشَةَ تُصَلِّي الضُّحَى وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، إِلاَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ[٤]. [كُتب (٢٥٢٥٢)، رسالة (٢٤٧٤٥)]

٢٥٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ المُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ اخْتِلاَسَةٌ(٤) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ العَبْدِ[٥]. [كُتب (٢٥٢٥٣)، رسالة (٢٤٧٤٦)]

٢٥٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن شئت الثمن».

(٢) في طبعة الرسالة: «تسعة وعشرون».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعشرون».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اختلاسٌ».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٢٤).

[٢] مسلم، بَاب: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (١٠٨٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٠٢).

[٤] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٥] البخاري، بَابُ الاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥١).

السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم كَانَ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ قَالَتْ أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا فَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَتْ إِنَّهَا حَائِضٌ قَالَ: إِنَّ حَيْضَهَا لَيْسَ فِي يَدِهَا[١]. [كُتب (٢٥٢٥٤)، رسالة (٢٤٧٤٧)]

٢٥٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَتَحَرَّى صَوْمَ يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ[٢]. [كُتب (٢٥٢٥٥)، رسالة (٢٤٧٤٨)]

٢٥٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٢٥٦)، رسالة (٢٤٧٤٩)]

٢٥٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم بَعْدَ مَا يَرْمِي الجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى البَيْتِ قَالَ سَالِمٌ فَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَحَقُّ أَنْ نَأْخُذَ بِهَا مِنْ قَوْلِ عُمَرَ[٤]. [كُتب (٢٥٢٥٧)، رسالة (٢٤٧٥٠)]

٢٥٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ وَجَعُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم الَّذِي قُبِضَ فِيهِ قَالَ ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ وَابْنَهُ فَلْيَكْتُبْ لِكَيْلاَ يَطْمَعَ فِي أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، وَلاَ يَتَمَنَّى مُتَمَنِّي(١)، ثُمَّ قَالَ: يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالمُسْلِمُونَ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ مَرَّةً وَالمُؤْمِنُونَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَبَى اللهُ وَالمُسْلِمُونَ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ مَرَّةً وَالمُؤْمِنُونَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَبِي فَكَانَ أَبِي[٥]. [كُتب (٢٥٢٥٨)، رسالة (٢٤٧٥١)]

٢٥٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ خَالِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ شَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَا يَجِدُونَ مِنَ الوَسْوَسَةِ وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَجِدُ شَيْئًا لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ[٦]. [كُتب (٢٥٢٥٩)، رسالة (٢٤٧٥٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «متمن».

---

[١] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٢] مسند أبي يعلى (٤٧٥١).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ الْوَسْوَسَةِ فِي الْإِيمَانِ وَمَا يَقُولُهُ مَنْ وَجَدَهَا، برقم (١٣٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ تَخْتَضِبُ وَتَطَيَّبُ فَتَرَكَتْهُ فَدَخَلَتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ لَهَا أَمُشْهِدٌ أَمْ مُغِيبٌ فَقَالَتْ: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ قُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ قَالَتْ عُثْمَانُ لاَ يُرِيدُ الدُّنْيَا، وَلاَ يُرِيدُ النِّسَاءَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَلَقِيَ عُثْمَانَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا[١]. [كُتب (٢٥٢٦٠)، رسالة (٢٤٧٥٣)]

٢٥٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعُثْمَانَ أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ[٢]. [كُتب (٢٥٢٦١)، رسالة (٢٤٧٥٤)]

٢٥٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ وَذَكَرَ رَجُلًا آخَرَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصِيبُ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَادَ إِلَى أَهْلِهِ وَاغْتَسَلَ[٣]. [كُتب (٢٥٢٦٢)، رسالة (٢٤٧٥٥)]

٢٥٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، قَالَ: فَتَكَنَّيْ بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ[٤]. [كُتب (٢٥٢٦٣)، رسالة (٢٤٧٥٦)]

٢٥٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ، وَمَا اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ، إِلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ[٥]. [كُتب (٢٥٢٦٤)، رسالة (٢٤٧٥٧)]

٢٥٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ: عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ، أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا[٦]. [كُتب (٢٥٢٦٥)، رسالة (٢٤٧٥٨)]

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقَصْدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٣٦٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَاب فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تُكْنَى، برقم (٤٩٧٠).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

٢٥٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَانْتَهى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[١]. [كُتب (٢٥٢٦٦)، رسالة (٢٤٧٥٩)]

٢٥٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي المُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[٢]. [كُتب (٢٥٢٦٧)، رسالة (٢٤٧٦٠)]

٢٥٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ البَيْتَ[٣]. [كُتب (٢٥٢٦٨)، رسالة (٢٤٧٦١)]

٢٥٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَهَا[٤]. [كُتب (٢٥٢٦٩)، رسالة (٢٤٧٦٢)]

٢٥٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

- وعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ.

- وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[٥]. [كُتب (٢٥٢٧٠ : ٢٥٢٧٢)، رسالة (٢٤٧٦٣)]

٢٥٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ أَمْدَادَ العَرَبِ كَثُرُوا

---

[١] البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٦٦٨).

[٥] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى غَمُّوهُ وَقَامَ إِلَيْهِ المُهَاجِرُونَ يُفَرِّجُونَ عَنْهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى عَتَبَةِ عَائِشَةَ فَرَهِقُوهُ، فَأَسْلَمَ رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَوثَبَ عَنِ⁽١⁾ العَتَبَةِ فَدَخَلَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ العَنْهُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَ القَوْمُ، فَقَالَ كَلاَّ وَاللهِ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ لَقَدِ اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ شَرْطًا لاَ خُلْفَ لَهُ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَضِيقُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ البَشَرُ، فَأَيُّ المُؤْمِنِينَ بَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنِّي بَادِرَةٌ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً[١]. [كُتب (٢٥٢٧٣)، رسالة (٢٤٧٦٤)]

٢٥٤٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مِنْ يَوْمٍ، إِلاَّ وَهُو يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا امْرَأَةً امْرَأَةً فَيَدْنُو وَيَلْمِسُ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ، حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الَّتِي هُو يَوْمُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا[٢]. [كُتب (٢٥٢٧٤)، رسالة (٢٤٧٦٥)]

٢٥٤٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٣]. [كُتب (٢٥٢٧٥)، رسالة (٢٤٧٦٦)]

٢٥٤٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَكْتُوبٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَكْتُوبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ[٤]. [كُتب (٢٥٢٧٦)، رسالة (٢٤٧٦٧)]

٢٥٤٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوْقَ الوَفْرَةِ وَدُونَ الجُمَّةِ وَايْمُ اللهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّهْرُ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَارٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ اللُّحَيْمُ، وَمَا هُو، إِلاَّ الأَسْوَدَانِ المَاءُ وَالتَّمْرُ، إِلاَّ أَنَّ حَوْلَنَا أَهْلَ دُورٍ مِنَ الأَنْصَارِ جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا فِي الحَدِيثِ وَالقَدِيمِ فَكُلَّ يَوْمٍ يَبْعَثُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِغَزِيرَةِ شَاتِهِمْ، يَعْنِي فَيَنَالُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَلَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا فِي رَفِّي مِنْ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ذُو

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «على».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضَرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٦٦٨).

كَبِدٍ، إِلاَّ قَرِيبٌ مِنْ شَطْرِ شَعِيرٍ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ لاَ يَفْنَى فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ كِلْتُهُ وَايْمُ اللهِ لَئِنْ كَانَ ضِجَاعُهُ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ[١].

وقَالَ الهَاشِمِيُّ: بِغَزِيرَةِ شَاتِهِمْ وَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ ضِجَاعَهُ. [كُتب (٢٥٢٧٧)، رسالة (٢٤٧٦٨)]

٢٥٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: ذَاكِ العَرْضُ[٢]. [كُتب (٢٥٢٧٨)، رسالة (٢٤٧٦٩)]

٢٥٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ مُوسَى عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسْتَقَى لَهُ المَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا.

قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: وَيُسْتَعْذَبُ لَهُ المَاءُ مِنَ السُّقْيَا[٣](١). [كُتب (٢٥٢٧٩)، رسالة (٢٤٧٧٠)]

٢٥٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ فَلْيَسْتَطِبْ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَإِنَّهَا تَجْزِيهِ[٤](٢). [كُتب (٢٥٢٨٠)، رسالة (٢٤٧٧١)]

٢٥٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ[٥]. [كُتب (٢٥٢٨١)، رسالة (٢٤٧٧٢)]

٢٥٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ تَصَدَّقَتْ بِشَيْءٍ، فَأَمَرَتْ بَرِيرَةَ أَنْ تَأْتِيَهَا فَتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ[٦]. [كُتب (٢٥٢٨٢)، رسالة (٢٤٧٧٣)]

---

(١) قوله: «قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: وَيُسْتَعْذَبُ لَهُ المَاءُ مِنَ السُّقْيَا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تجزئه».

---

[١] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي إِيكَاءِ الْآنِيَةِ، برقم (٣٧٣٥).

[٤] أبو داود، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

٢٥٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوضَعْتُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ فَقُلْتُ أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَنْتَ الطَّبِيبُ وَأَنْتَ الشَّافِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَأَلْحِقْنِي(١) بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى[١]. [كُتب (٢٥٢٨٣)، رسالة (٢٤٧٧٤)]

٢٥٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، أَوْ وَجِعَ، فَلَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢]. [كُتب (٢٥٢٨٤)، رسالة (٢٤٧٧٥)]

٢٥٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي لاَ(٢) شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاكَ(٣) شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٣]. [كُتب (٢٥٢٨٥)، رسالة (٢٤٧٧٦)]

٢٥٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا مَرِضَ، أَوْ نَامَ صَلَّى بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُهُ قَامَ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلاَ صَامَ شَهْرًا تَامًّا مُتَتَابِعًا، إِلاَّ رَمَضَانَ وَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ عَمَلاً يُثْبِتُهُ[٤]. [كُتب (٢٥٢٨٦)، رسالة (٢٤٧٧٧)]

٢٥٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ أَتَاهُمْ، ثُمَّ يَعُودُ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً[٥]. [كُتب (٢٥٢٨٧)، رسالة (٢٤٧٧٨)]

٢٥٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ[٦]. [كُتب (٢٥٢٨٨)، رسالة (٢٤٧٧٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ألحقني».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شفاؤك».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٢] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦) مطولاً.

[٣] البخاري، بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ، برقم (٥٦٧٥)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٤] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦) مطولاً.

[٥] الترمذي، بَاب فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ، برقم (١١٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٩).

٢٥٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ مَوْلاَةٍ لِلْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا الرُّمْحِ قَالَتْ نَقْتُلُ بِهِ الأَوْزَاغَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ، إِلاَّ تُطْفِئُ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الوَزَغِ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) بِقَتْلِهِ[١]. [كُتب (٢٥٢٨٩)، رسالة (٢٤٧٨٠)]

٢٥٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ.

- وعَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِهِ وَهُو يُلَبِّي قِيلَ لِسُلَيْمَانَ أَفِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كُتب (٢٥٢٩٠ و٢٥٢٩١)، رسالة (٢٤٧٨١)]

٢٥٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٢٩٢)، رسالة (٢٤٧٨٢)]

٢٥٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَتْ: مَا أَتَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمٍ، إِلاَّ صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٥٢٩٣)، رسالة (٢٤٧٨٣)]

٢٥٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو شَرُّ الثَّلاَثَةِ إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ، يَعْنِي وَلَدَ الزِّنَا[٥](٣). [كُتب (٢٥٢٩٤)، رسالة (٢٤٧٨٤)]

٢٥٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأمر عليه الصلاة والسلام».
(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا أسود بن عامر».
(٣) في طبعة الرسالة: «الزنى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٥٩) من حديث أم شريك رضي الله عنها.

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٨/٢٥٧).

المُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَتْلِ الكِلاَبِ العِينِ[١]. [كُتب (٢٥٢٩٥)، رسالة (٢٤٧٨٥)]

٢٥٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ[٢]. [كُتب (٢٥٢٩٦)، رسالة (٢٤٧٨٦)]

٢٥٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْدَى إِلَى البَيْتِ غَنَمًا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٢٩٧)، رسالة (٢٤٧٨٧)]

٢٥٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَتَعَاهَدُهُ وَهُو عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو حَافِظٌ مَثَلُ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٢٩٨)، رسالة (٢٤٧٨٨)]

٢٥٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى[٥]. [كُتب (٢٥٢٩٩)، رسالة (٢٤٧٨٩)]

٢٥٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا هُرَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَدُفِنَ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ[٦]. [كُتب (٢٥٣٠٠)، رسالة (٢٤٧٩٠)]

٢٥٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبَانُ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَفْتِحُ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٧]. [كُتب (٢٥٣٠١)، رسالة (٢٤٧٩١)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٤٣).

[٢] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبح لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

[٥] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٦] انظر: التمهيد لابن عبد البر (٢٤/ ٣٩٦).

[٧] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٨).

٢٥٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنٌ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَعَلْنَاهُ مَرَّةً فَاغْتَسَلْنَا فِي الَّذِي يُجَامِعُ، وَلاَ يُنْزِلُ[١]. [كُتب (٢٥٣٠٢)، رسالة (٢٤٧٩٢)]

٢٥٤٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ يَذْكُرُ الحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثٍ، فَلاَ أَمَّا عِنْدَ المِيزَانِ، حَتَّى يَثْقُلَ، أَوْ يَخِفَّ فَلاَ، وَأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الكُتُبِ فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ، أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ، فَلاَ وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ، ويَقُولُ ذَلِكَ العُنُقُ وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ وُكِّلْتُ بِمَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَوُكِّلْتُ بِمَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ وَوُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، قَالَ: فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ(١) وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ عَلَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكُ يَأْخُذْنَ(٢) مَنْ شَاءَ اللهُ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَالمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ رَبِّ سَلِّمْ رَبِّ سَلِّمْ(٣) فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٠٣)، رسالة (٢٤٧٩٣)]

٢٥٤٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو نُعَيْم، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ لَهَا: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٣].

قَالَ أَبِي(٤): وَقَدْ حَدَّثنا بِهِ وَكِيعٌ. [كُتب (٢٥٣٠٤ و٢٥٣٠٥)، رسالة (٢٤٧٩٤)]

٢٥٤٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ السِّوَاكَ وَآخِرُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ[٤]. [كُتب (٢٥٣٠٦)، رسالة (٢٤٧٩٥)]

٢٥٤٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ وَحَجَّاجٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يَأْمُرُنَا إِذَا سَافَرْنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا، قَالَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الشعر».
(٢) في طبعة الرسالة: «يأخذون».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يقولون: رب سلم سلم».
(٤) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله بن أحمد، قال أبي».

---

[١] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٣٥٨).
[٣] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).
[٤] مسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٣).

أَسْوَدُ فِي حَدِيثِهِ: وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ مَسَحْنَا عَلَى خِفَافِنَا. [كُتب (٢٥٣٠٧)، رسالة (٢٤٧٩٦)]

٢٥٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَجْمَرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا شَدِيدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً. [كُتب (٢٥٣٠٨)، رسالة (٢٤٧٩٧)]

٢٥٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَدْنَاهُ وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَمْ تَكُ تَشْكُو هَذَا الرَّجُلَ قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، أَوْ شَرِّ النَّاسِ الَّذِينَ إِنَّمَا يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ[١]. [كُتب (٢٥٣٠٩)، رسالة (٢٤٧٩٨)]

٢٥٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، ثُمَّ يَنَامُ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً[٢]. [كُتب (٢٥٣١٠)، رسالة (٢٤٧٩٩)]

٢٥٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾، قَالَ: قُلْتُ حَدِّثِينِي عَنْ ذَاكِ قَالَتْ صَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَامًا فَقُلْتُ لِجَارِيَتِي اذْهَبِي، فَإِنْ جَاءَتْ هِيَ بِالطَّعَامِ فَوَضَعَتْهُ قَبْلُ فَاطْرَحِي الطَّعَامَ قَالَتْ فَجَاءَتْ بِالطَّعَامِ قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُ الْجَارِيَةُ فَوَقَعَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ، وَكَانَ نِطْعٌ قَالَتْ فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ اقْتَصُّوا أَوِ اقْتَصِّي، شَكَّ أَسْوَدُ ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكِ قَالَتْ(١) فَمَا قَالَ شَيْئًا[٣]. [كُتب (٢٥٣١١)، رسالة (٢٤٨٠٠)]

٢٥٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فِرَاشِهِ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ بَعْضَ نِسَائِهِ فَتَبِعْتُهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ(٢)، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ قَالَتْ فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقَالَ وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلَتْ[٤]. [كُتب (٢٥٣١٢)، رسالة (٢٤٨٠١)]

---

(١) قوله: «قالت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «للاحقون».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيَبِ، برقم (٦٠٥٤)، ومسلم، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ، برقم (٢٥٩١).

[٢] الترمذي، بَابُ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنْ كَسَرَ شَيْئًا، برقم (٢٣٣٣).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

٢٥٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، شَكَّ شَرِيكٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ عَلَى الخُمْرَةِ[١]. [كُتب (٢٥٣١٣)، رسالة (٢٤٨٠٢)]

٢٥٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ مَرِضَتْ فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا أَفَأَصِلُ فِيهِ فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ، أَوْ قَالَتِ الوَاصِلَةَ[٢]. [كُتب (٢٥٣١٤)، رسالة (٢٤٨٠٣)]

٢٥٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامٍ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ(١) أَبِي بَكْرٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّ لِيَ ابْنَةً عَرُوسًا وَإِنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا أَفَأَصِلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٣]. [كُتب (٢٥٣١٥)، رسالة (٢٤٨٠٤)]

٢٥٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ العَتَكِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ زُوِّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعَرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ، فَلَعَنَ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٤]. [كُتب (٢٥٣١٦)، رسالة (٢٤٨٠٥)]

٢٥٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُو يُرِيدُ الصَّوْمَ ذَلِكَ اليَوْمَ[٥]. [كُتب (٢٥٣١٧)، رسالة (٢٤٨٠٦)]

٢٥٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَتْ: قُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ: إِنَّ حَيْضَكِ لَيْسَ بِيَدِكِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٦]. [كُتب (٢٥٣١٨)، رسالة (٢٤٨٠٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بنت».

---

[١] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جُنب، برقم (١١٠٩).

[٦] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

٢٥٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الْبَادِيَةِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَى نِسَاءَهُ بَعِيرًا بَعِيرًا غَيْرِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَهُنَّ بَعِيرًا بَعِيرًا غَيْرِي، فَأَعْطَانِي بَعِيرًا آدَمًا صَعْبًا لَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي بِهِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لاَ يُخَالِطُ شَيْئًا، إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يُفَارِقُ شَيْئًا، إِلاَّ شَانَهُ[١]. [كُتب (٢٥٣١٩)، رسالة (٢٤٨٠٨)]

٢٥٤٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٢]. [كُتب (٢٥٣٢٠)، رسالة (٢٤٨٠٩)]

٢٥٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَتَّلَ فَقَالَتْ: لاَ تَفْعَلْ أَلَمْ تَقْرَأْ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قَدْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوُلِدَ لَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٣٢١)، رسالة (٢٤٨١٠)]

٢٥٤٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ، وَلاَ رَهْوُ بِئْرٍ[٤]. [كُتب (٢٥٣٢٢)، رسالة (٢٤٨١١)]

٢٥٤٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمَطًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَصْنَعَهُ حَجَلَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرَتْهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَهُ حَجَلَةً، فَقَالَ لَهَا اقْطَعِيهِ وِسَادَتَيْنِ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَتَوَسَّدُهُمَا وَيَتَوَسَّدُهُمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كُتب (٢٥٣٢٣)، رسالة (٢٤٨١٢)]

٢٥٤٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلاَنَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَائِشَةَ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: وَكَانَتْ تَخْرُجُ بِأَبِي يَحْيَى التَّيْمِيِّ يُصَلِّي بِهَا قَالَ: فَأَدْرَكَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَأَسَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْوُضُوءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ[٦]. [كُتب (٢٥٣٢٤)، رسالة (٢٤٨١٣)]

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْو قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٣] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٦] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٤٥٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الأَشْعَثِ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ، عَنْ حَبَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ[١]. [كُتب (٢٥٣٢٥)، رسالة (٢٤٨١٤)]

٢٥٤٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ(١) فَقَالَتْ(٢): وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٢٦)، رسالة (٢٤٨١٥)]

٢٥٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْتِيهِ بِلاَلٌ فَيُؤْذِنُهُ لِلصَّلاَةِ وَهُو جُنُبٌ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي وَأَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ اليَوْمَ[٣]. [كُتب (٢٥٣٢٧)، رسالة (٢٤٨١٦)]

٢٥٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ الشُّعَبِ الأَرْبَعِ، ثُمَّ أَلْزَقَ الخِتَانَ بِالخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ[٤]. [كُتب (٢٥٣٢٨)، رسالة (٢٤٨١٧)]

٢٥٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لآلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ دَخَلَ رَبَضَ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ[٥]. [كُتب (٢٥٣٢٩)، رسالة (٢٤٨١٨)]

٢٥٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدِّثِينِي بِأَحَبِّ العَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٦]. [كُتب (٢٥٣٣٠)، رسالة (٢٤٨١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يقرئك السلام». (٢) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٥] مسند أبي يعلى (٤٤٤١).

[٦] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

٢٥٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِي عَلِيٍّ، وَفِي عَمَّارٍ رَضِي الله عَنهما عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَمَّا عَلِيٌّ فَلَسْتُ قَائِلَةً لَكَ فِيهِ شَيْئًا، وَأَمَّا عَمَّارٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُخَيَّرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا[١]. [كُتب (٢٥٣٣١)، رسالة (٢٤٨٢٠)]

٢٥٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ[٢]. [كُتب (٢٥٣٣٢)، رسالة (٢٤٨٢١)]

٢٥٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا[٣]. [كُتب (٢٥٣٣٣)، رسالة (٢٤٨٢٢)]

٢٥٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي يَوْمِي قَطُّ، إِلاَّ صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٥٣٣٤)، رسالة (٢٤٨٢٣)]

٢٥٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَيَدْخُلُ مَعِي فِي لِحَافِي وَأَنَا حَائِضٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٣٣٥)، رسالة (٢٤٨٢٤)]

٢٥٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَجَلِيُّ السُّلَمِيُّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ العُمْرَةِ بَعْدَ الحَجِّ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعِي أَخِي فَخَرَجْتُ مِنَ الحَرَمِ فَاعْتَمَرْتُ[٦]. [كُتب (٢٥٣٣٦)، رسالة (٢٤٨٢٥)]

٢٥٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ وَيَزِيدَ الرِّشْكِ

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٩٩)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ، برقم (٥١٧٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٦] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ تُهِلُّ الحَائِضُ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ؟ برقم (٣١٩)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ فَإِنَّا نَسْتَحِي مِنْهُمْ، فَإِنَّ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٥٣٣٧)، رسالة (٢٤٨٢٦)]

٢٥٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُويْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ تَرَيْ إِلَى(٢) قَوْمِكِ حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَواللهِ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ البَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ النَّاسُ الطَّوافَ بِالبَيْتِ كُلِّهِ مِنْ وَرَاءِ قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام[٢]. [كتب (٢٥٣٣٨)، رسالة (٢٤٨٢٧)]

٢٥٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُويْسٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا المُسْلِمُ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا[٣]. [كتب (٢٥٣٣٩)، رسالة (٢٤٨٢٨)]

٢٥٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُويْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ مَا مَسَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، إِلاَّ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَتْهُ قَالَ اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ[٤]. [كتب (٢٥٣٤٠)، رسالة (٢٤٨٢٩)]

٢٥٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُويْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، حَتَّى يَكُونَ(٣) إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[٥]. [كتب (٢٥٣٤١)، رسالة (٢٤٨٣٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألم تري أن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا أن يكون».

---

[١] الترمذي، بَابُ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٣] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).

[٥] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

٢٥٤٧٠- وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ انْتُهِكَ مِنْهُ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةٌ هِيَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْتَقِمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا[١]. [كُتب (٢٥٣٤١)، رسالة (٢٤٨٣٠)]

٢٥٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنْتُ أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا[٢]. [كُتب (٢٥٣٤٢)، رسالة (٢٤٨٣١)]

٢٥٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أُرَاهُ أَبُو نُعَيْم، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ قُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٣]. [كُتب (٢٥٣٤٣)، رسالة (٢٤٨٣٢)]

٢٥٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلاَتِهِ وَهُو جَالِسٌ[٤]. [كُتب (٢٥٣٤٤)، رسالة (٢٤٨٣٣)]

٢٥٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٣٤٥)، رسالة (٢٤٨٣٤)]

٢٥٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ(١): أَهْدَتْ إِلَيْهَا امْرَأَةٌ تَمْرًا فِي طَبَقٍ، فَأَكَلَتْ بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ فَقَالَتْ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ، إِلاَّ أَكَلْتِ بَقِيَّتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبِرِّيهَا، فَإِنَّ الإِثْمَ عَلَى المُحْنِثِ[٦]. [كُتب (٢٥٣٤٦)، رسالة (٢٤٨٣٥)]

٢٥٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ فَإِنَّا نَسْتَحِي مِنْهُمْ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٧]. [كُتب (٢٥٣٤٧)، رسالة (٢٤٨٣٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنها قالت».

---

[١] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

[٣] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٥] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضَرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٨٢).

[٧] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٥٤٧٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الأَسَدِيُّ أَبُو يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا اسْتَسْمَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ مَرَّةً، فَإِنَّ عُثْمَانَ جَاءَهُ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ جَاءَهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ فَحَمَلَتْنِي الغَيْرَةُ عَلَى أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْبِسُكَ قَمِيصًا تُرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ، فَلاَ تَخْلَعْهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَبْذُلُ لَهُمْ مَا سَأَلُوهُ، إِلاَّ خَلْعَهُ عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِ[١]. [كُتب (٢٥٣٤٨)، رسالة (٢٤٨٣٧)]

٢٥٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِمَرِيضٍ قَالَ أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٢]. [كُتب (٢٥٣٤٩)، رسالة (٢٤٨٣٨)]

٢٥٤٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَاشْتَرَطُوا الوَلاَءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَلاَءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ قَالَ وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَأَهْدَتْ إِلَى عَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ هُو عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ[٣]. [كُتب (٢٥٣٥٠)، رسالة (٢٤٨٣٩)]

٢٥٤٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ البَيْتِ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ[٤]. [كُتب (٢٥٣٥١)، رسالة (٢٤٨٤٠)]

٢٥٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ[٥]. [كُتب (٢٥٣٥٢)، رسالة (٢٤٨٤١)]

٢٥٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: أَخبرنا عُمَارَةُ عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «البأس».

---

[١] الترمذي، برقم (٣٧١١).

[٢] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ اليَوْمَ حَلاَلٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ: مَا هَذَا قَالُوا عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: فَكَانَتْ سَبْعَ مِئَةِ بَعِيرٍ، قَالَ: فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ إِنِ اسْتَطَعْتُ لأَدْخُلَنَّهَا قَائِمًا فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كُتب (٢٥٣٥٣)، رسالة (٢٤٨٤٢)]

٢٥٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ.

قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِهِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٥٤ و٢٥٣٥٥)، رسالة (٢٤٨٤٣)]

٢٥٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى قَامَ، حَتَّى تَنْفَطِرَ(١) رِجْلاَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَصْنَعُ هَذَا، وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا[٣]. [كُتب (٢٥٣٥٦)، رسالة (٢٤٨٤٤)]

٢٥٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ(٢) حَدَّثَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَغِرْتُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ قَالَتْ فَقُلْتُ، وَمَا لِي أَنْ لاَ يَغَارَ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفَأَخَذَكِ شَيْطَانُكِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوَمَعِيَ شَيْطَانٌ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، حَتَّى أَسْلَمَ[٤]. [كُتب (٢٥٣٥٧)، رسالة (٢٤٨٤٥)]

٢٥٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلاَّ

(١) في طبعة الرسالة: «تتفطر».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن أبي قسيط».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/٢٢٨).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٣] البخاري، بَابُ قوله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝﴾ [الفتح: ٢] برقم (٤٨٣٧)، ومسلم، بَابُ إِكْثَارِ الْأَعْمَالِ وَالِاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ، برقم (٢٨١٩).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا، برقم (٢٨١٥).

اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِنَفْسِهِ فِي أَمْرٍ يُنْتَهَكُ مِنْهُ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَةٌ فَيَنْتَقِمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كُتب (٢٥٣٥٨)، رسالة (٢٤٨٤٦)]

٢٥٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الغَلَّةُ بِالضَّمَانِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٥٩)، رسالة (٢٤٨٤٧)]

٢٥٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ القَاسِمِ(١) عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْتَسِطُوهَا[٣]. [كُتب (٢٥٣٦٠)، رسالة (٢٤٨٤٨)]

٢٥٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُنَّ وِسَادَتَيْنِ، يَعْنِي السِّتْرَ[٤]. [كُتب (٢٥٣٦١)، رسالة (٢٤٨٤٩)]

٢٥٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَوّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ خَوّاتٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَهَا مَرَضٌ فَسَقَطَ شَعَرُهَا فَهُوَ مُوفَرٌ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشُطَهُ وَهِيَ عَرُوسٌ أَفَأَصِلُ فِي شَعَرِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٥]. [كُتب (٢٥٣٦٢)، رسالة (٢٤٨٥٠)]

٢٥٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَلَعْنَةُ اللاَّعِنِينَ قَالُوا مَا كَانَ أَبُوكِ فَحَّاشًا، فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ قَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتِنِي قُلْتُ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ يُصِيبُهُمْ مَا أَقُولُ لَهُمْ، وَلاَ يُصِيبُنِي مَا قَالُوا لِي[٦]. [كُتب (٢٥٣٦٣)، رسالة (٢٤٨٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم».

---

[١] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ وَيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا، برقم (١٢٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

٢٥٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَتِي اشْتَكَتْ فَسَقَطَ شَعَرُ رَأْسِهَا، وَإِنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَشْقَانِي أَفْتَرَى أَنْ أَصِلَ بِرَأْسِهَا فَقَالَ: لاَ فَإِنَّهُ لُعِنَ المَوْصُولاَتُ[١]. [كُتب (٢٥٣٦٤)، رسالة (٢٤٨٥٢)]

٢٥٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا المُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوجْهِهِ مَا(١) أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٢]. [كُتب (٢٥٣٦٥)، رسالة (٢٤٨٥٣)]

٢٥٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَقَنِي عَلَى مَنْكِبَيْهِ لأَنْظُرَ إِلَى زَفْنِ الحَبَشَةِ، حَتَّى كُنْتُ الَّتِي مَلِلْتُ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُمْ[٣]. [كُتب (٢٥٣٦٦)، رسالة (٢٤٨٥٤)]

٢٥٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عُرْوَةُ إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَئِذٍ لِتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ[٤]. [كُتب (٢٥٣٦٧)، رسالة (٢٤٨٥٥)]

٢٥٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالاَ(٢): أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ قُلْتُ: لاَ قَالَ أَجَلْ وَاللهِ مَا تَدْرِي إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ القَيْحِ وَالدَّمِ قُلْتُ أَنْهَارًا قَالَ: لاَ بَلْ أَوْدِيَةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ(٣) مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ قُلْتُ: لاَ قَالَ أَجَلْ وَاللهِ مَا تَدْرِي حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وما».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أتدري».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ المُعَوِّذَاتِ، برقم (٥٠١٧).

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٨٣٠).

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمْ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ[١]. [كُتب (٢٥٣٦٨)، رسالة (٢٤٨٥٦)]

٢٥٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لاَ نَرَى يَا رَسُولَ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٦٩)، رسالة (٢٤٨٥٧)]

٢٥٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٣٧٠)، رسالة (٢٤٨٥٨)]

٢٥٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيٌّ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٥٣٧١)، رسالة (٢٤٨٥٩)]

٢٥٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا سَكَتَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كُتب (٢٥٣٧٢)، رسالة (٢٤٨٦٠)]

٢٥٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا ابن مبارك، قال علي: أخبرنا ابن مبارك، عن يونس، قال علي: أخبرنا يونس، عن الزهري».

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٧٩١).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضَرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٥] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

قَالَ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ ابْنَةُ هَمَّام قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَأَخْلَوْهُ لِعَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ مَا تَقُولِي(١) يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحِنَّاءِ فَقَالَتْ: كَانَ حَبِيبِي صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ لَوْنُهُ وَيَكْرَهُ رِيحَهُ وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ عَلَيْكُنَّ بَيْنَ كُلِّ حَيْضَتَيْنِ، أَوْ عِنْدَ كُلِّ حَيْضَةٍ[١]. [كُتب (٢٥٣٧٣)، رسالة (٢٤٨٦١)]

٢٥٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ[٢]. [كُتب (٢٥٣٧٤)، رسالة (٢٤٨٦٢)]

٢٥٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ(٢) وَاللهِ لاَ يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي قَدْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا[٣]. [كُتب (٢٥٣٧٥)، رسالة (٢٤٨٦٣)]

٢٥٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ أَثْنَى عَلَيْهَا، فَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ قَالَتْ فَغِرْتُ يَوْمًا فَقُلْتُ: مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا حَمْرَاءَ الشِّدْقِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، قَالَ: مَا أَبْدَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِيَ النَّاسُ وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ وَاسَتْنِي(٣) بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلاَدَ النِّسَاءِ[٤]. [كُتب (٢٥٣٧٦)، رسالة (٢٤٨٦٤)]

٢٥٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ أَلاَ يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ[٥]. [كُتب (٢٥٣٧٧)، رسالة (٢٤٨٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما تقول»، وفي طبعة الرسالة: «ما تقولين».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بأبي أنت وأمي».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وواستني».

---

[١] النسائي، كَرَاهِيَةُ رِيحِ الْحِنَّاءِ، برقم (٥٠٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

[٣] البخاري، بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٤)، ومسلم في الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٢٤).

[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٧)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أبي هريرة الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٩٣).

٢٥٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ وَأَقُولُ دَعْ لِي دَعْ لِي[١]. [كُتب (٢٥٣٧٨)، رسالة (٢٤٨٦٦)]

٢٥٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ بِمَكَّةَ مُتَوفَّى خَدِيجَةَ وَدَخَلَ بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ بِالمَدِينَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٧٩)، رسالة (٢٤٨٦٧)]

٢٥٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ لَيُوحَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ فَتَضْرِبُ بِجِرَانِهَا[٣]. [كُتب (٢٥٣٨٠)، رسالة (٢٤٨٦٨)]

٢٥٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا يَا بُنَيَّةُ أَيَّ يَوْم تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ قَالَ فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَفَّنَّاهُ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ جُدُدٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ أُدْرِجَ فِيهَا إِدْرَاجًا[٤]. [كُتب (٢٥٣٨١)، رسالة (٢٤٨٦٩)]

٢٥٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أُخْتِي لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَمَّهُ أَمْرًا عَجِيبًا(١)، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ تَأْخُذُهُ الخَاصِرَةُ فَتَشْتَدُّ(٢) بِهِ جِدًّا فَكُنَّا نَقُولُ أَخَذَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِرْقُ الكُلْيَةِ لاَ نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ الخَاصِرَةَ، ثُمَّ أَخَذَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا، حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَخِفْنَا عَلَيْهِ وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الجَنْبِ فَلَدَدْنَاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَفَاقَ فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ وَوجدَ أَثَرَ اللَّدُودِ، فَقَالَ: ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ سَلَّطَهَا عَلَيَّ مَا كَانَ اللهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، إِلاَّ عَمِّي فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا قَالَتْ عَائِشَةُ، وَمَنْ فِي البَيْتِ يَوْمَئِذٍ فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلُدِدْنَ امْرَأَةً امْرَأَةً، حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ لاَ أَعْلَمُهَا، إِلاَّ مَيْمُونَةَ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنِّي وَاللهِ صَائِمَةٌ فَقُلْنَا بِئْسَمَا ظَنَنْتِ أَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عجبًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيشتد».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] مسلم، بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ الْبِكْرَ الصَّغِيرَةَ، برقم (١٤٢٢).

[٣] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

[٤] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

نَتْرُكَكِ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَدَدْنَاهَا وَاللهِ يَا ابْنَ أُخْتِي وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ[١]. [كُتب (٢٥٣٨٢)، رسالة (٢٤٨٧٠)]

٢٥٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دُونَ الجُمَّةِ وَفَوْقَ الوَفْرَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٣٨٣)، رسالة (٢٤٨٧١)]

٢٥٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ(١) قَالَتْ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ[٣]. [كُتب (٢٥٣٨٤)، رسالة (٢٤٨٧٢)]

٢٥٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ. [كُتب (٢٥٣٨٥)، رسالة (٢٤٨٧٣)]

٢٥٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَكَلَ[٤]. [كُتب (٢٥٣٨٦)، رسالة (٢٤٨٧٤)]

٢٥٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ إِنَّ نَاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ القُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا فَقَالَتْ: أُولَئِكَ قَرَؤُوا، وَلَمْ يَقْرَؤُوا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامَ فَيَقْرَأُ سُورَةَ البَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ لاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ، إِلاَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِبَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ، إِلاَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعَاذَ[٥]. [كُتب (٢٥٣٨٧)، رسالة (٢٤٨٧٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو يشرب».

[١] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، ومسلم في السلام، باب كراهة التداوي باللدود، برقم (٢٢١٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٢).

٢٥٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَهْدَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ، وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَهْدَى، فَلاَ يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ[١]. [كُتب (٢٥٣٨٨)، رسالة (٢٤٨٧٦)]

٢٥٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا[٢]. [كُتب (٢٥٣٨٩)، رسالة (٢٤٨٧٧)]

٢٥٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ لاَ أُرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الغُسْلِ[٣]. [كُتب (٢٥٣٩٠)، رسالة (٢٤٨٧٨)]

٢٥٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو اسْتُحِيضَتْ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا بِالغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِغُسْلٍ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَالصُّبْحَ بِغُسْلٍ[٤]. [كُتب (٢٥٣٩١)، رسالة (٢٤٨٧٩)]

٢٥٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِي أَهْدَاهَا لَهُ فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعُودٍ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ مُعْرِضًا عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي العَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ، فَقَالَ تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ[٥]. [كُتب (٢٥٣٩٢)، رسالة (٢٤٨٨٠)]

٢٥٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبيد الله بن عمر».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٣] الترمذي، بَاب فِي الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٤] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ، برقم (٤٢٣٥).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَأَدَّى فِيهِ الأَمَانَةَ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ لِيَلِيهِ أَقْرَبُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ، فَإِنْ كَانَ لاَ يَعْلَمُ فَمَنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ[١]. [كُتب (٢٥٣٩٣)، رسالة (٢٤٨٨١)]

٢٥٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكُونُ جُنُبًا فَيُرِيدُ الرُّقَادَ فَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يَرْقُدُ[٢]. [كُتب (٢٥٣٩٤)، رسالة (٢٤٨٨٢)]

٢٥٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لأَحَدٍ فَهُو أَحَقُّ بِهَا[٣]. [كُتب (٢٥٣٩٥)، رسالة (٢٤٨٨٣)]

٢٥٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا مُسْلِمٌ، إِلاَّ كُفِّرَ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا[٤]. [كُتب (٢٥٣٩٦)، رسالة (٢٤٨٨٤)]

٢٥٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام مُنْهَبِطًا قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَعَلَيْهِ(١) ثِيَابُ سُنْدُسٍ مُعَلَّقًا بِهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ[٥]. [كُتب (٢٥٣٩٧)، رسالة (٢٤٨٨٥)]

٢٥٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاَتَهَا إِذَا طَهُرَتْ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ كُنَّا نَحِيضُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ نَفْعَلُ ذَلِكِ، أَوْ قَالَتْ لَمْ يَأْمُرْنَا بِذَلِكِ[٦].

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنَاهُ بَهْزٌ، وَلَمْ يَقُلْ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ، وَقَالَ: عَنْ وَعَنْ(٢).

[كُتب (٢٥٣٩٨ و٢٥٣٩٩)، رسالة (٢٤٨٨٦ و٢٤٨٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عليه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال: عن عن».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا، برقم (٢٣٣٥).

[٤] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٥] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالنَّجْمِ﴾، برقم (٤٨٥٥)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، وَهَلْ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ؟ برقم (١٧٧).

[٦] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلاَةِ، برقم (٣٣٥).

٢٥٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ المُجَاشِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جِهَادُ النِّسَاءِ حَجُّ هَذَا الْبَيْتِ[١]. [كُتب (٢٥٤٠٠)، رسالة (٢٤٨٨٨)]

٢٥٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٢]. [كُتب (٢٥٤٠١)، رسالة (٢٤٨٨٩)]

٢٥٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الخَلاَءِ وَالبَوْلِ فَإِنَّا نَسْتَحِي أَنْ نَنْهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ[٣]. [كُتب (٢٥٤٠٢)، رسالة (٢٤٨٩٠)]

٢٥٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذْتُ يَدَهُ فَجَعَلْتُ أُمِرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ وَدَعَوْتُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ أَسْأَلُ اللهَ الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ[٤]. [كُتب (٢٥٤٠٣)، رسالة (٢٤٨٩١)]

٢٥٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيَفُكُّ العَانِيَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيُحْسِنُ الجِوارَ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِ[٥]. [كُتب (٢٥٤٠٤)، رسالة (٢٤٨٩٢)]

٢٥٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْنَى عَلَيَّ، فَقَالَ إِنَّكُنَّ لأَهَمُّ مَا أَتْرُكُ إِلَيَّ وَرَاءَ ظَهْرِي وَاللهِ لاَ يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ، إِلاَّ الصَّابِرُونَ أَوِ الصَّادِقُونَ[٦]. [كُتب (٢٥٤٠٥)، رسالة (٢٤٨٩٣)]

٢٥٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «البأس».

---

[١] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٢] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٣] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٥] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ، برقم (٢١٤).

[٦] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَدِ اشْتَدَّتْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ[١]. [كُتب (٢٥٤٠٦)، رسالة (٢٤٨٩٤)]

٢٥٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَ قَالَتْ وَلَوْلاَ ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا[٢]. [كُتب (٢٥٤٠٧)، رسالة (٢٤٨٩٥)]

٢٥٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[٣]. [كُتب (٢٥٤٠٨)، رسالة (٢٤٨٩٦)]

٢٥٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ بِنَحْوِ المُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ[٤]. [كُتب (٢٥٤٠٩)، رسالة (٢٤٨٩٧)]

٢٥٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ قَالَ عَفَّانُ مَرَّةً بِقَدْرِ مُدٍّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[٥]. [كُتب (٢٥٤١٠)، رسالة (٢٤٨٩٨)]

٢٥٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْنَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُّنَا (١) أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا، فَقَالَ أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فَأَخَذْنَا قَصَبًا فَذَرَعْنَاهَا فَكَانَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ أَطْوَلَنَا ذِرَاعًا فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَنَا بِهِ لُحُوقًا فَعَرَفْنَا بَعْدُ أَنَّمَا كَانَ طُولُ يَدِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً قَصَبَةً نَذْرَعُهَا[٦]. [كُتب (٢٥٤١١)، رسالة (٢٤٨٩٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أيتنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ، برقم (١٤٢٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها، برقم (٢٤٥٢).

٢٥٥٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَرْقُدُ لَيْلًا، وَلاَ نَهَارًا فَيَسْتَيْقِظُ، إِلاَّ تَسَوَّكَ[١]. [كُتب (٢٥٤١٢)، رسالة (٢٤٩٠٠)]

٢٥٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي عَلَى الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ(١) عَلَيَّ مِنْكُمْ فَلَيُقْطَعَنَّ رِجَالٌ دُونِي فَلأَقُولَنَّ يَا رَبِّ أُمَّتِي(٢) فَلَيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ[٢]. [كُتب (٢٥٤١٣)، رسالة (٢٤٩٠١)]

٢٥٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يَرْقُدُ[٣]. [كُتب (٢٥٤١٤)، رسالة (٢٤٩٠٢)]

٢٥٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ[٤]. [كُتب (٢٥٤١٥)، رسالة (٢٤٩٠٣)]

٢٥٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو المُؤَمَّلِ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ رُبَّمَا اضْطَجَعَ[٥]. [كُتب (٢٥٤١٦)، رسالة (٢٤٩٠٤)]

٢٥٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَأْسُهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي قَالَتْ: فَلَمَّا خَرَجَتْ نَفْسُهُ لَمْ أَجِدْ رِيحًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهَا[٦]. [كُتب (٢٥٤١٧)، رسالة (٢٤٩٠٥)]

٢٥٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «من يرده».

(٢) في طبعة الرسالة: «أمتي أمتي».

---

[١] أبو داود، بَابُ السِّوَاكِ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، برقم (٥٧).

[٢] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩٤).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٦] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَرَى، إِلاَّ إِنَّمَا هُو الحَجُّ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ فَطَافَ، وَلَمْ يَحْلِلْ، وَكَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَطَافَ مَنْ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ وَحَاضَتْ هِيَ فَقَضَيْنَا مَنَاسِكَنَا مِنْ حَجِّنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ لَيْلَةُ النَّفْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجٍّ، فَقَالَ أَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا، قَالَتْ: قُلْتُ: لاَ قَالَ انْطَلِقِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَقَالَ عَقْرَى، أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا أَمَا كُنْتِ طُفْتِ بِالبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ: لاَ بَأْسَ فَانْفِرِي قَالَتْ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُدَّلِجًا وَهُو مُصْعِدٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهِمْ، أَوْ هُو مُنْهَبِطٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مُصْعِدَةٌ[١]. [كُتب (٢٥٤١٨)، رسالة (٢٤٩٠٦)]

٢٥٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ، فَقَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوضَّئِي قَالَتْ كَيْفَ أَتَوضَّأُ بِهَا قَالَ تَوضَّئِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَوضَّأُ بِهَا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبَّحَ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ: تَوضَّئِي بِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَطِنْتُ لِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٥٤١٩)، رسالة (٢٤٩٠٧)]

٢٥٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ أَبُو لُبَابَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ[٣]. [كُتب (٢٥٤٢٠)، رسالة (٢٤٩٠٨)]

٢٥٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ.

- وحَدَّثَنِيهِ مَكْحُولٌ قَالاَ(١): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ المَرْأَةِ مِنْ مَهْرٍ، أَوْ عِدَةٍ فَهُو لَهَا، وَمَا أُكْرِمَ بِهِ أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ وَلِيُّهَا بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ فَهُو لَهُ وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وَأُخْتُهُ[٤]. [كُتب (٢٥٤٢١ و٢٥٤٢٢)، رسالة (٢٤٩٠٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦١)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ المَحِيضِ، برقم (٣١٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، برقم (٣٣٢).

[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٨٤).

٢٥٥٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَأَدَّى فِيهِ الأَمَانَةَ، يَعْنِي أَنْ لاَ يُفْشِيَ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَلْيَلِيهِ(١) أَقْرَبُ أَهْلِهِ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ، فَإِنْ كَانَ لاَ يَعْلَمُ فَلْيَلِيهِ مِنْكُمْ مَنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ، أَوْ أَمَانَةٍ[١]. [كُتب (٢٥٤٢٣)، رسالة (٢٤٩١٠)]

٢٥٥٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ الكَلْبُ العَقُورُ وَالفَأْرَةُ وَالحُدَيَّا وَالغُرَابُ وَالعَقْرَبُ[٢]. [كُتب (٢٥٤٢٤)، رسالة (٢٤٩١١)]

٢٥٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَاسًا كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً شَدِيدَةً فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُكُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ، وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا[٣]. [كُتب (٢٥٤٢٥)، رسالة (٢٤٩١٢)]

٢٥٥٥٢- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرْقِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ العَيْنِ، فَأَضَعُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ كَاشِفَ لَهُ، إِلاَّ أَنْتَ[٤].

٢٥٥٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْتَهِدُ فِي العَشْرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٤٢٦)، رسالة (٢٤٩١٣)]

٢٥٥٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليليه».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٣٥)، وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ»، وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ، برقم (٢٠)، ومسلم، بَابُ صِحَّةِ صَوْمِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ، برقم (١١١٠).

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٥] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا التَقَى الْخِتَانَانِ اغْتَسَلَ[١]. [كُتب (٢٥٤٢٧)، رسالة (٢٤٩١٤)]

٢٥٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُبَادِرُنِي مُبَادَرَةً[٢]. [كُتب (٢٥٤٢٨)، رسالة (٢٤٩١٥)]

٢٥٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَيَمَصُّ لِسَانَهَا قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كُتب (٢٥٤٢٩)، رسالة (٢٤٩١٦)]

٢٥٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَبٌّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُطْعِمُهُ المَسَاكِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لاَ تَأْكُلُونَ[٤]. [كُتب (٢٥٤٣٠)، رسالة (٢٤٩١٧)]

٢٥٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي المُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ شِبْرًا قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذًا تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً أَسْوُقُهُنَّ، قَالَ: فَذِرَاعٌ[٥]. [كُتب (٢٥٤٣١)، رسالة (٢٤٩١٨)]

٢٥٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ كَانَ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ مِنْ لَحْمِ الصَّدَقَةِ، فَأَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ لَحْمِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ إِنَّهُ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٦]. [كُتب (٢٥٤٣٢)، رسالة (٢٤٩١٩)]

٢٥٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ أَصْوَاتًا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: النَّخْلُ يَأْبُرُونَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ(١): لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٧).

[٥] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِّ ذُيُولِ النِّسَاءِ، برقم (١٧٣١) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

لَصَلُحَ، فَلَمْ يَأْبُرُوا عَامَئِذٍ فَصَارَ شِيصًا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِذَا كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ، وَإِذَا كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ[١]. [كُتب (٢٥٤٣٣)، رسالة (٢٤٩٢٠)]

٢٥٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَرْقُدُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يَجْلِسُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَيُسَلِّمُ، ثُمَّ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ، إِلاَّ فِي الخَامِسَةِ، وَلاَ يُسَلِّمُ، إِلاَّ فِي الخَامِسَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٤٣٤)، رسالة (٢٤٩٢١)]

٢٥٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ المُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ أَنْ نَنْبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ وَالحَنْتَمِ[٣]. [كُتب (٢٥٤٣٥)، رسالة (٢٤٩٢٢)]

٢٥٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا كَيْفَ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا عَرَكَتْ فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ إِحْدَانَا ائْتَزَرَتْ بِالإِزَارِ الوَاسِعِ، ثُمَّ التَزَمَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيْهَا(١) وَنَحْرِهَا[٤]. [كُتب (٢٥٤٣٦)، رسالة (٢٤٩٢٣)]

٢٥٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ يَزِيدُ الرِّشْكُ أَخْبَرَنِي عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا قَالَتْ نَعَمْ أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٥]. [كُتب (٢٥٤٣٧)، رسالة (٢٤٩٢٤)]

٢٥٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ[٦]. [كُتب (٢٥٤٣٨)، رسالة (٢٤٩٢٥)]

٢٥٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «بثدييها».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ امْتِثَالِ مَا قَالَهُ شَرْعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَايِشِ الدُّنْيَا، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ، برقم (٢٣٦٣).

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٤] البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ، برقم (٣٠٠).

[٥] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٦] مسند أبي يعلى (٤٥٩٨).

سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَائِمًا أَيَّامَ العَشْرِ قَطُّ[١]. [كُتب (٢٥٤٣٩)، رسالة (٢٤٩٢٦)]

٢٥٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ عَنْ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَيَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٤٤٠)، رسالة (٢٤٩٢٧)]

٢٥٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ، إِلاَّ فِي شَعْبَانَ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٤٤١)، رسالة (٢٤٩٢٨)]

٢٥٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ﴾ حَتَّى إِذَا فَرَغَ(١) مِنْهَا قَالَ: قَدْ سَمَّاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ[٤]. [كُتب (٢٥٤٤٢)، رسالة (٢٤٩٢٩)]

٢٥٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَيْشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ التَّيْمِيِّ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُدْوَةً فِي سِقَاءٍ، وَلاَ نُخَمِّرُهُ، وَلاَ نَجْعَلُ لَهُ عَكَرًا، فَإِذَا أَمْسَى تَعَشَّى فَشَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ فَرَّغْتُهُ، أَوْ صَبَبْتُهُ، ثُمَّ نَغْسِلُ السِّقَاءَ فَنَنْبِذُ فِيهِ مِنَ العِشَاءِ، فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ صَبَبْتُهُ، أَوْ فَرَّغْتُهُ، ثُمَّ غُسِلَ السِّقَاءُ فَقِيلَ لَهُ أَفِيهِ غُسْلُ السِّقَاءِ مَرَّتَيْنِ قَالَ مَرَّتَيْنِ[٥]. [كُتب (٢٥٤٤٣)، رسالة (٢٤٩٣٠)]

٢٥٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَهِمَ عُمَرُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا[٦]. [كُتب (٢٥٤٤٤)، رسالة (٢٤٩٣١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حتى فرغ».

---

[١] مسلم، بَابُ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، برقم (١١٧٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟ برقم (١٩٥٠)، ومسلم في الصيام، باب قضاء رمضان في شعبان، برقم (١١٤٦).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٢٩٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٦] مسلم، بَاب: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، برقم (٨٣٣).

٢٥٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ، وَلَمْ تَطُفْ بِالبَيْتِ، حَتَّى حَاضَتْ فَنَسَكَتِ المَنَاسِكَ كُلَّهَا، وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالحَجِّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ يَسَعُكِ طَوافُكِ لِحَجِّكِ وَلِعُمْرَتِكِ، فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الحَجِّ[١]. [كُتب (٢٥٤٤٥)، رسالة (٢٤٩٣٢)]

٢٥٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَمِعَ المُنَادِيَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٥٤٤٦)، رسالة (٢٤٩٣٣)]

٢٥٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبرنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كُتب (٢٥٤٤٧)، رسالة (٢٤٩٣٤)]

٢٥٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذْتُ بِيَدِهِ(١) فَجَعَلْتُ أُمِرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ وَدَعَوْتُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ أَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ[٤]. [كُتب (٢٥٤٤٨)، رسالة (٢٤٩٣٥)]

٢٥٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيُصَلِّي فِيهِ[٥]. [كُتب (٢٥٤٤٩)، رسالة (٢٤٩٣٦)]

٢٥٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَعَلْتُمُونَا بِمَنْزِلَةِ الكَلْبِ وَالحِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا تَحْتَ كِسَائِي بَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ تَحْتِ القَطِيفَةِ انْسِلاَلاً[٦]. [كُتب (٢٥٤٥٠)، رسالة (٢٤٩٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أخذت يده».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، برقم (٥٢٦).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٥] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

٢٥٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ كُنْتُ عَلَى بَعِيرٍ صَعْبٍ فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ، إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ، إِلاَّ شَانَهُ[١]. [كُتب (٢٥٤٥١)، رسالة (٢٤٩٣٨)]

٢٥٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ الحَكَمُ أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ قَالَ بَهْزٌ إِنَّ رَجُلًا مِنَ النَّخَعِ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ فَاحْتَلَمَ، فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُو يَغْسِلُ أَثَرَ الجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ، أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ قَالَ بَهْزٌ هَكَذَا قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كُتب (٢٥٤٥٢)، رسالة (٢٤٩٣٩)]

٢٥٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ هَمَّامَ بْنَ الحَارِثِ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٥٤٥٣)، رسالة (٢٤٩٤٠)]

٢٥٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَيَسِّرُوا(١) فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ العَمَلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ[٣]. [كُتب (٢٥٤٥٤)، رسالة (٢٤٩٤١)]

٢٥٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُوَرِّثُهُ[٤](٢). [كُتب (٢٥٤٥٥)، رسالة (٢٤٩٤٢)]

٢٥٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا أَشْعَثُ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[٥]. [كُتب (٢٥٤٥٦)، رسالة (٢٤٩٤٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأبشروا».

(٢) في طبعة الرسالة: «يورثه».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٤).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٣] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ العَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الوصَاةِ بِالجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الوَصِيَّةِ بِالجَارِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

٢٥٥٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ جَهْدًا شَدِيدًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَي الدَّجَّالِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: يَا عَائِشَةُ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَقُلْتُ: مَا يُجْزِئُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الطَّعَامِ، قَالَ: مَا يُجْزِئُ المَلاَئِكَةَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ قُلْتُ: فَأَيُّ المَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ قَالَ غُلاَمٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ المَاءِ، وَأَمَّا الطَّعَامُ، فَلاَ طَعَامَ[١]. [كُتب (٢٥٤٥٧)، رسالة (٢٤٩٤٤)]

٢٥٥٨٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَرْسَلَنِي مُدْرِكٌ، أَوِ ابْنُ مُدْرِكٍ إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَإِذَا هِيَ تُصَلِّي الضُّحَى، فَقُلْتُ: أَقْعُدُ، حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالُوا: هَيْهَاتَ، فَقُلْتُ لآذِنِهَا: كَيْفَ أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ قُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، السَّلاَمُ عَلَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، أَوْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: أَخُو عَازِبٍ، نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الوِصَالِ، فَقَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ(١)، وَاصَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا الهِلاَلَ أَخْبَرُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَوْ زَادَ لَزِدْتُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ، أَوْ شَيْئًا نَحْوَهُ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، وَسَأَلْتُهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَتْ فَجَاءَتْهُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ وَشُغِلَ فِي قِسْمَتِهِ، حَتَّى صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ صَلاَّهَا وَقَالَتْ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَدَعُهُ، فَإِنْ مَرِضَ قَرَأَ وَهُو قَاعِدٌ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَقُولُ بِحَسْبِي أَنْ أُقِيمَ مَا كُتِبَ لِي وَأَنَّى لَهُ ذَلِكَ وَسَأَلْتُهَا عَنِ اليَوْمِ الَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَتْ: لأَنْ أَصُومَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْلَمُ بِذَاكَ مِنَّا[٢].

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ صَالِحُ الحَدِيثِ.

قَالَ أَبِي: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُوسَى هُو خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ، هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ. [كُتب (٢٥٤٥٨)، رسالة (٢٤٩٤٥)]

---

(١) تصحف ضبطه في الطبعات الثلاث، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، إلى: «يوم أُحُدٍ»، وقد بيَّنه على الصواب ابنُ حَجَر، في «أطراف المسند» (١١٦٢٥)، وفيه: «لما كان يَوْم أَحَدَ، يَعني وعشرين»، فكتب ابن حَجَر: «يعني وعشرين» لبيان الأمر.
- قلتُ: والثابت؛ أن غزوة أُحُد كانت في شهر شوال، ولم يقل أَحَدٌ بأنها كانت في رمضان، حتى يكون هناك وِصالٌ، وصيامٌ.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٦٠٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/١٤٨).

٢٥٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَذَهَبْتُ لأَقُولَهُ(١) فَانْتَزَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى[١]. [كتب (٢٥٤٥٩)، رسالة (٢٤٩٤٦)]

٢٥٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا الحِمَارُ وَالمَرْأَةُ قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ المَرْأَةَ إِذًا لَدَابَّةُ سَوْءٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَرِضَةً كَاعْتِرَاضِ الجِنَازَةِ وَهُو يُصَلِّي قَالَ شُعْبَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فِيمَا أَظُنُّ[٢]. [كتب (٢٥٤٦٠)، رسالة (٢٤٩٤٧)]

٢٥٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ فَصَلَّى[٣]. [كتب (٢٥٤٦١)، رسالة (٢٤٩٤٨)]

٢٥٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ جُنُبًا، فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَأْكُلَ تَوضَّأَ[٤]. [كتب (٢٥٤٦٢)، رسالة (٢٤٩٤٩)]

٢٥٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَلْقَمَةَ وَشُرَيْحَ بْنَ أَرْطَاةَ كَانَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا سَلْهَا عَنِ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لاَ أَرْفُثُ عِنْدَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٥]. [كتب (٢٥٤٦٣)، رسالة (٢٤٩٥٠)]

٢٥٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ هَنِيئًا[٦]. [كتب (٢٥٤٦٤)، رسالة (٢٤٩٥١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لأقول».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٦] مسند الطيالسي (١٥٨٠).

٢٥٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهُنَّ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا[١]. [كُتب (٢٥٤٦٥)، رسالة (٢٤٩٥٢)]

٢٥٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخبَرنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٢]. [كُتب (٢٥٤٦٦)، رسالة (٢٤٩٥٣)]

٢٥٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ العَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي وَأَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي وَأَنَا حَائِضٌ[٣]. [كُتب (٢٥٤٦٧)، رسالة (٢٤٩٥٤)]

٢٥٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ مَا رَأَيْتُهُ كَانَ يُفَضِّلُ لَيْلَةً عَلَى لَيْلَةٍ[٤]. [كُتب (٢٥٤٦٨)، رسالة (٢٤٩٥٥)]

٢٥٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ هَلْ يُمْسِكُ عَمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ المُحْرِمُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ صَوْتَ يَدَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، ثُمَّ قَالَتْ قَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يُرْسِلُ بِهِنَّ، ثُمَّ لاَ يَحْرُمُ مِنْهُ شَيْءٌ[٥]. [كُتب (٢٥٤٦٩)، رسالة (٢٤٩٥٦)]

٢٥٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ يَتِيمٍ فِي حِجْرِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ[٦]. [كُتب (٢٥٤٧٠)، رسالة (٢٤٩٥٧)]

٢٥٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا بَكَّارٌ، يَعْنِي ابْنَ

---

[١] البخاري، بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ (١١٤٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٨).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ الصَّنْعَانِيِّ، فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالَ: إِنَّمَا ذَاكُمُ العَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ[١]. [كُتب (٢٥٤٧١)، رسالة (٢٤٩٥٨)]

٢٥٥٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٢]. [كُتب (٢٥٤٧٢)، رسالة (٢٤٩٥٩)]

٢٥٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الآيَاتِ آيَاتِ الرِّبَا مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهُنَّ(١) عَلَيْنَا، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٣]. [كُتب (٢٥٤٧٣)، رسالة (٢٤٩٦٠)]

٢٥٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لاَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، وَكَانَ إِذَا بَقِيَتْ(٢) عَلَيْهِ ثَلاَثُونَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعُونَ قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ سَجَدَ[٤]. [كُتب (٢٥٤٧٤)، رسالة (٢٤٩٦١)]

٢٥٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ سَأَلْنَاهَا أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَقَالَتْ: مَا قَالَهُ، إِلاَّ فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الغَنِيُّ الفَقِيرَ، وَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ فَنَأْكُلُهَا بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ قُلْتُ فَمَا اضْطَرَّكُمْ إِلَى ذَلِكَ قَالَ: فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كُتب (٢٥٤٧٥)، رسالة (٢٤٩٦٢)]

٢٥٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقرؤهن».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذا بقي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).
[٢] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).
[٣] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).
[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).
[٥] البخاري، بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ، برقم (٥٤٢٣).

صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ[١]. [كُتب (٢٥٤٧٦)، رسالة (٢٤٩٦٣)]

٢٥٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَهَبْتُ أَحْكِي امْرَأَةً، أَوْ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا أَعْظَمَ ذَلِكَ[٢]. [كُتب (٢٥٤٧٧)، رسالة (٢٤٩٦٤)]

٢٥٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُبَاشِرُ الصَّائِمُ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ قَالَتْ: لاَ قُلْتُ أَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ(١) يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٤٧٨)، رسالة (٢٤٩٦٥)]

٢٥٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كُتب (٢٥٤٧٩)، رسالة (٢٤٩٦٦)]

٢٥٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ(٢) مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا فَإِنَّهُ كَانَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَيْهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً يُدَاوِمُ عَلَيْهَا[٥]. [كُتب (٢٥٤٨٠)، رسالة (٢٤٩٦٧)]

٢٥٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[٦]. [كُتب (٢٥٤٨١)، رسالة (٢٤٩٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قد كان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من الشهر».

---

[١] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٢] الزهد لابن المبارك (٧٤٢).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

٢٥٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْقُدُ وَهُو جُنُبٌ قَالَتْ نَعَم وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٥٤٨٢)، رسالة (٢٤٩٦٩)]

٢٥٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَالمَاءُ يُرَشُّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفْطِرِي فَقَالَتْ: أُفْطِرُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العَامَ الَّذِي قَبْلَهُ[٢]. [كُتب (٢٥٤٨٣)، رسالة (٢٤٩٧٠)]

٢٥٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: رَأَيْتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَاكْشِفْ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُمْضِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٤٨٤)، رسالة (٢٤٩٧١)]

٢٥٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ، فَلاَ تَطْهُرُ فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ قَرْئِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهُ فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ، ثُمَّ لْتَنْظُرْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَلْتُصَلِّ[٤]. [كُتب (٢٥٤٨٥)، رسالة (٢٤٩٧٢)]

٢٥٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا[٥]. [كُتب (٢٥٤٨٦)، رسالة (٢٤٩٧٣)]

٢٥٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَأَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ وَسَطِهِ وَآخِرِهِ وَأَوَّلِهِ فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ، حَتَّى مَاتَ[٦]. [كُتب (٢٥٤٨٧)، رسالة (٢٤٩٧٤)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤١/ ٤١٥).

[٣] البخاري، بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ، وَبِنَائِهِ بِهَا، برقم (٣٨٩٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٦] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ آخِرَ اللَّيْلِ، برقم (١١٨٥).

٢٥٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ابْنَةَ زَمْعَةَ قَالَتْ: فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ[١]. [كُتب (٢٥٤٨٨)، رسالة (٢٤٩٧٥)]

٢٥٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْعَثُ بِالهَدْيِ، ثُمَّ لاَ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ المُحْرِمُ[٢]. [كُتب (٢٥٤٨٩)، رسالة (٢٤٩٧٦)]

٢٥٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ(١)، إِلاَّ المُبَشِّرَاتُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا المُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ، أَوْ تُرَى لَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ هَذَا الحَدِيثَ غَيْرَ مَرَّةٍ حَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَمْلاَهُ عَلَيْنَا إِمْلاَءً، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، مِثْلَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٤٩٠)، رسالة (٢٤٩٧٧)]

٢٥٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَإِنَّا لَجُنُبَانِ، وَلَكِنَّ المَاءَ لاَ يُجْنِبُ[٤]. [كُتب (٢٥٤٩١)، رسالة (٢٤٩٧٨)]

٢٥٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَرِهَ الصَّلاَةَ فِي مَلاَحِفِ النِّسَاءِ.

- قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي إِمَّا قَالَ: كَثِيرٌ، وَإِمَّا قَالَ: عَبْدُ رَبِّهِ، شَكَّ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ صُوفٍ لِعَائِشَةَ عَلَيْهَا بَعْضُهُ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ[٥]. [كُتب (٢٥٤٩٢ و٢٥٤٩٣)، رسالة (٢٤٩٧٩)]

---

(١) قوله: «شيء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٧٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

٢٥٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا[١]. [كُتب (٢٥٤٩٤)، رسالة (٢٤٩٨٠)]

٢٥٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَابَقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَبَقْتُهُ[٢]. [كُتب (٢٥٤٩٥)، رسالة (٢٤٩٨١)]

٢٥٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا الكِرْمَانِيُّ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّتَاهْ حَدِّثِينِي شَيْئًا سَمِعْتِهِ(١) مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الفَأْلُ الحَسَنُ[٣]. [كُتب (٢٥٤٩٦)، رسالة (٢٤٩٨٢)]

٢٥٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كُتب (٢٥٤٩٧)، رسالة (٢٤٩٨٣)]

٢٥٦٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ العَدَوِيَّةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الخَلاَءِ وَالبَوْلِ فَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ آمُرَهُمْ بِذَلِكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ[٥]. [كُتب (٢٥٤٩٨)، رسالة (٢٤٩٨٤)]

٢٥٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَنُعْمَانُ، أَوْ أَحَدُهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ، وَلاَ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا يُؤْتَى إِلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ سُئِلَ شَيْئًا قَطُّ فَمَنَعَهُ، إِلاَّ أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا فَإِنَّهُ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عليه السلام يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ[٦]. [كُتب (٢٥٤٩٩)، رسالة (٢٤٩٨٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعتيه».

---

[١] مسند الطيالسي (١٥٣٣).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي السَّبقِ عَلَى الرِّجْلِ، برقم (٢٥٧٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٩).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

٢٥٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدَنَا أُمُّ سَلَمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ جُنْحِ اللَّيْلِ قَالَتْ فَذَكَرَتْ شَيْئًا صَنَعَهُ بِيَدِهِ قَالَتْ وَجَعَلَ لاَ يَفْطُنُ لأُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَجَعَلْتُ أُومِئُ إِلَيْهِ، حَتَّى فَطَنَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَهَكَذَا الآنَ أَمَا كَانَ وَاحِدَةٌ مِنَّا عِنْدَكَ، إِلاَّ فِي خِلاَبَةٍ كَمَا أَرَى وَسَبَّتْ عَائِشَةَ، وجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَاهَا فَتَأْبَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُبِّيهَا فَسَبَّتْهَا، حَتَّى غَلَبَتْهَا فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى عَلِيٍّ وَإِلَى فَاطِمَةَ(١) فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ سَبَّتْهَا وَقَالَتْ لَكُمْ وَقَالَتْ لَكُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ اذْهَبِي إِلَيْهِ فَقُولِي إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَنَا وَقَالَتْ لَنَا، فَأَتَتْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى عَلِيٍّ فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي قَالَ لَهَا(٢)، فَقَالَ: أَمَا كَفَاكَ إِلاَّ أَنْ قَالَتْ لَنَا عَائِشَةُ وَقَالَتْ لَنَا، حَتَّى أَتَتْكَ فَاطِمَةُ فَقُلْتَ لَهَا إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ[١]. [كُتب (٢٥٥٠٠)، رسالة (٢٤٩٨٦)]

٢٥٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَزْهَرُ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ قَالَتْ، وَكَانَتْ تَغْشَى عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ، إِلاَّ أَنَّ سُلَيْمًا قَالَ أُمُّ سَلَمَةَ[٢]. [كُتب (٢٥٥٠١)، رسالة (٢٤٩٨٧)]

٢٥٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ[٣]. [كُتب (٢٥٥٢٠)، رسالة (٢٤٩٨٨)]

٢٥٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كُتب (٢٥٥٠٣)، رسالة (٢٤٩٨٩)]

٢٥٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْم أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ(٣) سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلى علي وَفاطمة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فذكرت ذاك له فقال لها».
(٣) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ، برقم (٢٥٨١)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٢).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).
[٤] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ[١]. [كُتب (٢٥٥٠٤)، رسالة (٢٤٩٩٠)]

٢٥٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ(١) وَاحِدٍ يَغْرِفُ قَبْلَهَا وَتَغْرِفُ قَبْلَهُ[٢]. [كُتب (٢٥٥٠٥)، رسالة (٢٤٩٩١)]

٢٥٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ الفَرَقُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ[٣]. [كُتب (٢٥٥٠٦)، رسالة (٢٤٩٩٢)]

٢٥٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ العَوْنَ[٤]. [كُتب (٢٥٥٠٧)، رسالة (٢٤٩٩٣)]

٢٥٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا فَرَغَ مِنَ الأَحْزَابِ دَخَلَ المُغْتَسَلَ لِيَغْتَسِلَ فَجَاءَهُ(٢) جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ أَوقَدْ وَضَعْتُمُ السِّلاَحَ مَا وَضَعْنَا أَسْلِحَتَنَا بَعْدُ انْهَدْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جِبْرِيلَ عليه السلام مِنْ خَلَلِ البَابِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ مِنَ الغُبَارِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٠٨)، رسالة (٢٤٩٩٤)]

٢٥٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرْقِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ العَيْنِ، فَأَضَعُ(٣) يَدِيَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ كَاشِفَ لَهُ، إِلاَّ أَنْتَ[٦]. [كُتب (٢٥٥٠٩)، رسالة (٢٤٩٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في إناء».

(٢) في طبعة الرسالة: «فجاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأضع».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

[٥] البخاري، بَابُ الخَيْمَةِ فِي المَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، برقم (٤٦٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ العَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٩).

[٦] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

٢٥٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ[١]. [كُتب (٢٥٥١٠)، رسالة (٢٤٩٩٦)]

٢٥٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ قَالَ: عَفَّانُ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا صُنِعَ بِاليَمَنِ وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يَدْعُونَ المُلَبَّدَةَ قَالَ بَهْزٌ تَدْعُونَ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٥٥١١)، رسالة (٢٤٩٩٧)]

٢٥٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ فَكَانَتْ تَرَى الصُّفْرَةَ وَالحُمْرَةَ فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي[٣]. [كُتب (٢٥٥١٢)، رسالة (٢٤٩٩٨)]

٢٥٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ، إِلاَّ فِي شَعْبَانَ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٥٥١٣)، رسالة (٢٤٩٩٩)]

٢٥٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ القُشَيْرِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْبِذُوا(١) فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ وَالحَنْتَمِ، وَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً، فَقَالَتْ: لِي سَلْ هَذِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ أُوكِيهِ وَأُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ[٥]. [كُتب (٢٥٥١٤)، رسالة (٢٥٠٠٠)]

٢٥٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ينتبذوا».

(٢) قوله: «قالت: كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة في هذا الموضع، لكنها جاءت آخر الحديث بلفظ: «قالت: كنت أنتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٢] البخاري، بَابُ الأَكْسِيَةِ وَالخَمَائِصِ، برقم (٥٨١٨)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٠).

[٣] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣١٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟ برقم (١٩٥٠)، ومسلم في الصيام، باب قضاء رمضان في شعبان، برقم (١١٤٦).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِالمَرِيضِ قَالَ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ(١) أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[١].
[كُتب (٢٥٥١٥)، رسالة (٢٥٠٠١)]

٢٥٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ شُمَيْسَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَاعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ، وَفِي إِبِلِ زَيْنَبَ فَضْلٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَعِيرًا لِصَفِيَّةَ اعْتَلَّ فَلَوْ أَعْطَيْتِيهَا بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكِ فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ اليَهُودِيَّةَ، قَالَ: فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَا الحِجَّةِ وَالمُحَرَّمَ شَهْرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً لاَ يَأْتِيهَا قَالَتْ: حَتَّى يَئِسْتُ مِنْهُ وَحَوَّلْتُ سَرِيرِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ إِذَا أَنَا بِظِلِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُقْبِلٌ.

قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنِيهِ حَمَّادٌ، عَنْ شُمَيْسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ شُمَيْسَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ بَعْدُ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ قَالَ: وَلاَ أَظُنُّهُ، إِلاَّ قَالَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ[٢]. [كُتب (٢٥٥١٦)، رسالة (٢٥٠٠٢)]

٢٥٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بُرْدَةً سَوْدَاءَ مِنْ صُوفٍ، فَذَكَرَ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهُ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ قَذَفَهَا، وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ[٣]. [كُتب (٢٥٥١٧)، رسالة (٢٥٠٠٣)]

٢٥٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾، حَتَّى(٢) فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: قَدْ سَمَّاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ[٤].
[كُتب (٢٥٥١٨)، رسالة (٢٥٠٠٤)]

٢٥٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ إِنِّي لأَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَفِيمَ كَفَّنْتُمُوهُ قَالَتْ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ انْظُرِي ثَوْبِي هَذَا فِيهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، أَوْ مِشْقٌ فَاغْسِلِيهِ وَاجْعَلِي مَعَهُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أَبَتِ

---

(١) فِي طبعة عالم الكتب: «اشف».
(٢) فِي طبعة الرسالة: «حتى إذا».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).
[٢] طبقات ابن سعد (٨/١٢٦).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّوَادِ، برقم (٤٠٧٤).
[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٢٩٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

هُو خَلَقٌ قَالَ: إِنَّ الحَيَّ أَحَقُّ بِالجَدِيدِ وَإِنَّمَا هُو لِلْمُهْلَةِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهُمْ حُلَّةَ حِبَرَةٍ فَأُدْرِجَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوهُ مِنْهَا فَكُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ قَالَ: فَأَخَذَ عَبْدُ اللهِ الحُلَّةَ، فَقَالَ لأُكَفِّنَنَّ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَسَّ جِلْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ ذَلِكَ وَاللهِ لاَ أُكَفِّنُ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَنَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ فَمَاتَ لَيْلَةَ الثُّلاَثَاءِ وَدُفِنَ لَيْلًا وَمَاتَتْ عَائِشَةُ فَدَفَنَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَيْلًا[١]. [كتب (٢٥٥١٩)، رسالة (٢٥٠٠٥)]

٢٥٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ قَالَ: وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي المَآزِرِ[٢]. [كتب (٢٥٥٢٠)، رسالة (٢٥٠٠٦)]

٢٥٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ أَنَّ(١) عَائِشَةَ قَالَتْ: جَعَلْتُمُونَا بِمَنْزِلَةِ الكَلْبِ وَالحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا تَحْتَ كِسَائِي بَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ تَحْتِ القَطِيفَةِ انْسِلاَلًا[٣]. [كتب (٢٥٥٢١)، رسالة (٢٥٠٠٧)]

٢٥٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيُصَلِّي فِيهِ[٤]. [كتب (٢٥٥٢٢)، رسالة (٢٥٠٠٨)]

٢٥٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا المُفَضَّلُ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الهَادِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ[٥]. [كتب (٢٥٥٢٣)، رسالة (٢٥٠٠٩)]

٢٥٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَنًا، فَلَمْ تَجِدْهُ فَقَالَتْ لَهَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نُهِيَ أَنْ يَأْكُلَ(٢) طَعَامَ الأَعْرَابِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) قوله: «أن» سقط من طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «نَهى أن نأكل».

---

[١] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٤] مسلم، بَابُ حُكمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٥] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

وَسلم وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ قَالَتْ لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ(١) لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ فَسَكَبَتْ، فَقَالَ نَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ فَفَعَلَتْ، فَقَالَ اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ فَنَاوِلِي عَائِشَةَ فَنَاولَتْهَا فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ فَسَكَبَتْ، فَنَاولَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَرِبَ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ أَسْلَمَ وَابَرْدَهَا عَلَى الكَبِدِ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ كُنْتَ حَدَّثْتَ أَنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ طَعَامِ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِالأَعْرَابِ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا فَلَيْسُوا بِالأَعْرَابِ. [كُتب (٢٥٥٢٤)، رسالة (٢٥٠١٠)]

فَقَالَ نَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ فَفَعَلَتْ، فَقَالَ اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ فَنَاوِلِي عَائِشَةَ فَنَاولَتْهَا فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ فَسَكَبَتْ فَنَاولَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَرِبَ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ أَسْلَمَ وَابَرْدَهَا عَلَى الكَبِدِ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ كُنْتَ حَدَّثْتَ أَنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ طَعَامِ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِالأَعْرَابِ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا فَلَيْسُوا بِالأَعْرَابِ[١]. [كُتب (٢٥٥٢٤)، رسالة (٢٥٠١٠)]

٢٥٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو زُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٢٥)، رسالة (٢٥٠١١)]

٢٥٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ تُجْزِئُ عَنْهُ[٣]. [كُتب (٢٥٥٢٦)، رسالة (٢٥٠١٢)]

٢٥٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ[٤]. [كُتب (٢٥٥٢٧)، رسالة (٢٥٠١٣)]

٢٥٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلاَنَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ بِجِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْهَا فِي المَسْجِدِ فَبَلَغَهَا أَنْ قِيلَ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البنا أهديت»، وفي طبعة الرسالة: «أهديت».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٤٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٣] أبو داود، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤٠).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).

إِلَى الْقَوْلِ وَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ[١]. [كُتب (٢٥٥٢٨)، رسالة (٢٥٠١٤)]

٢٥٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٢٩)، رسالة (٢٥٠١٥)]

٢٥٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ(١): قَالَ بَهْزٌ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ، أَوْ آذَيْتُ، فَلاَ تُعَاقِبْنِي بِهِ قَالَ بَهْزٌ فِيهِ[٣]. [كُتب (٢٥٥٣٠)، رسالة (٢٥٠١٦)]

٢٥٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ تَقِفَ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ وَأَذِنَ لِي، وَكَانَ الْقَاسِمُ يَكْرَهُ أَنْ يُفِيضَ حَتَّى يَقِفَ[٤]. [كُتب (٢٥٥٣١)، رسالة (٢٥٠١٧)]

٢٥٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَفْنَى أُمَّتِي، إِلاَّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٣٢)، رسالة (٢٥٠١٨)]

٢٥٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَم اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ(٢) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا[٦]. [كُتب (٢٥٥٣٣)، رسالة (٢٥٠١٩)]

---

(١) قوله: «أنها قالت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٩٧٣).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهنَّ، برقم (١٢٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٦] مسند أبي يعلى (٤٤٧٣).

٢٥٦٦٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: حدَّثنا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ قَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الحَدِيثِ إِلَيْهِ[١]. [كُتب (٢٥٥٣٤)، رسالة (٢٥٠٢٠)]

٢٥٦٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَنْ تَأْتَزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[٢]. [كُتب (٢٥٥٣٥)، رسالة (٢٥٠٢١)]

٢٥٦٦٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْوَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيُقَبِّلَنِي فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمَةٌ قَالَ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَتْ: فَأَهْوَى إِلَيَّ فَقَبَّلَنِي[٣]. [كُتب (٢٥٥٣٦)، رسالة (٢٥٠٢٢)]

٢٥٦٦٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا وُهَيْبٌ، حدَّثنا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا بُدِّلَتِ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الصِّرَاطِ[٤]. [كُتب (٢٥٥٣٧)، رسالة (٢٥٠٢٣)]

٢٥٦٦٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقُولُونَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ قَالَ يَقُولُونَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ المَرْأَةُ وَالكَلْبُ وَالحِمَارُ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَاعْتِرَاضِ الجِنَازَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٣٨)، رسالة (٢٥٠٢٤)]

٢٥٦٦٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ وَيُصِيبُ الحَبَلَ[٦]. [كُتب (٢٥٥٣٩)، رسالة (٢٥٠٢٥)]

٢٥٦٦٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، قَالَ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَرَى رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ[٧]. [كُتب (٢٥٥٤٠)، رسالة (٢٥٠٢٦)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١١٩).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٧٩١).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٦] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٧] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾، برقم (٤٧٨٩)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٦).

٢٥٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَمَسْرُوقًا يَقُولاَنِ نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدِي فِي يَوْمٍ، إِلاَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[١]. [كُتب (٢٥٥٤١)، رسالة (٢٥٠٢٧)]

٢٥٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَعِنْدَنَا جَارِيَتَانِ تَذْكُرَانِ يَوْمَ بُعَاثَ يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ صَنَادِيدُ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عِبَادَ اللهِ أَمَزْمُورُ الشَّيْطَانِ عِبَادَ اللهِ أَمَزْمُورُ الشَّيْطَانِ عِبَادَ اللهِ أَمَزْمُورُ الشَّيْطَانِ قَالَهَا ثَلاَثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ اليَوْمَ عِيدُنَا[٢]. [كُتب (٢٥٥٤٢)، رسالة (٢٥٠٢٨)]

٢٥٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذِ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَعَلَيْكَ قَالَتْ فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَعَلَيْكَ قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَغَضَبُ اللهِ، إِخْوَانَ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ، أَتُحَيُّونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا لَمْ يُحَيِّهِ بِهِ اللهُ؟! قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ، وَلاَ التَّفَحُّشَ، قَالُوا قَوْلًا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَضُرَّنَا شَيْئًا، وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، إِنَّهُمْ لاَ يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا يَحْسُدُونَا عَلَى يَوْمِ الجُمُعَةِ، الَّتِي هَدَانَا اللهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى القِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الإِمَامِ آمِينَ[٣]. [كُتب (٢٥٥٤٣)، رسالة (٢٥٠٢٩)]

٢٥٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخبَرنا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَجَبِيُّ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَّكِئُ عَلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ القُرْآنَ[٤]. [كُتب (٢٥٥٤٤)، رسالة (٢٥٠٣٠)]

٢٥٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْنِي بَرِيرَةُ تَسْتَعِينُنِي فِي مُكَاتَبَتِهَا فَقُلْتُ لَهَا إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ صَبَبْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقْتُكِ فَاسْتَأْمَرَتْ مَوَالِيَهَا، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَشْتَرِطَ لَنَا الوَلاَءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ[٥]. [كُتب (٢٥٥٤٥)، رسالة (٢٥٠٣١)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ العِيدِ، برقم (٩٤٩).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

٢٥٦٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَسَمَ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي ذِي الحَاجَةِ مِنَ النَّاسِ، وَفِي أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ قَالَ المِسْوَرُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا قُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحْنُ عَلَيْكُمْ(١) بَعْدِي، إِلاَّ الصَّابِرُونَ سَقَى اللهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ[١]. [كُتب (٢٥٥٤٦)، رسالة (٢٥٠٣٢)]

٢٥٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحْنُ عَلَيْكُمْ(٢) بَعْدِي، إِلاَّ الصَّابِرُونَ[٢]. [كُتب (٢٥٥٤٧)، رسالة (٢٥٠٣٣)]

٢٥٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَحُتُّ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٥٤٨)، رسالة (٢٥٠٣٤)]

٢٥٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ[٤]. [كُتب (٢٥٥٤٩)، رسالة (٢٥٠٣٥)]

٢٥٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ، حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ[٥]. [كُتب (٢٥٥٥٠)، رسالة (٢٥٠٣٦)]

٢٥٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ[٦]. [كُتب (٢٥٥٥١)، رسالة (٢٥٠٣٧)]

٢٥٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا يَحِنُّ عليكن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا يحنا عليكم»، وفي طبعة الرسالة: «لا يُحني عليكن».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] ابن ماجة، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، برقم (٤٧٤).

[٦] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَبَا بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرَ[١]. [كُتب (٢٥٥٥٢)، رسالة (٢٥٠٣٨)]

٢٥٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ العَصْرَ وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ العِشَاءَ فِي السَّفَرِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٥٣)، رسالة (٢٥٠٣٩)]

٢٥٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الحَجَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي، وَمَا حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي[٣]. [كُتب (٢٥٥٥٤)، رسالة (٢٥٠٤٠)]

٢٥٦٨١- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَري: عَن نافعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ. وَعبد الرَّحمَن بن القاسم(١)، عَن أَبيه، عَن عائشَةَ، أَنَّ النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم أُلحدَ لَهُ لَحدًا[٤](٢). [كُتب (٢٥٥٥٥)، رسالة (٢٥٠٤١)]

٢٥٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مَوْتِ الفَجْأَةِ، فَقَالَ: رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخْذَةُ أَسَفٍ لِلْفَاجِرِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٥٦)، رسالة (٢٥٠٤٢)]

٢٥٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ يَرْفَعُ بِي خَسِيسَتَهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا قَالَتْ فَإِنِّي قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ لِلآبَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ[٦]. [كُتب (٢٥٥٥٧)، رسالة (٢٥٠٤٣)]

٢٥٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ[٧]. [كُتب (٢٥٥٥٨)، رسالة (٢٥٠٤٤)]

---

(١) أي أن «العمري»: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قد حدّث بهذا الحديث من طريقين: الأول: عن نافع عن ابن عمر، والثاني: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

(٢) في طبعة الرسالة: «لحد».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ، برقم (١٥٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٥٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا، برقم (٤٧٦٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٤٣).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣١٨).

[٦] النسائي، الْبِكْرُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، برقم (٣٢٦٩).

[٧] مسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] برقم (٢٠٥).

٢٥٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ قَائِمًا، فَلاَ تُصَدِّقْهُ مَا بَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ[١]. [كُتب (٢٥٥٥٩)، رسالة (٢٥٠٤٥)]

٢٥٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ عَظِيمَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٦٠)، رسالة (٢٥٠٤٦)]

٢٥٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الكُرَاعَ فَيَأْكُلُهُ بَعْدَ شَهْرٍ[٣]. [كُتب (٢٥٥٦١)، رسالة (٢٥٠٤٧)]

٢٥٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وَلَبَنَيْنَاهَا وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَتْ: فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، فَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ قَالَتْ فَكَانَتْ كَذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ الحَجَّاجُ عَلَيْهِ هَدَمَهَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الأَوَّلَ[٤]. [كُتب (٢٥٥٦٢)، رسالة (٢٥٠٤٨)]

٢٥٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَكَتِ امْرَأَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَتْ قِصَرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدِ اغْتَبْتِهَا[٥]. [كُتب (٢٥٥٦٣)، رسالة (٢٥٠٤٩)]

٢٥٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَكَتِ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا[٦]. [كُتب (٢٥٥٦٤)، رسالة (٢٥٠٥٠)]

٢٥٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ(١)؛ سُرِقَ لِي ثَوْبٌ فَجَعَلْتُ أَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ[٧]. [كُتب (٢٥٥٦٥)، رسالة (٢٥٠٥١)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧٩٠).

[٢] مسند أبي يعلى (١٧٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧١).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٥] الزهد لابن المبارك (٧٤٢).

[٦] انظر: المصدر السابق.

[٧] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٧).

٢٥٦٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ مَرَّةً أُخرَى، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سُرِقَ ثَوْبٌ لَهَا فَدَعَتْ عَلَى صَاحِبِهَا فَقَالَ: لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ[١]. [كُتب (٢٥٥٦٦)، رسالة (٢٥٠٥٢)]

٢٥٦٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ عَبْدًا، وَلاَ أَمَةً، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا[٢]. [كُتب (٢٥٥٦٧)، رسالة (٢٥٠٥٣)]

٢٥٦٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا، وَلاَ حَمِيمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٥٦٨)، رسالة (٢٥٠٥٤)]

٢٥٦٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَائِضُ تَقْضِي المَنَاسِكَ كُلَّهَا، إِلاَّ الطَّوَافَ بِالبَيْتِ[٤]. [كُتب (٢٥٥٦٩)، رسالة (٢٥٠٥٥)]

٢٥٦٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِنْدِي وَهُو قَرِيرُ العَيْنِ طَيِّبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُو حَزِينٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ العَيْنِ طَيِّبُ النَّفْسِ وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ الكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي[٥]. [كُتب (٢٥٥٧٠)، رسالة (٢٥٠٥٦)]

٢٥٦٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[٦]. [كُتب (٢٥٥٧١)، رسالة (٢٥٠٥٧)]

٢٥٦٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَتْ: هَذِهِ خَادِمُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلْهَا لِجَارِيَةٍ(١)

---

(١) في طبعة الرسالة: «الجارية».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، برقم (١٦٣٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، برقم (٢١٠٥) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الكَعْبَةِ، برقم (٨٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] خرجه البخاري، بَاب: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٧) من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه.

حَبَشِيَّةٍ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سِقَاءٍ عِشَاءً فَأُوكِيهِ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ[١]. [كُتب (٢٥٥٧٢)، رسالة (٢٥٠٥٨)]

٢٥٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُصَلِّي الْمُسْتَحَاضَةُ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٧٣)، رسالة (٢٥٠٥٩)]

٢٥٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقٌ بِالمَاءِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ البَرَاجِمِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ العَانَةِ وَانْتِقَاصُ المَاءِ، يَعْنِي الاِسْتِنْجَاءَ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيتُ العَاشِرَةَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ المَضْمَضَةَ[٣]. [كُتب (٢٥٥٧٤)، رسالة (٢٥٠٦٠)]

٢٥٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أُلْفِي(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ السَّحَرِ، إِلاَّ وَهُو عِنْدِي نَائِمًا[٤]. [كُتب (٢٥٥٧٥)، رسالة (٢٥٠٦١)]

٢٥٧٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثنا وَكِيعٌ حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجْنَ مَعَهُ عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ يَغْتَسِلْنَ فِيهِ وَيَعْرَقْنَ لاَ يَنْهَاهُنَّ عَنْهُ مُحِلاَّتٍ وَلاَ مُحْرِمَاتٍ[٥]. [كُتب (٢٥٥٧٦)، رسالة (٢٥٠٦٢)]

٢٥٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ فَعَلُوهَا اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي القِبْلَةَ[٦]. [كُتب (٢٥٥٧٧)، رسالة (٢٥٠٦٣)]

٢٥٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَائِضٌ[٧]. [كُتب (٢٥٥٧٨)، رسالة (٢٥٠٦٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ألقى».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِنْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٣] مسلم، بَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، برقم (٢٦١).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ، برقم (١١٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد الركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٢).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ هَلْ تَنْقُضُ شَعْرَهَا عِنْدَ الْغُسْلِ؟ برقم (٢٥٤).

[٦] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

[٧] خرجه البخاري، بَاب: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

٢٥٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَأَى نَاشِئًا احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَإِذَا مَطَرَتْ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا[١]. [كُتب (٢٥٥٧٩)، رسالة (٢٥٠٦٥)]

٢٥٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُوم عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِالبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينِ، يَعْنِي الحَسْوَ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ البُرْمَةُ عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَلْتَقِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ، يَعْنِي يَبْرَأُ، أَوْ يَمُوتُ[٢]. [كُتب (٢٥٥٨٠)، رسالة (٢٥٠٦٦)]

٢٥٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ بُهَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِالحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ، يَعْنِي المَوْتَ وَالحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ.[٣] [كُتب (٢٥٥٨١)، رسالة (٢٥٠٦٧)]

٢٥٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ العَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٥٥٨٢)، رسالة (٢٥٠٦٨)]

٢٥٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ ذَكَّرَنِي آيَةً كُنْتُ أُنْسِيتُهَا[٥]. [كُتب (٢٥٥٨٣)، رسالة (٢٥٠٦٩)]

٢٥٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُرْدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رُبَّمَا أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ بَعْدَ أَنْ يَنَامَ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الجَنَابَةِ[٦]. [كُتب (٢٥٥٨٤)، رسالة (٢٥٠٧٠)]

٢٥٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْوِي شَيْئًا مِنَ الشِّعْرِ قَالَتْ نَعَمْ شِعْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ كَانَ يَرْوِي هَذَا البَيْتَ وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[٧]. [كُتب (٢٥٥٨٥)، رسالة (٢٥٠٧١)]

[١] أبو داود، باب: مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ؟ برقم (٥٠٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٣] خرجه البخاري، باب الحَبَّة السَّوْدَاء شِفَاء، برقم (٥٦٨٨)، ومسلم، بَابُ التَّدَاوِي بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، برقم (٢٢١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ العَيْنِ، برقم (٥٧٣٨)، ومسلم في السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا، برقم (٥٠٤٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن وما يتعلق به، برقم (٧٨٨).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

[٧] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٥٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ[١]. [كُتب (٢٥٥٨٦)، رسالة (٢٥٠٧٢)]

٢٥٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٥٨٧)، رسالة (٢٥٠٧٣)]

٢٥٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا رَكِبَتْ جَمَلًا فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَرْكَبِيهِ[٣]. [كُتب (٢٥٥٨٨)، رسالة (٢٥٠٧٤)]

٢٥٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَكَّ بُزَاقًا فِي المَسْجِدِ[٤]. [كُتب (٢٥٥٨٩)، رسالة (٢٥٠٧٥)]

٢٥٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ كَفِّ عَائِشَةَ فِي الجَنَّةِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٩٠)، رسالة (٢٥٠٧٦)]

٢٥٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ كَلاَمُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصْلًا يَفْقَهُهُ كُلُّ أَحَدٍ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُهُ سَرْدًا[٦]. [كُتب (٢٥٥٩٠/١)، رسالة (٢٥٠٧٧)]

٢٥٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّيْتُ صَلاَةً كُنْتُ أُصَلِّيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم لَوْ أَنَّ أَبِي نُشِرَ فَنَهَانِي عَنْهَا مَا تَرَكْتُهَا[٧]. [كُتب (٢٥٥٩٠/٢)، رسالة (٢٥٠٧٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٤٩).

[٥] طبقات ابن سعد (٨/ ٦٥).

[٦] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٧)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هريرة الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٩٣).

[٧] مسند أبي يعلى (٤٦١٢).

٢٥٧١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ ذُكِرَ لَهَا أَنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجُلٍ كَافِرٍ: إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ[١]. [كُتب (٢٥٥٩١)، رسالة (٢٥٠٧٩)]

٢٥٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوافُ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَرَمْيُ الجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٥٥٩٢)، رسالة (٢٥٠٨٠)]

٢٥٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٣].

- وقَالَ أُسَامَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ. [كُتب (٢٥٥٩٣ و٢٥٥٩٤)، رسالة (٢٥٠٨١)]

٢٥٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ عَثَرَ بِعَتَبَةِ البَابِ فَدَمِيَ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمَصُّهُ وَيَقُولُ لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهَا وَلَكَسَوْتُهَا، حَتَّى أُنَفِّقَهَا[٤]. [كُتب (٢٥٥٩٥)، رسالة (٢٥٠٨٢)]

٢٥٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا، حَتَّى يُفْطِرَ مِنْهُ، وَلاَ أَفْطَرَهُ، حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٥٩٦)، رسالة (٢٥٠٨٣)]

٢٥٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ(١) شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٦]. [كُتب (٢٥٥٩٧)، رسالة (٢٥٠٨٤)]

٢٥٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ رَجُلٍ كَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَمَّامَاتِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي المَآزِرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ[٧]. [كُتب (٢٥٥٩٨)، رسالة (٢٥٠٨٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّمَلِ، برقم (١٨٨٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٥٩٧).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٧] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٢).

٢٥٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(١)] ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا هِيَ سُهَيْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم أَمَرَهَا بِالغُسْلِ لِكُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ وَبَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ تَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ[١]. [كُتب (٢٥٥٩٩)، رسالة (٢٥٠٨٦)]

٢٥٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى[(٢)] أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ البِئْرِ قَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي فَضْلَ المَاءِ[٢]. [كُتب (٢٥٦٠٠)، رسالة (٢٥٠٨٧)]

٢٥٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا إِذْ مُرَّ بِرَجُلٍ قَدْ ضُرِبَ فِي خَمْرٍ عَلَى بَابِهَا فَسَمِعَتْ حِسَّ النَّاسِ فَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قُلْتُ رَجُلًا سَكْرَانًا[(٣)] مِنْ خَمْرٍ فَضُرِبَ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ، يَعْنِي الخَمْرَ، وَلاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ مُنْتَهِبٌ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا رُؤُوسَهُمْ وَهُو مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ[٣]. [كُتب (٢٥٦٠١)، رسالة (٢٥٠٨٨)]

٢٥٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ فَاسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ اليَهُودِيَّةُ قَالَ، وَمَا تَقُولُ قُلْتُ تَقُولُ أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ، إِلاَّ قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَأَمَّا فِتْنَةُ القَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ، وَلاَ مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ فَيَقُولُ فِي

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نهى».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت رَجلٌ أُخذ سكرانا».

---

[١] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٣] خرجه البخاري، كِتَابُ الأَشْرِبَةِ، برقم (٥٥٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الإِسْلاَمِ فَيُقَالُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصَدَّقْنَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا، وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَيُقَالُ: عَلَى اليَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا فَيُقَالُ لَهُ فِيمَ كُنْتَ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي فَيُقَالُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا، وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ لَهُ هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ (١) وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ [1]. [كُتب (٢٥٦٠٢)، رسالة (٢٥٠٨٩)]

٢٥٧٣٠- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَيِّتَ تَحْضُرُهُ المَلاَئِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ وَاخْرُجِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَيُقَالُ مَنْ هَذَا فَيُقَالُ فُلاَنٌ فَيُقَالُ مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ قَالُوا اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ اخْرُجِي مِنْهُ ذَمِيمَةً وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلاَ (٢) يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ (٣)، حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا فَيُقَالُ مَنْ هَذَا فَيُقَالُ فُلاَنٌ فَيُقَالُ لاَ مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الخَبِيثَةِ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ ارْجِعِي ذَمِيمَةً فَإِنَّهُ لاَ يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى القَبْرِ فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيُقَالُ لَهُ ...، وَيَرُدُّ مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً. وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ فَيُقَالُ لَهُ ...، وَيَرُدُّ مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً [2]. [كُتب (٢٥٦٠٣)، رسالة (٢٥٠٩٠)]

٢٥٧٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي دِقْرَةُ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَتْ كُنَّا نَطُوفُ بِالبَيْتِ مَعَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ فَرَأَتْ عَلَى امْرَأَةٍ بُرْدًا فِيهِ تَصْلِيبٌ فَقَالَتْ: أُمُّ المُؤْمِنِينَ اطْرَحِيهِ اطْرَحِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى نَحْوَ هَذَا قَضَبَهُ [3]. [كُتب (٢٥٦٠٤)، رسالة (٢٥٠٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «هذا مقعدك منها كنت على الشك وعليه مت».

(٢) في طبعة الرسالة: «فما».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ، برقم (٥٩٥٢).

٢٥٧٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ إِنَّهُ قَدِ احْتَرَقَ فَسَأَلَهُ مَا شَأْنُهُ، فَقَالَ أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَاهُ مِكْتَلٌ يُدْعَى العَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَيْنَ المُحْتَرِقُ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا[١]. [كُتب (٢٥٦٠٥)، رسالة (٢٥٠٩٢)]

٢٥٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَهِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ(١): مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَتْ: فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ السِّلاحِ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لأَحْرُسَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَوْمِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٦٠٦)، رسالة (٢٥٠٩٣)]

٢٥٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ شَاةٌ وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ فَفَطَّرَتْنِي فَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَبْدِلاَ يَوْمًا مَكَانَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٦٠٧)، رسالة (٢٥٠٩٤)]

٢٥٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتِ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي، قَالَ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ[٤]. [كُتب (٢٥٦٠٨)، رسالة (٢٥٠٩٥)]

٢٥٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ أَنْوَاعٍ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ عَلَيْهِ(٢)، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت قلت:».

(٢) في طبعة الرسالة: «مما حرم الله عز وجل عليه».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ، برقم (١٩٣٥)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الْجِمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّائِمِ، وَوُجُوبِ الْكَفَّارَةِ الْكُبْرَى فِيهِ وَبَيَانِهَا، وَأَنَّهَا تَجِبُ عَلَى الْمُوسِرِ وَالْمُعْسِرِ وَتَثْبُتُ فِي ذِمَّةِ الْمُعْسِرِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ، برقم (١١١٢).

[٢] البخاري، بَابُ الحِرَاسَةِ فِي الغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٨٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، برقم (٢٤١٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ القَضَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٧٣٥).

[٤] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

مُفْرَدٍ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ طَافَ بِالبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَقَصَّرَ أَحَلَّ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا[١]. [كتب (٢٥٦٠٩)، رسالة (٢٥٠٩٦)]

٢٥٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ خَرَجْتُ يَوْمَ الخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ وَرَائِي تَعْنِي(١) حِسَّ الأَرْضِ قَالَتْ فَالتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ قَالَتْ فَجَلَسْتُ إِلَى الأَرْضِ فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ قَالَتْ: وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ قَالَتْ فَمَرَّ وَهُو يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الهَيْجَا حَمَلْ مَا أَحْسَنَ المَوْتَ إِذَا حَانَ الأَجَلْ قَالَتْ فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً، فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَإِذَا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ تَسْبِغَةٌ لَهُ تَعْنِي(٢) المِغْفَرَ(٣)، فَقَالَ عُمَرُ مَا جَاءَ بِكِ لَعَمْرِي وَاللهِ إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ، وَمَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ، أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ.

قَالَتْ فَمَا زَالَ يَلُومُنِي، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ لِي سَاعَتَئِذٍ فَدَخَلْتُ فِيهَا قَالَتْ فَرَفَعَ الرَّجُلُ التَّسْبِغَةَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَقَالَ: يَا عُمَرُ وَيْحَكَ إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مُنْذُ اليَوْمِ وَأَيْنَ التَّحَوُّزُ أَوِ الفِرَارُ، إِلاَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَيَرْمِي سَعْدًا رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ العَرِقَةِ بِسَهْمٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ العَرِقَةِ، فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ فَقَطَعَهُ فَدَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَعْدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي، حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ قُرَيْظَةَ قَالَتْ: وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ: فَرَقَأَ كَلْمُهُ وَبَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّيحَ عَلَى المُشْرِكِينَ فَكَفَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ المُؤْمِنِينَ القِتَالَ، وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا، فَلَحِقَ أَبُو سُفْيَانَ، وَمَنْ مَعَهُ بِتِهَامَةَ وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ وَرَجَعَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صَيَاصِيهِمْ وَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ فَوَضَعَ السِّلاَحَ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي المَسْجِدِ، قَالَتْ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَإِنَّ عَلَى ثَنَايَاهُ لَنَقْعَ الغُبَارِ، فَقَالَ أَقَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ؟ لاَ(٤) وَاللهِ مَا وَضَعَتِ المَلاَئِكَةُ بَعْدُ السِّلاَحَ اخْرُجْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلْهُمْ قَالَتْ فَلَبِسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لأْمَتَهُ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ أَنْ يَخْرُجُوا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَمَرَّ عَلَى بَنِي غَنْمٍ وَهُمْ جِيرَانُ المَسْجِدِ حَوْلَهُ فَقَالَ: مَنْ مَرَّ بِكُمْ قَالُوا مَرَّ بِنَا دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ، وَكَانَ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ تُشْبِهُ لِحْيَتُهُ وَسُنَّةُ وَجْهِهِ جِبْرِيلَ عليه السلام

---

(١) في طبعة الرسالة: «يعني».

(٢) في طبعة الرسالة: «يعني».

(٣) في طبعة الرسالة: «مغفرا».

(٤) الحرف: «لا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

فَقَالَتْ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَاصَرَهُمْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا اشْتَدَّ حَصْرُهُمْ وَاشْتَدَّ البَلاَءُ قِيلَ لَهُمُ انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَشَارُوا أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ المُنْذِرِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ الذَّبْحُ قَالُوا نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَنَزَلُوا.

وبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ وَحَفَّ بِهِ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَمْرٍو، حُلَفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ وَأَهْلُ النِّكَايَةِ، وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ قَالَتْ: لاَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا، وَلاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ دُورِهِمُ التَفَتَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ قَدْ أَنَى لِي أَنْ لاَ أُبَالِيَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، فَأَنْزِلُوهُ، فَقَالَ عُمَرُ سَيِّدُنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنْزِلُوهُ، فَأَنْزَلُوهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْكُمْ فِيهِمْ قَالَ سَعْدٌ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ، وَقَالَ يَزِيدُ بِبَغْدَادَ وَيُقْسَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحُكْمِ رَسُولِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ، قَالَ(١): اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِي لَهَا، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَالَتْ: فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ، وَكَانَ قَدْ بَرَأَ، حَتَّى مَا يُرَى مِنْهُ، إِلاَّ مِثْلُ الخُرْصِ، وَرَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، قَالَتْ: فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ بُكَاءَ عُمَرَ مِنْ بُكَاءِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ: قُلْتُ(٢): أَيْ أُمَّهْ، فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: كَانَتْ عَيْنُهُ لاَ تَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ، فَإِنَّمَا هُو آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ[١]. [كُتب (٢٥٦١٠)، رسالة (٢٥٠٩٧)]

٢٥٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَخْرُجُ فَيُصَلِّي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى البُقَعِ فِي ثَوْبِهِ مِنْ أَثَرِ الغَسْلِ[٢]. [كُتب (٢٥٦١١)، رسالة (٢٥٠٩٨)]

٢٥٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[٣]. [كُتب (٢٥٦١٢)، رسالة (٢٥٠٩٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

---

[١] البخاري، بَابُ الخَيْمَةِ فِي المَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، برقم (٤٦٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٩).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، برقم (٨٤٠).

٢٥٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلُ فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ فِيهَا فَرَاثَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِيهَا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوجَدَهُ بِالبَابِ قَائِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي انْتَظَرْتُكَ لِمِيعَادِكَ فَقَالَ: إِنَّ فِي البَيْتِ كَلْبًا، وَلاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ، وَكَانَ تَحتَ سَرِيرِ عَائِشَةَ جِرْوُ كَلْبٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالكِلاَبِ حِينَ أَصْبَحَ فَقُتِلَتْ[١]. [كُتب (٢٥٦١٣)، رسالة (٢٥١٠٠)]

٢٥٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ لَمْ أَرَهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، إِلاَّ قَلِيلًا بَلْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ[٢]. [كُتب (٢٥٦١٤)، رسالة (٢٥١٠١)]

٢٥٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الأَصْبَغُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الجُرَشِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا(١) وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيُهَلِّلُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي عَشْرًا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الحِسَابِ عَشْرًا[٣]. [كُتب (٢٥٦١٥)، رسالة (٢٥١٠٢)]

٢٥٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الطِّيبُ وَالثِّيَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ[٤]. [كُتب (٢٥٦١٦)، رسالة (٢٥١٠٣)]

٢٥٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٦١٧)، رسالة (٢٥١٠٤)]

٢٥٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى الفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ وَيُوتِرُ بِواحِدَةٍ وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ

---

(١) قوله: «ويحمد عشرا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٢١٠٤).

[٢] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٨٥).

[٤] صحيح ابن خزيمة (٢٩٣٧).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ، وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ الأَوَّلِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيَخْرُجَ مَعَهُ[١]. [كُتب (٢٥٦١٨)، رسالة (٢٥١٠٥)]

٢٥٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ[٢]. [كُتب (٢٥٦١٩)، رسالة (٢٥١٠٦)]

٢٥٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلَهَا أَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الجَنَابَةِ فَدَعَتْ بِمَاءٍ قَدْرَ الصَّاعِ فَاغْتَسَلَتْ وَصَبَّتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثًا[٣]. [كُتب (٢٥٦٢٠)، رسالة (٢٥١٠٧)]

٢٥٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الجَنَابَةِ فَقَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٢١)، رسالة (٢٥١٠٨)]

٢٥٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاَتَهَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا قَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٦٢٢)، رسالة (٢٥١٠٩)]

٢٥٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ فَقُلْتُ أَلاَ نُطْعِمُهُ المَسَاكِينَ قَالَ: لاَ تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لاَ تَأْكُلُونَ[٦]. [كُتب (٢٥٦٢٣)، رسالة (٢٥١١٠)]

٢٥٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادٌ وَعَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ عَفَّانُ: وَحَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ قَالَ عَفَّانُ: وَيَقُولُ هَذِهِ

---

[١] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٢] أبو داود، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٧).

[٣] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلاَةِ، برقم (٣٣٥).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٧).

قِسْمَتِي، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلاَ تَلُومْنِي(١) فِيمَا تَمْلِكُ، وَلاَ أَمْلِكُ[١]. [كتب (٢٥٦٢٤)، رسالة (٢٥١١١)]

٢٥٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَ: فَقُلْتُ: فَوَاللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لاَ يَتَطَوَّفَ بِهِمَا قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ عَلَى مَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ المُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا تَحَرَّجَ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الطَّوافَ بِهِمَا فَلَيْسَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَدَعَ الطَّوافَ بِهِمَا[٢]. [كتب (٢٥٦٢٥)، رسالة (٢٥١١٢)]

٢٥٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي اليَوْمِ الَّذِي بُدِئَ فِيهِ فَقُلْتُ وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَهَيَّأْتُكِ وَدَفَنْتُكِ قَالَتْ فَقُلْتُ غَيْرَى، كَأَنِّي بِكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَرُوسًا بِبَعْضِ نِسَائِكَ قَالَ أَنَا(٢) وَارَأْسَاهْ ادْعُوا لِي أَبَاكِ وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ لأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَيَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ أَنَا أَوْلَى وَيَأْبَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالمُؤْمِنُونَ، إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ[٣]. [كتب (٢٥٦٢٦)، رسالة (٢٥١١٣)]

٢٥٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ النَّائِمِ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ المُبْتَلَى، حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ، حَتَّى يَعْقِلَ[٤]. [كتب (٢٥٦٢٧)، رسالة (٢٥١١٤)]

٢٥٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تلمني».
(٢) في طبعة الرسالة: «وأنا».

---

[١] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضَرَّتِهَا، برقم (١٤٦٣).

[٢] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، برقم (١٦٤٣)، ومسلم في الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصلح الحج إلا به، برقم (١٢٧٧).

[٣] مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي المَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا، برقم (٤٣٩٨).

عَليه وَسَلم يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾(١) أَوْ ﴿يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا﴾ فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَقَالَ وَاللهِ لإِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ أَيُّهُمَا(٢)؟ قَالَ: ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ فَقَالَتْ: أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا وَكَذَاكَ أُنْزِلَتْ وَلَكِنِ الهِجَاءُ حُرِّفَ[١]. [كُتب (٢٥٦٢٨)، رسالة (٢٥١١٥)]

٢٥٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ المَكِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو خَلَفٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحَ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٢]. [كُتب (٢٥٦٢٩)، رسالة (٢٥١١٦)]

٢٥٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جُعِلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بُرْدَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ صُوفٍ، فَذَكَرَ بَيَاضَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَوادَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا.

قَالَ: وَأَحسِبُهُ قَدْ قَالَتْ: كَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ[٣]. [كُتب (٢٥٦٣٠)، رسالة (٢٥١١٧)]

٢٥٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَعَفَّانُ المَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَلَمْ(٣) يَخْتَلِفُوا فِي الإِسْنَادِ وَالمَعْنَى قَالاَ: أَخبَرَنا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ العَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَتْنَا مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ العَدَوِيَّةُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَفْنَى أُمَّتِي، إِلاَّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ قَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ المُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ وَالفَارُّ مِنْهَا كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٣١)، رسالة (٢٥١١٨)]

٢٥٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً(٤)[٥]. [كُتب (٢٥٦٣٢)، رسالة (٢٥١١٩)]

٢٥٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا[٦]. [كُتب (٢٥٦٣٣)، رسالة (٢٥١٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «والذين».

(٢) في طبعة الرسالة: «أيتهما».

(٣) في طبعة الرسالة: «لم».

(٤) في طبعة الرسالة: «مؤونة».

---

[١] تفسير الطبري (٨/ ٣٣).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي السَّوَادِ، برقم (٤٠٧٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّوَادِ، برقم (٤٠٧٤).

[٤] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٥] حلية الأولياء (٦/ ٢٥٦).

[٦] مسند الطيالسي (١٥٣٣).

٢٥٧٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيى، عَنْ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الخُضْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ فَحَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ لاَ يَجْعَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ وَأَسْهُمُ الإِسْلاَمِ ثَلاَثَةٌ الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلاَ يَتَوَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إلاَّ جَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُمْ وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لاَ آثَمَ لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إلاَّ سَتَرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ يَرْوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْفَظُوهُ[١]. [كُتب (٢٥٦٣٤)، رسالة (٢٥١٢١)]

٢٥٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فَقَالَتْ لِي هَلْ لَكِ إِلَى أَنْ تُرْضِينَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِّي وَأَجْعَلَ لَكِ يَوْمِي، قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ فَرَشَّتْهُ بِالمَاءِ، ثُمَّ اخْتَمَرَتْ بِهِ قَالَ عَفَّانُ: لِيَفُوحَ رِيحُهُ، ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي يَوْمِهَا فَجَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ فَلَيْسَ هَذَا يَوْمَكِ فَقُلْتُ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ خَبَرِي قَالَ عَفَّانُ: فَرَضِيَ عَنْهَا[٢]. [كُتب (٢٥٦٣٥)، رسالة (٢٥١٢٢)]

٢٥٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٣]. [كُتب (٢٥٦٣٦)، رسالة (٢٥١٢٣)]

٢٥٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْدٍ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِاللَّبَنِ قَالَ كَمْ فِي البَيْتِ بَرَكَةٌ، أَوْ بَرَكَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٣٧)، رسالة (٢٥١٢٤)]

٢٥٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ[٥]. [كُتب (٢٥٦٣٨)، رسالة (٢٥١٢٥)]

٢٥٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٦٦).

[٢] ابن ماجة، بَابُ المَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا، برقم (١٩٧٣).

[٣] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الزَّيْتِ، برقم (٣٣٢١).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، برقم (٦٧٢٧)، ومسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»، برقم (١٧٥٨).

شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَتْ: صَلِّي(١) إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْمَكَ أَهْلَ اليَمَنِ عَنِ الصَّلاَةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ[١]. [كُتب (٢٥٦٣٩)، رسالة (٢٥١٢٦)]

٢٥٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّهِ فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ[٢]. [كُتب (٢٥٦٤٠)، رسالة (٢٥١٢٧)]

٢٥٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى فِي مَسَاكِنَ لَهُ بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ لإِنْسَانٍ فَسَأَلْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ اجْمَعْ ثَلاَثَةً فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَأَمْرُهُ رَدٌّ[٣]. [كُتب (٢٥٦٤١)، رسالة (٢٥١٢٨)]

٢٥٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[٤].

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ أَقْوَامًا.

وقَالَ الخَفَّافُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا[٥]. [كُتب (٢٥٦٤٢ : ٢٥٦٤٤)، رسالة (٢٥١٢٩)]

٢٥٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مُضْطَجِعَةٌ[٦]. [كُتب (٢٥٦٤٥)، رسالة (٢٥١٣٠)]

٢٥٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَعْرَفَةِ فَرَسٍ وَهُو يُكَلِّمُ رَجُلًا قُلْتُ رَأَيْتُكَ وَاضِعًا يَدَيْكَ عَلَى مَعْرَفَةِ فَرَسِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ قَالَ وَرَأَيْتِيهِ قَالَتْ

---

(١) في طبعتي عالم الكتب والرسالة: «صَلِّ».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، برقم (٨٣٣).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٠).

[٣] مسلم، بَابُ نَقْضِ الْأَحْكَامِ الْبَاطِلَةِ، وَرَدِّ مُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، برقم (١٧١٨).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

نَعَمْ قَالَ ذَاكِ جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ فَنِعْمَ الصَّاحِبُ وَنِعْمَ الدَّخِيلُ[١].

قَالَ سُفْيَانُ: الدَّخِيلُ: الضَّيْفُ. [كُتب (٢٥٦٤٦)، رسالة (٢٥١٣١)]

٢٥٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ قَدْ كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، وَإِنَّ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ[٢]. [كُتب (٢٥٦٤٧)، رسالة (٢٥١٣٢)]

٢٥٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الدِّيلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: السِّوَاكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ[٣]. [كُتب (٢٥٦٤٨)، رسالة (٢٥١٣٣)]

٢٥٧٧٤- وَفِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا السَّامُ قَالَ المَوْتُ[٤]. [كُتب (٢٥٦٤٨)، رسالة (٢٥١٣٣)]

٢٥٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَرَاثَ الخَبَرَ تَمَثَّلَ فِيهِ بِبَيْتِ طَرَفَةَ وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[٥]. [كُتب (٢٥٦٤٩)، رسالة (٢٥١٣٤)]

٢٥٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً[٦]. [كُتب (٢٥٦٥٠)، رسالة (٢٥١٣٥)]

٢٥٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ لَمِيسَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: المَرْأَةُ تَصْنَعُ الدُّهْنَ تَحَبَّبُ إِلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: أَمِيطِي عَنْكِ تِلْكَ الَّتِي لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا قَالَتْ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّهْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي لَسْتُ بِأُمِّكُنَّ، وَلَكِنِّي أُخْتُكُنَّ قَالَتْ عَائِشَةُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْلِطُ العِشْرِينَ بِصَلاَةٍ وَنَوْمٍ، فَإِذَا كَانَ العَشْرُ شَمَّرَ وَشَدَّ المِئْزَرَ، أَوْ شَدَّ الإِزَارَ وَشَمَّرَ[٧]. [كُتب (٢٥٦٥١)، رسالة (٢٥١٣٦)]

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] مسند أبي يعلى (٤٥٩٨).

[٤] خرجه البخاري، باب الحَبَّة السَّوْدَاء شِفَاء، برقم (٥٦٨٨)، ومسلم، بَابُ التَّدَاوِي بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، برقم (٢٢١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] الترمذي، بَابُ فِي الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٧] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

٢٥٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم، فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم: عَلَيْكِ بِالكَوامِلِ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا[١]. [كُتب (٢٥٦٥٢)، رسالة (٢٥١٣٧)]

٢٥٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ كُلْثُوم بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم قَالَ لَهَا: عَلَيْكِ بِالجَوامِعِ الكَوَامِلِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كُتب (٢٥٦٥٣)، رسالة (٢٥١٣٨)]

٢٥٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كُتب (٢٥٦٥٤)، رسالة (٢٥١٣٩)]

٢٥٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوارِيهِ فَطَلَبْتُهُ، فَإِذَا هُو سَاجِدٌ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ[٢]. [كُتب (٢٥٦٥٥)، رسالة (٢٥١٤٠)]

٢٥٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَارَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم ثَوْبَانِ عُمَانِيَّانِ، أَوْ قِطْرِيَّانِ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّ هَذَيْنِ ثَوْبَيْنِ غَلِيظَيْنِ تَرْشَحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلاَنِ عَلَيْكَ، وَإِنَّ فُلاَنًا قَدْ جَاءَهُ بَزٌّ فَابْعَثْ إِلَيْهِ يَبِيعُكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى المَيْسَرَةِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَبِيعُهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى المَيْسَرَةِ قَالَ قَدْ عَرَفْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبَيَّ، أَوْ لاَ يُعْطِيَنِي دَرَاهِمِي فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ شُعْبَةُ أُرَاهُ قَالَ: قَدْ كَذَبَ لَقَدْ عَرَفُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ قَالَ: أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا (١) وَآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ[٣]. [كُتب (٢٥٦٥٦)، رسالة (٢٥١٤١)]

٢٥٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبٍّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أتقاهم لله عز وَجل وَأصدقهم حديثا».

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٤٧٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٤٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشِّرَاءِ إِلَى أَجَلٍ، برقم (١٢١٣) وقال: «حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ، وَقَالَ إِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ البَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الوَلَدَ[١]. [كُتب (٢٥٦٥٧)، رسالة (٢٥١٤٢)]

٢٥٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ رَوْحٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَيُّ العَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَقُلْتُ: فَأَيَّ حِينٍ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[٢]. [كُتب (٢٥٦٥٨)، رسالة (٢٥١٤٣)]

٢٥٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

ثُمَّ قَالَ: الأَشْعَثُ أَخِيرًا: كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ، مَا اسْتَطَاعَ، فِي تَرَجُّلِهِ، وَنَعْلِهِ، وَطُهُورِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٦٥٩)، رسالة (٢٥١٤٤)]

٢٥٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ غُسْلِ المَحِيضِ قَالَ تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا، حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا المَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَتْ أَسْمَاءُ وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا قَالَ سُبْحَانَ اللهِ تَطَهَّرِي بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ، كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ: تَتَبَّعِي بِهَا(١) أَثَرَ الدَّمِ، وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ، قَالَ: تَأْخُذِينَ مَاءَكِ(٢) فَتَطَهَّرِينَ فَتُحْسِنِينَ الطُّهُورَ، أَوْ أَبْلِغِي الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا المَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٦٠)، رسالة (٢٥١٤٥)]

٢٥٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٥]. [كُتب (٢٥٦٦١)، رسالة (٢٥١٤٦)]

---

(١) قوله: «بها» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ماءً».

---

[١] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ غَسْلِ المَحِيضِ، برقم (٣١٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، برقم (٣٣٢).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

٢٥٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ[١]. [كُتب (٢٥٦٦٢)، رسالة (٢٥١٤٧)]

٢٥٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرِجْلِي فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا وَالْبُيُوتُ لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ مَصَابِيحُ[٢]. [كُتب (٢٥٦٦٣)، رسالة (٢٥١٤٨)]

٢٥٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ وَهُو شَاكِي(١) فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[٣]. [كُتب (٢٥٦٦٤)، رسالة (٢٥١٤٩)]

٢٥٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ فَقَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٦٥)، رسالة (٢٥١٥٠)]

- وَقَالَ: عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ يُعْجِبُهُ الجَوامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٥٦٦٦)، رسالة (٢٥١٥١)]

- قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلًا بِعُمَرَ. [كُتب (٢٥٦٦٧)، رسالة (٢٥١٥٢)]

٢٥٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهَا فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ[٦]. [كُتب (٢٥٦٦٨)، رسالة (٢٥١٥٣)]

٢٥٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وهو شاك».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، برقم (٥٦٥٨)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١١٩).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بِرْذَوْنٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَأَيْتِهِ ذَاكِ جِبْرِيلُ عليه السلام[١]. [كُتب (٢٥٦٦٩)، رسالة (٢٥١٥٤)]

٢٥٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُلَيْتٍ حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَفَّارَتُهُ، فَقَالَ إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ[٢]. [كُتب (٢٥٦٧٠)، رسالة (٢٥١٥٥)]

٢٥٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي جِدَارِ القِبْلَةِ بُصَاقًا، أَوْ مُخَاطًا، أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ[٣]. [كُتب (٢٥٦٧١)، رسالة (٢٥١٥٦)]

٢٥٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[٤]. [كُتب (٢٥٦٧٢)، رسالة (٢٥١٥٧)]

٢٥٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ فَتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ فَلَحِقَهُ عِنْدَ الجَمْرَةِ فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتْبَعَكَ فَأُصِيبَ مَعَكَ قَالَ تُؤْمِنُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ(١) بِمُشْرِكٍ قَالَ: ثُمَّ لَحِقَهُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَفَرِحَ بِذَاكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ لَهُ قُوَّةٌ وَجَلَدٌ، فَقَالَ جِئْتُ لأَتْبَعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ قَالَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ: لاَ قَالَ ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَ: ثُمَّ لَحِقَهُ حِينَ ظَهَرَ عَلَى البَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ[٥]. [كُتب (٢٥٦٧٣)، رسالة (٢٥١٥٨)]

* * *

---

(١) في طبعة الرسالة: «ارجع فلن نستعين».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلَائِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ أَفْسَدَ شَيْئًا يَغْرَمُ مِثْلَهُ، برقم (٣٥٦٨).

[٣] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٤٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، برقم (٢٢٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

فهرس